

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلَّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلد السادسة والسبعون

باب الكنى - القسم الأوّل

أبو ثابت - أبو هاشم

تحقيق

عدنان عمر الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَهْنِئَةٌ

الحمد لله الحي القيوم، والصلاة والسلام على النبي الأمين المعصوم، وعلى آله وأصحابه أهل التقى والخلوم، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الوقت المعلوم، وبعد:

فالسفر العظيم الموسوم بـ: تاريخ مدينة دمشق للإمام العلامة الفهامة المؤرخ المحدث ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) من أجل الأسفار في التاريخ وأوسعها باباً وأغزرها مادة؛ إنه السفر الحقيقي بالإخراج إلى النور بحلّة قشبية، قوامها التحقيق العلمي الرصين اللائق به وبصاحبه، وقد حمل مجمع اللغة العربية بدمشق مشكوراً - وهو المشهود لسدنته بالهمة عالية - عبء إخراج هذا السفر المجلدة تلو المجلدة، محققاً على أيدي علماء أجلاء، كل أدلى بدلوه مخلصاً نيّة والعمل وفق منهج في الإخراج العلمي، استنّه المجمع في المجلدة الأولى التي حقّقها الدكتور العلامة صلاح الدين المنجد، وكذا المجلدة الحادية والثلاثين التي أخرجها إلى النور الدكتور العلامة شكري فيصل، فضلاً عن نهض بعبء التعريف بالتاريخ وصاحبه، والتعريف ليس بالأمر اليسير؛ فالتاريخ موسوعة معارف، هي ما هي؟! وصاحبها عالم، برع في غير علم: الحديث، التاريخ، اللغة... دراية وتحصيلاً وفهماً وتأليفاً، فكان الغاية في هذه العلوم كلّ الغاية. فكفانا هؤلاء العلماء الأمانئ مؤونة البحث والتنقير فيما سلف ذكره، فلهم منّا فائق الاحترام وجليله، ونسأل الله أن يكتب لهم في صحائفهم خير الثواب، إنه على كلّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

ولقد كان من حسن السعد لي أن حبّاني المجمع الموقر ثقتة الغالية العالية المرموقة، فكلّفني تحقيق غير مجلدة من هذا الكتاب الموسوعي الكبير، فحققت

المجلد الثانية والعشرين التي تضم بين دفتيها تراجم من حرفي الرّاء والرّاي (ربيعة ابن أحمد - زرّ بن حُبَيْش)، وخرجت هذه المجلد إلى النور ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق سنة ١٤٢٦هـ / ٢٠١٥م. كما حققت المجلد الثالثة والعشرين بالمشاركة مع الأخ الأستاذ الفاضل ياسين محمود الخطيب، وتضم هذه المجلد تراجم من حرف الرّاي (زُفر بن الحارث الكلابيّ - زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري)، ولم تخرج هذه المجلد بعد إلى النور ضمن مطبوعات المجمع. وها نحن اليوم نتابع الدّرب، فنخرج إلى قراء العربيّة والتّاريخ المجلد السادسة والسبعين، وقد أفردنا ابن عساكر للكنى، فهي تضم بين جنيها الكنى من باب الثّاء إلى قسم من باب الهاء (أبو ثابت - أبو هاشم)، وهو القسم الأوّل من باب الكنى، مُستندين في تحقيقها إلى نُسختين خطّيتين، هما: نسخة سليمان باشا، ونسخة أحمد الثّالث، وسيأتي ذكرهما بعد. ونسأل الله أن يوفّقنا إلى تحقيق المجلد السّابعة والسبعين التي تضم إليها ما بقي من باب الكنى (القسم الثّاني)، إنّه على كلّ شيء قدير، والحمد لله ربّ العالمين.

المُحقّق

عدنان عمر الخطيب

١٤ شوال ١٤٣٩هـ

٢٠١٨/٦/٢٧م

النُّسخ المُعتمدة في التَّحقيق

سبق أن ألعنا إلى أننا اعتمدنا في تحقيق هذه المُجلِّدة نُسختين خطَّيتين، قدَّم لنا المجمعُ مشكوراً صورتين عنهما، وهما:

١- نسخة أحمد الثالث بتركياً المرموز إليها بـ (د)، وهي تقعُ من المُجلِّدة الثَّانية عَشْرَةَ من الأصل المخطوط في أربع وسبعين ورقةً (١٦٣/ب - ٢٣٧/أ).

٢- نسخة سليمان باشا بتركياً المرموز إليها بـ (س)، وهي تقعُ من المُجلِّدة التَّاسعة عَشْرَةَ من الأصل المخطوط في أربع ومئة ورقة (١/أ - ١٠٤/ب).

اتَّخذنا نسخة (د) أصلاً مُعتمداً؛ فهي أكملُ من (س) وأحسنُ خطًّا وضبطاً، ومع ذلك لم تخلُ من بعض أوهام السَّقَط والتَّصحيف والتَّحريف التي تمَّ استدراكها من نسخة الفرع (س) في بعض المواطن، وكذا من بعض المظانِّ التي وقعت إلينا، وعلى رأسها مُختصر تاريخ مدينة دمشق لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، فنسخنا ما في (د) كاملاً مضبوطاً، مع الاستئناس بما في (س) وَفَّقَ منهج دقيق، لسنا نرى حاجةً هنا إلى بسط القول فيه؛ دفعاً للإطالة والتَّكرار، فمن أَرادَه وافيّاً، فعليه بالمُجلِّدة الثَّانية والعشرين (مُقدِّمة المُحقِّق)، فهناك يجدُ القارئُ مُبتغاهُ مبسوطاً على أكمل وجه.

على أنَّه خَلِيقُ بنا أن نفقَ القارئَ والباحثَ على أمر ذي خطر هنا؛ وهو أنَّ الأصلين - مع ما ذُكِرَ في حقِّهما قبلُ - قد أخلاَّ بأحرف من الكُنَى ظاهرة؛ فالأصلان يبدأان بحرف التَّاء، ولا أثرٌ للأحرف التي قبله: الألف، الباء، التَّاء. كما أخلاَّ بباقي تراجم حرف العين، فتراجم حرف الغين والفاء والقاف والكاف واللام وجزء من تراجم حرف الميم. نسألُ الله أن يقفنا في قابل الأيام على نُسخ أتمَّ، نستدركُ من خلاها ما فاتنا من تراجم، يُمكنُ للقارئ أو الباحث أن يقفَ على بعض منها بجلاء في مُختصر ابن منظور لتاريخ ابن عساكر. فإذا ما خَلَصنا من السَّقَط الملمع إليه،

ووقفنا على الورقتين (٢١٥ - ٢١٦) من حرف الميم في (د)، ففيهما سقطٌ جديدٌ بمعدّل ثلاثة أرباع الورقة، ثمّ تأتي الورقة (٢١٧)، وقد تخلّل ثناياها بعضٌ بياض، وقع في السّند والمتن^(١). فأما السّقطُ في السّند فتَمّ استدراكه قدرَ المُستطاع من أسانيد أخرى مماثلة، أفدناها من المُجلّد الحادية والثلاثين التي صدرت عن المجمع بتحقيق الدكتور العلامة شكري فيصل، واضعينا بين قوسين، هكذا: []. وأمّا ما تمّ استدراكه في المتن فهو من مُختصر ابن منظور في المرتبة الأولى ثمّ من المظانّ الأخرى التي روت الخبر الذي اعتراه السّقطُ في الأصلين، وقد أشرنا إلى ذلك في الحواشي بوضوح، وما لم نستطع استدراكه، تركنا مكانه نقاطاً، تُظهر السّقطَ في الأصلين هنا وهناك. وأمّا ما زيد على الأصلين، فقد أُشيرَ إليه بعبارة أخرى، لا تحملُ في طيّاتها معنى الاستدراك، بل نقولُ فيها: زيادة يقتضيها النصُّ من كذا، وقد وضعتُ أيضاً بين قوسين، هكذا: [].

وبالجملة فإنّ هذه العقبات التي وقفت في وجهنا لم تشنّ عزمنا عن إخراج هذه المُجلّد إلى النور مُحَقَّقةً تحقيقاً علمياً رصيناً، نسأل الله فيه القبولَ وحُسنَ التّوفيق والسّداد، إنّه المُستعان، ونعم المُستعان، والحمدُ لله ربّ العالمين.

(١) تحسّن الإشارة هنا إلى أنّ البياض الذي وقع في (د) وقعَ عينه في (س) في الورقتين (٧٧ - ٧٨)، وهذا يعني أنّ (س) ليست أحسنَ حالاً من (د).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني
حرف الم
 أبو ثابته الدمشقي بروي عن مكحول روي عنه سعيد بن أبي أيوب
 أخبرنا أبو الحسين وأبو عبد الله أذنا قال أنا ابن منته أبا أحمد أجازة
 قال أنا أبو طاهر أبا علي قال أنا أبو محمد قال أبو ثابته الدمشقي سمع مكحول
 سمع منه سعيد بن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك انتهى إنا أبو جعفر
 ابن أبي عمير أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن محبوب أنا أبو أحمد قال
 باب أبي ثابته أبو ثابته الدمشقي سمع أبا عبد الله مكحول الجعفي سمع منه
 أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب كناه محمد بن اسمعيل وذكر أبو محمد يوسف
 ابن عبد الله الأندلسي في كتاب اللسان هذا قال أبو ثابته الدمشقي عن
 مكحول روي عنه سعيد بن أبي أيوب دخل المقدس عن أبيه ثابته
 ابن حبان أنه قال أبو ثابته بالثقات والباقي لم يصح في ذلك انتهى
 البرقا الفرخي روي مرة دمشق يوم الخميس مستهل ربيع الأول سنة
 أربع وتسعين وثلاثمائة من قبل أبي محمود المقرئ أمير الشام في أيام الملقب
 بالعزير فولجها مرة بسببوه ثم عزل باب الفتح حسن بن المفضل وأبيه
 الثانية فهو لعلة الحسن (اختلف في اسمه اختلافا كثيرا علي ماسوره
 وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه أحاديث وروي عنه أبي
 عميرة بن الجراح ومعاذ بن جبل روي عنه أبو إدريس الخولاني وسعيد
 ابن المسيب وعمر بن هاني وأبو عبد الله مسلم بن مسلم وجبير بن موسى
 وأبو الرأهره جند بن كريب وحسد بن عبد الله البرقي وأبو أسامة الرجمي
 وأبو رجاء العطاردي وعطاء بن يزيد الليثي وأبو أمية محمد الشنقيطي ومكحول
 أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو صالح طوفه ابن أحمد بن محمد بن
 طرفه الحمساني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلاي ما محمد بن حاتم
 ما رحم سا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن الزهري عن أبيه البرقي الخولاني
 عن أبي ثعلبة الحنظلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج عن كل ذي ناب
 من السباع أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه أنا أبو عثمان
 البخترجي أنا أبو علي زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الحميد سا أبو مصعب
 الزهري ما ذلك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة
 الحنظلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل ذي ناب من السباع
 أخبرنا أبو القاسم بن الصمد قندي أسلا أبو محمد الصديقي نا أبو القاسم بن
 حسان نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله عن
 شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الحنظلي نا سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع فوالله البغوي نا

شرح

وقف دستور ملك السلطان سليمان باشا

شريح وابن خيثمة قالانا سفيان عن الزهري عن ابي دريس عن
 ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اكل كل ذي ناب من
 السباع زاد شريح في حديثه قال الزهري ولم اسمعه الا بالشام
 اخبرنا ابو سعد بن البغدادى و ابو بكر محمد بن شعاع ومحمد
 ابن جعفر بن محمد بن مهران وابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم
 ابن هاجر ومحمد بن منصور بن محمد البزار وابو محمد زبير بن الزما ابن
 زبير بن علي الجعفي قالوا انا ابو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج
 انا محمد والد ابي ابو عبد الله الحسن بن احمد بن جعفر العدل انا ابراهيم بن علي
 السدي ما الزبير بن بكار حدثني سفيان عن الزهري عن ابي دريس الخولاني
 عن ابي ثعلبة الحنسي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كل ذي ناب من السباع
 اخبرنا ابو محمد بن الاكثاني ما ابو محمد القاسم انا علي بن محمد بن طوق انا
 عبد الجبار بن محمد بن مصعب قال ذكر ابي ثعلبة الحنسي واسمه جرثوم
 ابن ناسر والد ليل علي تزوله داريا ومقامه بها حديث ابن جابر
 عن عمير بن هاني العيصي حيث يقول كنا بدرايا في السبي ومعنا ابو
 ثعلبة الحنسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مرد وعبد
 عبد من اهل داريا وقد قيل ان ابا ثعلبة كان يسكن بقرية البلاط
 من ولده بها ثوما الي هذا اليوم قال ابو علي رارعي ان ولده انتقلوا من
 داريا ففعلوا البلاط لان حديث ابن جابر عن عمير بن هاني مشهور
 معروف عند اهل العلم والله اعلم اخبرنا ام الهادي فاطمة بنت محمد
 قال ابن ابي ابي طاهر محمود انا ابو بكر بن القزويني نا محمد بن جعفر
 السنجي اخبرنا ابو القاسم الكرمي انا ابو الطيب انا الحسن بن علي الجوهري
 انا علي بن عيسى بن علي بن عيسى الوريد انا محمد بن زيد انا عبد
 الله بن حنيفة بن عيسى بن سليمان بن احمد ما ابو مسهر سمعت سعيد بن عبد
 العزيز يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع
 ابن ابراهيم قال قال احمد بن حنبل عن ابي مسهر قال سمعت سعيد بن عبد
 العزيز قال ابراهيم بن محمد بن ابي نصر انا ابو اليمون نا ابو زرعة قال سمعت
 محمد الكندي نا ابو محمد بن ابي نصر انا ابو اليمون نا ابو زرعة قال سمعت
 ابا مسهر يقول اسم ابي ثعلبة الحنسي جرثوم اخبرنا ابو محمد انا ابو
 محمد انا تمام بن محمد انا ابو عبد الله الكندي نا ابو زرعة قال ابراهيم بن محمد الحنسي
 ومثله بدمشق اسم جرثوم عن ابي مسهر وقال ابو زرعة في غير هذه الرواية
 حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال سالت بعض ولداي ثعلبة الحنسي
 عن اسم ابي ثعلبة فقال لا شرين جرثوم وقرات علي ابي الفضل
 بن دهر عن جعفر بن علي انا ابو نصر الوائلي نا الحبيب بن عبد الله

القاسم بن بشران انا ابو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ابو هاشم ابن
 عتبة بن ربيعة هو اسمه اخبرنا ابو يعلى حمزة بن الحسن بن المغيرة انا ابو الفرج
 الاسفراهي وابو نصر الطوسي قال انا محمد بن احمد بن عيسى انا منير بن احمد بن الحسن
 نا جعفر بن احمد نا احمد بن الهيثم قال قال ابو نعيم الفضل بن دكين ابو هاشم ابن
 عتبة خال معوية اسمه هاشم ذكر ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد الازدي الموصلي
 ان اسم ابي هاشم عتيبه قال ويقال شيبة قال ولا يصح معرفة اسمه اخبرنا ابو الفتح
 يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي انا ابو عبد الله بن منزه قال ابو هاشم بن عتبة ابن
 ربيعة بن عبد شمس القرشي خال معوية يقال اسمه هشام وروى عنه ابو هذيل وروى عنه
 ابن سهرم وابو داود انا ابو سعد الطبري نا ابو علي الحداد قال لا قال لنا ابو نعيم شيبة بن
 عتيبه بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابو هاشم خال معوية امه حناس بنت مالك
 ابن المضر بن كعب بن عبد معيص بن عامر بن لؤي بن غالب فقيت عتيبه يوم اليرموك
 فكان اعمور توفي زمن معوية روى عنه ابو كلثوم سمرو بن سهرم وقال ابو نعيم ابو هاشم
 ابن عتبة بن ربيعة خال معوية اسمه شيبة وقيل هشام روى عنه ابو كلثوم الدوسي
 وسمرو بن سهرم وابو داود هذا وهم من وجهين انا هو ابو كلثوم وليس هو الرازي
 واخبرنا روى عنه ابو هذيل حين كان نازلا على ابي كلثوم الدوسي كما تقدم اخبرنا
 ابو البركات بن المبارك انا ابو الفضل بن جبرون انا ابو العلاء الواسطي انا ابو بكر الباسري
 انا الاخوص بن الفضل نا ابي قال قال ابو بكر نا ابو هاشم بن عتيبه اسمه خالد قال وانا ثابت
 انا ابو العلاء نا ابو بكر نا الاخوص نا ابي قال قال ابو بكر نا ابو هاشم بن عتيبه بن ربيعة بن
 مسلم الفتي نا انا ابو علي الحداد وغيره قالوا نا ابو بكر بن سرور نا سليمان بن احمد نا الحسن
 ابن العباس الرازي نا محمد بن هارود نا الرازي نا الوليد بن سلمه الازدي نا يزيد بن حسان
 ابيهم انا هاشم بن عتيبه بن ربيعة كان له شارب يعقد مخلف فقاها فقلت ما بال شارب
 وقد جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم في احف الشوارب ملجا فقال اني كنت اخذت شارب
 فانتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر به علي فقال امي اخذت شاربك فقلت السابعة
 فقال فلا تاخذ حقي تلقاني فتوفه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان القاه فلن اخذ
 حقي القاه اخبرنا ابو محمد بن حمزة نا ابو بكر الخطيب نا اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي
 نا ابو بكر بن الطبري نا انا ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب حدثني عمار
 ابن الحسن عن سلمه عن ابن اسحق نا ابو هاشم بن عتيبه ابن ربيعة بن عبد شمس علي
 قلبيه وانطاكبيه ومعه مضر بن يعقوب سنة احدى وعشرين فمات علي القاسم
 الحصري الحسين بن عبد الله نا محمد بن علي نا احمد بن المبارك نا الخليل بن هبة الله نا الخليل
 نا الحسن بن محمد بن درستوب نا ابو الرحيم نا ابراهيم بن يعقوب حدثني يحيى بن عبد الله
 نا ابو بكر بن ابي مريم نا حمزة نا ابو عبد الله نا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه حضر
 انا هاشم الدمشقي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي فلما حضره اصحابه جعل يركي
 فقال اصحابه ما يبكيك يا ابا هاشم وانت تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا انكم

وقال

ك

فقال لهم ما ذاك ايكلموكم كنه ايكلمني حول الطلح بي اخبرنا ابو غالب الماوردي انا ابو
الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفه قال في تسمية عمال
معوية علي بن ابي طالب ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم حميد بن عبد الله بن رباح مولى خلد بن الوليد
ابو هذيل بن ابي هذيل نا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمه اختلفا كثيرا
علي ما سنورده روي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا اكثر روي عن ابي بكر وعمر وعبد
الله بن سلام ويصرونه بن ابي نصره الغفاري وعائشة وكعب بن مائع الحنفي روي عنه
ابن عباس وانس ابن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ثعلبة بن ابي صعب و ابو
امامة اسعد بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث وحفص بن عاصم بن عمرو وابو سالم وحميد ابنا عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن
ابن هذيل الاعرج وابو صالح دكان وسعيد بن العاص الاموي وابو سعيد كيسان القتيبي
وابنه سعيد بن ابي سعيد وسعد بن سعيد ويحمد بن عبد الله الجعفي وثابت بن قيس الرزيقي
وجعفر بن عياض واسلم مولى عمرو وابو مسلم الاعرج وابراهيم بن عبد الله بن حمير و ابراهيم
ابن عبد الله بن مازظ المديني واسود بن هلال الحارثي وحسبة بن عبد الرحمن وسليم
ابن اسود وعاصم بن سعد الحارثي وعبد الرحمن بن ابي نعيم الحارثي الكوفي والحسن ابن
يسار ومحمد بن سيرين وانس بن حكيم الضبي وبشير بن نهيل السدي وبشير بن كعب
وحميد بن عبد الرحمن الجعفي ومحمد بن زياد القشيري ورفيع ابوا لاه ورؤاه بن اوفى وابو
عثمان الجعفي البصري ومن اهل الشام ابودريس الخولاني وابو الاشعث الصنعائي وشيخ
ابن نمير وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن هانئ وحرام بن حكيم بن سعد وابو كثير الحارثي
ابن حبيب الحارثي وخلد بن عبد الله بن حسين ومخيركم بن اهل البلدان وشهد البربر موفد
دمشق في خلافة معوية اخبرنا ابوالقاسم بن الحصين نا ابوطالب بن عيلان نا ابوبكر الشامي
نا محمد بن سليمان الواسلي ومحمد بن خلد بن يزيد الاجري نا ابونعيم الفضل بن وكين نا الاعشى
عن ابي صالح عن ابي هذيل نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يترده
التمر والتمران ولا التمر ولا التمران ولكن المسكين الذي لا يسال الناس شيئا ولا يفتن
بملكه فيعطوا اخبرنا ابو نصر بن رضوان وابو علي بن السطوط ابو غالب بن البنا وابو
الاعشى نا قالوا نا ابو محمد الجعفي نا ابو بكر بن مالك نا بشير بن موسى نا ابونعيم نا الاعشى
عن ابي صالح عن ابي هذيل نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يترده
الاكلة ولا التمران او التمران ولكن المسكين الذي لا يسال الناس شيئا ولا يعلم ملكه
فيعطوا اخبرنا ابو نصر وابو علي وابو غالب نا ابو محمد الجعفي نا ابو بكر نا بشير
نا ابونعيم نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هذيل نا النبي صلى الله عليه وسلم نا قال قال
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به دفع شهوته واكله وشهده من اجلي والصوم
جنتي للصائم فرجتان فرجة حين يعطه وفرجة حين يلقا الله ويخالف ثم العايم
اطيب عند الله من رشح السك سمعت ابا القاسم بن الحصين نا ابو المواهب احمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقني^(١)

/ حرف الثاء

[١٦٣/ب]

أبو ثابت الدمشقيّ^(*)

٥

يروى عن مكحول.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوّوا عنه]

روى عنه سعيد بن أبي أيوب.

أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله^(٢) إذنا، قالا: أنا ابن منده، أنا حمّد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(٣):

١٠

[خبره في الجرح

والتّعديل]

أبو ثابت الدمشقيّ. سمع مكحولاً. سمع منه سعيد بن أبي ثابت. سمعتُ أبي

يقول ذلك. انتهى^(٤).

أبنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عليّ بن منجويه، أنا أبو أحمد، قال^(٥):

[وفي الأسامي

والكنى للحاكم]

باب أبي ثابت: أبو ثابت الدمشقيّ. سمع أبا عبد الله مكحولاً الهذليّ. سمع

منه أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب. كناه محمّد بن إسماعيل. وذكر أبو عمر يوسف بن

١٥

(١) زيادة من (س)، أخلّت بها (د).

(*) التّاريخ الكبير ١٧/٩، والجرح والتّعديل ٣٥١/٩، والثّقات ٦٥٦/٧، وفتح الباب في

الكنى/١٧٧، والمقتنى في سرد الكنى ١/٢٨ و١٣٧.

(٢) في (س) أثبت فوق أبي عبد الله: ماواه. والرّاجح هنا أنّ ماواه تحريف شفاهاً. والتّقدير: أخبرنا أبو

الحسين شفاهاً، وأبو عبد الله إذنا.

(٣) الجرح والتّعديل ٣٥١/٩.

(٤) زيادة من (س).

(٥) الأسامي والكنى للحاكم ٤٢٩/٢.

٢٠

٢٥

عبد الله الأندلسي في كتاب الكُنى هذا، فقال: أبو ثابت الدمشقي. سمع مكحولاً. روى عنه سعيد بن أبي أيوب. وقال المقدسي^(١) عن أبي حاتم بن حبان: إنه قال: أبو ثاقب، بالقاف والباء. ولم يُصَب في ذلك^(٢). انتهى.

أبو الثريا الكردي^(*)

٥

وَلِي إمرة دمشق يوم الخميس مُستَهَلَّ ربيع الأول سنة أربع وستين وثلاثمئة من قِبَل أبي محمود المغربي أمير الشام في أيام الملقب بالعزیز، تولاها مُدَّة يسيرة، ثم عَزَلَ بأبي الفتوح جيش بن الصمصامة في ولايته الثانية^(٣).

[خبره]

أبو ثعلبة الحشني^(**)

١٠

أُخْتُلِفَ في اسمه اختلافاً كثيراً على ما سنورده.

١٥

(١) (د). وفي (س): دخل المقدس. تحريف.

(٢) قوله: وذكر أبو عمر ... ذلك لم يرد في الأسامي والكنى. والذي في الثقات لابن حبان: أبو ثابت. ليس إلا.

(*) كذا الصواب بالنقل عن مصادر ترجمته: مُختصر ابن منظور ٢٨/٢٠٣، وُحفة ذوي الألباب ٣٩٠/١. وفي (س): أبو البرقا الكرخي. تحريف.

٢٠

(٣) المُختصر، والثُّحفة. وفي (س): وتسعين ... أبي محمود القرقي أو البقري ... ثم عَزَلَ باب الفتوح حسن بن العمعاص لأبيه. وفي (د): محمود المقرري ... أيامه الملقب بالزَّين. وكلُّه تصحيف وتحريف.

٢٥

(**) في (س) مكان أبي ثعلبة الحشني: فهو لعله الحسن. تحريف ظاهر. وانظر أبا ثعلبة بعد في: الطبقات الكبرى ٩/٤١٩ - ٤٢٠، والطبقات لخليفة/١٩٩، والأسامي والكنى لابن حنبل/٤٧، والتاريخ الكبير ٢/٢٥٠، والمعرفة والتاريخ ٣/٧٢ و١٧٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/١٣٧ - ١٣٨، وطبقات الأسماء المفردة/٧٨، ومُعجم الصحابة للبعوي ١/٥٦٤ - ٥٦٦، والجرح والتعديل ٢/٥٤٣، ومُعجم الصحابة لابن قانع ١/١٥٩ - ١٦٠، والثقات لابن حبان ٣/٦٣، =

[ذكر من روى عنهم،
ورَوّوا عنه]

وكان من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه أحاديث، وروى عن أبي عُبَيْدة بن الجراح، ومُعَاذ بن جبل.

روى عنه أبو إدريس الخولاني، وسعيد بن المسيّب، وعمير بن هانئ، وأبو عُبَيْد الله مُسْلِم بن مُشْكَم^(١)، وجُبَيْر بن نَفِير، وأبو الزَّاهِرِيَّة حُدَيْر بن كُرَيْب، وحُمَيْد بن عبد الله المُزَنِي، وأبو أسماء الرَّحَبِي، وأبو رَجَاء العُطَارِدِي، وعطاء بن يزيد اللَّيْثِي، وأبو أُمَيَّة مُحَمَّد الشَّعْبَانِي^(٢)، ومكحول.

= ومشاهير علماء الأمصار/ ٨٨، والمعجم الكبير ٢٢/ ٢٠٧، وأسماء من يُعرَفُ بِكُنْيَتِهِ/ ٣٦، والأسماء والكُنَى للحاكم ٣/ ٢٥-٢٦، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٨٠-٦٨١، وفتح الباب في الكُنَى/ ١٧٨، ورجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد) ١/ ١٥٢، وتسمية من أخرجهما البخاري ومُسلم/ ٤٠، ورجال صحيح مُسلم ١/ ١٢٦ و٢/ ٣٨٦، ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيْم ٢/ ٦١٩ و٥/ ٢٧٧٣ و٢٨٤٥، وحلية الأولياء ٢/ ٢٩-٣١، والاستيعاب ١/ ٢٦٩-٢٧٠، والتَّعْدِيل والتَّجْرِيع ١/ ٤٧٦ و٣/ ١٢٦٠، والإكمال ٢/ ٤٦٧ و٣/ ٢٦١، والأنساب للسمْعَانِي ٥/ ١٣٩-١٤٠، وأُسْد الغابة ٥/ ٣٥-٣٦، والكمال في التَّارِيخ ٣/ ١٥٥ و٢٦١، وتاريخ إربل ٢/ ٦٦٢، والجوهر في نسب النَّبِيِّ ﷺ ١/ ٤٦٩-٤٧٠، وبُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/ ٤٣٧١-٤٣٧٣، وتهذيب الأسماء واللُّغات ٢/ ٤٢٥-٤٢٦، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٣-٢١٠، ونهاية الأرب للنُّوَيْرِي ١٨/ ٢٣، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٥، وتاريخ الإسلام ٢/ ٨٩٢، وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٦٧-٥٧١، والكاشف ٢/ ٤١٥، والمُعِين في طبقات المُحَدِّثِينَ/ ٢٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ١٣٧، والوافي بالوفيات ١١/ ٥١، والبداية والنَّهْيَاة ٧/ ٣٦٦-٣٦٧ و١٢/ ٢٥٤-٢٥٥، ونهاية الأرب للقلَقَشَنْدِي/ ٢٤٥، وتوضيح المُشْتَبَه ١/ ٦٥٠، والإصابة ١/ ٥٧٧ و٥/ ٤٩٨ و٧/ ٥٠-٥١، وتبصير المُتَّبِع ١/ ٤٤٠ و٢/ ٥٠٢ و٤/ ١٤٨٦، وتقريب التَّهْذِيب/ ٥٥٣، وتهذيب التَّهْذِيب ٤/ ٥٠٠، ومغاني الأَخْيَار ٣/ ٤٠١ و٥٦٣، والنُّجُوم الزَّاهِرَة ١/ ١٩٤، وخلاصة التَّهْذِيب/ ٤٤٦، والتَّاج: ثعلب، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٤/ ١٩٩.

(١) (د). وانظر ترجمته في: تقريب التَّهْذِيب/ ٤٦٣. وفي (س): أبو عبد الله ... بن مُسْلِم. تحريف.

(٢) (د). وانظره في: تقريب التَّهْذِيب/ ٥٤٧. وفي (س): الشَّقْيَانِي. تصحيف.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن طرفة الحرساني^(١)، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا محمد بن خريم، نا دحيم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي إدريس^(٢) الحولاني،

عن أبي ثعلبة الحشني أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع.

[نهى النبي ﷺ عن

كل ذي ناب]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، أنا أبو عثمان البحيري^(٣)، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مضعب الزهري^(٤)، نا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الحولاني،

عن أبي ثعلبة الحشني أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباب، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد^(٥)، أنا عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الحولاني، عن أبي ثعلبة الحشني، قال: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

قال: ونا البغوي، نا سريج، وأبو خيثمة^(٦)، قالوا: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس،

١٥

(١) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: مختصر ابن منظور ١٧٤ / ١١ - ١٧٥. وفي (س، د): الحرساني.

تصحيف. وفي (س) بعد إخلال ب: (أنا) قبل أبي الحسين.

(٢) في (د): الكلابي. تصحيف الكلابي وفي (س): حريم ... البرس. تصحيف وتحريف خريم

وإدريس. وانظر الحديث بعد في: مختصر ابن منظور ٣١ / ١١.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧٧ / ٣١ و ٤٩١. وفي (س):

٢٠

البخري. تصحيف.

(٤) كذا الصواب. وانظر: موطأ مالك برواية أبي مضعب الزهري ٢ / ٢٠١. وفي (د): الزبيري.

تحريف.

(٥) مسند ابن الجعد / ٤٢٢، ومعجم الصحابة للبغوي ١ / ٥٦٥.

(٦) كذا الصواب بالنقل عن معجم الصحابة ١ / ٥٦٤. وفي (د، س): سريج. وفي (س) بعد: وابن

٢٥

خيثمة. تصحيف وتحريف. وسريج: هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي، روى عنه أبو القاسم

البغوي. فانظر: تهذيب التهذيب ١ / ٦٨٦. وسيمر سريج بعد، فيكون القول فيه كما هنا.

عن أبي ثعلبة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أكل كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.
زَادَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا بِالشَّامِ.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، وأبو بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهران، وأبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم بن هاجر، وعمر بن منصور بن عمر البرّاز، وأبو محمد زيد ابن الرضا بن زيد بن عليّ الجعفري، قالوا: أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج، أنا عمّ والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر العدل، أنا إبراهيم بن السّندي بن عليّ^(١)، نا الزبير بن بكار، حدّثني سفيان، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي إدريس الخولاني،

٥

عن أبي ثعلبة الحُشَنِيّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا عليّ بن محمد بن طوق، أنا عبد الجبار بن محمد ابن مُهَنَّأ^(٢)، قال:

١٠

[خبره في تاريخ

داريًا]

ذكرُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ، واسمُه جُرْثُومُ بنِ نَاشِرٍ، والدُّلِيلُ على نزوله داريًا، ومُقامِه بها حديثُ ابنِ جابر، عن عُمَيْرِ بنِ هانئِ العَنَسِيِّ، حيثُ يقولُ: كُنَّا بداريًا في المسجد، ومعنا أبو ثعلبة الحُشَنِيّ صاحبُ رسولِ الله ﷺ مع من روى عنه^(٣) من أهل داريًا، وقد قيل: إِنَّ أبا ثعلبة كان يسكنُ بقرية البلاط، وإنَّ من ولده بها قومًا إلى هذا اليوم. قال أبو عليّ^(٤): وأرى أَنَّ ولده انتقلوا من داريًا، فسكنوا البلاط؛ لأنَّ حديثَ ابنِ جابر عن عُمَيْرِ بنِ هانئِ مشهورٌ معروفٌ عند أهل العلم. والله أعلم.

١٥

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١/ ٣٧٦، وبالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠١. وفي الأصول: أبي القاسم بن مُهاجر، ومعمّر (س) ... البرّاز، وأبو محمد زيد ابن الزّما (س) والرّمّا (د) ... إبراهيم بن محمد السّديّ. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن تاريخ داريًا لابن مُهَنَّأ/ ٣٦-٣٨؛ وفيه الخبر. وفي الأصول: مهني. تحريف.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن تاريخ داريًا. وفي (س): حرثوم ... المشتى ... مردوي عبد. وكذا المشتى في (د)، وفيها: أبي جابر. وكلُّه تصحيف وتحريف.

(٤) هو عبد الجبار صاحب تاريخ داريًا.

٢٥

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أبنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد ابن جعفر المنبجي، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال أحمد^(١): بلغني عن أبي مُسهر، قال: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز، قال:

أبو ثعلبة اسمه جُرثوم^(٢).

[الاختلاف في

اسمه] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال^(٣): سمعتُ أبا مُسهر يقول:

اسم أبي ثعلبة / الحُشني جُرثوم.

[١٦٤/أ]

أخبرنا أبو محمد أيضًا، أنا أبو محمد، أنا^(٤) تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال:

وأبو ثعلبة الحُشني - ومنزلُهُ بدمشق - اسمه جُرثوم. عن أبي مُسهر.

وقال أبو زُرعة في غير هذه الرواية^(٥):

حدثني سليمان بن عبد الرحمن، قال: سألتُ بعض ولد أبي ثعلبة الحُشني عن

اسم أبي ثعلبة، فقال: لاشر بن جُرثوم.

ح قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى^(٦)، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحُصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا عمرو بن منصور، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن

(١) أي: أحمد بن حنبل في الأسماء والكُنَى / ٤٧.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (د). وفي (س) إخلال بابن بعد أبي طاهر، واضطراب وخلط في السند

والمتن وقع من بعد المنبجي؛ إذ ورد ما نصّه: أخبرنا أبو القاسم الرّسلم^(٩)، أنا أبو الطيّب، أنا

الحسن بن عليّ الجوهري، أنا عليّ بن عيسى بن عليّ بن عيسى الوزير، أنا محمد بن زيد، أنا عبد الله،

حدثني عمي سليمان بن أحمد، نا أبو مُسهر، سمعتُ سعيد بن عبد العزيز قال: أنزلني ثعلبة جُرثوم

ابن لاشر. وولده عبد الله بن سعد بن إبراهيم، قال: قال أحمد: بلغني ... جرثوم.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١ / ٣٨٧.

(٤) أخلّت (د) بـ: (أنا).

(٥) مختصر ابن منظور ٢٨ / ٢٠٤، وتهذيب الكمال ٣٣ / ١٦٩.

(٦) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١ / ٩ و ١٨. وفي (د): على

أبي الفضل بن ماهر. وفي (س): باهر ... جعفر بن عليّ. تحريف.

عبد العزيز، قال^(١):

اسمُ أبي ثعلبة جُرْثُوم، وقيل: جُرْهُم.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو يشر^(٢) الدَّولابي، نا مُعاوية بن صالح، نا أبو مُسَهر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

اسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ جُرْثُوم.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(٣)، نا العبَّاس بن الوليد بن صُبَّح^(٤)، نا أبو مُسَهر، قال: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول:

اسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ جُرْثُوم.

قال: ونا يعقوب، قال^(٥):

قُلْتُ لهشام بن عمار: ما اسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ؟ قال: يقولون: جُرْثُوم بن عمرو، فقلتُ له: يقول قومٌ هاهنا: نحنُ من ولده، اسمه فلان، قال: كذبوا؛ ليس هؤلاء من ولده.

١٠

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا بُشَيْرُ بن عبد الله الرُّومي، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن جعفر الرَّاشدي،

ح قال: وأنا إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمد بن عبد الله بن خَلَف، نا عمر^(٦) بن محمد

١٥

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٦٩.

(٢) كذا الصَّواب بالتَّقل عن (س) وعن سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧. وفي (د): أحمد

ابن أيمن ... أبو قيس. تحريف. وانظر الخبر في: الكُنَى والأَسْمَاءُ للدَّولابي ١/ ١١٦.

(٣) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٩٨.

٢٠

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣١٧. وفي (س): أبو كرب

ابن الطَّبري ... صُبَّيح. وكذا صُبَّيح في (د). تحريف.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٣/ ١٩٩.

(٦) في (س): الطَّيِّب. تحريف الخطيب. وإِخلالٌ بـ: (ح)، وسيمرُّ مثلُ هذا الإِخلال في (س) بعدُ

كثيراً، فيكون القولُ فيه كما هنا. وفي (د): أبو عمر. والصَّواب عمر كما في (س) وتهذيب الكمال

٣٣/ ١٦٩؛ وفيه الخبر.

٢٥

الجوهري،

قالا: نا أبو بكر الأثرم، قال:

قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل^(١): أبو ثعلبة أي شيء اسمه؟ فقال: قد

اختلفوا فيه، فقالوا: جرثوم، قلتُ: جرثوم بن عمرو؟ فقال: نعم. قال أبو عبد الله:

وقالوا: جرهم بن ناشم، وقال البرمكي: لاشم^(٢).

٥

أخبرني أبو القاسم الشروطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن علي، أنا عبيد الله بن محمد، أنا

[أبو القاسم البغوي]^(٣)، حدثني ابن زنجويه، قال:

بلغني اسم أبي ثعلبة جرهم بن ناشم. وقال هارون بن عبد الله: جرهم بن

ناشم^(٤) أبو ثعلبة.

قال: وأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي

١٠

الخطيب، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا ثنا عبد الله بن أحمد^(٥) بن حنبل، حدثنيأبي، قال^(٦):أبو ثعلبة الحشني جرهم بن ناشم^(٧).

١٥

(١) تهذيب الكمال. وفي (س، د): أحمد. تحريف.

(٢) كذا في (س، د). وفي تهذيب الكمال: وفي رواية: ابن الأشم.

(٣) زيادة يقتضيها النص، وقع مكانها بياض في (س، د) من معجم الصحابة للبغوي ١/ ٥٦٤؛ وفيه

الخبر. وما قبل هذه الزيادة ورد في (س، د): أنا عبيد بن علي. تحريف عبيد الله بن محمد، وهو

المعروف بابن بطة، طالما روى عن البغوي (معجم الصحابة ١/ ٤)، كما روى عن ابن بطة الحسن

٢٠

ابن علي الجوهري.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن معجم الصحابة. وفي (س): ... باشم ... ياشم. تصحيف ناشم.

(٥) أخلت (د) بالحسن قبل محمد بن أحمد، كما أخلت (س) بقوله: «أبو محمد إسماعيل ... ابن أحمد».

وفي (د) بعد: المطلبي. تحريف الخطيب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٢-٥٢٣.

(٦) الأسامي والكنى لابن حنبل/ ٤٧.

٢٥

(٧) المصدر السابق. وفي (د): باشم. وفي (س): ياشم. تصحيف. وفي (س) بعد ياشم ورد ما نصه:

سمعتُه من مهم. وهي زيادة لا معنى لها، لم ترد في (د) ولا في الأسامي والكنى.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالَا: أنا أبو الحسين بن الأَبْنُوسِيّ، نا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّيَّعِيّ، أنا عبد الوَهَّاب الكلابيّ^(١)، أنا أحمد قراءةً، قال: سمعتُ ابنَ سَمِيعٍ يقول^(٢):

وأبو ثعلبة الحُشَنِيّ. قال أبو سعيد: اسمه جُرْثُوم، دارُهُ بالبلاط، وولدهُ بها، مات بالشَّام.

أخبرنا أبو المظفر بن القُسَيْرِيّ، أنا أبو بكر البيهقيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا عمر بن عُبيد الله،

قالَا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبَلُ بن إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، قال:

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ جُرْهُم بن ناشم. قال: وبلغني عن سعيد بن عبد العزيز،

قال: أبو ثعلبة اسمه جُرْثُوم. في رواية ابن بِشْران: ناشم، بالنُّون والشَّين. وكان في

الأصل العتيق: باسم، بالباء والسَّين، وكذلك هو في نسخة بخط أبي عمر بن

حَيَّويه، كتبها عن ابن السَّمَّاك^(٤). والله أعلم.

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون^(٥)،

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُندار،

قالَا: أنا أبو القاسم الأزهرِيّ، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمَّد، أنا

(١) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثابِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٣٠. وفي (س): عمر. تحريف

عُمَيْر. وفي (د): الغلابيّ. تحريف الكلابيّ.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠؛ وفيه أنَّ أبا سعيد هو دُحَيْم.

(٣) أخلَّت (د) بأنَّا قبل أبي الحسين. وفيها بعد: عُبيد. تحريف حَنْبَل المُنْبِت من (س)، وتهذيب الكمال

٣٣/ ١٧٠؛ وفيه السَّنَد والخبر.

(٤) تهذيب الكمال. وفي (د): جُرْهُم بن ناشم ... وقال في الأصل ... أبي السَّمَّاك. وفي (س): جُرْهُم

ابن ناشم ... في الأصل العتيق: ناشم، بالباء والشَّين. وكلُّهُ تصحيف وتحريف.

(٥) كذا الصَّواب بالنقل عن غير سند مُثابِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٨ و ٣٧٨. وفي (س):

أبو الفضل بن جبرون. وفي (د): أبو البقاء بن خَيْرُون. تصحيف وتحريف.

صالح بن أحمد بن محمد، قال: قال أبي^(١):

أبو ثعلبة الحُشَنِي جُرْهُم بن ناشم.

قال أبي: بلغني عن أبي مُسَهر، قال: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز قال:

أبو ثعلبة اسمه جُرْثوم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الفضل بن البَقَال^(٢)، أنا أبو الحسن بن الحَمَامِي، أنا

إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعتُ نوح بن حبيب يقول^(٣):

واسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِي جُرْثوم بن عمرو، سمعته من هشام بن عمار.

وقال نوح في موضع آخر:

أبو ثعلبة الحُشَنِي اسمه جُرْهُم^(٤) بن ناشم.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن

حَسْنُوِيَه^(٥)، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط،

قال^(٦):

وأبو ثعلبة الحُشَنِي اسمه الأَشَقُّ بن جُرْهُم، ويُقال: اسمه جُرْثومة بن ناشج،

ويقال: اسمه جُرْهُم.

قال: وأنا الأزهرِي، والجوهري،

ح وأنبأنا أبو محمد بن الآبُوسِي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري،

(١) الأسامي والكنى لابن حنبل/ ٤٧، وتهذيب الكمال ١٧٠/ ٣٣.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٠/ ٣١. وفي (د): أبو البقاء بن

البَقَال. وفي (س): أبو الفضل بن البغال. تصحيف وتحريف.

(٣) تهذيب الكمال ١٧٠/ ٣٣.

(٤) قوله: «عمرو ... جُرْهُم» أحلت به (د).

(٥) كذا الصواب بالنقل عن سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٤/ ٣١. وفي (س، د): حَيُوِيَه.

تحريف حَسْنُوِيَه.

(٦) الطبقات لخليفة/ ١٩٩؛ وفيه: جُرْثومة بن ناشم، وزيد بعد جُرْهُم: من ساكني الشَّام. وانظر

كذلك: تهذيب الكمال ١٧٠/ ٣٣؛ وفيه ما في تاريخ ابن عساكر ليس إلّا.

قالا: أنا محمد بن المظفر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البرقيّ، قال^(١):

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ اسمه جُرثومة بن الأشتر - وقال ابنُ عَفِير^(٢): الأشتر بن جُرثم - مَن بايعَ تحتَ الشَّجرة. وقال بعضُ النَّاس: أبو ثعلبة الأشقُّ بن جُرهم، ويُقال: جُرثومة.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّبائيّ، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، / قال في تسمية من نزل الشَّام من أصحاب رسول الله ﷺ^(٣): أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، واسمه جُرهم بن ناشم، وخُشَيْنَةُ^(٤) حيٌّ من قُضاعة، مات سنة خمس وسبعين.

[١٦٤/ب]

١٠ فرأيتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف^(٥)، نا الحسين بن فهم، أنا محمد بن سعد، قال^(٦): أبو ثعلبة الحُشَنِيّ - وخُشَيْنٌ من قُضاعة - واسمُ أبي ثعلبة فيما أخبرنا أصحابنا جُرهم بن ناشم^(٧). وأخبرتُ عن أبي مُسهر الدِّمشقيّ أنّه قال: اسمه جُرثومة بن عبد الكريم.

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز بن

١٥

(١) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٠٠.

(٢) هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاريّ - وقد يُنسبُ إلى جدّه - صدوق، عالمٌ بالأنساب وغيرها، مات سنة ٢٢٦هـ. (تقريب التهذيب ١٨٠/ ١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٩).

(٣) تهذيب الكمال ٣٣/ ١٧١.

٢٠

(٤) المصدر السابق. وفي (س): ناشم وحشية. وفي (د): ناشم وخُشينة. تصحيف.

(٥) زيد في (د) بعد معروف ما نصّه: وحدّثنا عمّي - رحمه الله - أنا أبو طالب بن يوسف، أنا أبو محمد [الجوهريّ] قراءة. وهذه الزيادة من زيادات القاسم التي ألحقها بالكتاب. فانظر سنداً مُماثلاً في:

تاريخ ابن عساكر ٣٨/ ٢٥٥.

(٦) الطبقات الكبرى ٩/ ٤١٩.

(٧) المصدر السابق. وفي (س، د): ناشم. تصحيف.

٢٥

محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد التاجر، قالوا: أنا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد ابن محبوب، أنا^(١) أبو عيسى الترمذي، قال:

أبو ثعلبة اسمه جرثوم، ويقال: جرهم، ويقال: ناشب.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنبا أبو نصر الوائلي، أنا الحبيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال^(٢):

أبو ثعلبة الحشني جرثوم بن ناشم، وقيل: ناشب. انتهى^(٣).

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد، أنا أبو القاسم علي بن المحسن، أنبا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص^(٤)، أنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ:

أبو ثعلبة الحشني اسمه جرثوم فيما ذكر أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز. وقال لي بعض الأسياف عن بعض ولده: إن اسمه لاشر بن جرثوم^(٥)، حدث عن جبير بن نفير من أهل حمص. وقال حميد بن عبد الله المزني^(٦): إن أول صلاة المسلمين بحمص في كنيسة يوحنا، صلى بهم أبو ثعلبة الحشني. قال أبو بكر بن عيسى: وبلغني أن أبا ثعلبة أقدم إسلامًا من أبي هريرة، ولم يقاتل مع علي ولا مع معاوية، ومات في أول إمرة معاوية.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو المعمر مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي،

[كان ممن نزل

حمص من أصحاب

رسول الله ﷺ]

(١) في (س): أيوب. تحريف أنا. وانظر الخبر بعد في: سنن الترمذي ٢٥٥/٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٧٣/٣٣.

(٣) أخلت (د) بانتهى.

(٤) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٧/١١ و٣٠/٣٠. وفي (س)،

(د): أبو القاسم علي بن الحسن ... بكر بن أحمد بن جعفر. تحريف. وزيد في (د) بعد المظفر:

وأخبرنا عمي - رحمه الله - أنا الحسين قراءة. كذا. وهي من زيادات القاسم كما مر قبل قليل.

(٥) في (س): جرثوما. تحريف.

(٦) التعديل والتجريح للباقي ٤٦٧/١.

أنا أبي، أنا عبد الصَّمَد بن سعيد القاضي، قال في تسمية من نزل بحمص من الصحابة:

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، واسمُهُ جُرْثُوم، نزل حمص، ثم ارتحل عنها.

[وقال ابنُ سعيد^(١): حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ابنُ عَلِيٍّ بنُ عُبيدة الكَلْفِيّ، وعبد الرَّحْمَنِ بن عبد الله بن عبد

الرَّحْمَنِ النَّمَرِيّ، قالوا: نا عبد الله بن عبد الجَبَّار، عن عبد الله بن حُمَيْد المَزَنِيّ، عن أبيه،

[صَلَّى بالمسلمين في

حمص]

أَنَّ أَوَّلَ صلاةٍ صَلَّاهَا المسلمون - يعني بحمص - في كنيسة يوحنا، صَلَّى بهم أبو

ثعلبة الحُشَنِيّ، وقال^(٢): إِنَّهُ أَقْدَمُ إِسلامًا مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ومات في أَيَّام مُعاوية.

حَدَّثَ عَنْهُ جُبَيْرُ بن نَفِيرٍ، وأبو الزَّاهِرِيَّةَ، وَحُمَيْدٌ، وَأَبُو أَسْمَاءَ الرَّحْبِيّ، وَأَبُو رَجَاءَ

الْعُطَارِدِيّ، وَغَيْرُهُمْ.

ح أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر بن سَوار، وأبو الحسين بن عبد الجَبَّار، قالوا: أنا الحسين

ابن عليّ الطَّنَاجِيرِيّ، أنا أبو حَكِيم مُحَمَّد بن إبراهيم التَّمِيمِيّ، نا القاضي أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن

الهيثم، نا أحمد بن هارون بن رَوْح البرْدِجِيّ الحافظ في الطَّبَقَة الأولى من الأسماء المُفْرَدَة، قال^(٣):

جُرْثُومَة، وهو أبو ثعلبة الحُشَنِيّ بالشَّام.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي زكريّا عبد الرَّحِيم بن أحمد بن نصر،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أنا أبو زكريّا،

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا سهل بن بِشْر، أنا رَسَّاء بن نَظِيف،

قالوا: نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال في باب الحُشَنِيّ:

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ جُرْثُوم بن ناشر.

[عَوَّدُ على الاختلاف

في اسمه]

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ؛ فَالْكَلْفِيّ وَالنَّمَرِيّ لِيَسَا مِنْ شِيُوخِ ابْنِ عَسَاكِرَ، بَلْ هُمَا مِنْ شِيُوخِ ابْنِ سَعِيدِ

القاضي. فانظر ترجمة ابن سعيد في: تاريخ ابن عساكر ٢٦٣/٤٢.

(٢) في (س) قَبْلُ: العُمَرِيّ. تحريف النَّمَرِيّ المُثَبَّت من (د)، وتاريخ ابن عساكر ٢٦٣/٤٢. وفي (س)

بعد: ويُقال.

(٣) كَذَا الصُّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدٍ مُثَمِّلٍ. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٤٨/١١. وفي (س): أبو الفضل

ابن أحمد ... الحسين بن عليّ الطَّنَاحِيدِيّ ... البرْدِجِيّ الْحَاجِب ... ولي. وفي (د): أبو الفضل بن

أحمد ... الطَّنَامِدِيّ، أنا أبو قثم ... البرْدِجِيّ. وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وانظر الخبر بعد في:

طبقات الأسماء المُفْرَدَة للبرْدِجِيّ/ ٧٨.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد الرَّحيم،
ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريَّا البُخاري، نا عبد
الغني بن سعيد، قال^(١):

وأما ناشر، بالنُّون في أوَّله، والرَّاء المهملة في آخره، فهو ناشر والدُّ أبي ثعلبة
الحُشَني جُرثوم، وقيل: ناشب^(٢).

٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:
جُرثوم بن ناشب^(٣)، ويُقال: ابن ناشم، وقيل: ابن عمرو، وقيل: ابن ناشر،
وقيل: جرهم. سمَّاهُ سعيد بن عبد العزيز. ورواه العَرَزَميُّ، عن عمرو بن شُعَيْب^(٤)،
عن أبيه، عن جدّه، قال: جاء أبو ثعلبة - واسمُه جُرثوم - إلى النَّبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر
البابِسي، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي^(٥)، قال:
الحُشَنيون، منهم: أبو ثعلبة جُرثومة.

أخبرت أمُّ البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر التَّقَفِيّ، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن
جعفر، نا عبيد الله بن سعد، قال: قال أحمد بن حنبل:

١٥

أبو ثعلبة الحُشَني جُرهم بن ناشم. انتهى^(٦).
قرأت على أبي غالب بن البتّا، عن عبد الملك بن عمر،

(١) قوله: «في باب الحُشَني ... قال» أخلت به (س). وانظر الخبر بعد في: المؤتلف والمختلف لابن
سعيد ٧٥٠/٢.

٢٠

(٢) المصدر السابق. وفي (س، د): ناشرة. وفي (س) بعد: ناسب. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو الفتح ... ناشب» أخلت به (د).

(٤) في (س): ناسب، ويُقال: ابن ناشم. تصحيف. وفي (د): ابن ناشرة ... عمرو بن سعيد. تحريف،
صوابه ما أثبت؛ فلقد مرَّ ابن ناشر قبل، وعمرو بن شُعَيْب مَن روى عنه العَرَزَميُّ، وهو محمد بن
عبيد الله بن أبي سليمان. فانظر: تهذيب التهذيب ٦٣٧/٣.

٢٥

(٥) (د). وفي (س): اليايدي. تحريف البابِسي. فضلاً عن الإخلال بقوله: نا أبي.

(٦) أخلت (د) بانتهى. وانظر الخبر في: الكنى والأسماء لابن حنبل / ٤٧.

[ح] أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيّ، أنا عبد الملك، أنا أبو حَفْص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد،

[١٦٥/أ]

ح قال: وأنا العتيقي، أنا عثمان بن مُحَمَّد بن أحمد المخرمي، / نا إسماعيل الصَّفَّار،
قالا: نا عَبَّاس الدُّورِيّ، نا أبو بكر بن أبي^(١) الأسود، قال:

أبو ثعلبة جُرْهُم بن ناشم.

٥

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تَمَّام عليّ بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عُيَيْد بن الفضل، أنا مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَة، قال^(٢): سمعتُ أحمد بن حَنْبَل يقول:

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ جُرْهُم.

قال: ونا أحمد بن حَنْبَل، قال: بلغني عن أبي مُسَهَّر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

أبو ثعلبة جُرْثُوم. انتهى^(٣).

قال^(٤): وسمعتُ يحيى بن مَعِين يقول:

١٠

أبو ثعلبة جُرْهُم بن ناشر، وكذا قال أحمد بن حَنْبَل: ابن ناشر، وبلغني أنّه يُقال: ابن ناشم، وابن ناشب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(٥)، حدَّثني مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم، قال: قال عليّ:

١٥

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٧٧ و١٨٧ و٢٤١. وفي (د): عبد الملك بن عمرة... عيَّاش الدُّورِيّ. وكذا عيَّاش في (س). تحريف. كما وقع في (د) إخلالٌ بأبي قبل الأسود المُثَبَّت من (س).

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨/١٨١. وفي (س، د): عن أبي ثَمَّام عليّ بن مُحَمَّد. وفي (س): بعد: أنا مُحَمَّد بن أبي نر. وفي (د): مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن أبي خَيْثَمَة. وكلُّه تصحيف وتحريف. وانظر الخبر في: تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/١٣٧.

٢٠

(٣) في (س): سعيد بن عبد الرَّحْمَنِ. والرَّحْمَن تحريف العزيز، وقد مرَّ ابن عبد العزيز قبل كثيرًا. وفي (د) إخلالٌ بانتهى. والخبرُ بعدُ في: تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/١٣٧.

(٤) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة ١/١٣٨؛ وفيه: وكذا، وهو ما أُثْبِت؛ فهو أعلى. وفي (س، د): وقد.

(٥) المعرفة والتَّاريخ ٢/١٤٨.

٢٥

اسم^(١) أبي ثعلبة الحُشَنِيِّ جُرْهُم بن ناشم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الصَّيرَفِي، أنا أبو عمر محمد بن العباس الحَزَّاز^(٢)، أنا إبراهيم بن محمد الكِنْدِي، أنا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قال:

أبو ثعلبة الحُشَنِيِّ جُرْهُم بن ناشم، ويُقال: اسمه جُرْثُوم.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع المصْقَلِي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: أنا عبد الله بن الحارث^(٣)، نا محمد بن منصور البلخي، قال: قال محمد بن سعد الواقدي^(٤):

وَمَنْ نَزَلَ الشَّامَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، وَاسْمُهُ جُرْهُمُ بْنُ نَاشِمٍ، وَحُشَيْنَةُ حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ، [خبره عند الواقدي]

مات سنة خمس وسبعين.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن حَيَّوِيه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار، قال:

أبو ثعلبة الحُشَنِيِّ اسمه جُرْهُم بن ناشم. قُلْنَا: روى^(٥) ابنُ المَدِينِيِّ عن أبي ثعلبة الحُشَنِيِّ، فقال ابنُ عِيْنَةَ: يقول: الحُشَنِيُّ؟

أخبرنا أبو القاسم بن عبد الله الشُّروطِي، قال: أنا أبو بكر الحافظ، أنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَمَلِي، أنا أبو أحمد بن فارس^(٦)،

(١) أخلت (س) باسم.

(٢) كذا الصَّواب، وهو أبو عمر بن حَيَّوِيه. (الإشارة إلى وَفَيَات الأعيان / ١٩١). وفي (س): الحرَّان.

وفي (د): الجرَّار. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س) تكرارٌ ل: أنا عبد الله بن الحارث.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٨ / ٢٠٦.

(٥) في (س، د): حيرويه. وفي (س) بعد: جُرْهُم بن ناشم. قُلْنَا: ليس. وفي (د): باسم، قلنا: إن. تصحيف وتحريف.

(٦) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وفي (د): أبو القاسم بن عبد الملك ... أبو أحمد بن المؤمل.

تحريف؛ فلقد مرَّ الشُّروطِي قبل. وانظر أبو أحمد بن فارس في: تاريخ ابن عساكر ٣١ / ٦٧٨

و٨٢٦.

ح وأبنا أبو الغنائم بن النُزَيْي، وحدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد^(١) بن سهل،

قالا: نا البخاري، قال^(٢):

جُرْهُم - ويُقال: جُرْثوم بن ناشم، ويُقال: ناشب، ويُقال: عمرو - أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، نزل الشام. انتهى حديث الشُّروطي. وزادوا: المُقَدَّمي، نا مُعْتَمِر، قال: سمعتُ ليثًا، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، فقام إليه عمرو بن جُرْثوم في قصة أهل الكتاب. وروى الأوزاعي، وحبیب المُعَلِّم، وعُبَيْد الله بن الأحنس، عن عمرو بن شُعَيْب في حديثه أنَّ أبا ثعلبة سأل النبي ﷺ في قصة الصَّيد. انتهى^(٣).

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم العبدي، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله الجوزقي يقول: قرئ على مكِّي بن عبدان، وأنا أسمع، ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي^(٤) بن عبدان، قال:

سمعتُ مُسْلِم بن الحجاج يقول^(٥):

أبو ثعلبة جُرْهُم بن ناشم الحُشَنِيّ، ويُقال: جُرْثوم، له صُحْبَةٌ. وقال الدَّارِمِيّ: [وفي الكنى والأسماء لمُسْلِم]

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٣/ ٢٠٥ و ٦٩/ ١٠٩. وفي (س، د): أبو الغنائم بن المرسِي ... العذجاني (د) العندجلي (س). وفي (س) أيضًا: وأبو القاسم - واللفظ له - وفي (د): أحمد بن سهل. تحريف.

(٢) التَّاريخ الكبير ٢/ ٢٥٠.

(٣) أخلَّت (د) بانتهى.

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٣٠٩ و ٤٣/ ٧٧. وفي (س): الحوزقي يقول: ولي ... أنبأنا علي بن عبدان. تحريف.

(٥) الكنى والأسماء ١/ ١٧١؛ وفيه: لاس بن حمير، وهو ما أثبتنا. وفي (د): لاشر بن حميد. وفي (س): لاش بن حميد. تحريف.

لاس بن حمير.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال^(١):

أبو ثعلبة الحشني جرهم بن ناشج^(٢). وفي نسخة: ناشم. وهو الصواب.

[وفي المعرفة والتاريخ]

قال يعقوب^(٣): قال أبو مسهر: سمعت سعيد بن عبد العزيز قال:

أبو ثعلبة اسمه جرثوم.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن سليمان بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي قال^(٤):

أبو ثعلبة الحشني جرهم بن ناشم^(٥).

[وفي تاريخ المقدمي]

أخبرنا أبو السعد بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط، قال^(٦):

ومن خشين - وهو وائل بن النمر بن وبرة بن تغلب^(٧) بن حلوان بن الحاف بن

[وفي طبقات خليفة]

قضاة - أبو ثعلبة الحشني، من ساكني الشام.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك^(٨)، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٠.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): باشخ. تصحيف ناشج.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٧٠.

(٤) تاريخ المقدمي/ ٣٨.

(٥) أخلت (د) بابت. وفي (س): باشم. وفي (د): ناسم. تصحيف.

(٦) الطبقات لخليفة/ ١٩٩.

(٧) في (س): حسين. تصحيف خشين. وسيمر مثل هذا بعد في (س)، فيكون القول فيه كما هنا. وفي

(س، د) بعد: ثعلب. تصحيف تغلب المثبت من جمهرة أنساب العرب/ ٤٥٤. وكذا ثعلب في

الخبرين الآتين، وسيصحح كما هنا.

(٨) أخلت (س) بابت المبارك.

قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة، قال^(١):

ومن حُشَيْن - وهو وائل بن النمر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوَان بن الحاف بن قُضَاعَة بن مالك بن حمير - أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، اسمُهُ الْأَشَقُّ^(٢) بن جُرْهُم، ويُقال: جُرْثومة بن ناشم، ويُقال: جُرْهُم، من ساكني الشَّام، مات سنة خمس وسبعين.

أخبرنا أبو السُّعُود بن المُجَلِّي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، نا أبو القاسم الأزهرّي، وأبو محمد الجوهريّ، قالوا: أنا ابن المُطَفَّر، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن / المدائنيّ، نا أبو بكر البرقيّ، قال:

[١٦٥/ب]

ومن حُشَيْن بن النمر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوَان بن عِمْرَان بن الحاف بن قُضَاعَة أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، وكان مَنَّ بايع تحت الشَّجَرَة.

[كان مَنَّ بايع تحت الشَّجَرَة]

أنا نا أبو محمد^(٣) بن الأَبْنُسِيّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، نا أبو محمد الجوهريّ، نا أبو الحسين بن المُطَفَّر، نا أبو عليّ بن المدائنيّ، نا أبو بكر بن البرقيّ، قال:

١٠

[ضرب له النبي ﷺ]

بسهمه يوم حنين]

ومن حُشَيْن بن النمر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوَان بن عِمْرَان بن الحاف بن قُضَاعَة أبو^(٤) ثعلبة الحُشَنِيّ، واسمُهُ جُرْثومة بن الأَشْتَر. وقال ابن عُفَيْر: الأَشْتَر بن جُرْثُم^(٥)، وكان مَنَّ بايع تحت الشَّجَرَة، وضرب له بسهمه يوم حنين، وأرسله إلى قومه، فأسلموا، تُوفِّي في خلافة يزيد بن معاوية. وقال بعضُ النَّاس: أبو ثعلبة الْأَشَقُّ بن جُرْهُم، ويُقال: ابنُ جُرْثومة.

١٥

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، نا عبد العزيز بن عليّ الحَيَّاط^(٦)، نا أحمد بن

(١) الطَّبَقَات لخليفة/ ١٩٩.

(٢) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن الطَّبَقَات، وتهذيب الكمال ٣٣/ ١٧٠ بالنَّقل عنها. وفي (س، د): لاشر. تحريف.

٢٠

(٣) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو بكر محمد. وبكر زيادة لا معنى لها.

(٤) في (د): ابن. تحريف.

(٥) كذا الرَّاجِح بالحمل على ما مرَّ قبلُ/ ١٥، ويُقَوِّيه ما في بُغْيَة الطَّلَب ١٠/ ٤٣٧١.

(٦) كذا الصَّوَاب. وانظر ترجمته في: العبر ٢/ ٢٨٥، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٤. وفي (س، د): الحنَّاط. تصحيف.

٢٥

إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري، أنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، قال^(١):

أبو ثعلبة الحُشْنِيّ لاشِر بن حَمِير.

[عَوْدٌ عَلَى الاختلاف

في اسمه]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون^(٢)، أنا أبو العلاء، أنا البابِيسِيّ، أنا الأحوص بن الْمُفَضَّل، نا أبي، حدَّثني رجلٌ من قيس، يُقال له عبد الله بن الحارث، وهو^(٣) رجلٌ من أهل دمشق، يسكن قرية الحُشْنِيّين من بيت البلاط،

أَنَّ اسْمَ أَبِي ثعلبة الحُشْنِيّ لاشِر بن جُرْهُم.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقَر^(٤)، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدُّولَابِيّ، قال^(٥):

أبو ثعلبة الحُشْنِيّ لاشِر بن حَمِير، ويُقال: جُرْثُوم.

وقال الدُّولَابِيّ في موضع آخر^(٦):

أبو ثعلبة الحُشْنِيّ جُرْهُم بن باسم^(٧).

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو محمد الصَّرِيفِيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، نا أبو القاسم البَغَوِيّ، حدَّثني عُمِيّ، عن أبي عُيَيْد، قال^(٨):

(١) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَةَ ٢١/٧.

(٢) في (س): أخبرنا أبو الزَّنايِّ ... بن جبرون. تصحيف وتحريف.

(٣) (د). وانظر الخبر في: المُتَّفِق والمُفْتَرَق ٣/١٤٧٥. وفي (س): عن رجل. تحريف.

(٤) كذا الصَّوَاب بالحمل على سند مُثامِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٦. وفي (د): ابن أبي النَّصر.

وفي (س): ابن العبدِيّ. تحريف.

(٥) الكُنَى والأَسْمَاء للدُّولَابِيّ ١١٦/١؛ وفيه: جُرْثُوم ليس إلَّا. وهذا يعني أَنَّ المطبوع من الكُنَى فيه

نقص؛ فما ذكره ابن عساكر صحيحٌ، يدلُّنا على ذلك ما وقع إلينا في سير أعلام النُّبَلَاء ٢/٥٦٨؛ إذ ورد فيه ما نصُّه: وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ: اسْمُهُ (أبي ثعلبة) لاشِر بن حَمِير، واعتمده الدُّولَابِيّ.

(٦) الكُنَى والأَسْمَاء ١١٦/١.

(٧) قولُهُ: «وقال الدُّولَابِيّ ... باسم» أخلَّت به (س). وفي (د): ناسم. تصحيف باسم المُثَبَّت من

الكُنَى نفسه.

(٨) الأَسَامِي والكُنَى للحاكم ٣/٢٦.

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ صاحبُ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ الْأَشْرُ بْنُ جُرْهُمٍ، مِنَ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ. أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا الخطيب، أنا محمد بن عبد الله بن شهر يار، أنا سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِيّ^(١)، أنا أبو زُرْعَةَ عبد الرَّحْمَنِ بن عمرو، نا حَيَّوَةَ بن شَرِيح، قال: سمعتُ بَقِيَّةَ بن الوليد يقول:

اسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ لاشومة بن جُرْثومة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بَشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال: سمعتُ عَمِيّ يقول^(٢):

اسمُ أبي ثعلبة الحُشَنِيّ لاشر بن حَمِير.

أنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مَنجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال^(٣):

أبو ثعلبة الحُشَنِيّ، [جُرْهُم]، ويُقال: جُرْثوم بن ناشر، ويُقال: ابن ناشب، ويُقال: عمرو بن جُرْثوم، ويُقال: الْأَشْرُ بْنُ جُرْهُمٍ^(٤)، مِنَ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ، ويُقال: [اسْمُهُ] الْأَشَقُّ بْنُ جُرْهُمٍ، ويُقال: اسْمُهُ جُرْثومة بن ناشج. وخُشَيْتَةُ: هو وائل بن النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَعْلَب^(٥) بن حُلوان بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حَمِير. نزل الشَّامَ، له صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح المحامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، قال^(٦):

وَأَمَّا خُشَيْنٌ فَهِيَ قَبِيلَةٌ، وَهُمْ خُشَيْنُ بْنُ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَعْلَبِ بْنِ حُلوان بن

(١) المعجم الصَّغِير ٢٥٧/١.

(٢) الْمُصَنَّف لابن أبي شَيْبَةَ ٢١/٧؛ وفيه لِأَشْرِ بْنِ حَمِيرٍ كَمَا مَرَّ قَبْلُ، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ هُنَا. وفي (س، د):

ناشر. تحريف.

(٣) الْأَسَامِي وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ ٢٥/٣، وما بين قوسين بعدُ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْهُ.

(٤) قَوْلُهُ: «الْحُشَنِيّ»، [جُرْهُم]... لِأَشْرِ بْنِ... أَخْلَتَ بِهِ (س). وفي (د): لِأَشْرِ بْنِ جُرْثوم. وفي الْأَسَامِي

وَالْكُنَى: الْأَشْرُ بْنُ جُرْهُمٍ. وما أُثْبِتَ الصَّوَابُ بِالتَّلْفِيْقِ بَيْنَ (د) وَالْأَسَامِي وَالْكُنَى بِالْحَمْلِ عَلَى مَا مَرَّ قَبْلُ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلُ كَثِيرًا. وفي (س، د): تَعْلَب. وفي الْأَسَامِي وَالْكُنَى: ثَعْلَبَة. تحريف.

(٦) الْمُؤْتَلَف وَالْمُخْتَلَف لِلدَّارَقُطْنِيّ ٢/٦٨٠ - ٦٨١.

عمران بن الحاف بن قُضاعة، منهم أبو ثعلبة الحُشنيُّ صاحبُ رسول الله ﷺ. قال ابنُ الكلبي: أبو ثعلبة الأشقُّ^(١) بن جُرْهم، بايع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان، وضرب له بسهمه يوم حُنين، وأرسله إلى قومه، فأسلموا. وأخوه عمرو بن جُرْهم أسلم على عهد النبي ﷺ، وهما من ولد لبوان بن مُر بن حُشين بن النمر بن وَبرة بن تغلب. قرأت في كتاب أبي بكر بن الحُلواني بخطه، عن أبي سعيد السُكري، عن أبي حبيب^(٢) عنه. وقال غيره: اسمُ أبي ثعلبة الحُشني جُرْهم بن ناشم، ويُقال: جُرْثوم. قال مُسلم بن الحجاج: وقال الدارمي: اسمُ أبي ثعلبة لاس بن حمير. روى عنه أبو إدريس الخولاني^(٣).

أخبرنا أبو البركات الأنباطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد^(٤) مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال^(٥):

جُرْهم - ويُقال: جُرْثوم - بن ناشم، ويُقال: ابن ناشب، ويُقال: جُرْثوم بن قيس، ويُقال: عمرو بن جُرْثوم. وقال ابنُ أبي شَيْبَةَ: لاشِر بن حمير أبو ثعلبة الحُشني. وخُشينة: حيٌّ من قُضاعة. نزل الشام، وسمع النبي ﷺ، روى عنه أبو إدريس الخولاني في الذبائح. قال ابنُ سعد كاتبُ الواقدي: مات سنة خمس

(١) كذا الصواب بالنقل عن الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٧، والأنساب للسمعاني ٥/ ١٣٩؛ وكلاهما

نقل عن ابن الكلبي. وفي (س، د): لاشِر. وفي المُؤتلف والمُختلف: الأشن. تحريف ظاهر.

(٢) قوله: «عن أبي حبيب» زيادة لم ترد في المُؤتلف والمُختلف.

(٣) في (س، د): لاشِر. تحريف لاس المارّ قبل/ ٢٢. وقوله: «روى عنه أبو إدريس الخولاني» لم يرد في المُؤتلف والمُختلف.

(٤) كذا الصواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ١٠ و٦٩. وفي (د، س): المحهر. تصحيف. وفي (س) بعد إخلال بسعيد.

(٥) رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد) ١/ ١٥٢؛ وفيه: عمرو بن جُرْثم. وجُرْثم تحريف جُرْثوم.

وسبعين.

أَبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ^(١):

لَا شِرَّ بَنِ حَمِيرٍ، وَيُقَالُ: لَا شُومَةَ بَنِ جُرْثُومٍ، وَيُقَالُ: نَاشِبٌ بَنِ عَمْرٍو، وَقِيلَ:
لَا سَ بَنِ جَاهِمٍ، وَقِيلَ: عُرْنُوقٌ بَنِ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: نَاشِرٌ، وَقِيلَ: جُرْثُمٌ بَنِ نَاشِبٍ،
وَقِيلَ: جُرْهُمٌ بَنِ نَاشِمٍ^(٢)، وَقِيلَ: جُرْثُومٌ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيّ.

٥

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٣):

جُرْثُومٌ بَنِ نَاشِبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ نَاشِرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ لَا شِرٍّ، وَقِيلَ:
جُرْهُمٌ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ، وَقِيلَ غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا، كُنْيَتُهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيّ، وَخُشَيْنَةُ بَطْنٌ مِنْ
قُضَاعَةَ، سَكَنَ الشَّامَ، تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بَنِ
الْعَاصِ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيُّ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُسْلِمٌ^(٤) بَنِ
مِشْكَمٍ، وَأَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ، وَمَكْحُولٌ، وَغَيْرُهُمْ.

١٠

وَقَالَ فِي حَرْفِ اللَّامِ [أَلْفٌ]^(٥):

لَا شِرَّ بَنِ حَمِيرٍ، / وَقِيلَ: لَا شُومَةَ بَنِ جُرْثُومٍ، وَقِيلَ: لَا سَ بَنِ جَاهِمٍ أَبُو ثَعْلَبَةَ
الْحُشَنِيّ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، وَقِيلَ: عُرْنُوقٌ بَنِ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: نَاشِرٌ، وَقِيلَ: نَاشِبٌ بَنِ
عَمْرٍو، وَقِيلَ: جُرْثُمٌ^(٦) بَنِ نَاشِبٍ، وَقِيلَ: جُرْهُمٌ بَنِ نَاشِمٍ، وَقِيلَ: جُرْثُومٌ. تَقَدَّمَ

١٥

(١) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ٥/٢٧٧٣، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢٠٦.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن المصدرين السابقين. وفي (س، د): لاش بن جلهم. وفي (س) بعد:

عرنوف. وفي (س، د): جرثمة بن ناشب. وفي (د): جرهم بن ناسم. تصحيف وتحريف.

٢٠

(٣) معرفة الصحابة ٢/٦١٩.

(٤) كذا الصواب بالحمل على ما مرّ قبل ٧/٧. وفي (س): عطاء ويزيد. وفي (د): علاء بن يزيد،

ومسلمة. تحريف.

(٥) معرفة الصحابة ٥/٢٧٧٣، وما بين قوسين زيادة منه.

(٦) القول هنا كما القول في الحاشية: ٢.

٢٥

ذكره في باب الجيم.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(١):

أَمَّا خُشَيْنٌ، بضم الخاء المعجمة، وفتح الشين المعجمة فهو خُشَيْنُ بن النمر بن
وَبَرَّة بن تَغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضاعة، وإليه يُنسب أبو ثعلبة
الحُشْنِي صاحب رسول الله ﷺ. قال ابن الكلبي: اسمه الأشق بن جُرهم، بايع
رسول الله ﷺ بيعَةَ الرضوان، وضرب له بسهمه يوم حُنين، وأرسله إلى قومه،
فأسلموا. وأخوه عمرو بن جُرهم، أسلم على عهد النبي ﷺ، وهما من ولد لبوان
ابن حمير بن خُشَيْن^(٢). وقال غير ابن الكلبي: اسمه جُرهم بن ناشم، ويُقال:
جُرثوم. وقال الدارمي: اسمه لاس^(٣) بن حمير.

[خبره في الإكمال]

لابن ماکولا]

وقال في باب الحُشْنِي، أوله خاء مضمومة مُعْجَمَةٌ، بعدها شين مُعْجَمَةٌ مفتوحة، ثم نون^(٤)،

فهو أبو ثعلبة الحُشْنِي، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، يُختلف في اسمه ونسبه.

روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أسماء الرحبي.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن

الفرات،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربيعي،

قالا: أنا عبد الوهاب الكلبي، أنا ابن جوصا قراءة،

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي بن البنا^(٥) قراءة، على أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا

أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جوصا إجازة، نا محمد بن هاشم، نا سويد، عن محمد بن عبيد الله، عن

(١) الإكمال لابن ماکولا ٢/٤٦٧.

(٢) في (س): لبوان بن مرس بن حسين. وفي (د): ليوان. تصحيف، صوابه ما أثبت بالنقل عن الإكمال.

(٣) كذا الصواب، وقد مر. وفي (س): لاشر. وفي (د): الأشق. تحريف.

(٤) الإكمال ٣/٢٦١.

(٥) في (س، د): أنا أبو جوصا. تحريف. وفي (د) بعد إخلال بأبي علي المثبت من (س).

عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه،

[كان في سفر مع ابن
عمّ له]

أَنَّ أبا ثعلبة جُرْثُوم بن عمرو الحُشَنِيّ وابن عمّ له كانا في سفر، فأَتى أبو ثعلبة النَّبِيَّ ﷺ. زاد ابن عَتَّاب: وذكر الحديث.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا خيثمة بن سليمان، ومحمد بن يعقوب، قالوا: نا أحمد بن الفرّج، نا بَقِيَّة بن الوليد، نا الزُّبَيْدِيّ، عن ابن سيف^(١)، حدّثني أبو إدريس الخولانيّ،

٥

[حديث: ما ردّت
عليك قوسك وكلبك
ويذك ...]

عن أبي ثعلبة الحُشَنِيّ، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ، وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: نُؤَيِّتُهُ^(٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَمْ تُؤَيِّتُهُ شَرٌّ؟ قَالَ: بَلِ تُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي فِي أَرْضٍ صَيْدٍ، فَأَرْمِي بِقَوْسِي، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، فَأُرْسِلُ كَلْبِي الْمُكَلَّبَ، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، وَمِنْهُ مَا لَا أُدْرِكُ ذَكَاتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ^(٣) وَيَذُكَ فَكُلْ، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ.

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانيّ، نا عبد العزيز الكتّانيّ، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وعقيل بن عبّيد الله،

ح وأخبرنا أبو محمد أيضًا، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أبي نصر^(٤)، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم، نا أبو زُرْعَةَ، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبَرٍ، حدّثني أبي عن أبي عبّيد الله

١٥

(١) كذا الصّواب بالنّقل عن: مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَد ٢٨٢/٢٩ - ٢٨٣، والسُّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ

٩/٤١٠؛ وفيهما السّند والخبر. وفي (د): نا الزُّبَيْرِيّ، عن أبي يوسف. تحريف.

٢٠

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن مصادر الخبر. وفي (د): تَوَيِّنَةٌ، وَنَوِيْنَةٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بَعْدُ. تصحيف.

وفي (س) وقعت الكلمة دون إعجام.

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن المصدرين السّابقين. وفي (د): فَأَرْمِي بِقَوْسِي، فَمِنْهُ مَا أُدْرِكُ وَفَاتِهِ ... مَا

رَدَفَ عَلَيْكَ كَلْبِكَ وَقَوْسُكَ. وكذا ردف في (س). تحريف. وفي (س) إِخْلَالٌ بـ: (لا) بعد (ما) في

الموضعين.

(٤) في (س): الكِنَانِيّ. وفي (د): أنا أبو محمد قرا بن نصر. تصحيف وتحريف.

٢٥

مُسْلِمٌ^(١) بن مُشْكَم،

عن أبي ثعلبة الحُصَيْنِيِّ، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: نُؤَيِّتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ شَرٌّ؟ قَالَ: بَلْ نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ، لَا تَأْكُلُوا الْحِمَارَ الْأَهْلِيَّ وَلَا ذَا نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ.

[حديث: لا تأكلوا

الحمار الأهلي...]

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ بَهَّانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ بَهَّانَ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ،
قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبَ، قَالَ فِي
الْحَدِيثِ^(٣):

نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ شَرٌّ؟ أَي: نَابِتَةٌ، فَصَغَرَ^(٤).

[تفسير الغريب في

الحديث السابق]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيُّوهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَبٍ^(٦)، قَالَ:

(١) فِي (س): وَتَر. وَفِي (د): زَيْد. تَحْرِيفُ زَبْرٍ. وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ فِي:

التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١/ ٣٠٤، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ١٦/ ٦٥. وَفِي (د) بَعْدُ: مُسْلِمَةُ بْنُ مُشْكَمٍ. وَمُسْلِمَةُ

تَحْرِيفُ مُسْلِمٍ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢٢/ ٢١٨، وَالْمُعْجَمُ الْأَوْسَطُ ١/ ٢٨.

(٢) أَخْلَتْ (س) بَشَمَ قَبْلَ أَخْبَرْنَا، وَفِيهَا: شَادَانَ. تَصْحِيفُ شَاذَانَ.

(٣) مَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٢/ ٤٣١؛ وَفِيهِ: أَوْ نُؤَيِّتُهُ شَرٌّ؟ ... فَصَغَرَ، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ. وَفِي (د، س): وَنُؤَيِّتُهُ ...

تَصَغُرُ. تَحْرِيفُ.

(٤) يُقَالُ: نَبَتَتْ لَهُمْ نَابِتَةٌ، أَي: نَشَأَ فِيهِمْ صَغَارٌ، لِحَقْوَا الْكِبَارَ، وَصَارُوا زِيَادَةً فِي الْعَدَدِ. (النَّهْأَةُ فِي

غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٥/ ٥).

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٩/ ٤١٩ - ٤٢٠.

(٦) كَذَا الرَّاجِحُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س، د)، وَالطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/ ٢٤٩ (ط: دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ) ١/ ٣٢٩

(ط: دَارُ صَادِرٍ)، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٨/ ٢٠٧، وَالْإِصَابَةُ ٧/ ٥١؛ وَفِيهِمُ الْخَبَرُ. وَفِي الطَّبَقَاتِ

٩/ ٤١٩ (ط: الْخَانَجِي): وَهُيَبُ.

[إسلامه مع نفرٍ من
خشين]

قَدِمَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَجَهَّزُ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَسْلَمَ،
وَخَرَجَ مَعَهُ، فَشَهِدَ خَيْبَرَ، ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَةَ^(١) نَفَرٍ مِنْ خُشَيْنٍ، فَنَزَلُوا عَلَى أَبِي
ثَعْلَبَةَ، فَأَسْلَمُوا، وَبَايَعُوا، وَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ.

[حديث: من مات
له ولدان في
الإسلام ...]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ، نَا أَبُو
بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ^(٢) الْبُرْجُمِيُّ الْبَصْرِيُّ، نَا الْأَنْصَارِيُّ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ نُبَهَانَ،
عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ^(٣)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَاتَ لِي وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الْإِسْلَامِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا^(٤)
الْجَنَّةَ. فَلَقِينِي أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَلَدَيْنِ مَا قَالَ؟
قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: لِأَنَّ يَكُونَنَّ قَالَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أُغْلِقْتُ عَلَيْهِ حِمَصُ
وَفِلَسْطِينُ.

[١٦٦/ب]
[كتب له النبي ﷺ
غير أرض بالشَّام]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُدَّهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،
عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبْ لِي / بِأَرْضِ
كَذَا وَكَذَا - لِأَرْضٍ بِالشَّامِ، لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَئِذٍ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْلُّ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ. وَفِي (د): يُجَهَّزُ إِلَى حُنَيْنٍ ... فَشَهِدَ حُنَيْنٍ ... بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ.
تَحْرِيفٌ.

(٢) أَخْلَتْ (س) بَابِنِ قَبْلَ الْبَغْدَادِيِّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ. وَفِي (د، س) بَعْدُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ. تَحْرِيفٌ،
صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ. فَانْظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٩٨/١٤ وَ ٣٨٣/١٧ وَ ٤١٣/٢٥.

(٣) الْخُشَنِيُّ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٢٠٧. وَقِيلَ: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ فِي: الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي
٢٧/٣، وَمُسْنَدِ الرَّوْيَانِيِّ ٢/٤٥٤. وَقِيلَ: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ. كَذَا دُونَ تَخْصِيصٍ فِي: جُزْءِ مَا رَوَاهُ الزُّبَيْرُ
عَنْ غَيْرِ جَابِرٍ/ ١٤١.

(٤) الْمُخْتَصَرُ. وَفِي (س، د): إِيَّاهُمْ.

(٥) مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٤/٤٧١، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٢٩/٢٧٣ - ٢٧٤.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

تسمعون إلى ما يقول هذا؟! فقال أبو ثعلبة: والذي نفسي بيده، لَتَظْهَرَنَّ^(١) عليها، قال: فكتب له بها.

كتب إلي أبو بكر الشَّيرَوي، ثمَّ حدَّثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، قال: أنا أبو بكر الحِيزي^(٢)، نا أبو العباس الأصم، نا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب - هو ابن عطاء - أنا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن أبي قلابة^(٣)،

٥

عن أبي ثعلبة الحُشَنيَّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قال: يا رسول الله، اكتب لي بأرض، قال: اكتب لك بأرض الشام أو بالروم؟! قال: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق، لَتَمْلِكَنَّ ما تحت أقدامهم، قال^(٤): فأعجب ذلك النبي ﷺ، وجعل ينظر إلى

[إعطاؤه ما كُتِبَ له

بعد الفتح]

أصحابه، أي: انظروا إلى ما يقول أبو ثعلبة، قال: فكتب له بها كتابًا، قال: فقلت: يا رسول الله، أنا بأرض صيد، فماذا يحل لنا من ذلك؟ وما يحرم علينا؟ قال نبي الله ﷺ: إذا أرسلت كلبك المعلم أو المكلب - شك سعيد - وذكرت اسم الله عليه، فأخذ أو قتل^(٥)، فكل، وإذا أرسلت كلبك الذي ليس بمعلم: فما أدركت ذكاته فكل، وما لم تدرك ذكاته فلا تأكل، وما ردَّ سهمك فكل. قال: قلت: يا رسول الله، إننا بأرض، أهلها أهل الكتاب، وإننا نحتاج إلى قُدُورهم^(٦) وآيتهم، قال: فلا

١٠

١٥

(١) كذا الصواب بالنقل عن مصادر الخبر. وفي (د، س): تسمعوا. تحريف تسمعون. وفي (س) بعد: لَيَظْهَرَنَّ. تصحيف.

(٢) في (د): كتب إلي أبو بكر السروي. والسروي تحريف الشَّيرَوي المثبت من (س)، وانظر: معجم الشيوخ ٦٠١/٢. وفي (س) إخلال ب: عنه، قال. وفيها: الجبري. تصحيف الحيزي.

٢٠

(٣) المحلى بالآثار ١٠٤/٦، ومختصر ابن منظور ٢٠٧/٢٨ - ٢٠٨، وإتحاف الخيرة المهرة ٢٩٣/٥ - ٢٩٤.

(٤) في (س): كتب لي بأرض. وكتب تحريف اكتب. وفيها إخلال بقال.

(٥) أخلت (د) بعليه بعد لفظ الجلالة: الله. وفيها بعد: فاجد أو قيل. وفي (س): فأخذ أو قيل.

٢٥

تصحيف ظاهر، صوابه ما أثبت بالنقل عن مصادر الخبر.

(٦) في (س): قُدُورهم.

تقربوها ما وجدْتُم بُدًّا، فإذا لم تجدوا بُدًّا، فاغسلوها بالماء، ثمَّ اطبخُوا، واشربُوا.
قال: ونهى رسول الله ﷺ عن لحم الحمار الأهلي وعن كلِّ سَبُع ذي ناب.
قال: فزعموا أَنَّهُمْ لَمَّا ظهروا على الشَّام، أخرجَ كتابَ رسول الله ﷺ، فأعطِي
ما فيه.

٥ أخبرنا أبو البركات الأنباطي، أنا أبو طاهر الباقلي، قال: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن
إسحاق البَغَوِي،
ح قال: وأنا أبو الفوارس طِرَاد بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن علي بن [الحسين، أنا حامد] بن مُحَمَّد الهَرَوِي،
قالا: أنا علي بن عبد العزيز البَغَوِي، أنا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَام، نا إسماعيل^(١) بن إبراهيم، عن
أَيُّوب، عن أَبِي قِلَابَةَ،

١٠ أَنَّ أبا ثعلبة الحُشَنِي قال: يا رسول الله، اكتبْ إليَّ بأَرْضِ كذا وكذا - أَرْضٍ، هي
يومئذٍ بأيدي الرُّوم - قال^(٢): فكأنَّه أعجبه الذي قال، فقال: ألا تسمعونَ ما يقولُ؟!
فقال: والذي بعثك بالحقِّ، لَتُفْتَحَنَّ عليك، قال: فكتبَ له بها.

أخبرنا أبو الْمُطَفَّر عبد الْمُنْعِم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ، أنا مُحَمَّد بن أحمد
ابن حَمْدَانَ،

ح وأخبرني أبو سهل مُحَمَّد بن إبراهيم بن سَعْدُوِيه،

ح وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك،

قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن الْمُقَرِّي^(٣)،

(١) كذا الصَّوَاب بالحمل على سند مُثَال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٣٣/٩ (ط: دار الفكر). وفي
(س): شاذان ... وأنا أبو اللوارس مُحَمَّد، وأحمد بن عياض، وجابر. تصحيف وتحريف. فضلاً
عن الإخلال بقوله: «طِرَاد بن مُحَمَّد ... نا إسماعيل». وفي (د): القروي. تحريف الهَرَوِي. وانظر
ترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٦/١٤٠. وفي (د) أيضاً: علي بن عبد الرَّحْمَنِ بن البَغَوِي. تحريف.
وانظر الخبر في: الأموال لأبي عُبَيْد/ ٣٤٩.

(٢) الأموال. وفي (س): اكتبْ في أَرْضِ كذا، فضلاً عن الإخلال بقال. وفي (د): اكتب لي أَرْضَ كذا
... بأَرْضِ الرُّوم. تحريف.

(٣) (د). وفي (س): المدني. تحريف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

قالا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي^(١)، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط،

عن أبي ثعلبة الخشني، قال: كان أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل يتناحيان بينهما بحديث، فقلت لهما: ما حفظتما وصية رسول الله ﷺ - زاد ابن حمدان: في، قال: وقالوا: - وكان أوصاهما بي، قالوا: ما أردنا أن نتجي بشيء دونك، إنما - وقال ابن المقرئ: إنا - ذكرنا^(٢) حديثا، حدثنا رسول الله ﷺ، فجعلنا يتذاكرانه، قالوا: إنه بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، ثم كائن خلافة ورحمة، ثم كائن ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأمة، فيستحلون الحرير والخمر - وقال ابن حمدان: والحُمور، وزاد الفروج والفساد في الأمة. وقال ابن المقرئ: وفسادا في الأرض، وقالوا: - ينصرون^(٣) على ذلك، ويُرزقون أبدا حتى يلقوا الله. وفي حديث ابن المقرئ: ثم كانت في المواضع الثلاثة.

قالا: وأنا أبو يعلى^(٤)، نا محمد بن المنهال أخو حجاج، نا عبد الواحد بن زياد، عن ليث بإسناده، فذكر نحوه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا حامد بن محمد بن شعيب، نا داود بن رشيد، نا عمر بن عبد الواحد الدمشقي، عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال^(٥):

بيننا أبو ثعلبة الخشني وكعب^(٦) جالسان ذات يوم، إذ قال أبو ثعلبة: يا أبا

[حديث: إنه بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة...]

[خبره مع كعب الأخبار]

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٧٧/٢.

(٢) في (س): أوصاهما في. وفيها أيضا: أبا زكريا. تصحيف إنا ذكرنا.

(٣) المَلِكُ العَضُوضُ: الذي فيه عَسْفٌ وظُلْمٌ للرعية، كأنه يعَضُّهم عَضًّا. (الفائق ٣/ ٢٤٤). وفي (س) بعد: الفروج دون الواو، وتنصرون. تصحيف يُنصرون.

(٤) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٧٧/٢.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٠٨ - ٢٠٩، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٤٨.

(٦) هو أبو إسحاق كعب بن ماته الحِميري المعروف بكعب الأخبار. انظر ترجمته في: الأنساب

للسمعاني ٤/ ٢٦٥. وفي (س): وأيوب جالسين. وكذا جالسين في (د). تحريف.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

إسحاق، ما من عبدٍ تفرَّغَ لعبادة الله إلا كفاهُ الله مؤونة الدنيا، قال: أشيءٌ سمعتهُ من رسول الله ﷺ أم شيءٌ تراه؟ قال: بل شيءٌ أراه، قال: فإن^(١) في كتاب الله المنزَّل مَنْ جمعَ همومَهُ همًّا واحدًا، فجعله في طاعة الله، كفاهُ الله ما همَّهُ، وضَمَّنَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ رزقَهُ، فكانَ رزقُهُ على الله وعمله لنفسه، ومن فرَّقَ همومَهُ، فجعلَ في كلِّ وادٍ همًّا، لم يُيالِ الله في أيِّها هلكَ. ثمَّ تحدَّثنا ساعةً، فمرَّ رجلٌ يَحْتالُ بين بُرْدَيْنِ، فقال أبو ثعلبة: يا أبا إسحاق، بئسَ الثَّوبُ ثوبُ الحَيَّلاءِ، فقال: أشيءٌ سمعتهُ من رسول الله ﷺ أم شيءٌ تراه؟ قال: بل شيءٌ أراه، قال: فإنَّ في كتابِ الله المنزَّلِ مَنْ لبسَ ثوبَ خِيلاءٍ، لم ينظرِ الله إليه حتَّى يضعه عنه، وإن^(٢) كان يُجْبَهُ.

أنبأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد إذنًا، أنا جدِّي أبو عبد الله،

[١٦٧/أ]

/ قالوا: أنا علي بن الحسن الرِّبَعيّ، أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْدِيّ، أنا أبو الخليل العبَّاس بن الخليل الحَضْرَمِيّ، نا أبو عَلْقَمَةَ - يعني نصر - بن حُزَيْمَةَ بن عَلْقَمَةَ بن محفوظ بن عَلْقَمَةَ، أخبرني أبي، عن نصر بن عَلْقَمَةَ، عن أخيه محفوظ بن عَلْقَمَةَ، عن ابن عائذ، قال: وقال ناشِرَةٌ بن سُمَيٍّ:

[كانَ صادق الحديث]

ما^(٣) رأينا أصدقَ حديثًا من أبي ثعلبة الحُشَنِيّ؛ لقد صدَّقنا حديثَهُ في الفتنَةِ الأولى فتنَةِ عليٍّ، وكان أبو ثعلبة لا يأتي عليه ليلةٌ إلَّا خرجَ ينظرُ إلى السَّماءِ، فينظرُ كيفَ هي؟ ثمَّ يرجعُ، فيسجدُ.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز، أنا علي بن محمَّد بن طَوْقٍ، أنا عبد الجبَّار بن محمَّد بن

(١) في (س) إخلالٌ بأم، وقال. تحريف فإن.

(٢) في (س): قال. تحريف فإن. وكذا: بأن. تحريف وإن.

(٣) أخلت (س) بأبي وسُمَيٍّ وما. وفيها: أبو الخليل العبَّاس بن الخليل، ومحموط. تصحيف، صوابه

ما أثبت. فانظر ترجمة أبي الخليل في: ميزان الاعتدال ٢/٣٤٨، وترجمة محفوظ بن علقمة في:

تهذيب التهذيب ٤/٣٣. وانظر الخبرَ بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/٢٠٩، وتهذيب الكمال

١٧٤/٣٣.

مُهَنَّا^(١)، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

غزا^(٢) أبو ثعلبة الحُشَنِيُّ القُسْطَنْطِينِيَّةَ مع يزيد بن معاوية سنة خمس وسبعين.

[غزا القُسْطَنْطِينِيَّةَ]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٣)، نا مُحَمَّد بن علي بن حُبَيْش، نا إسماعيل بن

إسحاق السَّرَّاج، نا داود بن رُشَيْد، نا الوليد بن مُسْلِم،

أنَّ أبا ثعلبة كان يقول: إِنِّي لأرجو ألاَّ يَخْنُقَنِي اللهُ كما يَخْنُقُكُمْ، فبينما هو في

[موته ساجدا]

صِرْحَة داره، إذ نادى: يا عبد الرحمن - وقد قُتِلَ عبدُ الرحمن - جاء رسولُ الله ﷺ^(٤)،

فلَمَّا أَحَسَّ بالموتِ، أتى مسجدَ بيته، فخرَّ ساجداً، فمات، وهو ساجدٌ.

قال: وأنا أبو نُعَيْم^(٥)، نا أحمد بن بُنْدَار، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا عمرو بن عثمان، نا أبي، نا خالد

ابن مُحَمَّد الكندي - وهو أبو مُحَمَّد - وأحمد بن خالد الوهبي، قالوا: سمعنا^(٦) أبا الزَّاهِرِيَّةَ يقول:

سمعتُ أبا ثعلبة يقول: إِنِّي لأرجو ألاَّ يَخْنُقَنِي اللهُ ﷻ كما أراكم تُخْنَقُونَ عند

١٠

الموت. قال: فبينما هو يُصَلِّي في جوف الليل، قُبِضَ، وهو ساجدٌ، فرأت ابنته أباها قد

مات، فاستيقظت فِرْعَة، فنادت أمها: أين أبي؟! قالت: في مُصَلَّاهُ، فنادتُهُ، فلم

يُجِبْهَا، فأنبَهتُهُ، فوجدته ساجداً، فحرَّكتُهُ، فوقعَ لِحْيَتُهُ مَيْتًا.

أخبرنا أبو علي الحداد، وغيره إذنا، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْدَة، أنا سليمان بن أحمد، نا مُحَمَّد بن علي

١٥

(١) تاريخ دارياً/ ٣٧.

(٢) المصدر السابق. وفي (د، س): غدا. تصحيف.

(٣) حلية الأولياء ٣١/ ٢.

٢٠

(٤) كذا في (س، د)، وتهذيب الكمال ١٧٤/ ٣٣. وفي الحلية: مع رسول الله ﷺ. وفي الإصابة

٢٩٨/ ٤: يا عبد الرحمن، لأخ له تُوفِّي في عهد رسول الله ﷺ. وعندي أن ما في الإصابة هو

الأفوى والأصح.

(٥) حلية الأولياء ٣١/ ٢.

(٦) كذا الصواب بالتوفيق بين حلية الأولياء و(س، د). وفي الحلية إخلالٌ ب: نا أبي. وفيها: وأحمد ابنا

٢٥

خالد الوهبي. وفي (د): نا عمر بن عثمان ... وهو أبو مُحَمَّد خالد الوهبي، قال: سمعتُ. وفي

(س): نا عمر ... وأحمد ابنا خالد الوهبي، قال: سمعتُ. وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ.

المَدِينِيّ فُسْتُقَةُ^(١)، ثنا أبو موسى هارون بن عبد الله، قال:

[تاريخ وفاته]

مات أبو ثعلبة الحُشَنِيّ سنة خمس وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا عليّ بن أحمد البُسْرِيّ، أنا أبو طاهر المَخْلَصُ إجازةً، نا عُبَيْد الله بن عبد الرَّحْمَنِ، أخبرني عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن المُعِيرَة، أخبرني أبي، حدّثني القاسم بن سلام، قال:

[وفاته بالشَّام]

سنة خمس وسبعين: فيها تُوفِّي أبو ثعلبة الحُشَنِيّ بالشَّام.

٥

وكذا ذكر أبو حسان الزَّيَادِيّ في تاريخ وفاته.



١٠

١٥

٢٠

(١) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن المُعْجَم الكبير للطَّبْرَانِيّ ٢٠٧/٢٢؛ وفيه الخبر. وفي (س): دسعة. وفي

(د): فسعة. تحريف.

٢٥

حرف الجيم

أبو الجراح الغساني^(*)

حكى عن أمه.

[ذكر من حكى

روى عنه مُسْتَنِيرُ بن الزُّبَيْر.

عنهم، وَرَوَوْا

عنه]

٥

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْعُ بن المُسَلَّم، وغيرُهما، قالوا: ثنا عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي، أنا أبو الحسين أحمد^(١) بن عليّ بن مُحَمَّد الدَّوْلَابِيّ، أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الغَفَّار بن ذُكْوَان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عَمَّار بن جَشَّ بن مُحَمَّد بن جَشَّ، أنبا أبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن مُهْدِي المَصِّيي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد بن ربيعة القُدَامِي، قال: وَحَدَّثَنِي مُسْتَنِيرُ بن الزُّبَيْر، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ الغَسَّانِي، قال^(٢):

١٠

كانت أُمِّي من ذلك السَّيِّ يومئذٍ، يعني يومَ أَغَارَ خالد بن الوليد على غَسَّان بِمَرْجِ رَاهِط، فافتتحهم قبل افتتاحهم^(٣) دمشق، قال: فَلَمَّا رَأَتْ هَدْيَ الإسلامِ وصَلَاحَهُمْ وَحُسْنَ صَلَاتِهِمْ وَمَا هُمْ فِيهِ، وَقَعَ الإسلامُ في قلبها، فَأَعْجَبَهَا مَا رَأَتْ مِنْهُمْ، فَأَسْلَمَتْ، فَكَانَتْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي طَلَبَهَا فِي السَّيِّ، فوجدَها، فجاءَ إلى المُسْلِمِينَ، فقالَ لهم: يَا أَهْلَ الإسلامِ، إِنِّي امرؤُ مُسْلِمٌ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مُسْلِمًا، وَهَذِهِ امْرَأَتِي قَدْ أَصْبَتْهَا، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ تَصْلُونِي بِهَا، وَتَحْفَظُونَا حَقِّي، وَتَرُدُّونَا عَلَيَّ أَهْلِي، فَعَلَّيْتُمْ. قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ امْرَأَتُهُ أَسْلَمَتْ، وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، فَقَالَ لَهَا الْمُسْلِمُونَ: مَا تَقُولِينَ فِي زَوْجِكَ؟ فَقَدْ جَاءَ يَطْلُبُكَ - وَهُوَ مُسْلِمٌ - فَقَالَتْ: إِنَّ كَانَ مُسْلِمًا، رَجَعْتُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْلِمًا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَلَسْتُ بِرَاجِعَةٍ إِلَيْهِ، فَلَمَّا عَرَفَتْ إِسْلَامَهُ،

١٥

٢٠

(*) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨ / ٢١١.

(١) كَذَا الصَّوَاب. وَفِي (د): قَالَ: وَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز. وَفِي (س): الْكِنَانِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَد.

تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) مُخْتَصِرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨ / ٢١١.

٢٥

(٣) فِي (س): يَوْمَ قَسَمَهُمْ قَبْلَ أَقْسَامِهِمْ. تَحْرِيفٌ. وَفِي الْمُخْتَصَرِ: يَوْمَ قَضَمَهُمْ قَبْلَ افْتِتَاحِهِمْ.

طابت نفسها بالترجوع إليه^(١)، فدفعوها إليه.

أبو الجعد السائح^(*)

[سياحته]

بلغ في سياحته جبل لبنان من أعمال دمشق.

٥

[ذكر من حكى

حكى عنه علي بن سيابة الصوفي.

عنه]

أخبرنا أبو الحسن محمد بن المبارك بن الحل^(٢) الفقيه، وغيره إذنا، قالوا: أنا جعفر بن أحمد السراج^(٣)، أنا أبو طاهر محمد بن علي الواعظ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المروزي، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، أنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، أنا أبو محمد عبد الصمد الصوفي، أنا علي بن سيابة - وكان من ظرفاء الصوفية ونسأكهم - قال لي أبو الجعد^(٤) السائح:

[ومن مشاهداته في

رأيت رجلاً حسن الوجه، كأنه الشن^(٥) البالي بجبال لبنان، وعليه خرقة، وما

١٠

جبل لبنان]

معه شيء، ولا عليه غير تلك الخرقة، فسمعتُه يقول:

شدة الشوق والهوى تركاني كما ترى

أبو جعدة القرشي^(**)

مولاهم

١٥

دمشقي، له ذكر فيمن قاتل مع يزيد بن الوليد، تقدّم ذكره^(٦).

(١) في (د): إسلامها. تحريف إسلامه. وفيها إخلالٌ بإليه.

(*) مصارع العشاق ٨٩/٢، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢١١-٢١٢.

٢٠

(٢) معجم الشيوخ ٢/١٠٥٠. وفي (س، د): أحمد بن المبارك بن الحل. تصحيف وتحريف.

(٣) مصارع العشاق ٨٩/٢.

(٤) (س)، والمصدر السابق. وفي (د): ونشاطهم، قال: قال أبو الجعد. تحريف وسقط.

(٥) الشن: القرية البالية.

(**) تكملة المختصر ٦/٧٣.

٢٥

(٦) تاريخ ابن عساكر ١٢/٣١٥ (ط: دار الفكر).

/ أبو جعفر الصّاحي (*)

[١٦٧/ب]

حكى عن محمد بن شعيب.

[ذكر من حكى

عنهم]

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ، وغيرهما، قالوا: أنا رشأ بن نظيف إجازة، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مروان، قال: سمعت العباس بن الوليد يقول: حدثني عبد الحميد بن بكار، نا محمد بن شعيب، قال^(١):

٥

كان معنا رجل يقرأ في حلقة المساكين، فقال لنا يوماً: ألا أحدثكم برؤيا رأيتهما؟

[خبره في رؤيا]

قلنا: وما هي؟ قال: رأيت كأن طائراً وقع على جانب القبة، ثم مثل لي أنه صار رجلاً، فقال: فلان قدرتي، وفلان كذا، وأبو جعفر الصّاحي نعم الرجل، وابن عمرو خير من يمشي على الأرض، وأنت يا فلان ميت غداً. فلما أصبحنا، قلت: أراعاه ببصري، فقامت بعدما طلعت الشمس، فإذا هو جالس في الصحن يتفلى^(٢)، فقال لي: اسبق تأخذ السرير قبل أن تسبق إليه. قال: ثم انصرفت إلى البيت مستخفاً^(٣)، فلما كان قبل الظهر، ذكرت، فقلت: أيش علي لو ذهبت حتى أنظر مصادق رؤيا هذا الرجل؟ فرحنت إلى المسجد، فلقيت من يجبرني أنه قد مات.

١٠

كذا في هذه الرواية. ورواها أحمد بن أنس بن مالك بن عباس، فقال بدل أبي

[التحقيق في رواية

١٥

جعفر الصّاحي: أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة، وهو الصّواب، وهذه الرواية تصحيف؛ تصحّف أبو حفص^(٤) بأبي جعفر، وتصحّف القاصّ بالصّاحي. والله أعلم.

[الرؤيا]



٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢١٢.

(١) المصدر السابق.

(٢) في (س): أراعاه مصري... تنقلا. تحريف ظاهر. ويتفلى: يُنْقَى.

(٣) في (س): يُسَبَق. ومُستخفاً، أي: بها قال. وفي المختصر: مُستخفياً.

(٤) في (س): أبو جعفر. تحريف.

٢٥

أبو جعفر الخراساني الشافعي^(*)

كان بدمشق.

وحكى عن الأصمعي.

[ذكر من حكى

عنهم، وحكوا

عنه]

حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان بن سعيد الحشّاب المصري.

٥

ذكر أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرظي^(١) الفقيه، حدّثني إبراهيم بن عثمان، حدّثني

أبو جعفر الخراساني بدمشق من أصحاب الشافعي، قال: قال الأصمعي^(٢):

[امرأة تبكي ابناً

دخلت المقابر، فإذا أنا بامرأة تبكي ابناً^(٣) لها، وهي تقول: [من الكامل]

لها]

لَمَّا نَشَا وَرَجَوْتُهُ لَغْدٍ وَظَنَنْتُ أَنْ يَقْوَى بِهِ ظَهْرِي

وَيَكُونُ مِنْ أَعْمَامِهِ خَلْفًا وَيَشُدُّ بَعْدَ تَأْطُرٍ أَرْزِي^(٤)

١٠

رَشَقَّتُهُ عَنْ قَوْسٍ بِلَا تِرَةٍ سَهُمُ الْمَنُونِ بِمَنْزِلٍ قَفْرِ

مَا زِلْتُ حَتَّى دُقْتُ لَوْعَتَهَا فَأَمُرُّ مِنْهَا لَوْعَةُ الصَّبْرِ

وقال أيضًا^(٥):

[وكذا أخرى]

رَأَيْتُ أُخْرَى تَبْكِي ابْنَهَا، وَتَقُولُ^(٦): [من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ وَأَرْجُو نَفْعَهُ وَأُعِيذُهُ بِاللَّهِ مِنْ حَسَدِ الْعَدَى

وَأَزَالُ أَرْقِيهِ وَأَنْفُثُ حَوْلَهُ حَتَّى يُعْطِي الصُّبْحَ أَسْتَارُ الدُّجَى

١٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٢-٢١٣.

(١) كذا الصواب. وانظره في: الإكمال لابن ماكولا ٧/١١٠، وسير أعلام النبلاء ١٦/٧٨-٧٩. وفي

(د، س): القرظي. تصحيف.

٢٠

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٣. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٣) في (س): دخلت المقام... تبكي إثمها. وإثمها تحريف ابناً.

(٤) (د)، والمختصر. وفي (س): ونشد بعد ناظر. تحريف. والتأطر: الانحناء. أرادت: أن يشد من

أزرها بعد كبرها وانحناء ظهرها ولزوم بيتها. والأزّر: القوة.

(٥) أخلت (د) بأيضاً.

٢٥

(٦) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٣.

حَذَرَ الْعِيُونَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَنْفَعُ الْحَذَرَ التَّمَائِمُ وَالرُّقَى
أَبْنَى قَدْ أَبْلَيْتَنِي قَبْلَ الْبَلَى قَدَمًا وَقَدْ أَنْسَيْتَنِي مَا قَدْ مَضَى^(١)
أَمَّا الْفِرَاقُ فَقَدْ شَرِقْتُ بِكَأْسِهِ فَمَتَى يَكُونُ حَيِّبَ نَفْسِي الْمُلتَقَى^(٢)؟

أبو جعفر بن بختري^(*)

٥

روى عن مُبَنَّى بن عثمان.

ذكر من روى

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق^(٣) بن أبي الدرداء الصَّرَفَندي.

عنهم، ورووا عنه]

أبو جعفر بن بنت أبي سعيد الثعلبي^(**)

١٠

حكى عن عُبيد بن صُرد الكوفي، وحاجب بن أبي علقمة العطاردي، ومحمد بن
أبي مالك الغنوي.

[ذكر من حكى

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه أبو بكر الحرائطي، ومحمد بن المهاجر المعدل.

قرأت على أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله، عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد
العلاف، نا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد الهروي، نا
أبو بكر محمد بن جعفر الحرائطي، نا أبو جعفر بن بنت أبي سعيد الثعلبي الدمشقي، قال: سمعتُ عُبيد
ابن صُرد أخا ضرار بن صُرد يقول: سمعتُ رجلاً من ولد الربيع بن خثيم يقول^(٤):

١٥

(١) في (س): مها. تحريف مضى.

(٢) كذا الرَّاجِحُ والأقوى. وفي (س، د)، والمختصر: شَرِبْتُ. تحريف؛ فشرب يتعدى بنفسه لا بالباء.

٢٠

وفي (س) بعد: مسني. تحريف نفسي.

(*) تكملة المختصر ٦/٧٣.

(٣) أخلت (د) بابن إسحاق.

(**) مختصر ابن منظور ٢٨/٢١٣.

(٤) قصر الأمل لابن أبي الدنيا/٧٩، ووصايا العلماء لابن زبُر الرُّبَيعي/ ٧١-٧٢، ومختصر ابن منظور

٢٥

[وصية ابن حُثَيْم إلى

أخ له]

كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ حُثَيْمٍ^(١) إِلَى أَخِي لَهُ: أَمَّا بَعْدُ:

فَرَمَّ جَهَازَكَ، وَافْرَغَ مِنْ زَادِكَ^(٢)، وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ، وَلَا تَجْعَلِ النَّاسَ
أَوْصِيَاءَكَ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا مِنْ أَكْبَرِ هَمِّكَ؛ فَإِنَّهُ لَا عَوَظَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ، وَلَا خَلْفَ
مِنْ اللَّهِ.

٥

أخبرني أبو جعفر حَنْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ السَّجْزِيِّ المعروف بالبُخَارِيِّ بِهَرَاةٍ - فِيمَا قَرَأَ
عَلَيَّ إِسْنَادَهُ، وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ، وَقَالَ: أَرَوُّهُ عَنِّي - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ التُّونِيَّ^(٣)، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشُّرُوطِيُّ بِبُسْتٍ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُسْتِيِّ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ
الْمُعَدَّلِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ بَنْتِ أَبِي سَعِيدِ الثَّعْلَبِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، نَا حَاجِبُ بْنُ أَبِي عَلَقَمَةَ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

[وصية ابن الشَّخِيرِ

لابن أخ له]

قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ لَابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ
إِلَيَّ، فَارْتَبْ بِهَا إِلَيَّ فِي رُقْعَةٍ؛ فَإِنِّي أَصُونُ وَجْهَكَ عَنْ ذُلِّ السُّؤَالِ^(٥)، وَأَنْشِدَ فِي
ذَلِكَ^(٦):

١٠

يَا أَيُّهَا الْمُبْتَغِ بِذُلِّ الرَّجَالِ وَطَالِبِ الْحَاجَاتِ مِنْ ذِي النَّوَالِ

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (س): أَخَا صَرَادٍ ... مِنْ وَلَدِ الرَّبِيعِ بْنِ حُثَيْمٍ ... وَكُنْتُ ... حُثَيْمٍ. تَصْحِيفٌ.
وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ الرَّبِيعِ بْنِ حُثَيْمٍ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/ ١٤٦.

١٥

(٢) رَمَّ: أَصْلَحَ. وَيُرْوَى: فَرَمَّ، بِالزَّايِ، أَيْ: شَدَّ، وَأَوْثَقَ. وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى اسْتَعَدَّ لِلرَّحِيلِ
عَنِ الدُّنْيَا. كَذَا عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ. وَفِي (س) بَعْدُ: وَافْرَغَ مِنْ دَارِكَ.

(٣) أَخْلَتْ (س) بِابْنِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ أَحْمَدَ. وَفِي (د): التُّونِيَّ. تَحْرِيفُ التُّونِيَّ الْمُثْبِتِ مِنْ (س). وَانْظُرْهُ فِي:
تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهِ ١/ ٣٣٠.

٢٠

(٤) رَوْضَةُ الْعُقَلَاءِ ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨.

(٥) فِي (س): الشَّخْنِيَّ. تَحْرِيفُ الشَّخِيرِ. وَزَيْدٌ فِي الرَّوْضَةِ بَعْدَ السُّؤَالِ: وَبِذُلِّ الْجُثَّالِ.

(٦) نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ فِي بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ١/ ١٧٥، وَهِيَ فِي دِيْوَانِهِ/ ١٥٣ (بَابُ مَا نُسِبَ
إِلَيْهِ وَإِلَى غَيْرِهِ، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ لَهُ). كَمَا نُسِبَ الْبَيْتَانِ (٢-٣) إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِي الْمُنَاقِبِ
وَالْمَثَالِبِ/ ٩٦، وَلَمْ يَرِدَا فِي دِيْوَانِهِ. وَكَذَا الْبَيْتَانِ (٢-٣) بِلا نِسْبَةٍ فِي: كُتُبِ الْأَدَابِ/ ٣٠٦،
وَالْمُسْتَطَرَفِ ٢/ ٣٠٤. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

٢٥

لا تحسبن الموت موت البلى وإنما الموت سؤال الرجال / كلاهما موت ولكن ذا أعظم من ذاك لذلل السؤال^(١)

[أ/١٦٨]

أبو جعفر بن ماهان الرازي^(*)

٥

سمع بدمشق هشام بن عمار، ودحيما.

[ذكر من سمع

روى عنه أبو الشيخ الأصبهاني.

منهم، ورووا عنه]

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢)، نا عبد الله بن محمد، نا أبو جعفر بن ماهان الرازي، نا هشام بن عمار، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد السكوني يقول:

١٠

إن المؤمن ليقول قولاً، فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان عمله موافقاً لقوله، لم يدعه حتى ينظر [في ورعه، فإن كان ورعه موافقاً لقوله وعمله، لم يدعه حتى ينظر فيه]^(٣) ما نوى به، فإن سلمت له النية، فبالحرى أن يسلم له سائر ذلك. إن المؤمن ليقول قولاً يوافق قوله عمله، وإن المناق ليقول بما تعلم، ويعمل^(٤) بما تنكر.

[ومن أقوال بلال

السكوني]

١٥

أبو جعفر الطبري

اسمه محمد بن جرير، تقدم ذكره في حرف الميم^(٥).

٢٠

(١) في (س): يا أيها المنيع نبأ... الأنوال (١)، والرّد أعظم لذلل السؤال (٣). تحريف. والمبتغ: كذا بحذف الياء للضرورة الشعرية.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢١٤، وتاريخ الإسلام ٢٢/٣٢٩.

(٢) حلية الأولياء ٥/٣٣٠.

(٣) زيادة يقتضيها النص من المصدر السابق.

(٤) (س)، والحلية. وفي (د): ويفعل.

٢٥

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦١/١٩٣ - ٢١٤.

أبو جعفر الحدّاد الصوفيّ^(*)

سافر، ودخل دمشق، وهو من أقران الجُنَيْد بن مُحَمَّد ورُوَيْم بن يزيد، لقيَ أبا
 تُراب النَّخْشَبِيّ.

٥ حكى عنه جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَيْر^(١) الخُلْدِيّ، وأبو الحسن العلويّ، وأحمد بن
 النُّعْمَان البصريّ، ومُحَمَّد بن الهيثم.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم المكيّ، أنا
 الحسين بن عليّ بن مُحَمَّد الشَّيرَازِيّ، أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، حدّثني أبو بكر مُحَمَّد بن داود الدُّقِّيّ^(٢)
 مُذَاكِرَةً، عن أبي جعفر الحدّاد، قال^(٣):

١٠ كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى الصُّوفِيَّةِ - وَأَنَا حَدَّثْتُ - فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، تَبَعَنِي رَجُلٌ
 يَتَعَرَّضُ لِي، فَدَفَعْتُهُ عَنْ نَفْسِي جَهْدِي وَطَاقَتِي، فَلَا زَمَنِي، حَيْثُمَا مَضَيْتُ وَجِئْتُ
 وَذَهَبْتُ تَبَعَنِي، وَخَشِيتُ أَنْ يَقْطَعَنِي^(٤) عَنْ صُحْبَةِ الْفُقَرَاءِ وَجُلَّالِسْتِهِمْ، وَضَاقَ
 بِذَلِكَ صَدْرِي، فَخَرَجْتُ يَوْمًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَتَبَعَنِي، لَا أَكَلَّمُهُ، وَهُوَ لَا يُكَلِّمُنِي، كُلَّمَا
 مَشَيْتُ مَشَى، وَإِذَا جَلَسْتُ جَلَسَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - لَا نَأْكُلُ وَلَا نَشْرَبُ -
 جِئْنَا^(٥) إِلَى بَيْتٍ طَوِيلَةٍ^(٦)، فَقُلْتُ لَهُ: لَنْ أَنْتَ أَغْفِيْتَنِي مِنْكَ وَانْصَرَفْتَ عَنِّي، وَإِلَّا

(*) حلية الأولياء ١٠/٣٣٩ - ٣٤٠، وتاريخ بغداد ١٦/٥٩٣، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢١٤ - ٢١٩.

(١) كذا الصَّوَاب. وانظره في: اللُّبَاب في تهذيب الأنساب ١/٤٥٦. وفي (س): نصر. تحريف.

(٢) كذا الصَّوَاب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٤/٥٥ - ٥٦ و ٦١/١٢٢.

وفي (س): الحُسَيْنِي بن يحيى بن إبراهيم... أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد العاديّ. وفي (د): الحسين بن
 عليّ بن إبراهيم... أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد الغازيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٨/٢١٤ - ٢١٥.

(٤) في (س): فتعرَّضَ لِي... تقطعني وجئنا. وتقطعني تصحيف يقطعني.

(٥) المُخْتَصَر. وفي (س، د): لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ. تصحيف.

(٦) كذا الصَّوَاب؛ فالْبَيْتُ مُؤَنَّثَةٌ. فانظر: المَذْكُور والمَوْثَق للفرَّاء ٨١. وفي (د، س): طَوِيلٌ. تحريف.

طرحْتُ نفسي في هذه ^(١) البئر، فلم يُصدّقني أنّي أفعل ذلك، فسكّت، وجلس ناحية، فرميتُ نفسي في البئر، فوقعتُ على صخرة في وسط البئر، فجلستُ عليها، وبقي الرجل يصيح في الصحراء، وقد جعل التراب على رأسه، ويجيء كل ساعة يطلع في البئر، ثمّ هام على وجهه، فبقيتُ في البئر ثلاثة أيّام على حالتي، فلمّا كان اليوم الرابع، إذا حيّة عظيمة قد خرجت من ثقب في البئر، ودارت حول البئر على رأس الماء، فقلتُ في نفسي: قد أمرتُ فيّ بأمر، مرحباً بحكم الله، فلمّا بلغت إلى عندي، قاءت، فرمت شيئاً أصفر، كأنه صُفرة البيض على وجه الماء، ومريتُ الحيّة، ورجعتُ إلى الثقب، فقلتُ: هذا - ما أشك - هو رزقي، فمسستُه، وإذا فيه لين، فأخذته، وتذوّقته، وإذا طعمه طيب، فأكلته، فوجدتُ فيه شبعاً، فلمّا كان اليوم الثاني، إذا بالحيّة قد خرجت من الثقب، ودارت في البئر على رأس الماء حتّى بلغت إلى عندي، فقاءت مثل ذلك، فأخذته، وأكلته، على هذا ثلاثة أيّام، فكأنّي أنستُ ^(٢) بالموضع، وغمّني فوات الصلوات، فخرجتُ الحيّة يوم الرابع، وانسابت في الحائط حتّى صار رأسها عند رأس البئر وذنبها في آخر البئر، فوقع لي أنّها تقول: تمسّك بي، فتعلقتُ بها، فإذا هي قد رفعتني إلى رأس البئر، وخرجتُ، ودخلتُ إلى البصرة، وجئتُ إلى الفقراء، فحدّثتهم، فدعوا لي دعاءً، رأيتُ بركته، ثمّ صرّتُ إلى أهلي، فحدّثتهم بقصّتي.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا الخطيب ^(٣)، أنا محمد بن عليّ بن الفتح،

[ح] وأنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المزكّي،

قالا: قال أبو عبد الرحمن السلمي:

٢٠

(١) في (س، د): هذا. تحريف.

(٢) المختصر. وفي (س): فلمّا كان يوم الرابع ... فإذا طعمه ... فلمّا كان يوم الثاني ... فكأنّي أنشيتُ.

وكذا يوم الثاني في (د). تصحيف وتحريف.

٢٥

(٣) تاريخ بغداد ١٦/٥٩٣.

[خبرُهُ في تاريخ
بغداد]

أبو جعفر الحَدَّاد الكبير بغداديّ، من أقران الجُنَيْد ورُوَيْم، وكان أستاذ أبي جعفر الصَّغِير^(١).

أخبرنا أبو منصور، وأبو الحسن، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢):

أبو جعفر الحَدَّاد من مشايخ الصُّوفِيَّة، كان شديدَ الاجتهاد، معروفاً بالإيثار.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا مُحَمَّد بن يحيى بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، قال: سمعتُ أبا العباسَ البغداديّ يقول: سمعتُ مُحَمَّد بن عبد الله الفرغانيّ يقول: حدَّثني^(٣) أبو جعفر الحَدَّاد، قال:

[وقوفُهُ على قاسم
الجُوعِيّ في دمشق]

دخلتُ دمشق، فوقفْتُ على قاسم الجُوعِيّ، وهو يتكلَّم، فذكرَ حكايةً، هي^(٤) في ترجمة قاسم.

قال: وأنا السُّلَمِيّ، قال: سمعتُ عليّ بن سعيد يقول: سمعتُ أحمد بن مُحَمَّد بن عليّ يقول: سمعتُ أحمد بن النُّعمان البصريّ قال: قال لي أبو جعفر الحَدَّاد^(٥):

[خبرُهُ مع أبي تراب]

أشرفَ عليّ أبو تراب يوماً، وأنا جالسٌ على بركةٍ في البادية، فيها ماءٌ، ولي ستّة عَشَرَ يوماً، لم أَكُلْ، ولم أَشربْ من البركة، وأنا جالسٌ، فقال لي: ما جلوسُك؟! قُلْتُ: أنا^(٦) بين العلم واليقين، أنتظرُ من يغلبُ، فأكونُ معه، فقال: سيكونُ لك شأنٌ من الشَّان.

أخبرنا أبو جعفر المَكِّيّ إذنا، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن عليّ الشَّيرازيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن جَهْضَم، حدَّثني أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد البرَدَعِيّ، حدَّثني أحمد بن النُّعمان

(١) قوله: «أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق ... الصَّغِير» أخَلَّت به (د).

(٢) تاريخ بغداد ١٦/٥٩٣.

(٣) في (س) تكرارٌ لعبد الغافر، وإخلالٌ بإبراهيم، وزيادة (ابن) قبل مُحَمَّد بن عبد الله الفرغانيّ، فضلاً

عن حسن الذي هو تحريف حدَّثني. وانظر الخبرَ بعدُ في: تاريخ ابن عساكر ٤٩/١١٩ - ١٢٠

(ط: دار الفكر)، ومُختصر ابن منظور ٢١/٢٩ - ٣٠.

(٤) أخَلَّت (د) بـ: (هي). وانظر الحكايةَ وافيةً في المصدرين السَّابِقين.

(٥) الرِّسالة القُشَيْرِيَّة ١/٣١٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٥.

(٦) أخَلَّت (د) بـ: (في) قبل البادية. وفي (س) بعدُ: إن. تحريف أنا.

البصري، عن أبي جعفر الحداد، قال:

أشرف عليّ أبو تراب، وأنا جالس / على طرف بركة في البادية، فيها ماء، ولي ستة عشر يوماً، لم أكل، ولم أشرب من البركة، فقال لي: ما جلوسك هنا؟! فقلت: أنا بين العلم واليقين، أنظر من يغلب، فأكون معه، قال أبو تراب: سيكون لك شأن^(١).

[١٦٨/ب]

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا الخطيب^(٢)، أنا عبد الكريم بن هوازن، قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا العباس البغدادي يقول: سمعت محمد بن عبد الله الفرعاني^(٣) يقول: سمعت أبا جعفر الحداد يقول:

مكثت بضع عشرة سنة، أعتقد التوكل، وأنا أعمل في السوق، أخذ كل يوم أجرتي، ولا أنتفع منها بشربة ماء ولا بدخلة حمّام، وكنت أجيء بأجرتي إلى الفقراء في الشونيزي^(٤)، وأكون على حالي.

[اعتقاده التوكل،
وتصدقّه على
الفقراء]

قال الخطيب^(٥): وأنا محمد بن عليّ بن الفتح، أنا محمد بن الحسين بن موسى الصوفي أبو عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول:

مكث أبو جعفر الحداد عشرين سنة، يكتسب كل يوم ديناراً، يتصدق به - أو قال: يُنفقه على الفقراء - وهو أشد الناس اجتهاداً، ويخرج بين العشاءين، فيتصدق من الأبواب، ولا يفطر إلا في وقت ما أحل الله عليه الميتة، وكان من رؤساء المتصوفة.

[رئيس في
الصوفية، مجتهد]

سمعت [أبا] المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي أبا القاسم يقول^(٦): سمعت أبا عبد الله

(١) وقع في (س) بعد (شأن) زيادة، قوامها بعض السند مع خبره، وهي زيادة ستأتي في موضعها كاملة في (د، س) بعد.

(٢) تاريخ بغداد ١٦/٥٩٣، والرسالة القشيرية ١/٣٠٣.

(٣) في (س): أخبرنا أبو منصور زريق، أنا وأبو الحسن بن سعيد بن المطيب ... الفرعاني. تصحيف وتحريف وسقط.

(٤) الشونيزي: موضع معروف ببغداد، به مقبرة مشهورة، بها مشايخ الطريقة. (اللباب ٢/٢١٥).

(٥) أخلت (س) بالخطيب. وانظر الخبر في تاريخه ١٦/٥٩٣.

(٦) الرسالة القشيرية ٢/٤٣٨.

الشيرازي يقول: سمعتُ عبد الواحد بن أحمد يقول: سمعتُ أبا بكر الجوّال^(١) يقول: سمعتُ أبا عبد الله الحُصريّ يقول:

مكث أبو جعفر الحدّاد عشرين سنة، يعملُ كلَّ يومٍ ديناراً، ويُنفقُهُ على الفقراء، ويصومُ، ويخرجُ بين العشاءين، فيتصدّقُ من الأبواب.

أنبأنا أبو الحسن الفارسيّ، أنا محمّد بن يحيى^(٢)، نا أبو عبد الرحمن السُّلَميّ، قال: سمعتُ عبد الله ابن يحيى يقول: سمعتُ أحمد بن محمّد البردعيّ يقول: سمعتُ أبا الحسن العلويّ البصريّ يقول:

كان أبو جعفر الحدّاد يمكثُ عشرين سنة، يكتسبُ كلَّ يومٍ ديناراً أو عشرة دراهم، ويُنفقُهُ على الفقراء، ولا يسألهم عن مسألة، ويصومُ النهارَ كلّهُ، ثمَّ يخرجُ بين العشاءين، ويدورُ على الأبواب، ويسأل.

قال: وأنا السُّلَميّ، قال: سمعتُ محمّد بن عبد الله الرّازيّ يقول: سمعتُ أبا عمر الأنباطيّ يقول: مكث أبو جعفر الحدّاد عشرين سنة، يكتسبُ كلَّ يومٍ ديناراً، فيتصدّقُ به، أو يُنفقُهُ على الفقراء، وهو أشدُّ النَّاس اجتهاداً، ويخرجُ بين العشاءين، فيتصدّقُ من الأبواب، ولا يُفطرُ إلّا في وقتٍ ما أحلَّ الله عليه^(٣)، وكان من رؤساء المتصوّفة.

سمعتُ أبا المظفّر [بن] القشيريّ يقول: سمعتُ أبي يقول^(٤): سمعتُ محمّد بن الحسين يقول: سمعتُ منصور بن عبد الله الأصبهانيّ يقول: سمعتُ الحُلديّ ابن محمّد^(٥) يقول: سمعتُ أبا جعفر الحدّاد يقول:

(١) في (س): أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز ... سمعتُ أبا عبد الله السّوّاريّ ... عبد الواحد بن أكمل. وفي (د): الحوال. تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن الرّسالة القشيريّة، وفيها السّند والخبر. وهنا تحسن الإشارة إلى أنّ هذا الخبر مع سنده الذي ورد هنا في (د) ورد في (س) بعد الخبرين الآتيين مع سندهما.

(٢) كذا الصّواب بالنقل عن (س)، وقد مرّ قبل. وفي (د): محمّد بن مسهر بن يحيى. تحريف.

(٣) الميّتة كما مرّ قبل. وانظر الخبر في: تاريخ بغداد ١٦/ ٥٩٣، ومختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٦.

(٤) الرّسالة القشيريّة ٢/ ٢٩٠.

(٥) في (س): سمعتُ ابن محمّد. وفي (د): سمعتُ العلويّ محمّداً. وفي الرّسالة القشيريّة: سمعتُ الحُلديّ. والصّواب ما أثبت بالتّلفيق بين الرّسالة و(س، د).

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[مفهوم الفراسة
عنده]

الفِرَاسَةُ: هي أوَّلُ خاطرٍ بلا مُعارض، فإنَّ عارضَ مُعارضٍ^(١) من جنسِهِ، فهو خاطرٌ وحديثٌ نفس.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي،

ح وكتب إليَّ أبو سعد بن الطُّيُورِيُّ، يُخْبِرُنِي عن عبد العزيز الأَرَجِيِّ،

٥

[ح] وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين^(٢)، عن عبد العزيز بن بُنْدَارٍ،

قالا: أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، حدَّثني أبو العبَّاس أحمد بن هارون، حدَّثني أبو الحسن العَلَوِيُّ -

وكان جازاً لأبي جعفر الحدَّاد - قال:

مكثَ أبو جعفر الحدَّادَ عشرين سنةً، يعملُ كلَّ يومٍ بدينارٍ أو عشرة دراهمٍ أو

أقلَّ أو أكثرَ^(٣)؛ لِيُنْفِقَهُ على الفقراء، ولا يسألهم عن مسألة - وفي حديث الشَّيرازي:

١٠

ولا يسألهم عن علم، ولا عن مسألة - ويصومُ النَّهارَ، ثمَّ يخرجُ بين العشاءين،

فيتصدَّقُ من الأبواب ما قَسَمَ الله له، ولا يرتفقُ من كسبه بشيء.

قالا: ونا ابن جَهْضَم،

ح وأخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق، أنا أبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب^(٤)، نا عبد العزيز

الأَرَجِيُّ، ثنا علي بن عبد الله الهَمْدَانِيُّ، حدَّثني علي بن إسماعيل الطَّلَاء، حدَّثني أستاذي محمد بن الهيثم،

١٥

(١) قوله: «سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن الحسين يقول» وقوله: «فإنَّ عارضَ مُعارضٍ» أخلَّت

به (س).

(٢) أخلَّت (س) بقوله: «أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز». وفي (د): أنا الحسن بن يحيى

... عن عبد العزيز الأَرَجِيِّ. وفي (س): الحُثَّين بن علي بن محمد ... الأَرَجِيِّ. وفي (د) بعد:

وأنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسن. وفي (س): علي بن الحسين بن الحسن. وكلُّهُ تصحيف

٢٠

وتحريف. وانظر عبد العزيز الأَرَجِيُّ في: الإشارة إلى وفيات الأعيان/ ٢٢٣. وكذا أبا الحسن علي

ابن الحسن بن الحسين في: مُعْجَمُ الشُّيُوخ ٧٠٨/٢.

(٣) كذا الرَّاجِح. وفي (س): عشرة دراهم وأقلَّ وأكثر. وفي (د): أو عشرة دراهم وأقلَّ وأكثر.

تحريف.

(٤) في (د): أبو جَهْضَم. تحريف. وإِخْلَالٌ بـ: (أنا) قبل: وأبو الحسن. وانظر الخبرَ بعدُ في: تاريخ بغداد

٢٥

.٥٣٩/١٦

قال: قال لي أبو جعفر الحدّاد:

[كان يحبُّ أن يعرف
كيف تجري أسباب
الرّزق على الخلق؟]

كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَدْرِيَ كَيْفَ تَجْرِي أَسْبَابُ الرِّزْقِ عَلَى الْخَلْقِ؟ فَدَخَلْتُ الْبَادِيَةَ
بَعْضَ السَّنِينَ عَلَى التَّوَكُّلِ، فَبَقِيتُ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، لَمْ أَكُلْ فِيهَا شَيْئًا، وَضَعُفْتُ عَنْ
الْمَشْيِ، فَبَقِيتُ أَيَّامًا أُخْرَى، لَمْ أَذُقْ فِيهَا شَيْئًا، حَتَّى سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِهِ، وَغُشِيَ عَلَيَّ،
وَغَلَبَ عَلَيَّ الْقَمَلُ، شَيْئًا مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ، وَلَا سَمِعْتُ بِهِ، فَبِينَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ مَرَّ بِي
رَكْبٌ، فَرَأَوْنِي عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَنَزَلَ أَحَدُهُمْ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَحَلَقَ رَأْسِي وَلَحِيتِي،
وَشَقَّ عَلَيَّ ثَوْبِي، وَتَرَكَنِي فِي الرَّمْضَاءِ، وَسَارُوا، فَمَرَّ بِي رَكْبٌ آخَرُ، فَحَمَلُونِي إِلَى
حَيْثُ هُمْ - وَأَنَا مَغْلُوبٌ - وَطَرَحُونِي نَاحِيَةً، فَجَاءَتْنِي ^(١) امْرَأَةٌ، وَحَلَبَتْ عَلَى رَأْسِي،
وَصَبَّتِ اللَّبَنَ فِي حَلْقِي، فَفَتَحْتُ عَيْنِي فَلِيلًا، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَقْرَبُ الْمَوَاضِعِ مِنْكُمْ أَيْنَ؟
قَالُوا: جَبَلُ الشَّرَاةِ، [فَحَمَلُونِي إِلَى الشَّرَاةِ] ^(٢).

قال أبو جعفر:

[١٦٩/أ]

وَحِينَ سَقَطْتُ كُنْتُ قَدْ قَبِضْتُ عَلَى حِصَاةٍ، وَجَهَدُوا فِي الْبَادِيَةِ أَنْ يَفْتَحُوا
يَدِي، فَلَمْ يُطِيقُوا، وَإِذَا هِيَ حِصَاةٌ، وَكَلَّمَا هَمَمْتُ بِرَمِيهَا، لَمْ أَجِدْ إِلَى رَمِيهَا سَبِيلًا،
فَدَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدَسِ، فَاجْتَمَعَ / حَوْلِي الصُّوفِيُّ، وَالْحِصَاةُ فِي يَدِي أَقْلَبُهَا، فَأَخَذَهَا
مِنْ بَعْضِ الْفُقَرَاءِ، وَضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ، فَفَتَّتَتْ، وَخَرَجَتْ مِنْهَا دَوْدَةٌ صَغِيرَةٌ، ثُمَّ
ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى وَرَقَةٍ، فَأَخَذَهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ الدَّوْدَةِ، فَلَمْ تَزَلْ تَنْتَشِرُ ^(٣) حَتَّى
قَوَّرتِ الْوَرَقَةَ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا سَيِّدِي، لَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى سَبَبِ مَجَارِي
الْأَرْزَاقِ إِلَّا بَعْدَ حَلْقِ رَأْسِي وَلَحِيتِي.

وَاللَّفْظُ لِلخَطِيبِ.

أُنَبِّأُنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ،
ح وَكُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، يُخْبِرُنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْجَئِيِّ،

(١) (س)، وتاريخ بغداد. وفي (د) إخلال بناحية، و: وجاءت.

(٢) زيادة يقتضيها النص من تاريخ بغداد ١٦/٥٩٣.

(٣) (س). وفي (د)، وتاريخ بغداد: تشتت. تحريف.

[ح] وأنبأنا أبو الحسن الموزيني، عن عبد العزيز بن بُندار،

قالوا: أنا ابن جَهْصَم^(١)، حَدَّثني علي بن إسماعيل، حَدَّثني محمد بن الهيثم، قال:

قُلْتُ لأبي جعفر الحَدَّاد: النَّاسُ يقولون: إِنَّكَ أَقَمْتَ فِي الْبَادِيَةِ سَبْعِينَ يَوْمًا، مَا أَكَلْتَ فِيهَا، وَلَا شَرِبْتَ، فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ لِي: أَنَا مُعْتَقِدٌ لِلتَّوَكُّلِ، وَأَرَى رِزْقِي يَجْرِي عَلَى أَيْدِي النَّاسِ، وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يَجِيءَ بِهِ الْجِنُّ أَوْ الْوَحْشُ، أَوْ يَخْرُجَ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يَنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَاعْتَقَدْتُ أَنِّي أَدْخُلُ الْبَادِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ سَوَادًا عَدَلْتُ عَنْهُ، فَأَقَمْتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، مَا أَكَلْتُ وَلَا شَرِبْتُ، حَتَّى ضَعُفْتُ، فَجِئْتُ إِلَى مَصْنَعٍ، فَأَخَذْتُ مَاءً - وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: مَصْنَعٌ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذْتُ الْمَاءَ - فغَسَلْتُ وَجْهِي وَرِجْلِي، وَاسْتَرَحْتُ، ثُمَّ وَجَدْتُ نَصْفَ دَبَّةٍ^(٢)، كَانَ فِيهَا قَطِرَانٌ، قَدْ مَرَّ عَلَيْهَا الْحَرُّ وَالسَّيُولُ، وَقَدْ اسْتَرْقَتْ، فَقُمْتُ، وَأَخَذْتُهَا، وَتَرَكْتُهَا فِي حِجْرِي، وَدَقَّقْتُهَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ حَتَّى صَارَتْ مِثْلَ السَّوِيقِ، فَاسْتَفَقْتُهَا، وَشَرِبْتُ عَلَيْهَا الْمَاءَ، فَرَجَعَتْ نَفْسِي، فَقُمْتُ، وَطَلَبْتُ السَّوَادَ، فَلَمَّا أَشْرَفْتُ عَلَيْهِمْ، ذَبَحُوا وَخَبَزُوا، فَأَكَلْتُ، وَاسْتَرَحْتُ. وَلَمْ أَزَلْ أَعْدِلُ إِلَى الْبَوَادِي حَتَّى أَتَيْتُ مَكَّةَ، وَأَقْبَلَ شَعْرُ رَأْسِي وَلَحْيَتِي يَتَنَاثَرُ، حَتَّى دَخَلْتُ مَكَّةَ - وَأَنَا أَقْرَعٌ بَغِيرِ لَحْيَةٍ - وَجَلَسْتُ فِي مَوْضِعٍ، وَأَقْبَلَ الصُّوفِيَّةُ يَذْهَبُونَ، وَيَجِئُونَ، وَيُنْكِرُونِي، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَا، حَتَّى جَاءَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ أَبُو جَعْفَرِ الْحَدَّادِ؟! فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَمَضَى، وَحَسَرَ عَلَيَّ الصُّوفِيَّةَ، وَجَلَسُوا حَوْلِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، التَّوَكُّلُ مَا هُوَ؟ فَقُلْتُ: أَيُّهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَأَصْفَهُ لَكَ عَلَمًا أَوْ تَرَاهُ حَقِيقَةً؟ فَقَالَ: أَرَاهُ حَقِيقَةً، فَقُلْتُ لَهُ^(٣): حَلَقَ الرَّؤُوسَ وَاللَّحَى.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَرْكَبِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، قَالَ:

(١) (س). وفي (د): أَبُو جَهْصَم. تحريف. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ٢٨/٢١٧.

(٢) الدَّبَّةُ: الظَّرْفُ.

(٣) في (س): وَيُنْكِرُونَ ... أَصْفُهُ. وفي (د) إخلال بـ: (له).

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى مَا مَرَّ قَبْلُ. وفي (د): أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ ... أَبُو بَكْرٍ

المرطبي. وفي (س): أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الْغَافِرِ ... المرطبي. تحريف.

[اعتقاده التَّوَكُّلُ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

سمعتُ عليّ بن سعيد يقول: سمعتُ أحمد بن هارون يقول: سمعتُ أبا الحسن العلويّ يقول: قال لي أبو جعفر الحدّاد^(١):

[لا تَرَجُ خَيْرَ كُلِّ

فقير]

إذا رأيتَ ضَرَّ الفقير في ثوبه، فلا تَرَجُ خَيْرَهُ^(٢).

سمعتُ أبا المظفر^(٣) عبد المنعم^(٤) بن عبد الكريم القشيريّ يقول: سمعتُ أبي أبا القاسم القشيريّ يقول^(٥): سمعتُ أبا عبد الرحمن السلميّ يقول: سمعتُ أبا الفتح يوسف بن عمر الزاهد القوّاس ببغداد قال: نا محمّد^(٦) بن عطية، نا عبد الكبير بن أحمد، قال: سمعتُ أبا بكر الصّائغ قال: سمعتُ أبا جعفر الحدّاد أستاذ الجنيد قال:

٥

[خبرُهُ مع مُزَيْن]

كُنْتُ بمَكَّةَ، فطال شعري، ولم يكنْ معي قطعةٌ [من الحديد]، أجدُّ بها شعري، فتقدّمتُ إلى مُزَيْن، توسّمتُ فيه الخير، وقُلْتُ: تأخذُ شعري لله؟ قال: نعم وكرامة، وكان بين يديه رجلٌ من أبناء الدنيا، فصرّفهُ، وأجلسني، وحلقَ شعري، ثمّ دفعَ إليّ قِرطاسًا، فيه دراهمٌ، وقال: استعنْ بها على [بعض] حوائجك، فأخذتها، واعتقدتُ أنّي أدفعُ إليه أوّلَ شيءٍ يُفتَحُ عليّ [به].

١٠

قال: فدخلتُ المسجدَ، فاستقبلني بعضُ إخواني، وقال: جاء^(٧) بعضُ إخوانك بضُرّةٍ من البصرة من بعضِ إخوانك، فيها ثلاثمئة دينار، قال: فأخذتُ الضُرّةَ، وحمَلْتُها إلى المُزَيْن، وقُلْتُ: هذه ثلاثمئة دينار، تصرّفُها في بعضِ أمورِك، فقال لي: ألا تستحي يا شيخُ؟! تقولُ لي: احلقْ شعري لله، ثمّ آخذُ عنه شيئًا! انصرف، عافاك

١٥

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٤٠، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢١٨.

(٢) كذا الصّواب بالنقل عن المصدرين السّابقين. وفي (د): صرّ. وفي (س): صرّ ... حيره ملؤه في الورق. تصحيف وزيادة لا معنى لها.

٢٠

(٣) إلى هنا ينتهي ما في (س) من ترجمة أبي جعفر الحدّاد، والتّمتّة من (د) ليس إلّا.

(٤) كذا الصّواب. وانظر ترجمته في: المُنتظَم ١٧/ ٣٣٠، وسير أعلام النُّبلاء ١٩/ ٦٢٣ - ٦٢٥. وفي (د): عبد الرحمن. تحريف.

(٥) الرّسالة القشيريّة ٢/ ٥٣٢، وما بين قوسين بعدُ في المتن زيادةٌ منها.

(٦) المصدر السّابق. وفي (د): يوسف بن محمّد الزّاهد ... أحمد. تحريف.

٢٥

(٧) المصدر السّابق. وفي (د): تسلم. تحريف.

الله.

قال^(١): وسمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلَميَّ يقول: سمعتُ أبا العباس بن الحشَّاب البغداديَّ يقول: سمعتُ محمَّد بن عبد الله الفرغانيَّ يقول: سمعتُ أبا جعفر الحدَّاد يقول:

جِئْتُ الثَّعْلِيَّةَ^(٢) - وهي خرابٌ - ولي سبعةُ أيَّام، لم أَكُلْ [شيئًا]، فدخلتُ القُبَّةَ، وجاء قومٌ قراءٌ يَبْكُون، أصابهم جَهْدٌ، وطرحوا أنفُسَهم على باب القُبَّةَ، فجاء أعرابيٌّ على راحلةٍ، وصبَّ تمرًا بين أيديهم، فاستقبلوا الأكلَ^(٣)، ولم يقولوا لي شيئًا، ولم يرني الأعرابيُّ، فلمَّا كانَ بعد ساعة، فإذا الأعرابيُّ جاء، وقال لهم: معكم غيرُكم؟ فقالوا: نعم، هذا الرَّجُلُ داخلُ القُبَّةِ، قال: فدخلَ الأعرابيُّ، وقال [لي]: أَيُّش أنت؟! [لِمَ] لم تتكلَّم؟! مضيتُ، فعارضني إنسانٌ، فقال^(٤): خَلَفْتَ إنسانًا، لم تُطعمه، ولم يُمكنني أن أُمضي، وطوَّلتَ عليَّ الطَّرِيقَ؛ لأنِّي رجعتُ عن أميال، وصبَّ بين يدي التَّمرَ الكثيرَ، ومضى، فدعوتُهم، فأكلوا، وأكلتُ.

[خبره مع الأعرابيِّ
في القُبَّة]

أبو جعفر الدَّمشقيّ^(*)

حدَّثَ عن وَرِيذَةَ^(٥) بن محمَّد الغَسَّانيِّ.

[ذكر من حدَّث

روى عنه^(٦) أبو الفضل صالح بن محمَّد بن شاذان الأصبهانيَّ الكَرَجِيَّ.

عنهم، ورووا عنه]

(١) أي القُشَيْرِيَّ. فانظر: الرِّسالة القُشَيْرِيَّة ٥٥٧/٢، وما بين قوسين في المتن بعد زيادة منها.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن الرِّسالة القُشَيْرِيَّة، وكذا مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٨؛ وفيه الخبر. وفي

(د): النِّعامة. تحريف. والثَّعْلِيَّةُ: من منازل طريق مَكَّة من الكوفة بعد الشُّقوق وقبل الحُزَيْمِيَّة،

وهي ثلثا الطَّرِيق. (مُعجم البلدان ٧٨/٢).

(٣) كذا في (د)، والمُختصر. وفي الرِّسالة القُشَيْرِيَّة: قومٌ خُرَاسانيُّون... فاشتغلوا بالأكل.

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن الرِّسالة القُشَيْرِيَّة. وفي (د)، والمُختصر: فعارضني أن قال. تحريف ظاهر.

(*) تكملة المُختصر ٧٣/٦.

(٥) كذا الصَّواب بالنقل عن توضيح المُشْتَبِه ٨٢٧/٢. وفي (س): وزيرة. تصحيف.

(٦) زيد في (س) بعد عنه: أيضًا.

أبو جعفر بن تُرْكان^(١)

اسمُه سعيد، مرَّ ذكرُه في حرف السِّين.

أبو الجُعَيْد^(*)

٥

شهد اليرموك.

- [١٦٩/ب] قرأت على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، / نا محمَّد بن أحمد بن هارون، و^(٣) عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن، قالوا: أنا علي بن يعقوب، نا أبو عبد الملك، نا محمَّد بن عائذ، قال: قال الوليد: وأخبرني غير واحد من الشُّيوخ - منهم شيخ من بني أبي الجُعَيْد - عن أبيه أبي الجُعَيْد^(٤)،
- أنَّه أشار على المسلمين ببيات الرُّوم، فقبلوا ذلك منه، فبعثوا معه خيلاً عظيمةً،
- [خبرُه في معركة اليرموك] وأمروا أهل العسكر بإيقاد النيران. قال: فانطلق بهم أبو الجُعَيْد على مدقَّة الطريق وجسر اليرموك، حتَّى واقع عسكرهم، فقاتلوههم ملياً، فلمَّا نشب القتال، انحاز بهم في ظُلْمة الليل على الطريق التي أقبل عليها والجسر، وتنادت الرُّوم أنَّ العرب قد انهزمت، فخرجت تراكض، تؤمُّ النيران، فتوقَّص منهم في وادي اليرموك أكثر من^(٥) ثمانين ألفاً، لا يعلم الآخر ما لقي الأوَّل.

١٠

١٥



- (١) كذا الصَّواب بالنقل عن: تاريخ بغداد ١٠/١٥٧، وتكملة الإكمال لابن نُقطة ١/٢٦١، ومُختصر ابن منظور ٩/٢٩١. وفي (س): كان. وفي (د): بركان. تصحيف وتحريف.
- (٢) في (س): تقدَّم. وانظر أبا جعفر في: تاريخ ابن عساكر ٢١/٣٥-٣٦ (ط: دار الفكر).
- (*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٨-٢١٩، والإصابة ٧/٦٥.
- (٣) كذا الصَّواب بالنقل عن (س) بدليل قوله بعد: قالوا. وفي (د): ابن. تحريف.
- (٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢١٩.
- (٥) كذا الصَّواب. وفي (س): وحسر اليرموك، حتَّى دافع عسكرهم ... فتوقَّف منهم. تصحيف وتحريف. وفيها إخلالٌ بـ: والجسر، كما أخلَّت (د) بـ: أكثر من. وتوقَّص: دَقَّت عُنْفُه.

٢٠

٢٥

أبو جَلْتَا البَهْرَانِي^(*)

[خبرُهُ] حمصِيٌّ، فارسٌ، شَهِدَ حَرْبَ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَّا وَجَّهَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِقِتَالِ عَسْكَرِ أَهْلِ حَمَصٍ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى دِمَشْقَ لَطَلَبِ دَمِ الْوَلِيدِ؛ وَقُتِلَ أَبُو جَلْتَا فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ بِالسُّلَيْمَانِيَّةِ مِنْ دِيرِ دِمَشْقَ بِقُرْبِ عَذْرَاء^(١)، لَهُ ذِكْرٌ.

٥

أبو الْجَلْدِ التَّمِيمِي^(**)

- حَكَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. [ذَكَرَ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ، وَرَوَوْا عَنْهُ]
- رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ.
- ١٠ أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ^(٢) بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَيْضِ الْغَسَّانِيَّ^(٣)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي الْجَلْدِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ:
- دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي الْخَضِرَاءِ - وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونُ فَضَّةٍ، يُوقَدُ فِيهِ بِالْعُودِ الْأَكْنُجُوجِ^(٤) - فَقُلْتُ: زَادَكَ اللَّهُ فِي النِّعْمَةِ عِنْدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أَعْجَبَكَ مَا تَرَى يَا أَبَا الْجَلْدِ؟ قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَتَمَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ بِرِضْوَانِهِ وَالْجَنَّةِ، قَالَ: فَلَا يُعْجِبُكَ؟ هَذَا ابْنُ هِنْدٍ مَلِكِ النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً: عَشْرِينَ سَنَةً أَمِيرًا، وَعَشْرِينَ سَنَةً خَلِيفَةً، وَهِيَ هِيَ ذَاكَ عَلَى قَبْرِهِ يَنْبُوتَانِ.

١٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٢١٩.

(١) أَخْلَتْ (س) بـ: وَقُتِلَ. وَفِيهَا بَعْدُ: وَلِي. تَحْرِيفُ دِيرٍ. وَعَذْرَاءُ: قَرْيَةٌ بِغَوَطَةِ دِمَشْقَ مِنْ إِقْلِيمِ خَوْلَانَ، مَعْرُوفَةٌ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ٩١).

٢٠

(**) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٢١٩.

(٢) أَخْلَتْ (د) بَابِنِ الْقَبْلِ الْأَكْفَانِيَّ، وَأَخْلَتْ بـ: نَا مُحَمَّدُ قَبْلَ: ابْنِ سُلَيْمَانَ.

(٣) أَخْبَارُ وَحَاكَايَا لِلْغَسَّانِيِّ/ ٢٥.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَفِي (س، د): الْأَنْجُوجُ. تَحْرِيفٌ. وَسِيمَرٌ مِثْلُ هَذَا بَعْدُ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِيهِ كَمَا هُنَا. وَالْأَكْنُجُوجُ: عَوْدُ الْبَحُورِ.

٢٥

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِي، أنا أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي، أنا محمد بن أحمد [بن] ^(١) سَمْعُون، أنا محمد بن محمد بن أبي حذيفة، نا أبو حارثة - وهو أحمد بن إبراهيم بن هشام - حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

دخل أبو الجُلْد التَّمِيمِي على عبد الملك بن مروان - وبين يديه كانونٌ من فضّة، يُوقَدُ فيه بالعود الأَلَنْجُوج - فألَحَّ النَّظَرَ إلى عبد الملك، فقال له: أعجبك ما ترى يا أبا الجُلْد؟ قال: إي والله يا أمير المؤمنين، فتَمَّمَ اللهُ ذلك برضوانه والجنّة، قال: فلا يُعْجِبُكَ؟ هذا ابنُ هنْدٍ، ملك النَّاسِ أربعين سنةً: عشرين أميرًا، وعشرين خليفةً، وها هو ذاك على قبرِهِ يَنْبُوتَان ^(٢).

٥

أبو الجماهر

١٠

لقب، واسمُهُ مُحَمَّد بن عثمان، تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف الميم ^(٣).

أبو جُمَيْع ^(*)

ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم بن العاص الأموي

١٥

كان من أجواد بني أُمَيَّة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسَلِّمَة، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قال:

ومن ولد عمر بن الوليد أبو جُمَيْع بن عمر بن الوليد، كان جوادًا مُمدِّحًا، يقول [كان جوادًا مُمدِّحًا]

٢٠

(١) كذا الصَّوَاب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٩٦/٤٧. وفي (س): أبو الحسن

ابن الطُّيُورِي. تحريف. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٢) كذا الصَّوَاب بالحمل على ما مرَّ قَبْلُ. وفي (د): ينبوتان. وفي (س): ينبونان. تصحيف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٣/٢٢٢-٢٢٧.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٠.

إبراهيم بن علي بن هرمة يمدحه^(١):
 [من البسيط]
 مَنْ مَبْلُغٌ عُمَرًا عَنِّي بِعَسْكَرِهِ وَقَدْ يُبْلَغُ عَنْ ذِي الْحَاجَةِ الْخَبَرُ^(٢)
 أَنْ قَدْ أَتَى بَامْرِي ضَخْمٌ دَسِيعَتُهُ أَبِي جَمِيعٍ وَأَحْيَاءُ بِهَا عَمَرُ^(٣)
 هَلْ يَفْعَلُ الْمَرْءُ إِلَّا فِعْلَ وَالِدِهِ؟ أَنَّى تَيْمَمَ وَالْعِيدَانُ تُعْتَصَرُ
 أخبرني بذلك توفل بن ميمون، عن أبي مالك محمد بن مالك بن علي بن هرمة.
 ٥

أبو جميل القَدْرِي^(*)

[تُتْرَكُ مُجَالَسَتُهُ]
 مِنَ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، أَمَرَ أَبُو إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ بِتَرْكِ مُجَالَسَتِهِ.
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوربي، أنا عبد العزيز الأزجي، أنا عبيد
 ١٠ الله بن محمد بن سليمان المخرمي، أنا جعفر بن محمد الفريابي^(٤)، حدثني أبو المنذر عنبسة بن يحيى، نا أبو
 المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني ابن مالك الطائي، عن أبي إدريس
 الحولاني أنه قال:
 لِأَنْ أَسْمَعَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ بِنَارٍ تُحْرِقُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْمَعَ بِبِدْعَةٍ، لَيْسَ لَهَا
 مُغَيِّرٌ، إِلَّا إِنْ أَبَا جَمِيلٍ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، فَلَا تُجَالِسُوهُ.
 قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا
 ١٥ أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال أبو
 إدريس:
 إِنْ أَبَا جَمِيلٍ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، فَلَا تُجَالِسُوهُ.
 فانتقل من دمشق إلى حمص.

- ٢٠ (١) أخل ديوان ابن هرمة بهذه الأبيات. وانظرها منسوبة إليه في: مختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٠.
 (٢) في (س): تبلغ. تصحيف.
 (٣) المختصر. وفي (س): ذشيعته. وفيها، وفي (د) بعد: بهم. تحريف. والدسيع: الجفنة، والمائدة
 الكريمة. وقوله: ضخم دسيعته: كناية عن كرمه وجوده.
 (*) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٠.
 ٢٥ (٤) القدر للفريابي/ ٢٥١ و ٢٨٤؛ وفيه بعد: ابن مالك، وهو ما أثبت. وفي (د، س): أبو. تحريف.

أبو جَنَاب الكَلْبِيّ

اسمُهُ يَحْيَى بن أَبِي حَيَّة، تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف الياء^(١).

أبو جَنْدَل العامريّ

اسمُهُ العاصُ بن سُهَيْل، تقدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف العين^(٢).

أبو جَنْدَل بن سُهَيْل^(*)

[سأل بلالاً]

سأل بلالاً عن المسح على الخُفَّين بدمشق.

[ذكر من روى

روى حديثه أبو الأشعث الصنعانيّ، ومكحولٌ.

عنه]

وقد قيل: إنَّه ابنُ سُهَيْل بن عمرو العامريّ، وقد فرَّق بينهما الزُّبير بن بَكَار.

[١٧٠/أ]

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيّ، / نا عبد العزيز بن أحمد، أنا ثَمَام بن مُحَمَّد، أخبرني أبو زُرْعَة، وأبو بكر ابن عبد الله بن أبي دُجَانَة، قالَا: نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا محمود - وهو ابنُ خالد - نا الوليد - وهو ابنُ مُسْلِم - أخبرني سعيد بن بشر، عن مَطَر الوَرَّاق أنَّه أخبره عن أبي قِلَابَة الجَرْمِيّ^(٣)، عن أبي الأشعث الصَّنْعَانِيّ،

[حديث: كان ﷺ

أنَّ أبا جَنْدَل بن سُهَيْل والحارث بن مُعاوية مرَّا على بلال مُؤذِّن رسولِ الله ﷺ

يمسحُ على ...]

- وهو يتوضَّأ عند مِيضَاة مسجد دمشق - فسألاه عن المسح على الخُفَّين، فقال بلالُ:

كان رسولُ الله ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والحِمار^(٤).

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ١٣٥ - ١٤٨ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٩١ - ١٠١.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢١، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ١٥٢.

(٣) في (س): الفرصِيّ ... وهو أبو مُسْلِم ... الحرْمِيّ. وفي (د): وابن بكر ابننا ... قال: نا إبراهيم.

وكُلُّه تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت. وانظر ترجمة أبي قِلَابَة الجَرْمِيّ في: تقريب

التَّهْذِيب/ ٢٤٦ - ٢٤٧. وانظر الخبر في: المعجم الأوسط ٧/ ٥٤.

(٤) في (س): مُؤذِّن النَّبِيِّ ﷺ ... والحمار. والحمار تصحيف الحمار.

هذا حديثٌ غريبٌ. والمحفوظُ

ما أخبرنا أبو محمد بن محمد [بن] الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني^(١)، أنبا تمام بن محمد، حدثني أبو بكر بن أبي دُجّانة، نا إبراهيم بن دُحيم، نا محمود بن خالد، نا مروان بن محمد، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال:

كَانَ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ وَأَبُو جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ يَتَوَضَّأَانِ عِنْدَ مَطْهَرَةٍ
باب البريد، فذكرا المسح على الخُفَّينِ، فمرَّ بهما بلالٌ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فسألاه
عن ذلك، فقال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: امسحُوا على الخُفَّينِ والخِمَارِ.
رواهُ أحمد بن المُعلَّى، عن محمود، وقال^(٢): ابن عمرو.

أخبرناه أبو محمد أيضًا، نا عبد العزيز، أنبا تمام بن محمد، أنا ابن مروان، نا أحمد بن المُعلَّى، ثنا محمود ابن خالد، نا مروان، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول،

أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ وَأَبَا جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ بَنَ عَمْرٍو تَذَاكِرَا الْمَسْحَ عَلَى
الخُفَّينِ وَالْخِمَارِ^(٣)، فمرَّ بهما بلالٌ، فسألاه، فقال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ:
امسحوا على الخُفَّينِ والخِمَارِ.

ورواه أبو وهب الكَلَاعِيُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ، عن مكحول، عن الحارث بن مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، وَجَوَّدَهُ.

أخبرناه أبو الحسن السُّلَمِيُّ الْفَقِيه، نا عبد العزيز لفظًا، أنبا أبو نصر بن الجَبَّانِ^(٤)، أنا جُمَحْ بن القاسم، نا أحمد بن عبد الواحد، نا صفوان، نا الوليد، حدثني يحيى بن حمزة، وغيره، عن أبي وهب، عن مكحول،

عَنْ أَبِي جَنْدَلُ بْنُ سُهَيْلٍ وَالْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ أَنَّهُمَا كَانَا عَلَى مِيْضَاةٍ

(١) أَخْلَتْ (د) بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ الْأُكْفَانِيِّ. وَفِي (س): الْكِنَانِيُّ. تَصْحِيفُ الْكَتَّانِيِّ. وَانْظُرْ: مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٢١/٢٨.

(٢) فِي (س): وَالْخِمَارُ... وَقَالَ. تَصْحِيفُ وَتَحْرِيفُ.

(٣) أَخْلَتْ (س) بِمُحَمَّدٍ قَبْلَ أَيْضًا، وَبِ: (ثَنَا) قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَبِ: وَالْخِمَارِ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهَةِ ٤١٢/١. وَفِي (س): الْخِنَانُ. وَفِي (د): الْجَنَابُ.

تَصْحِيفُ.

مسجد دمشق، فأزال أحدهما خُفَّهُ، حتَّى صارتَ قدَّمُهُ في السَّاق، فتذاكرا المسح، فأفتاهما بلالٌ مؤذِّنُ رسول الله ﷺ، فردَّ قدمه في الخُفِّ، ومسح على خفيه.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الأبوسِّي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، نا أبو بكر يعقوب ابن إبراهيم البزاز، نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول^(١)،

٥

عن الحارث بن معاوية الكِنْدِيّ وأبي جندل بن سهيل، قالوا: سألنا بلالاً مؤذِّنَ رسول الله ﷺ - ونحنُ على مطهرة الدَّرَج بدمشق، ونحنُ نتوضأُ منها - عن المسح على الخُفَّين - ونحنُ نريدُ أن ننزعَ خفافنا - فقال بلالٌ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: امسحوا على النِّصيف والمُوق^(٢).

ورواه بعضهم بقلبه.

١٠

أخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، وأبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرَيفِينِيّ، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة^(٣)، أنا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا علي بن الجعد، أنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول،

عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل أنهما سألا بلالاً عن المسح، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: امسحوا على الخُمُر والمُوق. انتهى^(٤).

١٥

أبو جندل بن سهيل: اسمه عبد الله بن سهيل، قُتِلَ يومَ اليمامة. وأبو جندل هذا سأل بلالاً بدمشق في خلافة عمر، وهو غيره^(٥). والله أعلم.

(١) تنقيح التحقيق ٢٤٦/١.

(٢) النِّصيف: الخِمارُ. والمُوق: خُفٌّ غليظٌ يُلبَسُ فوقَ الخُفِّ، والجمعُ أمواقٌ.

٢٠

(٣) في (د): حناية. تصحيف. وانظر الخبر في: المعجم الكبير ١/٢٦٠.

(٤) زيادة من (س).

(٥) في (س، د): عبد الله بن سهل. وفي (س) بعد: هو عبد الله. تحريف ظاهر. وأبو جندل بعد ليس

اسمه عبد الله؛ ففي الاستيعاب ٤/١٦٢٢ ورد ما نصّه: «وقد غَلِطَتْ طائفةٌ أَلَفَتْ في الصَّحابة في

أبي جندل هذا؛ فقالوا: اسمه عبد الله بن سهيل... وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل، ولكنّه

٢٥

أخوه...».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، قال^(١):

لَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمَرَ كَتَابُ أَبِي عُيَيْدَةَ فِي ضَرَارٍ وَأَبِي جَنْدَلٍ، كَتَبَ إِلَى أَبِي عُيَيْدَةَ فِي ذَلِكَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَيَسْأَلُهُمْ: أَحْلَالُ الْحُمْرُ أَمْ حَرَامٌ؟ فَإِنْ قَالُوا: حَرَامٌ، فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً، وَاسْتَتِيْبُوهُمْ، فَإِنْ قَالُوا: حَلَالٌ، فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، فِدَاعَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: بَلْ حَرَامٌ، فَجَلَدَهُمْ، فَاسْتَحْيُوا، فَلَزُمُوا الْبُيُوتَ، وَوُسُوسَ أَبُو جَنْدَلٍ، وَكَتَبَ أَبُو عُيَيْدَةَ إِلَى عَمَرَ أَنَّ أَبَا جَنْدَلٍ قَدْ وُسُوسَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى يَدَيْكَ بَفَرَجٍ، فَارْتَبِ إِلَيْهِ، وَذَكَّرَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

[خبره مع أبي عبيدة

وعمر بن

الخطاب ﷻ]

٥

١٠

مَنْ عَمَرَ إِلَى أَبِي جَنْدَلٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ١١٦] فَتَبَّ، وَارْفَعْ رَأْسَكَ، وَابْرُزْ، وَلَا تَقْنَطْ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]. فَلَمَّا قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُو عُيَيْدَةَ، تَطَلَّقَ، وَأُسْفَرَ عَنْهُ، وَكَتَبَ إِلَى الْآخَرِينَ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَبَرَزُوا، وَكَتَبَ إِلَى النَّاسِ: عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ، مَنْ اسْتَوْجِبَ الْغَيْرَ، فَغَيِّرُوا عَلَيْهِ، وَلَا تُعَيِّرُوا أَحَدًا، فَيَفْشُو فِيكُمْ الْبَلَاءُ.

١٥

وبه قال^(٢): حَدَّثَنَا سَيْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ

نَحْوًا مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْأَتْعِيرِ وَهُمْ، وَقَالَ: قَالُوا - وَجَاسَتْ الرُّؤُومُ -: دَعَوْنَا نَغْزُوهُمْ، فَإِنْ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى بِالشَّهَادَةِ فَذَلِكَ، وَإِلَّا عَمَدَتْ لِلَّذِي تُرِيدُ، فَاسْتُشْهِدْ ضَرَارُ بْنُ الْأَزُورِ فِي قَوْمٍ، وَبَقِيَ الْآخَرُونَ، فَحُدُّوا^(٣).

٢٠

(١) تاريخ الطبري ٩٧/٤، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢٢١-٢٢٢.

(٢) أي: وهذا الخبر قال السري بن يحيى عن شعيب بن إبراهيم أيضًا. فانظر: تاريخ الطبري ٩٧/٤.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو القاسم... فحدُّوا» أخلت به (س).

٢٥

[١٧٠/ب]

/ أبو الجنوب المؤدّب (*)

مؤدّب الضحّاك بن قيس، له ذكر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي^(١)، أنا علي بن عمر بن محمد الحرّبي، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثنا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن عمرو ابن مهاجر^(٢)،

٥

أنّ أبا الجنوب كان مؤدّب الضحّاك بن قيس، كان معلّم كتاب، فجاءه، فسلم عليه، ثمّ قال: والله إنّني لأحبك أيّها الأمير لله تعالى، فقال له الضحّاك بن قيس: وأنا والله أبغضك لله، قال: ولم؟ قال: إنّك ترتشي في التّعليم، وتبغي^(٣) في التّأذين.

[كان مؤدّب]

[الضحّاك بن قيس]

أبو الجهم بن حذيفة العدوي

١٠

اسمه عبيد، تقدّم ذكره في حرف العين^(٤).

أبو الجهم بن كنانة الكلبي (**)

[خبره]

من خاصّة الحجاج بن يوسف، وفدّ على عبد الملك بن مروان برأس قَطْرِيّ بن الفُجاءة الخارجيّ لَمَّا قُتِلَ بطبرستان، وولي عمّالة الرّيّ، ثمّ وفدّ مرّةً أخرى على الوليد بن عبد الملك مع آل الحجاج بن يوسف بعد موته، قيّمًا عليهم وحافظًا لهم.

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٢.

٢٠

(١) كذا الصّواب بالحمل على سند ثمّال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٧/١٧١. وفي (د): أبو الحسن ابن المهندس. وفي (س): ابن المهندس مع الإخلال بـ: نا أبو الحسن. تحريف وسقط.

(٢) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٢.

(٣) في (س): أيّها الأمّصر... ونيعي. وفي (د): وتبعي. تصحيف وتحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٥/٨-٢١.

٢٥

(**) تاريخ الطبريّ ٦/٣١٠ و٣٦٥، والكامل في التّاريخ ٣/٤٧٢، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٣.

أبو الجودي

اسمُه الحارث بن عُمَيْر، تقدَّم ذكرُه في حرف الحاء^(١).

أبو الجلاس العبدي^(*)

٥

كانت له قِطِيعَةٌ بدمشق، وكان في عقله شيءٌ، ذكره أبو الحسين الرّازي في كتاب
الدُّور.

[خبره]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو محمد الجوهري، نا أبو سعيد الحسن بن
جعفر بن الوّصاح السُّمسار، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، نا ميمون بن الأصبع، نا عبد
الله بن يوسف، نا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس، قال^(٢):

١٠

خرج أبو الدرداء، حتّى إذا أتى الدَّرَجَ، رفع يديه وأصحابه، قال: فعاب الناس
ذلك عليه وأبو الجلاس، قال: فقال أبو الدرداء: أن تعيوا علينا أن نرفع أيدينا في
الدُّنيا خيرٌ من أن تُسلَّك في الأغلال يوم القيامة.

[عَيَّبُ النَّاسُ وَأَبِي
الْجُلَّاسُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
وَأَصْحَابُهُ فِي رَفْعِ
الْيَدِ]

قرأت في كتاب أبي الحسين^(٣) الرّازي، أخبرني أبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي، أخبرني
أبي، حدّثني الشّافعي، قال:

١٥

قال أبو الدرداء: إِنَّا لنعرف خياركم من شراركم، فذهب أبو الجلاس إلى
مُعاوية، فقال: هذا أبو الدرداء، يزعم أنّه يعلم الغيب؛ يزعم أنّه يعرف خيارنا من
شرارنا، فبعث إليه مُعاوية، فقال: يا أبا الدرداء، ما هذا الذي يقول أبو الجلاس؟!
زعم أنّك تعلم الغيب؛ أنّك تعلم خيارنا من شرارنا، فقال أبو الدرداء: نعم؛
خياركم الذين إذا ذكرنا أعانونا، وإذا نسينا ذكرونا، وشراركم الذين إذا ذكرنا لم

[خبره مع أبي الدرداء
ومُعاوية]

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ١٢/١١٨-١٢٢.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٣؛ وفيه: العبدي.

(٢) المصدر السابق.

٢٥

(٣) في (د): أن يعيوا... الحسن. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر في المصدر السابق.

يُعينونا، وإذا نسينا^(١) لم يُذكّرنا، والذين يتخذون مجالس الذكر هُجراً، ولا يأتون الصلاة إلا دُبّراً^(٢). قال: فقال معاوية لأبي الجلاس: خذها إليك حكمة غير جلاسية.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) (س)، والمختصر. وفي (د): سبينا. تحريف.

(٢) الهُجْر: الهذيان والفُحْش. والدَبْر والدُّبْر من الصلاة: آخر وقتها.

حرف الحاء

أبو حاتم الرازي

اسمُه محمد بن إدريس الحنظلي، تقدّم ذكرُه في حرف الميم^(١).

٥

أبو حاتم بن جبان البستي

اسمُه محمد بن جبان، تقدّم ذكرُه في حرف الميم^(٢).

أبو حارثة^(*)

١٠

أطنه ابن عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح^(٣) المرّي.

[نسبه]

حكى وفاة خالد بن يزيد.

[ذكر ما حكاه، ومن

حكى عنه أبو زرعة الدمشقي.

حكى عنه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو

زرعة^(٤)، حدّثني أبو حارثة، حدّثني ابن عراك، قال:

١٥

مات خالد بن يزيد بعد سعيد بن عبد العزيز بنحو من سنة^(٥)، وهو ابن تسع

[خبره في تاريخ أبي

وثمانين سنة، يُكنى أبا هاشم. انتهى.

زرعة]

(١) تاريخ ابن عساكر ٦١/١ - ١٤.

٢٠

(٢) أخلّت (د) ب: (ذكره). وانظر: تاريخ ابن عساكر ٦١/٢٥٦ - ٢٦٢.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن تقريب التهذيب/٣٢٨؛ وفيه ترجمة عراك. وفي (د): ابن عراك بن خلف.

وفي (س): صالح بن صبح. تحريف.

(٤) تاريخ أبي زرعة ٢/٧٠٤.

٢٥

(٥) كذا الصواب بالنقل عن المصدر السابق. وفي (د، س): يزيد بن سعيد ... بنحو مرشدة. تحريف.

وأورد أبو زُرْعَةَ^(١) هذه الوفاة بعينها في موضع آخر، فقال:

حدَّثني ابن عِرَاك بن خالد بن يزيد، عن أبيه أَنَّ خالداً بن يزيد.

فأظنُّ أنا أَنَّ ابنَ عِرَاك هو أبو حارثة، وأنَّ الصَّوَابَ في هذه الوفاة: حدَّثني أبي

عِرَاك بدَل ابنِ عِرَاك؛ لأنَّ ابنَ عِرَاك حكاه عن أبيه عِرَاك^(٢) لا عن نفسه. والله

أَعْلَمُ.

٥

أبو الحارث^(*)

ابن الحسن بن يحيى الحُشَنِيّ البَلاطِيّ

[ذكر من حدَّث

عنهم، ورَوَّوا عنه]

حدَّث عن أبيه.

روى عنه عبد الكريم بن يزيد الغَسَّانِيّ.

تقدَّمت روايته.

١٠

أبو الحارث بن أبي عَطِيَّة^(**)

[ذكر من حدَّث

عنهم، وكتبوا عنه]

حدَّث عن أبي الحسين مُحَمَّد بن حامد بن السَّرِيِّ البَغْدَادِيّ.

كتب عنه أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن أبي العجَّاز الأَزْدِيّ.

١٥

أبو الحارث الأُولَاسِيّ^(٣)

اسمُهُ فَيْض بن الحَضِر، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الفاء.

٢٠

(١) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ٢٧٦.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بأنا بعد: فأظنُّ، كما أَخَلَّتْ (س) بعِرَاك بعد أبيه.

(*) تكملة المختصر ٦/ ٧٣.

(**) تكملة المختصر ٦/ ٧٤.

(٣) في (د): الأوسِيّ. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنقل عن (س). وانظره في: تاريخ ابن عساكر

٢٥

٢٤/ ٤٩ (ط: دار الفكر). وكذا الأُولَاسِيّ في: صفة الصَّفوة ٢/ ٢٤٠، والمُنْتَظَم ١٣/ ٩٨.

أبو الحارث الصوفي^(*)

حكى عن أبي الحسن علي بن خشاف.

[ذكر من حكى

حكى عنه أحمد بن عبد الله بن سليمان الواعظ.

عنهم، وحكوا عنه]

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أحمد بن عبد الله بن

٥

سليمان / الواعظ، حدثني أبو الحارث الدمشقي الصوفي، حدثني أبو الحسن علي بن خشاف^(١)، حدثني

[١٧١/أ]

الجنيدي، قال: قال لي سري السقطي:

وقفت على راهب، فناديته، فأشرف علي، فقلت: منذ كم أنت في هذه

[خبر السري مع

الصومعة؟ قال: منذ ثلاثين سنة، قال: فقلت: فأيش ورثك الله؟ قال: فقال لي: هل

راهب]

رأيت وزيراً قط أخرج سر خليفته؟!

١٠

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المزكي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال^(٢):أبو الحارث الدمشقي، صاحب الزقاق^(٣) الكبير، كان من السائحين، دخل

[كان من السائحين]

خراسان بعد...^(٤) بن ورقاء.أبو الحارث بن أبي العجل^(**)

١٥

حكى عن أبيه.

[ذكر من حكى

حكى عنه أبو القاسم عثمان بن سعيد بن عبيد الله بن فطيس.

عنهم، وحكوا عنه]

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٤.

٢٠

(١) في (س): أبو الحسين ... بن حساف. تصحيف وتحريف. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور

٢٨/٢٢٤.

(٢) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٤.

(٣) في (س): الزفاف. تصحيف. وانظره في: الرسالة القشيرية ٨٩/١.

(٤) في (س، د) الكلمة غير مقروءة. وفي مطبوعة دار الفكر من التاريخ ١٢٦/٦٦: بعد قتل؟

٢٥

(**) تكملة المختصر ٦/٧٤.

أبو حازم الأسدي الخنصري^(*)

- حدث عن أبي هريرة، وحكى عن عمر بن عبد العزيز، ووفد إلى دمشق. [ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]
- روى عنه رجل غير مُسمّى، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان المدني. انتهى^(١).
- أبنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢)، أنا عبد الله بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل الرملي، حدثنا هشام بن عمار، نا بَقِيَّة بن الوليد، عن رجل، عن أبي حازم الخنصري الأسدي، قال:
- قَدِمْتُ دمشقَ في خلافة عمر بن عبد العزيز يومَ الجمعة - والنَّاسُ رائجونَ إلى صلاة^(٣) الجمعة - فقلتُ: إنَّ أنا صِرْتُ إلى الموضع الذي أريدُ نزوله، فاتتني الصلاةُ، ولكنَّ أبدأُ بالصلاة، فصِرْتُ إلى باب المسجد، [فأنخْتُ بعيري، ثمَّ علَّقْتُه، ودخلْتُ المسجدَ]، فإذا أميرُ المؤمنين على الأعواد يخطُبُ النَّاسَ، فلمَّا أنْ بَصُرَ بي، عرفني، فناداني: يا أبا حازم، إليَّ مُقبلاً، فلمَّا أن سَمِعَ النَّاسُ نداءَ أمير المؤمنين لي، أوسعوا لي، فدنوتُ من الحُراب، فلمَّا أن نزلَ أميرُ المؤمنين، فصلَّى بالنَّاسِ، التفتَ إليَّ، فقال: يا أبا حازم، متى قَدِمْتَ بلدنا؟ قلتُ: السَّاعةَ، وبعيري معقولٌ بباب المسجد، فلمَّا أن تكلمَ، عرفتهُ، فقلتُ: أنتَ عمر بن عبد العزيز؟ قال: نعم، قلتُ له: تالله، لقد كُنْتُ عندنا بالأمسِ بخناصرةَ أميرًا لعبد الملك بن مروان، فكان وجهك وضيًّا، وثوبك نقيًّا، ومركبك وطيبًا^(٤)، وطعامك شهيا، وحرسك شديدًا، فما الذي غيرَكَ، وأنتَ

(*) بُغِيَّة الطَّلَب ١٠/٤٣٨٦ - ٤٣٨٩، ومُختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٤ - ٢٢٦.

(١) زيادة من (س)، لم ترد في (د)، وهي ستكرَّر في غير موطن بعد في هذه المجلدة كلّها، وكُنَّا قد أشرنا إلى هذه الزيادة في الحواشي في غير موطن قبل، ثم رأينا دفعًا للتكرار أن نُثبتها دون الإشارة إليها في الحواشي بالحمل على ما ذكر هنا.

(٢) في (د): أبنا أبو علي الحلاي. وفي (س): الحلاي. تحريف، صوابه الحداد بالحمل على ما مرَّ قبل. وانظر الخبر بعد في: حلية الأولياء ٥/٢٩٩ - ٣٠٠. وما بين قوسين في المتن زيادة منها.

(٣) في (س): الأسد. تحريف الأسدي. وإخلالٌ بصلاة.

(٤) في (س): وجهك رضيًّا... ومركبك رطبًا. تحريف.

أمير المؤمنين؟! قال لي: يا أبا حازم، أناشدك الله إلا حدثتني - ما كذبت^(١) - الذي حدثتني بخناصرة، قلت له: نعم. سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن بين أيديكم عقبة كؤودًا، لا يجوزها إلا كل ضامر مهزول.

ثم ذكر معنى ما أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت^(٢)، نا أحمد بن مُطَرِّف، نا أحمد بن المُغَلِّس الحِمَاني، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمَاني^(٣)، نا ابن المبارك، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، قال:

قَدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز - وقد وَلِيَ الخِلافةَ - فلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ، عَرَفَنِي، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، فَقَالَ: أَذُنٌ مِنِّي، فَذَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَكُنْ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ أَمِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟! فَكَانَ مَرْكُوكًا وَطِيًّا، وَثُوبُكَ نَقِيًّا، وَوَجْهُكَ بَهِيًّا، وَطَعَامُكَ شَهِيًّا، وَقَصْرُكَ مَشِيدًا، وَخَدْمُكَ كَثِيرًا، فَمَا الَّذِي غَيَّرَكَ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟! قَالَ: فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: يَا أبا حازم، كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَلَاثِ فِي قَبْرِي؟! وَقَدْ سَأَلْتَ حَدَقَتَايَ عَلَى وَجْهَتِي، ثُمَّ جَفَّ لِسَانِي، وَانْشَقَّ بَطْنِي، وَجَرَّتِ الدِّيدَانُ فِي بَدَنِي، لَكُنْتُ^(٤) لِي أَشَدَّ إِنْكَارًا مِنْكَ يَوْمَكَ هَذَا. أَعَدَّ عَلَيَّ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنِي بِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا مُضْرَسَةً، لَا يَجُوزُهَا إِلَّا كُلُّ ضَامِرٍ مَهْزُولٍ. قَالَ: فَبَكَى بَكَاءً طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أبا حازم، أَلَا يَنْبَغِي لِي^(٥) أَنْ أُضَمَّرَ لَتِلْكَ الْعَقَبَةِ نَفْسِي؟ فَعَسَى أَنْجُو مِنْهَا يَوْمَئِذٍ، وَمَا أَظُنُّ أَنِّي مَعَ هَذَا الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتُلَيْتُ بِهِ

(١) في (س): بالحديث بدل: ما كذبت.

(٢) كذا بُخَيْت، كزَيْر الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ النَّجَاح: بخت. وفي (س): بحيت. وفي (د): مجنب. تصحيف.

(٣) في (س): الحِمَامِي. تحريف. وانظر يحيى في: تقريب التهذيب/ ٥٢٣. وانظر الخبر في: الْمُنتَظَم ٤٣/٧ - ٤٥.

(٤) في (د): صَلَّى ... فَكُنْتُ. تحريف فبكى ... لَكُنْتُ. وفي (س): شَالَتْ حَرْفِيَايَ. تصحيف ظاهر.

(٥) في (س): كَوْوَدًا مُفْتَرَشَةً. تحريف. فضلًا عن الإخلال بـ: (لي) في الموضعين، وبألا قبل ينبغي.

من أمور الناس بناج، ثم رَقَدَ، ثم تَكَلَّمَ النَّاسُ، فَقُلْتُ: أَقْلُوا الكلام؛ فما فعل به ما ترونَ إِلَّا سَهْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَصَبَّبَ عِرْقًا فِي يَوْمٍ، اللَّهُ أَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ؟! ثُمَّ بَكَى حَتَّى عَلَا نَحِيْبُهُ، ثُمَّ تَبَسَّمَ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ إِلَى كَلَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَأَيْتُ مِنْكَ عَجَبًا؛ إِنَّكَ لَمَّا رَقَدْتَ، تَصَبَّبْتَ عِرْقًا، حَتَّى ابْتَلَّ مَا حَوْلَكَ، ثُمَّ بَكَيْتَ حَتَّى عَلَا نَحِيْبُكَ، ثُمَّ تَبَسَّمْتَ، فَقَالَ لِي: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، مَنْ كَانَ حَوْلَكَ مِنَ النَّاسِ رَأَى، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا حَازِمٍ، إِنِّي لَمَّا وَضَعْتُ رَأْسِي، فَرَقَدْتُ، رَأَيْتُ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ، وَاجْتَمَعَ الْخَلْقُ، فَقِيلَ: إِنَّهُمْ عَشْرُونَ وَمِئَةً صَفًّا، مَلَأُوا الْأَفْقَ^(١)، أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ، مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي، يَنْتَظِرُونَ مَتَى يُدْعَوْنَ إِلَى الْحِسَابِ؟ إِذْ نُودِيَ: أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ؟ فَأَجَابَ، فَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَأَوْقَفُوهُ أَمَامَ رَبِّهِ، فَحُوسِبَ، ثُمَّ نَجَا، فَأُخِذَ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، ثُمَّ نُودِيَ بِعَمْرِ، فَقَرَّبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَأَوْقَفُوهُ أَمَامَ رَبِّهِ، فَحُوسِبَ، ثُمَّ نَجَا، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ وَبِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ نُودِيَ بِعَثْمَانَ، فَأَجَابَ، فَحُوسِبَ حَسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ نُودِيَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَحُوسِبَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَمَّا قَرَّبَ الْأَمْرَ مِنِّي، أُسْقِطَ فِي يَدَيَّ، ثُمَّ جُعِلَ يُؤْتَى بِقَوْمٍ، لَا أَدْرِي مَا حَالُهُمْ؟ ثُمَّ نُودِيَ: أَيْنَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ؟ فَتَصَبَّبْتُ عِرْقًا، ثُمَّ سُئِلْتُ عَنِ الْفَتِيلِ وَالنَّقِيرِ وَالْقَطْمِيرِ، عَنْ كُلِّ قَضِيَّةٍ قَضَيْتُ بِهَا، ثُمَّ غُفِرَ لِي، فَمَرَرْتُ بِجَنَيفَةٍ مُلْقَاةٍ، فَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: إِنَّكَ إِنْ كَلَّمْتَهُ كَلَّمَكَ، فَوَكَّزْتُهُ بِرَجْلِي، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ^(٢)؟ فَقُلْتُ: تَفَضَّلَ عَلَيَّ، وَفَعَلَ بِي مَا فَعَلَ بِالْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ غُفِرَ لَهُمْ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَلَا أَدْرِي مَا فَعَلَ بِهِمْ؟ فَقَالَ

[١٧١/ب]

(١) أَخْلَتْ (د) بَكَانَ بَعْدَ كَيْفٍ، كَمَا أَخْلَتْ (س) ب: ثُمَّ بَكَيْتَ، وَبَقَدَ بَعْدَ الْقِيَامَةِ. وَفِيهَا بَعْدُ: الْأَفْي.

تَحْرِيفُ الْأَفْقِ.

(٢) فِي (د): وَغُفِرَ لِي. وَمَا أُثْبِتَ مِنْ (س). وَفِي (س) أَيْضًا: أَبَا عَمْرِ. تَصْحِيفٌ أَنَا عَمْرٍ، فَضْلًا عَنْ

الْإِخْلَالِ ب: (بَك).

لي: هنيئاً لك ما صرّت إليه، قلت: من أنت؟ قال: أنا الحجاج بن يوسف، قدِمْتُ على الله، فوجدته شديد العقاب، فقتلني بكل قَتْلَةٍ قَتَلَةٍ، وها أنا ذا موقوف بين يدي الله، أنتظر ما ينتظر الموحّدون من ربهم: إمّا إلى جنة، وإمّا إلى نار.

قال أبو حازم: فعاهدتُ الله تعالى^(١) بعد رؤيا عمر بن عبد العزيز ألاّ أقطع على أحد بالنار ممّن يموت، يقول: لا إله إلاّ الله.

٥

ورواها السري بن عاصم، عن إبراهيم بن هراسة، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم محتصرة^(٢).

وكأن رواية بقيّة أشبه بالصواب في قوله: كُنتَ أميراً بخناصرة من قول ابن المبارك: كُنتَ أميراً بالمدينة في هذه الرواية.

١٠

ورواها أبو التقيّ هشام بن عبد الملك البرقي، عن إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن أبي الزناد^(٣)، عن أبي حازم.

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضلي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل البلخي، أنا أبو عبد الله محمد بن صالح الترمذي، ثنا أبو التقيّ هشام بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن هراسة، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، قال:

١٥

قدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز بخناصرة - وهو يومئذ أمير المؤمنين - فلما نظر إليّ، عرفني، ولم أعرفه، فقال لي: أدنُ يا أبا حازم، فلما دنوت منه، عرفته، فقلت: أنت أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قلت: ألم تكن عندنا بالمدينة بالأمس أميراً لسليمان بن

٢٠

(١) في (س): قلت: تفضل عليّ. وفي (د) إخلالاً بـ: (لك) بعد هنيئاً، فضلاً عن الإخلال بـ: (تعالى). وفيها أيضاً: بكل قتل قتلّة. وما أثبت من (س) والمتنظم.

(٢) في (س، د): هراشة. تصحيف هراسة. وانظر ترجمة إبراهيم بن هراسة في: تكملة الإكمال ٢٠١/٦. وفي (س) بعد: مختصر. تحريف.

(٣) في (س): فقيه ... النيرمي. وفي (د): البرقي. تحريف بقيّة ... اليزني. وانظر ترجمة هشام اليزني في:

٢٥

تقريب التهذيب/ ٥٠٣. فضلاً عن إخلال (س) بـ: عن أبي الزناد.

عبد الملك؟ فكان مَرْكَبُكَ وَطِيًّا، وثوبُكَ نَقِيًّا، ووجهُكَ بهيًّا، وطعامُكَ شهِيًّا، وقصرُكَ مَشِيدًا، وحرُسُكَ كثيرًا، فما الذي غَيَّرَ ما بك، وأنتَ أميرُ المؤمنين؟! فبكى، ثم قال لي: يا أبا حازم، كيفَ لو رأيتني بعدَ ثلاثة في قبري؟! وقد سألتَ حَدَقَتَايَ على وَجْهَتَيَّ، وسألَ الصَّدِيدُ والقَيْحُ من مَنخَرَيَّ، وانشَقَّ بطني، وجَرَتِ الدِّيدَانُ في بدني، لَكُنْتُ أَشَدَّ لي^(١) إنكارًا منك من يومك هذا. أَعِدْ عليَّ الحديثَ الذي حَدَّثْتَنِيهِ بالمدينة، قال: قُلْتُ: نعم يا أميرَ المؤمنين. سمعتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا مُضْرَّسَةً، لَا يَجُوزُهَا إِلَّا كُلُّ ضَامِرٍ مَهْزُولٍ. فبكى طويلاً، ثم قال لي: يا أبا حازم، أَفَتَلُومُنِي أَنْ أَضْمَرَ نَفْسِي لَتِلْكَ الْعَقَبَةِ؟! عَسَى أَنْجُو مِنْهَا يَوْمًا مَا، وَمَا أَظُنُّنِي بِنَاجٍ، ثُمَّ فَتَرَ، ثُمَّ رَقَدَ، فَتَكَلَّمَ النَّاسُ، فَقُلْتُ: أَقْلُوا الْكَلَامَ؛ فَمَا فَعَلَ بِهِ مَا تَرَوْنَ إِلَّا سَهْرُ اللَّيْلِ، ثُمَّ تَصَبَّبَ عَرَقًا فِي نَوْمِهِ، حَتَّى بَلَ مَا حَوْلَهُ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى عَلَا نَحِيْبُهُ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى تَبَدَّتْ ثَنَائِيَاهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ إِلَى كَلَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ عَجَبًا؛ إِنَّكَ لَمَّا رَقَدْتَ، تَصَبَّبْتَ عَرَقًا فِي نَوْمِكَ^(٢)، حَتَّى بَلَكَتَ مَا حَوْلَكَ، ثُمَّ بَكَيتَ حَتَّى عَلَا نَحِيْبُكَ، ثُمَّ ضَحَكْتَ حَتَّى بَدَّتْ ثَنَائِيَاكَ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ كُلِّهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فبكى، ثُمَّ قَالَ لي: يَا أبا حازم، إِنِّي لَمَّا وَضَعْتُ رَأْسِي، فَفَرَقَدْتُ، رَأَيْتُ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَامَتْ، وَكَأَنَّ اللَّهَ حَشَرَ الْخَلَائِقَ حُفَاءً عُرَاءً، مَا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ خِرْقَةٌ، فَكَانُوا عِشْرِينَ وَمِئَةً صَفًّا، مَا بَيْنَ كُلِّ^(٣) صَفٍّ مِلَاءٌ الْأُفُقِ، أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ثَمَانُونَ صَفًّا، وَالْمُوحَّدُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ أَرْبَعُونَ صَفًّا، مُغْتَمِّينَ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي، يَنْتَظِرُونَ مَتَى يُقَرَّبُونَ إِلَى الْحِسَابِ؟ إِذْ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ؟ - وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ

(١) أَخْلَتَ (س) ب: أمير المؤمنين بعد يومئذ، وب: في قبري. وفيها: لَكُنْتُ لِي أَشَدَّ. وفي (د): وقال لي:

يا أبا حازم. وما أَثْبِتَ مِنْ (س)؛ فَهُوَ أَقْوَى.

(٢) فِي (س): أَتَلُومُنِي ... يَوْمَكَ. وَيَوْمَكَ تَصْخِيفَ نَوْمِكَ.

(٣) أَخْلَتَ (س) ب: (وقد) قبل رأيتُموني، كما أَخْلَتَ (د) ب: فبكى، وكل.

- الصديق، غير رسول الله ﷺ اسمه - فخرج رجل طويل القامة، حسن الوجه،
 يخضب بالحناء والكتَم^(١)، فأخذت الملائكة بيده، فأوقفوه أمام الله، فحوسب حساباً
 يسيراً، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى المنادي: أين عمر بن الخطاب؟
 فخرج رجل طويل القامة، حسن الوجه، حذر من الرجال، له شعيرة، ناتئ الثديين،
 مخضب بالحناء، فأخذت الملائكة بيده، فأوقفوه أمام الله، فحوسب حساباً يسيراً، ثم
 أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى المنادي: أين عثمان بن عفان؟ فخرج رجل
 طويل القامة، حسن الوجه طلق، يتسم أحياناً، يصفر لحيته، فأخذت الملائكة بيده،
 فأوقفوه أمام الله، فحوسب حساباً يسيراً، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة، ثم نادى
 المنادي: أين علي بن عبد مناف؟ فخرج رجل ربعة، عظيم البطن، مضطرب
 الساقين، أصلع، / أبيض الرأس واللحية، فأخذت الملائكة بيده، فأوقفوه أمام الله،
 فحوسب حساباً يسيراً، ثم أمر به ذات اليمين إلى الجنة. ثم قال عمر: يا أبا حازم،
 فلما أن قرب الأمر مني، شغل نفسي، فجعل المنادي ينادي بالخلفاء الذين بيني
 وبين علي: أين فلان بن فلان^(٢)؟ لا أدري ما يفعل بهم، إذ نادى المنادي: أين عمر
 ابن عبد العزيز؟ فتصببت عرقاً، فذلك العرق الذي رأيتموه، ثم أخذت الملائكة
 بيدي، فأوقفوني أمام الله، فسألني عن الفتيل والتقىير والقطمير، وعن كل قضية
 قضيتها، حتى ظننت أنني لست بناج، ثم إن الله تفضل علي برحمته، فغفر لي، وأمر بي
 ذات اليمين إلى الجنة، فمررت بجيفة ملقاة، فقلت للملائكة: من هذا؟ قالوا: كلمه
 يكلّمك، فوكزته برجلي، فرفع رأسه، وفتح عينيه، فإذا رجل أفتس أثرم، شديد
 الأدمة^(٣)، وحش المنظر، فقال لي: من أنت؟ قلت: عمر بن عبد العزيز، قال: فما فعل

[١٧٢/أ]

(١) الكتَم: نبات يخلط مع الوَسْمَة للخضاب الأسود. (معجم الكلمات المصطلحية: الحيوان والنبات / ٤١٤).

(٢) في (س): له شعرة، فضلاً عن الإخلال بابن فلان. وفي (د) إخلال بطلق.

(٣) في (د): أفتس. تصحيف. والأفتس: من انخفضت قصبه أنفه. والأثرم: المكسور السن. = ٢٥

الله بك؟ قُلْتُ: تَفَضَّلَ عَلَيَّ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ، فَغَفَرَ لِي، وَأَمَرَ بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ الْخُلَفَاءُ الَّذِينَ مَعَكَ؟ قُلْتُ: أَمَّا أَرْبَعَةٌ فَغُفِرَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَلَا أَدْرِي مَا فُعِلَ بِهِمْ، فَسَبَقَ إِلَى الْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ لِي: هَنَّاكَ مَا صِرْتَ إِلَيْهِ، قُلْتُ: مَنْ تَكُونُ؟ قَالَ: أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ، قَدِمْتُ عَلَى رَبِّي، فَوَجَدْتُهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا بَطْشَةٍ، مُتَتَّقِمٌ مِّنْ عَصَاهُ، فَقَتَلَنِي بِكُلِّ قَتْلَةٍ قَتَلْتُ قَتْلَةً، وَبِكُلِّ شَيْءٍ قَتَلْتُ بِهِ قَتَلْتُ بِمِثْلِهِ، ثُمَّ هَا أَنَا ذَا مَوْقُوفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ^(١)، أَنْتَظِرُ مَا يَنْتَظِرُ الْمُوَحِّدُونَ مِنْ رَبِّهِمْ: إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ.

قال أبو حازم: فَأَعْطَيْتُ اللَّهَ عَهْدًا مِنْ رُؤْيَا عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَلَّا أَقْطَعَ الشَّهَادَةَ عَلَى أَحَدٍ، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. انتهى.

أبو حازم الأعرج

اسمُهُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٢).

أبو حامد الجرجانيّ

اسمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ^(٣).



= والأُدْمَةُ: السُّمْرَةُ.

(١) (س). وفي (د): فَشَقَّ إِلَى الْبُكَاءِ... وَابْطِشَةً. تحريف ظاهر. كما أَخْلَتْ (س) بلفظ الجلالة (الله).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٢/١٦ - ٧٣ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧/٢٠ - ٢١.

أَبُو حُدَيْرَةَ^(*)

وَيُقَالُ: أَبُو حُدَيْرَج، وَيُقَالُ: أَبُو حُدَيْرِ الْجَذَامِيِّ،

وَيُقَالُ: الْأَجْذَمِيُّ، وَيُقَالُ: اللَّخْمِيُّ، مِنْ بَنِي جُذَيْمٍ^(١) لَخْم

٥

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، شَهِدَ خُطْبَةَ عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ.

[إِدْرَاكُهُ النَّبِيَّ ﷺ]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حِزَّةَ بَقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ابْنَ عَائِثَ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ سَأَلَ عَمَّنْ شَهِدَ خُطْبَةَ عُمَرَ هَذِهِ، فَأَخْبَرُوهُ بِسَفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَشْهَدْتَ خُطْبَةَ عُمَرَ بِالْجَابِيَةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ شَهِدْتُهَا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

١٠

قَدْ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأَمْوَالُ، فَأَنَا قَاسِمُهَا عَلَى مَنْ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، فَقَامَ أَبُو حُدَيْرَةَ الْجُذَامِيُّ^(٢)، فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعَدْلَ، فَقَالَ عُمَرُ: الْعَدْلَ أَرَدْتُ؛ وَاللَّهُ [لَا] أَجْعَلُ أَقْوَامًا أَنْهَكُوا الظَّهَرَ، وَشَدُّوا الْغَرَضَ [مِثْلَ قَوْمٍ مُقِيمِينَ فِي بِلَادِهِمْ]^(٣)، فَلَوْ أَنَّ الْهَجْرَةَ كَانَتْ بِصَنْعَاءَ، مَا هَاجَرَ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ أَحَدٌ، فَقَالَ أَبُو حُدَيْرَةَ: إِنَّ اللَّهَ وَضَعَنَا فِي بِلَادِهِ بِحَيْثُ شَاءَ، ثُمَّ سَأَلَ إِلَيْنَا الْهَجْرَةَ، فَأَسْلَمْنَا، وَقَاتَلْنَا، وَنَصَرْنَا، فَذَلِكَ الَّذِي يَقْطَعُ بِحِطْنًا؟! فَقَالَ عُمَرُ: لَكُمْ حِطُّكُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

١٥

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَقَدْ أُسْقِطَ مِنْ إِسْنَادِهَا^(٤) أَبُو الْخَيْرِ.

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٢٢٦ - ٢٢٨، وَالْإِصَابَةُ ٧/٨٢ - ٨٣.

(١) فِي (س): حُدَيْرٌ. تَحْرِيفُ حُدَيْرَجِ الْمُثَبَّتِ مِنْ (د) وَالْمُخْتَصَرِ. كَمَا أَخْلَتْ (س) بِ: جُذَيْمٍ بَنٍ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د): أَبُو حُدَيْدَةَ. وَفِي (س): الْجَذَامُ. تَحْرِيفٌ.

(٣) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ بِالْحَمْلِ عَلَى الْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ بَعْدُ. وَالْغَرَضُ لِلرَّحْلِ كَالْحَزَامِ لِلسَّرَجِ.

(٤) فِي (د، س): إِسْنَادُهُ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

أخبرناه على الصَّواب أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(١)، حَدَّثني سعيد بن كَثِير بن عَفِير المصري، نا ابن لَهَيْعَة، أن يزيد بن حَبِيب حَدَّثه، أن [أباه] أبا الخير حَدَّثه،

أن عبد العزيز بن مروان قال لكُرَيْب بن أَبرَهَة: أَحضرتَ عمر بن الخطَّاب بالجابية؟ قال: لا، قال: فمن يُحدِّثنا عنها؟ قال كُرَيْب: إن بعثتَ إلى سفيان بن وهب الحَوْلاني، حَدَّثكَ عنها، فأرسلَ إليه، فقال: حَدَّثني عن خُطبة عمر بن الخطَّاب يومَ الجابية، قال سفيان: إنَّه لَمَّا اجتمعَ الفَيءُ، أرسلَ أمراءُ الأجناد إلى عمر بن الخطَّاب أن يقدِّمَ بنفسه، فقدِّم، فحمدَ الله، وأثنى عليه، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ:

فإنَّ هذا المالَ نقسمُهُ على مَنْ أفاءَ الله عليه بالعدلِ إلَّا هذينَ الحَيَّينَ من لَحْمٍ وجُذامٍ، فلا حقَّ لهم فيه، فقامَ إليه أبو حُدَيْرَة الأجدمي، فقال: نَنشُدُكَ الله يا عمرُ في العدلِ، فقال عمرُ: العدلُ أريدُ؛ أنا أجعلُ أقوامًا أنفقُوا في الظَّهرِ، وشدُّوا العَرَضَ، وساحُوا في البلادِ مثلَ قومٍ مُقيمينَ في بلادهم؟! ولو أنَّ الهجرةَ كانتَ بصنعاءَ أو عدَنَ، ما هاجرَ إليها من لَحْمٍ ولا جُذامٍ أحدٌ، فقامَ أبو حُدَيْرَة، فقال: إنَّ

[١٧٢/ب]

الله وضعنا من بلاده حيثُ شاء، وساقَ إلينا^(٢) الهجرةَ / في بلادنا، فقَبِلَناها، ونصرَناها، أفذلكَ يقطعُ حقَّنا يا عمرُ؟! قال: لكم حقُّكم مع المسلمين، [ثمَّ قسمَ]، فكانَ للرَّجلِ نصفُ دينارٍ، فإذا كانتَ معه امرأتهُ، أعطاهُ دينارًا، ثمَّ دعا ابنَ قاطوراءَ صاحبَ الأرضِ، فقال: أخبرني ما يكفي الرَّجلَ من القوتِ في الشَّهرِ وفي اليومِ، فأتى بالمُدَّينَ والقِسْطَ^(٣)، فقال: يكفيهِ هذانِ المُدَّيانِ في الشَّهرِ وقِسْطُ زيتٍ وقِسْطُ خَلٍّ، فأمرَ عمرُ بمُدَّيينَ من قمحٍ، فَطَحَنا، ثمَّ عَجَنا، ثمَّ خَبَزَنا، ثمَّ أَدَمَها بِقِسْطينَ

(١) المعرفة والتَّاريخ ١/ ٤٦٤ - ٤٦٥، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٢٧ - ٢٢٨. وما بين قوسين بعدُ زيادة من المعرفة والتَّاريخ.

(٢) في (س): إليها. تحريف. وفي المعرفة والتَّاريخ قبلُ: أبو حديدة في الموضعين.

(٣) المُدِّي: مِكْيَالٌ ضخْمٌ، يأخذُ جَرِيًّا. والقِسْطُ: مِكْيَالٌ هو نصفُ صاع. (مُعجم الكلمات

المُصْطَلَحِيَّة: العلوم/ ٣٣٤ - ٣٣٥).

[من] ^(١) زيت، ثم أجلس عليهما ثلاثين رجلاً، فكان كفاف شبعهم، ثم أخذ عمر المدينين بيمينه والقسط بيساره، ثم قال: اللهم، لا أحل لأحد أن ينقصهما بعدي، اللهم فمن نقصهما، فأنقص من عمره. فغضب عبد العزيز، وقال: إنك شيخ قد خرفت، قال سفيان: قد اعتذر الله ^(٢) إلي في العمر.

ثم قال عمر بن الخطاب: هل من شراب؟ فقال: عندنا العسل، ولا يشبع، وعندنا شراب نشربه من العنب، فدعا به عمر، فأتي به، وهو مثل الطلاء طلاء الإبل، فأدخل عمر فيه أضبعه، ثم قال: ما أرى بهذا بأساً. انتهى.
ورواه عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، فقال: أبو حدير ^(٣).

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر الشافعي، نا معاذ بن المثني بن معاذ، نا مسدد بن مسرهد، نا يحيى، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سفيان ^(٤) بن وهب الخولاني، قال:

شهدت خطبة عمر بن الخطاب بالجابية، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أما بعد:

فإن هذا الفيء فيء، أفاءه الله عليكم، الرفيع فيه بمنزلة الوضيع، ليس أحد أحق فيه من أحد، إلا ما كان من هذين الحيين: لحم وجذام؛ فإني غير قاسم لهما شيئاً، فقام رجل من لحم، فقال: يا ابن الخطاب، أنشدك الله في العدل والسوية، فقال: إنما يريد ابن الخطاب العدل والسوية ^(٥)، والله إني لأعلم لو كانت الهجرة

(١) زيادة يقتضيها النص من مختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٨.

(٢) في (س)، والمعرفة والتاريخ: فمن نقصهما. تحريف. كما أخلت (س) ب: قد اعتذر، وأخلت (د) بلفظ الجلالة (الله)، وقبله في (د): وأمد. تحريف قد اعتذر المثبت من المعرفة والتاريخ.

(٣) في (س): أبو جدير. تحريف.

(٤) في (س): سدي. تحريف سفيان. وانظر الخبر في: الأموال لابن زنجويه ٢/ ٥٧٤ - ٥٧٥، وإتحاف الخيرة ٥/ ١٨٢ - ١٨٣.

(٥) في (س): التسوية في الموضعين. فضلاً عن الإخلال بالعدل قبل (والتسوية) الثانية.

بصنعاء، ما خرج إليها من لَحْمٍ وَجُذَامٍ إِلَّا قَلِيلٌ، فلا أجعلُ من تكَلَّفِ السَّفَرِ وابتاعَ الظَّهْرَ بمنزلة قومٍ إنَّما قاتلوا في ديارهم، فقامَ أبو حُدَيْرِجَ^(١)، فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ كانَ اللهُ ساقَ إلينا الهجرةَ في ديارنا، فنَصَرناها، وصدَّقناها، فذلك الذي يُذهِبُ حقَّنا في الإسلام؟! فقال عمرُ: والله لأقسِمَنَّ - ثلاثَ مرَّاتٍ - ثمَّ قسمَ بين النَّاسِ غنائمَهُمْ، فأصابَ كلَّ رجلٍ نصفُ دينار، وإذا كانَ معه امرأته، أعطاهما دينارًا، وإذا كانَ وحده، أعطاه نصفَ دينار. انتهى.

ورواه أبو عُبَيْدٍ، عن يحيى، فقال: أبو حُدَيْرِجَ^(٢).

أخبرناه أبو عليّ بن بُهَّانٍ في كتابه، ثمَّ أخبرنا أبو البركات الأنطاقيّ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، قال أنا أبو عليّ بن شاذان، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو البركات أيضًا، أنا طِرَاد بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عليّ بن الحسين، أنا حامد بن مُحَمَّد، [قالا]: أنا عليّ بن عبد العزيز، نا القاسم بن سَلَام^(٣)، نا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدَّثني يزيد بن أبي حَبِيب، عن سفيان بن وَهْب الخولانيّ، قال:

شَهِدْتُ خُطْبَةَ عمرَ بالجابية، قال: فَحَمِدَ اللهُ، وأثنى عليه بما هو أهله، ثمَّ قال: أمَّا بعدُ:

فإنَّ هذا الفَيءَ شيءٌ أَفَاءَهُ اللهُ عليكم، الرَّفِيعُ فيه بمنزلة الوضيع، ليسَ أحدٌ أَحَقَّ به من أحدٍ إِلَّا ما كانَ من هذينَ الحَيِّينَ: لَحْمٌ وَجُذَامٌ؛ فإنِّي غيرُ قاسمٍ لهما شيئًا، فقامَ رجلٌ من لَحْمٍ أَحَدٌ بِنَلْخَمٍ^(٤)، فقال: يا ابنَ الخطَّابِ، أُنْشِدُكَ اللهُ في العَدْلِ والتَّسْوِيةِ، فقال: ما يريدُ ابنُ الخطَّابِ بهذا إِلَّا العَدْلَ والتَّسْوِيةَ^(٥)، والله إنِّي لأَعْلَمُ أنَّ الهجرةَ لو كانتَ بصنعاء، ما خرجَ إليها من لَحْمٍ وَجُذَامٍ إِلَّا قَلِيلٌ،

(١) في (س): جدير حينئذ. تحريف ظاهر.

(٢) الأموال لابن سَلَام/ ٣٣٦. وفي (د): أبو حديد. وفي (س): أبو جدير. تصحيف.

(٣) الأموال لابن سَلَام/ ٣٣٥ - ٣٣٦.

(٤) في (د، س): فقال رجلٌ. وفي (س) بعدُ: نا حدم. تحريف ظاهر.

(٥) كذا التَّسْوِيةُ في الموضعين في: (س)، والأموال لابن سَلَام، وهو ما أثبت. وفي (د): والسَّوِية.

أفأجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم إنما قاتلوا في ديارهم؟! فقام أبو حدير، فقال: يا أمير المؤمنين، إن كان الله ساق الهجرة إلينا في ديارنا، فنصرناها، وصدقناها، أذاك الذي يذهب حقنا؟! فقال عمر: والله لأقسمن لكم، ثم^(١) قسم بين الناس، فأصاب كل رجل منهم نصف دينار إذا كان وحده، فإذا كانت معه امرأته، أعطاه ديناراً.

٥

أبو حرب^(*)

اليماني المبرقع الذي زعم أنه السفياي، خرج على السلطان بفلسطين، ودعا إلى

[خبره]

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم قُتل بناحية دمشق.

١٠

قرأت على أبي القاسم الحضر بن الحسين بن عبدان^(٢)، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب

الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطبري، قال^(٣):

ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومئتين: كان فيها من الأحداث خروج أبي حرب

[خبره في تاريخ

الطبري]

المبرقع اليماني بفلسطين وخلافه على السلطان.

ذكر لي بعض أصحابي ممن ذكر أنه خبر أمره أن سبب خروجه على السلطان

١٥

كان لأن بعض الجند أراد النزول في داره، وهو غائب^(٤) عنها، وفيها إمّا زوجته وإمّا

(١) في (س): قوتلوا... جدير... لكريم. تصحيف وتحريف.

(*) تاريخ الطبري ١١٦/٩ - ١١٨، والبدء والتاريخ ١١٩/٦، وتجارب الأمم ٢٧٣/٤ - ٢٧٤،

والكامل في التاريخ ٦/٧٤ - ٧٥، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢٢٨ - ٢٣٠، ونهاية الأرب

٢٠

٢٢/٢٥٩ - ٢٦٠، وتاريخ الإسلام ١٦/٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٣٠١ - ٣٠٢، والبدية

والنهاية ١٤/٢٨١ - ٢٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٨ - ٢٤٩، وخطط الشام ١/١٦٤ - ١٦٥،

والأعلام ٢/١٧٣.

(٢) معجم الشيوخ ١/٣٢٣. وفي (س): الحصري. تحريف الحضر. فضلاً عن الإخلال بابن عبدان.

(٣) تاريخ الطبري ٩/١١٦ - ١١٨.

٢٥

(٤) في (س): خير. تصحيف خبر. وفي (د): بجانب. تحريف غائب المثبت من (س)، وتاريخ الطبري.

أُخْتُهُ، فَمَا نَعْتَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَضْرَبَهَا بِسَوْطٍ مَعَهُ، فَاتَّقَتْهُ بِذِرَاعِهَا، فَأَصَابَ السَّوْطُ
 ذِرَاعَهَا، فَأَثَّرَ فِيهَا، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو حَرْبٍ إِلَى مَنْزِلِهِ، بَكَتْ، وَشَكَتْ إِلَيْهِ مَا فَعَلَ بِهَا،
 وَأَرَتْهُ الْأَثَرَ الَّذِي بِذِرَاعِهَا مِنْ ضَرْبِهِ، فَأَخَذَ أَبُو حَرْبٍ سَيْفَهُ، وَمَشَى إِلَى الْجَنْدِيِّ / - [١٧٣/أ]
 وَهُوَ غَارٌ^(١) - فَضْرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ هَرَبَ، وَأَلْبَسَ وَجْهَهُ بُرْقَعًا كَيْلًا يُعْرِفَ، فَصَارَ
 إِلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْأُرْدُنِّ، فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ، فَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ خَبْرًا، فَكَانَ أَبُو حَرْبٍ
 يَظْهَرُ بِالنَّهَارِ، فَيَقْعُدُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ مُبْرَقَعًا، فَيَرَاهُ الرَّائِي، فَيَأْتِيهِ، فَيُذَكِّرُهُ،
 وَيُحَرِّضُهُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيَذَكِّرُ السُّلْطَانَ، وَمَا يَأْتِي إِلَى
 النَّاسِ وَيَعِيبُهُ، فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَابَّةً، حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ مِنْ حَرَاثِي أَهْلِ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
 وَأَهْلِ الْقُرَى، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أُمَوِيٌّ، فَقَالَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لَهُ: هَذَا السُّفْيَانِيُّ، فَلَمَّا
 كَثُرَتْ غَاشِيَتُهُ وَتَبَّاعُهُ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ مِنَ النَّاسِ، دَعَا أَهْلَ الْبُيُوتَاتِ مِنْ تِلْكَ
 النَّاحِيَةِ، فَاسْتَجَابَ لَهُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْيَمَانِيَةِ، مِنْهُمْ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ
 بَيْهَسٍ^(٢) - وَكَانَ مُطَاعًا فِي أَهْلِ الْيَمَنِ - وَرَجُلَانِ آخِرَانِ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَاتَّصَلَ
 الْخَبَرُ بِالْمُعْتَصِمِ - وَهُوَ عَلِيلٌ عِلَّتُهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا - فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رَجَاءَ بَنِ أَيُّوبَ
 الْحَضَارِيِّ فِي زُهَاءِ أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْجُنْدِ، فَلَمَّا صَارَ رَجَاءٌ إِلَيْهِ، وَجَدَهُ فِي عَالَمٍ مِنَ
 النَّاسِ، فَذَكَرَ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِقِصَّتِهِ أَنَّهُ كَانَ فِي زُهَاءِ مِائَةِ أَلْفٍ، فَكَّرَهُ رَجَاءُ مُوَاقَعَتِهِ،
 وَعَسَكَرَ بِحِذَائِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلَ عِمَارَةِ النَّاسِ الْأَرْضِيِّينَ وَحَرَاثَتِهِمْ، انْصَرَفَ مِنْ
 كَانَ مِنَ الْحَرَاثِينَ مَعَ أَبِي حَرْبٍ إِلَى حَرَاثَتِهِ، وَأَرَبَابِ الْأَرْضِيِّينَ إِلَى أَرْضِهِمْ^(٣)، وَبَقِيَ
 أَبُو حَرْبٍ فِي نَقَرٍ فِي زُهَاءِ أَلْفٍ أَوْ أَلْفَيْنِ، نَاجِزُهُ رَجَاءُ الْحَرْبِ، فَالْتَقَى الْعَسْكَرَانِ:

(١) الْغَارُ: الْغَافِلُ.

(٢) فِي (س): وَطَلَبَهُ ... فَتَزَلَهُ الرَّأْيُ ... ابْنُ بَيْهَسٍ. وَكَذَا ابْنُ بَيْهَسٍ فِي (د). تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ
 بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ. كَمَا أَخْلَتْ (س) بِ: (مِنْهُمْ) قَبْلَ جَمَاعَةٍ.(٣) فِي (س): وَاتَّصَلَ ... أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْخِيَارِ ... فَوَافَقْتَهُ وَعَسَكَرَهُ ... مِنَ الْحَرَابِ مَعَ أَبِي حَرْبٍ ...
 إِلَى أَرْضِهِمْ. وَ(الْخِيَارُ) وَ(مَوَافَقْتَهُ وَعَسَكَرَهُ) وَ(الْحَرَابُ). تَحْرِيفٌ.

عسكر رجاء، وعسكر المبرقع، فلما التقوا، تأمل رجاء عسكر المبرقع، فقال لأصحابه: ما أرى في عسكره رجلاً له فروسيّة غيره، وأنّه سيظهر لأصحابه من نفسه بعض ما عنده من الرّجلة^(١)، فلا تعجلوا عليه، قال: فكان الأمر كما قال رجاء، فما لبث المبرقع أن حمل على عسكر رجاء، فقال رجاء لأصحابه: أفرجوا له، فأفرجوا له حتّى جاوزهم، ثمّ كرّ راجعاً إلى عسكر نفسه، ثمّ أمهل رجاء، وقال لأصحابه: إنّه سيحمل عليكم مرّة أخرى، فأفرجوا له، فإذا أراد أن يرجع، فحولوا بينه وبين ذلك، وخذوه^(٢)، ففعل المبرقع ذلك؛ حمل على أصحاب رجاء، فأفرجوا له حتّى جاوزهم، ثمّ كرّ راجعاً، فأحاطوا به، وأخذوه، وأنزلوه عن دابّته.

قال: وقد كان قدّم على رجاء حين كان ترك معاجلة المبرقع من قبل المعتصم مُستحثّ، فأخذ الرّسول، فقيده، إلى أن كان من أمره وأمر أبي حرب ما كان ممّا ذكرنا، فأطلقه، فلما قدّم رجاء بأبي حرب على المعتصم، عدّله^(٣) المعتصم على ما فعل برسوله، فقال له رجاء: يا أمير المؤمنين، وجهتني في ألف إلى مئة ألف، فكرهت أن أعاجله، فأهلك^(٤) ويهلك من معي، ولا نغني شيئاً، فتمهلّ حتّى خفّ من معه، ووجدت فرصة، ورأيت لحربه وجهاً، فناهضته، وقد خفّ من معه، وهو في ضعف، ونحن في قوّة، وقد جئتُك بالرجل أسيراً.

وأما غير من ذكرت أنّه حدّثني حديث أبي حرب على ما وصفت، فإنّه زعم أنّ خروجه كان في سنة ستّ وعشرين ومئتين، وأنّه خرج بفلسطين أو بالرملة، فقالوا: إنّه سفيانيّ، فصار في خمسين ألفاً من أهل اليمن وغيرهم، واعتقد ابن يهّس^(٥)

(١) الرّجلة: القوّة، والشّجاعة.

(٢) أخلّت (د) ب: وخذوه.

(٣) عدّله: لاهه. وفي (س): غدله. تصحيف.

(٤) كذا الصّواب بالنّقل عن مختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٠. وفي (د، س): فنهلك. تحريف.

(٥) كذا الصّواب، وقد مرّ قبل. وفي (س، د): ابن بهيس. تحريف. وسيمرّ مثل هذا بعد، فيكون =

وآخران معه من أهل دمشق، فوجّه إليه المُعْتَصِمُ رجاءَ الحَضَارِيِّ في جماعة كثيرة، فواقعهم بدمشق، فقتل من أصحاب ابن بِيَهْسٍ وصاحبيه نحوًا من خمسة آلاف، وأخذ ابن بِيَهْسٍ أسيرًا، وقتل صاحبيه، وواقع أبا حَرْبَ بالرَّمْلَةِ، فقتل من أصحابه نحوًا من عشرين ألفًا، وأسر أبا حَرْبَ، فحَمِلَ إلى سُرٍّ من راء^(١)، فجعل ابن بِيَهْسٍ في المَطْبَقِ^(٢). انتهى.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال^(٣):

سنة سبع وعشرين ومئتين خرج المَبْرَقُ بفلسطين، وقاتل رجاءَ الحَضَارِيِّ أهل كَفَرَبَطْنَا.

١٠

أبو حُرَّة الحجازي^(*)

وفد على عبد الملك بن مروان.

أنبأنا أبو غالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أسد^(٤) العُكْبَرِيُّ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الحلال، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَةَ، نا جدي، نا أحمد بن شَبُويه^(٥) المَرْوَزِيُّ، نا سليمان بن صالح، قال: قال عبد الله بن المبارك:

١٥

= القول فيه كما هنا.

(١) كذا الصواب بالنقل عن مُعْجَم البلدان ١٧٣/٣. وفي (س، د): سُرِّ مرا. تحريف.

(٢) المَطْبَق: السَّجْنُ تَحْتَ الأرض.

٢٠

(٣) المعرفة والتاريخ ٢٠٧/١.

(*) مُتَّصِر ابن منظور ٢٣٠/٢٨.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ١٠٢٦/٢. وفي (د): مُحَمَّد بن عمر بن أبي بكر. وفي

(س): مُحَمَّد بن مُحَمَّد، ثم فراغ بمقدار كلمة. تحريف وسقط.

(٥) أَخْلَت (س) بابتن قبل علي الأزجي. وفيها بعد: أحمد بن رشويه. وفي (د): أحمد بن شَبُويه.

٢٥

تحريف، صوابه ما أثبت. وانظر ترجمة ابن شَبُويه في: تاريخ الإسلام ٥٠/١٦ - ٥٢.

قال عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَبِي حُرَّةٍ: كَأَنَّكَ بَبْعُضُ بَنِي أُمَيَّةٍ قَدْ مَلَكَ، فَأَتَيْتَهُ^(١)، فَلَمْ يَزِدْكَ عَلَى مِثَّتَيْنِ، فَلَمَّا مَلَكَ عَبْدُ الْمَلِكِ، قَدِمَ عَلَيْهِ - وَعِنْدَهُ عُرْوَةُ - فَأَمَرَ لَهُ بِمِثَّتَيْ دَرَاهِمَ، فَكَلَّمَهُ عُرْوَةُ فِيهِ، فزادَهُ مِئَةً.

[خبر وفادته على عبد الملك بن مروان]

أَبُو حَرِيشِ الْكِنَانِيِّ^(*)

٥

من أهل دمشق.

روى عن مكحول.

[ذكر من روى عنهم،

وروا عنه]

روى عنه حمزة بن أبي محمد المديني، والوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب،

١٠

ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي الحاکمي بطوس، أنا أبي أبو الفتح،

قالا: أنا القاضي أبو بكر الحيزي، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا إبراهيم بن سليمان

البرلسي، نا أصبغ بن الفرج، أخبرني حاتم بن إسماعيل، عن حمزة بن أبي محمد، عن شيخ من أهل / دمشق - يُقال له أبو حريش - عن مكحول الدمشقي، قال^(٢):

[١٧٣/ب]

شهدت مع أنس بن مالك جنازة بالبصرة، فرجعت معه إلى منزله، فأتى فراشا

[روايته خبر مكحول

له، فاضطجع عليه، ثم أخذ رائطة بصرية^(٣)، فغطى بها وجهه، ثم بكى. قال

مع أنس بن مالك]

١٥

مكحول: فقلت له: ما يكيك يا أبا النصر^(٤)؟! فوالله إنك لخادم رسول الله ﷺ،

وإنك لبخير، وإن في بيتك لطعاما وشرابا، قال: ما على هذا أبكي، أبكي على هذه

(١) (س). وفي (د): فأنته. تصحيف.

٢٠

(*) الإكمال لابن ماکولا ٢/ ٤٢١، ومختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠ - ٢٣١. وفي (د): الكتاني.

تصحيف، صوابه ما أثبت بالنقل عن (س)، والمختصر.

(٢) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٣٠ - ٢٣١.

(٣) كذا الرّاجح بالنقل عن (س)؛ لأن منزله بالبصرة. وفي (د)، والمختصر: مصرية. والرائطة: الملاءة

كلها نسج واحد وقطعة واحدة.

٢٥

(٤) (د). وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ١/ ١٩٠ - ١٩٢. وفي (س): يا أبا النصر. تصحيف.

الْأُمَّة، أَخَافُ عَلَيْهَا الشِّرْكَ^(١) وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ. قَالَ مَكْحُولٌ: لَا يُجْعَلُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ شِرْكٌ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا مِنَ الْأُخْرَى أَخَوْفُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَكَبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ اسْتَعْرَضَ أُمَّتِي، يَقْتُلُهُمْ بِسَيْفِهِ، خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا الْأُخْرَى فَاَنْطَلَقُ الرَّجُلُ إِلَى جَارِهِ، يُخَالِفُهُ فِي أَهْلِهِ. انْتَهَى.

٥

ورواه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، عن إبراهيم بن سليمان أبي داود البرُّلُسي، فقال فيه: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ شِرْكًَا. وكذلك رواه محمد بن عباد، عن حاتم، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ حمزة أبي محمد. وهو وهم.

أخبرناه أبو الحسن^(٢) علي بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص^(٣)، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن عباد، نا حاتم بن إسماعيل، عن حمزة أبي محمد، عن شيخ من أهل دمشق - يُقَالُ لَهُ أَبُو حَرِيْش - عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ:

١٠

شَهِدْتُ مَعَ أَنَسٍ جَنَازَةً، فَرَجَعْتُ مَعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَاتَى فَرَاشًا لَهُ، فَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ، وَأَخَذَ رِيْطَةً، فَعَطَّى بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ بَكَى. قَالَ مَكْحُولٌ: فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا النَّصْرِ^(٤)؟! فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّكَ لَبَخِيرٌ، وَإِنَّ فِي بَيْتِكَ لَطَعَامًا وَشَرَابًا، فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا أَبْكِي، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ؛ أَخَافُ عَلَيْهَا الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ. قَالَ مَكْحُولٌ: فَقُلْتُ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ شِرْكًَا، قَالَ: فَقَالَ^(٥): وَأَنَا مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَخَوْفُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَكَبَ فَرَسًا، ثُمَّ اسْتَعْرَضَ أُمَّتِي، يَقْتُلُهُمْ، خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ. وَأَمَّا الْأُخْرَى فَاَنْطَلَقُ الرَّجُلُ إِلَى جَارِهِ، يُخَالِفُهُ فِي أَهْلِهِ. انْتَهَى.

١٥

٢٠

(١) فِي (س): الشَّرْطُ. تَحْرِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَمُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٧٢٢/٢. وَفِي (د): أَبُو الْحُسَيْنِ. تَحْرِيفٌ.

(٣) الْمُخْلَصِيَّاتُ ٢/٢٥٥ - ٢٥٦.

(٤) الرِّيْطَةُ: الْمَلَاءَةُ، كَالرَّائِطَةِ. وَفِي (س) بَعْدُ: النَّصْرُ. تَصْحِيفٌ.

٢٥

(٥) فِي (س): وَإِنَّ حَرِيْئًا لَبَخِيرٌ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ. وَفِيهَا بَعْدُ مَكَانٌ: قَالَ: فَقَالَ فَرَاغٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا مُحَمَّدٌ إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ^(١):

سَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَمْ يَرَوْ
عنه غيرُ حاتم. وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عنه، فقال: مَدِينِيٌّ لَيْنٌ^(٢).

[حمزة ضعيف
الحديث، منكره]

٥

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو ثُرَابٍ حَيْدَرَةَ بْنِ أَحَدٍ^(٣) الْمُقَرِّي، قَالُوا: ثَنَا
عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ،
أنا الوليد، عن أبي الحريش الكِنَانِيِّ، قال^(٤):

كُنَّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ - يَعْنِي وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً - وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَئِذٍ بِدَابِقٍ^(٥) عَلَى
صَائِفَةِ النَّاسِ، وَمَعَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ نَحْوُ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ. قَالَ أَبُو الْحَرِيشِ:

[غزو الصائفة مع
عثمان بن حيّان في
خلافة يزيد بن عبد
الملك]

١٠

أَظْنُهُ عَامَ عَمُورِيَّةٍ، قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا الْحَرِيشِ؟ قَالَ: غَزَوْنَا الصَّائِفَةَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ^(٦)

حَيَّانَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَتَّى نَزَلْنَا عَلَى عَمُورِيَّةٍ، وَأَقَامَ عَلَيْهَا سِتَّةَ
وِثَلَاثِينَ مَنَجْنِيقًا، وَجَدَّ فِي حَصَارِهَا وَقَتَالِهَا، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مَنَّا مِنْ كِنَانَةٍ مِنْ أَهْلِ

فَلَسْطِينَ إِلَى الْبِرَازِ فِي دِيرِ الْحَيْسِ^(٧) الَّذِي دُونَهَا، فَكَلَّمَهُ الْحَيْسُ، وَقَالَ لَهُ فِي ذَلِكَ

قَوْلًا، أَتَانَا بِهِ عَنْهُ، فَذَهَبْنَا بِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ، فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَتِهِ، فَرَكِبَ مَعَهُ حَتَّى

١٥

وَقَفَّ عَلَى الْحَيْسِ، وَأَمَرَ صَاحِبَنَا أَنْ يُكَلِّمَهُ، فَتَقَدَّمَ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ

(١) الجرح والتعديل ٢١٥/٣.

(٢) في (س): لم نرو ... ابن. تحريف ظاهر.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (س)، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٣١٦/١. وفي (د): مُحَمَّد. تحريف.

٢٠

(٤) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨/٢٣١.

(٥) أَخْلَتْ (د) بِيَوْمِئِذٍ. ودابق: قرية قرب حلب من أعمال عَزَاز، بينها وبين حلب أربعة فراسخ،

عندها مَرْجٌ مُعْشِبٌ، كان ينزلهُ بنو مروان، إذا غزا الصَّائِفَةَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤١٦/٢).

(٦) في (س): عروبا ... وابن. تصحيف.

(٧) كذا الصواب بالنقل عن الحَزَلِ والدَّالِ ٧/٢؛ وفيه أنه من نواحي بغداد. وفي (س)، (د)،

٢٥

والمختصر: دير الحبيش. تصحيف. وسيمر مثل هذا بعد، فيكون القول فيه كما هنا.

أَمِيرَنَا بِمَقَالَتِكَ، وَهَا هُوَ ذَا قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ الْحَبِيسُ: أَجَلٌ، هُوَ كَمَا قُلْتُ لَكَ، لَا تَقْدَرُونَ^(١) عَلَى فَتْحِهَا حَتَّى يَكُونَ الَّذِي يَبْعَثُكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ، وَحَتَّى يَكُونَ فِيكُمْ قَوْمٌ، شُعُورُهُمْ شُعُورُ النِّسَاءِ، وَلِبَاسُهُمْ لِبَاسُ الرُّهْبَانِ، فَيَوْمَئِذٍ يَفْتَحُونَهَا، فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَدْخُلُونَهَا مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْ ذَلِكَ.

٥

قال أبو الحَرِيش: فعادَ عثمانُ إلى منزله، وأمرَ بتَحْرِيقِ المجانيقِ، وأمرَ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَصْبَحُوا عَلَى ظَهْرٍ، مُغِيرِينَ إِلَى دَاخِلِ أَرْضِ الرُّومِ، ففعلَ النَّاسُ، فمضى، ثُمَّ قَفَلَ^(٢) بِنَا.

قرأتُ على أبي مُحَمَّد بنِ حمزة، عن عليِّ بنِ هبة الله، قال^(٣):

١٠

أَمَّا حَرِيشٌ، بفتح الحاءِ المُهملة، وكسر الرَّاءِ، وبالشَّينِ المُعْجَمَةِ [فـ] أبا حَرِيش^(٤) الدَّمَشْقِيَّ. يُحَدِّثُ عَنْ مَكْحُولٍ. روى جابر بنُ إِسْمَاعِيلَ، عن حمزة بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عنه.

[خبرُهُ في الإكمال]

لابن مأكولا]

أَبُو حُرَابَة^(٥)

١٥

[اسمُهُ] الوليد بن حَنِيفَةَ، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْوَاوِ^(٦).

(١) في (س): أَنْ نَكْلِمَهُ ... أَحْل ... لَا يَقْدَرُونَ. تصحيف.

(٢) قَفَلَ: رَجَعَ.

(٣) الإكمال لابن مأكولا ٢/ ٤٢١.

٢٠

(٤) (س)، والإكمال. وفي (د): الحريش.

(٥) كذا حُرَابَة في (د): كُنَى الشُّعْرَاء (نوادير المخطوطات) ٢/ ٢٨٣، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٦٦،

والتَّاج: حزب. وفي (س): حُرَانَة. وليس بغلط؛ فكُنْيَتُهُ تُرَوَّى بِالْبَاءِ وَالتَّوْنِ. وانظرها بالتَّوْنِ في:

الإكمال لابن مأكولا ٢/ ٤٥٩، وتوضيح المُشْتَبِه ١/ ٦٩٨.

(٦) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ بِالْحَمَلِ عَلَى مَا مَرَّ قَبْلُ، وَمَا سَيَأْتِي بَعْدُ. وفي (د): الوليد.

٢٥

تحريف الواو. وانظره في: تاريخ ابن عساكر ٦٣/ ١٢٣ - ١٢٨ (ط: دار الفكر).

أبو حسان بن حسان البُشري^(*)

أخو أبي عبيد محمد بن حسان.

حكى عن أخيه.

[ذكر من حكى

عنهم، ورؤوا عنه]

روى عنه أبو بكر بن مَعْمَر الطَّبْرَانِيّ، وابنه عبيد الله بن أبي حسان.

٥

أبنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، وغيره، قالوا: أنا أبو عليّ الأهوازيّ،

ح وقرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم، عن عبد الرحمن بن عليّ بن القاسم الصُّوريّ،

أنا أبو بكر محمد بن عليّ الطُّوسيّ الخطيب بصور، نا عليّ بن محمد بن إبراهيم الحنّائيّ،

قالا: نا عبدان بن عمر المنبجيّ، نا أبو بكر الدُّقِّيّ محمد بن داود، قال: سمعتُ أبا بكر بن مَعْمَر

يقول: سمعتُ أبا حسان يقول:

١٠

ح وأبنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن

عليّ بن محمد، أنا أبو الحسن بن جَهْضَم، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن داود يقول: سمعتُ ابن أبي

حسان يقول: قال لي أبي^(١):

قال لي أخي أبو عبيد البُشريّ يومًا - زاد ابن كامل: يا أبا حسان، وقالوا: - ما

[خبره مع أخيه]

غَمِّي ولا أسفي إلا أن يجعلني ممن يُعَفَّى - وقال ابن^(٢) جَهْضَم: ممن عفا - عنه - زاد

ابن كامل: غداً - فقلتُ: يا أخي، الحَلْتُ على العفو / تذابحوا، فقال: أجل، ولكن

[١٧٤/أ]

١٥

أَيْش يُصْبِحُ بشيخ مثلي؟! يُوقَفُ غداً بين يدي الله - جلَّ اسمُه - فيقالُ له: شيخٌ سوء

كُنْتُ^(٣) لي، اذهب، فقد عفونا عنك، أنا أُملي في الله - جلَّ اسمُه - أن يَهَبَ لي كلَّ مَنْجنى. وقال ابنُ جَهْضَم: كلَّ مَنْ أَحَبَّنِي^(٤).

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٢.

(١) صفة الصَّفوة ٢/٣٩٣، ومختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٢.

(٢) في (س): البشريّ ... ما عمي ... أي. وفي (د): يا عَمِّي. تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): أفتح بشيخ منكر ... كتب. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س، د): أن يَهَبَ لي كلَّ مَنْ جناه. والرَّاجِحُ في (جناه) أنه تحريف جنى، أي: أثم. والمعنى:

٢٥

أسأل الله أن تكونَ الجنةَ لي ولأصحابي الذين أعرفهم، وقد أثموا في حياتهم. وفي (س) بعد: =

قرأتُ على أبي الوفاء حَفَاط بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد، قال:
 أخبرتنا أُمُّ الحسين سَيِّدة بنت عبد الله^(١) بن مرحوم الطَّرْسُوسِيَّة المَاجِدِيَّة قراءَةً عليها، قالت: قال أبو بكر
 مُحَمَّد بن داود الدَّمَشَقِيّ المعروف بالدُّقِّي^(٢): سمعتُ أبا بكر بن مَعْمَر يقول: سمعتُ أبا حَسَّان يقول^(٣):
 وجاءَ ابنُ أبي حَسَّان عُبيد الله إليه، فقال: إني خرجتُ بجَرَّةٍ، فيها سَمْنٌ،
 فوَقَعْتُ، فانكسَرتْ، فذهبَ رأسُ مالي، فقال له: يا بُنَيَّ، اجعلْ رأسَ مالك رأسَ
 مالِ أبيك؛ فوالله ما لأبيكَ رأسُ مالٍ في الدُّنيا والآخرةِ إلَّا اللهُ ﷻ.

٥

أبو حسان الزَّيَادِيّ

اسمُهُ الحسن بن عثمان، تقدَّمَ ذِكرُهُ^(٤) في حرف الحاء.

١٠

أبو الحسن^(*)

ابن جعفر المُتَوَكِّل بن مُحَمَّد المُعْتَصِم بن هارون الرَّشيد بن

مُحَمَّد المَهديّ بن عبد الله المنصور بن مُحَمَّد بن عليّ بن

عبد الله بن العَبَّاس الهاشميّ

١٥

قَدِمَ مع أبيه المُتَوَكِّل دَمَشَقَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتِينَ فِيما قَرَأْتُهُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّد [قدومه دَمَشَق]

= اجتنى مكان أحبني المثبت من (د)، وصفة الصَّفوة.

(١) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن ترجمتها في تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء) / ١٩٥. وفي (د، س): عُبيد

الله. تحريف.

٢٠

(٢) قوله: «قال أبو بكر ... بالدُّقِّي» أخلَّت به (د).

(٣) سير السَّلف الصَّالحين / ١٢٤٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨ / ٢٣٢، وطبقات الأولياء لابن

الملقَّن / ٢٦٤.

(٤) أخلَّت (د) بـ: (ذِكرُهُ). وانظر الحسن بن عثمان في: تاريخ ابن عساكر ١٣ / ١٣٢ - ١٤٠ (ط: دار

الفكر).

٢٥

(*) بُغية الطَّلَب ١٠ / ٤٣٩١، ومُختصر ابن منظور ٢٨ / ٢٣٢.

عبد الله بن محمد الخطّابي، وكان يُعرفُ بابن فريدة.

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القوّاس الورّاق، قال:

مات أبو الحسن بن المتوكل المعروف بابن فريدة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين

[وفاته]

وسبعين ومئتين.

٥

أبو الحسن (*)

بعض إخوان أبي الميمون بن راشد

حكى عنه أبو الميمون.

[ذكر من حكى

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه، ثنا عبد العزيز بن أحمد من لفظه في سؤال سنة ثمان

[عنه

١٠

وخسين وأربعمئة، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، قال:

أنشدني بعض إخواني - ويُعرفُ بأبي [الحسن] ^(١) - أنشد أبو عبد الله الأعرابي ^(٢):

[ومما أنشده عن

[من الوافر]

أبي عبد الله

[الأعرابي]

إذا ضيّعتَ أولَ كلِّ أمرٍ أبْتَ أعجازه إلا التواءاً ^(٤)

وإن أتبعتَ رأيك رأيي وغدٍ ضعيفٍ كان رأيكما سواءاً ^(٥)

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٢ - ٢٣٣.

(١) أخلت (د) بابن.

(٢) في (س): إخواننا. وما بين قوسين بعد زيادة يقتضيها النص، وقع مكانها فراغ في (س، د).

٢٠

(٣) نُسب البيت الأول إلى ابن أحرر الباهلي في: شعره/ ٣٩، والمؤتلف والمختلف للأمدّي/ ٥١. كما

نُسب البيتان إلى بعض الأعراب في: ديوان المعاني ١/ ٣٢٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ٣٩٩. وبلا

نسبة في: الصناعتين/ ١٣٣ (١)، وجهرة الأمثال ١/ ٨٢، والشعور بالعمور/ ٢٥٩ (١). وثمة

اختلاف في رواية البيت الثاني، فانظره.

(٤) في (س، د): الثواء. تصحيف.

٢٥

(٥) في (س): وعد صعب. تصحيف وتحريف.

أبو الحسن الأعرابي الصوفي^(*)

صاحبُ سياحة ورباط، صبورٌ على الفقر والشّدائد، اجتازَ بجبل لبنان من أعمال دمشق.

٥ حكى عنه أبو الحسن عليّ بن الحسن شيخٌ لأبي أحمد عبد الله بن بكر. [ذكر من حكى عنه]

أبو الحسن الأطرأبلسي^(**)

١٠ حدّث عن أبي عُتْبَةَ أحمد بن الفرّج الحجازي الحمصي. روى عنه أبو^(١) العباس أحمد بن محمد بن عليّ بن هارون البردعيّ. أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مهديّ بن الفرّج، أنبا أبو طاهر بن الحنّائيّ، وأبو الحسن، وأبو الفضل الموّازينيّ،

[ح] وأنبا أبو طاهر، وأبو الحسن، وأبو الفضل^(٢)، قالوا: أنبا أبو عليّ الحسن بن عليّ الأهوازيّ إجازةً، أنا عبد الوهاب بن عبد الله القرشيّ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ بن هارون البردعيّ، نا أبو الحسن الطرأبلسيّ، نا أحمد بن الفرّج، نا بقيّة، عن إبراهيم - يعني ابن أدهم - قال: إن الحكمة لتكون في جوف المنافق، فما تزال تجلجل^(٣) في جوفه حتّى يُخرّجها، فيتلقّاها المؤمن، فيعمل بها.

١٥ [ومن حكى عنهم، ورووا عنه]

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٣.

(**) مختصر ابن منظور ٢٨/٢٣٣.

(١) أخلّت (د) بـ: (أبو).

(٢) في (س): المعوج. تحريف الفرّج. وانظر ترجمة ابن الفرّج في: تاريخ الإسلام ٢٩/١٢٨-١٢٩.

وفي (د) بعد إخلال بقوله: «أنبا أبو طاهر ... وأبو الفضل».

(٣) في (س): فما قال تخلخل. تصحيف وتحريف.

أبو الحسن بن حفص^(*)

حكى عن رجل من أهل قرية سَمَكِين^(١) حكايةً، حكاها عنه أبو الحسن محمد

[ذكر من حكى

ابن عوف بن أحمد المَزَنِي^(٢).

عنهم، وحكوا عنه]

٥

أبو الحسن التَّهَامِي الشَّاعِر

اسمُه عليّ بن محمد، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٣).

أبو الحسن

١٠

من أهل قرية

حكى عن مُحَلَّم^(٤).

[ذكر من حكى

(٥)

.....

عنهم]

(*) تكملة المختصر ٦/ ٧٤.

١٥

(١) كذا الصّواب، وهي ناحية من أعمال دمشق من جهة حوران، لها ذكر في التّواريخ. (معجم البلدان

٣/ ٢٥١). وفي (س، د): سمسكين. تحريف.

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن (د). وانظر أبا الحسن المَزَنِي في: تاريخ الإسلام ٢٩/ ٣٥٤ - ٣٥٥. وفي

(س): المرقّي. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٥١/ ٢١٥ - ٢١٨.

٢٠

(٤) ما بعد قرية ومُحَلَّم كلمتان غير مقروءتين، تركنا مكانهما نقاطاً. وقوله: «أبو الحسن ... مُحَلَّم ...»

أخلّت به (س).

(٥) أخلّ الأصلان (د، س) ببقية تراجم حرف الحاء، فضلاً عن تراجم حرفي (الخاء والدّال) وبعض

تراجم حرف الدّال التي سبقَتْ ترجمة أبي ذَرِّ الغفاريّ، ناهيك عن جزء واضح من ترجمة أبي ذَرِّ

نفسه. ويُقوِّي هذا الذي أُخلّ به وجود تراجم في هذه الحروف في مُختصر ابن منظور ومُختصر أبي

٢٥

شامة المقدسيّ.

حرف الخاء

حرف الدالّ

٥

حرف الذالّ

١٠

أبو ذرّ الغفاريّ^(*)

/ أخبرنا والذي الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن - رحمه الله - قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن [١٧٤/ب]

١٥

(*) الطّبقات الكبرى ٣٠٥/٢ - ٣٠٦ و ٢٠٥/٤ - ٢٢٣، وتاريخ خليفة/ ٩٧، وطبقاته/ ١٨٨،
والتّاريخ الكبير ٢٢١/٢، والمعارف/ ٢٥٢ - ٢٥٣، وتاريخ المُقَدِّميّ/ ٢٩، والكُنَى والأسماء
للدّولابيّ ٥١/١ و ١٢٣، والجرح والتّعديل ٥١٠/٢، ومشاهير علماء الأمصار/ ٣٠ - ٣١،
والبداء والتّاريخ ٩٣/٥ - ٩٥، ومن وافقت كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زوجته/ ٦٣، وأسماء من يُعرَفُ
بكُنْيَتِهِ/ ٤٢، والمؤتلف والمُختلف للدّارقُطنيّ ١/١٨٥ و ٣/١٤٤٠ و ١٥٢٣، ورجال صحيح
البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ١/١٤٦ - ١٤٧، ورجال صحيح مُسْلِم ١/١١٩ و ٢/٣٨٨، وحلية
الأولياء ١/١٥٦ - ١٧٠، ومعرفة الصّحابة لأبي نُعَيْم ٢/٥٥٧ - ٥٧٧، وجمهرة أنساب
العرب/ ١٨٦، والإكمال لابن ماکولا ١/٢٥٧ و ٦/٢٢٣، والاستيعاب ١/٢٥٢ - ٢٥٦
و ٤/١٦٥٢ - ١٦٥٦، وألقاب الصّحابة/ ٤٤، ومعرفة أسامي أرداف النّبيّ ﷺ/ ٤١ - ٤٢،
وتلخيص فهوم أهل الأثر/ ١٢٥، وأُسْدُ الغابة ١/٣٨١ - ٣٨٣ و ٥/٧٨ - ٧٩، ومُختصر ابن
منظور ٢٨/٢٧٦ - ٣١٦، وتهذيب الكمال ٢٣/٢٩٤ - ٢٩٨، والإشارة إلى وفیات الأعيان/ =

٢٠

٢٥

الحسن بقراءتي عليه، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا محمد بن العباس بن حيويه، أنا أبو الحسن الساجي، أنا أبو علي الفقيه، [نا] ^(١) محمد بن سعد، أنا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن،

[تصرفه في عطائه]

أن أبا ذر كان عطاؤه أربعة آلاف، فكان إذا أخذ عطاءه، دعا خادمه، فسأله عما يكفيه السنة ^(٢)، فاشتراه، ثم اشترى فلويساً بما بقي، وقال: إنه ليس من وعاء ذهب ولا فضة يوكل عليه ^(٣) إلا وهو يتلظى على صاحبه.

٥

أخبرنا أبو غالب [بن] البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالوا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن ^(٤)، نا عبد الله بن المبارك ^(٥)، أنا معمر، عن يحيى ابن أبي كثير، عن رجل من أهل الشام،

١٠

أنه دخل على أبي ذر - وهو يوقد تحت قدر له من حطب - قد أصابه مطر، ودموعه تسيل، فقالت له امرأته: لقد كان لك عن هذا مندوحة، فلو شئت لكفيت،

١٥

= ٢١ / وتاريخ الإسلام / ٤٠٥ - ٤١٤، وتذكرة الحفاظ / ١٨ - ١٩، وسير أعلام النبلاء ٤٦ / ٢ - ٧٨، والعبر في أخبار من غبر / ١ - ٢٤ - ٢٥، والكاشف / ٢ - ٤٢٤، والمعين في طبقات المحدثين / ٢٠، وتاريخ ابن الوردي / ١ - ١٤٣، والوافي بالوفيات ١١ / ١٤٩ و ٢٨ / ١٤، والبداية والنهاية ١٠ / ٢٥٦ - ٢٥٧، والمختصر في أخبار البشر ١ - ١٦٦ - ١٦٧، وتوضيح المشتبه ١ / ٢١٢ و ٨٥٦، والإصابة ٧ / ١٠٥ - ١٠٩، وتقريب التهذيب / ٥٦٢، وتهذيب التهذيب ٤ / ٥١٩ - ٥٢٠، ومغاني الأخبار ٣ / ٥٦٥، والنجوم الزاهرة ١ / ٨٩، وحسن المحاضرة ١ / ٢٤٥، وخلاصة التهذيب / ٤٤٩، وتاريخ الخميس ٢ / ٢٥٨، وشذرات الذهب ١ / ١٩٦ - ١٩٧، والتاج: جذب، والأعلام ٢ / ١٤٠، وعطاء الإسلام لمحمد سعيد مرسى / ١٦٠.

(١) أخلت (د) بالبرمكي. و(نا) زيادة يقتضيها النص. وانظر الخبر بعد في: الطبقات الكبرى ٢١٦ / ٤.

٢٠

(٢) في (س): يلقيه للتنبيه. تحريف ظاهر.

(٣) أي: يسد عليه بخيط ونحوه.

(٤) قوله: ابن البنا مكانه بياض في (س). وفي (د، س) بعد: الحسين بن الحسن. والصواب الحسن كما أثبت بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١ / ٣٠٩ و ٣١٢ و ٣٦٤.

٢٥

(٥) الزهد والرفائق لابن المبارك / ٢٠٨ - ٢٠٩. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٠٦ - ٣٠٧.

فقال: فأنا أبو ذرّ، وهذا عيشي، فإن رضيّت، وإلا فتحتُ كَنَفَ الله. قال: فكأنّا أَلَقَمَها حجراً، حتّى إذا أنضج ما في قَدْرِهِ، جاءَ بصَحْفَةٍ، فكسرَ فيها خبزاً له غليظاً، ثمّ جاءَ بالذي كانَ في القَدْرِ، فكَبَّهُ عليه، ثمّ جاءَ به إلى امرأته، فقال لي: اأذن، فأكلنا جميعاً^(١)، ثمّ أمرَ جاريتَهُ أن تسقينا، فسقتنا مَدَقَّةً من لبنٍ مِعْزاةٍ، فقلْتُ: يا أبا ذرّ، لو اتَّخَذْتَ في بيتك عيشاً، فقال: عِيَاذَ الله، أتريدُ لي من الحساب أكثرَ من هذا العيش؟! [أليسَ] هذا مثلاً نرقدُ عليه، وعباءةً نبسطُها، وكساءً نلبسُهُ، وبُرْمَةً نطبخُ فيها، وصَحْفَةً نأكلُ منها، وبطّةً فيها زيتٌ، وغِرارةٌ^(٢) فيها دقيقٌ؟! أتريدُ لي من الحساب أكثرَ من هذا؟! قُلْتُ: فإنَّ عطاءَكَ أربعمئةَ دينار، وأنتَ في شرفٍ من العطاء، فأينَ يذهبُ عطاؤُك؟ فقال: أمّا إنّي لن أَعْمِيَ عليك؛ لي في هذه القرية - وأشارَ إلى قريةٍ بالشَّامِ - ثلاثونَ فرساً، فإذا خرجَ عطائي، اشتريتُ لهم علفاً وأرزاقاً لمن يقومُ عليها ونفقةً لأهلي، فإن بقيَ منه شيءٌ، اشتريتُ به قُلُوساً، فجعلتُهُ عندَ نَبْطِي هاهنا، فإن احتاجَ أهلي إلى لحم، أخذوا منه، وإن احتاجوا إلى شيءٍ، أخذوا منه، ثمّ أحملُ عليها في سبيلِ الله، قال: ليسَ عندَ آلِ أبي ذرّ دينارٌ ولا درهمٌ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهتدي، أنبا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع، أنا أبو عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرَّقِّي^(٣)، نا هلال بن العلاء، نا أبي، نا سليمان بن صُهَيْب الرَّقِّي، عن فُرَات، عن ميمون، قال:

لَمَّا أُخْضِرَ أَبُو ذَرٍّ، قَالَ لَامْرَأَتِهِ: أَيْنَ تِلْكَ النَّفَقَةُ؟ قَالَ: فَجَاءَتْ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ كَانَتْ مُحْرِقَتِي مَا بَيْنَ عَاتِقِي^(٤)

(١) في (س): فلو نسبت لكذب ... فبدره ... اذن نأكلها جميعها. تصحيف وتحريف. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بقوله: ثمّ جاءَ به إلى امرأته.

(٢) في (د): أتروالي. تحريف. وفي (س): ولبسنا. تحريف وكساء. وما بين قوسين زيادةٌ من الزُّهد والمختصر. والغِرارة: كيسٌ من الحَيْش، يُملأُ بالطَّحِينَ ونحوه.

(٣) تاريخ الرِّقَّة لأبي عليّ الرَّقِّي/ ١٤٩.

(٤) تاريخ الرِّقَّة. وفي (د، س): فأمر به. تحريف. وفي التَّاريخ بعدُ: إن كانت مُحْرِقَتِي ما بين عاتقي =

إلى ذَّقني.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنبا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا^(١)، حدَّثني شَرِيح^(٢)، ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، قال:

[زُهْدُهُ، وَبُعْدُهُ عَنْ

عطاء النَّاسِ]

بعث حبيب بن مسلمة إلى أبي ذرٍّ - وهو بالشَّام - ثلاثمئة دينار، وقال: استعِنْ بها على حاجتك، فقال أبو ذرٍّ: ارجعْ بها إليه؛ ما أحدٌ أغنى بالله منّا، ما لنا إلَّا ظِلٌّ نتواري به، وثُلَّةٌ من غنم تروحُ علينا، ومولاةٌ لنا تصدَّقت علينا بخدمتها، ثمَّ إنِّي لَأَتَخَوِّفُ الْفَضْلَ.

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، وغيرُهُ، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْدَة، أنا أبو القاسم الطَّبْراني^(٣)، نا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا أبو حُصَيْن^(٤) عبد الله بن أحمد بن يونس، حدَّثني أبي، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن هشام ابن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، قال:

بلغ الحارث - رجلاً كان بالشَّام من قُرَيْش - أَنَّ أبا ذرٍّ كانَ به عَوَزٌ، فبعثَ إليه ثلاثمئة دينار، فقال: ما وجدَ عبدًا لله هو أهونَ عليه مِنِّي؟! سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مَنْ سَأَلَ - وله أربعونَ - فقد ألحفَ. ولألِ أبي ذرٍّ أربعونَ درهماً، وأربعونَ شاةً، وماهِنَان.

قال أبو بكر بن عيَّاش:

يعني خادمين.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله الدِّينوري، أنا عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو القاسم البَغوي، نا أحمد بن حنبل، نا عبَّاد بن العَوَّام، عن عاصم بن كُلَيْب، حدَّثني سَلَمَة

= إلى ذَّقني.

(١) شُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ١٣ / ١٩١، وَالزُّهْدُ لَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا / ٦٠.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصْدَرَيْنِ السَّابِقَيْنِ. وَفِي (د، س): شَرِيح. تَصْحِيف.

(٣) الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ ٢ / ١٥٠.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَفِي (د، س): أَبُو بَكْرٍ بَنِ رِيْدَة ... الْحَضْرَمِيُّ (س) ...

أَبُو حُسَيْنٍ (د) وَحَصْنٍ (س). تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

ابن بُبَاة، قال^(١):

خَرَجْنَا: إِمَّا حُجَّاجًا، وَإِمَّا عُمَرَاءَ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَمَرَّ بِنَا عِشَاءً، فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا مَالُكَ؟ قَالَ: لِي مِنَ الْإِبِلِ كَذَا، وَمِنَ الْغَنَمِ كَذَا: إِحْدَاهُمَا يِرْعَاهَا ابْنُ لِي، وَالْأُخْرَى يِرْعَاهَا عَبْدُ لِي، وَهُوَ عَتِيقٌ إِلَى الْحَوْلِ.

[سؤال بعض أصحابه]

عن ماله]

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ ابْنَا طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرْبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ^(٢)، ثَنَا سَفِيانٌ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي شُعْبَةَ، قَالَ:

[عَوْدٌ عَلَى زُهْدِهِ]

وَتَعَفُّفِهِ]

مَرَّ قَوْمٌ بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِ النِّفَقَةَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: عِنْدَنَا أَعْتَزُّ نَحْلُوبُهَا، وَأَحْمَرَةُ نَنْتَقِلُ عَلَيْهَا، وَمُحَرَّرَةٌ تَخْدِمُنَا، وَفَضْلُ عِبَاءَةٍ، إِنِّي لِأَخَافُ الْحِسَابَ فِيهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ يَشْرَانَ، نَا عَثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ^(٣):

١٠

[كَانَ يَحْمِلُ عَلَى أَفْرَاسِهِ]

غَازِيًا]

كَانَ لِأَبِي ذَرٍّ ثَلَاثُونَ فَرَسًا، يَحْمِلُ عَلَيْهَا، فَكَانَ يَحْمِلُ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ مِنْهَا، يَغْزُو عَلَيْهَا، وَيُصْلِحُ آلَةً بَقِيَّتِهَا، فَإِذَا رَجَعَتْ، أَخَذَهَا، فَأَصْلَحَ^(٤) آلَتَهَا، وَحَمَلَ عَلَى الْأُخْرَى.

١٥

وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَسْرِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ^(٥):

[١٧٥/أ]

كَانَ عَطَاءُ أَبِي ذَرٍّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَكَانَ يَشْتَرِي عَشْرِينَ / فَرَسًا، فِيرِبُطُهَا بِحَمَصٍ، فَكَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَشْرٍ عَامًّا وَعَشْرٍ عَامًّا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَوْسُفَ

٢٠

(١) الزُّهْدُ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا / ٦٠.

(٢) الزُّهْدُ لَوَكِيْعٍ / ٣٦٦-٣٦٧.

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٠٨، وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٢/٧٤.

(٤) (س)، وَالْمُخْتَصَرُ، وَالسَّيْرُ. وَفِي (د): أَصْلَحَ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

(٥) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٠٨.

الشَّيْبَانِي، نا أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبَّيْعِي، ثنا أبو الحسن^(١) محمد بن الفَيْض، ثنا إبراهيم بن هشام، حدَّثني أبي، عن جدِّي، قال^(٢):

خرج أبو الدَّرْدَاءِ إلى السُّوقِ، يشتري قميصًا، فلقيَ أبا ذَرٍّ، فقال: أينَ تريدُ يا أبا الدَّرْدَاءِ؟ قال: أريدُ أنَ أشتريَ قميصًا، قال: وبكم؟ قال: بعشرة دراهم، قال: فوضعَ يدهُ على رأسه، ثمَّ قال: ألا إنَّ أبا الدَّرْدَاءِ من المُسرِّفين، ألا إنَّ أبا الدَّرْدَاءِ من المُسرِّفين، قال: فالتمسْتُ مكانًا، أتوارى فيه، فلم أقدر، فقلتُ: يا أبا ذَرٍّ، لا تفعل^(٣)، مُرَّ معي، فاكسني أنت، قال: وتفعَلُ؟ قلتُ: نعم، فأتى السُّوقَ، فاشتري قميصًا بأربعة دراهم، قال: فانصرفتُ، حتَّى إذا كُنْتُ بين منزلي والسُّوقِ، لقيتُ رجلًا، لا يكادُ يُواري سَوَاتَهُ، فقلتُ له: اتَّقِ اللهَ، ووارِ سَوَاءَكَ، فقال: والله ما أجدُ ما أُواري به سَوَاءَتي، فألقيتُ إليه الثَّوبَ، ثمَّ انصرفتُ إلى السُّوقِ، فاشتريتُ قميصًا بأربعة دراهم، ثمَّ انصرفتُ إلى منزلي، فإذا خادمةٌ على الطَّرِيقِ تبكي، قد اندقَّ إناؤُها، فقلتُ: ما يُبْكِيكَ؟ فقالت: اندقَّ إنائي، وأبطأتُ على أهلي، فذهبتُ معها إلى السُّوقِ، فاشتريتُ لها^(٤) سمنًا بدرهم [وإناءً بدرهم]، فقالت: يا شيخُ، أما إذ فعلتَ ما فعلتَ، فامشِ معي إلى أهلي، فإنِّي قد أبطأتُ، وأنا أخافُ أنَ يضربوني، قال: فمشيتُ معها إلى موالِها، فدعوتُ، فخرجَ إليَّ مولاها، فقال: ما عناكِ يا أبا الدَّرْدَاءِ؟ فقلتُ: خادمُتُكم أبطأتُ عنكم، وأشفقتُ أنَ تضربوها، فسألتُني أنَ آتيكم؛ لتكفُّوا عنها، قال: فأنا أشهدُك أنَّها حُرَّةٌ لوجه الله لمشاكَ معها.

(١) كذا الصَّواب بالتَّحْقِيقِ عن (س). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٥٠٢/٢٣، والعبر ٤٧٠/١. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٢) شرف المصطفى ٣٦٣/٤، ومختصر ابن منظور ٣٠٨-٣٠٩. وما بين قوسين في المتن بعد زيادة يقتضيها النَّصُّ من المختصر.

(٣) أخلَّتْ (د) بـ: لا تفعل.

(٤) في (د): معها. تحريف.

قال: قُلْتُ: أبو ذرّ أرشد منّي حينَ كساني قميصًا، وكسا مسكينًا قميصًا، وأعتق رقبةً بعشرة دراهم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، نا الحضر - هو ابن أبان - نا سيار - هو أبو الحكم^(٢) - نا جعفر، قال: سمعتُ ثابتًا البُنانيّ يقولُ:

بنى أبو الدرداء مَسْكَنًا قَدَرُ بَسْطَةِ^(٣)، فمرَّ عليه أبو ذرّ، فقال: ما هذا؟! تعمّر

دارًا

دارًا، أمر الله بخرابها؟! لَأَن أَكُونَ رَأَيْتَكَ تَتَمَرَّغُ فِي عَذْرَةِ أَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَأَيْتَكَ فِيهَا رَأَيْتَكَ فِيهِ^(٤). فلَمَّا فَرَّغَ أبو الدرداء من بنائه، قال: إِنِّي قَائِلٌ عَلَى بَنَائِي هَذَا شَيْئًا:

بَنَيْتُ دَارًا وَلَسْتُ عَامِرَهَا لَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ بَنَيْتُ مَا دَارِي؟

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكيّ، أنبا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو عليّ بن الفهم، نا محمّد بن سعد^(٥)، أنا عبد الله بن عمرو أبو مَعَمَرِ المُنْقَرِيّ، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن الحسين المعلّم، عن ابن بُرَيْدَةَ، قال:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، لَقِيَ أَبَا ذَرٍّ، فَجَعَلَ أَبُو مُوسَى يَلْزُمُهُ، وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ رَجُلًا خَفِيفَ اللَّحْمِ قَصِيرًا، وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ رَجُلًا أَسْوَدَ كَثَّ الشَّعْرُ، فَجَعَلَ الْأَشْعَرِيُّ يَلْزُمُهُ، وَيَقُولُ أَبُو ذَرٍّ: إِلَيْكَ عَنِّي، وَيَقُولُ الْأَشْعَرِيُّ: مَرْحَبًا يَا أَخِي، وَيَدْفَعُهُ أَبُو ذَرٍّ، وَيَقُولُ: لَسْتُ بِأَخِيكَ، إِنَّمَا كُنْتُ أَخَاكَ قَبْلَ أَنْ تُسْتَعْمَلَ.

[خبره مع أبي موسى

الأشعريّ وأبي

هُرَيْرَةَ]

(١) شُعْبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢٢٦/١٣؛ وفيه وَقَعَ الشَّطْرُ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ بَعْدُ، وَهُوَ مِنْ

الْمُنْسَرَحِ: وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ بَنَيْتُ أَيْنَ دَارِي؟ وَهِيَ رِوَايَةٌ، تُحْلُ بوزن البيت، وصوابه ما أثبت

اجتهادًا. وقولُهُ: ما داري؟ أي: لقد علمتُ داري الحقيقة التي سأرجع إليها في الجنة.

(٢) فِي (س): نا سهان هو ابن حكم. وفي (د): نا سهان هو ابن قاسم. تحريف، صوابه ما أثبت بالنقل

عن الشَّعْبِ، وتقريب التَّهْذِيبِ/ ٢٠٢.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الشَّعْبِ. وفي (س، د): قد ربط له. تحريف.

(٤) أَخْلَتُ (د) بفيه.

(٥) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٢١٦/٤؛ وفيه: عن ابن بُرَيْدَةَ. وهو الصَّوَابُ الَّذِي أُثْبِتَ. وانظره في: تقريب

التَّهْذِيبِ/ ٦٠٦. وفي (د، س): أبو بُرَيْدَةَ. تحريف.

قال: ثُمَّ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَخِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: إِلَيْكَ عَنِّي، هَلْ كُنْتَ عَمِلْتَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَطَاوَلْتَ فِي الْبِنَاءِ، وَاتَّخَذْتَ زَرْعًا أَوْ مَاشِيَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَنْتَ أَخِي، أَنْتَ أَخِي.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان^(١)، نا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا، ثنا أبو قدامة، عن سفيان الثوري، قال:

قال أبو ذَرٍّ: لَكَ فِي مَالِكَ شَرِيكَانِ، أَيُّهُمَا جَاءَ أَخَذَ، وَلَمْ يُؤَامِرْكَ: الْحَدَثَانِ وَالْقَدَرُ، كِلَاهُمَا يَمُرُّ عَلَى الْغَثِّ وَالسَّمِينِ، وَالْوَرِثَةُ يَنْتَظِرُونَ مَتَى تَمُوتُ؟ فَيَأْخُذُونَ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ، وَأَنْتَ تُقَدِّمُ لِنَفْسِكَ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَّا تَكُونَ أَحْسَنَ الثَّلَاثَةِ^(٢) نَصِيبًا، فَافْعَلْ.

[قوله في المال]

أخبرنا أبو القاسم، أنا رشأ، أنا الحسن، أنا أحمد^(٣)،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيُّ، أنا أبو بكر البيهقي^(٤)، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي

ابن صفوان^(٥)،

قالا: نا ابن أبي الدنيا، ثنا زياد بن أيوب، نا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان - وفي رواية

الشَّحَامِيُّ: حَفْصُ^(٦) بن سليمان - قال:

دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بَصَرَهُ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ لَهُ^(٧): يَا أَبَا ذَرٍّ، أَيْنَ

مَتَاعُكُمْ؟ - وفي حديث رشأ: مَا أَرَى فِي بَيْتِكَ مَتَاعًا وَلَا غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَثَاثِ -

فَقَالَ: إِنَّ لَنَا بَيْتًا، نُوجِّهُ إِلَيْهِ صَالِحَ مَتَاعِنَا، قَالَ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ مَتَاعٍ مَا دُمْتَ

[خبره مع رجل]

يدخل داره]

(١) كذا الصواب بالنقل عن المجالسة وجواهر العلم ٧٢/٣؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): هارون.

تحريف مروان.

(٢) في (س): أَحْسَنَ لَيْلَتِهِ. تصحيف.

(٣) قوله: «أخبرنا... أحمد» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٤) شُعْبُ الْإِيمَانِ ١٣/١٩٢، والمجالسة وجواهر العلم ٣/٢٧١.

(٥) في (س): أَنَا أَبُو عَلِيٍّ رِضْوَان. تحريف.

(٦) في المجالسة: جعفر بن سليمان. وفي الشَّعْب: حَفْص.

(٧) أَخْلَتْ (س) ب: (له).

هاهنا، فقال: إِنَّ صاحبَ المنزل لا يدَعُنَا فيه.

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذُّهليّ، أنا أبو طالب العُشاريّ، وأبو الحسن بن المَلطيّ، قالوا: أنا أبو عبد الله بن دُؤسْت - زاد أبو طالب: وأبو الحسين بن أخي ميمى، قالوا: - أنا أبو عليّ البردعيّ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني محمّد بن الحسين، نا عبّيد الله بن محمّد التّيميّ، نا عبد الجبّار بن النّضر السّلميّ، عن بعض رجاله، قال^(١):

٥

جاء غلامٌ لأبي ذرّ - وقد كسرَ رجلَ شاةٍ له - فقال له أبو ذرّ: مَنْ كسرَ رجلَ هذه الشّاة؟ فقال: أنا، قال: ولم؟ قال: لأغيظك، فتضربني، فتأثم، فقال أبو ذرّ: لأغيظنّ من حرّضك على غيظي، قال: فأعتقه.

[أعتق غلامًا كسرَ

رجلَ شاةٍ له]

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازليّ، أنبا أبو الفوارس طراد بن محمّد بن عليّ الزّينبيّ^(٢)، أنا أبو محمّد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السّكّريّ، أنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد الصّفّار، نا / أحمد بن منصور الزّياديّ، نا عبد الرّزّاق، أنبا زكريّا بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل من بني بكر، قال:

١٠

كان أبو ذرّ ينزلُ علينا، فيحجّ من مكّة ماشيًا.

[كان يحجّ ماشيًا]

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَاء بن نَظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان^(٣)، ثنا جعفر بن محمّد الصّائغ، نا سعيد بن سليمان، نا صالح بن عمر، حدّثني عليّ بن مسعدة، حدّثني عبد الله الرّوميّ، عن أمّ طلق، قالت:

١٥

دخلتُ على أبي ذرّ، فرأيتُهُ شعثًا شاحبًا، بيده صوفٌ، قد جعلَ عودين، وهو يغزلُ به ذلك الصّوفَ، فنظرتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، فلم أَر في بيته شيئًا، فناولتُهُ شيئًا من دقيق وسويق، فقال لي: أمّا ثوابك فعلى الله.

[عَوَّد على زُهدِهِ

وتقشّفِهِ]

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفُضَيْل بن يحيى، أنبا أبو محمّد عبد الرّحمن بن أحمد بن محمّد، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَقِيل، ثنا الصّوفيّ - يعني أحمد بن يحيى - نا زيد - هو ابن حُبّاب -

٢٠

(١) مختصر ابن منظور ٣١١ / ٢٨.

(٢) في (س): عمر بن طور أحمد المعاويّ. وكذا المعاويّ في (د). تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ٧٧٨ / ٢. وفي (د) بعد: الرّثينيّ. وفي (س) وقعت الكلمة دون إعجام.

والصّواب الزّينبيّ، وهو ما أثبت بالنقل عن تكملة الإكمال ٢٢ / ٤.

٢٥

(٣) المُجالسة وجواهر العلم ١٩ / ٧.

ثنا علي بن مسعدة، نا عبد الله الرومي، حدثني أم طلق،

أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي ذَرٍّ، فَنَاولَتْهُ شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ وَسَوِيقٍ، فَجَعَلَهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ،
وَقَالَ: ثَوَابُكَ عَلَى اللَّهِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ طَلْقُ، كَيْفَ رَأَيْتَ هَيْئَةَ أَبِي ذَرٍّ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُهُ
شَعْنًا شَجَبًا، وَفِي يَدِهِ صَوْفٌ مَنْفُوشٌ، وَعُودَانِ قَدْ وَضَعَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَهُوَ
يَغْزُلُ مِنْ ذَلِكَ الصُّوفِ^(١).

٥

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو السُّوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ،
نَا الْحُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، نَا ابْنَ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا يَزِيدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ نُمَيْكَةَ^(٣)
الْقَزَارِيُّ،

أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ أَبِي ذَرٍّ يَحْلُبُ غُنَيْمَةً لَهُ، فَيَبْدَأُ بِجِيرَانِهِ وَأَضْيَافِهِ قَبْلَ نَفْسِهِ، وَلَقَدْ
رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ حَلَبَ، حَتَّى مَا بَقِيَ فِي ضُرُوعِ غَنَمِهِ شَيْءٌ إِلَّا مَصَرَهُ، وَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ تَمْرًا،
وَهُوَ يَسِيرُ، ثُمَّ تَعَذَّرَ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، لَجِئْنَا بِهِ. قَالَ:
وَمَا رَأَيْتُهُ ذَاقَ فِي^(٤) تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئًا.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥) الْمَصْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَالِكِيُّ^(٦)، نَا
ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ،

عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ يَقُولُ لِرَجُلٍ: بِمِ تَخَوَّفَنِي؟ فَوَاللَّهِ لَلْفَقْرِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنَى، وَلَكَبْطُنُ الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ظَهْرِهَا.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٧)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) الْمُصَنَّفُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ٧/ ١٢٥، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/ ٣١١.

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٤/ ٢٢١ - ٢٢٢.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/ ٣٧٧. وَفِي (د، س)، وَالطَّبَقَاتُ: عَمِيلَةٌ.
تَحْرِيفٌ.

(٤) فِي (س): قَبْلَ بَعِيشِهِ ... بِسَرِّ. تَصْحِيفٌ. فَضْلًا عَنِ الْإِخْلَالِ بِحَتَّى بَعْدَ حَلَبَ، وَبَنِي بَعْدَ ذَاقَ.

(٥) أَخْلَتْ (س) بِأَبِي مُحَمَّدٍ.

(٦) الْمَجَالِسَةُ وَجَوَاهِرُ الْعِلْمِ ٧/ ٣١ - ٣٢.

(٧) الزُّهْدُ الْكَبِيرُ لِلْبَيْهَقِيِّ / ١٦١ - ١٦٢.

٢٥

الفضل بن محمد - قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا - نَا خَلْفَ بَنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا الْحُسَيْنَ بَنِ حُرَيْثٍ، نَا الْفَضْلَ بَنِ مُوسَى السَّيْنَانِيَّ^(١)، نَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ الْأَكَاْفُ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ - اسْمُهُ يَحْيَى - عَنْ يُونُسَ بَنِ عُيَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ،

[وَمِنْ رَوَائِعِ كَلِمِهِ]

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَحَبُّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلَهُ^(٢)، وَأَحَبُّ الْفُقَرَاءِ، وَأَحَبُّ الْغُرَبَاءِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَادْخُلْ فِي غُمُومِ الدُّنْيَا، وَاخْرُجْ مِنْهَا بِالصَّبْرِ، وَلَا تَأْمَنْ رَجُلًا أَنْ يَكُونَ عَلَى خَيْرٍ، فِيرْجِعَ إِلَى شَرٍّ، فَيَمُوتَ بَشَرًا، وَلَا تَيَأَسْ مِنْ رَجُلٍ، يَكُونَ عَلَى شَرٍّ، فِيرْجِعَ إِلَى خَيْرٍ، فَيَمُوتَ بِخَيْرٍ، وَلْيُرْذَكْ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بَنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ إِسْحَاقُ بَنِ أَحْمَدَ الْكَادِيَّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ^(٤)، [ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَرِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَسْعَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْبُوشَنجِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مَنْصُورِ الْخَطِيبِ الْعَالِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَنْدَجَانِيُّ^(٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْفَقِيه، قَالَا: أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ الْوَسِيمِ الْبُوشَنجِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ بَنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يَقُولُ:

بَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَفِيقٌ، صَلُّوا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لَوْحِشَةِ الْقُبُورِ، وَصُومُوا فِي الدُّنْيَا لِحَرِّ يَوْمِ النَّشُورِ، وَتَصَدَّقُوا مَخَافَةَ يَوْمٍ عَسِيرٍ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ^(٦) نَاصِحٌ، إِنِّي عَلَيْكُمْ شَفِيقٌ.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الزُّهْدِ الْكَبِيرِ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ / ٣٨٣. وَفِي (س، د):

الشَّيْبَانِيُّ. تَصْحِيفٌ.

(٢) أَخْلَتْ (د) ب: وَأَهْلَهُ.

(٣) الزُّهْدُ لِأَحْمَدَ بَنِ حَنْبَلٍ / ١٢٢، وَشُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٤١٦/٥ - ٤١٧.

(٤) كَذَا عُيَيْدُ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ. وَفِي الزُّهْدِ: عُيَيْدُ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيُّ، وَسَيَأْتِي كَذَلِكَ بَعْدُ،

وَهُوَ الصَّوَابُ؛ إِذْ طَالَمَا رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الزُّهْدِ. فَانْظُرْ / ١٦٩ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٠٨.

(٥) وَهِيَ نَسَبَةٌ إِلَى بَنْدَجَانَ، وَهِيَ مَدِينَةُ بَفَارَسَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ / ٤٤٩). وَفِي (س، د): الْبَيْدَخَانِي.

تَصْحِيفٌ.

(٦) كَذَا الرَّاجِحُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بَعْدَ (إِنِّي) بِالنَّقْلِ عَنِ الشُّعَبِ وَالزُّهْدِ. وَفِي (س، د): عَلَيْكُمْ. تَحْرِيفٌ.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد، أنها أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا ابن عائشة^(١)، قال: حدثنا شيخ يكنى أبا زكريا، عن بعض رجاله، قال: كان أبو ذرٍّ يقول: يا أيُّها النَّاسُ، إني لكم ناصحٌ، إني عليكم شفيقٌ، صلُّوا في ظلمَ الليلِ لو حشة القبور، وصوموا في حرِّ هذه الدنيا حرَّ يوم النُّشور، وتصدَّقوا مخافة يوم عسير لعظائم الأمور.

٥

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا أبو الحسن المصري، أنا أبو بكر الدينوري، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، قال:

قال عمر بن الخطاب لأبي ذرٍّ: يا أبا ذرٍّ، من أنعم النَّاسُ بالآ؟ قال: بريء في التراب، قد أمن العقاب، وبُشِّرَ بالثواب. قال: صدقت يا أبا ذرٍّ^(٢).

١٠

أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضيل^(٣) بن يحيى، أنا ابن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا عمر بن شبة، نا غندير، نا شعبة، عن يونس بن خباب^(٤)، قال: سمعتُ مجاهدًا يحدث عن أبي ذرٍّ، قال: لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولما ساء لكم الطعام والشراب، ولا نمُتُم على الفُرش، ولا جتنبتم النساء، ولا خرَجْتُم إلى الصُّعَدَات، تجأرون وتبكون، ولوددتُ أن الله خلقني شجرةً تُعَصَّدُ^(٥).

١٥

أخبرنا أبو القاسم، وأبو بكر: زاهر، ووجيه الشَّحَامِيَّان، قالَا: أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد الشَّاهد، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم بن حيان^(٦)، نا وكيع، نا أبي، عن إبراهيم بن مهاجر،

(١) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة. فانظر: تقريب التهذيب/ ٣١٥. وفي (س): أبي عائشة. تحريف.

(٢) قوله: «أخبرنا أبو القاسم ... يا أبا ذرٍّ» أخلت به (د).

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٨٤/١٩. وفي (س، د): الفضل.

٢٠

تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وانظر يونس بن خباب في: تقريب التهذيب/ ٥١٢. وفي (د):

يونس بن خبيب. تحريف. والخبر بعد في: المستدرک على الصَّحيحين للحاكم ٦٢٢/٤.

(٥) في (س): تحارون. تصحيف تجأرون. وتُعَصَّدُ: تُقَطَّعُ.

(٦) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٢٧٥/٣١ و٣٠١ و٣٠٢. وفي

٢٥

(د): زاهر بن وحيه، قالَا: أنا أبو نصر عبد الرحمن وعلي ... السَّاهلي ... بن جَبَّان. وكذا: وعلي =

عن أبي ذرّ، قال: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْصَدُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُخْلَقْ^(١).

[١٧٦/أ]

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، وأبو المعالي الحسين بن حمزة، قالوا: أنا أبو الحسن / بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطيّ، أنا الحسن بن عرفة، نا عبّاد بن عبّاد المهلبيّ، نا يونس بن عبّيد، أن رجلاً أتى أبا ذرّ، فقال: أنت أبو ذرّ؟ قال: نعم، قال: فسكّ، وسكّ، ثمّ قال أبو ذرّ: أن تُمليّ خيرًا، فيُكتبَ لك^(٢) خيرٌ من السُّكوت، ثمّ سكّ ساعةً، ثمّ قال: والسُّكوتُ خيرٌ من أن تُمليّ شرًّا، ثمّ سكّ ساعةً، ثمّ قال: والجلّيسُ الصّالحُ خيرٌ من الجلّيسِ السّوء، ثمّ سكّ ساعةً، ثمّ قال: والوَحدةُ خيرٌ من جلّيسِ السّوء. أخبرنا أبو الحسن الفرضيّ، نا أبو المعالي بن الشّعيريّ^(٣)، أنا أبو الحسن السّلميّ، أنا جدّي، أنا الخرائطيّ^(٤)، أنا سعدان بن يزيد البزّاز، نا الهيثم بن جَمِيل، نا شريك، عن أبي المحجّل، عن معفّس بن عمّران، عن ابن^(٥) الشّنيّة، قال:

٥

١٠

[حديث: الوَحدةُ خيرٌ

...]

رأيتُ أبا ذرّ جالسًا في المسجد وحده، مُحْتَبِيًا بكساء صوف، فقال: قال رسول الله ﷺ: الوَحدةُ خيرٌ من جلّيسِ السّوء، ثمّ قال: والجلّيسُ الصّالحُ خيرٌ من الوَحدة، ثمّ قال: والسُّكوتُ خيرٌ من إملاء السّرّ، ثمّ قال: وإملاء الخير خيرٌ من السُّكوت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد^(٦)، حدّثني محمّد بن مهديّ الأيليّ، نا أبو داود، نا مهديّ بن ميمون، عن واصل مولى أبي عبيّته، عن يحيى بن عَقِيل، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي الأسود الدّيليّ، قال:

١٥

= في (س). تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة ابن حيّان في تقريب التّهذيب/ ٢٦٩.

(١) الجواب الكافي لابن قيمّ الجوزيّة/ ٤١.

٢٠

(٢) أخلّت (د) ب: (لك). وانظر الخبر بعد في: مكارم الأخلاق للخرائطيّ ٢/ ١٧٨٠.

(٣) كذا الصّواب بالنقل عن مُعْجَم الشُّيوخ ١/ ٢٧٩. وفي (د، س): السّعيريّ. تصحيف.

(٤) المُنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطيّ/ ١٦٥.

(٥) في (د): سعد بن يزيد البزّاز ... معبس. وكذا البزّاز في (س). والصّواب ما أثبت بالنقل عن

المُنتقى. وزد عليه: توضيح المُشْتَبِه ٢/ ١٨٠؛ وفيه الخبر. وفي (س) بعد إخلال ب: عن ابن.

٢٥

(٦) مُسند الإمام أحمد ٣٥/ ٤٥٣.

قد رأيت أصحاب رسول الله ﷺ، فما رأيتُ بأبي ذرٍّ شبيهًا.

[ليس لأبي ذرٍّ شبيه في

صحابه النبي ﷺ]

أخبرنا أبو بكر اللقثاني، وأبو صالح الحنوي، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي، قالوا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا علي بن محمد بن عبيد، أنا محمد بن إبراهيم ابن يحيى المقرئ الطحان بالكوفة، نا عبيد بن يعش، نا يونس - وهو ابن بكير - نا عبيد بن عيينة العبدي^(١)، عن وهب بن عبد الله بن كعب بن سور، عن عبد الملك بن أبي ذرٍّ،

٥

عن أبي ذرٍّ، قال: إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أني أحشر أمةً على حدة.

[يُحْشَرُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادی، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن^(٢) إسحاق، عن بُرَيْدَةَ بن سفيان، ومحمد بن كعب القرظي، قالوا:

١٠

لَمَّا صَارَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَأَصَابَهُ قَدْرُهُ، لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَغُلَامُهُ، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ اغْسِلَانِي، وَكَفِّنَانِي، وَضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَوَّلَ رَكْبٍ يَمُرُّ بِكُمْ، فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ. فَلَمَّا مَاتَ، فَعَلَا ذَلِكَ بِهِ، ثُمَّ وَضَعَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عُمَرَاءَ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا بِجَنَازَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، قَدْ كَادَتْ الْإِبِلُ أَنْ تَطَأَهَا، فَقَامَ إِلَيْهِمُ الْغُلَامُ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعِينُونَا عَلَى دَفْنِهِ، فَاسْتَهَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْكِي، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَمَشِي وَحَدَكَ، وَتَمُوتُ^(٣) وَحَدَكَ،

١٥

(١) في (س): وأبو صالح أصوي. وأصوي تحريف الحنوي المثبت من معجم الشيوخ ٥٨٩/١. والكلمة بتمامها أخلت بها (د)، كما أخلت بـ: (أبو) قبل محمد التميمي، وبـ: (ابن عيينة) قبل العبدی التي وقعت في (د، س) على أنها العبقری. والعبقری تحريف العبدی المثبت من اللآلئ المصنوعة للسيوطي ٢٢٩/١.

٢٠

(٢) كذا الصواب بالحمل على غير سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٩/٣١ و١٢١ و١٢٧. وفي (د، س): أبي. تحريف. وهو محمد بن إسحاق كما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٢١/٤؛ وفيها الخبر. وانظره كذلك في: مختصر ابن منظور ٣١٣/٢٨. وما بين قوسين بعد زيادة يقتضيهما النص من مصدري الخبر.

٢٥

(٣) وقع مكان: وتموت فراغ بمقدار كلمة في (س).

وُتُبِعَتْ [وَحْدَكَ]، ثُمَّ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَوَارَوْهُ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا المُخَلَّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّرِيُّ بن يحيى، أنا شُعَيْب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن إسماعيل بن رافع، عن مُحَمَّد بن كعب^(١)،

[خبر وفاته]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: عَامَ تَبُوكَ تَخْلَفَ أَبُو ذَرٍّ، وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ، فَطَلَعَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ: يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ^(٢) وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ. قَالَ: فَلَمَّا

٥

حَضَرَتْ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ إِمَارَةِ عَثْمَانَ، نَزَلَ بِأَبِي ذَرٍّ، فَلَمَّا أَشْرَفَ، قَالَ لِابْنَتِهِ: اسْتَشْرِي يَا بِنِيَّةُ، فَهَلْ تَرَيْنَ أَحَدًا؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَمَا

جَاءَتْ سَاعَتِي بَعْدُ، ثُمَّ أَمَرَهَا، فَذَبَحَتْ شَاةً، ثُمَّ قَصَبَتْهَا^(٣)، ثُمَّ قَالَ لَهَا: إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يَدْفَنُونِي، فَقُولِي لَهُمْ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يُقَسِّمُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَرْكَبُوا حَتَّى تَأْكُلُوا، فَلَمَّا

١٠

نَصَبَتْ قَدْرُهَا، قَالَ لَهَا: انْظُرِي، هَلْ تَرَيْنَ أَحَدًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ هَؤُلَاءِ رَكَبَ مُقْبِلُونَ، قَالَ: اسْتَقْبِلِي فِي الْكَعْبَةِ، ففَعَلْتُ، وَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ

خَرَجَتْ ابْنَتُهُ، فَتَلَقَّتْهُمْ، وَقَالَتْ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ، اشْهَدُوا أَبَا ذَرٍّ، قَالُوا: وَأَيْنَ هُوَ؟ فَأَشَارَتْ لَهُمْ إِلَيْهِ، وَقَدْ مَاتَ، فَادْفَنُوهُ، فَقَالُوا: نَعَمْ وَنُعَمَّةٌ عَيْنٍ، لَقَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ

بَذَلِكَ، وَإِذَا رَكَبَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فِيهِمْ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَمَالُوا^(٤) إِلَيْهِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ يَبْكِي، وَيَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ. فَغَسَلُوهُ، وَكَفَّنُوهُ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا، قَالَتْ لَهُمْ ابْنَتُهُ: إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يَقْرَأُ

١٥

عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، وَأَقْسَمَ أَلَّا تَرْكَبُوا حَتَّى تَأْكُلُوا، ففَعَلُوا، وَحَمَلُوهُمْ حَتَّى أَقْدَمُوهُمْ

مَكَّةَ، وَنَعَوْهُ إِلَى عَثْمَانَ، فَضَمَّ ابْنَتَهُ إِلَى عِيَالِهِ، وَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ.

٢٠

(١) تاريخ الطبري ٣٠٨/٤، ومختصر ابن منظور ٣١٣/٢٨ - ٣١٤، والتمهيد والبيان للمالقي ٨٨ - ٨٩.

(٢) في (د، س): على. تحريف عام المثبت من مصادر الخبر. وفي (س) بعد: فحلف. تحريف تخلف. وفي

(د) إخلال ب: فطلع. وفي (س) فراغ مكان: ويموت.

(٣) في (س): قال لابنيه... حاز ساعتى... ثم نصبتها. وكذا نصبتها في (د). وكله تحريف ظاهر.

٢٥

(٤) في (د): يرحمكم. وما أثبت من (س). وفي (س) بعد: فمالا. تحريف فمالوا.

قال: ونا سيف بن عمر، عن القَعْقَاعِ بن الصَّلْتِ، عن رجل، عن كُثَيْبٍ، عن الحُلْجَالِ بن دُرَيْيٍّ^(١)،

قال:

خَرَجْنَا حُجَّاجًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ^(٢) - وَنَحْنُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ رَاكِبًا - حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى الرَّبَذَةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ تَلَقَّتْنَا، فَقَالَتْ: اشْهَدُوا أَبَا ذَرٍّ - وَلَا شَعَرْنَا بِأَمْرِهِ، وَلَا بَلَعْنَا - فَقُلْنَا: وَأَيْنَ أَبُو ذَرٍّ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى خِبَاءٍ، فَقُلْنَا: مَا لَهُ؟ فَقَالَتْ: فَارَقَ الْمَدِينَةَ لِأَمْرٍ قَدْ بَلَغَهُ فِيهَا، فَفَارَقَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا دَعَاهُ إِلَى الْأَعْرَابِ؟ فَقَالَتْ: أَمَّا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَرِهَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ يَقُولُ: [هِيَ] بُعْدُ، وَهِيَ مَدِينَةٌ؟! فَمَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَيْهِ - وَهُوَ يَبْكِي - فَغَسَلْنَاهُ، وَكَفَّنَاهُ، وَإِذَا / خِبَاؤُهُ مُتَضَرِّجٌ بِمِسْكِ، فَقُلْنَا لِلْمَرْأَةِ: مَا هَذَا؟! قَالَتْ: كَانَتْ مِسْكَةً، فَلَمَّا حُضِرَ، قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ يَحْضَرُهُ شَهْوَدٌ، يَجِدُونَ الرِّيحَ، وَلَا يَأْكُلُونَ، فَذُوفِي تِلْكَ الْمِسْكََةَ بِمَاءٍ، ثُمَّ رُشِّي بِهَا الْخِبَاءَ، وَاقْرِهِمْ رِيحَهَا، وَاطْبَخِي هَذَا اللَّحْمَ؛ فَإِنَّهُ سَيَشْهَدُنِي قَوْمٌ صَالِحُونَ، يَلُونَنِي، فَاقْرِهِمْ، فَلَمَّا دَفَنَاهُ، دَعَتْنَا^(٣) إِلَى الطَّعَامِ، فَأَكَلْنَا، وَأَرَدْنَا احْتِمَالَهَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنَّا قَرِيبٌ، فَنَسْتَأْمُرُهُ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِالْخَبَرِ، فَقَالَ: يَرْحِمُ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، وَيَغْفِرُ لَهُ نَزْوَلَهُ بِالرَّبَذَةِ^(٤)، وَلَمَّا صَدَرَ، خَرَجَ، فَأَخَذَ طَرِيقَ الرَّبَذَةِ،

[١٧٦/ب]

١٥

(١) في (س): عَنِ الْقَصَّاعِ بْنِ الصَّلْتِ. وَالْقَصَّاعُ تَحْرِيفُ الْقَعْقَاعِ. وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ الْقَعْقَاعِ فِي: الثَّقَاتِ لَابْنِ جَبَّانَ ٣٤٧/٧. وَفِي (د، س) بَعْدُ: الْحُلْخَالُ. تَصْحِيفُ الْحُلْجَالِ. وَانْظُرْ الْحُلْجَالِ بْنَ دُرَيْيٍّ الضَّبِّيَّ فِي: الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطَنِيِّ ٩٩٧/٢، وَالْإِكْمَالِ لَابْنِ مَآكُولَا ٣٨٢/٣، وَتَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ٥٦١/٢. وَانْظُرِ الْخَبَرَ بَعْدُ فِي: تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٤٠٩/٤، وَالتَّمْهِيدِ وَالْبَيَانِ ٨٨. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْمَتْنِ هِيَ زِيَادَةٌ، يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ.

٢٠

(٢) كَذَا. وَالصَّوَابُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا أَبُو ذَرٍّ.

(٣) ذُوفِي: اِخْلُطِي. وَفِي (د): فَذُوفِي. تَصْحِيفُ. وَفِي (س) إِخْلَالٌ بِقَوْلِهِ: وَاقْرِهِمْ رِيحَهَا. وَفِي (س) كَذَلِكَ: سَيَشْهَدُنِي ... كَفَنِي ... دُعِينَا. وَكَذَا كَفَنِي فِي (د). وَكَفَنِي تَحْرِيفُ دَفَنِي الْمَثْبُتُ مِنْ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ، وَالتَّمْهِيدِ وَالْبَيَانِ.

٢٥

(٤) الرَّبَذَةُ: مَنْ قُرِيَ الْمَدِينَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣/٢٤).

فضمّ^(١) عياله إلى عياله، وتوجّه نحو المدينة، وتوجّهنا نحو العراق، وعُدّتنا: ابن مسعود، وأبو مُفَزَّر التَّمِيمِيّ، وبكر بن عبد الله التَّمِيمِيّ، والأسود بن يزيد النّخعيّ، وعَلَقَمَة بن قيس النّخعيّ، والحلحال بن ذُرّيّ الضّبيّ، والحارث بن سُوَيْد التَّمِيمِيّ، وعمرو بن عُتْبَة بن فَرْقَد السُّلَمِيّ، وابن ربيعة المَزَنِيّ، وسُوَيْد بن مَثْعَبَة التَّمِيمِيّ، وزِيَاد بن معاوية النّخعيّ، وأخو القَرْتَع [الضّبيّ]، وأخو مَعْضِد^(٢) الشّيبانيّ، وأبو رافع المَزَنِيّ.

أخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرّازيّ، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن إسحاق، نا عفّان بن مُسْلِم، ثنا وَهَيْب، نا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مُجاهد، عن إبراهيم ابن الأشتر^(٣)،

أنّ أبا ذرّ حضره الموت - وهو بالرّبذة - فبَكَت امرأته، فقال: ما يُبْكِيكَ؟ فقالت: أبكي أنّه لا بُدّ لي من تكفينك، وليس عندي ثوب، يَسْعُ لك كفناً، فقال: لا تبكي؛ فإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ يوم - وأنا عنده في نَفَرٍ - يقول: لَيَمُوتَنَّ رجلٌ منكم بفلاة من الأرض، يشهدهُ عصابةٌ من المؤمنين، فكلُّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية، فلم يبقَ منهم غيري، وقد أصبحتُ بالفلاة أموتُ، فراقبي الطّريق؛ فإنّك سوفَ تَرينَ ما أقولُ، وإني والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنى ذلك، وقد انقطعَ الحَاجُّ؟! قال: راقبي الطّريقَ، فبينما هي كذلك، إذ هي بقوم، تُحِبُّ^(٤) بهم رواحلهم، كأنّهم الرّخَمُ، فأقبلَ القومُ حتّى وقفوا عليها

(١) تاريخ الطّبريّ، والتّمهيد. وفي (د، س): وغفر له ... وضمّ. وفي (د) ليس إلّا: فلمّا صدر.

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن تاريخ الطّبريّ. وفي (د): والأسود بن يزيد التّميميّ ... وسُوَيْد بن مَثْعَبَة

- ومثعبة في (س) - ... وأخو القَرْتَع - وفي (س): الفرع - وأخو معمر. تصحيف وتحريف. وانظر

ترجمة سُوَيْد بن مَثْعَبَة في الثّقات لابن حِبّان ٢٢٣/٤.

(٣) الطّبقات الكبرى ٢١٩/٤ - ٢٢٠.

(٤) في (س): راوي الطّريق. وراوي تحريف راقبي. وفي (س) بعدُ إخلالٌ ب: فبينما. وتُحِبُّ: تُسرّع.

فقالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفّنونّه، وتؤجرون فيه، قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذرّ، قال: ففدّوه بأبائهم وأمهاتهم، ثمّ وضعوا سيّاطهم في نحورها، يتدرونّه، فقال: أبشروا، أنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله ﷺ [ما] قال^(١)؛ أبشروا؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من امرأتين من المسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة، فاحتسبا، وصبرا، فيريان^(٢) النَّارَ أبداً. ثمّ قال: أصبحت اليوم حيثُ ترون، لو أن ثوباً من ثيابي يسعني، لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم الله، لا يكفني رجل منكم، كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكلّ القوم كان نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار، كان مع القوم، قال: أنا صاحبه، الثوبان في عيّتي من غزل أمي، وأحد ثوبي هذين اللذين عليّ، قال: أنت صاحبي، فكفني.

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن، وأبو طاهر أحمد بن محمد ابن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنبا أبي،

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، نا الحسين بن إسماعيل، نا يوسف بن موسى، نا يحيى بن سليم الطائفي، حدّثني عبد الله بن عثمان بن حثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر^(٣)، عن أبيه،

١٥ عن أمّ ذرّ أنّها قالت: لما حصرَ أبا ذرّ الوفاة، قالت: بكيت، فقال: ما يُبيك؟ قالت: قلت: وما لي لا أبكي؟ وأنت تموتُ بفلاة من الأرض، لا يدلي بتكفينك^(٤)، وليس معنا ثوبٌ يسعك كفناً ولا لك، فقال: لا تبكي، وأبشري؛ فإنّي سمعتُ

٢٠ (١) الهاء في نحورها تعودُ على الرّواحل التي كانوا يمتطونها. و(ما) زيادةٌ من الطبقات. وفي (د) بعدُ إخلالٌ بقال. وفي (س): فقال. تحريف.

(٢) (س)، والطبقات. وفي (د): فصبرا، واحتسبا، فيران. ويران. تحريف.

(٣) وقع فراغُ مكان الأشتر بمقدار كلمة في (س). وانظر الخبر بعدُ في: من وافقت كُنيته كُنية زوجته لابن حيويه/ ٦٤ - ٦٩.

٢٥ (٤) (س). وفي (د): بنعشك. وفي (من وافقت كُنيته): بتغسيلك.

رسول الله ﷺ يقول: لا يموتُ بين امرأين مُسلمين ولدانٍ أو ثلاثة، فيصبران، ويحتسبان، فيريان النارَ أبداً. وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لنفر - أنا فيهم - : لَيَمُوتَنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض، تشهدهُ عصابةٌ من المؤمنين، وليسَ من أولئك النفرِ أحدٌ إلّا وقد ماتَ في قريةٍ وجماعة، وإني أنا الذي أموتُ بالفلاة، والله ما كَذَبْتُ، ولا كُذِّبْتُ، فأبصري الطريق، قالت: فقلتُ: أنّى، وقد ذهبَ الحاجُّ، وتقطّعتِ الطُّرُقُ؟! قال: فقال: انظري، فكنْتُ أشتدُّ إلى الكَثيب، فأقومُ عليه، ثمَّ أرجعُ إليه، فأمرُّضُهُ، قالت: فبينما أنا كذلك، إذا أنا برجالٍ على رواحِلهم، كأنهم الرَّحْمُ^(١)، فألحْتُ بثوبي، فأسرعوا إليّ، ووضعوا السيّاطَ في نحورها، يستبقونَ إليّ، فقالوا: ما لكِ يا أمةَ الله؟ فقلتُ: امرؤٌ من المسلمين تُكفّنونه بثوب، قالوا: ومن هو؟ قلتُ: أبو ذرّ، قالوا: صاحبُ رسول الله ﷺ؟ قلتُ: نعم، قالت: ففدّوه بأبائهم وأُمَّهاتهم، وأسرعوا إليه حتّى دخلوا عليه، فسلمّوا عليه، فرحّبَ بهم، فقال: أبشروا؛ فإنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا يموتُ بين امرأين من المسلمين ولدانٍ أو ثلاثة، فيصبران، ويحتسبان، فيريان^(٢) النارَ أبداً. وسمعتُهُ يقول لنفر - أنا منهم - : لَيَمُوتَنَّ رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض، فشهدهُ عصابةٌ من المسلمين. وليسَ من أولئك النفرِ أحدٌ إلّا وقد هلكَ في قريةٍ وجماعة، وإني أنا الذي أموتُ بفلاة، / والله ما كَذَبْتُ، ولا كُذِّبْتُ، وإني لو كان عندي ثوبٌ يَسْعُنِي كفنًا، لم أُكفَّنْ إلّا في ثوب هو لي أو لها، وإني أنشدُكم الله، لا يُكفّنني رجلٌ منكم، كان أميرًا ولا عريفًا ولا بريدًا أو بعيثًا، قال: فليسَ في القومِ أحدٌ إلّا وقد قارفَ من ذلك شيئًا إلّا فتى من الأنصار، قال: أنا أُكفّنك، لم أُصِبْ ممّا ذكّرتَ شيئًا، أُكفّنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عَيْتِي من غَزَلِ أمِّي، قال: أنت صاحبي، قال: فكفّنني، قال: فكفّنهُ الأنصاريّ، ودفنه في

[١٧٧/أ]

(١) الرَّحْمُ: طيورٌ من الفصيلة النَّسْرِيَّة ورتبة الصَّقْرِيَّات، واحِدَتُهُ رَحْمَةٌ.

(٢) في (س): تُكفّنونه يموت ... فعدّوه بأبائهم ... فيصبرا، ويحتسبا، فيريا. وكذا فيصبرا، ويحتسبا في

(د). تصحيف وتحريف.

النَّفَر الذين هم معه، منهم: حُجْر بن الأدبر، ومالك الأشتر^(١)، في نَفَر كُلِّهِمْ يَمَانِيٌّ. أنبأنا أبو سعد^(٢) المطرُز، وأبو عليّ الحَدَّاد، قالا: أنا أبو نُعَيْم^(٣)، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزُّبَاع، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

مات أبو ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ سنةً اثنتين وثلاثين، واسمُهُ جُنْدَبُ بن جُنَادَةَ.

[سنة وفاته]

قال^(٤): ونا أبو حامد النِّسَابُورِيّ، نا مُحَمَّد بن إِسْحاق، أَخْبَرَنِي أبو يونس المَدِينِيّ، نا إبراهيم بن المُنْذِر، قال:

تُوفِّي أبو ذَرٍّ الغِفَارِيّ - واسمُهُ جُنْدَبُ بن جُنَادَةَ، ويُقال: بُرَيْر^(٥) - لأربع سنين بقيت من خلافة عثمان، وصلى عليه ابنُ مسعود بِالرَّبَذَةِ.

[صلى عليه ابن

مسعود بِالرَّبَذَةِ]

قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تَمَّام عليّ بن مُحَمَّد، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل، أنبا مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد نا ابن أبي خَيْثَمَةَ^(٦)، أنا المدائنيّ، قال:

أبو ذَرٍّ مات بِالرَّبَذَةِ، وصلى عليه ابن مسعود سنةً اثنتين وثلاثين، قال: وقَدِمَ ابن مسعود المدينة، فأقام عَشْرَةَ أَيَّام، فماتَ بعدَ عشرة.

[خبره في تاريخ ابن

أبي خَيْثَمَةَ]

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن^(٧) السَّيرَافِيّ، أنا أحمد بن إِسْحاق، نا أحمد بن عَمْران، نا موسى، نا خليفة، قال^(٨):

وأبو ذَرٍّ مات فيها - يعني سنةً اثنتين وثلاثين - قبلَ ابن مسعود، [فـ]ابن مسعود صلى على أبي ذَرٍّ.

[وفي تاريخ خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنطاقيّ، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابسيّريّ، أنا

١٥

(١) في (س): لا يُكَمِّتِي منكم رجلٌ ... على القوم ... وقد فارَقَ ... بكذا أُصِيبَ ... ومالك الأسر.

تصحيف وتحريف. وفي (د) إخلال بـ: صاحبي، قال.

(٢) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د): أبو مُحَمَّد. تحريف. وفي (س) فراغٌ بمقدار كلمة.

٢٠

(٣) معرفة الصَّحابة ٢ / ٥٦٥.

(٤) المصدر السابق ٢ / ٥٦٥.

(٥) المصدر السابق. وفي (د): بوثر. تصحيف. وفي (س) فراغٌ بمقدار كلمة.

(٦) تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ ١ / ١١٩.

(٧) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قبلُ. وفي (د، س): أبو الحسين. تحريف.

٢٥

(٨) تاريخ خليفة / ٩٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

أبو أميّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

ومات أبو ذرّ وعبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان الرّبيعي،

قال^(١): وقال المدائني، وأبو موسى، وعمرو، والهيثم بن عدي:

مات سنة اثنتين وثلاثين أبو الدرداء، وأبو ذرّ، وكعب الأحماس.

وذكر لنا أسانيد^(٢).

حدّثنا أبو بكر السلمي، أنا نعمة الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد البجلي، نا محمد بن أحمد بن

سليمان، أنا سفيان بن محمد، حدّثني أبو بكر بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال:

سمعتُ أبا عمر الصّريير^(٣) يقول:

توفي أبو ذرّ سنة اثنتين وثلاثين.

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن

الحسين بن^(٤) شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال:

ومات أبو ذرّ سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، واسمُه جندب بن جنادة،

وكان آدم طوالاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد، أنا المخلص إجازة^(٥)، أنا عبيد الله السّكري،

أخبرني عبد الرحمن بن محمد، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد، قال:

سنة اثنتين وثلاثين: فيها توفي أبو ذرّ الغفاريّ، واسمُه جندب - ويُقال - برير

- بن جنادة.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النّهاوندي، أنا أبو العبّاس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا

(١) تاريخ مولد العلماء ١١٩/١ - ١٢٠.

(٢) كذا في (س) ؟. وفي (د) الكلمة غير مقروءة.

(٣) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٧٠/٣١. وفي (س): السّلماس ...

نا محمد بن أحمد بن سليم (وكذا سليم في [د]). ... الصّريير. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصّواب بالحمل على غير سند مُثاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٠/٣١ و ٧٢. وفي (د): أبو

الأعزّ قرايكن. وفي (س): أبو الأعزّ ورايكن ... وشهريار. تصحيف وتحريف.

(٥) أخلت (د) بإجازة.

[وفي تاريخ مولد

العلماء]

[كان آدم طوالاً]

البخاري، قال^(١):مات أبو ذرّ جندب بن جنادة الغفاري بالربذة، ومعاذ بن عمرو بن الجموح^(٢)

[وفي التاريخ

الأوسط]

زمن عثمان.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري،

قالا: نا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، قال:

وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين - مات أبو ذرّ بالربذة^(٣).أبو ذرّ البعلبكي^(*)

حدث عن أحمد بن محمد الهاشمي.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي حديثاً^(٤).تقدم في ترجمة أحمد بن الحسين^(٥).

أخبرنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قيس، وأبو منصور بن خيرون، قالوا: أنا أبو بكر

الخطيب، قال^(٦):

أبو ذرّ البعلبكي شيخ مجهول.

(١) التاريخ الأوسط ١/ ٦٦.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): معاذ بن عمرو بن الجموح. تصحيف.

(٣) وقع في (د) بعد: آخر الرابع والستين بعد السبعمئة من تجزئة المصنف. وكذا في (س) مع الإخلال

بقوله: من تجزئة المصنف.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٦.

(٤) انظره في: تاريخ بغداد ٥/ ١٦٤، والعلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ٢٤٧.

(٥) تاريخ ابن عساكر (المستدرک) ٧١/ ٩٢ (ط: دار الفكر).

(٦) كذا الصواب. وفي (د): قالوا: قال: أنا أبو بكر الخطيب. تقديم وتأخير، أفضى إلى الاضطراب في

العبارة. وفي (س): قالوا: أنا أبو بكر الخطيب مع الإخلال بقال. وانظر الخبر بعد في: تاريخ بغداد

أبو الذَّكْر (*)

[ذَكَرُ مِنْ حَكِي عَنْهُ]

حَكِي عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعَيْبٍ الْقَيْنِيّ.

أَنشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، أَنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيّ، أَنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبٍ الْأَنْصَارِيّ،

٥

[وَمِمَّا أَنشَدَهُ]

أَنشَدَ أَبُو الذَّكْرِ الشَّامِيّ ^(١) - وَفِي نُسْخَةٍ: الدَّمَشْقِيّ - : [مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ] :
وَسَمِئْتُ كُلَّ مَآرِبِي فَكَأَنَّ أَحْسَنَهَا خَبِيْثُ
إِلَّا الْحَدِيثَ فَإِنَّهُ مِثْلُ اسْمِهِ أَبَدًا حَدِيثُ

أبو ذُوَيْب الهُذَلِيّ

١٠

الشَّاعِرُ، اسْمُهُ خُوَيْلِدٌ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ ^(٢).

أبو الذَّيَّال (**)

مِنْ وَلَدِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكِي عَنْهُ]

حَكِي عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا ابْنُ جَوْصَا إِجَازَةً،

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيّ، أَنَا عَبْدُ / الْوَهَّابِ الْكَلَابِيّ ^(٣)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، حَدَّثَنِي أَبُو الذَّيَّالُ مِنْ وَلَدِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

[١٧٧/ب]

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣١٦/٢٨.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمُخْتَصَرِ؛ وَفِيهِ الْخَبَرُ. وَفِي (د، س): الشَّاشِيّ. تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي (س): الْحَاءُ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرْ أَبَا ذُوَيْبٍ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرِ ١٧/٥٣ - ٦١ (ط: دَارُ الْفِكْرِ).

(**) فِي (س): أَبُو الذَّيَّالِ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣١٦/٢٨.

٢٥

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدٍ مُثَامِلٍ. فَانْظُرْ: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرِ ٣١/٣٣. وَفِي (س): أَبُو الْقَاسِمِ =

نسبُ جدِّي بلال بن سعد بن تميم، وبلالُ يُكنى بأبي عمرو.

[نسبُ جدّه]

٥



١٠

١٥

٢٠

= ابن غياث ... الكلاص. وفي (د): أنا أبو جوصا ... أنا أبو الحسين الرّبعي، أنا أبو عبد الوهّاب

٢٥

الكلابي. تصحيف وتحريف.

حرف الراء

أبو راشد الخولاني

اسمُه عبد الرحمن بن عبد، تقدّم ذكرُه في حرف العين.

٥

أبو راشد الأزدي

اسمُه عبد الرحمن بن عبيد، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(١).

أبو راشد الحبراني^(*)

١٠

اسمُه أخضر - ويُقال: النعمان - بن بشير، من أهل حمص، ويُقال: إنّه دمشقيّ. [الاختلاف في اسمه]

(١) أخلّت (س) بقوله: «أبو راشد الأزديّ ... في حرف العين». والراجح بعد أن أبا راشد الخولانيّ

هو أبو راشد الأزديّ نفسه؛ ففي ترجمة أبي راشد الأزديّ في تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ٨٩ - ٩٤

(ط: دار الفكر) ورد ما نصّه: عبد الرحمن بن عبيد، ويُقال: عبد. وهذا يعني أنّها واحد ليس إلّا.

١٥

فلعلّ ابن عساكر سها، فجعلها اثنين. والله أعلم.

(*) كذا الصواب بالنقل عن (س)، ومصادر ترجمته، وهي: الطبقات الكبرى ٩/ ٤٦٠، والتاريخ

الكبير ٩/ ٣٠، وتاريخ الثقات للعجليّ/ ٤٩٧، والكنى والأسماء لمسلم ١/ ٣٣٠، والثقات لابن

حبّان ٤/ ٦٣ و ٢١٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطنيّ ٢/ ٨٥٧ و ٨٧٢، وفتح الباب في الكنى

والألقاب/ ٣٢٣ - ٣٢٤، والإكمال لابن ماکولا ٣/ ٢١٠، وتهذيب مُستمرّ الأوهام/ ٢٢٢،

٢٠

وعُجالة المُبتدئ/ ٤٥، واللّباب في تهذيب ١/ ٣٣٦، ومُختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٧ - ٣١٨،

وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩ - ٣٠٠، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٢٦ - ٢٢٧، والكاشف ٢/ ٤٢٥،

والمُعِين في طبقات المُحدّثين/ ٤٣، والمُقْتنى في سرد الكنى ١/ ٢٣١، وتوضيح المُشْتبه ١/ ٥٩٧،

وتبصير المُتنبّه ١/ ٣٨٣ و ٢/ ٥٤٥، وتقريب التّهذيب/ ٥٦٢، وتهذيب التّهذيب ٤/ ٥٢٠، ومغاني

الأخبار ٣/ ٢٩٤، وخلاصة التّذهيب/ ٤٤٩، والمُعجم الصّغير لرواة الإمام ابن جرير ٢/ ٧٠٠.

٢٥

وفي (د): الحبرانيّ. تصحيف. وسيمرّ مثل هذا بعد في (د) في غير موطن، فيكون القول فيه كما هنا.

[ذكر من سمع
منهم، ورووا عنه]

سمعَ أبا الوليد عبادة بن الصّامت، وأبا أُمّامة، وعبد الله بن عمرو بن العاص،
وكعب الأحبار، وبُسر^(١) بن أبي أرطاة العامريّ.

روى عنه محمد بن زياد الألهانيّ، وأبو عامر لقمان بن عامر الوصّابيّ، وأبو
اليَمّان عامر بن عبد الله الهوزيّ، وعبد الرحمن بن عائذ الأزديّ.

أخبرنا أبو الحسن المَوَازينيّ، وأبو طاهر الحِنّائيّ في كتابيهما، قالا: أنا محمد بن عبد السلام بن
سعدان، أنا محمد بن يوسف الرّبعيّ البُندار، نا أحمد بن عامر بن المعمر، نا هشام بن عمار، نا ابن عيّاش،
عن عقيل بن مُدرك السّلميّ، عن لقمان بن عامر الوصّابيّ^(٢)، عن أبي راشد الخُبْرائيّ،

عن عبادة بن الصّامت أنّه قامَ فينا عند كنيسة مُعاوية، فحدّث أنّ رسول الله
ﷺ كان يقول: مَنْ عبدَ الله، لا يُشركُ به شيئاً، وأقامَ الصّلاة، وآتى الزّكاة، وسمعَ،
وأطاعَ، أدخله الله من أيّ أبواب الجنّة شاءَ، ولها ثمانية أبواب. قال: ومن عبدَ الله، لا
يُشركُ به شيئاً، وسمعَ، وعصى، فإنّ الله من أمره بالخيار: إن شاءَ رحمه، وإن شاءَ
عَذَّبه.

[حديث: من عبدَ
الله ...]

كنيسة مُعاوية: إلى جانب أنطُرطوس^(٣)، نُسبت إليه؛ لأنّه كان ينزلُ بها.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن زوج الحرّة، نا
محمد بن إسماعيل إملاءً، نا يحيى بن محمد بن صاعد،

١٥

(١) كذا الصّواب بالنّقل عن ترجمته في: تقريب التّهذيب / ٦٠. وفي (د، س): بشر. تصحيف.

(٢) في (س): في كتابتهما ... الأوصابيّ. وكذا الأوصابيّ في (د). تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة
الوصّابيّ في: تقريب التّهذيب / ٤٠٠، والإكمال ٣٢٨ / ٧، وتوضيح المشتبه ٨٢٧ / ٢؛ وفيه:
الوصّابيّ، بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة. وانظر الخبر في: مُسنَد الإمام أحمد ٤٢٨ / ٣٧،
ومُختصر ابن منظور ٣١٧ / ٢٨.

٢٠

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن المُختصر. وفي (د، س): الطّروطوس. تحريف. وأنطُرطوس: بلدٌ من
سواحل بحر الشّام، وهي آخرُ أعمال دمشق من البلاد السّاحليّة وأوّلُ أعمال حمص، وقيل: من
أعمال طرّابلس مُطلّة على البحر، افتتحها عبادة بن الصّامت سنة ١٧ هـ، وكانت حصناً، ثمّ جلا
عنها أهلها، فبنى مُعاوية أنطُرطوس، وحصّنها، وأقطعَ بها المُقاتلة القطائع. (معجم البلدان
١ / ٢٧٠).

٢٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، وأبو بكر محمد بن عبد الواحد بن [أبي] محمد^(١)، وأبو الوفاء المفضل بن المطهر بن المفضل، قالوا: أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي أبو عبد الله، ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطن^(٣) ببغداد،

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم الأسدي، أنا أبو القاسم السلمي. وأخبرنا أبو المعالي السلمي، أنا أبو القاسم بن بيان^(٤)، ح وأنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو داود سليمان بن محمد عنه، قالوا: أنبا محمد بن محمد بن محمد^(٥)، قالوا: أنا سليمان بن محمد الصفار، قالوا: نا الحسن بن عرفة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحُبْراني، قال:

١٠

أتيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلتُ له: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ [من] رسولِ
الله ﷺ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً - سَمِعْتُهُ مِنَ الْأَسَدِيِّ، وَالسُّلَمِيِّ^(٦) - فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا فِيهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلْ: اللَّهُمَّ، فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ

١٥

(١) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٢/ ٩٧٤. وفي (س): وأبو حمد محمد بن عبد الواحد بن محمد. وكذا عبد الواحد بن محمد في (د). تحريف وسقط.

٢٠

(٢) الدعوات الكبير للبيهقي ٨٩/ ١.

(٣) المصدر السابق. وفي (س): الفصل العطن. تصحيف.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر/ ٨٢ (ترجمة عثمان بن عفان). وفي (س، د): سارة. تحريف.

(٥) أخلت (س) بابن محمد.

٢٥

(٦) أخلت (س) بقوله: سمعته من الأسدي والسلمي.

أجره إلى مسلم.

رواه الترمذي^(١) عن الحسن بن عرفة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر، أنبا عبد الرحمن، وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق،
ح وأخبرنا أبو بكر محمد، وأبو الخير محمد ابنا أحمد بن محمد بن عمر، وأبو مسعود أحمد بن
إبراهيم، قالوا: أنا أبو [عمرو]^(٢) عبد الوهاب بن محمد،

٥

قالا: أنا أبونا محمد بن إسحاق بن منده^(٣)، أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف، نا أبو عتبة أحمد بن
الفرج، نا بقة بن الوليد، نا محمد بن زياد الألهاني، نا أبو راشد الخبراني، قال:

أخذ بيدي أبو أمانة الباهلي، قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ، وقال: يا أبا
أمانة، إن من المؤمنين من يلين له قلبي.

[حديث: إن من
المؤمنين ...]

وأخبرنا عمي - رحمه الله - أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهرى قراءة^(٤)،
قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيويه، أنبا أحمد بن معروف،
نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، قال^(٥):

١٠

في الطبقة الثالثة من أهل الشام أبو راشد الخبراني، من حمير. قال إسماعيل بن
عياش^(٦)، عن صفوان بن عمرو، عن أبي راشد الخبراني: إنه كان يصفر لحيته.
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو
زُرعة، قال^(٧):

[خبره في الطبقات
الكبرى]

١٥

واسم أبي راشد الخبراني أخضر.

قال: وأنا تمام، أنبا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة، قال:

٢٠

(١) جامع الترمذي/ ٨٠٤ (٣٥٢٩). وما بين قوسين في المتن قبل زيادة منه.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٨٦٨/٢. وفي (د): وأبو الخير محمد ابنا أحمد بن محمود.

وفي (س): وأبو الحسين. تحريف. فضلاً عن الإخلال بـ: (عمرو) في (س، د).

(٣) فوائد ابن منده/ ٢٧.

(٤) قوله: «وأخبرنا عمي ... قراءة» أخلت به (س).

(٥) الطبقات الكبرى ٤٦٠/٩.

(٦) المصدر السابق. وفي (س): عباس. تصحيف.

(٧) تاريخ أبي زُرعة ٣٩١/١.

٢٥

في الطَّبَقَة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ - وهي العُلَيّا - أبو راشد الحُبْرانيّ،
اسمُه أخضر^(١).

[١٧٨/أ]

أخبرنا / أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبّوسيّ، أنا أبو القاسم
ابن عتّاب، أنا ابن جَوْصا إجازةً،

٥

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَعيّ، أنا عبد
الوَهّاب الكلّابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سمعتُ ابنَ سَمِيعٍ يقولُ^(٢):

[طبقتُه]

في الطَّبَقَة الثَّانِيَةِ أبو راشد الحُبْرانيّ، اسمُه أخضر بن خُوط.

أخبرنا عَمِي - رحمه الله - أنا أبو طالب الحسين بن محمّد، أنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن، أنبا محمّد
ابن المُظَفَّر، أنبا بكر^(٣) بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال:

[الاختلاف في اسمه]

أبو راشد الحُبْرانيّ، يُقال: إِنَّ اسمَه أخضر، وقال قوم: النُّعْمان بن بشير، وقال
فيه ابنُ الجارود: إِنَّ اسمَه النُّعْمان بن بشير^(٤).

١٠

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنجُويّه، أنا أبو أحمد، قال:

[خبرُه عند أبي أحمد]

أبو راشد الحُبْرانيّ. عن عُبّادة بن الصَّامت، وأبي أَمّامة الصُّديّ بن عَجْلان.

[الحاكم]

روى عنه محمّد بن زياد الألهانيّ، ولُقْمان بن عامر الوُصّابيّ^(٥).

قرأتُ على أبي غالب بن البَنّا، عن أبي الفتح بن المَحامليّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطَنِيّ، قال^(٦):

[وفي المُؤتلف والمُختلف]

أبو راشد الحُبْرانيّ، اسمُه أخضر بن خُوط. ذكر ذلك محمّد بن إبراهيم بن

١٥

[للدَّارَقُطَنِيّ]

(١) كذا الصَّواب. وفي (س): أحصر. تصحيف. وسيمرُّ كذلك في (س)، فيكون القولُ فيه كما هنا.

وانظر الخبرَ بعدُ في: تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩ بالنقل عن أبي زُرعة.

(٢) تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٩٩ - ٣٠٠.

٢٠

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١/ ١٧. وفي (س) إخلالٌ بقوله:

أخبرنا عَمِي، رحمه الله. وفي (د): بُكَيْر. تحريف بكر. وانظر الخبرَ بعدُ في: تهذيب الكمال

٣٣/ ٢٩٩.

(٤) أي: اسمُه كذلك، لا غير.

(٥) في (س): الوصافيّ. تحريف.

٢٥

(٦) المُؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطَنِيّ ٢/ ٨٥٧.

سُمِّعَ فِي تَارِيخِهِ.

كَذَا قَالَ. وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُمِّعٍ، وَهُوَ طَبَقَاتُ لَا تَارِيخُ.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ، قَالَ^(١):

[رَكُوبَةُ الْبَحْرِ]

حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ مِنْ حِمِيرٍ، قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرَ عَامَ قُبْرُسَ مَعَ ثَلَاثَةِ

عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ: عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، وَفَضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ،
وَمُعَاوِيَةُ، وَهُوَ الْأَمِيرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ

بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرٍ، قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٢):

أَبُو رَاشِدِ الْخُبْرَانِيِّ شَامِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، لَمْ يَكُنْ بِدِمَشْقَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلُ مِنْهُ.

[خَبْرُهُ فِي تَارِيخِ]

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا

[الثَّقَاتُ لِلْعِجْلِيِّ]

أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا رَاشِدِ الْخُبْرَانِيَّ يُصَفِّرُ لِحِيَّتَهُ.

[وَفِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ]

لِلدَّوْلَابِيِّ]

أَبُو الرَّبَابِ الْقُشَيْرِيِّ

١٥

اسْمُهُ مُطَرِّفُ بْنُ مَالِكٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(٤).

أَبُو الرَّبِّيعِ الدَّمَشْقِيِّ^(*)

إِنْ لَمْ يَكُنْ سَلِيمَانَ بْنَ عَتَبَةَ، فَهُوَ آخَرُ.

٢٠

(١) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣١٨/٢٨، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣/٣٠٠.

(٢) تَارِيخُ الثَّقَاتِ لِلْعِجْلِيِّ/ ٤٩٧.

(٣) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ١/٣٨٩.

(٤) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٧/٤٦٨ - ٤٧٧.

٢٥

(*) انْظُرْ أَبَا الرَّبِّيعِ سَلِيمَانَ فِي: الضُّعْفَاءِ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ ٣/٨٧٨، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٠/١٨٢ =

يروي عن مكحول .

روى عنه حفص بن عمر .

أخبرنا أبو القاسم النسب، أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، نا أبو بكر عبد الرحمن ابن القاسم، نا يحيى بن صالح، نا حفص بن عمر، نا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال^(١):

[حديث: إن الله
يقول ...]

قال رسول الله ﷺ: إن الله يقول: يا ابن آدم، قد أنعمت عليك نعمة عظيمة، لا تحصي عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن جعلت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لك غطاءً، فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك، فأطبق عليها غطاءهما، وجعلت لك لساناً، وجعلت له غلافاً، فانطق بما أمرتك وأحللت لك، فإن عرض لك ما حرمت عليك، فأغلق عليك لسانك، وجعلت لك فرجاً، وجعلت لك سترًا، فأصب بفرجك ما أحللت لك، فإن^(٢) عرض لك ما حرمت عليك، فأرخ عليك سترك. ابن آدم، إنك لا تحمل سخطي، ولا تطيق انتقامي.

أبو رجاء مولى أبي قلابة

اسمه سلمان، تقدم ذكره في حرف السين^(٣).



= و٣١٨/٢٨، وتهذيب الكمال ٣٧/١٢ - ٤٠، وتاريخ الإسلام ١٧٦/١٢ - ١٧٧، وتقريب التهذيب ١٩٣، وتهذيب التهذيب ١٠٣/٢، ولسان الميزان ٢٣٨/٧، وخلاصة التهذيب ١٥٣، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل ٩٦/٢.

(١) نسخة أبي مسهر/ ٥٢، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ لِلشُّبْكِيِّ/ ٦١٥.

(٢) في (د): فإني. تحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٧٩/٢١ - ٤٨٥ (ط: دار الفكر).

أبو رجاء ابن أخي أبي إدريس الخولاني^(*)

[ذكر من روى

روى عن عمه أبي إدريس.

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه حميد الطويل.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أنا أبو عبد
الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنا أبو العباس الأصم، أنا أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا
أبو بدر شجاع بن الوليد، أنا أبو خيثمة، أنا حميد الطويل، عن أبي رجاء، عن أبي إدريس عمه^(١)،

أنه كان بدمشق قاعداً في يوم بارد، فأراد أن يخلع خفيه، فيتوضأ، قال: فمر به
بلا ل مؤذن رسول الله ﷺ، فقال: يا بلا ل، كيف كان نبي الله ﷺ يتوضأ؟ قال:
يمسح على الخفين والخمار، فقال: الحمد لله، وترك خفيه، لم يخلعها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجنيدي المحتاجي بميمنة، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن [أبي]
الحسن العارف، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن يوسف السختياني، [أنا] حامد^(٢) بن محمد بن
عبد الله الهروي بنيسابور، أنا علي بن عبد العزيز بن يحيى بمكة، أنا مالك بن إسماعيل، أنا زهير، عن حميد
الطويل، عن أبي رجاء، عن عمه أبي إدريس،

أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد يتوضأ، فمر به بلا ل مؤذن رسول الله ﷺ،
فقال: يا بلا ل، كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: يمسح على الخفين والخمار،
قال: فلم يخلعها^(٣).

أخبرناه عالي أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي، قالوا: أنا أبو
محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباب، أنا أبو القاسم البغوي، أنا علي بن الجعد^(٤)، أنا زهير، عن
حميد، عن أبي رجاء، عن عمه أبي إدريس،

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٣١٨/٢٨ - ٣١٩.

(١) مختصر ابن منظور ٣١٨/٢٨.

(٢) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٥ - ٣٦/٤٩٠. وفي (د): أنا أبو

الفضيل محمد بن أحمد بن الحسين العارق... أنا المغامد. تحريف ظاهر.

(٣) قوله: «أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد... فلم يخلعها» أخلت به (س).

٢٥

(٤) مسند ابن الجعد/٣٩١.

[١٧٨/ب]

أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا بدمشق، فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْلَعَ خُفَّيْهِ، فَمَرَّ بِهِ بِلَالٌ /
مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: كَانَ
يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَتَرَكَ خُفَّيْهِ، وَلَمْ يَخْلَعْهُمَا.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي الطحان، عن حميد، عن أبي رجاء مولى أبي
قَلَابَةَ، عن أبي قَلَابَةَ، عن أبي موسى،

ورواه مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن حميد، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ النَّاجِيِّ^(١)،
عن أبي إدريس.

فَأَمَّا حَدِيثُ خَالِدٍ،

فَأَنْبَأَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِئْدَةَ^(٢)، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، نَا يَوْسُفَ بْنَ
يَعْقُوبَ الْمُقَرَّرِيِّ الْوَاسِطِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبِي، عن حميد الطويل، عن أبي رجاء مولى أبي
قَلَابَةَ، عن أبي إدريس،

عن بلال، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ،

فَأَنْبَأَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَغَيْرُهُ، أَنَا ابْنُ^(٤) رِئْدَةَ، أَنَا الطَّبْرَانِيُّ^(٥)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيِّ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عن حميد، عن أبي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عن أبي إدريس،

عن بلال، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
غَالِبٍ، قَالَ^(٦):

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ / ٣٤٠. وَفِي (س): الْبَاجِي. تَصْحِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهِ ١ / ٩٤٤؛ وَفِيهِ تَرْجُمَتُهُ. وَفِي (س، د): رِيْدَةُ. تَصْحِيفٌ.

(٣) الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ ١ / ٢٦٣.

(٤) أَخْلَتِ (س) بِابْنِ سُلَيْمَانَ. وَفِي (د) بَعْدُ: أَبُو. تَحْرِيفٌ ابْنِ.

(٥) الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ ١ / ٣٦٣.

(٦) فِي (س، د): أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ. وَقَوْلُهُ: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

قَبْلَ ابْنِ غَالِبٍ زِيَادَةٌ، لَا مَعْنَى لَهَا. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي كِتَابِهِ: سَوَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ لِلدَّارِ قُطْنِيِّ / ٦٥ - ٦٦.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[قول الدارقطني]

في حديث المسح]

سألتُه - يعني الدارقطني - عن حديث زهير، عن حميد، عن أبي رجاء، عن عمه أبي إدريس^(١)، عن بلال في المسح، فقال: ينفرُ زهيرُ فيه بزيادة أبي رجاء، فقلتُ: تُخرِجُ هذا الحديث في الصحيح^(٢)؟ فقال: نعم.

أبو رجاء الدمشقي^(*)

٥

روى عنه شعيب بن الأصم.

[ذكر من روى]

[عنه]

ذكره أبو الفضل المقدسي.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسين، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا ابن سهل، أنا البخاري، قال^(٣):

١٠

شعيب الحمصي، عن أبي رجاء الدمشقي: قال النبي ﷺ لبلال. قاله أبو عاصم^(٤)، عن ثور، عن شعيب، مرسلاً. كذا قال. وأظنه ابن أخي أبي إدريس.

[خبره في التاريخ]

[الكبير]

أبو الرضا الصياد العابد^(**)

١٥

حكى عن قاسم الجوعى.

[ذكر من حكى]

[عنهم، وزووا عنه]

(١) المصدر السابق. وفي (س، د): عن أبي إدريس. و(عن) زيادة، لا معنى لها.
(٢) كذا الأقوى بالنقل عن المصدر السابق. وفي (د): يُخرِجُ هذا الحديث بالصحيح. وفي (س): تُخرِجُ.

٢٠

(*) تكملة المختصر ٦/ ٧٤ - ٧٥.

(٣) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٣.

(٤) كذا الصواب. وهو أبو عاصم النبيل. انظر: تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٧ (ترجمة ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي). وفي التاريخ الكبير: أبو عامر. تحريف.

٢٥

(**) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٣١٩.

روى عنه أبو علي الحصائري.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر، حدثنى أبو علي بن حبيب من حفظه، قال: سمعتُ أبا الرضا الصبياد العابد يقول: سمعتُ قاسماً الجوعى يقول^(١):

٥ العيشُ في ثلاثة أشياء: أوَّلُها: الاستغناء عن الناس - العدوُّ منهم والصديق^(٢) - والثانية: صحَّة البدن، والثالثة: الأمنُ من الدين.

أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، قال:

سمعتُ أبا الرضا الصبياد، وكان من المتعبدين^(٣).

[من المتعبدين]

أبو الرضا بن النحاس الحلبي^(*)

١٠

شاعرٌ، قدِمَ دمشق مرَّاتٍ^(٤).

[شاعر]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المحسن بن الملحي السلمي^(٥) بلفظه - وكتبه لي بخطه - قال:

١٥ أبو الرضا بن النحاس شيخٌ حلبيٌّ، هو ابن أخت أبي نصر الوزير، العالم المفيد، الكاتب الشاعر المجيد، وكان أبو الرضا وصل إلى دمشق عند القبض على خاله لأخذ ماله^(٦)، فاجتمعتُ به، وتحدثتُ معه، وأنشدني أبو الرضا لخاله: [من الكامل]

(١) مختصر ابن منظور ٣١٩/٢٨.

(٢) في (س): العد منهم والعدين. تحريف ظاهر.

(٣) قوله: «أنبأنا أبو تراب ... من المتعبدين» أخلت به (د).

(*) بُغية الطلب ٩/٤١٠٢ - ٤١٠٣ و ١٠/٤٤٥٠ - ٤٤٥١، ومختصر ابن منظور ٣١٩/٢٨ - ٣٢٠.

(٤) أخلت (س) بمرات.

(٥) كذا في (د). وفي (س): أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد السلمي. وفي البُغية: ... ابن أحمد بن

الملحي السلمي. وكلُّه صحيح. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٦٤/٣٠٤ - ٣٠٥.

٢٥

(٦) كذا الصواب بالنقل عن البُغية ٩/٤١٠٢. وفي (د، س): خاله. تحريف.

[ومما أنشده لخاله]

يا قلبُ أنتَ أذنتَ لي في هَجْرِهِ وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قاصرٌ عن ذكرِهِ
وَضَمِنْتَ إِنْجادي عليه بِسَلْوَةٍ لا أَتَقِي فيها عواقِبَ غَدْرِهِ^(١)
وَرَجَعْتَ تَطْلُبُهُ وَأَنْتَ أَضْعَفُهُ هَيْهَاتَ إِنَّ الْحَزَمَ فارطُ أمرِهِ
فاستَحَسَنْتُ هذه الأبيات، حتَّى غَنَى بها القِيانُ، وهامَ بها الشُّيوخُ والشُّبانُ،
فعملَ أبو الرِّضا:

٥

[من الكامل]

[ومما قاله]

يا طَرْفُ أَنْتَ طَرَحْتَنِي في حُبِّهِ وَزَعَمْتَ قَلْبَكَ في هواهُ كَقَلْبِهِ
حتَّى إِذَا لَفَحْتَكَ نيرانَ الجَوَى فَحَرِمْتَ ما أَمَلْتَهُ من قُرْبِهِ
أَنْشَأْتُ تُنَكِّرُ ما جَنَيْتَ وَقُلْتَ: خُذْ قلبي المَعْنَى في هواهُ بِذَنْبِهِ^(٢)
ذُقْ مُرَّ ما اسْتَحْلَيْتَهُ وَجَنَيْتَهُ لا يُنَكِّرُ المَغْرورُ صرْعَةَ عُجْبِهِ^(٣)
واغْرَقْ بدمعِكَ في البكاءِ فَرْبًا قتلَ المُتَيِّمِ نَفْسَهُ من كَرْبِهِ
قال ابنُ المِلْحِيِّ:

١٠

[من البسيط]

وكتبَ إليَّ يومًا:

يا مَنْ إِذَا ما البليغُ الحَبْرُ جاذَبَهُ حبلَ الفِصاحَةِ منسوبٌ إلى النُّوكِ^(٤)
وابنَ الأُلَى غَمَرَ الأحرارَ فَضْلُهُمُ حتَّى لَقَدْ أَصْبَحُوا مِثْلَ المِمالِكِ^(٥)
الواهي كُلَّ مِصْقُولٍ ومُسْمِعَةٍ وكلَّ أَجْرَدَ كالسَّرْحانِ مَحْبُوكِ^(٦)
قومٌ إِذَا تَرَكَ الأَمْجادُ مَكْرُمَةً فَمَجَّدَهُمْ لِسِوَاهُمْ غيرُ مَتْرُوكِ

١٥

(١) البُغية، والمُختصر. وفي (س): أعادي. تحريف. وفي (د): إيجادي. تصحيف. والإنجاد هنا: الإعانة.

٢٠

(٢) في (س): قلبي المَعْتَرَّ. تحريف يُحْلُ بوزن البيت.

(٣) البُغية. وفي (س): دق. وفي (د): المعروف. تصحيف وتحريف.

(٤) البُغية. وفي (س): على الفِصاحَةِ منشور. وفي (د): البليغُ الخير... منشور. تصحيف وتحريف.

(٥) البُغية، والمُختصر. وفي (د): عمر. وفي (س): عمر الأحران. تصحيف وتحريف.

(٦) المِصْقُول: السِّيفُ القاطعُ. والمُسْمِعَةُ: المُغْنِيَةُ. والأَجْرَدُ: الفرسُ القصيرُ الشَّعرَ. والسَّرْحانُ:

٢٥

الدُّثْبُ. والمحبوك: القوي.

مَا زِلْتَ تَدَأُبُ فِي الْعِلْيَاءِ تَعْمُرُهَا مُجَاهِدًا فِي طَرِيقِ غَيْرِ مَسْلُوكٍ
دَعَوْتَنَا دَعْوَةً بِالْأَمْسِ مُعْجِزَةً فَشَنَّا لَا تَجْعَلْنَهَا بَيِّضَةَ الدِّيَكِ^(١)

[أ/١٧٩]

/ أَبُو رَوْح^(*)

شَيْخٌ صَالِحٌ.

حَكَى عَنْ أَبِيهِ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى

عَنْهُمْ، وَحَكَوا

عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلِيمَانَ الضَّامِدِيِّ^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو ثَرَابٍ حَيْدَرَةَ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا:
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ^(٣)، نَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ
الْحَسَنِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَلَّاسٍ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ الضَّامِدِيِّ^(٤)،
عَنْ أَبِي رَوْحٍ رَجُلٍ صَالِحٍ. قَالَ ابْنُ مَلَّاسٍ:

[أَخْبَارُهُ]

قَدْ رَأَيْتُ أَبَا رَوْحٍ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُشَبَّهُ بِالْأَوْزَاعِيِّ - فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ بَلَغَ مِائَةً وَسِتِّ
سِنِينَ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ نَاحِيَةَ عَبَادَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ، وَأَنَّ الْمَرَكَبَ كَانَتْ إِذَا
شُجِنَتْ لِلْغَزْوِ^(٥)، لَمْ يُؤْذَنْ لَهَا فِي الْمَضِيِّ حَتَّى يَدْخُلَهَا، فَيَدْعُو فِيهَا بِالْبَرَكَةِ وَالسَّلَامَةِ،
فَذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّاسِ صَلَاةَ الْعِيدِ بِالْبَصْرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّاسُ، ذَكَرَ

(١) أَخْلَتَ (س) بِقَوْلِهِ: بَيِّضَةَ الدِّيَكِ. وَفِي (د): لَا تَجْعَلْهَا. وَقَوْلُهُ: لَا تَجْعَلْنَهَا بَيِّضَةَ الدِّيَكِ، أَي: لَا
تَجْعَلْنَهَا مَرَّةً وَاحِدَةً، لَا تَكَرَّرْ لَهَا.

(*) مُخْتَصَرُ بْنُ مَنْظُورٍ ٣٢٠/٢٨.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٠١/٨. وَفِي (س): الْعَامِدِيِّ. وَفِي (د):
ابْنُ الصَّامِدِيِّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. فَانْظُرْ: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٧٧٨/٣١. وَفِي (س): الْمُرَنِّي. وَفِي (د): عَثَانَ الْمُرَنِّي.
تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. كَمَا أَخْلَتَ (س) قَبْلَ ب: أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى مَا مَرَّ. وَفِي (د، س): الضَّامِدِيِّ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: مُخْتَصَرُ
ابْنِ مَنْظُورٍ ٣٢٠/٢٨.

(٥) أَخْلَتَ (س) بَبَلْغَ، وَفِيهَا بَعْدُ: لِلْغَرَقِ. تَحْرِيفٌ.

الزَّحَامَ^(١) والدَّوَابَّ، فقعدَ على رابية، فحفَّ النَّاسُ، فما عَلِمَ إِلَّا بفارس قد أقبلَ على فرس كُمَيْتٍ، عليه قَبَاءٌ أبيضُ، فسَلَّمَ عليه، وقال: هل مرَّ بك إنسانٌ؟ قال: لا، قال: فما عَلِمَ إِلَّا بآخر، قد جاءَ بمثل هَيْئته على فرس، وعليه قَبَاءٌ أبيضُ، قال: فقال أحدهما لصاحبه: انظرْ من صحَّ عمله، فأجَزَ عليه، قال: فأخرجَ من قَبَاهُ كتابًا، فجعلَ يُجِيزُ على واحد واحد.

٥

أبو رَوْق الدَّمَشْقِي^(*)

أحدُ المجاهيل.

[مجهول]

حدَّثَ عن مُحَمَّد بن غالب.

[ذكرُ من حدَّثَ]

روى عنه أبو حامد البُخَارِيُّ.

عنهم، وروَّوا عنه]

١٠

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن مُحَمَّد البلخيّ، نا أبو مُحَمَّد [بن] مُحَمَّد بن مُحَمَّد القَطَوَانِيّ، أنبا أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن الفضل الكاشغريّ^(٢)، أنا أبو القاسم مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو مُحَمَّد طاهر ابن مُحَمَّد، أنا أبو حامد البُخَارِيُّ، نا أبو رَوْق الدَّمَشْقِيّ، نا مُحَمَّد بن غالب، ثنا عمر بن القاسم، نا هشام ابن حَسَّان، عن مُحَمَّد بن سيرين^(٣)،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: سبعةٌ في ظلِّ العرش يومَ لا ظلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رجلٌ ذكرَ الله، ففاضتْ عيناهُ، ورجلٌ يُحِبُّ عبدًا، لا يُحِبُّهُ إِلَّا الله، ورجلٌ قلبُهُ مُعَلَّقٌ بالمساجد من شدة حُبِّه إياها، ورجلٌ يُعطي الصدقةَ بيمينه، فيكادُ يُخفيها عن شماله، وإمامٌ مُقْسِطٌ في رعيّته، وامرأةٌ ذاتُ جمال، عرَضَتْ نفسها على رجلٍ، فتركها

[حديث: سبعةٌ في

ظلَّ العرش ...]

١٥

٢٠

(١) في (س): الزَّحَام. تصحيف.

(*) مُختصر ابن منظور ٣٢١ / ٢٨، ولسان الميزان ٤٨ / ٧.

(٢) (ابن) بين قوسين في السند زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من اللُّبَاب في تهذيب الأنساب ٤٧ / ٣. وفي (س)

بعدُ: الفضليّ. وفي (د): الكاشريّ. تحريف. وانظر ترجمة أبي عبد الله الكاشغريّ في: الإكمال

٣ / ٢٢٣، وتاريخ الإسلام ٣٣ / ٣٥٥ - ٣٥٦.

٢٥

(٣) مُختصر ابن منظور ٣٢١ / ٢٨، والأُمالي المُنطبعة ٩٨، وكنز العُمال ٩٥ / ٩٠٥.

لخوف من الله، ورجلٌ كانَ في سَرِيَّةٍ، فلقِيَهُمُ العدوُّ، وانكشفوا، فحمى أَدبارَهُم،
حتَّى نجا ونَجوا^(١).

أبو الروم بن عُمَيْر

اسمُهُ منصوَرٌ، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف الميم^(٢).

أبو رُوَيْحَةَ الحُثَمِيُّ^(*)

قيل: اسمُهُ عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ، ويُقال: ربيعة بن السَّكَنِ، وأخى النَّبِيُّ ﷺ
بينه وبين بلال بن رَباح، وقَدِمَ الشَّامَ مع بلال، ثمَّ سَكَنَ فلسطين.

روى عنه عبد الجَبَّار بن عبد الله الحُثَمِيُّ.

[ذكر من روى عنه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن
مُحمَّد^(٣)، حدَّثني زهير بن مُحمَّد، أخبرني صَدَقَةُ بن سابق، عن مُحمَّد بن إسحاق، قال:

أخى رسولُ الله ﷺ بين أصحابه، فكانَ بلالٌ مولى أبي بكرٍ مُؤدِّنٌ رسول الله
ﷺ وأبو رُوَيْحَةَ عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ الحُثَمِيُّ أخوين، فلمَّا دَوَّنَ عمرُ الدِّيوانِ
بالشَّامِ، كانَ بلالٌ قد خرَجَ إلى الشَّامِ، فأقامَ بها مُجاهدًا، فقال عمرُ لبلال: إلى مَنْ

[أخى النَّبِيُّ ﷺ بينه

وبين بلال بن رَباح]

(١) زيد في الأمالي، والكنز بعد (ونَجوا): أو أُسْتُشْهِدَ.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٥١٦/٦٩ - ٥٢٠.

(*) نسب مَعَدَّ واليمن الكبير ١/٢٦١، والكنى والأسماء للدُّولابي ١/٥١ و ٥٤ - ٥٥، ومُعْجَم
الصَّحابة للَبَّغَوِيِّ ٤/٢٨٠، والثُّقات لابن جِبَّان ٣/١٢٩، وفتح الباب ٣٢٧، ومعرفة الصَّحابة
لابن مَنْدَه ٦٠٢ - ٦٠٣، ومعرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٢/١٠٩٥، والاستيعاب ٣/٩٤٣
و ٤/١٦٦٠ - ١٦٦١، وأُسْدُ الغابة ٣/١٠٤ و ٥/٨٨ - ٨٩، وبُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٤٥٢،
ومُختصر ابن منظور ٢٨/٣٢١ - ٣٢٢، والمُقتنى في سرد الكُنَى ١/٢٤٢، وجامع المسانيد والسُّنَنِ
٢/٧٢٨، والإصابة ٤/١٣٧ و ٧/١٢١ - ١٢٢.

(٣) مُعْجَم الصَّحابة للَبَّغَوِيِّ ٤/٢٨٠.

تجعل ديوانك؟ فقال: مع أبي رُوَيْحَةَ، لا أفرقه أبداً للأخوة التي كان رسول الله ﷺ عقد بيني وبينه، فضمه إليه، وضم ديوان الحبشة إلى خثعم لمكان بلال منهم، فهم مع خثعم إلى هذا اليوم بالشام.
قال البغوي^(١):

عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أبو رُوَيْحَةَ لم يسند إلى النبي ﷺ حديثاً.
أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله ابن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد^(٢)، حدثني أبو عمران موسى بن سهل، نا أبو شبيب أبان بن السري بن عبد الرحمن بن جابر الخثعمي، حدثني عبد الجبار بن محرز بن عبد الجبار بن عبد الله الفرعي^(٣)، عن أبيه محرز بن عبد الجبار، عن جدّه عبد الجبار بن عبد الله الخثعمي ثم الفرعي،

عن أبي رُوَيْحَةَ ربيعة بن السكن الفرعي، قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فعقد لي راية بيضاء، فقال لي: يا أبا رُوَيْحَةَ، اذهب إلى قومك، فناد فيهم: من دخل تحت راية أبي رُوَيْحَةَ، فهو آمن. ففعلت.

[عقد له النبي ﷺ

راية بيضاء]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر، أنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير الحلال، أنا أبو محمد الحسن ابن رشيق،

قالا: ثنا أبو بشر الدولابي^(٤)، نا إسحاق بن سويد، نا أيوب بن عبد الرحمن الخثعمي، نا عبد الجبار ابن محرز أبو عبيد الله - قال ابن رشيق: أبو عبد الله - عن أبيه، عن جدّه،

(١) المصدر السابق ٤ / ٢٨٠.

(٢) في (س): حدثنا ... عن. وحدثنا تحريف عبد الله بن.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٥٤ - ٥٥.

(٤) المصدر السابق. وفي (د): نا أبو شبيب، أنا ابن السري ... الفرعي. وفي (س): القرعي. تصحيف وتحريف. والفرعي منسوب إلى الفرع بن شهران بن عفرس، بطن من خثعم. (اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ٤٣٠). وسيمر القرعي والفرعي بعد في غير موطن في (د، س)، فيكون القول فيه كما هنا.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٥٥.

عن أبي رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيّ، قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَقَدَ لِي لَوَاءً، وَقَالَ: اخْرُجْ، فَنَادَى: مَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَةِ أَبِي رُوَيْحَةَ، فَهُوَ آمِنٌ.

أخبرنا أبو عبد الله ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَبَا أَبِي ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعِ الْخُزَاعِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الدَّوْلَابِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، قَالَ:

[١٧٩/ب] كان

وَمَنْ نَزَلَ فَلِسْطِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَبُو رُوَيْحَةَ، وَاسْمُهُ / ربيعة بن السَّكَنَ.

مَنْ نَزَلَ فَلِسْطِينَ

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءة، عن أبي الحسين بن الآبُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً،

من الصَّحَابَةِ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ^(٣)، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

[طَبَقَتُهُ]

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيّ مِنْ خَثْعَمَ. سَمِعْتُهُ مِنْ نَصْرٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْمُهَنْدِسُ، أَنَا الدَّوْلَابِيُّ، قَالَ ^(٤):

[خَبْرُهُ فِي الْكُنَى

أَبُو رُوَيْحَةَ ربيعة بن السَّكَنَ الْفَزَعِيّ. سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيّ مِنْ خَثْعَمَ، اسْمُهُ ربيعة بن السَّكَنَ.

وَالْأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ]

أَنَبَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجَوِيهَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ ^(٥):

[وَعِنْدَ أَبِي أَحْمَدَ

أَبُو رُوَيْحَةَ أَخُو بَلَالِ بْنِ رَبَاحِ الْقُرَشِيِّ مُؤَدِّنَ النَّبِيِّ ﷺ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، الَّذِي أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، نَزَلَ الشَّامَ ^(٦)، لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَسْتُ

الْحَاكِمُ]

(١) زيد في (س) بعد أبي عبد الله: سَمِعْتُ ابْنَ السُّوسِيِّ. وهي زيادة، لا معنى لها هنا.

(٢) معرفة الصَّحَابَةِ لابن مَنْدَه/ ٦٠٢، والكُنَى والأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ١/ ٥٥.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْلُعِ عَنْ (س). وفي (د): عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ. تحريف. وهو أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، طَالَمَا مَرَّ قَبْلُ. وانظر الخبر في: مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨/ ٣٢١.

(٤) الْكُنَى والأَسْمَاءُ لِلدَّوْلَابِيِّ ١/ ٥١ و ٥٥.

(٥) أُشْدُ الْغَابَةِ ٨٨/ ٥.

(٦) أَخَلَّتْ (س) بـ: (أبو) قَبْلَ رُوَيْحَةَ، وَفِيهِ بَعْدُ: وَبَيْنَ رَسُولٍ. وَبَيْنَ تَحْرِيفٍ. كَمَا أَخَلَّتْ (د) بـ: نَزَلَ الشَّامَ.

أَقْفُ عَلَى اسْمِهِ وَنَسَبِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ^(١):

رَبِيعَةُ بْنُ السَّكَنِ أَبُو رُوَيْحَةَ الْفَزَعِيِّ يُعَدُّ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ. قَالَهُ مُوسَى بْنُ

سَهْلٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ.

[وفي معرفة الصحابة

لأبي نُعَيْمٍ]

٥

أَبُو رَيْحَانَةَ الصَّحَابِيُّ

اسْمُهُ شَمْعُونُ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ^(٢).

أَبُو رَيْحَانَةَ الْجُمَحِيُّ

١٠

اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ أُسَيْدٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣).

١٥

٢٠

(١) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ٢/ ١٠٩٥.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ١٩٣ - ٢٠٤ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٩٩ - ٤٠٢.

٢٥

حرف الزَّاي

أبو الزَّاهِرِيَّة

اسمُهُ حُدَيْر بن كُرَيْب، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الحاء^(١).

٥

أبو زائد [الدَّمشقي]^(*)

حكى عن جعفر بن زياد الشَّامي.

حكى عنه بعض الشَّاميين.

[ذكر من حكى

عنهم، وحكوا عنه]

أُنْبأنا أبو البركات الأنباطي، وأبو الفوارس هبة الله بن أحمد بن علي بن سوار، وأبو محمَّد^(٢) أحمد بن علي بن جُبَيْرَة، قالوا: أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا أبو محمَّد الجوهرِي،

١٠

[ح] وأُنْبأنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، وغيره، عن أبي القاسم التَّنُوخي، وأبي محمَّد الجوهرِي، قالوا: أنا أبو عمر محمَّد بن العباس بن حيَّويه، أنا أبو بكر محمَّد بن خَلَف بن المَرْزُبَان، حدَّثني محمَّد بن جعفر، حدَّثني بعض الشَّاميين، عن أبي زائد الدَّمشقي، حدَّثني جعفر بن زياد الشَّامي، قال^(٣):

[خبر الرجل الذي

عَشَقَ جارية سوداء]

هَوِيَ رَجُلٌ مِنَّا جَارِيَةً سَوْدَاءَ، فَلَامَهُ أَهْلُهُ عَلَى ذَلِكَ، وَقَالُوا: عَشِقْتَ سَوْدَاءَ؟! وَقَدَّمُوهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ مِنْ كُبَرَاءِهِمْ، وَقَدْ شَكَّوهُ إِلَيْهِ^(٤)، فَقَالَ لَهُ: مَا هَمَّكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟! فَأَنْشَأَ يَقُولُ^(٥):

١٥

(١) تاريخ ابن عساكر ١٢/٢٤٣ - ٢٥٠ (ط: دار الفكر).

(*) زيادة من مختصر ابن منظور ٢٨/٣٢٣؛ وفيه ترجمته.

٢٠

(٢) في (د): أبو العوايد هبة الله... وأبو بكر. تحريف. وانظر أبا الفوارس في: مُعْجَم الشُّيُوخ ١٢٠٧/٢. وأبا محمَّد في المصدر نفسه ١/٦٥.

(٣) تنوير الغَبَش/ ٢٣٨.

(٤) في (د): إليهم. تحريف.

(٥) نُسِبَ الْبَيْتَانِ إِلَى بَشَّارٍ فِي: دِيَوَانِهِ/ ٣٩٨. وَإِلَى ابْنِ مُسْلِمَةَ (٤) فِي: شَرْحَ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ ١/ ٣٣٥

٢٥

- ٣٣٦. وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيَّابَةَ فِي: نَزْهَةِ الْعُمَر/ ٣٩. وَإِلَى بَعْضِ الظُّرَفَاءِ فِي: تَحْسِينِ الْقَبِيحِ/ =

يكونُ الخالُ في حَدِّ قبِيحٍ فيكسوه الملاحاةَ والجمالاً^(١)
فكيف يُلامُ إنسانٌ على مَنْ يَراهُ كُلُّهُ في العينِ خالاً

أبو زُبَيْد الطَّائِي

اسمُهُ حَرَمَلَةُ بن المُنْدَر، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف الحاء^(٢). ٥

أبو الزُّبَيْر

اسمُهُ اصْطَفَانُوسُ، ويُقالُ: نِسْطَاسُ^(٣)، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف الألف.

١٠ أبو الزُّبَيْر [الدَّمَشْقِيَّ]^(*)

حكى عن أبيه.

[ذكر من حكى

روى عنه أبو حفص الشَّامِيَّ.

عنهم، ورَوَّوا عنه]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن السَّوَّاق،
وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد، أنا أبو محمد
جعفر بن محمد بن نصير، نا أحمد بن محمد بن مسروق، نا أحمد بن داود، نا أبو حفص الشَّامِيَّ، عن أبي
١٥ الزُّبَيْر الدَّمَشْقِيَّ، حدَّثني أبي، قال^(٤):

= ٧٢. ودون نسبة في: مُختصر ابن منظور ٣٢٣/٢٨، والمُسْتَطَرَف ١٩٩/٢. وثَمَّة اختلاف في
الرَّواية، فانظره.

٢٠ (١) في (س): الحال في حدِّ. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٢٠/١٢ - ٣٢٧ (ط: دار الفكر).

(٣) في (س): سنطاس. تصحيف نِسْطَاس المُنْبَت من (د)، وتاريخ ابن عساكر ١٧٥/٩ (ط: دار
الفكر).

(*) زيادة من مُختصر ابن منظور ٣٢٣/٢٨؛ وفيه ترجمته.

٢٥ (٤) مُختصر ابن منظور ٢٨٠/٢٠ و ٣٢٣/٢٨.

خبر الفضل بن
العبّاس مع رجل
نَفَقَ فرسُهُ]

نَفَقَ فرسٌ لرجل مع الفضل بن العبّاس في رُفْقَتِهِ، فأعطاه فرسًا، كان يُجَنَّبُ له،
فعاتبَهُ بعضُ المُتَّصِحِينَ إليه، فقال له: أَبْخَيْلِي^(١) تَنْصَحُ إِلَيَّ؟! إِنَّهُ كَفَى لَوْ مَا أَنْ يُمْنَعَ
الفضلُ، وتُتْرَكَ المُواساةُ، قد^(٢) والله ما رأيتُ اللهَ حَمِدَ في كتابه إِلَّا المؤثرين على
أنفسهم، ﴿وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩].

٥

أبو زُرارة الحَكَمي

له ذكرٌ، تقدّم ذكرُهُ في ترجمة الجَرّاح بن عبد الله الحَكَمي^(٣).

أبو زُرعة بن عمرو بن جَرِير

١٠

ابن عبد الله البَجَلِي^(*)

اُخْتُلِفَ في اسمه، فُقيل: عمرو، وقيل: هَرَم بن عمرو، وقيل: عبد الرَّحْمَن بن

[الاختلافُ في اسمه]

(١) كذا في (د)، والمختصر ٢٨/٣٢٣. وفي المختصر ٢٠/٢٨٠: أَبْخَيْلِي. وفي (س): إِنَّهُ نَحِيل.
تصحيحٌ ظاهرٌ.

(٢) أَخَلَّتْ (س) بقد.

١٥

(٣) أَخَلَّتْ بالجَرّاح طبعنا دار الفكر والمجمع.

(*) الطُّبُقات الكبرى ٨/٤١٤، وتاريخ ابن مَعِين برواية الدُّورِيِّ ٣/٢٣٠ و٣٩٨، والتَّاريخ الكبير

٨/٢٤٣ - ٢٤٤ و٩/٩٠، والكنى والأسماء للدُّولَابِيِّ ١/٤٠٥، والجرح والتَّعديل ٥/٢٦٥ -

٢٦٦، والثَّقَات لابن جَبَّان ٥/٥١٣، والمؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنِيِّ ٤/٢٣١٥، وذكر أسماء

التَّابعين ١/٣٩٤، وفتح الباب ٢٣٥ - ٢٣٦، ورجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد)

٢٠

٢/٧٨٢، وتسمية من أخرجهم البُخاريّ ومُسْلِم ٢٥٣، ورجال صحيح مُسْلِم ٢/٢٢٧ -

٢٢٨، والتَّعديل والتَّجريح ٣/١١٨٧ و١٢٦٤، ومُختصر ابن منظور ٢٨/٣٢٣ - ٣٢٥، وتهذيب

الكَمال ٣٣/٣٢٣ - ٣٢٦، وتاريخ الإسلام ٦/٥١٨، وسير أعلام النُّبلاء ٥/٨، والكاشف

٢/٤٢٧، والمُعِين في طبقات المُحدِّثين ٤٣، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/٢٤٥، وشرح سُنَنِ ابن

مَاجة ١/١٨٥ - ١٨٦، وغاية النِّهاية ١/٦٠٢ و٣/١٠٦، وتقريب التَّهْذِيب ٥٦٤، وتهذيب

٢٥

التَّهْذِيب ٤/٥٢٣ - ٥٢٤، وعمدة القاري ١٣/١٠٤.

ابن عمرو، وقيل: عبد الله.

حدَّثَ عن جدِّه جرير، وأبي ذرِّ الغفاري، ومُعاوية بن أبي سُفيان، وأبي هُرَيْرَةَ،
وخرشة بن الحر^(١).

ذكر من حدَّث
عنهم، وحدَّثوا
عنه

عنه عُمارة بن عُمير التيمي^(٢)، وإبراهيم النخعي، وعُمارة بن القَعْقَاع بن
شُبْرُمَةَ، والحسن بن عبيد الله، وأبو فَرْوَةَ الهمداني، وجرير، ويحيى ابنا أيوب
البحليان، وسالم بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يزيد، وعلي بن مُدْرِك، وإبراهيم بن
جرير، وعبد الله بن بشر الحنعمي، وجرير بن يزيد، وعيسى بن المسيب، وأبو حيان
يحيى بن سعيد بن حيان، وعمرو بن سعيد الثقفي، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حميد
الضبي^(٣)، وطلق بن مُعاوية النخعي، ويزيد بن زياد.

ووفد مع جدِّه جرير على مُعاوية^(٤).

[وفادته]

أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، ثنا أبو^(٥)
خيثمة، نا محمد بن فضيل، نا عُمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعَةَ،
عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: / كلمتان خفيفتان على اللسان،
ثَقِيلَتان في الميزان، حَبِيبَتان إلى الرحمن: سُبْحان الله وبحمده، سُبْحان الله العظيم.
رواه البخاري، ومُسلم^(٦) عن أبي خيثمة.

[١٨٠/أ]

[حديث: كلمتان

خفيفتان...]

١٥

(١) كذا الصواب بالنقل عن تقريب التهذيب/ ١٣٣. وفي (د، س): الحردوي. تحريف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٣٤٨. وفي (س): النخعي. وفي (د) إخلال
بالكلمة.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٥٣٠. وفي (د، س): حمد. وفي (س) بعد:
الصعي. تحريف.

(٤) أخلت (س) بقوله: على مُعاوية.

(٥) في (س): الحلال ... أبو بكر بن المدني ... أبي. وكذا ابن المدني في (د). تصحيف وتحريف. وانظر
الحديث في: مُسنَد أبي يعلى ١٠/ ٤٨٣.

٢٥

(٦) صحيح البخاري ٨/ ٨٦ و١٣٩، وصحيح مُسلم ٤/ ٢٠٧٢.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي، نا أبو حَفْص^(١) بن شاهين، نا إسحاق ابن إبراهيم بن الخليل الجَلَّاب^(٢)، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ^(٣)، نا محمد بن فَضِيل، عن عُمارة بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعَةَ،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّرَ، سَكَتَ بين التَّكْبِيرِ^(٤) والقراءة، فَقُلْتُ: بأبي أنت وأمي، رَأَيْتُ سَكَتَكَ بين التَّكْبِيرِ والقراءة، فأخبرني ما تقول؟ قال: أَقُولُ: اللَّهُمَّ، باعِدْ بيني وبين خَطَايَايَ كما باعَدْتَ بين المشرق والمغرب. اللَّهُمَّ، نَقِّنِي من خَطَايَايَ كما يُنَقِّي الثَّوبُ الأَبْيَضُ من الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ، اغسِّلني من خَطَايَايَ بالماء والثَّلَجِ والْبَرَدِ.

رواه مُسْلِمٌ، وابنُ ماجَّة^(٥) عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ.

أُنبأنا أبو محمد بن الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكَتَّانِي - ونَقَلْتُهُ من خَطِّهِ - أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمَةُ بن سليمان، نا أبو عُبَيْدَةَ السَّرِيِّ بن يحيى، نا أبو نُعَيْمٍ، نا حَرَمَلَةُ بن قيس النَّخَعِيّ، حَدَّثَنِي أبو زُرْعَةَ ابن عمرو بن جَرِير، قال^(٦):

ما وفدَ جَرِيرٌ قطُّ إِلَّا وفَدْتُ معه، ولا دخلَ على مُعاوِيَةَ إِلَّا دخلْتُ معه، ولا دخلنا عليه إِلَّا ذكرَ قَتْلَ حِجْرٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ إلى أبي هُرَيْرَةَ، فيُحَدِّثُهُ^(٧)، ويُحَدِّثُنَا، فحَدَّثَنَا أَنَّ رَبَّ العِزَّةِ ﷻ نادى محمداً ﷺ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، ثُمَّ أَنْزَلَتْ هذه الآية في

(١) كذا الصَّوَابُ بالحمل على سند مُثَمَّن. فانظر: تاريخ ابن عساكر (السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّة) - ق: ٩٣/٢. وفي (س): نا أبو الحسين، نا أبو الحسين بن المُهْتَدَس. وكذا المُهْتَدَس في (د)، وفيها بعد: نا أبو جعفر. تحريف.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنقل عن (س). وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤٢٨/٧. وفي (د): الحَلَّاب. تصحيف.

(٣) المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَةَ ٢٦/٦.

(٤) (س)، والمُصَنَّف. وفي (د): التَّكْبِيرَةُ.

(٥) صحيح مُسْلِم ٥١٥/١ (٥٩٨)، وسُنَن ابن ماجه ٢٦٤/١ (٨٠٥).

(٦) المُسْتَدْرَك على الصَّحِيحِينَ للحاكم ٥٣٣/٣، ومُخْتَصَر ابن منظور ٣٢٤/٢٨.

(٧) في (س): قتل جح ... فنخذه. وفي (د): فيخذه.. تصحيف وتحريف.

سورة موسى وفرعون: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾ [القصص: ٤٦] ... الآية.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط،

قال^(١):

٥

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله
ابن جابر، وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمه
ابن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر، وهو مالك بن عبقر بن أنمار
ابن إراش بن عمرو بن الغوث^(٢).

[خبره في طبقات

خليفة

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر
المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي
أهل الكوفة:

أبو زرعة بن عمرو بن جرير. سمع من أبي هريرة.

[من تابعي أهل

الكوفة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبّاني،
نا ابن أبي الدنيا، نا ابن سعد، قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة من الفقهاء بعد أصحاب علي وعبد
الله^(٣):

١٥

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

[خبره في الطبقات

الصغير]

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف،
نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة^(٤):

٢٠

(١) الطبقات لخليفة/ ٢٦٨.

(٢) في (س): وهو الشكيبك ... حسم ... حريمة ... بدير بن فسر ... ععص ... اراس ... الغوث.
تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن الطبقات؛ وفيها: قيس. تحريف قسر المثبت من
(د)، وجهرة أنساب العرب/ ٣٨٧.

(٣) الطبقات الصغير ١/ ٣٥٢. وانظر الخبر كذلك في: مختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٢٤.

٢٥

(٤) الطبقات الكبرى ٨/ ٤١٤.

[خبرُهُ في الطَّبَقَاتِ
الكبرى]

أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير^(١) بن عبد الله البَجَلِيّ. روى عن جدّه، وعن أبي هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفانيّ، قال: نا عبد العزيز الكتّانيّ، أنا تمام بن محمّد إجازةً، أنا أبو عبد الله^(٢) جعفر بن محمّد الكِنْدِيّ، نا أبو زُرْعَةَ عبد الرّحمن بن عمرو النَّصْرِيّ فيمن يُكْنَى بأبي زُرْعَةَ: أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير. روى عنه من الأجلّة إبراهيم النَّخَعِيّ.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السّمَرَقَنْدِيّ، نا أبو طاهر بن أبي الصّقَر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهنّديّ، نا أبو بشر الدّولابيّ، قال^(٣):

[وفي الكُنَى والأَسْمَاءِ
للدّولابيّ]

أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير. حدّثنا محمّد بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عمر، قال: أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير البَجَلِيّ، وكان لجَرِير ابنٌ، يُقالُ له عمرو، وبه كان يُكْنَى، هلك في إمارة عثمان، فولّد عمرو ابنًا، سمّاه جَرِيرًا باسم أبيه، وغلب عليه أبو زُرْعَةَ ورأى عليًّا^(٤)، وكان انقطاعه إلى أبي هُرَيْرَةَ، وسمع من جدّه أحاديثًا، وكان بين ذلك.

١٠

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقا، وأبو محمّد بن بالويه^(٥)، قالوا: نا محمّد بن يعقوب، نا عيَّاش، قال: سمعتُ يحيى يقول^(٦):

[وفي تاريخ ابن مَعِينٍ
برواية الدّوريّ]

أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير عمرو بن عمرو^(٧). أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطيّ، أنا أبو بكر البابسيريّ، أنا أبو أميّة الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال:

١٥

(١) (س)، والطَّبَقَات. وفي (د): جابر. تحريف.

(٢) أخلّت (س) بلفظ الجلالة (الله).

٢٠

(٣) الكُنَى والأَسْمَاءِ للدّولابيّ ١/ ٤٠٥.

(٤) كذا الصّواب بالنّقل عن الكُنَى والأَسْمَاء. وفي (د، س): وأبو علّبا. تحريف ظاهر.

(٥) كذا الصّواب بالنّقل عن سند ثُمّائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٦. وفي (س): أخبرنا أبو بكر دحية ... قالويه. تحريف.

(٦) تاريخ ابن مَعِينٍ برواية الدّوريّ ٣/ ٣٢٠.

٢٥

(٧) كذا الصّواب بالنّقل عن المصدر السّابق. وفي (د، س): جَرِير بن عمرو بن عمرو. تحريف.

وأبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير، اسمه^(١) عمرو بن عمرو بن جرير.
أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أُمَيَّة الغَلَابِي^(٢)،
نا أبي، قال: قال يحيى:

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير: عمرو^(٣) بن عمرو.
قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَصِيب بن عبد الله،
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو زُرْعَة عمرو بن عمرو بن جرير بن عبد الله. [وعند النسائي]
أنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له -
قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا
البُخَارِي، قال^(٤):

هَرِمٌ أبو زُرْعَة. سمعَ ثابت بن قيس، سمعَ أبا موسى. قاله قيس بن حفص، [وفي التاريخ الكبير]
سمعَ عبد الواحد، سمعَ الحسن^(٥) / بن عبيد الله، سمعَ هَرِمًا. [١٨٠/ب]

فَرَّقَ علي بن المَدِينِي بين ابن عمرو بن جرير وبين هَرِم أبي زُرْعَة صاحب ثابت
ابن قيس^(٦).

أخبرنا أبو السُّعُود بن المُجَلِّي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي بالله،
ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، أنا أبي،
قالا: أنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد المقرئ، أنا محمد بن مُحَمَّد^(٧) العَطَّار، قال: قرأتُ على ابن عمرو

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (س)، وتاريخ ابن مَعِين برواية الدُّورِيِّ ٣/ ٣٩٨. وفي (د): ابن عمرو
ابن عمرو بن جرير. تحريف.

(٢) في (س): أبو الفضل بن جبرون... الكلابي. وفي (د): العلائي. تصحيف. وانظر الخبر في المصدر
السابق ٣/ ٣٢٠.

(٣) في (س، د): جرير بن عمرو. تحريف بالحمل على ما مرَّ قبل.
(٤) التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٣.

(٥) أَخَلَّتْ (س) بسمع، وأخَلَّتْ (د) بالحسن.
(٦) تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٢٥.

(٧) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٧١ و١٥١. وفي (س) =

الأنصاريّ، حدّثكم الهيثم بن عديّ، قال: قال ابن عيّاش:

أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، يُكْنَى أبا زُرْعَةَ.

كذا ذكره^(١)، ولم يذكر له اسمًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن خَدُون، أنا مَكِّيّ

ابن عَبدان، قال: سمعتُ مُسْلِمًا يقول^(٢):

٥

[وفي الكُنَى والأسماء] أبو زُرْعَةَ هَرَم بن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ. سمعَ جريراً، وأبا هُرَيْرَةَ. روى عنه

لُؤْلُؤ

أبو حَيَّان التِّمِيمِيّ، وعُمارة، والحسن^(٣) بن عُبيد الله.

كذا قال. فنسبهُ إلى جدّه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

الحسن، أنا أبو نصر البخاريّ، قال^(٤):

١٠

[وفي رجال صحيح] هَرَم بن عمرو بن جرير بن عبد الله أبو زُرْعَةَ البَجَلِيّ الكوفيّ. حدّث عن أبي

البُخاريّ

هُرَيْرَةَ، وجدّه جرير بن عبد الله. روى عنه أبو حَيَّان التِّمِيمِيّ، وعليّ بن مُدْرِك،

وعُمارة بن القَعْقَاع في الإيمان والْفِتْنِ^(٥) والتَّهْجُد والمغازي.

قرأتُ على أبي محمّد السُّلَمِيّ، عن أبي نصر بن مأكولا، قال^(٦):

[وفي الإكمال لابن] أمّا هَرَم، بفتح الهاء وكسر الراء [ف] هَرَم بن عمرو بن جرير، هو أبو زُرْعَةَ.

١٥

مأكولا

يروى عن جدّه، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي موسى. روى عنه عُمارة بن القَعْقَاع.

أبناؤنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منّده، أنا حدّ إجازةً،

= أبو السُّعُود المحليّ ... قالوا: أنا عبد الله ... مهد. وفي (د): مهديّ. تحريف.

(١) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن (د). وفي (س): فزاد، ثمَّ فراغٌ بمقدار كلمة. و(فزاد) تحريف (كذا).

٢٠

(٢) الكُنَى والأسماء لُؤْلُؤ ١ / ٣٤٤.

(٣) في الكُنَى والأسماء: أبو حَيَّان التِّمِيمِيّ ... والحسين. تحريف. وانظر ترجمتهما في: تقريب

التَّهْذِيب / ١٠١ و ٥٢١.

(٤) رجال صحيح البخاريّ (الهداية والإرشاد) ٢ / ٧٨٢.

(٥) (د). وفي (س): والعين. تصحيف.

٢٥

(٦) الإكمال لابن مأكولا ٧ / ٣١٦.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(١):

عبد الرحمن بن عمرو بن جرير أبو زُرْعَة كوفي. روى عن أبي هُرَيْرَة، وجرير بن عبد الله. روى عنه عُمارة بن عُمَيْر، وإبراهيم النَّخَعِيّ، وعُمارة بن القَعْقَاع، والحسن بن عُبَيْد الله، وأبو فَرْوَة، وجرير^(٢)، ويحيى ابنا أَيُّوب البَجَلِيّ، وسالم بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يزيد، ويزيد بن زياد. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أُنْبأنا أبو جعفر الهَمْدَانِيّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُويه^(٣)، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو زُرْعَة هَرَم - ويُقال: عبد الرحمن - بن عمرو بن جرير - ويُقال: ابن عمرو ابن عمرو بن جرير - بن عبد الله البَجَلِيّ الكوفي. سمع أبا هُرَيْرَة، وجدّه أبا عمرو جرير بن عبد الله. روى عنه أبو عمران إبراهيم بن يزيد النَّخَعِيّ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرَمَة الصَّبِيّ.

ح أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سُليمان بن يوسف المَوْصِلِيّ، نا أبو هاشم عليّ بن إبراهيم بن أحمد الجَوْزِيّ^(٤)، نا أبو زكريّا يزيد بن محمد ابن إياس، قال: سمعتُ القاضي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمِيّ يقول^(٥):

أبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ، اسمه عبد الله^(٦). قرأتُ على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الأَبْنُسِيّ، أنا أحمد بن عُبَيْد، وعن محمد بن محمد بن مُحَمَّد، أنا عليّ بن محمد،

[وفي الجرح والتعديل]

[وفي رجال صحيح مُسْلِم]

[وفي تاريخ المُقَدَّمِيّ]

(١) الجرح والتعديل ٢٦٥/٥ - ٢٦٦.

(٢) المصدر السابق. وفي (س) فراغ بمقدار كلمة. وفي (د): حمّاد. تحريف.

(٣) رجال صحيح مُسْلِم لابن مَنْجُويه ٣٢٧/٢ - ٣٢٨.

(٤) كذا الصّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٠ و ٢٦٣. وفي (د): سُمَيّ بن يوسف ... الجوديّ. تصحيف وتحريف.

(٥) تاريخ المُقَدَّمِيّ/٤٧.

(٦) قوله: «ح أخبرنا أبو الفتح ... عبد الله» أخلّت به (س).

قالا: أنا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ، قال:

[له أحاديث مُرْسَلَةٌ]

سُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين عن حديث مُغِيرَةَ، عن الحارث، عن أبي زُرْعَةَ، قال: بعث عمرُ جيشًا. ثم قال عمرُ: جيشًا لَعْدَوَةً^(١) أو رَوْحَةً. فقال: مُرْسَلٌ.

وسُئِلَ يَحْيَى بن مَعِين عن حديث جَرِير، عن عُمَارَةَ بن القَعْقَاع، عن أبي زُرْعَةَ ابن عمرو بن جَرِير، عن عمر بن الحَطَّاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إِنَّ من عباد الله لَأُنَاسًا، ما هم نَاسًا. فكتبَ يَحْيَى بيده على أبي زُرْعَةَ: مُرْسَلٌ.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الفضل بن البَقَال، أنا أبو الحسين بن الحَكَمِيّ، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أُمَيَّة، قال: سمعتُ نوح بن حَبِيب يقول:

[أبو أبي زُرْعَةَ جاهليٌّ،

لم يُرَو عنه شيء]

وعمر بن جَرِير أبو أبي زُرْعَةَ، يقولُ ولدهُ: مات في الجاهليَّة، وليس يُرَو عنه شيءٌ. وروى حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن عطاء بن السَّائِب حديثًا، اختلفَ فيه بَهْزٌ وعَفَّانٌ؛ فقال بَهْزٌ: عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير، عن عمرو بن جَرِير، قال: كُنْتُ عند عمر. وقال عَفَّانٌ: عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير، عن جَرِير، قال: كُنْتُ عند عمر. فما قال ولدهُ^(٢) دليلٌ على الصَّواب في قول عَفَّان.

١٠

أخبرنا أبو القاسم الواسطيّ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عَبْدُوس، قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدَّارِمِيّ، قال^(٣):

١٥

[ثقة]

سألتُ يَحْيَى بن مَعِين، قُلْتُ: فأبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جَرِير؟ فقال: ثِقَةٌ. قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدِان، عن أبي عبد الله محمد بن عليّ بن أحمد، أنا رَشَاء بن نَظِيف، أنا محمد بن إبراهيم بن محمد^(٤)، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرَّحْمَن بن يوسف بن سعيد، قال:

(١) كذا الصَّواب بالتلفيق بين (د، س). وفي (س): بعث عمرُ جيشًا، ثم قال عمر: لَعْدَوَةً. وفي (د): بعث عمرُ جيشًا، ثم قال عمرُ جيشًا، ثم قال عمرُ لَعْدَوَةً.

٢٠

(٢) في (س): ابن حَمَّاد. وفي (د): يقولُ: ولد، ومات ... ما قال والده. تحريف. كما أخلَّت (د) بقوله: عن عمرو بن جَرِير ... بن عمرو بن جَرِير. كما أخلَّت بـ: (عند) قبل عمر.

(٣) تاريخ ابن مَعِين برواية الدَّارِمِيّ / ٢٣٨.

(٤) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٠٦/١١ و ١٩/٢٨٥. وفي (د): قرأتُ على أبي القاسم بن عبد الله ... إبراهيم، أنا محمد. وكذا أنا محمد في (س). تحريف.

٢٥

[كوفي صدوق]

أبو زُرْعَة، عن خَرَشَةَ^(١)، أبو زُرْعَة كوفي صدوق ثقة.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن عليّ، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المطهر، أنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام^(٢)، أنا محمد بن حميد، ثنا جرير، عن عمار بن القعقاع، قال:

٥

قال إبراهيم: إذا حدثتني، فحدثني عن أبي زُرْعَة، فإنه^(٣) حدثني بحديث، ثم سألتُه بعد ذلك بسنة، فما أكرم منه حرفاً.

[لا يخرج حرفاً من]

[الحديث]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عديّ، نا حسين بن يوسف القبري، نا أبو عيسى الترمذي^(٤)، نا ابن حميد، نا جرير، عن عمار بن القعقاع، قال:

[١٨١/أ]

١٠

قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني، فحدثني عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير؛ فإنه حدثني مرةً بحديث، ثم سألتُه بعد ذلك بستين، فما أكرم منه حرفاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمد^(٥) الصريفي، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خيثمة^(٦)، نا جرير، عن عمار بن القعقاع، قال:

١٥

قال لي إبراهيم: حدثني عن أبي زُرْعَة؛ فإنني سألتُه عن حديث، ثم سألتُه عنه

(١) كذا الصواب، وهو خَرَشَةُ بن الحرّ، وقد مرّ في أوّل ترجمة أبي زُرْعَة. وفي (د): جرشة. وفي (س): حرسة. تصحيف.

(٢) سنن الدارمي ٢٩٧/١ (٤٣٢).

(٣) قوله: قال إبراهيم، أي: إبراهيم النخعي كما سيمرّ. وفي (د) بعد: قال. تحريف فإنه المثبت من (س)، وسنن الدارمي.

٢٠

(٤) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥٠/٣١. وفي (د): إسماعيل بن مسعود. تحريف. والخبر بعد في: سنن الترمذي ٢٠٤/٤ (١٦٩٨). ولا أثر له: سنداً، ومتناً في (س).

(٥) أخلّت (س) بأبي محمد.

٢٥

(٦) العلم لأبي خيثمة/١٦.

بعد سنتين^(١)، فما أحرَمَ منه حرَقًا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو منصور بن شَكْرُوَيْه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوَيْه، أنا أبو بكر الشَّافِعِي، نا مُعَاذُ بنِ الْمُثَنَّى، نا مُسَدَّد، نا يحيى، عن سُفْيَان، حَدَّثَنِي أَبُو غِيَاث النَّخَعِيّ - قال مُسَدَّد: هذا جَدُّ حَفْص بنِ غِيَاث - قال^(٢):

[بايع رجلًا، فخيرَه]

رَأَيْتُ أَبَا زُرْعَةَ بَايَعَ رَجُلًا، فَخَيْرَهُ بَعْدَمَا وَقَعَ الْبَيْعُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(٣)، فَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: هَذَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي، أنا أبو سعد الجَنْزُرُوذِي^(٤)، أنا الحاكم أبو أحمد^(٥)، أنا أبو محمد يحيى ابن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد، نا لُؤَيْن - يعني محمد بن سليمان بن حبيب المَصِّيصِي - نا محمد بن جابر، عن طَلْق بن معاوية النَّخَعِيّ، عن أَبِي زُرْعَةَ، قال:

بَايَعْتُ رَجُلًا بَدَايَةً، ثُمَّ قَالَ: خَيْرَنِي، فَخَيْرَهُ الرَّجُلُ ثَلَاثًا^(٦)، يَقُولُ أَبُو زُرْعَةَ: قَدْ اخْتَرْتُ. ثُمَّ خَيْرَهُ أَبُو زُرْعَةَ ثَلَاثًا، قَالَ الرَّجُلُ: قَدْ اخْتَرْتُ، فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَكَذَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ^(٧).

أَبُو زُرْعَةَ اللَّخْمِيِّ^(*)

[ومن أخباره]

من وجوه عسكر مَسْلَمَةَ بن عبد الملك الذي توجَّه به من دمشق لحصار القُسْطَنْطِينِيَّة، له ذكرٌ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي

(١) أخلَّت (س) بقوله: ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ. وفيها بعد: سنين. تصحيف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٣٢٥ / ٢٨.

(٣) كذا. والمُرَاد: مَرَّاتٍ، وهي رواية المُختصر.

(٤) في (س): السَّحَامِي. تصحيف. وفيها بعد إخلالٌ بالجَنْزُرُوذِي، أنا.

(٥) فوائد أبي أحمد الحاكم / ١١٢ - ١١٣.

(٦) المصدر السَّابِق. وفي (د): كَلِمًا. تحريف ثلاثًا.

(٧) قوله: «ثلاثًا، يقول أبو زُرْعَةَ ... عن تراضٍ» مكانه بياضٌ في (س).

(*) بُغِيَّة الطَّلَب ١٠ / ٤٤٥٥، ومُختصر ابن منظور ٣٢٥ / ٣٢٦.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

العقب، أنا أبو^(١) عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ، عن الوليد، قال: فحدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،

[كان ممن أرسله

مسلمة إلى ليون

ملك الروم]

أنَّ مَسْلَمَةَ أَرْسَلَ الْبَطَّالَ وَأَبَا زُرْعَةَ اللَّخْمِيَّ - وَسَمَّى ابْنَ جَابِرٍ آخِرَ - إِلَى لِيُون -
يعني الْمُتَمَلِّكَ عَلَى الرُّومِ -: أَيْنَا كُنْتَ، عَاهَدْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النَّصِيحَةِ لَنَا وَإِدْخَالِنَا
إِيَّاهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَرَّبَهُمْ، فَقَالَ: لَعْنُ ظَنِّ مَسْلَمَةَ أَنِّي أَبِيعُ مُلْكَ الرُّومِ
بِالْوَفَاءِ لَهُ، لِبُسِّ مَا ظَنُّ، وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ أَفْيَ لَهُ بِمَا يَسْتَقِيمُ؛ أَصْنَعُ لَهُ طَعَامًا وَحَمَامًا،
فِيَدْخُلُ مِنْ أَحَبِّ مِنْ أَصْحَابِهِ الْحَمَّامِ، وَيُصِيبُ الطَّعَامَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاشِدًا^(٢)،
فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا لَغَيْرُ كَائِنٍ، وَإِنَّا لَنَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُمْ، وَلَسْنَا نَبْرُحُ دُونَ صَغَارِ
الْجُزْيَةِ، أَوْ يُدْخِلُنَا اللَّهُ عَنُوءً، فَقَالَ: إِنَّ دُونَ ذَلِكَ لَصَغَارًا وَقِتَالًا شَدِيدًا، وَكَمْ عَسَى
أَنْ تَصْبِرُوا؟ فَقَالُوا: نَصْبِرُ، وَلَا بُدَّ لَطْعَامِكَ الَّذِي عَدَدْتَ فِيهِ أَنْ يَعْفَنَ، فَقَالَ: أَوْ مَا
تَرَى كَيْفَ دَبَّرْتُهُ؟ لَمْ أُدْخِلْهُ بَيْتًا وَلَا هُرْيَا^(٣) مَخَافَةً عَلَيْهِ؛ فَأَمَّا هَذِهِ السَّنَةُ فَنَطْحَنُ مَا
طَحَنَّا، وَنَأْكُلُ مَا أَكَلْنَا، وَيَفْسُدُ مِنْهُ مَا فَسَدَ، وَإِذَا كَانَ قَابِلٌ، أَمَرْتُ بِهِ، فَطُحِنَ مِنْ
آخِرِهِ، أَكَلْنَا مِنْهُ مَا أَكَلْنَا، وَيَفْسُدُ مِنْهُ مَا فَسَدَ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الثَّلَاثُ، أَمَرْنَا بِهِ، فَخُبِرَ
خُبَرَ الْقَرَايِينِ^(٤)، فَأَكَلْنَا حَتَّى نَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِ، فَهَذَا إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ مَا قَدْ كَانَ أَمْرُ
يُحَوِّلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَا تُرِيدُونَ، وَدَعَا بِغَدَائِهِ، فَغَدَّاهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَلْوَانِ، وَآتَاهُمْ مِنْ كُلِّ
الطَّرَائِفِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: نَحْنُ فِيهَا تَقُولُونَ مِنَ الْحِصَارِ وَالْأَزْلِ^(٥) نَأْكُلُ مِمَّا
تَرُونَ، فَادْعُوا بِمَا شِئْتُمْ، وَتَشَهَّوْا عَلَيْنَا، فَقَالَ الْبَطَّالُ: أَمْرٌ يَسِيرٌ عَلَيْكَ، خَفِيفٌ
مَوْوَنَتُهُ، تَدْعُو لَنَا بِهِ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَفَّا مِنْ تُرَابٍ مِنْ خَلْفِ الْحَنْدَقِ، فَقَطَّبَ،

(١) أَخَلَّتْ (د) ب: أبو. وانظر الخبر بعد في: مختصر ابن منظور ٣٢٥/٢٨ - ٣٢٦.

(٢) فِي (س) فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَعَرَفَهُمْ. وَفِيهَا بَعْدُ بَيَاضٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ مَكَانَ: رَاشِدًا.

(٣) قَوْلُهُ: عَدَدْتَ فِيهِ، أَي: نَوَّعْتَ فِيهِ الْأَطْعَمَةَ. وَفِي (د): غَدَرْتُ فِيهِ. تَصْحِيفٌ. وَالْهُرْيُ: بَيْتٌ كَبِيرٌ،
تُجْمَعُ فِيهِ الْحُبُوبُ وَمَوَادُّ الْغِذَاءِ، وَالْجَمْعُ أَهْرَاءُ.

(٤) فِي (س): يُطْحَنُ آخِرُهُ... الْعَرَانِينَ. وَالْعَرَانِينَ تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٥) الْأَزْلُ: الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ.

وَعُضِبَ، وَأَمَرَ بِهِمْ، فَخَرَجُوا، وَأَتَوْا مَسْلَمَةَ بِمَقَالَتِهِ.

أَبُو زُرْعَةَ السَّيْبَانِيّ^(١)

اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو زُرْعَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْيَاءِ.

٥

أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ

اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٢).

أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيّ

١٠

اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣).

أَبُو زُرْعَةَ الصُّوفِيّ^(*)

[ذَكَرُ مِنْ صَحْبِهِ]

صَحَبَ الْقَاسِمَ بْنَ عُثْمَانَ الْجُوعِيّ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ

١٥

الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ:

[كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ

أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ، صَحَبَ قَاسِمًا الْجُوعِيّ، مِنْ فِتْيَانِ مَشَايِخِ الشَّامِ، وَيَرْجَعُ

وَدِرَايَةٍ]

إِلَى عِلْمٍ وَدِرَايَةٍ.

فَرَّقَ السُّلَمِيّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنْبِيّ، وَهُمَا عِنْدِي وَاحِدٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٥٩/٦٤ - ١٦٧ (ط: دار الفكر). وَفِي

(د، س): الشَّيْبَانِيّ. تَصْحِيفٌ.

(٢) تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٤١/٣٥ - ١٤٥ (ط: دار الفكر).

(٣) تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٩٢/٤٤ - ٣٢٥.

٢٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٣٢٦/٢٨.

أبو زُرْعَةَ الْجَنْبِيِّ (*)

صَحَبَ أَبَا عُبَيْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ الْبُسْرِيِّ، والقاسم بن عثمان الجُوعِيَّ.

روى عنه أبو بكر بن مَعْمَرُ الطَّبْرَانِيُّ.

أُنْبَأْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ عَبْدُ الْغَافِرِ^(١) بن إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو

عبد الرحمن السُّلَمِيُّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ، قَالَ:

أَبُو زُرْعَةَ الْجَنْبِيُّ مِنْ تَلَامِذَةِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبُسْرِيِّ.

[خبره في تاريخ الصوفية]

[١٨١/ب]

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْعَزِيزِ / شُكْرُ^(٢) بنت سهل بن أحمد الأسفراييني، قَالَتْ: أَنَا أَبِي، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: خَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ ذُكْرٍ^(٣)

ابن مُحَمَّدَ الْعَكَاوِيِّ، حَدَّثَنِي الْمَرْعَشِيُّ - رحمه الله - رُفِعَ إِلَى أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ^(٤):

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ يَوْمًا لِأَبِي عُبَيْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ حَسَّانَ الْبُسْرِيِّ: يَا أَسْتَادُ، أَنَا أُحِبُّكَ

[محبته الخالصة لأستاذه]

شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: مِثْلَ أَيش تُحِبُّنِي؟ فَقَالَ: لَوْ أَمَرَ بِكَ رَبُّكَ إِلَى النَّارِ،

[البُسْرِيِّ]

وَأَمَرَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ، لَأَفْتَدِيَنَّكَ بِنَفْسِي، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَا أُحِبُّكَ أَشَدَّ مِنْ هَذَا، فَقَالَ

أَبُو زُرْعَةَ: أَيش أَشَدُّ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَا أَعْرِفُ بِاللَّهِ مِنْكَ.

سَمِعْتُ أَبَا الْمُظَفَّرَ بْنَ الْقُشَيْرِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي^(٥) يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصُّوفِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ أَحْمَدَ الْفَارِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّقِّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَعْمَرٍ^(٦) يَقُولُ: سَمِعْتُ

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٢٦ - ٣٢٧.

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١/٥٩٨. وَفِي (د، س): أَنْبَأْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيَّ،

أَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ. تَحْرِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهَا فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ (تَرَاوِجُ النِّسَاءِ) ١٩٨. وَفِي (د، س): سَكْر.

تَصْحِيفٌ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ غَيْرِ سَنَدٍ مُثَابِلٍ. فَانْظُرْ: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦١/٢٩٣ وَ ٢٩٤. وَفِي (د):

دَكَرَ. وَفِي (س): بَكَرَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦١/٢٩٤.

(٥) الرِّسَالَةُ الْقُشَيْرِيَّةُ ٢/٥٥٨.

(٦) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَقَدْ مَرَّ قَبْلُ. وَفِي (د): عَمَرُ. تَحْرِيفٌ.

أبو زُرْعَةَ الْجَنْبِيِّ يَقُولُ:

[نَجَاتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ

مَكَرَتْ بِهِ]

مَكَرَتْ بِي امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَلَا تَدْخُلِ الدَّارَ، فَتَعُودَ مَرِيضًا، فَدَخَلْتُ، فَأَغْلَقْتُ
البَابَ، وَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَعَلِمْتُ مَا فَعَلْتُ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، سَوِّدْهَا، فَاسْوَدَّتْ، فَتَحَيَّرْتُ،
وَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَخَرَجْتُ، وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، رُدِّهَا إِلَى حَالِهَا، فَرَدَّهَا إِلَيَّ مَا كَانَتْ.

أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، وَأَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زُرْعَةَ^(١)، قَالَا: أَنَا
جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السَّرَّاجِ^(٢) قَرَأَهُ عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ شُكْرٍ - يَعْنِي الْأَرْجِيَّ -

[ح] وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبُو سَعْدِ بْنِ الطَّيُورِيِّ يُخْبِرُنِي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْجِيِّ، نَا عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَكَّةَ،
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الدُّقِّيَّ^(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ الْجَنْبِيُّ:

مَكَرَتْ بِي امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ لِي يَا أَبَا زُرْعَةَ، ادْخُلْ، فَشِلَّ^(٤) مَعِيَ هَذَا الشَّيْءَ، فَلَمَّا
دَخَلْتُ، أَغْلَقْتُ عَلَيَّ الْبَابَ، فَلَمَّا عَلِمْتُ قَصْدَهَا، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، اجْعَلْهَا سُودَاءً، فَإِذَا
هِيَ سُودَاءٌ، فَحَارَتْ فِي نَفْسِهَا، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، وَخَرَجْتُ، فَلَمَّا صِرْتُ بَرًّا، قُلْتُ:
اللَّهُمَّ، رُدِّهَا إِلَى حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ، فَجَعَلَتْ إِلَى حَالِهَا الْأَوَّلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَدَّادُ إِجَازَةً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحِنَائِيُّ، نَا عَبْدَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنَبِّجِيِّ، وَصَدَقَهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ الْأَنْصَارِيُّ، وَسَيِّدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ،

ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حَفَظَ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرَّازِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَيِّدَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومِ الطَّرَسُوسِيَّةِ الْمَاجِدِيَّةِ قَرَأَهُ عَلَيْهَا،

قَالُوا^(٥): وَثْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الدِّيْنَورِيِّ الدُّقِّيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ مَعْمَرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي
أَبُو زُرْعَةَ:

(١) فِي (س): الْفَرَضِيُّ. تَصْحِيفُ الْفَرَضِيِّ، سَبَقَ أَنْ مَرَّ. وَفِيهَا بَعْدُ: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُوَيْحَةَ.
وَفِي (د): عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رُوَيْحَةَ. تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ
٢٥/١.

(٢) أَحَادِيثُ السَّلَفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ السَّرَّاجِ/ الْوَرَقَةِ: ٤٦.

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ. وَفِي (د): يَعْنِي الْأَرْحَبِيَّ ... عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْجِيِّ ... الرَّقِّيَّ. تَصْحِيفٌ
وَتَحْرِيفٌ.

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، وَ(د). وَفِي (س): فَشَدَّ.

(٥) (س). وَفِي (د): قَالَ. تَحْرِيفٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: سِيرِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ لِلْأَصْبَهَانِيِّ/ ١٢٤٩.

مَكَرَتْ بِي امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ لِي: يَا أَبَا زُرْعَةَ، ادْخُلْ، فِثْلٌ مَعِيَ هَذَا الزُّنْبِيلُ^(١)، فَلَمَّا
دَخَلْتُ، غَلَقَتِ الْبَابَ عَلَيَّ، فَلَمَّا عَلِمْتُ قَصْدَهَا، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، اجْعَلْهَا سُودَاءً، فَإِذَا
هِيَ سُودَاءٌ، فَحَارَتْ فِي نَفْسِهَا، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَخَرَجْتُ^(٢)، فَلَمَّا صِرْتُ خَارِجَ
الْبَابِ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ، رُدَّهَا إِلَى حَالِهَا، فَرَجَعَتْ.

٥

أَبُو زُرْعَةَ الْحَاجِبِ

اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاصِلٍ^(٣)، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ.

أَبُو الزُّعَيْرَةِ

١٠

كَاتِبُ مِرْوَانَ، اسْمُهُ سَالِمٌ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(٤).

أَبُو الزُّنَادِ

اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٥).

١٥



(١) الزُّنْبِيلُ: الْفُقَّةُ، أَوْ الْجِرَابُ، أَوْ الْوَعَاءُ.

(٢) فِي (س): وَخَرَجْتُ.

٢٠

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٧٠/٤٢ - ٧١. وَفِي (د، س): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. تَحْرِيفٌ؛ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيِّ الْحَافِظُ.
وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٥/١٤١ - ١٤٥ (ط: دَارُ الْفِكْرِ). وَالرَّاجِحُ بَعْدُ أَنَّ ابْنَ
عَسَاكِرَ خَلَطَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ سَهْوًا.

(٤) تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٠/٨٨ - ٩٠ (ط: دَارُ الْفِكْرِ).

٢٥

(٥) تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣٢/٢٦٤ - ٢٨٤.

أبو الزَّهْرَاءِ الْقُشَيْرِيّ^(*)

[ومن أخباره]

مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ، وَوَلِيَ صَلَاحَ أَهْلِ الْبَنْيَّةِ^(١) وَحَوْرَانَ مِنْ قَبْلِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ.

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَثَانَ، عَنْ خَالِدٍ، وَعُبَادَةَ، قَالَا^(٢):

[إصابة رجل أخي]

أبي الزَّهْرَاءِ بِدِمَشْقَ]

وَبَعَثَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ فِي خَيْلٍ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ إِلَى تَدْمَرَ، وَأَبَا الزَّهْرَاءِ الْقُشَيْرِيَّ إِلَى الْبَنْيَّةِ وَحَوْرَانَ، فَصَالِحُوهُمَا عَلَى صَلَاحِ دِمَشْقَ، وَوَلِيَ الْقِيَامَ عَلَى فَتْحِ مَا بُعِثْنَا إِلَيْهِ، وَكَانَ أَخُو أَبِي الزَّهْرَاءِ قَدْ أُصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدِمَشْقَ يَوْمَ دِمَشْقَ، فَلَمَّا هَاجَى بَنُو قُشَيْرٍ بَنِي جَعْدَةَ، فَخَرُوا بِذَلِكَ^(٣)، وَعَدَدُوهُ، وَعَيَّرُوهُ، فَأَجَابَهُمْ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ^(٤):

فَإِنْ يَكُنْ قَدَمٌ بِالشَّامِ نَادِرَةً فَإِنَّ الشَّامَ أَقْدَامًا وَأَوْصَالًا
وَإِنْ يَكُنْ حَاجِبٌ مِّنْ فَخْرَتَ بِهِ فَلَمْ يَكُنْ حَاجِبٌ عَمَّا وَلَا خَالًا^(٥)
ثُمَّ فَخَرَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ^(٦):

١٠

١٥

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٢٨، وَالْإِصَابَةُ ٧/١٣٠ وَ ١٣٨.

(١) الْبَنْيَّةُ: قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَأَذْرَعَاتَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١/٣٣٨).

(٢) الْخَبْرُ مَعَ الشَّعْرِ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢/١٣٢ (ط: دَارُ الْفِكْرِ). وَانْظُرْهُ خِلَالَ الشَّعْرِ فِي: مُخْتَصَرُ ابْنِ

مَنْظُورٍ ١/٢١٠، وَالْإِصَابَةُ ٧/١٣٨.

٢٠

(٣) فِي (د): أُصِيبَ. تَحْرِيفٌ أُصِيبَتْ الْمُثَبَّتُ مِنْ (س)، وَمَصَادِرُ الْخَبَرِ.

(٤) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٢٦.

(٥) هُوَ حَاجِبٌ بِنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، وَفَدَّ عَلَى كَسْرِي، وَرَهْنُ قَوْسِهِ عِنْدَهُ مُقَابِلَ إِقَامَتِهِ مَعَ قَوْمِهِ فِي نَاحِيَةِ مَنْ نَوَاحِي بَلَدِهِ، إِثْرَ جَذْبِ نَزْلِ بِأَرْضِهِمْ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ. (الْمَعَارِفُ ٦٠٨).

(٦) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ١٢٧، وَإِيضًا شَوَاهِدُ الْإِيضَاحِ ١/٤٣١ وَ ٢/٦١٧. كَمَا نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى

٢٥

أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ فِي: غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ ١/١١١. وَإِلَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي: دِيَوَانِهِ / =

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ شياً بهاء فعادا بعد أبو ال^(١)
قال: ونا سيف، قال^(٢):

وقال أبو الزهراء القشيري في ذلك؛ يعني في حدِّ عمر من شرب الخمر بالشام:
[من الطويل]

[ومن شعره، وقد
نُقِصَ عليه]

٥ ألم تر أن الدهر يعثر بالفتى وليس على صرف المنون بقادر
صبرت ولم أجزع وقد مات إخوتي ولست عن الصَّهْبَاءِ يوماً بصابر
رماها أمير المؤمنين بحتفها فخلأها يكون حول المعاصر^(٣)
وقال أبو مفرز في ذلك، ينقص على الشامي^(٤): / [من الطويل]

[١٨٢/أ]

لعمري لأهل الشرق عرف بشهوة وأعدل في تلك الأمور الكبائر^(٥)
١٠ صبرنا وكان الصبر منا سجية ليالي ظفرنا بالقري والمعاصر
ولم نستفهم فيما هنالك ضللة كما سفهت بالشام جل العشائر

أبو زياد

مولى آل درّاج الجمحي^(*)

١٥ روى عن أبي بكر الصديق.

[ذكر من روى عنهم،
ورَوّوا عنه]

= ٤٥٩ /، ومختصر ابن منظور ٥٨ / ٢، ونهاية الأرب ٧١ / ٣. وبلا نسبة في: العين: قعب.

(١) القعب: القدح الغليظ. وشيئا: خلطاً.

(٢) تاريخ الطبري ٩٧ / ٤ - ٩٨، والبداية والنهاية ٧١ / ١٠.

٢٠ (٣) في (س): المعاصي. تحريف.

(٤) كذا الصواب. وفي (س): ينقص على القصامي. وكذا ينقص في (د). تصحيف وتحريف. وانظر

البيتين الأخيرين لأبي مفرز في: الإصابة ٣٣٠ / ٧.

(٥) في (س): لأهل السرواغ بشهوة. تحريف ظاهر.

(*) مختصر ابن منظور ٣٢٩ / ٢٨، والمغني في الضعفاء ٧٨٥ / ٢، وميزان الاعتدال ٢٤٢ / ٥ - ٢٤٣،

٢٥ والإصابة ١٣٨ / ٧، ولسان الميزان ٤٩ / ٧، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٧٤٧ / ٢.

روى عنه خالد بن معدان.

أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمّد العَلَّاف^(١)، ثمّ أخبرنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

قالا: أنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحَمَّامِيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا محمّد بن أحمد بن عليّ بن شَكْرُوَيْه^(٢)، أنبا أحمد بن موسى بن مَرَدَوَيْه،

قالا: أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله الشَّافِعِيّ، نا مُعَاذ بن المُثَنَّى، نا مُسَدَّد بن مُسْرَهْد، نا يحيى - هو ابن سعيد^(٣) - نا ثَوْر بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي زياد مولى آل درّاج، قال:

ما رأيْتُ، فنسيتُ، فَإِنِّي لم أنسَ أَنَّ أبا بكر الصَّدِّيق كان إذا قامَ إلى الصَّلَاة، قامَ هكذا^(٤)، وأخذَ بكفِّه اليُمْنَى على ذراعِهِ اليُسْرَى، لازِقًا بالكُوع.

أخبرنا أبو محمّد بن الأَكْفَانِيّ، نا أبو محمّد الكَتَّانِيّ، أنا أبو القاسم تَمَّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكِنْدِيّ، نا أبو زُرْعَة، قال^(٥):

ربيعَة بن درّاج من بني جُمَح، من أهل دمشق، دارُهُ بها، حدَّثني بذلك دُحَيْم، من رأى أبا بكر. وذكرَ محمود بن سَمِيع أَنَّ ابنَ^(٦) درّاج فلسطيني.



(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ٢/ ٧٥١، و(د). وفي (س): أبو الحسين ... بن العَلَّاف. تحريف.

(٢) في (س): سكرويه. تصحيف.

(٣) كذا في (د، س). وفي: الأوسط في السُّنَن ٣/ ٩١: يحيى بن محمّد؛ وفيه الخبر. وانظر الخبر كذلك في: إتحاف الخيرة ٢/ ١٥٦، والمطالب العالية ٤/ ٤٤؛ وفيهما يحيى ليس إلّا.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (س)، ومصادر الخبر. وفي (د): هدلا. تحريف ظاهر.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦٤٠ - ٦٤١؛ وفيه بعض الخبر.

(٦) في (س): أبي. تصحيف.

أبو زياد

أو أبو ثابت أو ثابت(*)

عن أبي الدرداء، أو عن رجل، عن أبي الدرداء.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوَّوا عنه]

روى عنه الأعمش.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،
حدثني أبي^(١)، نا وكيع، نا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت - أو عن أبي ثابت -

أن رجلاً دخل مسجد دمشق، فقال: اللهم، أنس وحشتي، وارحم غربتي،
وارزقني جليسا صالحا. فسمعه أبو الدرداء، فقال: لئن كنت صادقاً، لأننا^(٢) أسعدُ

[روايته خبر رجل

دخل مسجد دمشق]

بما قلت منك؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ [فاطر: ٣٢]؛

١٠

قال: الظالم يؤخذ^(٣) منه في مقامه ذلك، فذلك الهم والحزن. ﴿وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾؛

قال: يُحَاسَبُ حساباً يسيراً. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾؛ قال: الذين يدخلون الجنة

بغير حساب.

قال عبد الله: قال أبي: قال الأشجعي - يعني عن سفيان - عن الأعمش، عن أبي زياد،

دخلتُ مسجد دمشق.

١٥

أبو زياد(**)

حدث عن أبي سلام مَطُور الحبشي.

[ذكر من حدث

عنهم، ورَوَّوا عنه]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٢٩ - ٣٣٠.

٢٠

(١) مُسند الإمام أحمد ٣٦ / ٢٧ - ٢٨ و ٤٥ / ٤٩٧ - ٤٩٨.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): إن كنت صادقاً، فلأننا. وكذا فلأننا في (د). والفاء زيادة هنا، لا معنى

لها؛ لأن جملة (لأننا أسعد) جواب القسم، وليست جواب الشرط.

(٣) المصدر السابق، و(س). وفي (د): يوجد. تصحيف.

٢٥

(**) مُختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٣٠.

روى عنه محمد بن أبي الزُّعَيْرِ عَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ^(١)، أنا عمر بن سِنَان، نا عَبَّاس بن الوليد الحَلَّال، نا مُحَمَّد بن عيسى - يعني ابن قاسم^(٢) بن سَمِيع - نا مُحَمَّد بن أبي الزُّعَيْرِ عَة، عن أبي زياد الدَّمَشَقِيّ، عن أبي سَلَام،

٥ عن أبي الدَّرْدَاء أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ، تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ. [حديث: تعلّموا القرآن...]

أبو زياد^(*)

١٠ من أهل جُبَيْل، من ساحل دمشق. [أصله] حكى عن مُغِيث بن سُمَيّ الأوزاعيّ. [ذكر من حكى عنهم، ورووا عنه] روى عنه فُرات الجُبَيْلِيّ^(٣).

أبو زياد الشَّعْبَانِيّ^(**)

١٥ حكى عن سُفْيَان الثَّوْرِيّ. [ذكر من حكى عنهم، وحكوا عنه] حكى عنه حَبِيب مُؤَدِّنْ مسجد سوق الأحد. تقدّمت حكايته في فضل الجامع، وفي ترجمة حبيب^(٤).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٤٢٨.

(٢) في (د، س): عيَّاش. وفي (س) بعد: الحَلَّال ... أبي القاسم. تصحيف، صوابه ما أثبت. فانظر

٢٠ ترجمة عَبَّاس في: تقريب التهذيب / ٢٣٧. وكذا ترجمة مُحَمَّد بن عيسى في المصدر نفسه / ٤٣٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٣٠.

(٣) المصدر السابق. وفي (س، د): من أهل حنبل ... الحنبلِيّ. وفي (س) أيضًا: فُرات. تصحيف.

وانظر ترجمة فُرات في: تاريخ ابن عساكر ٤٨ / ٢٤٦ (ط: دار الفكر).

(**) تكملة المختصر ٦ / ٧٥ - ٧٦؛ وفيه، وفي (س): السُّفْيَانِيّ. تصحيف الشَّعْبَانِيّ المُثَبَّت من (د)، ومن

٢٥ المصادر الأتي ذكرها في الحاشية (٤).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢ / ٢٤٤ (فضل الجامع - ط: دار الفكر) و ١٢ / ٢٨٤ (ترجمة حبيب المؤدِّن).

أبو زيد الأسدي

ويُقَالُ: الأزدي (*)

رجلٌ فصيحٌ، وفد على سليمان بن عبد الملك، له ذكرٌ.

[فصاحته، ووفادته]

أبنا أبو الفرج عيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا محمد
ابن موسى بن حماد البربري^(١)، نا يعقوب بن إبراهيم بن صالح، نا عمي علي بن صالح، عن عيسى بن
يزيد بن داب^(٢)،

٥

أن أبا زيد الأزدي دخل على سليمان بن عبد الملك، وهو قاعدٌ على دكانٍ مُبَلَّطٍ
بالرُخام الأحمر، مفروشٍ بالديباج المطبوع الأخضر، في وسط بستانٍ مُلتَفٍّ، قد
أثمر، وبإزاء كلِّ شقٍّ من الدكانِ ميدانٌ يُنبِتُ الرِّيعَ، وعلى رأسه وُصفاءٌ، كلُّ
واحدةٍ منهن من صاحبتها أقرُّ وأزهرُ، وقد أشرقت الشمسُ، فنُصرت حُسْنُها
الحُصْرَةُ^(٣)، وتضاعفت الزهرةُ، وتغنَّت الأطيَّارُ، فتجاوَبَت، وهبَّت الرِّياحُ على
الأشجارِ، فتهايلت، بين أنهارٍ فيه قد شُقَّتْ، ومياهٍ فيها قد دَفَقَتْ. فقال: السَّلامُ
عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فرفع رأسه - وكان مُطْرِقًا - فقال: أبا زيد،
إنصت في هذا اليوم، مرحبًا، فقلت: يا أمير المؤمنين، وقد قامت القيامة؟! فقال:
نعم، على أهل المحبة سرًّا، والمراسلة خفيًّا، قد أكلوا النعيمَ، فَمَشَمَشُوهُ، وأبسطوا^(٤)

١٠

١٥

[خبره مع سليمان بن

عبد الملك]

(*) العُقْد ٧/ ٧١ - ٧٣، والديارات للأصفهاني/ ٧٩ - ٨١، وأخبار النساء لابن الجوزي/ ١٠٣ -

١٠٥، ومختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٠ - ٣٣٢، والمُسْتَطَرَف ٣/ ٢١ - ٢٣.

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: سؤالات الحاكم للدارقطني/ ١٥٢، وتاريخ الإسلام
٢٢/ ٢٩٤. وفي (د، س): البيهقي. تصحيف.

(٢) الخبر في مصادر ترجمته. وما بين قوسين بعد في المتن زيادةٌ منها.

(٣) في (س): المطبوخ الأخضر... فتضرب بحسنها الحصرة. تصحيف ظاهر.

(٤) في (س، د): فشمشوه. تحريف فَمَشَمَشُوهُ المُثَبَّت من المُختَصِر. والمعنى: استوفوا أكل هذا النعيم

٢٥

بالكلية، من: مَشَمَشَ ما في الصَّرع، أي: أخذه جميعه. وفي (س) بعد: وأيقظوا.

التَّفَكُّرُ، فَقَارِبُوهُ، وَفَتَّقُوا أَكْهَامَ الطَّيِّبِ، فَمَازَ جَوْهُ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أبا زيد، مَا تُطِيبُ فِي يَوْمِنَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: قَهْوَةٌ حَمْرَاءُ، فِي زَجَاجَةٍ بِيضَاءُ، تُنَاوِلُنِيهَا مَقْدُودَةٌ هَيْفَاءُ، كَوْمَاءُ كَحْلَاءُ، أَشْرَبُهَا مِنْ يَدِهَا، وَأَمْسَحُ فَمِي بِفَمِهَا، فَأَطْرَقَ عِنْدَ ذَلِكَ مَلِيًّا، يَتَحَادَرُ^(١) مِنْ عَيْنَيْهِ عِبْرَاتٌ مُتَوَالِيَاتٌ بِلَا شَهِيْق، فَلَمَّا رَأَى الْوُصَفَاءَ ذَلِكَ، تَنَحَّوْا عَنْهُ، فَقَالَ: أبا زيد، حَلَلْتَ يَوْمَ، فِيهِ انْقِضَاءُ أَجَلِكَ وَتَصَرُّمُ عُمُرِكَ؛ لِتُخْبِرَنِّي مَا آثَارُ هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ قَلْبِكَ، أَوْ لِأَضْرِبَنَّ عَنْقَكَ؟ فَقَدْ أَبَدَيْتَ مِنِّي / مَكْتُومًا بَوَصْفِكَ، وَأَعْلَنْتَ مِنِّي مُسْتَوْرًا بِنَعْتِكَ، فَقُلْتُ: الْأَمَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لَكَ ذَلِكَ، فَقُلْ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدُ بَابِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، إِذَا أَنَا بِجَارِيَةٍ^(٢) قَدْ خَرَجَتْ مِنْ بَابِ الْقَصْرِ، تُرِيدُ رَحْبَتَهُ، كَالْغَزَالِ الْفَالَتِ مِنْ شَبَكَةِ الصَّائِدِ، وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ سَكَبُ إِسْكَندَرَانِيٍّ، قَدْ يُرَى مِنْهُ نُورُ بَدَنِهَا وَطَيُّ عُنُقِهَا وَنَقْشُ تَكْتِهَا وَتَدْوِيرُ سُرَّتِهَا، فِي رِجْلِهَا نَعْلٌ، قَدْ أَشْرَقَ بِيَاضُ قَدَمِهَا عَلَى حُمْرَةِ نَعْلِهَا، تُفَرِّدُ ذُؤَابَةَ تَضْرِبُ الْحَقْوَ، وَعَيْنَانِ مَمْلُوءَتَانِ سِحْرًا، الْغَالِبُ عَلَيْهِمَا الْفُتُورُ، بَيْنَهُمَا أَنْفٌ أَقْنَى^(٣)، كَأَنَّهُ قَصَبَةٌ [دُرٌّ]، فَوْقَهُ حَاجِبَانِ قَدْ قُوسَا عَلَى مُحَاجِرِ عَيْنَيْهَا، وَطُرَّةٌ كَالْحَمَمِ عَلَى مَتْنٍ جَبِينِهَا، وَصُدْغَانِ قَدْ تَعَقَّرَا، [كَأْتُهُمَا] نُونَانِ عَلَى صَحْنٍ خَدَّهَا، وَقَفًّا كَالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَلَّتِهَا، شَغَلَنِي عَنْ صِفَةِ فَمِهَا ذَهَابُ عَقْلِي، كَأَنَّهُ فَمٌ^(٤) غَلَامٌ قَدْ تَبَرَّقَ شَارِبُهُ، وَهِيَ تُلَوِّنُ كَلَامَهَا، وَتَقُولُ: عِبَادَ اللَّهِ، مَا الدَّوَاءُ لِمَا لَا يُشْتَكَى؟! وَالْعَلَّاجُ لِمَا لَا يُسَمَّى؟! دَامَ الْحِجَابُ، وَأَبْطَأَ الْكِتَابُ، وَالنَّفْسُ

(١) فِي (س): فَقَالَ: قَهْوَةٌ... تَنَحَّازُ. وَالهَيْفَاءُ: الضَّامِرَةُ الْبَطْنِ، الرَّقِيقَةُ الْخَصِرِ. وَالْكَوْمَاءُ: الْمَمْتَلِئَةُ.

(٢) فِي (س): وَيَصْرَمُ عُمُرُكَ... أَتَى جَارِيَةٍ. تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي (س): الْغَالِبُ. تَصْحِيفُ الْفَالَتِ. وَالْعُكْنُ: مَا انْطَوَى، وَتَشَنَّى مِنْ لَحْمِ الْبَطْنِ. وَالتَّكَّةُ: رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ. وَالْحَقْوُ: الْكَشْحُ. وَالْأَنْفُ الْأَقْنَى: الْمُرْتَفَعُ أَعْلَاهُ، وَالْمُخَدَّوْدُ بِي وَسَطُهُ، وَالْمَسْبُوعُ طَرْفُهُ.

(٤) أَخَلَّتْ (د) بِكَأَنَّهُ قَبْلَ قَصْبَةِ الَّتِي حُرِّقَتْ إِلَى قَشْبَةٍ فِي (س، د). وَفِي (س) بَعْدُ: جَنَاحَانِ... وَالْحَمَمِ

(د: فَالْحَمَمِ)... وَصَدْعَا... قَمَرٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

- مُحْتَبَسٌ، وَالرُّوحُ مُحْتَلَسٌ، وَالنَّفْسُ وَاهِيَةٌ، وَالْأَذُنُّ وَاعِيَةٌ. سَلَّمَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ عَاشُوا
تَجَلُّدًا، وَمَاتُوا كَمَدًا، فَقُلْتُ: سَمَاوِيَّةٌ أَمْ أَرْضِيَّةٌ أَمْ جَنِّيَّةٌ أَمْ إِنْسِيَّةٌ^(١)؟! فَقَدْ انْتَهَى جِهَالُ
خَلْقِكَ وَكِهَالُ عَقْلِكَ وَحُسْنُ مَنْطِقِكَ. فَسَرَتْ وَجْهَهَا بِكُمِّهَا، وَقَالَتْ: اعْذُرْ أَيُّهَا
القاعدُ، فَمَا أَشَدَّ الْوَحْشَةَ بِلَا مُسَاعِدٍ! وَالْمَقَاسَةَ بِخَصْمٍ مُعَانِدٍ! غَلَبَ الْقَضَاءُ، وَقَلَّ
العزاءُ، وَبَرِحَ الْخِفَاءُ، وَاللَّهُ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَرَى، وَرَقِيبٌ عَلَى مَا يَخْفَى. ثُمَّ وَلَّتْ مُدْبِرَةً،
فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَسْتَحِلِّي طَيْبًا إِلَّا غَصَصْتُ بِهِ، وَلَا أَرَى حُسْنًا إِلَّا سَمَجَ فِي
عَيْنِي لِتَشْكِيهَا^(٢)، فَقَالَ سَلِيمَانُ: كَاذَ الْجَهْلُ أَنْ يَسْتَفْزَنِي، وَالصَّبَا أَنْ يُعَاوِدَنِي بِسِحْرِ مَا
رَأَيْتُ وَحُسْنِ مَا سَمِعْتُ. أَبَا زَيْدٍ، أَتَدْرِي مَنْ تِلْكَ؟ هِيَ الذَّلْفَاءُ^(٣)، بَاعَهَا أَمِيرُ
المؤمنين من أخيه بألف ألف درهم، وهي عاشقة لمن باعها، وأمير المؤمنين عاشق
لها، وَاللَّهُ لَا مَاتَ مِنْ يَمُوتُ إِلَّا بِحَسَرَتِهَا، وَلَا يُفَارِقُ الدُّنْيَا إِلَّا بِغُصَّتِهَا. قُمْ أَبَا زَيْدٍ،
وَاطْكُمِ الْمَفَاوِضَةَ. يَا غُلَامُ، نَقْلُهُ^(٤) [بِدْرَةٍ]، وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ.

أَبُو زَيْدِ الدَّمَشْقِيِّ^(*)

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

[ذَكَرُ مِنْ حِكْي عَنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

١٥

(١) في (د): وَالنَّفْسُ مُحْتَلَسٌ ... عَاشُوا بِخُلْدٍ ... سَمَاوَةٌ ... أَمْ جَنَّةٌ أَمْ اسْتِيَّةٌ. وفي (س): لَوْمْ عَاشُوا
بِخُلْدٍ أَوْ ... سَمَاوَةٌ. وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) في (س): وَقَلَّ الْعَرَاءُ ... مَا يَرَى ... عَصَصْتُ ... حَبَسًا إِلَّا سَمَحَ ... فَسَلَبَهَا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) في (س، د): الذَّلْفَاءُ. وفي المختصر: الزَّلْفَاءُ. وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ بَقِيَّةِ مَصَادِرِ الْخَبَرِ

٢٠

بِدَلِيلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فِيهَا:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَ نَقْلُهُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

(العقد، والديارات).

(٤) في (س): بَغَضُهَا وَأَبَا زَيْدٍ ... الْمَعَاوِضَةُ. يَا غُلَامُ، نَقْلُهُ. وفي (د): بَضَمَتَهَا ... نَقْلُهُ. وفي المختصر:

نَعْلُهُ. وَكُلُّهُ تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنِ الْعَقْدِ. وفي المُسْتَطَرَفِ: نَقْلُهُ.

٢٥

(*) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٤٥٦، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٣٢.

روى عنه هشام بن عبيد الله الرّازي.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمَرَقنديّ، أنا أبو بكر بن الطّبريّ، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عليّ^(١) بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدّنيا^(٢)، حدّثني محمّد - وهو ابن الحسين البرّجلانيّ - نا هشام بن عبيد الله الرّازي، نا أبو زيد الدّمشقيّ، قال:

[روايته خبر موت

عمر بن عبد العزيز]

لَمَّا ثَقُلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، دُعِيَ لَهُ طَبِيبٌ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَى الرَّجُلَ قَدْ سَقِيَ السُّمَّ، وَلَا أَمْنُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، فَرَفَعَ عُمَرُ بَصَرَهُ [إِلَيْهِ]، فَقَالَ: وَلَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ أَيُّضًا عَلَى مَنْ لَمْ يُسَقِ السُّمَّ، قَالَ الطَّبِيبُ: هَلْ حَسَسْتَ بِذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ عَرَفْتُ حِينَ وَقَعَ فِي بَطْنِي، قَالَ: فَتَعَالَجْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ نَفْسُكَ، قَالَ: رَبِّي خَيْرٌ مَذْهُوبٌ إِلَيْهِ، وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ شِفَائِي عِنْدَ شَحْمَةِ أُذُنِي، مَا رَفَعْتُ يَدِي إِلَى أُذُنِي، فَتَنَاوَلْتُهُ، اللَّهُمَّ خِرْ لِعُمَرَ فِي لِقَائِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

٥

١٠

أبو زيد^(*)

شيخ كان بمكة.

[ذكر من حكى عنهم،

ورَوَوْا عنه]

حكى عن عمر بن عبد العزيز، ووفد عليه.

١٥

روى عنه عبد الله بن رجاء الغدانيّ.

ذكر أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد بن أبي الدّنيا في كتاب البكاء^(٣)، قال: حدّثني محمّد بن

الحسين، حدّثني عبد الله بن رجاء الغدانيّ، حدّثني أبو زيد شيخ بمكة، قال:

[بكاء عمر بن عبد

العزيز على المنبر]

رَأَيْنَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَبْكِي عَلَى الْمِنْبَرِ، مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ شِدَّةِ

٢٠

البكاء.

(١) في (س): أبو أيوب حمّاد. تحريف.

(٢) الْمُخْتَصَرِينَ لابن أبي الدّنيا/ ٨٢ - ٨٣؛ وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(*) تكملة المختصر ٦/ ٧٦.

٢٥

(٣) الرّقة والبكاء لابن أبي الدّنيا/ ١٠٠.

أبو زيد الأعمى^(*)

وَفَدَّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

حَكَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُتْبِيُّ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ^(١)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ تَمِيمٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مُعَلِّمُ ابْنِ عَدْنَانَ الْحَلْبِيِّ، ثَنَا الْمُتَقَرِّيُّ، نَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْمَى^(٢):

وَفَدْتُ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ، فَسَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى

[وَفَادَتْهُ إِلَى هِشَامِ بْنِ

[مِنْ الطَّوِيلِ]

يَتِمُّثَلُّ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ:

عَبْدُ الْمَلِكِ]

وَمَا سَالَمَ عَمَّا قَلِيلٍ بِسَالِمٍ وَلَوْ كَثُرَتْ أَحْرَاسُهُ وَكَتَابُئُهُ
وَمَنْ يَكُ ذَا بَابٍ شَدِيدٍ وَحَاجِبٍ فَعَمَّا قَلِيلٍ يَهْجُرُ الْبَابَ حَاجِبُهُ
وَيُصْبِحُ بَعْدَ الْحَجَبِ لِلنَّاسِ مُفْرَدًا رَهِينَةً بَابٍ لَمْ تَنْقَسْ جَوَانِبُهُ
وَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ إِلَى غَيْرِهِ أَحْرَاسُهُ وَمَوَاكِبُهُ
وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِهِ كُلُّ كَاشِحٍ وَأَسْلَمَهُ أَحْبَابُهُ وَحَبَائِبُهُ
فَنَفْسَكَ أَكْسَبَهَا السَّعَادَةَ جَاهِدًا فَكُلُّ امْرِئٍ رَهْنٌ بِمَا هُوَ كَاسِبُهُ

رُويَتْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ^(٣)

بَدَلَ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمَى. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(*) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٤٥٦ - ٤٤٥٧، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٣٢.

(١) فِي (س): عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ... الْقُرَصِيُّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَانْظُرْ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُتْبِيُّ فِي: تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهَةِ ٢/٢٨٩؛ وَفِيهِ أَنَّ ابْنَ مُحَمَّدًا الْأَخْبَارِيَّ الْمَشْهُورَ رَوَى عَنْهُ. وَأَمَّا الْفَرَضِيُّ فَسَبَقَ أَنْ مَرَّ قَبْلُ كَثِيرًا.

(٢) انْظُرِ الْخَبَرَ مَعَ الشَّعْرِ فِي: الْقُبُورِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ١٩٢/١٩٣، وَتَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ ٢٠/٨٠ - ٨١ (ط: دَارُ الْفِكْرِ)، وَالرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الْمَشِيخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ لِلْسَّلْفِيِّ/الْوَرَقَةِ: ٢٩، وَمُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ٣/١٣٤٠ - ١٣٤١، وَبُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٤٥٦ - ٤٤٥٧. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(٣) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي شَعْرِ زِيَادِ الْأَعْجَمِ بِتَحْقِيقِ د. يَوْسُفَ بَكَارٍ.

[١٨٣/أ]

/ أبو زيد الغسانيّ الدمشقيّ (*)

[ذكر من حدّث
عنهم، وروّوا عنه]

حدّث عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم.
روى عنه مظفر بن مرّجىّ.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

حرف السّين

أبو ساسان الرّقاشيّ

وهو لقبٌ، واسمُهُ حُضَيْنُ بن المنذر، وكُنْيَتُهُ أبو محمّد، تقدّم ذكرُهُ في حرف

الحاء^(١).

أبو السّاكن^(*)

من أهل دمشق، له ذكرٌ.

[له ذكرٌ]

أنبأنا أبو غالب بن البّنا، وغيرُهُ، عن أبي طالب محمّد بن عليّ بن الفتح^(٢) الحرّبيّ، نا أبو الحسين محمّد ابن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون المعروف بابن أخي ميمى، نا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نُصير الحَوّاص، نا أبو العبّاس أحمد بن مسروق الطُّوسيّ، حدّثني أبو الحسين^(٣) بن سراج، نا يزيد بن محمّد بن عبد الصّمد الدّمشقيّ، نا أبو مُسهر، نا هشام بن يحيى بن يحيى، قال^(٤):

كان في مسجد دمشق رجلٌ، في عقله شيءٌ، يُقال له أبو السّاكن، فمرّ على يحيى

[خبرُهُ]

ابن يحيى، فقال له: أنت ذو ميسرة، فمرّ لي بدرهمين، قال: كيف أصبحت؟ قال:

بخير، قال: فلم تُريد الدرهمين؟ قال: ثمّ أعادَ عليه القول، فأعادَ عليه مثلَ ما قال

المرّة الأولى، فقال له أبو السّاكن: ويلى على عقلك، من أجل درهميك، أقول لك: إنّي

بشرٌّ^(٥).

(١) تاريخ ابن عساكر ١٨/٣٣٢ - ٣٤٥.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٣.

(٢) أخلّت (د) بابن الفتح.

(٣) في (د): ... محمّد بن بصير. وفي (س): أبو الحسن. تحريف، صوابُهُ ما أثبت من (د).

(٤) مُختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٣.

(٥) المُختصر، و(س). وفي (د): شرّ. تحريف.

أبو سباع^(*)

سمع واثلة بن الأسقع اللثمي.

[ذكر من سمع منهم،

وروا عنه]

روى عنه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك^(١).

٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٢)، نا أبو النضر، نا أبو جعفر - يعني الرّازي - عن يزيد بن أبي مالك، نا أبو سباع، قال:

[خبر شرائه ناقة من

دار واثلة]

اشتريت ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلمّا خرجتُ بها، أدركنا واثلة - وهو يجرّ رداءه - فقال: يا عبد الله، اشتريت؟ قلتُ: نعم، قال: هل يُبَيِّنُ لك ما فيها؟ قلتُ: وما فيها؟ إنّها لَسَمِينَةٌ ظاهرة الصّحة، قال: فقال: أردتَ بها سفرًا، أم أردتَ بها لحماً؟ قلتُ: بل أردتُ عليها الحجّ، قال: فإنّ بخفّها نقبًا، قال: فقال صاحبها: أصلحك الله، ما تريد إلى هذا؟! تُفسد عليّ؟! قال: إنّني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا يحلُّ لأحدٍ يبيع شيئًا إلّا يُبيِّنَ ما فيه، ولا يحلُّ لمن يعلم ذلك إلّا يُبيِّنَه.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنبا أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبد الله بن إسحاق البغويّ، ثنا الحسن بن مُكرّم، نا أبو النضر، ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد ابن الحسن الحيريّ، قالوا: نا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، نا أبو عليّ الحسن بن مُكرّم، نا أبو النضر^(٤) هاشم بن القاسم، نا أبو جعفر الرّازيّ، عن يزيد بن أبي مالك، أنا أبو سباع، قال:

١٥ اشتريتُ ناقة من دار واثلة بن الأسقع، فلمّا خرجتُ، أدركنا واثلة بن الأسقع - وهو يجرّ رداءه - قال: يا عبد الله، اشتريت؟ قلتُ: نعم، قال: هل يُبَيِّنُ لك ما فيها؟

٢٠

(*) فتح الباب في الكنى والألقاب / ٤١٤، ومختصر ابن منظور ٣٣٣/٢٨، وميزان الاعتدال ٢٤٤/٥، ولسان الميزان ٥٠/٧.

(١) كذا الصّواب بالنقل عن المختصر. وفي (س): ملك. تحريف.

(٢) مُسنَد الإمام أحمد ٣٩٤/٢٥ - ٣٩٥.

(٣) تاريخ بغداد ٤٦١/١٢، والسُنن الكبرى للبيهقيّ ٥٢٣/٥ - ٥٢٤.

٢٥

(٤) في (س): أبو منصور بن جَبْرُون... أحمد بن الحسن الجبري... أبو النضر. تصحيف ظاهر.

قُلْتُ: وما فيها؟ إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةٌ الصَّحَّةُ، فقال: أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا، أَوْ أَرَدْتُ بِهَا سَفَرًا؟ قال: قُلْتُ: بل أَرَدْتُ عَلَيْهَا الْحَجَّ، قال: فَإِنَّ بِخُفِّهَا نَقَبًا، قال: فقال صاحبُها: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، ما تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ تُفْسِدُ عَلَيَّ؟ قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَاعَ شَيْئًا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ حَتَّى يُبَيِّنَ مَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُبَيِّنَهُ. لَفْظُ زَاهِر.

٥

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالرِّيِّ^(٢)، نا محمد بن الفرَج الأزرق، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا أبو جعفر الرَّاظي، عن يزيد بن أبي مالك، حدَّثنا أبو سَبَاع، قال:

اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا، أَدْرَكَنِي وَائِلَةُ - وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ - فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، اشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: بَيَّنْ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةٌ الصَّحَّةُ، قال: أَرَدْتُ بِهَا سَفَرًا، أَوْ أَرَدْتُ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ بِهَا الْحَجَّ، قال: فَإِنَّ بِخُفِّهَا نَقَبًا، فقال صاحبُها: ما أَرَدْتُ إِلَى هَذَا؟ أَصْلَحَكَ اللَّهُ، تُفْسِدُ عَلَيَّ؟ قال: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّ مَا فِيهِ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ عِلْمَ ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَّهُ.

١٠

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، نا محمد ابن يعقوب، نا عَبَّاس^(٣)، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٤):

١٥

أَبُو سَبَاع شَامِيٌّ.

[شامي]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المَهْنَدِس، نا أبو بَشَر، قال: أَبُو سَبَاع شَامِيٌّ.

٢٠

(١) شُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٧/ ٢٢٥.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ السَّابِقِ. وَفِي (د): بِالْوَي. وَفِي (س): نَا لُؤْيٍ. تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي (س): دَحِيَّةُ بْنُ طَاهِرٍ ... عِيَّاشٌ. وَكَذَا عِيَّاشٌ فِي (د). تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٤/ ٣٦١.

٢٥

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبِهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ:
أَبُو سَبَاعٍ. عَنْ أَبِي الْأَسْقَعِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ. رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي
مَالِكٍ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ.

أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ (*)

٥

كوفيٌّ.

سَمِعَ عَمْرَ حِينَ كَانَ بِالشَّامِ، وَفَرَوَةَ بْنُ مُسَيْكٍ ^(١) الْمُرَادِيَّ.
رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ مُسَافِرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ.

[ذَكَرُ مِنْ سَمِعَ مِنْهُمْ،
وَرَوَّاهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخِطَّاطِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَّ، قَالَا: نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ،
/ نَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ^(٢)،

١٠

[١٨٣/ب]
[رَوَّاهُ عَنْهُ خَيْرُ فَرَوَةَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]

عَنْ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيَّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَلَا أَقَاتِلُ مِنْ أَدْبَرَ مَنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ، فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ، وَأَمَرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ
عِنْدِهِ، سَأَلَ عَنِّي، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ ^(٣)؟ فَأَخْبَرْتُهُ قَدْ سِرْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي،
فَرَدَّنِي، فَأَتَيْتُهُ - وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - فَقَالَ: أَدْعُ الْقَوْمَ، فَمَنْ أَسْلَمَ، فَاقْبَلْ مِنْهُ،

١٥

(*) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٩/٤٠، وَالْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ الْمُسْلِمِ ١/٤٠٨، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٣٨٥، وَفَتْحُ
الْبَابِ فِي الْكُنَى وَالْأَلْقَابِ ٩/٤٠٧، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ٨٩٣، وَأُسْدُ الْغَابَةِ ٥/١٠٥،
وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٣٤، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣/٢٤٠، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٧/٢٩١،
وَالْكَاشِفُ ٢/٤٢٨، وَالْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى ١/٢٥٨، وَتُحْفَةُ التَّحْصِيلِ ٢٦٥، وَالْإِصَابَةُ
٧/١٦٩، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/٥٢٦، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٦٥، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٧/٤٦٥،
وِخْلَاصَةُ التَّهْذِيبِ ٤٥٠، وَمَوْسُوعَةُ أَقْوَالِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤/٢٠٩.

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٨١. وَفِي (س) مَسْبُوكٌ. تَصْحِيفٌ. وَسَيَتَكَرَّرُ
مِثْلُ هَذَا بَعْدُ فِي (س)، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِيهِ كَمَا هُنَا.

(٢) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٨/٣٣٤.

٢٥

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمُخْتَصَرِ. وَفِي (د، س): فَسَأَلَ ... الْقَطِيعِيَّ. تَحْرِيفٌ.

ومن لم يُسلم، فلا تعجل حتى يُحدث إليك، قال: وأنزل في سبأ ما أنزل، فقال رجل: وما سبأ؟ أرض أو امرأة؟ قال: ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل من اليمن، ولد عشرة من العرب، فتيا من منهم ستة، وتشاء منهم أربعة؛ فأما الذين تشاءموا فلحهم وجذام وعامله وغسان. وأما الذين تيامنوا فكندة والأشعريون وخثعم وبجيلة ومذحج وأنمار.

٥

أخبرنا أبو عبد الله بن البنا قراءة، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حيويه، أنبا محمد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا إبراهيم بن عبد الله الهروي، نا هشيم، أنا جابر الجعفي، أخبرنا الحسن بن مسافر، عن أبي سبرة النخعي^(١)،

أنه شهد عمر بن الخطاب، حيث قدم الشام، فأتي بطعام، فأكل منه خبزاً ولحماً، ثم أتى بثوب كتان؛ ليمسح يديه، فقال: إن هذا ثوب رجل من المسلمين، ثم غسل يديه، وصلى، ولم يتوضأ.

١٠

[شهد قدوم عمر
ابن الخطاب عليه السلام إلى
الشام]

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأصبهانيان، قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة،
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،
قالا: أنا أبو محمد، قال^(٢):

أبو سبرة النخعي. روى عن فروة بن مسيك^(٣). روى عنه الحسن بن الحكم.
سمعت أبي يقول ذلك.

١٥

[خبره في الجرح
والتعديل]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم،
قال:

أبو سبرة النخعي. عن فروة بن مسيك المرادي. روى عنه الحسن بن الحكم^(٤).
حديثه في الكوفيين.

٢٠

[وعند أبي أحمد
الحاكم]

(١) مختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٣٤.

(٢) الجرح والتعديل ٩ / ٣٨٥.

(٣) في (س): مشيك. تصحيف.

(٤) قوله: «سمعت أبي... الحكم» أخلت به (س).

٢٥

أبو سبرة الهذلي

اسمُه سالم بن سلمة، تقدّم ذكرُه في حرف السين^(١).

أبو سريجة

اسمُه حذيفة بن أسيد الغفاري، تقدّم ذكرُه في حرف الحاء^(٢).

أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري^(*)

قيل: إنّه غيرُ أبي سعد الزُرقيّ عامر بن مسعود.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه زياد بن مينا.

وقدّم الشام، وشهد الفتوح بها.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، قال^(٣): نا يحيى بن معين، نا محمد بن بكر البرساني^(٤)، نا عبد الحميد بن جعفر، حدّثني أبي، عن زياد بن مينا،

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠/٤١ - ٤٨ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٢/٢٥٣ - ٢٥٨ (ط: دار الفكر).

(*) الطبقات لخليفة/ ١٧٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/٥٨ و٦٢، والجرح والتعديل ٩/٣٧٨، ومعرفة الصحابة لابن منده/ ٨٨٤، ولأبي نعيم ٥/٢٩٠٨، والاستيعاب ٤/١٦٦٨، وأسد الغابة ٥/١٠٨ - ١٠٩، ومختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٤ - ٣٣٥، وتهذيب الكمال ٣٣/٣٤٢ - ٣٤٤، والكاشف ٢/٤٢٨، والمقتنى في سرد الكنى ١/٢٦٣، والإصابة ٧/١٤٥ - ١٤٦، وتقريب التهذيب/ ٥٦٦، وتهذيب التهذيب ٤/٥٢٦، وخلاصة التهذيب/ ٤٥٠.

(٣) تاريخ أبي زُرعة ١/٥٦٦.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن تاريخ أبي زُرعة. وانظر ترجمته في: العبر ١/٢٦٧، وشذرات الذهب ٣/١٥. وفي (د): محمد بن أبي بكر البرساني. تحريف.

[ذكر من روى
عنهم، ورووا عنه
[شهد فتوح الشام]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[حديث: إذا جمع الله الأولين ...]

عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مُنادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ أَحَدًا، فليطلبْ ثوابه مَنْ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ.

أخبرناه عاليًا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله، أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، نا يحيى بن معين، نا محمد بن بكر، نا عبد الحميد^(١)، ثنا أبي، عن زياد بن مينا،

عن أبي سعيد بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مُنادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ اللَّهُ - ﷻ - أَحَدًا، فليطلبْ ثوابه مَنْ عِنْدَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ.

كذا قال: أبو سعيد بن فضالة. وهو وهم.

وقد رواه ابن أبي خيثمة، عن يحيى ابن معين على الصواب، كما رواه أبو زرعة، وكذلك رواه أحمد بن حنبل، عن ابن بكر.

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(٢)، ثنا محمد بن بكر البرساني، أنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن زياد بن مينا،

عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه، نادى مُنادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ^(٣) عَمَلَهُ اللَّهُ أَحَدًا، فليطلبْ ثوابه مَنْ عِنْدَ غَيْرِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س). وانظر: جزء الحسن بن شاذان/ الورقة: ٦١. وفي (د): محمد بن

بكر بن عبد الحميد. تحريف.

(٢) مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَد ٤١٨/٢٩.

(٣) أَخْلَتْ (د) بعمل.

هكذا رواه محمد بن يزيد المُستَملي، عن ابن بكر، إلا أنه قال: أبو سعيد.

أخبرناه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز النقيب، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي، نا محمد بن يزيد، نا محمد بن بكر البرساني^(١)، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن زياد بن مينا، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إذا جمعَ الله الأولين والآخرين ليوم لا ريبَ فيه، نادى مُنادٍ: من كان أشركَ في عملٍ عمله أحدًا، فليطلبْ ثوابه من عند غير الله؛ فإنَّ الله أغنى الشُّركاء عن الشُّرك.

٥

[١٨٤/أ]

كذا رواه لنا أبو جعفر، وإنما يرويه ابن فراس، عن عباس بن محمد بن قتيبة، /

عن محمد بن يزيد^(٢).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا،

١٠

[كان ممن أغزاه]

عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكانت له صُحبةٌ - قال: اصطحبْتُ أنا

الصديق ﷺ]

وسهيل بن عمرو إلى الشام^(٤) ليالي، أغزانا أبو بكر الصديق، فذكرَ حديثًا.

أخبرناه أبو بكر الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسي، أنا الأحوص بن المُفضَّل بن غسان، نا أبي، نا الواقدي، نا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن أبيه^(٥)، عن زياد بن مينا^(٦)،

١٥

(١) في (س): أبا الحسن بن عبد الرحمن ... الديلمي ... البرشاني. وكذا البرشاني في (د). تصحيف

ظاهر. كما أخلت (د) بابن قبل إبراهيم بن عبد الله الديلمي.

(٢) أخلت (د) بعملٍ قبل: عمله أحدًا. كما أخلت (س) بعن قبل عباس بن محمد، وفيها مكان قتيبة

٢٠

(في [د]: شبة. تحريف) بياض بمقدار كلمة، ثم: عن محمد بن زياد. وزياد تحريف يزيد.

(٣) الطبقات الكبرى ٩/٤٠٨ - ٤٠٩.

(٤) كذا عن أبي سعد بالنقل عن (س)، والطبقات. وفي (د): عن أبي سعيد. كما أخلت (د) بـ: إلى

الشام.

(٥) في (س): أنا الأحوص ... عسان. تصحيف، فضلًا عن الإخلال بأبيه.

٢٥

(٦) مختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٥، وكتر العُمال ٤/٣١٧.

[حديث: مقام]

[أحدكم ...]

عن أبي سعد بن أبي فضالة - وكانت له صُحْبَةٌ - قال: اصطَحَبْتُ أنا وسُهَيْل ابن عمرو إلى الشَّام حينَ نَدَبَ أبو بكر البُعْوثَ^(١)، فقال لي سُهَيْلُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: مقامُ أحدكم في سبيلِ الله ساعةٌ خيرٌ من عمله في أهله عُمُرُهُ. فأنا مُقيمٌ في سبيلِ الله حتَّى أموتَ، ولا أرجعُ إلى مَكَّةَ أبدًا.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر الباقلائي، وأبو الفضل بن خيرون،

٥

ح وأخبرنا أبو العزَّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن^(٢) إسحاق، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط،

قال^(٣):

ومن الأنصار ممن لم يُحْفَظْ لنا نسبُهُ إلى أقصى آبائه أبو سعد بن أبي فضالة، روى عن النَّبِيِّ ﷺ: إذا جمعَ الله الأولين والآخرين.

[خبرُهُ في طبقات

خليفة]

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا ابن حيويه، أنا ابن معروف، نا ابن فُهم، نا ابن سعد الكاتب، قال:

في الطبقة الثانية أبو سعد بن أبي فضالة. قال محمد بن عمر: أراه من الأنصار، كانت له صُحْبَةٌ، وروى عن رسول الله ﷺ أحاديث.

[طبقتُهُ، وصُحبتُهُ]

أنبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة

١٥

ح قال: وأنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٤):

أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكانت له صُحْبَةٌ - قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: إذا جمعَ الله الأولين والآخرين. روى عبد الحميد^(٥) بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا، عنه. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

[خبرُهُ في الجرح

والتَّعديل]

٢٠

(١) أخلَّت (س) بحين، وفيها بعدُ: البعور. تحريف البعوث.

(٢) في (س): جبرون. تصحيف خيرون. فضلاً عن الإخلال بآبِ أحمد بن.

(٣) الطَّبَقَاتُ لخليفة/ ١٧٥؛ وفيها: أبو سعد، وهو ما أثبت بعدُ. وفي (د، س): أبو سعيد.

(٤) الجرح والتَّعديل ٣٧٨/٩.

٢٥

(٥) المصدر السابق. وفي (د): عن عبد الحميد. تحريف.

أنبأنا أبو عبد الله بن الخطّاب، أنا أبو الفضل السَّعْدِيّ، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، قال: قُرئ على أبي القاسم البَغَوِيّ، قال:

أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاريّ، سكن المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ، روى عنه الحديث الأوّل^(١).
[كان ممّن سكن المدينة من الصَّحابة]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقَر^(٢)، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المَهْنَدِس، نا أبو بشر الدَّولَابِيّ، قال^(٣):

أبو سعد بن أبي فضالة.

أنبأ أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن مُنْجُوِيَه، أنا أبو أحمد، قال:

أبو سعد بن أبي فضالة الحارثيّ، له صُحْبَةٌ من النَّبِيِّ ﷺ، لا أحفظ له اسمًا ولا نسبًا إلى أقصى آبائه.

[وفي الكُنَى والأسماء للدَّولَابِيّ]

[وعند أبي أحمد الحاكم]

١٠ أخبرنا أبو الفتح يوسف^(٤) بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال^(٥):

أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاريّ، له صُحْبَةٌ، روى عنه زياد بن مينا.

[وفي معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه]

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٦):

أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاريّ، له صُحْبَةٌ، روى عنه زياد بن مينا.

[وفي معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم]

١٥ أنبأنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا محمّد بن هبة الله بن الحسن، أنا عليّ بن محمّد بن عبد الله بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد، نا محمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال عليّ بن المَدِينِيّ^(٧):

زياد بن مينا الذي روى عن أبي سعد بن فضالة، روى عنه عبد الحميد بن

[زياد بن مينا مجهول]

(١) وهو: إذا جمع الله وفي (س): وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا، وروى له الحديث الأوّل. وفي العبارة رِكَة ظاهرة.

(٢) كذا الصَّوَابُ الحمل على غير سند مُثَال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٩/٣١ و١٦. وفي (د، س): النَّصْر. تحريف.

(٣) الكُنَى والأسماء للدَّولَابِيّ ٥٨/١.

(٤) في (د): ابن يوسف. تحريف، صوابه ما أُثبت بالنقل عن (س).

(٥) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٨٨٤.

(٦) معرفة الصَّحابة لأبي نُعَيْم ٥/٢٩٠٨.

(٧) تهذيب الكمال ٣٣/٣٤٣.

جعفر مجهول، ولا أعرفه.

قال^(١):

وسئل علي بن المديني عن زياد بن مينا - روى عنه عبد الحميد بن جعفر، روى
عن أبي سعد^(٢) بن أبي فضالة، عن النبي ﷺ أَنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ -
فقال: إسنادٌ صالح، يقبله القلب، ورُبَّ إسناد يُنكره القلب، وزياد بن مينا مجهول.

أبو سعد - ويُقال: أبو سعيد - الزُّرْقِي

اسمه عامر بن مسعود، تقدّم ذكره في حرف العين^(٣).

أبو سعد الحمصي^(*)

١٠

حدث عن أبي هريرة، وحكى عن وائلة بن الأسقع، وراه بدمشق.
روى عنه الفرّج بن فضالة.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوّوا عنه]

أبناءنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا يوسف بن الحسن بن
محمد،

قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو
داود^(٤)، عن الفرّج بن فضالة، عن أبي سعد الشامي،

١٥

عن أبي هريرة، قال: كلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ، لا أدعهن: اللهم،
اجعلني أكثر ذكرك، وأعظم شكرك، وأتبع نصيحتك، وأحفظ وصيتك.

[حديث: اللهم

اجعلني ...]

٢٠

(١) تهذيب الكمال ٣٣/٣٤٣.

(٢) المصدر السابق. وفي (د): وسند علي بن المديني ... روى عنه جعفر أبو عبد الحميد ... عن أبي
سعيد. وكذا: جعفر أبو عبد الحميد ... عن أبي سعيد في (س). تحريف واضطراب.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣١/٤٥٢ - ٤٥٦.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٥ - ٣٣٦.

٢٥

(٤) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٢٨٣.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا الحسن^(١) بن عليّ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٢)، نا وَكِيع، نا فَرَج بن فَصَّالَة، عن أبي سعد الحمصي، قال:

سمعتُ أبا هُرَيْرَةَ يقولُ: دعاءُ حفظتُهُ من رسول الله ﷺ، لا أدعُهُ: اللَّهُمَّ، اجعلني أعظمُ شُكْرَكَ، وأتبعُ نصيحتِكَ، وأكثرُ ذِكْرَكَ، وأحفظُ وصيتِكَ.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عليّ الشُّروطي، قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم / بن حَبَابَة، نا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا فَرَج بن فَصَّالَة، عن أبي سعد، قال^(٣):

رأيتُ واثلة بن الأَسَقَع يُصَلِّي في مسجد دمشق، قال: فبزقَ تحت قدميه اليُسرى على البَوَارِي^(٤)، ثمَّ عَرَكَهَا بِرِجْلِهِ، فَقُلْتُ: تَبْزُقُ في المسجد، وأنتَ من أصحاب رسول الله ﷺ؟! فقال: هكذا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعلُ.

رواهُ أحمد بن حَنْبَلٍ، عن أبي النَّضْرِ هاشم بن القاسم، عن أبي الفَرَج^(٥). ورواهُ أبو داود سليمان بن أبي داود الطَّيَالِسِي^(٦)، عن الفَرَج بن فَصَّالَة، حدّثني أبو سعد الشَّامِي.

ورواه مُطَيَّر، عن يحيى الحِمَّانِي، عن فَرَج، عن أبي سعد البَقَّال. وهو وهمٌ.



(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (س). وانظر سندًا مُماثلًا في: تاريخ ابن عساكر ٤/٣١. وفي (د): أبو الحسن. تحريف.

(٢) مُسند الإمام أحمد ١٦/١٤٦ - ١٤٧.

(٣) أخلَّت (س) بقال. وانظر الخبر بعدُ في: مُختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٦.

(٤) البَوَارِي: مُفَرَّدَةُ البُورِي، وهو الحَصِيرُ المنسُوج.

(٥) مُسند الإمام أحمد ٢٥/٣٩١.

(٦) أخلَّت (س) بـ: (أبي) قبل الفرج، وبـ: (سليمان بن أبي داود). وانظر: مُسند أبي داود الطَّيَالِسِي

أبو سعيد الخُدري

اسمُه سعد بن مالك، تقدَّم ذكرُه في حرف السين^(١).

أبو سعيد المَعِطِي^(*)

مولاهم

كان مَنَّ غزا مع مَسْلَمَة بن عبد الملك بالقُسْطَنْطِينِيَّة.

[غزا مع مَسْلَمَة]

روى عنه الوليد بن مُسْلِم.

[ذكر من روى عنه]

أبنا أبو محمَّد بن^(١) الأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكَتَّانِي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا محمَّد بن عائذ، ثنا الوليد، قال: فحدَّثني أبو سعيد مولى محمَّد بن عمر المَعِطِي،

١٠

أنَّ مَسْلَمَة كان يقوتُ المسلمين من ذلك الطَّعام، وأنَّه سأل أناسًا من جُلَسائه عن حال العامَّة في مَطْعَمِهِمْ، فأخبروه أنَّ النَّاسَ في شِدَّة من عيشهم، يقوتون أنفسهم بخَزِيرَة، يُعَلِّلون أنفسهم بها نهارهم وليلهم، فقال: وما الحَزِيرَة^(٣)؟ يا غلام، اصنع لنا خَزِيرَة، فصنعها بقَدِيد وسمن و...^(٤)، وهَيَّأَ منها، وقَدَّمَهَا إليه، فأكل، واستطابها، وقال: إِنَّ النَّاسَ بعدُ لفي خير وعافية، والصَّبْرُ بركة.

١٥

قال أبو سعيد:

وقد جُهِدَ النَّاسُ عامَّةً، وإنَّا يأكلُ الحَزِيرَة منهم أهلُ القوَّة، وبقِيَّتْهُمْ فيما لا

[سوءُ حال النَّاس في

غزاة القُسْطَنْطِينِيَّة]

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٧٣/٢٠ - ٣٩٩ (ط: دار الفكر).

(*) بُغِيَة الطَّلَب ١٠/٤٤٦٧، ومُختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٧.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بَابِن.

(٣) في (س): بجزيرة يُكَلِّلون أنفسهم... وما الجزيرة؟ وفي (د): وما الخزيرة؟ تصحيف وتحريف.

(٤) في (د، س) الكلمة غير مقروءة، تركنا مكانها نقاطًا. والقديد: اللَّحْمُ المُشَرَّرُ المُقَدَّدُ. والمُشَرَّرُ:

٢٥

الموضوعُ على خَصَفَة ليجفَّ.

يصفه واصف، من أكل يوافق^(١) الدَّوَابَّ وأشباه ذلك، حتَّى لقد ذُكِرَ لي أنَّ قومًا أكلوا ميتًا لهم.

وقد تقدَّم في ترجمة أبي أيُّوب الأنصاري أنَّ أبا سعيد المعيطي شهد هذه الغزوة، ورأى قبر أبي أيُّوب بحضرة القُسْطَنْطِينِيَّة^(٢).

٥

أبو سعيد الرُّعَيْنِي

اسمه جُعْثَل بن هاعان، تقدَّم ذكره في حرف الجيم^(٣).

أبو سعيد بن حبيب بن المهلب

ابن أبي صُفْرة الأزدي^(*)

١٠

وَلِيَّ إمْرَةِ الْأُرْدُنِّ فِي خلافة أبي العباس السَّفَّاح.

وحكى عن أبي جعفر المنصور.

حكى عنه أبو الخطَّاب الأزدي.

[ولايته إمْرَةُ الْأُرْدُنِّ]

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

قرأت في كتاب أبي الحسين الرَّازِي، أخبرني أبو الحسن علي بن محمَّد بن عيسى المرادي بمصر، نا

عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، حدَّثني أبي، عن أبي الخطَّاب الأزدي، قال^(٤):

لَمَّا وَجَّهَ أَبُو الْعَبَّاسِ أبا جعفر إلى خُرَاسَانَ فِي أَخْذِ الْبَيْعَةِ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ

أَبُو سَعِيدَ بْنَ حَبِيبَ بْنَ الْمُهَلَّبِ: فَإِنِّي لَعِنْدَ أَبِي مُسْلِمٍ بِمَرَوْ، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ،

فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو مُسْلِمٍ، فَاعْتَنَقَهُ، وَأَقْعَدَهُ عَلَى الْفَرَاشِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ:

١٥

٢٠

[خبر موقف أبي مُسْلِمٍ

من بيعة السَّفَّاح]

(١) في (د): إِنَّمَا يَأْكُلُ الْخَرِيرَةَ... واصفه. وفي (س): الْجَزِيرَةُ... توافق. تصحيف وتحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٦/٦٢ (ط: دار الفكر).

(٣) تاريخ ابن عساكر ٧٢/٩٨ (ط: دار الفكر).

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٧.

(٤) المصدر السابق.

٢٥

ابن حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرَةَ، فقال: نِعَمَ أَهْلُ بَيْتِ شَرَفٍ وَعِزٍّ وَطَاعَةٍ، قال: وخرج أبو جعفر.

قال أبو سعيد: وصرتُ بعد ذلك إلى العراق، فلما وقفتُ على أبي جعفر، قال لي: يا أبا سعيد، أتذكرُ فعلَ العبدِ السَّوءِ بي وسوءَ جِوارِهِ؟! يعني أبا مُسْلِمٍ، ثمَّ تمثَّلَ: [من الطَّويل]

رُويَداً بذِي الإِجرامِ إِنَّ ذُنُوبَهُ سَتُورِدُهُ عَمَّا قَلِيلٍ بِمَعْطَبِ
قال أبو سعيد: وكَلَمَ فِي السَّفَاحِ، فولَّاني^(١) البَلَقَاءَ.

[تولَّيه البَلَقَاءَ]

أبو سعيد السَّاحِلِيّ

اسمُهُ أَخْطَلُ بنُ الْمُؤَمَّلِ، ويُقالُ: عبدُ اللهِ بنُ سعيدٍ، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ
الألف^(٢).

أبو سعيد السَّاحِلِيّ الجُبَيْلِيّ^(*)

روى عن أبي زياد عبد الملك بن داود. [ذكرُ من روى عنهم،
ورَوَّاهُ عَنْهُ]
روى عنه عبد الله بن يوسف التَّيْسِيّ.
قرأتُ على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن عبد الرَّحِيم بن أحمد^(٣)،
ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أنبا عبد الرَّحِيم،

(١) في (س): وقال ... قولاً في. و(قولاً في) تحريف فولَّاني المُثَبَّت من (د).
(٢) تاريخ ابن عساكر ٧/٣٦٣ - ٣٦٤ (حرف الألف - ط: دار الفكر)، و ٣٤/٦١ - ٦٢ (حرف العين).

(*) أَخَلَّتْ (د) بالسَّاحِلِيّ. وانظره بعدُ في: الإكمال لابن ماکولا ٢/٢٥٨، والأنساب للسَّمْعَانِيّ ٣/٢٠٢، والأماكن للهِمْدَانِيّ/١٨٨، ومُعْجَم البلدان: جُبَيْل ٢/١٠٩، وتكملة المختصر ٦/٧٦ - ٧٧.

(٣) كذا الصَّوَابُ بالحمل على سند مُثَمَّن. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٣٩. وفي (د): مُحَمَّد. تحريف.

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد^(١) بن سلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رَشَأُ بن نظيف،

قالا: نا عبد الغنيّ بن سعيد، قال:

فَأَمَّا الْجُبَيْلِيُّ - بضمّ الجيم، وبالباء المُعْجَمَة بواحدة، تليها ياءٌ مُعْجَمَة من تحتها

بائنتين - فهو أبو سعيد الجُبَيْلِيُّ. يروي عن أبي زياد عبد الملك بن داود. حدّث عنه

عبد الله بن يوسف.

٥

قرأتُ على أبي محمّد بن حمزة، عن عليّ بن هبة الله الحافظ، قال^(٢):

[خبرُهُ في الإكمال

أَمَّا الْجُبَيْلِيُّ - بضمّ الجيم، وفتح الباء المُعْجَمَة بواحدة، وسكون الياء المُعْجَمَة

لابن مأكولا]

بائنتين من تحتها نسبةً إلى جُبَيْل - فهو أبو سعيد الجُبَيْلِيُّ. عن أبي زياد عبد الملك بن

داود. يروي^(٣) عنه عبد الله بن يوسف.

١٠

أبو سعيد البجليّ^(*)

من أهل دمشق.

[ذكرُ من روى عنهم،

روى عن عليّ بن عُروة الدمشقيّ.

ورَوَوْا عنه]

روى عنه هشام بن عمار.

١٥

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسَلَّم الفَرَضِيّ، وعليّ بن زيد السُّلَمِيّان، قالوا: أنا نصر بن إبراهيم الزَّاهِد

- زاد الفَرَضِيّ: وعبد الله بن عبد الرزّاق، قالوا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنبا أبو عليّ بن مُنِير، أنا أبو بكر

ابن خُرَيْم^(٤)، ثنا هشام بن عمار في ذكر مسألة الدمشقيّين، قال: حدّثنا أبو سعيد البجليّ، ثنا عليّ بن عُروة،

عَمَّن حدّثه^(٥)،

(١) أخلّت (د) بأحمد.

٢٠

(٢) الإكمال لابن مأكولا ٢/٢٥٨.

(٣) الإكمال. وفي (س): يروي عن أبي زياد... يُحدّثُ.

(*) فتح الباب/ ٣٧٤، ومختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٨، والمقتنى في سرد الكنى ١/٣٧٦.

(٤) كذا الصّواب بالحمل على سند ثمّائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٤٨٢. وفي (س): ... المُسَلَّم

العرويّ ... حريم. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٨/٣٣٨.

[حديث: اللهم،

بعلمك الغيب...]

أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى بِقَوْمٍ، فَاسْتَخَفُّوا صَلَاتَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا انْصَرَفْتُ حَتَّى
دَعَوْتُ بِدَعَاءٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَدْعُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
وَلَا عَبْدٌ صَالِحٌ إِلَّا كَرَّمَهُ [ب-] دَعَائِهِ: اللَّهُمَّ، بَعْلَمِكَ الْغَيْبَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ
أَحْيَيْتَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّيْنِي مَا^(١) عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ
خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى، وَالْفَضْلَ فِي الْفَقْرِ
وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ^(٢)، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،
وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.
اللَّهُمَّ، زَيْنًا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ^(٣).

أَبُو سَعِيدِ الْخَرَّازِ الصُّوفِيِّ

١٠

اسمُه أحمد بن عيسى، تقدَّم ذكرُه في حرف الألف^(٤).

أَبُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(*)

قدِّمَ دمشق.

[قدومه دمشق]

١٥

روى عنه أبو علي بن أبي نصر إجازةً.

[ذكر من روى عنه]

قَرَأْتُ بِخَطِّ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبَّعِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَا أَبُو
عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ - شَيْخٌ قَدِّمَ عَلَيْنَا مِنْ نَاحِيَةِ الْفُسْطَاطِ فِيهَا أَجَازَةُ لِي، وَوَجَدْتُهُ
فِي كِتَابِهِ عَنِ الْعَيْنِيِّ، وَلَمْ أَدْرِ مِنْ حَدِّثُهُ عَنِ الْعَيْنِيِّ - قَالَ:

٢٠

(١) المختصر. وفي (س): أو يقول... إذا. تحريف.

(٢) المختصر. وفي (س): وكلمة الحلم... والرجاء والفضل... لا ينفد. تصحيف وتحريف.

(٣) وقع في (س) بعد مهتدين: يتلوهُ أبو سعيد السَّاحِلِيّ. وهي زيادة، لا معنى لها؛ لأنَّ أبا سعيد
السَّاحِلِيّ مَرَّ قَبْلُ.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١١٠ - ١٢٢؛ وفيه الخَرَّازُ، وهو ما أثبت. وفي (س): الحران. تصحيف.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٣٣٨.

سمعتُ أعرابيةً فصيحةً في الحجاز، وهي ترمي رجلاً من^(١)

أبو سعيد الصوفي^(*)

[ذكرُ من حكى عنهم،

وحَكُوا عنه]

حكى عن أبي عمر الدمشقيّ.

٥

حكى عنه الحسين بن يحيى.

أنبأنا أبو الحسن^(٢) عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم، نا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ الحسين بن يحيى يقول: سمعتُ أبا سعيد الدمشقيّ يقول: سمعتُ أبا عمر الدمشقيّ يقول^(٣):

مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ إِحْسَانُ الصَّانِعِ يَسْتَحْسِنُ صَنْعَتَهُ.

[ومن أقوال أبي عمر

الدمشقيّ]

١٠

أبو سفيان

اسمُهُ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ^(٤).

أبو سفيان^(**)

ابن أبي بكر بن يزيد

١٥

ابن معاوية بن أبي سفيان الأمويّ

[خبرُهُ]

من ساكني صَهْيَا^(٥) من إقليم بانياس، له ذكرٌ في كتاب أحمد بن حميد بن أبي

(١) ما بعد (من) بياض في (س)، ثمَّ عبارة: تتلوهُ ترجمة أبي سعيد الصوفيّ.

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٣٣٨ / ٢٨.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن مُعْجَم الشُّيُوخِ ٥٩٨ / ١. وفي (س، د): أبو الحسين. تحريف.

(٣) مُختصر ابن منظور ٣٣٨ / ٢٨.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٢١ / ٢٣ - ٤٧٤ (ط: دار الفكر).

(**) مُختصر ابن منظور ٣٣٩ / ٢٨.

٢٥

(٥) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن مُعْجَم البلدان ٤٣٦ / ٣. وفي (س) بياضٌ بمقدار كلمة. وفي المُختصر: =

العجائز، وذكر ابنه: يزيد بن أبي سفيان، مُحْتَلِمٌ^(١)، ومعاوية بن أبي سفيان ابن تسع سنين، وابنته أم أبان بنت أبي سفيان بنت ست سنين.
وذكر أبو المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي أن أبا سفيان أمه أم أبان بنت خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفان.

٥

أبو سفيان^(*)

ابن خالد بن يزيد

ابن معاوية بن أبي سفيان الأموي

١٠

أمه أم ولد، له ذكر، ذكره أبو المظفر محمد بن أحمد النسابة وغيره.

[خبره]

أبو سفيان^(**)

ابن عبد الله بن أبي سفيان

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن

١٥

أبي سفيان صخر بن حرب الأموي

من أهل سميس من إقليم بيت أبيات^(١) من الغوطة، ذكره أحمد بن حميد في

[خبره]

تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية، وذكر ابنه عبد الله بن أبي سفيان

٢٠

= صها. تصحيف.

(١) كذا بالرفع على إرادة الخبر مبتدأ محذوف، تقديره: هو مُحْتَلِمٌ، والجملة في محل نصب حال من يزيد.

(*) مختصر ابن منظور ٣٣٩/٢٨.

(**) مختصر ابن منظور ٣٣٩/٢٨.

(١) كذا الصواب بالنقل عن المختصر. وفي (س): بيت الأبان. تصحيف. وبيت أبيات: يقع غربي

٢٥

الصالحية من قرى دمشق. (غوطة دمشق لمحمد كرد علي/ ١٦٣).

ابن سِتِّ سنين، وابنته حَلَّادَة^(١) بنت أبي سفيان، رضيعٌ.

أبو سفيان^(*)

ابن عبد الله بن يزيد

ابن مُعاوية بن أبي سفيان الأمويّ

٥

[خبره]

له ذكرٌ؛ ذكره أبو المظفر الأبيوردِيّ، وذكر أن أمّه أم عثمان بنت سعيد بن العاص، وأمّها أُمَيْمَةُ بنت جَرِير بن عبد الله البَجَلِيّ.

أبو سفيان^(**)

١٠

ابن عُتْبَةَ الأعور بن يزيد

ابن مُعاوية بن أبي سفيان الأمويّ

[خبره]

أمّه أم خالد بنت عبد الله بن قيس الضَّبَّابِيّ^(٢)، له ذكرٌ؛ ذكره أبو المظفر النَّسَّابَة.

أبو سفيان

١٥

ابن يزيد بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأمويّ

أم ولد، له ذكرٌ، تقدّم ذكره في ترجمة أخيه سليمان بن يزيد^(٣).

٢٠

(١) كذا الصّواب بالنّقل عن تاريخ ابن عساكر ٣٤٦/٢١ (ط: دار الفكر)، وتكملة المختصر

٢/٢٩٠. وفي (س): حلادة. تصحيف.

(*) مختصر ابن منظور ٣٣٩/٢٨.

(**) مختصر ابن منظور ٣٤٠/٢٨.

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن تاريخ ابن عساكر ٨٧/٣٥ و٦٨/٣٦٠. وفي (س): الصّاص. تحريف.

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٠١/٢٢ (ط: دار الفكر).

أبو سفيان(*)

ابن يزيد بن معاوية

ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأمويّ

له ذكرٌ.

٥

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(١):

فولد يزيد بن معاوية معاوية وخالدًا وأبا سفيان، وأمهم أم هاشم بنت [أبي]

[خبره في نسب]

هاشم بن عتبة بن ربيعة.

[قريش]

١٠

قرأت على أبي الوفا حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميذاني، أنا أبو سليمان بن زبر^(٢)، نا عبد الله بن أحمد، نا محمد بن جرير، قال في تسمية ولد يزيد بن معاوية^(٣):

خالد بن يزيد - كان يكنى أبا هاشم، وكان يُقال: إنه أصاب علم الكيمياء -

[القول في ولد يزيد]

وأبو سفيان، وأمهما أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس،

[ابن معاوية]

تزوجها بعد يزيد مروان، وهي التي يقول لها الشاعر^(٤):

اسلمني أم خالد رُبَّ ساعٍ لقاء د

١٥



(*) مُختصر ابن منظور ٢٨/٣٤٠.

(١) نسب قريش/١٢٨، وما بين قوسين بعد زيادة يقتضيها النص منه.

٢٠

(٢) كذا الصواب بالحمل على سند مماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٠٦. وفي (د، س): زيد.

تصحيف.

(٣) تاريخ الطبري ٥/٥٠٠.

(٤) هو يزيد بن معاوية. فانظر: شعره/١٧، وأنساب الأشراف ٥/٢٨٧ و ٢٩٠، وجمهرة الأمثال

١/٤٨٠. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٦/٣٤٠، والأمثال المولدة/٣٥٤. وثمة اختلاف في

٢٥

الرواية، فانظره.

أبو سفيان العُتْبِيُّ^(*)

ويُقال: القَيْنِيّ

من حرس عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر.

٥

روى عنه عثمان بن حُصْن بن عُبَيْدَةَ بن عَلَّاق.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيُّ، وعليّ بن زيد، قالوا: أنا أبو الفتح الزَّاهِد - زاد الفَرَضِيُّ^(١): وعبد الله بن عبد الرَّزَّاق، قالوا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو عليّ بن مُنِير، أنا ابن خُرَيْم، نا هشام، عن^(٢) عثمان بن عَلَّاق، نا أبو سفيان العُتْبِيُّ، قال:

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،
وَرَوَوْا عَنْهُ]

[كان في حرس عمر
ابن عبد العزيز]

كُنْتُ فِي حَرَسِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مَنَّا مُوَكَّلٌ بِهِ، إِذَا أَبْطَأَ عَمْرُ آذَنَهُ، فَأَبْطَأَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ لِي الْمُؤَذِّنُ: آذِنُهُ، فَدَخَلْتُ، فَوَجَدْتُهُ يَعْتَمُّ عَلَى مِرْآةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْمُؤَذِّنَ قَدْ اسْتَبْطَأَكَ^(٣)، قَالَ: نَعَمْ؛ حَبَسْتَنِي هَذِهِ الْعِمَامَةُ، أَصْلَحْ خُرُوقًا فِيهَا، أَوَارِيهَا.

١٠

وَكَانَ عَمْرُ رَجُلًا مَقْرُورًا، فَقَالَ لِعِلاَمِهِ فِي الشِّتَاءِ: أَسْخِنْ لِي الْمَاءَ أَتَوَضَّأُ بِهِ، فَأَقَامَ بِذَلِكَ مُدَّةً، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُ: إِنِّي لَا أَدْعُوكَ بِالْمَاءِ إِلَّا وَجَدْتُهُ عِنْدَكَ عَتِيدًا سَخِنًا، فَأَنَّى ذَلِكَ؟ قَالَ: يُطْبَخُ لِلْعَامَّةِ مِنَ الْحَرَسِ وَغَيْرِهِمْ، فَيَفْضُلُ الْجَمْرُ^(٤)، فَأَجْعَلُهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَطْمَرُهُ لَكَ، قَالَ: وَكَمْ لَذَلِكَ؟ احْتَطَّ، وَزِدْ، قَالَ: شَهْرَيْنِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِنَفَقَةٍ فَجُعِلَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ لِمَوْضِعِ مَا انْتَفَعَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْجَمْرِ.

١٥

٢٠

(*) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٤٧٢؛ وفيه: أبو سفيان القَيْنِيّ، ويُقال: القَتْبِيُّ، ومُختصر ابن منظور ٢٨/٣٤٠ - ٣٤١؛ وفيه: أبو سفيان القَيْنِيّ ليس إلا.

(١) في (س): القرصِيّ. تصحيف.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن البُغْيَةِ. وفي (س): ابن. تحريف. وانظر الخبرَ بعدُ في مصدري ترجمته.

(٣) المُخْتَصَر. وفي (س): فأذن في يوم... آذن، فدخلت... أين المؤذن؟ قد استبطأت. تحريف.

٢٥

(٤) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن البُغْيَةِ، والمُختصر. وفي (س): تطبخ العامة... يفعل الحمير. تصحيف.

أبو سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ بن عَوْف

هو عبد الله بن عبد الرحمن، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

أبو سَلَمَةَ الصَّنْعَانِي^(*)

٥

أظنه من صنعاء دمشق.

حدّث عن كعب، وأراه لم يلقه.

[ذكر من حدّث

روى عنه إسماعيل بن عيَّاش.

عنهم، ورووا عنه]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أحمد بن عليّ بن الحسن، أنا الحسن بن الحسن بن عليّ بن المنذر، أنا أبو عليّ بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدّثني محمّد بن إدريس، نا أبو النضر الدمشقيّ، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن أبي سَلَمَةَ الصَّنْعَانِيّ،

١٠

عن كعب، قال: قِلَّةُ المنطق حكمٌ عظيمٌ، فعليكم بالصَّمت؛ فإنّه شرّعةٌ حسنةٌ، وقِلَّةُ وِزْرٍ، وخِفَّةٌ من الذُّنوب.

[روايته عن كعب

بعض حكمه]

قال: وثنا ابن أبي الدنيا^(٣)، حدّثني محمّد بن منصور، نا حسين بن محمّد، نا ابن عيَّاش، عن أبي سَلَمَةَ الصَّنْعَانِيّ،

١٥

أنّ كعباً كان يقول: قِلَّةُ المنطق حكمٌ عظيمٌ؛ يعني: فعليكم بالصَّمت؛ فإنّه شرّعةٌ حسنةٌ، وقِلَّةُ وِزْرٍ، وخِفَّةٌ من الذُّنوب.

أبو سَلَمَةَ العامليّ

اسمه الحكم بن عبد الله بن خطّاف^(٤)، تقدّم ذكره في حرف الحاء.

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٥ / ١ - ٢٠.

(*) مختصر ابن منظور ٢٨ / ٣٤١.

(٢) الصَّمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا / ٢٢١.

(٣) المصدر السابق / ٢٦٥؛ وفيه: حسين بن محمّد، وهو ما أثبت. وفي (س): حسن. تحريف.

٢٥

(٤) تاريخ ابن عساكر ١٨ / ٤١٣ - ٤١٧. وفي (س): العامل ... خطّاف. تصحيف وتحريف.

أبو سلمى (*)

راعي النبي ﷺ

يُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ حُرَيْثٌ، خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَوَى عَنْهُ.

[ذَكَرُ مِنْ رَوَى

عَنْهُمْ، وَرَوَوْا عَنْهُ]

٥

رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ بَعْضُ الْحَدِيثِ بِدَمَشَقٍ، وَعَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبُوبٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ

عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْقَاهِرِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْزَازِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ،

قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ^(١)، نَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، نَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ،

١٠

[حَدِيث: مَنْ لَقِيَ

اللَّهُ، يَشْهَدُ...]

حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَى رَاعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

لَقِيَ اللَّهَ، يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَمِنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ،

دَخَلَ الْجَنَّةَ. قُلْنَا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَدْخَلَ أَصْبُعِيهِ فِي أُذُنِهِ، ثُمَّ

قَالَ: أَنَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ وَلَا أَرْبَعَ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قَرَأْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا ابْنُ الْمُقَرَّرِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا

١٥

دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: نَا^(٢)

(*) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/ ١٨٠ - ١٨١ و ٩/ ٤٣٦، وَالْمُنْفَرِدَاتُ وَالْوَحْدَانُ ٦٦، وَالْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ

لِلدُّوْلَابِيِّ ١/ ٥٨ و ٦٤ - ٦٥، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/ ٣٨٦، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ جَبَّانَ ٣/ ٤٥٨،

وَالْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢٢/ ٣٤٨، وَفَتْحُ الْبَابِ ١٣/ ٤١٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنْدَةَ ١٩/ ٤١٩ -

٤٢١، وَلَأَبِي نُعَيْمٍ ١/ ٢٥٤ و ٢/ ٨١٧ و ٥/ ٢٩١٥، وَالِاسْتِيعَابُ ٤/ ١٦٨٣، وَتَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ

٢٠

(السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ) ٢/ ٣٠١، وَتَلْقِيحُ فَهْمِ أَهْلِ الْأَثَرِ ١٣٠ و ١٩٨ و ٢٠٨ و ٢٧٤، وَأُسْدُ الْغَابَةِ

٥/ ١١٩ - ١٢٠، وَالْجَوْهَرَةُ فِي نَسَبِ النَّبِيِّ ﷺ ١/ ٨٧، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٨/ ٣٤١ - ٣٤٢،

وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٣/ ٢٦٨ - ٢٧٠، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٨/ ٢٧٥، وَجَامِعُ الْمَسَانِيدِ وَالسُّنَنِ ٢/ ٤٤٥ -

٤٤٦، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/ ٥٣١، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٦٨، وَخِلَاصَةُ التَّهْذِيبِ ٤٥١.

(١) مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢/ ٢٠٥.

٢٥

(٢) فَوَائِدُ تَمَامَ ٢/ ٢٢١.

[حديث: بخ،
خمس ...]

أبو سلمى^(١) راعي رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: بخِ بخِ،
خمس ما أثقلهنَّ في الميزان! لا إله إلا الله، وسُبْحانَ الله، والحمدُ لله، والله أكبرُ،
والولدُ الصَّالحُ يتوفَّى للمرءِ المسلمِ، فيحتسبه.

تابعه صفوان بن صالح، وعمرو بن عثمان، عن الوليد.

ورواه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن أبي سلام، فقال: عن ثوبان
بدلاً من أبي سلمى.

أخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نعيم
الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد^(٢)، نا أبو عبد الملك الدمشقي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني أبي،
ثنا أبو سلام،

عن ثوبان، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: بخِ بخِ لخمس، ما أثقلهنَّ في
الميزان! سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ، والولدُ الصَّالحُ يتوفَّى
للمرءِ المسلمِ، فيحتسبه^(٣).

/ تابعه زيد بن يحيى بن عبيد، عن عبد الله بن العلاء.

[١٨٥/أ]

أنبأنا أبو نصر محمود بن الفضل بن محمود، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الآبُوسِي، وأبو عبد الله
البلخي، وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطُّرَيْثِيُّ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن
محمد بن إبراهيم بن مخلد، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافِعِي، ثنا أحمد بن زكريا بن كثير بن
عدي الجوهري أبو العباس، نا سعد بن شعبة بن الحجاج، قال: سمعتُ أبي يحدث عن أبي عقيل، عن
سابق بن ناجية، عن أبي سلام، قال:

كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَمَرَّ بَنَا بَعْضُ خَدَّامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ:
قُومُوا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ، لَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ، قَالَ: مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، كُلَّ يَوْمٍ إِذَا أَصْبَحَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَى

[حديث: مَنْ قال:

رضيتُ بالله ...]

(١) في (س): أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَمِيَّة ... أبو سلامة. تحريف.

(٢) الدُّعَاءُ لِلطَّرَافِي/ ٤٧٩، وَمُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ١/ ٤٥٣.

(٣) قوله: «الدَّمَشْقِيُّينَ»، قال (في ترجمة أبي سعيد البجلي) ... فيحتسبه» أَخْلَتْ بِهِ (د).

ثلاث مرّات، قال: حقاً على الله أن يُرضيه يوم القيامة.

ورواه خالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر، وعفان، وعمر بن مرزوق^(١)، عن

شعبة بهذا الإسناد، وذكرُوا أنه لقيه في مسجد حمص.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدّثني أبي^(٢)، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، قال: سمعتُ أبا عَقِيلٍ يُحدّث عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، قال:

كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ حَمَصَ، إِذْ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَهَضْتُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَمْ تَدَاوِلْهُ الرِّجَالُ فِيهَا بَيْنَكُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمَسِّي أَوْ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قال: وحدّثني أبي^(٣)، نا عفان، نا شعبة، قال: أبو عَقِيلٍ أخبرني، قال: سمعتُ سابق بن ناجية من أهل الشام يُحدّث عن أبي سلام البراء رجلٍ من أهل دمشق، قال:

كُنَّا قُعُودًا فِي مَسْجِدِ حَمَصَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمَسَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَمَسَ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منّده، أنا حدّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٤):

(١) كذا الصّواب بالتّقل عن (د). وانظر ترجمته في: تهذيب التّهذيب ٣/ ٣٠٣ - ٣٠٤؛ وفيه أنّه روى

عن شعبة. وفي (م): مروان. تحريف.

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٨/ ١٩٥.

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٨/ ١٩٦.

(٤) (د)، والمُسْنَد. وفي (س): مرّات. وكلاهما بمعنًى.

(٥) الجرح والتّعديل ٩/ ٣٨٦.

[خبره في الجرح
والتعديل]

أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: بَخِ بَخِ
لخمس، ما أثقلهنَّ في الميزان! روى الوليد بن مُسلم، عن ابن جابر، وعبد الله بن
العلاء، عن أبي سَلام الأَسود، عن أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ، قال: رأيتهُ في
مسجد الكوفة. وروى هشام الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلام، قال:
حدَّثني رجلٌ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ. ورواهُ أبا ن(١)، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن
سَلام، عن أبي سَلام، عن مولى رسول الله ﷺ. ورواهُ زيد بن يحيى بن عُبَيْد، عن
عبد الله بن العلاء، عن أبي سَلام، عن ثوبان، عن النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنا قراءَةً، عن أبي الحسين الصَّيرفي، أَنَا أبو القاسم بن عَتَّاب،
أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازَةً،

[ح] وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أَنَا الحسن بن أحمد، أَنَا علي بن الحسن، أخبرنا عبد الوَهَّاب
ابن الحسن، أَنَا ابن عُمَيْرٍ قراءَةً، قال: سمعتُ محمود بن سُمَيْعٍ يقول(٢):

في الطَّبقة الأولى: ... وأبو سلمى راعي رسول الله ﷺ، حمصيٌّ. [طبقتُهُ]
أنا أبو جعفر بن أبي علي، أَنَا أبو بكر الصَّفَّار، أَنَا أحمد بن علي بن مُنْجُوهِ، أَنَا أبو أحمد الحاكم،
قال فيمن يُعرَفُ بِكُنْيَتِهِ، ولا نَقَفُ على اسمه:

أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ، له صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، حديثُهُ في أَهْلِ الشَّام. [وعند أبي أحمد
الحاكم]
أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى، أَنَا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن
بَطَّة، قال: قُرئَ على عبد الله بن مُحَمَّد البَغَوِي، قال:

أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ، سكنَ المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا، [وعند البَغَوِي]
وَذَكَرَ لَهُ حَدِيثٌ كَامِلٌ بَن طَلْحَةَ، عن عَبَّاد.

قال البَغَوِي: حدَّثني عَمِّي، نا سليمان بن أحمد، قال(٣):

زَعَمُوا أَنَّ اسْمَ أَبِي سَلَمَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُرَيْثٌ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن مُحَمَّد، أَنَا شُجَاع بن علي، أَنَا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

(١) الجرح والتَّعديل. وفي (د): أبي. وفي (س): أحمد. تحريف.

(٢) مُختصر ابن منظور ٣٤٢/٢٨.

(٣) تاريخ ابن عساکر (السيرة النبوية) - ق: ٢/ ٣٠١؛ وفيه: حُرَيْب. تصحيف.

[وفي معرفة الصحابة
لابن منده]

حُرَيْث راعِي رسول الله ﷺ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ، [رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامِ
الْحَمَصِيِّ] ^(١)، سَمَّاهُ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ ^(٢)، وَكَذَلِكَ سَمَّاهُ
ابْنَ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطَرُزِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِظُ ^(٣):

[وَكَذَا لِأَبِي نُعَيْمٍ]

أَبُو سَلَمَى راعِي رسول الله ﷺ وَصَاحِبُهُ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ وَعَبَّادِ
ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ أَبُو ^(٤) مَعْمَرٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَلَمَى اسْمُهُ حُرَيْثُ.

[١٨٥/ب]

/ أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَسْتَانِي ^(*)

وَيُقَالُ: الْخُرَّاسَانِي

[ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ]

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

[عَنْهُمْ، وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ مَطَرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْفَزَارِيُّ الْفَذَائِي ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شَرِيحٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّذَائِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوِيهِ النَّسَوِيُّ، نَا أَبُو أَيُّوبَ، نَا مَطَرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْفَزَارِيُّ ^(٦)،
حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَسْتَانِي، قَالَ:

(١) زيادة يقتضيها النص من معرفة الصحابة لابن منده/ ٤٢٠؛ وفيه الخبر.

(٢) المعجم الكبير ٢٢/٣٤٨.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ٥/٢٩١٥.

(٤) كذا (أبو) في: (د، س)، ومعرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ. والتقدير: هو أبو مَعْمَرٍ.

(*) فتح الباب/ ٣٨٥، ومختصر ابن منظور ٢٨/٣٤٢؛ وفيهما: الحرستاني. وهو الصواب الذي أثبت.

وفي (د، س): الحرستاني. تصحيف ظاهر.

(٥) كذا الصواب. وفذايا: من قري دمشق. (معجم البلدان ٤/٢٤١). وفي (س، د): العدائي.

تصحيف.

(٦) كذا الصواب. وفي (س): عبد الجبار الروائي... زَنْجُوِيهِ النَّسَوِيُّ... مطرف بن العلاء الفزاري.

وكذا الروائي في (د). تصحيف وتحريف. وانظر أبا جعفر الرذائي في: اللباب ٢/٢٢.

[حديث: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَشْهَدُكَ ...]

أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - أَرْبَعًا غُدُوءَةً^(١) وَأَرْبَعًا عَشِيَّةً - ثُمَّ مَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبُو ثَرَابٍ حَيْدَرَةُ بْنُ أَحْمَدَ إِذْنًا، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَضْرَى، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، نَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مَطَرُ^(٢) بْنُ الْعَلَاءِ الْفَزَارِيُّ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَسْتَانِي، قَالَ:

كَانَ وَالِدِي مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَنِيْسَابُورَ، إِذْ كَانَ عَلَيْهَا وَالِيًا أَمِيرًا، فَتَوَفَّيَ وَالِدِي، وَجَعَلَ وَصِيَّتَهُ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَدْ احْتَلَمْتُ، فَدَفَعَ إِلَيَّ مَا تَرَكَ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ، وَهُوَ^(٣) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - أَرْبَعًا غُدُوءَةً وَأَرْبَعًا عَشِيَّةً - ثُمَّ مَاتَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الدَّارَانِيُّ، عَنْ أَبِي الميمون، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَسْتَانِيُّ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويه، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: أَبُو سُلَيْمَانَ الْخُرَّاسَانِيُّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ.

[خبره عند أبي أحمد الحاكم]

(١) في (د): أربع مرار. وفي (س): عدده. تصحيف غُدُوءة. وانظر الحديث في: كنز العمال ١٦٧/٢. (٢) أَخْلَتَ (د) بعبد الله بعد أبي محمد، وفيها: ثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ ... عبد الرحمن بن مطر. وفي (س): أَبُو الْأَصْبَغِ ... ثَنَا مَطَرُ. تصحيف وتحريف. وانظر ترجمة أَبِي الْأَصْبَغِ في: تاريخ ابن عساکر ٣٢١/٤٢.

(٣) في (س): وقد احتكمت ... هو. تحريف ظاهر.

(٤) في (د): الخرشاوي. وفي (س): الخرشاوي. تحريف.

أبو سليمان القُرشيّ العامريّ

ثُمَّ البُسريّ (*)

حكى عن أهل بيته.

روى عنه الوليد بن مُسلم.

٥

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفانيّ بقراءتي عليه، حدّثنا أبو محمّد الكتّانيّ، أنبا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشيّ، نا محمّد بن عائذ، حدّثني الوليد بن مُسلم، أخبرني أبو سليمان، عن غير واحد من كُبراء أهل بيته^(١)،

[ذكر من حكى عنهم،

ورَووا عنه]

[صفه راية ابن أبي

أرطاة]

أنّ راية بُسر^(٢) بن أبي أرطاة كانت بيضاء مُربّعة قدّر ذراع في ذراع، مخوفة بسواد، مُضافة إلى رُحها، إذا نظرت إليها، قلت: هذه كوة سوداء.

١٠

أبو سليمان العنسيّ (**)

من أصحاب الأوزاعيّ.

حكى عن سليمان بن داود الحولانيّ الدّارانيّ حكاية في الثّناء على^(٣) الأوزاعيّ.

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عنه عمرو بن أبي سلّمة.

١٥

ويغلّب على ظنيّ أنّه أبو سليمان الدّارانيّ، فإن^(٤) كان هو، فاسمُه عبد الرّحمن

ابن أحمد بن عطية، وقد تقدّم ذكره.

(*) مُختصر ابن منظور ٣٤٢/٢٨.

٢٠

(١) المصدر السابق.

(٢) كذا الصّواب بالنّقل عن (س)، والمُختصر. وفي (د): بشر. تصحيف.

(**) مُختصر ابن منظور ٣٤٣/٢٨.

(٣) مُختصر أبي شامة. وفي (د، س): في البناء عن. تصحيف. والإشارة هنا إلى الثّناء على الأوزاعيّ في

٢٥

صلاته التي تُشبه صلاة عمر بن عبد العزيز كما سيأتي بعد.

(٤) (د). وفي (س): ونقل عن ظنيّ... قال: كان. تحريف.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن عبد الله بن محمد الحولاني^(١)، نا الهروي، نا ابن البرقي، قال: وأخبرني أبو سليمان العنسي من أصحاب الأوزاعي، قال:

[صفة صلاة الأوزاعي] دخل سليمان بن داود الحولاني من باب مسجد - ذكره ابن البرقي - فرأى الأوزاعي يصلي، فقال: ما رأيت أحدا أشبه بصلاة عمر بن عبد العزيز من هذا، وهو يُشير إلى الأوزاعي.

كذا فيه، وقد أسقط منه ذكر عمر بن أبي سلمة بين ابن البرقي وأبي سليمان.

أبو سليمان الداراني

اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، تقدّم ذكره في حرف العين^(٢).

أبو سليمان السعدي المفسر

اسمه محمد بن عبد الله بن سليمان، تقدّم ذكره [في حرف الميم]^(٣).

أبو السمر الغساني

اسمه العلاء بن عاصم، تقدّم ذكره في حرف العين^(٤).



(١) تاريخ داريا للحولاني/ ٨٤.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧٧/٤٠ - ١١٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٢/٤١٢ - ٤١٣. وما بين قوسين زيادة يقتضيها النص بالحمل على ما سبق.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٧/٢١٩ - ٢٢٢ (ط: دار الفكر)؛ وفيه: الغساني، وهو ما أثبت على أنه

الصواب. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٢٠/٤٨ - ٥٠. وفي (س): العتياني. وفي (د):

العتياني. تصحيف وتحريف.

أبو سَمَّالِ الْأَسَدِيِّ

اسمُهُ سَمْعَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ^(١).

أبو سِنَانِ الدَّمَشَقِيِّ^(*)

٥

ذَكَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ

رَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ.

رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ نُوحٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الْبَلُّوطِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَاتِمِ التُّسْتَرِيِّ الزَّاهِدَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَانَ التُّسْتَرِيِّ^(٢)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّخْمِيَّ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ الْهَجِيمِيَّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ أَبِي سِنَانِ الدَّمَشَقِيِّ،

١٠

[حَدِيثُ: رَحِمَ اللَّهُ

عَبْدًا]

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَخَذَ مِنْ بَدَنِهِ لَأَخْرَجَتْهُ، فَأَذَابَ لَحْمَهُ، وَأَجَفَّ جِلْدَهُ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ، تُغْبَطُ كُلُّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ، طَالَ جَوْعُهَا فِي الدُّنْيَا وَعُرْيُهَا؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ كُلَّ جَائِعٍ عَارٍ. هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَفِي إِسْنَادِهِ عِدَّةٌ مُجَاهِلِينَ.

١٥

[١٨٦/أ]

/ أَبُو سِنَانِ الْقَسَمَلِيِّ

اسمُهُ عَيْسَى بْنُ سِنَانَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣).

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٠٣/٧٢ - ٣٠٨ (ط: دار الفكر).

٢٠

(*) المغني في الضعفاء ٧٨٩/٢، وميزان الاعتدال ٢٥١/٥، ولسان الميزان ٥٨/٧، وتكملة المختصر ٧٧/٦.

(٢) كذا الصواب بالحمل على سند ثمائل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٤٧/١٩ (ط: دار الفكر). وفي (س): التَّوْجِيَّ الْبَلُّوطِيُّ ... ابن حاتم التُّسْتَرِيِّ ... النَّشْرِيِّ. وفي (د): التَّوْجِيَّ ... حمدان النَّسَوِيُّ. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٠٠/٤٧ - ٣٠٩ (ط: دار الفكر).

أبو سهل^(*)

ويُقَالُ: أَبُو سُهَيْلِ الْأَسْوَدِ

مولى مروان بن الحكم وحاجبُه، له ذكرٌ.

[مولى ابن الحكم

وحاجبُه]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، نا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا

٥

موسى، نا خليفة، قال^(١):

وحاجبُه - يعني مروان - أبو سهل الأسود مولاهُ.

[خبرُه في تاريخ

خليفة]

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجَلِّي، نا أبو الحسين بن المُهندِس،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا أبو القاسم الصَّيدلاني، ثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو،

١٠

حدَّثكم الهيثم بن عديّ، قال: قال ابن عيَّاش:

وكانَ مروانُ يَأْذُنُ عليه مولاهُ أبو سهل الأسود.

أبو سُهَيْلِ الْأَصْبَحِيِّ

عَمُّ مالِك بن أنس

اسمُه نافع بن مالك، تقدَّم ذكرُه في حرف الثُّون^(٢).

١٥

أبو سَهْل

اسمُه عبد العزيز بن سَهْل، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٣).

٢٠

(*) تاريخ خليفة/ ١٦٤، والعقد الفريد ١٤٧/ ٥، والتنبية والإشراف/ ٢٧٠، ومختصر ابن منظور

٣٤٣/ ٢٨.

(١) تاريخ خليفة/ ١٦٤.

(٢) أخلَّت (س) بقوله: «أبو سُهَيْلِ الْأَصْبَحِيِّ ... الثُّون». وانظر نافعاً في: تاريخ ابن عساكر

٤١٦/ ٦١ - ٤٢١ (ط: دار الفكر).

٢٥

(٣) في (د، س): أبو سُهَيْل ... عبد العزيز بن سُهَيْل. تحريف. وانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢٢/ ٤٢.

أبو سَلَام الحَبَشِيّ

اسمُهُ مَطْوَر، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(١).

أبو سَيَّار^(*)

٥

وَلَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْضَ جَبَايَةِ الصَّدَقَاتِ.

حَكَى عَنْ عُمَرَ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

وَحَكَوْا عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ.

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرَفَةَ^(٢)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَيَّارَ، قَالَ^(٣):

١٠

[تَوَلَّيْهِ بَعْضَ جَبَايَةِ

الصَّدَقَاتِ]

وَلَأَنِّي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ صَدَقَةً، فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ^(٤) أَدْفَعُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ: إِلَى مَنْ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا: فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا عَنْهَا، فَأَحْوَجَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَأَغْنَاهُ اللَّهُ عَنْهَا.

١٥

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٩/٤٢٧ - ٤٣٨.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨/٣٤٣.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د). وَاَنْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: بُغْيَةِ الْوَعَاة ١/٤٢٨ - ٤٣٠. وَفِي (س): عَرَبِيَّة. تَحْرِيف.

٢٥

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٨/٣٤٣.

(٤) الْمُخْتَصَرُ. وَفِي (د، س): أَيْنَ. تَحْرِيف.

حرف الشين

أبو شبيب^(*)

أحد الصلحاء من أهل غوطة دمشق.

[من صلحاء الغوطة]

حكى عن أبي موسى السّاوي.

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه أبو محمد المَعِيُوفِي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ البرَدَعِي،

وحكوا عنه]

وغيرهما^(١).

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر الأسفراييني، أنا محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحدّاد بانياس، ثنا أبو عليّ محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، ثنا عمّي أبو أحمد عبد الله بن بكر، حدّثني عليّ بن محمد المَعِيُوفِي، حدّثني عمّي، وأبو محمد المَعِيُوفِي - رحمهما الله -

١٠

أنّهما حضرا أبا شبيب شيخاً من أهل الغوطة، وكان ولياً من أولياء الله تعالى^(٢)، فقال لهما: نفسي تُطالبني منذ ثلاثين سنة بشيء من الفريك، فلمّا كان في هذا اليوم، أطعمتها إياه، قال: فقلنا له: يا أبا شبيب، نحب أن نطعمنا منه، قال: قوموا إلى تلك القلنسوة؛ ففيها شيء منه، قال عمّي: فقمّت إلى القلنسوة، فجئت بها، وفيها شيء من بزر الحبيب، قد فركه، ونقاه^(٣)، قالوا: فأكلناه، فما علمنا أنّا أطعمنا شيئاً قطّ إلّا ذلك منه، كأنّه^(٤) قد جُمع فيه طعم كل شيء طيب.

١٥

أبنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز العبّاسي، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكّاك^(٥)،

[كان من أولياء الله

تعالى]

(*) مختصر ابن منظور ١٠/٢٩.

٢٠

(١) كذا الصّواب. وفي (س): وغيره. وفي (د): وغيرهم. تحريف.

(٢) أخلّت (س) ب: تعالى. وانظر الخبر بعد في: المختصر ١٠/٢٩.

(٣) في (س): تحب أن تطعمها... فجئت منها... ونفاه. تصحيف.

(٤) في (س): طعمنا... فإنّه.

(٥) كذا الصّواب بالحمل على سند ثمّال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١١٩/٧. وفي (س) إخلال بابن

٢٥

محمد قبل ابن عبد العزيز. وكذا: ابن الحافظ. وفي (د): ابن الخطاط. وكلاهما تحريف ابن الحكّاك.

ثنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن جَهْصَم، حدَّثني أبو العباس أحمد بن محمد ابن علي البردعي، قال: سمعتُ أبا شبيب يقول^(١):

كُنَّا عند أبي موسى السَّائِي، فمرَّ له كلامٌ حسنٌ، فقال في آخره: أَسْتَغْفِرُ الله: إِنَّ كُنَّا صَادِقِينَ فَإِنَّا حَقَّى، وَإِنْ كُنَّا كَاذِبِينَ فَإِنَّا هَلَكَى.

[ومن حكوه]

٥

أبو شراحيل

شَهِدَ حَصَارَ دِمَشْقَ مع عبد الله بن علي، وكان على حرسِهِ، تقدَّم ذكرُهُ في ترجمة جبريل بن يحيى^(٢).

[خبرُهُ]

أبو شريف الكندي^(*)

١٠

وَجَّهَهُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ إِلَى حِجْرِ بن عَدِي الكِنْدِيِّ بعَذْرَاء^(٣)، فقتله هو وجماعَةٌ معه، له ذكرٌ.

[خبرُهُ]

أبو الشعثاء

١٥

اسمُهُ سُلَيْم بن أسود المَحَارِبِي، تقدَّم ذكرُهُ في حرف السِّين^(٤).



(١) مُختصر ابن منظور ١٠/٢٩.

٢٠

(٢) تاريخ ابن عساكر ١١/٢٠١-٢٠٣.

(*) تكملة المختصر ٦/٧٨؛ وفيه: السَّعِيدِي. وفي (س): العنْدِي. تحريف. وفي مُختصر أبي شامة: الأَسْدِي.

(٣) عَذْرَاء: قريةٌ بغوطة دمشق من إقليم خَوْلَان. (مُعْجَم البلدان ٤/٩١).

(٤) قوله: «أبو الشعثاء ... السِّين» أَخَلَّتْ به (د). وانظر أبا الشعثاء في: تاريخ ابن عساكر ٧٢/٢٥٣ -

٢٥

٢٥٨ (ط: دار الفكر).

أبو الشعثاء القشيري^(*)

شاعرٌ مُتَقَدِّمٌ.

قرأت بخط عبد الوهاب الميذاني في سماعه من أبي سليمان بن زيد، عن أبيه، قال:

قال أبو الشعثاء القشيريُّ يذمُّ يزيد بن الوليد وبني أمية: [من الطويل]

٥

أُمِيَّةُ هَذَا مَا جَتَّتْهُ أَكْفُكُمُ [ومن شعره يذمُّ
تَعَاوَزْتُمُوهُ بِالسُّيُوفِ سَفَاهَةً يزيد وبني أمية]
نَصَحْتُ فَلَمْ يَقْبَلْ وَلَيْدٌ نَصِيحَتِي
وَأَدْرَكَ مِنْهُ مَا أَرَادَ ابْنُ عَمِّهِ
قَتَلْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَفَاهَةً
سَتَحْلُبُ سُمًّا نَاقِعًا فَاحْسِ فَضْلَهُ
/ يزيد - زعمت - الحق في ذاك واضح [١٨٦/ب]
فَسِيرُوا بَنِي مروانَ فَاللهُ نَاصِرٌ
فَفِرُّوا وَلَا يُغْنِي الْفِرَارُ مِنَ الرَّدَى
فَكُلُّ حُسَامٍ مَشْرِفٍ كَأَنَّهُ

فَسَقِيَا وَرَعِيَا لِلْقَتِيلِ الْمَلْحَبِ^(١)
فَصِرْتُمْ حَدِيثًا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبِ^(٢)
فَأَصْبَحَ شَلُّوا بَيْنَ ذَنْبٍ وَثَلَبِ^(٣)
وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ عَيْشُهُ لَمْ يُعَيِّبِ^(٤)
فَدُونُكَ مَا اسْتَحْلَيْتَهُ الدَّهْرُ فَاشْرَبِ^(٥)
يزيدٌ وَلَا تَغْضَبْ فَلَسْتَ بِمُعْتَبِ^(٦)
يَلُوحُ لَعَيْنِي كُلُّ غَرٍّ وَأَشْيَبِ
وَفِي الصَّدَقِ مَنْجَاةٌ وَفِي الْحَقِّ مَرْغَبُ^(٧)
إِذَا لَقَحَتْ هَيْجَاءُ ذَاتٍ تَلْهَبِ
حَقِيقَةُ بَرْقٍ فِي يَدَيِّ مُتَلَبِّبِ^(٨)

١٥

(*) تكملة المختصر ٦/ ٧٨ - ٧٩.

(١) في (س): للفضل المَلْحَبِ. وفي (د): للقَتِيلِ المَلْحَبِ. تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت. والقَتِيلِ

المَلْحَبِ: المضروب بالسيف.

(٢) (د). وفي (س): ومغرر. تحريف ظاهر.

٢٠

(٣) الشُّلُو: العضو.

(٤) كذا الرَّاجِح. وفي (س، د): ما أَرَادَ مِنْهُ ابْنُ عَمِّهِ. وفي (د) بعد: عَشِيَّة. تحريف.

(٥) في (س): فقلت. تحريف.

(٦) السُّمُّ النَّاقِعُ: القاتل. وفي (س) بعد: بِمُخْتَبِ. تحريف.

(٧) في (س): فسير إلى مروان فاتيه ... وفي الصَّدِيقِ ... وفي الحسن صرعت. وكلُّه تصحيف وتحريف.

٢٥

(٨) في (س): بكل. وفي (د): فَإِنَّهُ ... نَدِيٍّ مُتَلَبِّبِ. تصحيف. والمتَلَبِّبُ: المُتَشَمِّرُ.

فَمَنْ مُبْلَغٌ مَرَوَانِ عَنِّي رِسَالَةً وَمَرَوَانُ قَرْنٌ فِي الْوَعْيِ لَا يُكَذِّبُ^(١)

أَبُو شُعَيْبٍ الْحَضْرَمِيُّ^(*)

أَظَنُّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَيُقَالُ: أَبُو الْأَشْعَثِ.

روى عن عمر بن الخطاب، وأبي أيوب الأنصاري. وأظنه شهد الجابية مع
عمر. [ذكر من روى عنهم،
ورَوَّوا عنه]

روى عنه عثمان بن أبي سودة، وأبو سنان عيسى بن سنان القسَمَلِيُّ. وأظنُّ أبا
سنان لم يلقه، وإنما يروي عن عثمان، عنه.

أَبْنَانُ أَبُو سَعْدِ الْمَطَّرِزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، [قالا]: أَبْنَانَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَلِيحُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، نَا بَكْرُ
ابن سهل، نَا عمرو بن هاشم البُيُوتِيُّ، ثَنَا الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي
شُعَيْبٍ الْحَضْرَمِيِّ^(٣)،

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَنْجِ
بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ كَافِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ،
قالا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، ثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ آدَمَ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَ^(٥)أَبِي شُعَيْبٍ،

(١) الْقَرْنُ: السَّيْدُ. وَفِي الْبَيْتَيْنِ الثَّامِنِ وَالْحَادِي عَشَرَ إِقْوَاءَ.

(*) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٨٩/٩، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ جَبَّانَ ٥/٥٧٢، وَفَتْحُ الْبَابِ ٨٦-٨٧ وَ٤٢١،
وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٠-١١، وَالْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى ١/٣٠٦.

(٢) الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٣/٢٨٠، وَالْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٤/١٧٤.

(٣) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ. وَفِي (س) بَعْدُ: الْهَكْلُ ... الْحَضْرَمِيُّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.
وَانْظُرِ الْهَقْلُ بْنُ زِيَادٍ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/٥٠٤.

(٤) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ١/٣٧٠.

(٥) فِي (س): عَنْ أَبِي سَارٍ. وَسَارٌ تَحْرِيفُ سِنَانٍ. كَمَا أَخْلَتْ (د) ب: (و).

[ما كان بين عمر رضي الله عنه وكعب رضي الله عنه في الصلاة في بيت المقدس]

أَنَّ عمر بن الخطاب كان بالجابية، فذكر فتح بيت المقدس، فقال: قال أبو سلمة: فحدثني أبو سنان، عن عبيد بن آدم، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول لكعب: أين ترى أن أُصلي؟ فقال: إن أخذت عني، صليت خلف الصخرة، فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر: ضاهيت اليهودية، لا، ولكن أُصلي حيث صلى رسول الله ﷺ، فتقدم إلى القبلة، فصلّى، ثم جاء، فبسط رداءه، فكنس الكناسة في رداءه، وكنس الناس.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسن محمد ابن عمر بن محمد بن حميد بن بهته، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، نا موسى ابن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، نا أبو سنان^(١)، عن عبيد بن آدم، وأبي مريم، وأبي شعيب،

أَنَّ عمر بن الخطاب كان بالجابية، وقدم خالد بن الوليد إلى بيت المقدس، فقالوا له: ما اسمك؟ قال: أنا خالد بن الوليد، قالوا: وما اسم صاحبك؟ قال: عمر ابن الخطاب، قالوا: انعه لنا، فنعته، قالوا: أما أنت فلست تفتحها^(٢)، ولكن عمر؛ فإننا نجد في الكتب كل مدينة تفتح قبل الأخرى، وكل رجل يفتحها نعته، وإننا نجد في الكتاب أن قيسارية^(٣) تفتح قبل بيت المقدس، فاذهبوا، فافتحوها، ثم تعالوا بصاحبكم، فكتب خالد بن الوليد إلى عمر بذلك، فشاور عمر الناس، فقال: إنهم أصحاب كتاب، وعندهم علم، فما ترون؟ فذهبوا إلى قيسارية، فافتحوها، وجأوا إلى بيت المقدس^(٤)، فصالحهم، فدخل عليهم - وعليه قميصان سنبليان - فصلّى عند

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) في (س): أبو شنيان. تحريف ظاهر. وانظر بعض الخبر بعد في: الخصائص الكبرى ١/ ٥٤، وسُبل الهدى والرشاد ١١/ ٢٦٣.

(٢) في (س): أبا. تصحيف أنا. وفي (د): ابعثه لنا، فبعثه ... لفتحها. تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن: (س)، والخصائص، والسُّبل.

(٣) قيسارية: بلد على ساحل بحر الشام، تُعد في أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. (معجم البلدان ٤/ ٤٢١).

(٤) قوله: «فاذهبوا، فافتحوها ... بيت المقدس» أخلت به (س).

كنيسة مريم، ثُمَّ بَرَقَ فِي أَحَدِ قَمِيصِيهِ، فَقِيلَ لَهُ: ابْزُقْ فِيهَا؛ فَإِنَّهَا يُشْرَكُ فِيهَا بِاللَّهِ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يُشْرَكُ فِيهَا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُ يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهَا كَثِيرًا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ كَانَ عَمْرٌ غَنِيًّا أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ وَادِي جَهَنَّمَ.

قال أبو سِنَان^(١): فَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لِكَعْبٍ: أَيْنَ تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ قَالَ: إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي، صَلَّيْتَ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، فَكَانَتْ^(٢) الْقُدْسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ؛ يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَقَالَ عَمْرٌ: ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ، وَلَكِنْ أُصَلِّيَ حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، فَتَقَدَّمَ إِلَى قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ، فَبَسِطَ رِدَاءَهُ، فَكَنَسَ الْكُنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ، وَكَنَسَ النَّاسَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَسَدَ، وَالرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو شُعَيْبٍ الْحَضْرَمِيُّ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ إِجَازَةً،

[ح] قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٤):

أَبُو شُعَيْبٍ الْحَضْرَمِيُّ. رَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْأَسْتَنْجَاءِ. رَوَى الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْهُ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوِيهِ، أَنَا الْحَاكِمُ، قَالَ:

أَبُو شُعَيْبٍ - وَيُقَالُ: أَبُو الْأَشْعَثِ - الْحَضْرَمِيُّ. سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ

(١) فضائل بيت المقدس/ ٨٧، ومُسْنَدُ الْفَارُوقِ ١/ ١٦٠.

(٢) المصدران السَّابِقَانِ. وَفِي (د، س): فَكَانَ. تَحْرِيفٌ.

(٣) قوله: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ أَخْلَتْ بِهِ (س). وَفِيهَا بَعْدُ: الْحَضْرَمِيُّ. تَصْحِيفُ الْحَضْرَمِيِّ.

(٤) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/ ٣٨٩.

[سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ]

[خَبَرُهُ فِي الْجَرَحِ
وَالْتَّعْدِيلِ]

[وَعِنْدَ الْحَاكِمِ]

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الأنصاري. روى عنه عثمان بن أبي سودة. حديثه في الشاميين.

/ أبو شمر^(*)

[١٨٧/أ]

ابن أبرهة بن الصَّبَّاح بن لَهَيْعَةَ بن شَيْبَةَ بن مَرْتَد بن يَنْكَف بن يَنْوَف بن
شُرَاحْبِيل - شَيْبَةَ الْحَمْد - بن مَعْدِيكَرِب، ويُقال: ابن شُرَحْبِيل بن لَهَيْعَةَ بن عبد
الله، وهو مُصَبِّح بن عمرو بن ذي أَصْبَح - واسمُه الحارث - بن مالك بن زيد بن
عَوْت بن سعد بن عَوْف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عَوْف بن حَمِير بن قَطَن بن عَوْف بن
زهير بن أيمن بن حَمِير بن سَبَأ الأَصْبَحِي أَخُو كُرَيْب بن أْبْرَهَةَ.

[نسبه]

١٠

يُقال: إِنَّ له صُحْبَةً، وهو مصري، أَخَذَهُ معاويةُ في الرَّهْن، وسَجَنَهُ، وقيل: إِنَّ

[خبره]

أبا شمر وفد على رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، نا أبو محمد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو
زُرْعَةَ^(١)، أخبرني الحارث بن مسكين، عن ابن وهب،

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ،

١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرُقَنْدِي، نا أبو محمد بن هبة الله،

قالا: نا أبو محمد بن الحسين، نا عبد الله، نا يعقوب، نا ابن بُكَيْر، وأبو الطَّاهِر، قالا: نا ابن وهب، نا

ابن لَهَيْعَةَ، عن الحارث بن يزيد،

أَنَّ عبد الله بن سعد غزا الأساودَ سنة إحدى وثلاثين، فاقتتلوا اقتتالاً شديداً،

[كان ممن أُصِيبَتْ عينه]

فأُصِيبَتْ يومئذٍ عينُ معاوية بن حُذَيْج وأبي شمر بن أْبْرَهَةَ وحَيَوِيل بن ناشرة

[في غزوة الأساود]

٢٠

الكنعي، فَسَمُّوا رُمَاةَ الحَنْدَق، فهادتهم عبد الله بن سعد، ولم يُطَقِّهم.

(*) نسب مَعَدَّ واليمن الكبير/ ٥٤٣، والأنساب للصُّحَّارِي العَبْدِي ١/ ١٤٩، وجمهرة أنساب

العرب/ ٤٣٥، وخلاصة السِّير الجامعة/ ١٧٠، وبُغِيَّة الطَّلَب ١٠/ ٤٤٨٢ - ٤٤٨٣، ومختصر ابن

منظور ٢٩/ ١٢، والإصابة ٧/ ١٧٥ - ١٧٦. وثُمَّة اختلاف في نسبه، فانظره.

٢٥

(١) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ١٨٥ - ١٨٦.

زاد الحارث بن مسكين في روايته:

فقال الشاعرُ يومئذٍ: [من مشطور الرَّجَز]

لم ترَ عيني مثلَ يومِ دُمُقْلَه^(١)
والخيلُ تعدو بالدُّروعِ المُثْقَلَه

وفي رواية الحارث:

الأساودة، بزيادة هاء. وفيها: الضُّمريُّ بدلَ الكنعِيّ. والصَّوابُ: الكنعِيّ،
وهم بطنٌ من معافر.

أخبرنا أبو محمد حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا مُحَمَّد بن هبة الله،

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، أنا يعقوب، نا ابن بُكَيْر، عن اللَّيْث بن سعد^(٢)،

[لم يهرب من سجن
معاوية]

أنَّ ابنَ أبي حُذَيْفَةَ خَرَجَ من مصر، واستخلفَ، وخرَجَ معه قَتْلَةُ عُثْمَانَ بأعيانهم،
فقدفهم معاويةُ في سجن له، فكسروا السَّجْنَ، وخرجوا، وأبى أبو شمر أن يخرجَ
من السَّجْنَ، وقال^(٣): لا أكونُ دخلتُهُ أسيرًا، وأخرجُ منه أَبَقًا، فأقامَ في السَّجْنَ،
وجعلَ معاويةُ جُعْلًا لمن يأتيه برؤوسهم، فقتلَ ابنَ أبي حُذَيْفَةَ وأصحابه.

كتبَ إليَّ أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن،

[ح] وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَانِي عنهما،

قالا: أنا أبو بكر الباطِرْقَانِي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْذَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

[مقتله بصِفِّين]

أبو شمر بن أبرهة بن الصَّبَّاح الأصبَحِيّ، يُقالُ: له صُحْبَةٌ، يوجدُ ذكره في
الأخبار وفي الحديث، ويُقالُ: قُتِلَ أبو شمر مع معاوية بصِفِّين.

(١) البيتان بلا نسبة في: فتوح مصر والمغرب/ ٢١٥، وكتاب الولاة/ ١٣، ومُعْجَم البلدان ٢/ ٤٧٠؛

وفيه: دُمُقْلَةُ: مدينة كبيرة في بلاد النوبة بمصر. والاكْتِفَاءُ بها تَضَمُّنُهُ من مغازي رسول الله ﷺ

٢/ ٢٦٢، ومُخْتَصَر ابن منظور ٢٩/ ١٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ٣٤٨، والرَّوْضُ المَعْطَارُ/ ٢٣٧. وفي

هذه المصادر جميعها: دُمُقْلَةُ، وهو ما أثبت. وفي (د، س): المَقْلَةُ.

(٢) كتاب الولاة/ ١٨، ومُخْتَصَر ابن منظور ٢٩/ ١٢، والإصابة ٧/ ١٧٥ - ١٧٦.

(٣) (س). وفي (د): فقال.

أبو شيبان العبسي^(*)

ويُقال: مولى بُسر بن أبي أرطاة والد إبراهيم بن أبي شيبان، يُقال: اسمه يزيد، وأظنه ابن نافع^(١) أو نُفيع.

روى عن معاوية، وكان من كُتاب معاوية.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه ابنه إبراهيم.

ورَوَّاهُ عنه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفَرَضِيّ، وعلي بن زيد السُّلَمِيّان، قالا: أنا نصر بن إبراهيم - زاد الفَرَضِيّ: وعبد الله بن عبد الرزاق، قالا: - أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن مُنير، أنا أبو بكر بن خَرِيم^(٢)، نا هشام بن عمار، نا أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شيبان العبسي - ويخضبُ بصُفْرة - قال: سمعتُ أبي يقول^(٣):

دخلتُ على معاوية بن أبي سفيان - وعنده عُسان من لبن اللقاح - فقال: اشرب من أيهما شئت: أمّا هذا فمَخِيضٌ، وأمّا هذا فبعسل. أمّا الذي بالعسل [ف] فيه كُنّا نَسْتَمْشِي^(٤)، إذ كُنّا بالحجاز.

[دخولُه على معاوية]

أخبرنا أبو القاسم علي بن أبي الحسن، وأبو الحسن بن قُبَيْس، قالا: حدّثنا وأبو منصور بن زُرَيْق، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، نا أبو حاتم أحمد بن عبد الله بن سهل بن حُشْنَم البُسْتِيّ - قدّم علينا للحجّ - نا إسحاق بن إبراهيم، قال^(٦): سمعتُ أبا محمّد البُسْتِيّ، نا هشام بن

١٥

(*) في (س، د): العبسيّ. تصحيف، صوابه ما أثبت من: مُختصر ابن منظور ١٢/٢٩. وسيأتي على الصواب بعد في (د، س).

(١) في (د): بشر. تصحيف بُسر المُثبت من (س)، وقد مرّ قبل. وفي (س) بعد: وأظنه ابن رافع.
(٢) كذا الصواب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٤٨٢. وفي (س): ابن المسلم القرصيّ ... زاد القرصيّ ... حريم. تصحيف. كما أخلّت (د) بقوله: «أخبرنا أبو الحسن ... نصر ابن إبراهيم».

٢٠

(٣) مُختصر ابن منظور ١٢/٢٩.

(٤) العُس: القَدَحُ العظيم، والجمع العِساس. ونستمشي: نشربُ المِثْي، وهو الدَّواءُ المُسهِّل.

(٥) تاريخ بغداد ٥/٣٨٥.

٢٥

(٦) في (س): ورق. تصحيف رزق المُثبت من تاريخ بغداد. كما أخلّت (د) بقال.

عَمَّار^(١)، نا إبراهيم بن أبي شَيْبَانَ - وَيَخْضِبُ بِالْصُّفْرَةِ - قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

دَخَلْتُ عَلَى معاوية - وعنده شرابان - فقال: اشْرَبْ مِنْ أَيِّهِمَا شِئْتَ: إِنَّمَا هَذَا الْمَخِضُّ، وَإِنَّمَا هَذَا بَعْسَل.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تَمَّام بن مُحَمَّد، أنا أبو عبد الله الْكِنْدِي، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

٥

أَبُو شَيْبَانَ الْعَبْسِيُّ، روى عن معاوية.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عَلِيّ قِراءَةً، عن أبي الحسين بن الْأَبْنُسِيِّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إِجازَةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَيعِيّ، أنا عبد الوَهَّاب الْكَلَابِيّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قِراءَةً، قال: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ:

أَبُو شَيْبَانَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي شَيْبَانَ دِمَشْقِيّ. وَذَكَرَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيّ فِي تَسْمِيَةِ كُتَّابِ أَمْرَاءِ دِمَشَقٍ، فَقَالَ: وَمِنْهُمْ: أَبُو شَيْبَانَ مَوْلَى بُسْرِ بن أَبِي أَرْطَاةَ، وابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ بن أَبِي شَيْبَانَ، وَكَانَ أَبُو شَيْبَانَ مِنْ كُتَّابِ سَرْجُون^(٢)، فَكَانَ يَدْخُلُ مَعَهُ بِمَا كَتَبَهُ إِلَى معاوية.

١٠

أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيّ^(*)

١٥

صاحب رسول الله ﷺ

[ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ]

حَدَّثَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ.

عَنْهُمْ، وَرَوَّاهُ عَنْهُ]

(١) تاريخ بغداد. وفي (س): سَمِعْتُ أَبُو مُحَمَّدَ السَّيِّ، نا هشام بن عَباد. وفي (د): هشام أبو عَمَّار. تصحيف وتحريف.

٢٠

(٢) في (س): أَبُو سَفِيان ... هو ذكره أَبُو الْحَسَنِ - وَكَذَا أَبُو الْحَسَنِ فِي (د) - ... وَمِنْهُمْ أَبُو سَيَّان ... وَأَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ... سَرْحُون. تصحيف وتحريف. هو سَرْجُون: هو مَنْصُور الرُّومِيّ، كان رومياً خاملاً، فَرَفَعَتْهُ الْكَتَابَةُ، وَكَتَبَ لِمَعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بن معاوية وَمُرْوَانَ بن الْحَكَمِ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بن مروان. (صبح الأعشى ١/٦٩).

٢٥

(*) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ الْمُسْلِمُ ١/٤٢٠، وَلِلدُّوْلَابِيِّ ١/٦٨، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٣٩٠، وَالْمُعْجَم =

[١٧٨/ب]

/ روى عنه والد مشرس.

[كان ممن غزا]

وكان^(١) فيمن غزا القُسطنطينية مع يزيد بن معاوية.

[القُسطنطينية]

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٢)، نا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطّابي، وسليمان بن أحمد في جماعة، قالوا: ثنا أبو مُسْلِم الكَجِّي، نا أبو عاصم النَّبِيل، عن يونس بن الحارث، حدّثني أبو مشرس، أو أبو مِشْرَح، قال: سمعتُ أبا شَيْبَةَ يقول:

٥

أنا^(٣) أبو شَيْبَةَ الحُدْرِيّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا الله،

[حديث: من قال:

لا إله ...]

دخل الجنة.

كذا قال: أبو مُسْلِم الكَجِّي. وهو مشرس بلا شك، ولم يسمعه من أبي شَيْبَةَ،

إنما رواه عن أبيه، عن أبي شَيْبَةَ^(٤).

١٠

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا عمرو بن عليّ، نا أبو عاصم، نا يونس بن الحارث الطّائفي، أخبرني مشرس، حدّثني أبي، قال: سمعتُ أبا شَيْبَةَ الحُدْرِيّ يقول:

أنا أبو شَيْبَةَ الحُدْرِيّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا الله

مُخْلِصًا^(٥)، دخل الجنة.

١٥

= الكبير ٣١٣/٢٢، والكنى لمن لا يُعرف له اسم/ ٣٨، وفتح الباب/ ٤١٧، ومعرفة الصحابة لابن منّده/ ٩١١، ولأبي نُعَيْم ٢٩٢٩/٥، والاستيعاب ١٦٩٠/٤، وأسد الغابة ١٣١/٥، ومُقدّمة ابن الصّلاح/ ٥٧٣ و٨٠١، وبُغية الطّلب ٤٤٨٤/١٠، ومُختصر ابن منظور ١٣/٢٩، والمُقتنى في سرد الكنى ٣٠٩/١، وجامع المسانيد والسّنن ٢٧/١٠، والإصابة ١٧٧/٧ - ١٧٨.

(١) (س). وفي (د): وقال. تحريف.

٢٠

(٢) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم ٢٩٢٩/٥. وانظر كذلك: الدّعاء للطّبراني/ ٤٣٤، والمُعجم الأوسط

٤٦/٣، والمُعجم الكبير ٣١٣/٢٢؛ وفيهم: أبو مُسْلِم الكَثِّي لا الكَجِّي كما أثبت بالنقل عن (د)،

(س). ولا غلط؛ فهو أبو مُسْلِم الكَثِّي الكَجِّي. فانظر: اللّباب في تهذيب الأنساب ٨٥/٣.

(٣) قوله: «أبو عاصم ... أنا» أخلّت به (د).

(٤) في (س): وهو مشرش ... نسمعه من ابن ... شبيب. تصحيف ظاهر.

٢٥

(٥) أخلّت (د) بـ: مُخْلِصًا.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف ابن بِشْر الهَرَوِيّ، نا مُحَمَّد بن حَمَّاد الظَّهْرَانِيّ^(١)، أنا أبو عاصم أن يونس بن الحارث، قال: حَدَّثَنِي^(٢) مِشْرَس، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا شَيْبَةَ الْحُدْرِيّ يقول:

أنا أبو شَيْبَةَ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصًا، دخلَ الجنةَ.

٥

قال:

وماتَ أبو شَيْبَةَ بأرضِ الرُّومِ.

تابعه جابر بن كُرْدِيّ الواسطيّ، عن أبي عاصم، وإبراهيم بن يعقوب الجُورْجانيّ.

أخبرنا أبو الفتح الباقلانيّ، أنا شُجاع الصُّوفيّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه^(٣)، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن زياد، نا عَبَّاس بن مُحَمَّد الدُّوريّ، نا أبو عاصم النِّيل، نا يونس بن الحارث، عن مِشْرَس^(٤)، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا شَيْبَةَ الْحُدْرِيّ يقول:

١٠

أنا أبو شَيْبَةَ الْحُدْرِيّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من كان آخرُ كلامه: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، دخلَ الجنةَ.

قال: وأنا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمَد، نا مُحَمَّد بن عائذ، ح قال: وأنا أحمد بن إسحاق الهَرَوِيّ، نا عليّ بن مُحَمَّد الجُكَّانِيّ الهَرَوِيّ، نا مُحَمَّد بن وَهْب بن عَطِيَّة، قالوا: نا الوليد بن مُسلم، ثنا سليمان بن موسى^(٥) الزُّهريّ، عن يونس بن الحارث بإسناده نحوه.

١٥

(١) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٩٨/٣١ و ٢٢٤. وفي (س):

أخبرنا أبو الحسين بن قيس - وكذا أبو الحسين في (د) - ... يوسف بشر. تحريف وسقط، فضلًا عن الإخلال بالظَّهْرَانِيّ، ففي مكانه وقع فراغٌ في (س). وفي (د): مُحَمَّد بن كمال الظَّهْرَانِيّ. تحريف.

٢٠

(٢) في (س): قدم. تحريف حَدَّثَنِي. وانظر الخبر في: الاستيعاب ٤/ ١٦٩٠.

(٣) معرفة الصَّحابة لابن مَنْدَه/ ٩١١.

(٤) في (س): الجورجانيّ ... نا عيَّاش ... عن مشرّش. تصحيف.

(٥) في (د): مُحَمَّد بن وهيب بن عَطِيَّة ... ثنا سليمان بن سوسيّ. وكذا سوسيّ في (س). تحريف، صوابه

٢٥

ما أُثبت. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٥١/ ٢٠١، وتقريب التَّهذيب/ ١٩٥.

أخبرنا أبو محمد [بن] الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، نا أبو محمد بن أبي^(١) نصر، نا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائذ، قال الوليد بن مسلم: حدثنا أبو داود، عن يونس بن الحارث الثقفى، قال: سمعتُ مِشْرَسًا يحدثُ عن أبيه، قال:

يَبْنَا نَحْنُ وَقَوْفٌ عَلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، إِذْ هَتَفَ أَبُو شَيْبَةَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ، وَمَعِيَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ مُتَقَنَّعٍ عَلَى دَابَّتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفُنِي فَأَنَا أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَاعْمَلُوا، وَلَا تَتَكَلَّمُوا. وَمَاتَ، فَدَفَنَاهُ مَكَانَهُ.

أبو داود: هو سليمان بن موسى.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهرى، نا أبو عمر بن حيويه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال^(٢):

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْأَبَجَرِ - وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ خُدْرَةَ هِيَ أُمُّ الْأَبَجَرِ - أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ، لَمْ يُسَمَّ لَنَا، وَلَمْ نَجِدْ اسْمَهُ وَنَسَبَهُ فِي كِتَابِ نَسَبِ الْأَنْصَارِ. وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَهُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ.

أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَهَ، أَنَا حَمْدُ إِجَازَةَ،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٣):

أَبُو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. [نا عبد الرحمن، قال]: سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ، فَقَالَ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ.

[مَاتَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ،

وَدُفِنَ فِيهَا]

[خَبَرُهُ فِي الطَّبَقَاتِ

الْكُبْرَى]

[وَفِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ]

(١) أَخْلَتْ (د) بِأَبِي. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُور ١٣/٢٩.

(٢) لَمْ نَجِدِ الْخَبَرَ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى. وَانْظُرْ بَعْضَهُ فِي: فَتْحُ الْمُغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةِ الْحَدِيثِ ٢١٦/٤.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣٩٠/٩. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مَكِّي ابن عَبدان، قال: سمعتُ مُسْلِمًا يقول^(١):

[وفي الكُنَى والأسماء

لِمُسْلِم]

أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّعْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطَّةَ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ فِي مُعْجَمِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ^(٢):

٥

[وفي مُعْجَمِ أَسْمَاءِ

الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ]

أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِيِّ، كَانَ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَنْدِسُ، نَا الدَّوْلَابِيُّ، قَالَ فَيَمَنْ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ^(٣):

[وفي الكُنَى والأسماء

لِلدَّوْلَابِيِّ]

أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِيِّ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ فَيَمَنْ لَمْ نَقِفْ عَلَى اسْمِهِ:

١٠

[وعند أبي أحمد

الحاكم]

أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، مَاتَ بِأَرْضِ الرُّومِ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ، قَالَ^(٥):

[١٨٨/أ] [وفي معرفة

الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنَدَةَ]

أبو شَيْبَةَ / الْخُدْرِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى حَدِيثَهُ يُونُسُ بْنُ

الْحَارِثِ، عَنْ مِشْرَسٍ.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمَطْرُزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِظُ^(٦):

١٥

[ولأبي نُعَيْم]

أبو شَيْبَةَ الْخُدْرِيُّ حِجَازِيٌّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ.



٢٠

(١) الكُنَى والأسماء لِمُسْلِم ١/ ٤٢٠.

(٢) لم نجد الخبرَ في مُعْجَمِ أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ. وانظره في: الكُنَى لمن لا يُعْرَفُ له اسم/ ٣٨.

(٣) الكُنَى والأسماء لِلدَّوْلَابِيِّ ١/ ٦٨.

(٤) (س). وفي (د): أبو أحمد. تحريف.

(٥) معرفة الصَّحَابَةِ لِابْنِ مَنَدَةَ/ ٩١١.

٢٥

(٦) معرفة الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْم ٥/ ٢٩٢٩.

أبو شَيْبَةَ (*)

من صحابة عمر بن عبد العزيز

حكى عن عمر.

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عنه ابن أخيه أبو الأصبع الأشعري.

٥

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النجار، ثنا نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الوليد الأنصاري الأندلسي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد فيما كتب إلي، أخبرني جدِّي عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يونس، أنا بقي بن مخلد، نا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدَّثني أسود بن سالم، نا سعيد بن عمار، عن أبي الأصبع الأشعري، عن خاله أبي شَيْبَةَ - وكان حاضناً لعمر بن عبد العزيز - قال^(١):

١٠

إني معه جالسٌ بدير سمعان في مجلس يُرى منه الطريق، فتبيَّن لي الغضبُ في وجهه، فأمسكتُ عن حديثه، حتَّى صعدَ إلينا كاتبُه الليث بن أبي رُقَيْة، فقال: يا ليثُ، يحضُرُ معكَ رجلٌ من المسلمين، وأنتَ ترفعُ دابَّتَكَ، لا تقفُ عليه، تسألهُ عن حاجتهِ؟! قال: ما فعلتُهُ في عسكرِكَ إلَّا مرَّةً، وما عجلتُ إلَّا إليك مخافةً أن تسألني عن شيءٍ من أمر المسلمين، قال: لئن عُدتَ، لم تصحبني.

[خبره مع عمر بن

عبد العزيز]

١٥

أبو شَيْبَةَ (**)

حكى عن عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني.

[ذكر من حكى عنهم،

وروا عنه]

روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم إذنا، ثنا عبد العزيز بن أحمد،

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/١٣ - ١٤، وبُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٤٨٤ - ٤٤٨٥.

(١) المصدران السابقان: المختصر، والبُغْيَةُ.

٢٥

(**) تكملة المختصر ٦/٧٦.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو علي الحسن بن حبيب الفقيه، أنا أبو الحسن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو شيبة، قال:

[روايته خبر أبي سليمان الداراني مع شاب، قصده أبو سليمان في حاجة] عَرَضَ لأبي سليمان حاجةً إلى شابٍّ في دارنا، قال: فقال لهشام: يا أبا الوليد، لنا إلى فلان حاجة، قال: نبعثُ يا أبا سليمان إليه ندعوه؟ قال: فكأنَّه غضب، وقال: والله، ما يسرُّني أنَّه يطلعُ عليَّ أنِّي^(١) أريدُ أنْ يدعى إليَّ، والحاجةُ لي إليه، وأنَّ جميعَ ما طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ لي، قوموا بنا إليه.

٥

أبو شيخ بن الغرق التميمي^(*)

[وفادته]

وَفَدَّ على سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنا أبو أحمد العسكري، قال^(٢):

١٠

[خبره في تصحيفات المحدثين] وللبصريين شيخٌ، يُقالُ له يوسف بن الغرق، وأبو شيخ بن الغرق - جميعاً بالغين المنقوطة - والغرقُ اسمٌ، وهو تميميٌّ، وفَدَّ إلى سليمان، وكان لحانةً؛ حَكَّوا أنَّه قرأ: ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] ولا الضَّالُّونَ. وقد وليَ يوسفُ هذا قضاء عَسْكَرِ مُكْرَم.

١٥

قال أحمد بن حنبل: سقطَ ما بعده من الرواية. وقال غيرُ شيخنا: رأيته، ولم أكتب عنه.



٢٠

(١) في (س): سعت يا أبا سليمان ... عليَّ أنني. وفي (د): تبعث يا أبا سليمان. وسعت وتبعث تصحيف وتحريف. وأبو سليمان كنية عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني.

(*) أنساب الأشراف ١٢/١٣٨، وتصحيفات المحدثين ٢/٩٧٧، وتكملة المختصر ٦/٨٠.

٢٥

(٢) تصحيفات المحدثين ٢/٩٧٧.

حرف الصاد

أبو الصّالحات

أحد قَوَادِ الْمُعْتَصِمِ، وأبو الصّالحات لقبه، واسمه مُسْلِم بن مُحَمَّد، وكُنِيَّته أبو صالح، تقدّم ذكره في حرف الميم^(١).

أبو صالح الأشعري^(*)

من أهل الأَرْدُنِّ، قَدِمَ دمشقَ، وسمعَ أبا أُمَامَةَ الباهليّ، وأبا عبد الله الأشعريّ، وأبا مالك الأشعريّ، وأبا رِيحانة الأَرْدِيّ.

[ذكر من سمع منهم،
ورَوَوْا عنه]

روى عنه حَسَّان بن عَطِيَّة، وأبو سَلَام الأسود، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر، وأبو الحُصَيْن^(٢) الفلسطينيّ، وراشد بن داود الصنعانيّ.

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل النّوّانيّ^(٣)، أنا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن، قال: أخبرنا أبو سعيد الصّيرفيّ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهانيّ الصّفّار، أنا ابن

(١) تاريخ ابن عساكر ٦٧/٢٤٣.

(*) تاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ٣/١٦٧، والكنى والأسماء لمُسْلِم ١/٤٣٩، والجرح والتّعديل ٩/٣٩٢، وبيان خطأ البخاريّ/١٥٥، وفتح الباب في الكنى والألقاب/٤٣٠، ومختصر ابن منظور ٢٩/١٥، وتهذيب الكمال ٣٣/٤١٣-٤١٥، والكاشف ٢/٤٣٥، والمُقْتَنَى في سرد الكنى ١/٣١٢ و٣١٥، وميزان الاعتدال ٥/٢٥٥، وتقريب التّهذيب/٥٧١، وتهذيب التّهذيب ٤/٥٣٨، ولسان الميزان ٧/٤٦٩، وخلاصة التّذهيب/٤١٢.

(٢) في (س): من أهل الأَرْدِيّ ... وإسماعيل بن عبد الله. تحريف. وانظر إسماعيل في: تهذيب الكمال ٣٣/٤١٣. وفي (د): وأبو الحسين. والحسين تحريف الحُصَيْن، بالصاد. وسيمرُّ الاسم على الصّواب بعد.

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن اللّباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٣٢. وفي (س): النّوّانيّ. وفي (د): النّوّانيّ. تصحيف.

أبي الدنيا^(١)، ثنا يحيى بن جعفر، نا يزيد بن هارون، أنا محمد - يعني ابن مَطَرَف - عن أبي الحُصَيْن، عن أبي صالح الأشعري،

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: الْحُمَّى ^(٢) كَيْثٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ،
كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ.

[حديث: الحمى كيثٌ
من جهنم...]

أخبرناه عاليًا أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن عليّ
ابن شَكْرَوَيْه، نا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خَرَشِيد قُؤْلَه، قال: قُرئَ على أبي عيسى حمزة بن الحسين
ابن عمر البرّار السَّمْسَار، ثنا الحَكَم بن عمرو الأنطاطي، نا عليّ بن عِيَّاش، نا أبو غَسَّان، حدَّثني أبو
الحُصَيْن، عن أبي صالح الأشعري^(٣)،

عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: الْحُمَّى كَيْثٌ مِنْ جَهَنَّمَ، مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ
مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ^(٤).

أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن غَيْلان، نا أبو بكر الشَّافِعِي^(٥)، حدَّثني محمد
ابن غالب، نا عبد الصَّمَد بن النُّعْمَان، نا أبو غَسَّان محمد بن مَطَرَف، عن أبي الحُصَيْن، عن أبي صالح،
عن أبي أُمَامَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: الْحُمَّى مِنْ كَيْثٍ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ
مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ.

وَرُويَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخبرناه أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، وأبو القاسم بُنَيَّان بن محمد بن الفضل،
قالا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل، نا أبو بكر محمد بن / جعفر المقرئ، أنا أبو محمد عبد الله بن
الحسن بن بُنْدَار،

ح وأخبرنا أبو إبراهيم الفتح بن أحمد بن هبة الله البُنْدَارِي، وأبو سعيد النُّعْمَان بن الحسن بن عليّ
ابن منصور الخطيب، وأبو عبد الله يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريّا، وأبو أحمد هبة الله بن محمد بن عمر

(١) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا/ ٥٣.

(٢) أَخَلَّتْ (س) ب: ثنا قبل يحيى بن جعفر. وفيها بعد: الحمي. تصحيف الحمى.

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ١٥.

(٤) قوله: «أخبرناه عاليًا أبو المعالي ... من النار» أَخَلَّتْ به (س).

(٥) الفوائد (الغِيلَانِيَّات) لأبي بكر الشَّافِعِي/ ٦٣٥.

(٦) في (س): الحمي من كبر. تصحيف ظاهر.

ابن الفَرَج البَقَالِي^(١)، وأبو الحسن نادر بن عبد الله اليزدي، وأبو العلاء صاعد بن عبد الله بن محمد بن حنّة^(٢) قراءة، وأبو بكر محمد بن أحمد الواعظ لفظاً، قالوا: أنا أبو مُطِيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حُسَيْنِ قِراءَةً عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن ابن بُندار المَدِينِيّ،

ح وأخبرنا أبو الفضائل مسعود بن محمد بن أحمد المَدِينِيّ القاضي بِجَيّ^(٣)، أنا رَوْح بن محمد بن عبد الواحد، نا عليّ بن يحيى الإمام، أنا عبد الله بن الحسن بن بُندار المَدِينِيّ، ثنا محمد بن إسماعيل الصّائغ، نا أبو أسامة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي صالح الأشعريّ،

عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا - ومعه أبو هُرَيْرَةَ - من وَعَكٍ كان به، فقال رسول الله ﷺ: أَبَشِّرْ؛ إِنَّ الله يقول: هي ناري، أُسَلِّطُهَا على عبدي المؤمن في الدنيا؛ لتكونَ هي حَظُّهُ من النَّار.

[عيادة النَّبِيِّ ﷺ مَرِيضًا،
أصابته حُمَّى]

قوله: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وَهُمْ من أبي أسامة، إِنَّمَا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم؛ فالحديثُ محفوظٌ عنه^(٤).

أخبرناه أبو الفتح محمد بن عليّ بن عبد الله المَضَرِيّ، [أنا] عبد العزيز بن محمد^(٥)، قال: أنا أبو محمد ابن أبي شَرِيح، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن هارون، نا أبو المغيرة، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، حدّثني إسماعيل بن عُبَيْد الله، عن أبي صالح^(٦)،

(١) كذا في (د). وفي معجم الشُّيوخ ٢/١٢٢٥: الفاميّ. وفي اللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/٤١٠: الفاميّ: نسبةٌ إلى بيع الفواكه اليابسة، ويُقال لبائعها: البَقَالُ أيضًا. وهذا يعني أنّ ما في (د) ليس بغلط. وفي (س): البغال. تصحيف ظاهر.

(٢) في (س): جَنَّة. تصحيف حَنَّة المَثْبُت من (د)، ومُعجم الشُّيوخ ١/٤٢٥؛ وفيه الخبر مع السَّنَد. (٣) كذا الصَّواب بالنَّقْل عن مُعْجَم الشُّيوخ ٢/١١٣٥. وفي (س): أبو الفضل ... بحَيّ. وكذا أبو الفضل في (د) مع الإخلال بِجَيّ. وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ وسقطٌ. وَجَيّ: اسمُ مدينة ناحية أصبهان القديمة. (مُعْجَم البلدان ٢/٢٠٢).

(٤) في (س): والحديث أنا محمد بن. تحريف ظاهر. (٥) كذا الصَّواب بالحمل على غير سند مُثَابِل. فانظر: مُعْجَم الشُّيوخ ٢/٩٨٥، وتاريخ ابن عساكر ٦٣/٧. وفي (س) إخلال بعبد العزيز بن محمد. وفي (د) إخلال بعليّ بن عبد الله المَضَرِيّ.

(٦) علل الدَّارَقُطْنِيّ ١٠/٢١٩.

عن أبي هريرة، قال: خرج النبي ﷺ يعودُ رجلاً من أصحابه - وبه وعك، وأنا معه - فقبض على يده، ووضع^(١) يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض، ثم قال: إن الله يقول: هي ناري، أسلّطها على عبدي المؤمن؛ لتكونَ حظّه من النار.

٥

ورواه سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل، فجعله من قول كعب.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب^(٢)، حدّثني أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم^(٣)، ثنا أبو حفص، عن سعيد، عن إسماعيل، قال: مرصّت، فعادني أبو صالح الأشعري، فحدّثني عن كعب، قال: الحمى كيّ من النار، يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا، فيكونَ حظّه من نار جهنّم.

[عيادة أبي صالح

لإسماعيل]

وأخبرناه عاليًا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي بهراة، أنا أبو بكر بن خَلَف بنيسابور، أنا الأستاذ أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزياتي، أنبا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البراز المعروف بالخشّاب^(٤)، نا محمد بن يحيى، نا ابن مُسهر، نا سعيد - يعني ابن عبد العزيز - عن إسماعيل بن عبيد الله، قال^(٥):

١٠

مرصّت، فعادني أبو صالح الأشعري، فحدّثني عن كعب الأجار، قال: الحمى كيّ من النار، يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا، فتكونَ حظّه من نار جهنّم.

١٥

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصّفار، أنا أحمد بن عليّ بن منجويّه، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو العباس الثّقفي، نا عبد الله بن سعيد، نا أيّوب بن سُويد الرّمليّ أبو مسعود، عن الأوزاعي، عن حسان

(١) علل الدارقطني. وفي (س): وعليّ وأنا معه، فقبض ... فوضع. وفي (د): وعليّ وأنا معه، فوضع. تحريف وسقط.

٢٠

(٢) المعرفة والتاريخ ٤٨٣/٢.

(٣) أخلّت (د) بابن إبراهيم.

(٤) في (س): وأخبرناه غالبًا ... البوسحيّ ... حلف ... البرار ... بالحساب. تصحيف وتحريف. كما أخلّت (د) بسعد.

٢٥

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٦/٣، ومختصر ابن منظور ١٥/٢٩.

ابن عَطِيَّة، عن أبي صالح الأشعري، قال^(١):

[مجيئه إلى بيت المقدس]

أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَلَقِيتُ أَبَا رَيْحَانَةَ، فَذَكَرْتُ الْحَجَّاجَ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: هَلَكْتَ أَبَا صَالِحٍ ثَلَاثًا؛ إِنِّي لِأَجِدُ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْكُتُبِ: الْأَبْتَرُ، الْقَصِيرُ الْقَصْرَةُ^(٢)، صَاحِبُ الْعِرَاقِينَ، مُبَدِّلُ الشُّنَّةِ غَيْرِ الشُّنَّةِ، وَالْمِلَّةِ غَيْرِ الْمِلَّةِ، يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَيُلُّ لَهُ، وَيُلُّ لِمَنْ أَحَبَّهُ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّا، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:

أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ.

[خبره في تاريخ ابن

قال: وَأَنَا ابْنُ السَّقَّا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَالُوِيَه، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدٌ، نَا عَبَّاسٌ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ:

مَعِينٌ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ]

أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ أَبُو غَسَّانَ الْمَدِينِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ

١٠

أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ أَبُو صَالِحٍ هَذَا مَوْلَى عَثْمَانَ.

قُلْتُ: إِذَا كَانَ أَشْعَرِيًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ مَوْلَى عَثْمَانَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَصَابَهُ سِبَاءٌ فِي

الْجَاهِلِيَّةُ؟!

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

١٥

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٥):

أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ شَامِيٌّ. سَمِعَ أَبَا رَيْحَانَةَ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

[وفي الجرح والتعديل]

رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَأَبُو سَلَامٍ الْأَسْوَدُ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورَ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَكِّيٌّ

٢٠

(١) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤/٦٨، وَتُخْتَصِرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩/١٥، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ: قَصْر.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ. وَفِي (د، س): قَصْرَةٌ. تَحْرِيفٌ. وَالْقَصْرَةُ: أَصْلُ الْعُنُقِ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلُ. وَفِي (س، د): عِيَّاشٌ. تَصْحِيفٌ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ مِثْلُ هَذَا قَبْلُ. وَفِي (س): أَبُو السَّقَّا ... نَا عِيَّاشٌ. وَفِي (د): ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عِيَّاشٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٣/١٦٧.

٢٥

(٥) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٣٩٢.

ابن عَبدان، قال: سمعتُ مُسْلِمَ بن الحَجَّاج يقول^(١):

[وفي الكُنَى والأَسْمَاء]

مُسْلِمَ

أبو صالح الأشعريُّ. سمعَ أبا رِيحانةَ. روى عنه حَسَّان بن عَطِيَّةَ.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نا عبد العزيز، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد، أنا أبو عبد الله الكِندي، نا أبو زُرْعَةَ،

قال^(٢):

[طَبَقَتُهُ]

في طبقة تلي الطَّبقة العليا قَدَم أبو صالح الأشعريُّ.

قال: وأنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَةَ، قال^(٣):

[وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ]

[١٨٩/أ]

أبو صالح الأشعريُّ شاميٌّ من أصحاب كعب الأَحبار.

/ أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الأَبْنَوْسي، أنبا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا

أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب

الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سمعتُ ابن سُمَيْع يقول:

[هو أزدِي]

أبو صالح الأشعريُّ أزدِيٌّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِي، قال: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله، نا

يعقوب، قال^(٤):

[وفي المعرفة والتَّاريخ]

أبو صالح الأشعريُّ. روى عنه حَسَّان بن عَطِيَّةَ.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبدان، عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن علي، أنا رَشَّاء بن نَظِيف، أنا مُحَمَّد بن

إبراهيم بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عبد الرَّحْمَن بن يوسف بن سعيد، قال:

أبو صالح الأشعريُّ. روى عنه إِسْمَاعِيل بن عُبيد الله^(٥) بن أبي المُهاجر، وغيره.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أنا عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عِمْران

ابن الجندي، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث في ذكر من يُكْنَى أبا صالح:

(١) الكُنَى والأَسْمَاء لمُسْلِم ٤٣٩/١.

(٢) أَخْلَت (د) بَابِن قَبْل الْأَكْفَانِي. وَلَمْ نَجِدِ الْخَبَرَ فِي تَارِيخ أَبِي زُرْعَةَ. وَانْظُرْهُ فِي: تَعْلِيْقَةُ عَلَى الْعِلَلِ لِابْنِ

أَبِي حَاتِمٍ/ ٢١١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤١٣/٣٣.

(٣) تَارِيخ أَبِي زُرْعَةَ ٤٧٨/١.

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٨٠٠/٢.

(٥) أَخْلَت (د) بَلْفِظِ الْجَلَالَةَ (الله).

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أبو صالح الأشعري. روى عن أبي هريرة. حدث عنه شيبه بن الأحنف، وإسماعيل بن عبيد الله.

كذا قال: وشيبه^(١). إنما يروي عن أبي سلام، عنه.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الحلال، قالا: أنا ابن منده، أنا أبو علي إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٢):

سألت أبي عن أبي صالح الأشعري، فقال: لا بأس به. و^(٣) سئل أبو زرعة عن

أبي صالح الأشعري، فقال: روى عنه حسان بن عطية، وأبو سلام الأسود،

وإسماعيل بن عبيد الله. ولا يعرف اسمه.

[عَوِّدْ عَلَى خَبْرِهِ فِي

الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ]

أبو صالح كاتب الليث

اسمه عبد الله بن صالح، تقدّم ذكره في حرف العين^(٤).

أبو صالح الدمشقي^(*)

حكى عنه أبو حمزة محمد بن إبراهيم الدمشقي الصوفي، وذكر أنه كان من

الأميرين بالمعروف.

[ذكر من حكى عنه]



(١) (س). وفي (د): وشعبة. تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٣٩٢/٩.

(٣) أخلّت (د) بالواو.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٤/١٧٤ - ١٩٢.

(*) تكملة المختصر ٨٠/٦.

أبو صالح بن جُمَيْع الصَّيْدَاوِي^(*)

[ذكر من سمع منه]

سمع منه محمد بن أحمد الجَلَّاب بصيدا أبياتا، تقدّمت في ترجمة الجَلَّاب^(١).أبو صالح الجُسْرِينِي^(**)

٥

[ذكر من حدّث عنهم،

حدّث عن دُؤَالَةَ بن محمد.

ورَوّوا عنه]

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سنان حديثا، تقدّم في حرف الذّال

في ترجمة دُؤَالَةَ^(٢).أبو صالح المُتَعَبِّد^(***)

١٠

الذي يُنسَبُ إليه المسجد الذي خارج الباب الشرقي.

[ذكر من حكى عنهم،

صحبَ أبا بكر بن سيّد حمدويه، وتأدّب به، وحكى عنه.

ورَوّوا عنه]

واسمُ أبي صالح مُفْلِح بن عبد الله.

روى عنه المُوَحِّد بن إسحاق البريّ، وأبو الحسن عليّ القُجَّة^(٣) قيّم المسجد،

١٥

وأبو بكر محمد بن داود الدّينوريّ الدُّقيّ.

(*) تكملة المختصر ٨٠/٦.

(١) انظرها في: تاريخ ابن عساكر ٢٩٢/٦٠.

(**) تكملة المختصر ٨١/٦.

٢٠

(٢) انظر الحديث في: تاريخ ابن عساكر ٣٢٧/١٧ (ترجمة دُؤَالَةَ - ط: دار الفكر).

(***) صفة الصّفوة ٢/٤٦٥ - ٤٦٦، وبغية الطّلب ١٠/٤٤٨٦، ومختصر ابن منظور ١٦/٢٩ -

١٧، وتاريخ الإسلام ٧٣/٢٤ و ٢٩٤ - ٢٩٥، والبداءة والنهاية ١٥/١٤٦ - ١٤٨، وتوضيح

المُشْتَبَه ١/٢٢٧، والنُّجوم الزّاهرة ٣/٢٧٥، وديوان الإسلام ٣/٢٠٢، والدارس في تاريخ

المدارس ٢/٧٩ - ٨٠.

٢٥

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن المصادر السّابقة. وفي (س): العحة. تصحيف ظاهر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البرؤجدي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه^(١) الشيرازي، قال: سمعت الحسين بن أحمد الفارسي يقول: سمعت الدقي يقول: سمعت أبا صالح الدمشقي يقول^(٢):

كُنْتُ أَدُورُ فِي جَبَلِ اللَّكَّامِ^(٣)، أَطْلُبُ الزُّهَّادَ وَالْعُبَّادَ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا، عَلَيْهِ مِرْقَعَةٌ، جَالِسًا عَلَى حَجَرٍ، مُطَرِّقًا إِلَى الْأَرْضِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا شَيْخُ، مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا؟ قَالَ: أَنْظُرُ، وَأَرَعَى، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ إِلَّا الْحِجَارَةَ، فَمَا الَّذِي تَنْظُرُ، وَتَرَعَى؟! قَالَ: فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ مُغْضَبًا، وَقَالَ: أَنْظُرْ خَوَاطِرَ قَلْبِي، وَأَرَعَى أَوْامِرَ رَبِّي، وَبِحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَكَ عَلَيَّ إِلَّا جُزْتَ عَنِّي، فَقُلْتُ لَهُ: كَلَّمْنِي بِشَيْءٍ، أَنْتَفِعَ بِهِ حَتَّى أَمْضِيَ، فَقَالَ: مَنْ لَزِمَ الْبَابَ أُثْبِتَ فِي الْحَدَمِ^(٤)، وَمَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ الذُّنُوبَ أَكْثَرَ النَّدَمِ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِاللَّهِ أَمِنَ الْعَدَمَ. ثُمَّ تَرَكْنِي، وَمَضَى.

[خبر أبي صالح مع أحد الزُّهَّاد]

قال: وسمعت أبا صالح الدمشقي يقول^(٥):

الدُّنْيَا حَرَامٌ عَلَى الْقُلُوبِ، حَلَالٌ عَلَى النُّفُوسِ؛ لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعِينَ رَأْسِكَ، فَيَحْرُمُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ بَعِينَ قَلْبِكَ. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ^(٦):

[ومن حكمه]

الْبَدَنُ لِبَاسُ الْقَلْبِ، وَالْقَلْبُ لِبَاسُ الْفُؤَادِ، وَالْفُؤَادُ لِبَاسُ الضَّمِيرِ، وَالضَّمِيرُ

لِبَاسُ السِّرِّ، وَالسِّرُّ لِبَاسُ الْمَعْرِفَةِ.

أُنَبِّئُكَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلَمِ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سِنْدٍ مُثَالٍ. فَاَنْظُرْ: مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٢/ ٨٤٧، وَتَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرِ

٣١/ ٣٢٥ وَ ٦٢/ ١٥. وَفِي (س): الْبُرُوحَرَكِيُّ ... ابْنُ الصَّادِقِ ... بِالْوِيَه. وَفِي (د): الرَّوْجَدِيُّ

... الْخَيْرِيُّ ... بِالْوِيَه. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) صَفَةُ الصَّفْوَةِ ٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦، وَتُخْتَصِرُ ابْنَ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٦.

(٣) اللَّكَّامُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ. (مُعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ٤/ ١١٦٢).

(٤) فِي (س): أَوْامِرُ أَمْرِي ... كَلَّمْنِي رَبِّي بِشَيْءٍ. وَفِي (د): الْجَذْمُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) تُخْتَصِرُ ابْنَ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٦، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ١٥/ ١٤٨.

(٦) الْمَصْدَرَانِ السَّابِقَانِ.

ابن أحمد، أنا أبو الحسن عُبيد الله بن الحسن بن الورّاق إجازةً، نا عمر بن البريّ، قال: ثنا أبو صالح، قال^(١):

[ومن مظاهر زُهدِهِ]

أَقَمْتُ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً، لَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَحِقَنِي عَطَشٌ عَظِيمٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى النَّهْرِ الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ، فَقَعَدْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُهُ **[عَلَيْهِ السَّلَامُ]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾** [هود: ٧]، فَذَهَبَ مَا بِي مِنْ^(٢) الْعَطَشِ، وَانْصَرَفْتُ، فَأَقَمْتُ تَمَامَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ.

٥

أُنَبِّأُنا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الطُّرَيْثِيّ^(٣)، أَنَا أَبُو أَبِي أَبِي الْحَسَنِ، نَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيّ^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّصِرِ الْأَنْدَلِسِيِّ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمُوَحِّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَرِّيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو صَالِحٍ مُفْلِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَقَمْتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، مَا شَرِبْتُ [مَاءً]، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُونَ يَوْمًا، أَخَذَ بِيَدِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ وَوَيْهَ، وَحَمَلَنِي إِلَى بَيْتِهِ، فَأَخْرَجَ لِي مَاءً، وَقَالَ: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، فَحَكَتْ لِي امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَالَ لَهَا: اشْرَبِي فَضْلَةَ رَجُلٍ، لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، مَا شَرِبَ مَاءً. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: وَمَا أَطَّلَعَ عَلَى تَرْكِ شَرْبِ الْمَاءِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهَ.

١٠

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَارِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيًّا الْمَعْرُوفَ بِالْقَبْجَةِ الْقَيْمِ يَقُولُ^(٥):

١٥

[١٨٩/ب]

[خبرُهُ مع الرَّجُلِ الَّذِي
اِفْتَقَدَ أَرْبَعَمِئَةَ دَرَاهِمَ]

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَالِحٍ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، / فَاثْبَتَ عَلَيْهِ، وَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، كَانَ لِي كَيْسٌ، فِيهِ أَرْبَعَمِئَةَ دَرَاهِمَ، وَقَدْ اِفْتَقَدْتُهُ، وَلَمْ يُفْتَحْ لِي دُكَّانٌ، فَقَالَ: امْضِ إِلَى الْجُبِّ، تَوَضَّأْ لِلصَّلَاةِ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُرِدُّ عَلَيْكَ الْكَيْسَ، فَمَضَى الرَّجُلُ، وَتَوَضَّأَ^(٦)، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي رَسَمَ لَهُ الشَّيْخُ، وَصَلَّى رَكَعَةً،

٢٠

(١) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٦/٢٩؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهُ.

(٢) أَخْلَتُ (د) بِمَنْ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلُ. وَفِي (د، س): الطَّرْسِيُّ. تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ.

(٤) كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ فِي شَبُوحِ الصُّوفِيَّةِ لِلْمَالِينِيِّ / ١٦٨؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهُ.

(٥) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٧/٢٩؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهُ.

٢٥

(٦) فِي (د): يَزِدُّ. تَصْحِيفُ يَرُدُّ. وَفِي (س): فَتَوَضَّأَ.

فلما قام إلى الثانية، قطع صلاته، ومضى يعدو، فقال الشيخ: قد رُدَّ عليه الكيس، إلا أنه ما أتم الصلاة، فغاب ساعة، ورجع، ثم جاء إلى الشيخ، وقبَّل^(١) رأسه، وقال: إلى الله وإليك المَعذرة؛ ذكرتُ أنني كنتُ قد طَمَرْتُه في زنبيل الملح، وكُنْتُ قبلَ [أن] أجيئَكَ قد أخرجتُ زنبيل الملح على باب الدُّكَّان، فخشيتُ أن يجيءَ إنسانٌ، فيأخذَه، فقال له الشيخ: امض، فتمم الصلاة.

٥

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قال: قُرئ على جدِّي - وأنا أسمعُ - عن أبي عليّ الحسن ابن عليّ المقرئ - ونقلتهُ أنا من خطِّ المقرئ - قال: أخبرنا طلحة بن أسد الرَّقِّي، قال: قال أبو الفرج الموحَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن سلامة بن البري:

وأبو صالح سنة ثلاثمئة وثلاثين؛ يعني: مات.

[وفاته]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّميمي، أنا مكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زُبَر^(٢)،

١٠

قال:

سنة ثلاثين وثلاثمئة أبو صالح الصُّوفي في جُمادى الأولى^(٣)؛ يعني: مات^(٤).

أبو الصُّباح بن سَوَادَة^(*)

كان عند عمر بن عبد العزيز، وهو خليفة.

١٥

وحكى عنه والد أبي ربيعة^(٥) الكِندي.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صُصْرِي، قال: أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمْداني المؤدَّب، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن القاسم بن دُرُسْتَوَيْه، أنا أبو الدَّحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التَّميمي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب

٢٠

(١) في (س): فجاء إلى الشيخ، فقَبَّلَ.

(٢) كذا الصُّواب، وقد مرَّ. وفي (س): زيد. تصحيف.

(٣) مُختصر أبي شامة. وفي (س): حري الأول. تحريف ظاهر.

(٤) قوله: «قرأتُ على أبي محمد... يعني: مات» أخَلَّتْ به (د).

(*) نسب معدَّ واليمن الكبير/ ١٥١، وتاريخ خليفة/ ٢٠٧، وتكملة المختصر ٨١/ ٦.

٢٥

(٥) في (س): الواني وتبعه. تحريف والد أبي ربيعة.

الجُورَ جانيّ، ثنا أبو توبة - يعني الربيع بن نافع - أنا أبو ربيعة من ولد عديّ بن عديّ، حدّثني أبي، نا أبو الصُّباح بن سَوادة، قال:

رأيتُ عمر بن عبد العزيز، إذا جلسَ على المنبر، جثوا^(١) بالبكاء حوله قبل أن يتكلّم.

[رؤيته عمر بن عبد
العزيز على المنبر]

٥

أبو صفوان الأمويّ

اسمُه عبد الله بن سعيد بن عبد الملك، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٢).

أبو صفوان بن علقمة الرُعينيّ^(*)

أحد الزُّهاد.

١٠

[ذكر من حكى عنهم،
وحكوا عنه]

حكى عن الأوزاعيّ، ويحيى^(٣) بن حمزة القاضي.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواريّ.

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى، أنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله المُرّيّ، أنا أبو عمر محمّد بن موسى^(٤) بن فضالة القرشيّ، أنا أبو عبد الرحمن محمّد بن العباس بن الدّرّفس، نا أحمد بن أبي الحواريّ^(٥)، نا أبو صفوان، عن يحيى، قال:

١٥

(١) (س). وفي (د): حَنَوْا. تصحيف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣٤ / ٥٤ - ٥٩.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩ / ١٧ - ١٩.

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن (س). انظر ترجمته في: تقريب التّهذيب / ٥١٩. وفي (د): الحسين. تحريف.

٢٠

(٤) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثاثل. فانظر: مُعجم الشُّيوخ ٢ / ١١٩١. وفي (س): أبي تحريف خالي الذي أخلّت به (د)، وأبي العلاء. والواو تحريف ابن. كما أخلّت (س) بـ (س). وفي (د) بعد: أبو نصر بن عبد الوهّاب. وابن زيادة، لا معنى لها.

(٥) في (س): العباس بن المدر. والمدر تحريف الدّرّفس المُثبت من (د). فضلاً عن إخلال (س) بالحواريّ التي وقع مكانها بياض.

٢٥

[مناظرة عمرو بن

عبيد ويونس بن عبيد]

شهدت عمرو بن عبيد ويونس بن عبيد يتناظران في المسجد الحرام في قول الله
 ﴿وَأِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]،
 فقلا: قالت عائشة: كل روعة تمر بقلب ابن آدم، تخوف من شيء، لا يحل به، فهو
 كفارة لكل ذنب هم به، فلم يفعل^(١).

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا
 الحسن بن محمد بن إسحاق، نا أبو عثمان الحنّاط، ثنا أحمد بن أبي الحواري^(٣)، قال:

سمعت أبا سليمان الداراني يقول لأبي صفوان: أي شيء أول حدود الزهد؟ [رأيه في الزهد]

فقال أبو صفوان: استصغار الدنيا، فقال له أبو سليمان: إذا كان هذا أوله، فأني شيء
 يكون أوسطه؟ وأي شيء يكون آخره؟ قال له أبو صفوان: إن زهد في شيء من
 الدنيا، ثم تتبعه بعد نفسه، فإذا بلغ الغاية، استصغر الدنيا.

١٠

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٤)، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنا أبو
 سعيد بن الأعرابي، نا عبد الصمد بن أبي يزيد، نا ابن أبي الحواري، قال:

سمعت أبا سليمان سأل أبا صفوان - يعني الرعيني -: أي شيء أول حدود
 الزهد؟ فقال له أبو صفوان: استصغار الدنيا.

قال أبو سعيد^(٥):

١٥

سمعت جماعة ممن ينسب إلى علم ذلك يقولون: أول الزهد إخراج قدرها من
 القلب، وآخره خروج قدرها حتى لا يقوم في القلب لها قدر، ولا يخطر بباله رغبة

[رأي جماعة من الزهاد

في أول الزهد وآخره]

(١) كذا الصواب بالنقل عن: الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٨٤، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧ -

٢٠

١٨؛ وفيها الخبر. وفي (س، د): سهل بن عمرو بن عبيد وقيس. تحريف. كما وقع في (س) بياض
 مكان (يتناظران)، فضلاً عن إخلالها بقوله: «روعة... فلم يفعل».

(٢) الزهد الكبير للبيهقي/ ٦٧.

(٣) المصدر السابق. وفي (د): الحياط. وفي (س): الجواري. تصحيف.

(٤) الزهد الكبير/ ٦٧، والزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي/ ٣٤.

٢٥

(٥) الزهد وصفة الزاهدين/ ٣٥.

فيها ولا زهدٌ فيها؛ لأنَّ الرَّغبة والزُّهد لا يكونان إلَّا فيما قامَ قَدْرُهُ في القلب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنا قراءَةً، عن أبي الحسين بن الأبنوسيّ، أنا [أبو] القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازَةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، نا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب الكلبيّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءَةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يقول:

٥

[طبقتُهُ]

في الطَّبقة السَّادسة أبو صفوان الرُّعَيْنِيّ.

أنبأنا أبو طاهر بن الحَنَائِيّ، أنا أبو عليّ الأهوازيّ،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن بَشْر، أنا طَرْفَةَ بن أحمد،

قالا: أنا عبد الوَهَّاب بن الحسن، أنا أبو الجَهم بن طَلَّاب، ثنا أحمد - هو ابن أبي الحَوَّارِيّ - قال^(١):

[عَوَّدَ على رأيهِ في الزُّهد]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنِيّ: أَيُّما أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ يَجُوعُ، وَيَجْلِسُ^(٢) يَتَفَكَّرُ، أَوْ يَأْكُلُ،

وَيَقُومُ يُصَلِّي؟ قال: يَأْكُلُ، وَيَقُومُ يُصَلِّي، وَيَتَفَكَّرُ في صلاتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ. فَحَدَّثْتُ بِهِ

١٠

مروان، فَأَعْجَبَهُ، وَحَدَّثْتُ بِهِ أبا سُلَيْمَانَ، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو صفوان؛ التَّفَكُّرُ في صلاة

خَيْرٌ مِنْهُ في غير صلاة؛ لَأَنَّهُ في الصَّلَاةِ عَمَلان، وهو في غير الصَّلَاةِ عَمَلٌ، وَعَمَلان

أَفْضَلُ مِنْ عَمَلٍ واحِد. فَحَدَّثْتُ بِهِ بَشْرَ بن السَّرِيِّ بِمَكَّةَ، فَأَخَذَ حِصَاةً مِنْ مَسْجِدِ

[١٩٠/أ]

الحِرامِ بِمَنْزِلَةِ القَمْحِ، فَقَالَ: / لَأَنَّ أُنَالَ مِنْ الجُوعِ الَّذِي وَصَفْتَ مِثْلَ هَذِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ

١٥

مِنْ طَوَافِ الطَّائِفِينَ، وَصَلَاةِ الْمُصَلِّينَ، وَحَجِّ الْحَاجِّينَ، وَغَزْوِ الْغَازِينَ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين^(٣)، أنا أبو مُحَمَّد بن^(٤) يوسف، أنا أبو سعيد

ابن الأعرابيّ، نا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا ابن أبي الحَوَّارِيّ، قال:

[رَأَيْتُهُ في الدُّنْيا]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنِيّ: [أَيُّ شَيْءٍ] الدُّنْيا الَّتِي ذَمَّهَا اللهُ في القرآن، يَنْبَغِي

لِلْعَاقِلِ أَنْ يَحْتَنِبَهَا؟ قال: كُلُّ مَا عَمِلْتَ في الدُّنْيا، تَرِيدُ بِهِ الدُّنْيا، فَهُوَ مَذْمُومٌ، وَكُلُّ مَا

٢٠

(١) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ١٨/٢٩.

(٢) في (س): الجَوَّارِي ... يَجْلِسُ، وَيَجُوعُ. والجَوَّارِيّ تَصْحِيفُ الحَوَّارِيّ، وَسِمْرٌ مِثْلُ هَذَا التَّصْحِيفِ

بَعْدُ، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِيهِ كَمَا هُنَا.

(٣) الزُّهْدُ الْكَبِيرُ لِلْبَيْهَقِيِّ ١٨٧؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ في الْمَتْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

٢٥

(٤) أَخْلَتْ (د) بِابْنِ قَبْلِ يَوْسُفَ.

أصبَتَ منها، تريدُ به الآخرة، فليس منها. فحدَّثْتُ بها^(١) مروان، فقال: الفقه على ما قال أبو صفوان.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر، وعبد الكريم^(٢) بن حمزة إجازةً، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدَّثني من سمعَ ابن أبي الحواري، قال:

٥

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنِيَّ بِمَكَّةَ - وكان سفيان بن عُيَيْنَةَ يَجِيءُ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَيَقِفُ عَلَيْهِ -: [أَيُّ شَيْءٍ] ^(٣) الدُّنْيَا الَّتِي ذَمَّهَا اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَجْتَنِبَهَا؟ قَالَ: كُلُّ مَا أَصْبَتَ فِي الدُّنْيَا، تُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا، فَهُوَ مَذْمُومٌ، وَكُلُّ مَا أَصْبَتَ فِيهَا، تُرِيدُ بِهِ الْآخِرَةَ، فَلَيْسَ مِنْهَا.

١٠

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَصْرَى، نا عبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ، نا أحمد بن سليمان بن حَدَلَمَ، نا أبو زُرْعَةَ، نا أحمد بن أبي الحواري، قال^(٤):

[موقفه من الصَّمت]

قُلْتُ لأبي صفوان الرُّعَيْنِيَّ: إِنَّ نَفْسِي تُنَازِعُنِي الصَّمتَ، قَالَ: فَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَتَكَلَّمْ فِيهَا يَعْنِيكَ، وَدَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ.

أَبُو الصَّلْتِ^(*)

١٥

أَوْ وَالِدُ الصَّلْتِ الْمَرْوَزِيِّ التُّودِيَّ

وفدَّ على عمر بن عبد العزيز.

[وفادته]

حكى عنه ابنُه الصَّلْتُ.

[ذكر من حكى عنه]

٢٠

(١) كذا (بها) في: الرُّهْد، و(س)، وهو ما أُثْبِتَ، والمرادُ الدُّنْيَا. وفي (د): به، أي: بحديث أبي صفوان عن الدُّنْيَا.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن (س). وفي (د): أبو مُحَمَّد بن عبد الله ... بن عبد الكريم. تحريف.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما مرَّ قَبْلُ.

(٤) أَخْلَتَ (د) بقال. وانظر الخبرَ في: مُختصر ابن منظور ١٩/٢٩.

٢٥

(*) تكملة المختصر ٦/٨١ - ٨٢.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاطِرِ قَانِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهَ، أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ السَّيَّارِيِّ^(١)، قَالَ: قَالَ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا رَافِعُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، نَا الصَّلْتُ التُّوْذِيّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

وَفَدَّنَا إِلَى عَمْرِ فِي ضَفَّةٍ وَادِي مَرْوٍ.

قَالَ: فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ:

٥

[خبره]

أَبُو الصَّلْتُ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا: تُوْذٌ، وَكَانَ مِمَّنْ وَفَدَ عَلَى عَمْرِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا ابْنُهُ.

كَذَا قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ. فَلَا أَدْرِي أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَبُو الصَّلْتُ أَنَّهُ يُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ، أَوْ أَرَادَ وَالِدَ الصَّلْتِ؟

١٠

١٥

٢٠

(١) أَخْلَتَ (س) بَابِنِ الْقَاسِمِ بَعْدَ الْقَاسِمِ، وَفِيهَا بَعْدُ: السَّارِي. تَحْرِيفُ السَّيَّارِيِّ.

٢٥

(٢) كَذَا فِي (د، س). وَفِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ لِلدَّوْلَابِيِّ ١ / ٣٩١: أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ.

حرف الضاد

أبو ضمرة اللّثيّ

اسمه أنس بن عياض، تقدّم ذكره في حرف الألف^(١).

٥

١٠



١٥

٢٠

٢٥

(١) تاريخ ابن عساكر ٩/ ٣٢٧ - ٣٣٢ (ط: دار الفكر).

حرف الطاء

أبو طالب^(*)

عبدُ مَنْاف - وقيل: شَيْبَة - بن عبد المطلب شَيْبَة الحُمْد

ابن هاشم - واسمُهُ عمرو - بن عبد مَنْاف بن قُصَيٍّ

ابن كِلاب مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالب^(١)

ابن فِهر بن مالك بن النضر بن كِنانة

عمُّ رسول الله ﷺ

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

قَدِمَ بَصْرَى مع النَّبِيِّ ﷺ، وحكى عنه.

حكى عنه ابنُهُ عليٌّ، وأبو رافع مولى النَّبِيِّ ﷺ.

وقيل: إِنَّهُ أَسْلَمَ، وَلَا يَصِحُّ إِسْلَامُهُ، وقد تقدَّمَ ذِكْرُ وفودِهِ في صدر الكتاب^(٢). [لا يَصِحُّ إِسْلَامُهُ]

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن عليّ بن إبراهيم البَيْضَاوِيّ،

أنا سليمان بن مُحَمَّد بن أحمد الشَّاهد، أنا أحمد بن الحسن المعروف بِدُبَيْس، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم

(*) الطَّبَقَات الكبرى ١/ ٩٨ - ١٠٣، وَكُنَى الشُّعْرَاء ٢/ ٢٨١، والمعارف/ ٥٨٣، وشرف المُصْطَفَى

٢/ ٤٤، والمُنْتَظَم ٣/ ١٩، وجامع الأصول ١٢/ ٥٤٥ و ٧٣٥، والجوهرية في نسب النَّبِيِّ ﷺ

٢/ ٣٧ - ٤٠، ونشوة الطُّرب/ ٢٢٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٠ - ٣٦، وكشف اليقين/ ١٩٤،

والبداية والنَّهْاية ٤/ ٢٤٢، والسَّيْرَة النَّبَوِيَّة لابن كثير ٢/ ٧١، ومُختصر سيرة الرَّسُول ﷺ/ ٦٥ -

٦٨، والأعلام ٤/ ١٦٦، وأعيان الشَّيْعة ٨/ ١١٤ - ١٢٦، ومُعْجَم أعلام شعراء المدح

النَّبَوِيِّ/ ٥٤ - ٥٦، وأبو طالب حامي الرَّسُول ﷺ وناصره لنجم الدِّين العسكريّ، وإيمان أبي

طالب للأمينيّ، وشيخ البطحاء أبو طالب لحسين الشَّاكريّ، وعقيدة أبي طالب لطالب الرِّفاعيّ،

ومُقَدِّمة ديوان أبي طالب/ ٩ - ٣٦.

(١) أَخَلَّتْ (س) بَابِن لُؤَيٍّ. وفي (د) بعدُ تكرار لابن غالب.

(٢) تاريخ ابن عساكر (السَّيْرَة النَّبَوِيَّة) ١/ ١٠ - ١٢.

العلوي، حدثني عم^(١) أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين،

عن علي، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد ابن أخي - وكان والله صدوقاً - قال: قلت له: بم بعثت يا محمد؟ قال: بصلة الأرحام، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة.

بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِصَلَةِ
الأرحام ...]

قال الخطيب:

لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، ودُبِيس المقرئ صاحب غرائب وكثير الرواية للمناكير.

قال: وأنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن فارس بن حمدان المعبدي ببغداد، نا علي بن سراج البرقي، نا جعفر بن عبد الواحد القاضي^(٢)، قال: قال لنا محمد بن عباد، عن إسحاق بن عيسى، عن مهاجر مولى بني نوفل، قال^(٣):

سمعت أبا رافع، سمع أبا طالب يقول: حدثني محمد أن الله أمره بصلة الأرحام، وأن يعبد الله وحده، ولا يعبد معه أحداً. ومحمد عندي الصدوق الأمين.

قال الخطيب:

وهذا الحديث لا يثبت عند أهل العلم بالنقل، وفي إسناده غير واحد من

المجهولين، وجعفر بن عبد الواحد ذاهب الحديث.

أخبرنا الحسين بن علي بن أحمد، قال: نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد، قال: أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، نا ابن الباء^(٥) إملاءً، وحدثني أبو بكر محمد بن مزاحم بن القاسم الدلال من حفظه في سوق

(١) في (س): أخبرنا... المعروف برئيس، فضلاً عن الإخلال بـ: عم. وبرئيس تحريف بدبيس. وانظر الخبر بعد في: الإصابة ٢٠٣/٧.

(٢) أخلت (س) بنعيم، وفيها: الناصر تحريف القاضي. وفي (س، د) بعد: العبدي. تحريف المعبدي. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٧/٤، وتاريخ الإسلام ٢٦/٢٨٥.

(٣) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٠، والإصابة ٢٠٣/٧.

(٤) تاريخ بغداد ٤/٥٠٢.

(٥) تاريخ بغداد. وفي (د): الماد. تحريف ظاهر.

الصَّفَّارِين^(١) بِيَابِ الطَّاقِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ، نَا سَفِيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، نَا زَاهِرُ بْنُ سَعْدِ السَّيِّانِ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ:

قال عمرو بن سعيد: قال أبو طالب: كُنْتُ مَعَ ابْنِ أَخِي ﷺ / بِسُوقِ ذِي الْمَجَازِ، فَعَطِشْتُ، فَقَالَ لِي: يَا عَمُّ، أَعْطِشَانُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَكَلَّ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ، فَيَنْبُعُ الْمَاءُ، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَمُّ، قَالَ: فَشَرِبْتُ، قَالَ: أَرَوَيْتَ يَا عَمُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ^(٢).

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ بِذِي الْمَجَازِ مَعَ ابْنِ أَخِي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - فَأَدْرَكَنِي الْعَطَشُ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ يَا بْنَ أَخِي، قَدْ عَطِشْتُ، وَمَا قُلْتُ لَهُ ذَاكَ، وَأَنَا أَرَى [أَنَّ] عِنْدَهُ شَيْئًا إِلَّا الْجَزَعَ^(٤)، قَالَ: فَثَنَى وَرِكَهَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَعْطِشْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَهْوَى بِعَقْبِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا بِالْمَاءِ^(٥)، فَقَالَ: اشْرَبْ يَا عَمُّ، قَالَ: فَشَرِبْتُ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا^(٦) حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ:

١٥

قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: مَا كَانَ اسْمُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: شَيْبَةُ، قُلْتُ: فَعَبْدُ الْمُطَّلَبِ؟ قَالَ: شَيْبَةُ، قُلْتُ: فَهَاشِمٌ؟ قَالَ: عَمْرُو، قُلْتُ: فَعَبْدُ مَنَافٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ:

[الاختلاف في اسمه]

(١) أَي: النَّحَّاسِينَ. وَفِي (د): الصَّفَّارِينَ. تَصْحِيفٌ.

(٢) قَوْلُهُ: «أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ... نَعَمْ» أَخْلَتْ بِهِ (س). وَفِي (د): أَشْرَبْتُ. تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ: أَرَوَيْتَ الْمُثْبِتَ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

٢٠

(٣) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/ ١٢٧؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٤) فِي (س): بِذِي الْمَحَارِ... الْجَرَجِ. تَصْحِيفٌ.

(٥) كَذَا فِي (د)، وَالطَّبَقَاتُ. وَفِي (س): فَإِذَا أَنَا بِالْمَاءِ.

(٦) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَجَزْءٌ بِانْتِخَابِ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ / الْوَرَقَةُ: ٥؛ وَفِيهِ الْخَبَرُ. وَفِي

٢٥

(د): عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. تَحْرِيفٌ.

لكنِّي^(١) أدري، اسمه المغيرة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني هشام بن محمد، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عيّاش^(٢)، قال:

اسم أبي طالب عبد مناف.

٥

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن^(٣) بن مردك، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال^(٤): حدثنا علي بن الحسن، قال: سمعتُ أحمد - يعني ابن حنبل - عن الشافعي، قال:

أبو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب، وعبد المطلب اسمه شيبّة بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي، وقصي اسمه زيد.

١٠

أخبرتنا البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيّب محمد بن جعفر المنجي الرّزّاد، ثنا عبيد الله بن سعد الزّهرّي، أنا أحمد بن حنبل، قال^(٥) - بعضه عن الشافعي، وبعضه عن آخر -:

قال علي بن أبي طالب: اسمه عبد مناف بن عبد المطلب، وعبد المطلب اسمه شيبّة بن هاشم، وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي، وقصي اسمه زيد.

١٥

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكّي بن أبي طالب، قالوا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقاء، وأبو

(١) في (س): التي. تحريف ظاهر.

(٢) كذا الصّواب بالحمل على سند ثمّاثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٢٧/١٩. وفي (س): جبرون ...

٢٠

هاشم بن محمد ... عن ابن عيّاس. وفي (د): أبو طاهر أحمد بن الحسين ... هاشم بن محمد. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الصّواب بالنقل عن (س). وانظره في: شذرات الذهب ٤٦٦/٤. وفي (د): أبو الحسين. تحريف.

(٤) آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم/ ١٨٨.

٢٥

(٥) الأسامي والكنى لابن حنبل ٢٦/١.

محمد بن بالويه،

قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعتُ العباس بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن معين يقول^(١):

اسمُ أبي طالب عبد منّاف. وزاد فيه^(٢): واسمُ أبي جهل عمرو بن هشام.

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ^(٣):

هكذا ذكره أحمد بن حنبل عن الشافعي، وأكثر^(٤) المتقدمين على أن اسمه كنيته.

والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسين المعدّل، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٥):

فولّد عبد المطلب بن هاشم عبد الله أبا رسول الله ﷺ وأبا طالب، واسمه عبد منّاف، وفي حجره كان رسول الله ﷺ بعد جدّه عبد المطلب. قال عمّي مضعب: وإلى أبي طالب أوصى عبد المطلب برسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنبا محمد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي بالكوفة،

[ح] وأخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيوري، وأبو طاهر أحمد بن عليّ، قالوا: أنا أبو الفرج الحسين بن عليّ،

قالا: أنا محمد بن زيد بن عليّ، أنا محمد بن محمد بن^(٦) عتبة، نا هارون بن حاتم، قال:

اسمُ أبي طالب عبد منّاف بن عبد المطلب، واسمُ عبد المطلب شيبّة، واسمُ

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٠/٣.

(٢) في (س): أبو بكر دحية. ودحية تحريف وجيه. وفيها بعد: زاد ابن دحية. تحريف ظاهر، ويمكن توجيّه: زاد وجيه، والمراد: أبو بكر وجيه بن طاهر.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم/ ١٨٤.

(٤) في (س): وأكبر. تصحيف.

(٥) نسب قریش/ ١٧، ومختصر ابن منظور ٢٣/٢.

(٦) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/١٤٣. وفي (د): أنا أبو نصر ... محمد بن محمد بن عتبة. تحريف وسقط. وفي (س) إخلال بآبن محمد.

هاشم عمرو، واسم عبد مناف مُعِيرَة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الحسين بن النُّقُور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال:

وقال أبو طالب^(١) - يعني حين توجه إلى بصرى -: [من الطويل]

- بكى طرباً لما رآنا محمدً [ومن شعره حين
توجه إلى بصرى]
- فبتُّ يُخافيني تهلُّ دمعِهِ ٥
- فقلتُ له: قَرَّبَ قُعودَكَ وارتحل ١٠
- وخَلَّ زَمَامَ العيسِ وارتحلن بنا ١٥
- ورُحَ رائحاً في الراشدين مُشيعاً ٢٠
- / فَرَحْنَا مَعَ العيرِ التي راحَ ركبُها [١٩١/أ]
- وحتَّى رَأَوْا أحبارَ كلِّ مدينةٍ ٢٥
- فما رَجَعُوا حتَّى رَأَوْا من محمدٍ ٣٠
- زُبَيْرًا وتَمَامًا وقد كان شاهداً ٣٥
- فقال لهم قولاً بحيراً وأيقنوا ٤٠
- كما قال للرَّهطِ الذين تَهَوَّدُوا ٤٥
- كأن لا يراني راجعاً لمعاد^(٢) ٥
- وقَرَّبْتُهُ من مَضْجَعِي ووسادي^(٣) ١٠
- ولا تَخَشَّ منِّي جَفْوَةً ببلادي ١٥
- على عَزَمَةٍ من أمرنا ورشاد^(٤) ٢٠
- لذي رَحِمٍ في القومِ غيرِ مُعادٍ ٢٥
- يُؤْمِنُونَ من غُورَيْنِ أرضٍ إياد^(٥) ٣٠
- سُجُوداً له من عُصْبَةٍ وفُرَادٍ^(٦) ٣٥
- أحاديثَ تجلي غَمِّ كلِّ فؤادٍ ٤٠
- دَرِيسٍ وهُمُّوا كُلُّهُمْ بفساد^(٧) ٤٥
- له بعدَ تكذيبٍ وطُولِ بَعَادٍ ٥٠
- وجاهدَهُم في الله كلَّ جِهَادٍ ٥٥

(١) ديوان أبي طالب/ ١٣٤ و١٦٨، والمغازي والسَّير لابن إسحاق/ ٧٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢١

٢٢- وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) في (س): لا يراعي. تحريف. وطرباً: حزناً.

(٣) في (د): دفعه. تحريف دمعهِ. وفي (س): وفرشه. تحريف وقَرَّبْتُهُ.

(٤) في (س): ذمام. تصحيف. والعيس: كرام الإبل.

(٥) في (س): فرحبا... العيس. وفرحبا تصحيف فرحنا. وغُورَيْنِ: اسم أرض.

(٦) في (د): حتَّى. وهي رواية، تُحْلُ بوزن البيت، صوابه ما أثبت من (س)، ومصادر الخبر. وفي (س)

بعد: أخيار... غصبة. تصحيف ظاهر.

(٧) كذا زُبَيْرًا وتَمَامًا، بالنصب على تقدير: رَأَوْا. وفي الديوان/ ١٦٨: زُرَيْرٌ وتَمَامٌ، بالرفع.

فقال - ولم يملك له النصح -: رُدَّه ^(١) فإنَّ له إرصاد كلِّ مَصَادٍ ^(٢)
 فلإني أخاف الحاسدين وإنَّه أخو الكتُبِ مكتوبٌ بكلِّ مدادٍ
 أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو
 طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: وحدَّثني محمد بن حسن، عن إسحاق بن عيسى، قال:
 سمعتُ بعضَ المشيخة ^(٣) يقولُ:

٥

لم يكن أحدٌ يسودُّ في الجاهليَّة إلا بهال إلا أبو طالب بن عبد المطلب، وعُتْبَةُ بن
 ربيعة. وقيل لتأبَّطَ شراً: أخبرنا عن أشراف العرب، فقال: أفعل، سيّد قريش ذو
 مالها. وإنَّما يسود في قريش ذو مالها بالفعال. قال عمر بن الخطَّاب: إذا كان هذا المالُ
 في قريش فاض، وإذا كان في غيرها غاض ^(٤).
 قال الزبير ^(٥):

١٠

وكانت بيده السَّقَايَةُ، ثمَّ أسلمها إلى العباس بن عبد المطلب، وكان نديمه
 مُسَافِر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس، وكان مُسَافِر بن أبي عمرو حَبَن، فخرَجَ
 ليتداوى بالحيرة، فمات بهبالة ^(٦)، فقال أبو طالب يرثيه ^(٧):
 [من الخفيف]
 لَيْتَ شَعْرِي مُسَافِرَ بَنِ أَبِي عَمٍّ رَوٍّ وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ
 كَيْفَ كَانَتْ مَذَاقَةُ الْمَوْتِ إِذْ مُتُّ لَيْتَ وَمَاذَا بَعْدَ الْمَمَاتِ يَكُونُ؟
 [رثاؤه لنديمه مُسَافِر]

١٥

(١) المَصَادُ: الملجأ، ورؤوس الجبال.

(٢) (س). وفي (د): المتنحة. تحريف. وانظر الخبر في: نثر الدر ١/١٧٦، وتاريخ الإسلام ١/٢٣١،
 وسير أعلام النبلاء ١/١٩٠، ومختصر ابن منظور ٢٩/٢٢.(٣) كذا الصواب بالنقل عن مصادر الخبر. وفي (د): ذو بالها، وإنَّما... قاض. وفي (س): ذو المال
 بالفعال... قاض. تصحيف وتحريف.

٢٠

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩/٢٢٢ - ٢٢٣.

(٥) في (د): حبن. تصحيف. وحبن: عَظَمَ بطنه من داء يُصِيبُهُ، فَرِمٌ. وهبالة: من مياه بني نُمَيْر.
 (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/٣٩٠).(٦) ديوان أبي طالب/ ٢٦٣ - ٢٦٤. وانظر كذلك بعض الأبيات في: نسب قريش/ ١٣٦ - ١٣٧،
 والأغاني ٩/٥١، ومُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/٣٩٠. وثُمَّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

٢٥

رحل الركب قافلين إلينا وخلي في مرمى مدفون^(١)
 بُورك الميَّت الغريب كما بُو رك نضر الرِّيحان والزيتون
 رزء ميَّت على هباله قد حا لت فياف من دونه وحزون^(٢)
 مدره يدفع الخصوم بأيدي وبوجه يزيئه العرنيين^(٣)
 كم خليل وصاحب وابن عم وهميم قفَّت عليه المنون^(٤)
 فتعزَّيت بالجلادة والصب ر وإني بصاحبي لضمنين^(٥)
 كل من كان بالأباطح والجل س عليه من سيئه تزيين^(٦)
 أصبحوا بعده كدابة الهن أ [ف] - منها معين وعطين^(٧)

قال الزبير: وقال عمي مُصعب بن عبد الله^(٨):

١٠ خرج مُسافر في تجارة، فمات بالحيرة عند النعمان، ولما هلك مُسافر، نادى أبو طالب عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل^(٩) بن عامر ابن لؤي، ولذلك قال عمرو بن عبد لعل بن أبي طالب يوم الحندق حين دعاه إلى البراز: إن أباك كان لي صديقاً.

[مُنادمته لعمرو بن عبد
بعد هلاك مُسافر]

- ١٥ (١) القافلون: الرَّاجعون. والمرمى: القبر.
 (٢) كذا الرَّاجح والأقوى بالنقل عن الديوان. وفي (د، س): ميَّت رزؤ... قباب.
 (٣) في (س): مذر. تصحيف مذره، والمدره: رأس القوم المدافع عنهم، والمتكلم بلسانهم. والأيدي: القوة. والعرنيين: الأنف كله، أو ما صلب من عظمه، حيث يكون الشمم.
 (٤) قفَّت: اجتمعت.
 ٢٠ (٥) في (س): فتعزَّت... لصين. تحريف ظاهر.
 (٦) كذا الرَّاجح. وفي (س): سنبهه توسين. وكذا توسين في (د). تحريف. والجلس: بلاد نجد. والسبيب: العطاء.
 (٧) العطين من الجلد: الموضوع في الدِّباغ، وقد ترك، فأفسد، وأنتن.
 (٨) أنساب الأشراف ٩/ ٣٤١، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٣.
 ٢٥ (٩) المختصر. وفي (س): خرج مساور... أبي قيس. وفي (د): حسد. تحريف.

أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيُّ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر المُرِّي، ثنا عبد الرحمن بن عمر الشَّيْبَانِي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن محمود الشَّمْعِيُّ البَغْدَادِيُّ، نا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيْمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَفَّان ابن مُسْلِم، عن عليّ بن زيد بن جُدعان، عن سعيد بن المُسَيَّب^(١)،

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: بُعِثْتُ، ولي أربعةُ عمومةٍ: فأَمَّا العَبَّاسُ فيُكْنَى بأبي الفضل، ولولده الفضلُ إلى يوم القيامة، وأَمَّا حمزةُ فيُكْنَى بأبي يعلى، فأعلى الله قدره في الدنيا والآخرة، وأَمَّا عبدُ العُزَّى فيُكْنَى بأبي لهب، فأدخله الله النَّارَ، وألهبها عليه، وأَمَّا عبدُ مَناف فيُكْنَى بأبي طالب، فله ولولده المطاولةُ والرَّفعةُ إلى يوم القيامة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، أنا عمر بن عُبيد الله بن عمر، ومُحمَّد، وأحمد ابنا أبي عثمان، ح وأخبرنا أبو مُحمَّد بن طاوس، أنا مُحَمَّد بن أبي عثمان، قالوا: أنا عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى البيَّع، ثنا أبو عبد الله المحاملي^(٢)، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن مُعَلَّى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الصَّلْت، حَدَّثَنَا يحيى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْل، عن أبيه، عن حَبَّة^(٣)، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ ضَحَكَ ضَحِكًا، لَمْ أَرَهُ ضَحَكَ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ بَبْطُنِ نَخْلَةٍ^(٤) نُصَلِّي، إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، قَالَ: / فِدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: نِعَمَ مَا تَصْنَعَان، أَوْ: نِعَمَ مَا تَقُولُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتَيْ أَبَدًا. قَالَ: فَضَحَكَ عَلِيٌّ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ.

[١٩١/ب]
[إشرافُ أبي طالب على
عليٍّ والنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّيَانِ
بَبْطُنِ نَخْلَةٍ]

أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المُطَفَّر، أنا أبو مُحمَّد الجوهريّ، ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليّ الكاتب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نا أبو سعد مولى بني هاشم، قال: حَدَّثَنَا يحيى

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٣، والدُّرُّ المنشور للسُّيوطي ٨/٦٦٨.
(٢) أُمالي المحامليّ/ ١٩٤؛ وفيه: عبد الله بن عُبيد الله بن يحيى البيَّع، وهو الصَّواب الذي أُثبت؛ فهو راوي الأُمالي. وفي (س، د): عُبيد الله بن عُبيد الله. تحريف.
(٣) (د)، وهو حَبَّة العُرَنِيّ كما سيأتي بعد. وانظره في تقريب التَّهذِيب/ ٩٠. وفي (س): جدّه. تحريف.
(٤) بَطْنُ نَخْلَةٍ: قريةٌ قريبةٌ من المدينة على طريق البصرة. (معجم البلدان ١/٤٤٩).
(٥) مُسند الإمام أحمد ٢/١٦٦.

ابن سلمة - يعني ابن كهيل^(١) - قال: سمعتُ أبي يحدثُ عن حبة العُرَيّ، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحَكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، لَمْ أَرَهُ ضَحَكَ ضَحِكًا^(٢) أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ: ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ - وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ - فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا بَنَ أَخِي؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بِأَسْ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولَانِ بِأَسْ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتِي أَبَدًا، فَضَحَكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، لَا أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ [ثَلَاثَ مَرَارٍ]^(٣)، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا.

أُنْبَأْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْبَأْنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا سَلِيحُ بْنُ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ^(٤)، نَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَخْطُبُ، فَضَحَكَ ضَحِكًا، مَا رَأَيْتُهُ ضَحَكَهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاطَّلَعَ أَبِي عَلَيْنَا - وَأَنَا أَصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ لِي: أَيُّ بُنَيٍّ، مَا كُنْتُمَا تَصْنَعَانِ؟ قُلْتُ: كُنَّا نَصَلِّي، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَاللَّهِ وَاللَّهُ، لَا تَعْلُونِي اسْتِي أَبَدًا. فَرَأَيْتُهُ يَضْحَكُ مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ حِجَجًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْبَنَّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيحٍ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ^(٥):

(١) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلُ كَذَلِكَ. وَانْظُرْ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ / ٥٢١. وَفِي (س، د): جَهِيلٌ. تَحْرِيفٌ.
(٢) الْمُسْنَدُ. وَفِي (س): رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحَكَ عَلَى الْمِنْبَرِ ضَحِكًا، لَمْ أَرَهُ ضَحَكَ ضَحِكًا. وَفِي الْعِبَارَةِ رَكَّةٌ ظَاهِرَةٌ. وَفِي (د) دُونَ ضَحِكًا الثَّانِيَةَ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الْمُسْنَدِ. وَفِي (د، س): مِرَارًا دُونَ ثَلَاثٍ.

(٤) مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ١ / ١٥٥.

(٥) أَخْلَتْ (س) بِأَيٍّ.

(٦) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٢٣ - ٢٤.

[كان رفيقًا شفيقًا]

بالنبي ﷺ]

وكان أبو طالب عليه - يعني النبي ﷺ - رفيقًا شفيقًا، يمنعه من مُشركي قريش؛ جاؤوه ذا صباح بعمارة بن الوليد^(١)، فقالوا له: قد عرفتَ حالَ عمارة بن الوليد في قريش، ونحن ندفعه إليك مكانَ محمد، وادفعه إلينا، قال: ما أنصفتُموني؛ أعطيكُم ابنَ أخي تقتلونهُ، وتُعطوني ابنَ أخيكم، أغذوه^(٢) لكم؟! وهو الذي يقول^(٣):

٥

[من الطويل]

عجبتُ لحلمٍ بآبنِ شَيْبَةٍ حَدِثٍ وأحلامٍ أقوامٍ لَدَيْكَ سَخَافٍ^(٤)
يقولون: شايغٌ من أرادَ مُحَمَّدًا بسوءٍ وقُومٌ في أمرِهِ بخلافٍ
أضاميمُ: إمّا حاسدٌ ذو خيَانَةٍ وإمّا قَريبٌ منك غيرُ مُصَافٍ
فلا تَركَبَنَّ الدَّهْرَ مِثْلَ ظَلَامَةٍ وأنتَ امرؤٌ من خَيرِ عَبدٍ مَنَافٍ
فإنَّ لَه قُربى إلَيْكَ وَسِيلَةٌ وليسَ بذي حِلْفٍ ولا بِمُضَافٍ^(٥)
ولكنَّه من هاشمٍ في صَمِيمِهَا إلى أبَحِرٍ فوقَ البَحورِ صَوَافٍ^(٦)
فإنَّ غَضَبَتِ فِيهِ قَريشٌ فَقُلْ لَهَا: بني عَمَّنَا ما قَومُكُم بِضِغَافٍ
فما قَومُكُم بِالقَومِ تَغشَوْنَ ظُلْمَهُمْ وما نحنُ فيمَا ساءَ كُفٌّ بِخِغَافٍ
وقال أبو طالب^(٧):

١٠

١٥

[من الطويل]

(١) أخلت (د) بآبن الوليد.

(٢) في (س): أعدوه. تصحيف.

(٣) ديوان أبي طالب/ ١٧٧، والسيرة والمغازي/ ٢٠٨، ومختصر ابن منظور ٥٢/ ١٦ و ٢٤/ ٢٩. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٠

(٤) في (س): وأحكام. تحريف.

(٥) في (س): حلف. تصحيف حلف. والمضاف: الملتصق بالقوم، وليس منهم.

(٦) الديوان. وفي (س): ضميمها ... طواف. وكذا طواف في (د). تصحيف.

(٧) ديوان أبي طالب/ ١٩٣، والسيرة النبوية لابن هشام ٢٧٥/ ١ - ٢٧٦، والحجاسة المغربية ١٠٤

٢٥

(١ و ٢ و ٤)، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٢٤، والسيرة النبوية لابن كثير ٤٨٨/ ١، والخزانة =

كَذَبْتُمْ - وَبَيَّتَ اللَّهُ - بُزِيَ مُحَمَّدًا وَلَمَّا نَطَاعَنْ دُونَهُ وَنَاضِلٍ^(١)
 وَنُسْلُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ وَنُذْهِلَ عَنْ أَبْنَانِنَا وَالْحَلَائِلِ
 وَيَنْهَضَ قَوْمٌ نَحْوَكُمْ غَيْرُ عَزْلٍ بِيضٍ حَدِيثٍ عَهْدُهَا بِالصَّيَاقِلِ
 وَأَبْيَضٌ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثَمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ^(٢)
 أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلَّص، أنا رضوان بن
 أحمد،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ،
 قال: حدَّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن طلحة بن يحيى
 ابن عبيد الله، عن موسى بن طلحة،

أخبرني عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ قَرِيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ
 أَخِيكَ هَذَا قَدْ آذَانَا فِي نَادِينَا وَمَسْجِدِنَا، فَانْهَ عَنْنَا، فَقَالَ: يَا عَقِيلُ، انْطَلِقْ، فَأْتِنِي
 بِمُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَاسْتَخَرْتُهُ مِنْ كَيْسٍ^(٤) - زَادَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَوْ قَالَ: حِفْشٍ،
 وَقَالَا: يَقُولُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ - فَجَاءَ بِهِ فِي الظَّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ - زَادَ أَبُو الْحُسَيْنِ:
 فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيْءَ، يَمْشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ الرَّمَضِ، وَقَالَا: - فَلَمَّا أَتَاهُمْ، قَالَ أَبُو
 طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ هَؤُلَاءِ [قَدْ] زَعَمُوا أَنَّكَ / تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَمَسْجِدِهِمْ، فَانْتِهِ
 عَنْ أَذَاهُمْ، فَحَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَبَصْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: [أ] تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟
 قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تَشْتَعْلُوا مِنْهَا شُعْلَةً،
 فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: وَاللَّهِ مَا كَذَبْنَا^(٥) ابْنَ أَخِي، فَارْجِعُوا. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَا كَذَبْتَ

[تشكو قريش محمدًا]

[عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَبِي طَالِبٍ]

[١٩٢/أ]

٢٠

= للبيهقي ٢/ ٦٣ و ٦٧ (١ و ٢ و ٤). وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(١) فِي (س): وَثَبَتَ اللَّهُ. تَصْحِيفٌ. وَبُزِيَ مُحَمَّدًا: نُغْلِبُ، وَنُقَهِّرُ عَلَيْهِ.

(٢) فِي (س): لِلْأَنَامِلِ. تَحْرِيفٌ. وَثَمَالُ الْيَتَامَى: مَلْجُؤُهُمْ.

(٣) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢/ ١٨٦ - ١٨٧؛ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الدَّلَائِلِ. وَفِي (د، س): كَنَسَ. تَصْحِيفٌ. وَالْكَبْسُ: الْبَيْتُ مِنَ الطِّينِ.

٢٥

(٥) فِي (س): خَفَشَ ... مَا دَرَبْنَا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

ابن أخي قطُّ، فارجعوا.

كذا رواه البخاريُّ في التاريخ^(١)، عن محمد بن العلاء، عن يونس.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد الزينبي - قرئ عليه الإسناد وبعض المتن، وأنا أسمع، وأجاز لنا باقي الحديث - قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، نا المعتبر بن سليمان، حدثني أبي، قال^(٢):

[تأمّر قريش على النبي ﷺ] فازداد البلاء من قبل قريش على النبي ﷺ، فأتمروا بينهم أن يكلموا أبا طالب في ابن أخيه، فإن فعل، وإلا تعافدوا على عقد ألا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، ولا يجالسوهم، ولا يكلموهم حتى يدفعوا إليهم محمدًا، فيقتلوه، فمشوا إلى أبي طالب، وقد كتبوا كتابهم، قالوا: يا بن عبد المطلب، أنت أفضل قريش اليوم حِلْمًا، وأكبرهم سنًا، وأعظمهم شرفًا، وقد رأيت صنيع ابن أخيك والسفهاء الذين معه الصُّبَاء^(٣) المخلطين لأمرهم، إن قومك قد نفروا في أمر، فيه صلاح قومك، وصلاحهم لك صلاح إن فعلت، وإن أبيت فقد أبلغوا إليك في العذر^(٤)، وفيه هلاكك وهلاك أهل بيتك، لا يعدوهم ذلك إلى أحد غيركم؛ قد كتب قومك كتابًا، فيه الذين يكرهون، إن أبيتم إليهم حاجتهم، قال: ما حاجتكم فيما قبلي؟ قالوا: حاجتنا أن تدفع إلينا هذا الصَّابئ الذي فرّق كلمتنا، وأفسد جماعتنا، وقطع أرحامنا، فنقتله، ونعطيك ديتَه، قال: لا تطيب بذلك نفسي أن أرى قاتل ابن أخي يمشي بمكة، وقد أكلت ديتَه، قالوا: فإننا ندفعه إلى بعض العرب، فيكون هو يقتله، وندفع إليك ديتَه، ونعطيك أيّ أبنائنا شئت، فيكون لك ولدًا مكان هذا الصَّابئ، فقال لهم: ما أنصفتُموني، تقتلون ولدي، وأغدوا أولادكم؟! ألا تعلمون أن الناقة إذا فقدت ولدَها، لم تحن إلى

(١) أخلت (س) بكذا. وانظر: التاريخ الكبير ٥١/٧.

(٢) مختصر ابن منظور ٢٩/٣٥-٢٦.

(٣) الصُّبَاء: الذين تركوا دين آبائهم، ومالوا إلى دين آخر.

(٤) في (س): المحلصين ... الغدر. تصحيف وتحريف.

غيره؟! ولكن أمر هو أجمع لكم مما أراكم تخوضون فيه؛ تجمعون شباب قريش من كان منهم بسن محمد، وتقتلونهم جميعاً، وتقتلون معهم محمداً، قالوا: لا لعمر أبيك، لا نقتل أبناءنا وإخواننا من أجل هذا الصابي، ولكن سنقتله سرّاً أو علانيةً، فأتمر لذلك أمرك، فعند ذلك يقول لهم^(١): [من الطويل]

- ٥ كَذَبْتُمْ - وَبَيْتِ اللَّهِ - نَتْرُكُ مُحَمَّدًا وَلَمَّا نُضَارِبُ دُونَهُ وَنُتَاضِلُ
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ وَنُذْهِلَ عَنْ أَبْنَانِنَا وَالْحَلَائِلِ
وَنَنْهَضُ نَهْضًا فِي نُحُورِكُمُ الْقَنَا كَنَهْضِ الرَّوَايَا فِي طَرِيقِ حُلَاحِلِ^(٢)
وَحَتَّى تَرَى ذَا الدَّرْعِ يَرْكَبُ دِرْعَهُ مِنْ الطَّعْنِ مَشْيِي الْأَنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ^(٣)
في قول كثير يقول لهم. فلما سمعت بذلك قريش، وعرفوا منه الجِدَّ، يَشُؤُوا منه،
١٠ وَأَظْهَرُوا لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْعَدَاوَةَ وَاللَّفْظَ الْقَبِيحَ، وَأَقْسَمُوا لَيَقْتُلَنَّه سِرًّا أَوْ
عَلَانِيَةً. فَلَمَّا عَرَفَ أَبُو طَالِبٍ أَنَّ الْقَوْمَ قَاتَلُوا ابْنَ أَخِيهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا، خَافَهُمْ^(٤)،
وَتَتَابَعَتْ مَعَهُمُ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو طَالِبٍ، جَمَعَ رَهْطَهُ، فَاَنْطَلَقَ بِهِمْ،
فَقَامُوا بَيْنَ الْأَسْتَارِ وَالْكَعْبَةِ، يَدْعُونَ اللَّهَ عَلَى ظُلْمَةِ قَوْمِهِمْ فِي قَطِيعَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ،
وَانْتِهَاكِهِمْ مَحَارِمَهُمْ، وَتَنَاوَلَهُمْ سَفْكَ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ أَبِي قَوْمُنَا إِلَّا الْبَغْيَ
١٥ عَلَيْنَا، فَعَجَّلْ نَصْرَنَا، وَحُلْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الَّذِي يَرِيدُونَ مِنْ قَتْلِ ابْنِ أَخِي، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى
جَمْعِ قَرِيشَ - وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَإِلَى أَصْحَابِهِ - فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّا قَدْ دَعَوْنَا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ
عَلَى الْقَاطِعِ الْمُتَنَهِّكِ الْمَحَارِمَ، وَاللَّهُ لَتَنْتَهِنَنَّ عَنِ الَّذِي تُرِيدُونَ، أَوْ لَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ بِكُمْ

٢٠

(١) سبق تخريج الأبيات. فانظر / ٢٤١ - الحاشية: ٧.

(٢) في (س): الرَّوَايَا. وفي (د): الحلائل. تصحيف وتحريف. والرَّوَايَا: مُفْرَدَةُ الرَّأْيَةِ، وهو الحيوان أو البعير يُسْتَقَى عليه الماء. وحُلَاحِلٌ - وَيُرْوَى بِالْجِيمِ: جُلَاحِلٌ -: موضع، وقيل: جبل من جبال الدَّهْنَاءِ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢/ ١٤٩ و ٢٨٠).

(٣) في (س): الدَّرَاع. تحريف. والأنكب: المائل في مشيته.

٢٥

(٤) المختصر. وفي (س): وَأَقْسَمُوا لَنَقْتُلَنَّه ... قَاتِلِي ... جَاتِهِمْ. وفي (د): فَاتَكِي. تصحيف وتحريف.

في قطيعتنا بعض الذي تكرهون، قال: فأجابه أن يا بن عبد المطلب لا صلح بيننا وبينكم أبداً ولا رحم إلا على قتل^(١) الصَّابِئِ السَّفِيهِ، ثمَّ عمَدَ، فدخل الشَّعْبَ بابن أخيه وبني أبيه ومن اتَّبَعَهُم من بين مؤمن دخل لنصر الله ونصر رسوله، ومن بين مُشْرِكٍ يحمي أنفًا، فدخلوا شِعْبَهُمْ، وهو شِعْبُ أَبِي طَالِبٍ في ناحية مَكَّةَ.

٥

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا القاضي أبو القاسم علي ابن الحسين الشَّافِعِيُّ، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن حُشْنَام المالكِي، قال: حدَّثنا أبو يزيد خالد ابن النَّصْرِ^(٢) القُرَشِيُّ، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الأعلى، نا مُعْتَمِر بن سليمان، ثنا أبي، قال:

وأراد الملائم من قريش قتل رسول الله ﷺ، فَأَتَمُّوا بينهم أن يُكَلِّمُوا أبا طالب في ابن أخيه، فإن فعل فعل، وإلا تعاقدوا ألا يُنكِحُوهم، ولا يُبايعُوهم حتَّى يدفعوا إليهم على عقد محمدًا، فكتبوا في صحيفتهم عهدًا بينهم ألا يُنكِحُوا بني عبد المطلب، ولا يُبايعُوهم، ولا يُجالسُوهم^(٣)، ولا يُكَلِّمُوهم حتَّى يدفعوا إليهم / [١٩٢/ب]

١٠

محمدًا ﷺ، فيقتلوه، فمَشَوْا إلى أبي طالب، وقد كَتَبُوا كتابهم، فقالوا: يا بن عبد المطلب، أنت أفضل قريش اليوم حِلْمًا وأكبرهم سنًا وأعظمهم شرفًا، وقد رأيت صنع ابن أخيك والسُّفَهَاء الذين معه الصُّبَّاء المَخْلَطِينَ لأمرهم، إن قومك قد نفروا إليك في أمر، فيه صلاح قومك، وصلاحهم لك صلاح إن فعلته، وإن أبيت فقد أبلغوا العُدْرَ^(٤)، وفيه هلاكك وهلاك أهل بيتك، لا يعدُّوهم ذلك إلى أحد غيركم، وقد كتب قومك كتابًا، فيه الذي يكرهون، إن أبيت أن تدفعوا إليهم حاجتهم، قال: ما حاجتكم فيما قبلي؟ قالوا: حاجتنا أن تدفع إلينا هذا الصَّابِئِ الذي فَرَّقَ كلمتنا، وأفسد جماعتنا، وقطع أرحامنا، فنقتله، ونُعْطِيكَ الدِّيَّةَ، قال: لا تطيب بذلك نفسي

١٥

٢٠

(١) المختصر. وفي (س): كان. تحريف قال. وفي (د): وسلم ... فتك. وسلم تحريف وبينكم.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٦٤/٣٤٨. وفي (س): حشنام ...

النَّصْرِ. تصحيف.

(٣) في (س): ولا تبايعُوهم، ولا تجالسُوهم. تحريف.

٢٥

(٤) في (س): العدر. تصحيف.

- أَنْ أَرَى قَاتِلَ ابْنِ أَخِي يَمْشِي بِمَكَّةَ، وَقَدْ أَكَلْتُ دَيْتَهُ، قَالُوا: فَإِنَّا نَدْفَعُهُ إِلَى بَعْضِ
ذُؤْبَانَ الْعَرَبِ، فَيَكُونُ هُوَ يَقْتُلُهُ، وَنَدْفَعُ إِلَيْكَ الدِّيَّةَ، وَنُعْطِيكَ أَيَّ أَبْنَائِنَا شِئْتَ،
فَيَكُونُ لَكَ وَلَدًا مَكَانَ هَذَا الصَّابِيِّ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا أَنْصَفْتُمُونِي؛ أَتَقْتُلُونَ وَلَدِي،
وَأَغْدُوا أَوْلَادَكُمْ؟! أَوْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا، لَمْ تَحِنَّ إِلَى غَيْرِهِ؟!
وَلَكِنْ أَمْرٌ هُوَ أَجْمَعُ مِمَّا أَرَاكُمْ تَخُوضُونَ فِيهِ؛ تَجْمَعُونَ شَبَابَ قَرِيشٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ
بِسُنِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَتَقْتُلُونَهُمْ جَمِيعًا، وَتَقْتُلُونَ^(١) مَعَهُمْ مُحَمَّدًا، قَالُوا: لَا لَعَمْرُ أَبِيكَ، لَا
نَقْتُلُ أَبْنَاءَنَا وَإِخْوَانَنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الصَّابِيِّ، وَلَكِنَّا سَنَقْتُلُهُ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً، فَأَتَمَّرَ
لِذَلِكَ أَمْرَكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ:
كَذَبْتُمْ - وَبِيتِ اللَّهِ - نَتْرُكُ مُحَمَّدًا وَلَمَّا نَضَارِبُ دُونَهُ وَنُنَاضِلُ
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرِّعَ حَوْلَهُ وَنُذْهِلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ
وَنَنْهَضُ نَهْضًا فِي نُحُورِكُمُ الْقَنَا كَنْهَضُ الرَّوَايَا فِي طَرِيقِ حُلَاحِلِ
وَحَتَّى تَرَى ذَا الدَّرْعِ يَرْكَبُ دِرْعَهُ مِنْ الطَّعْنِ مَشْيِي الْأَنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ^(٢)
فِي قَوْلٍ كَثِيرٍ يَقُولُهُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ قَرِيشٌ ذَلِكَ مِنْهُ، [و] عَرَفُوا مِنْهُ الْجِدَّ، أَظْهَرُوا
لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْعَدَاوَةَ وَاللَّفْظَ الْقَبِيحَ السَّيِّئَ، وَأَقْسَمُوا لِنَقْتُلَنَّهُ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً،
فَلَمَّا عَرَفَ أَبُو طَالِبٍ أَنَّ الْقَوْمَ قَاتَلُوا ابْنَ أَخِيهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا، خَافَهُمْ، وَتَتَابَعَتْ مَعَهُمْ
الْقَبَائِلُ كُلُّهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو طَالِبٍ، جَمَعَ رَهْطَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْ
الْأَسْتَارِ وَالْكَعْبَةِ، فَدَعَا اللَّهَ عَلَى ظُلْمِ قَوْمِهِمْ فِي قَطِيعَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ وَانْتِهَاكِهِمْ
مَحَارِمَهُمْ وَتَنَاوُلِهِمْ سَفَكَ دِمَائِهِمْ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي قَوْمُنَا إِلَّا الْبَغْيَ
عَلَيْنَا، فَعَجِّلْ نَصْرَنَا، وَحُلْ^(٣) بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الَّذِي يَرِيدُونَ قَتْلَ ابْنِ أَخِي، ثُمَّ أَقْبَلَ

(١) فِي (س): لَتَقْتُلُونَ وَلَدِي، وَأَعْدُوا... إِذْ لَا تَعْلَمُونَ... فَيَقْتُلُونَهُمْ جَمِيعًا، وَيَقْتُلُونَ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَذُؤْبَانَ الْعَرَبِ: صَعَالِيكُهُمْ وَلِصُوصُهُمْ.

(٢) فِي (س): تَبَارَكَ. تَحْرِيفٌ نَتْرُكُ. وَالذَّرْعُ تَصْحِيفُ الدَّرْعِ. وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّاتُ قَبْلَ قَلِيلٍ.

(٣) أَخْلَتْ (س) بِيَدِي قَبْلَ الْأَسْتَارِ، وَفِيهَا: وَحُلْ. تَصْحِيفٌ. وَفِي (د): فِي قَطِيعَةٍ. وَمَا أُثْبِتَ مِنْ (س).

إلى جمعٍ من قريش - وهم حيثُ ينظرونَ إليه وإلى أصحابه - فقال لهم: إِنَّا قد دَعَوْنَا رَبَّ هذا البيتِ على القاطعِ الْمُنتَهَكِ المحارَمِ، والله لَتَنْتَهِنَّ^(١) عن الذي تريدونَ، أو لَيُنْزِلَنَّ اللهُ بكم في قطيعتنا بعضَ الذي تَكْرهونَ، فأجابوه أَن يا بنَ عبدِ الْمُطَّلَبِ، لا صَلَاحَ بيننا وبينكم أَبَدًا ولا رَحِمَ إِلَّا على قتلِ هذا الصَّابِئِ السَّفِيهِ، فعند ذلك يقولُ أبو طالب^(٢):

٥

[و] لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وُدَّ فِيهِمْ وقد طَاوَعُوا أَمْرَ الْعَدُوِّ الْمَزِيلِ^(٣)
حَبَسْتُكَ بِاللَّهِ رَهْطِي وَمَعَشْرِي وَأَمْسَكْتُ مِنْ أَثْوَابِهِ بِالْوَصَائِلِ
فَعُذْنَا بِمَنْ أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ وراقٍ ليرْقَى في حِرَاءٍ وَنَازِلِ^(٤)
وَبِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ إِذْ يَمْسَحُونَهُ إِذَا اسْتَلَمُوهُ بِالضُّحَى وَالْأَصَائِلِ^(٥)
في قولٍ كثيرٍ، ثُمَّ دَعَا على قومه في شعرِهِ، ثُمَّ عَمَدَ، فَدَخَلَ الشَّعْبَ بِابْنِ أَخِيهِ
وَبَنِي أَبِيهِ، وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْ دَاخِلٍ بَنَصَرَ اللهُ وَنَصَرَ رَسُولَهُ، وَبَيْنَ مُشْرِكٍ
يَحْمِي أَنْفًا، فَدَخَلُوا شِعْبَهُمْ، وَهُوَ شِعْبُ أَبِي طَالِبٍ فِي نَاحِيَةِ مَكَّةَ.

١٠

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٦):

١٥

[فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ] هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو - يَعْنِي الْعَامِرِيَّ - الَّذِي قَامَ فِي نَقْضِ
[نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، وَقَوْلُ
أَبِي طَالِبٍ فِي ذَلِكَ]

(١) أَخْلَتْ (د) ب: والله. وفيها بعد: لَتَنْتَهِنَّ. تحريف.

(٢) ديوان أبي طالب/ ٧٠-٧٢ و ١٩٠-١٩١، والسيرة النبوية لابن هشام ٢٧٢/١-٢٧٣،

والرَّوَضُ الْأَنْفُ ٣/٦٣-٦٤، والسيرة النبوية لابن كثير ١/٤٨٦-٤٨٧، والخزانة
للبيدغادي ٢/٥٩ و ٦١-٦٢. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٠

(٣) هذا البيت بهذه الصورة مُلَفَّقٌ من بيتين. فانظرهما في مصادر الحاشية السابقة.

(٤) ثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

(٥) في (س): أسلموه. تحريف. وفي الخزانة ٢/٦٢: «قال السُّهَيْلِيُّ: وقوله: بالحجر الأسود فيه زحافٌ،

يُسَمَّى الْكَفَّ، وهو حذفُ النُّونِ من (مفاعيلن)، وهو بعدُ الواو من الأسود».

٢٥

(٦) نسب قريش/ ٤٣١؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه. وانظر كذلك: مختصر ابن منظور ٢٩/٢٧.

الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَتَبَ مُشْرِكُو قَرِيشَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ فِي نَفَرٍ قَامُوا مَعَهُ - مِنْهُمْ: مُطْعِمُ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَزَمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ^(١) بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَزَهِيرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ - تَبَرَّؤُوا مِنَ الصَّحِيفَةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ:

[من الطويل]

٥

جَزَى اللَّهُ رَهْطًا مِنْ لُؤَيٍّ تَتَابَعُوا عَلَى مَالٍ يَهْدِي لِحَزْمٍ وَيُرْشِدُ^(٢)
فُعُودًا لَدَى جَنْبِ الْحَطِيمِ كَأَتَمِّهِمْ مَقَاوِلَةً بَلْ هُمْ أَعَزُّ وَأَعْجَدُ^(٣)
هُمْ رَجَعُوا سَهْلَ بْنَ بِيضَاءَ رَاضِيًا فَسَّرَ أَبُو بَكْرٍ بِهَا وَمَحَمَّدُ
/ أَلَمْ يَأْتِكُمْ أَنَّ الصَّحِيفَةَ مَزَّقَتْ وَأَنْ كُلَّ مَا لَمْ يَرْضَهُ اللَّهُ مُفْسِدُ
أَعَانَ عَلَيْهَا كُلَّ صَقْرٍ كَانَتْهُ شَهَابٌ بِكَفِّي قَابَسٍ يَتَوَقَّدُ
جَرِيءٌ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ كَانَتْهُ إِذَا مَا مَشَى فِي رَفْرِفِ الدَّرْعِ أَحْرَدُ^(٤)
وَكَانَ سَهْلُ بْنُ بِيضَاءَ الْفَهْرِيُّ الَّذِي مَشَى إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ

أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٥)،

فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَغُتَبَةُ، وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبِيعَةَ، وَالْعَاصِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ:

١٥

يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ يَزِدَادُ، وَإِنَّ أَبَا طَالِبٍ ذُو رَأْيٍ وَشَرَفٍ وَسَنٍّ، وَهُوَ عَلَى دِينِكُمْ، وَهُوَ الْيَوْمَ مُدْنَفٌ، فَامْشُوا إِلَيْهِ، وَأَعْطُوهُ السَّوَاءَ، يَأْخُذْ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ فِي ابْنِ أَخِيهِ؛ فَإِنَّكُمْ إِنْ خَلَوْتُمْ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ - وَقَدْ خَالَفا دِينَكُمْ

[مسيرُ ثُلَّةٍ مِنْ أَشْرَافِ]

قَرِيشَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ

فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ]

٢٠

(١) أَخْلَتْ (د) بِقَامُوا، وَفِيهَا بَعْدُ: أَبُو الْبَخْتَرِيِّ. تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْخَبَرِ.

(٢) النَّسَبُ، وَالْمُخْتَصَرُ. وَفِي (س): تَبَايَعُوا... بِجَرَمٍ. وَكَذَا بِجَرَمٍ فِي (د). تَصْحِيفٌ.

(٣) فِي (س): مَعَاوِلَةٌ. تَصْحِيفٌ. وَالْمَقَاوِلَةُ: مَلُوكٌ جَمِيرٌ.

(٤) فِي (س): جُلُّ الْأُمُورِ... أَجْرَدٌ. وَأَجْرَدٌ تَصْحِيفٌ أَحْرَدٌ. كَمَا أَخْلَتْ (د) بِ: (مَا). وَرَفْرِفِ الدَّرْعِ:

مَا أُسْبِلَ مِنْهَا، وَتَثْنَى. وَالْأَحْرَدُ: الَّذِي فِيهِ مِثْلٌ.

٢٥

(٥) السَّيْرُ وَالْمَغَازِي/ ٢٣٦ - ٢٣٧. وَانْظُرْ كَذَلِكَ: مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٧/ ٢٨ - ٢٨.

- تكونُ الحرب بينكم وبين قومكم، فأقبلوا يمشونَ إلى أبي طالب حتَّى جاؤوه، فقالوا: أنت سيِّدنا وأنصفنا في أنفسنا، وقد رأيتَ الذي فعل هؤلاء السفهاء مع ابن أخيك من تركهم آهتنا وطعنهم في ديننا، وقد فرَّق بيننا محمدٌ ﷺ، وأكفر آهتنا، وسبَّ آبائنا، فأرسل إلى ابن أخيك، فأنت بيننا عدلٌ، قال: فأرسل أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فأتاه، فقال له: هؤلاء قومك وذوو أسنانهم وأهل السَّرف منهم، وهم يُعطونكَ السَّوء، فلا تملْ^(١) عليهم كلَّ الميل، فقال رسولُ الله ﷺ: قولوا أسمع قولكم، فقال أبو جهل بن هشام: ترفضنا من ذكرك، ولا تُنكر^(٢) منا ولا من آهتنا في شيء، ندعكَ وربَّكَ، فقال رسول الله ﷺ: إن أعطيتكم ما سألتهم، أمُعطيَّ أنتم كلمةً واحدةً، لكم فيها خيرٌ، تملكون بها العرب، وتدينُ لكم بها العجم؟ فقال أبو جهل - وهو مُستهزئٌ -: نعم، لله أبوك، لكلمةٌ نُعطيكَها وعشرةٌ أمثالها، فقال: قولوا: لا إله إلاَّ وحدهُ، لا شريكَ له، فنَفَرُوا من كلامه، وخرجوا مُفارقينَ له، وقالوا: ﴿امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهِمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾^(٣) مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِمْةٍ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْنَلُ^(٤) ﴿٥﴾ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُفُّوْا عَذَابِ^(٦) ﴿٨﴾ [ص: ٦- ٨]. وكان ممشاهم إلى أبي طالب لِمَا لَقُوا من عمر، وسمعوا منه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا محمد بن عبد الله الأسدي، نا سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عمار، عن سعيد بن جبيرة،

عن ابن عباس، قال: مرض أبو طالب، فجاءت قريش، وجاء النبي ﷺ، وعند رأس أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه ذلك، وشكوه إلى أبي طالب، فقال: يا بن أخي، ما تريد من قومك؟ فقال: يا عم، إنما أريد منهم كلمة، تذلُّ لهم

(١) السَّير والمغازي، والمختصر. وفي (د): ذو أنسابهم... ولا تمل. وذو أنسابهم تحريف.

(٢) في (س): ولا يكن. تحريف ظاهر.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٣٤٥.

[دعوة النبي ﷺ إلى

التَّوحيد]

بها العرب، وتؤدّي^(١) إليهم بها الجزية العجم، كلمة واحدة، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، قال: فقالوا: ﴿أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُّجَابٌ ۝﴾ [ص: ٥]. قال: ونزل فيهم: ﴿صَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ۝﴾ [ص: ١]... إلى قوله: ﴿أَخْلَقْنَا ۝﴾ [ص: ٧].

٥ أخبرنا أبو القاسم الشيباني^(٢)، ثنا أبو علي بن المذهب لفظاً، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(٣)، ثنا يحيى، عن سفيان، عن سليمان - يعني الأعمش - عن يحيى بن عمار، عن سعيد بن جبّير،

عن ابن عباس، قال: مرّض أبو طالب، فأتته قريش، وأتاه رسول الله ﷺ يعوّذه، وعند رأسه مقعد رجل، فقام أبو جهل، فقعد فيه، فقالوا: إنّ ابن أخيك يقع في آهتنا، قال: ما شأن قومك يشكونك؟! قال: يا عمّ، أردتهم على كلمة واحدة، تدين لهم بها العرب، وتؤدّي العجم إليهم الجزية، قال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا، فقالوا: ﴿أَجْعَلُ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ۝﴾. قال: ونزل: ﴿صَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ۝﴾، فقرأ حتى بلغ: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُّجَابٌ ۝﴾. قال أبي^(٤): ثناء أبو أسامة، نا الأعمش، نا عبّاد، فذكر نحوه.

١٥ قال عبد الله: قال أبي^(٥):

وقال الأشجعي: يحيى بن عبّاد.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم

٢٠ (١) في (س): وسلوه. تحريف وشكوه. وفيها بعد: وتؤدّي.

(٢) كذا الصواب، وهو أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحُصَيْن الكاتب

الشيباني. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٦٥٥. وفي (س): السفياني. تحريف.

(٣) مُسْنَدُ الإمام أحمد ٣/٤٥٨.

(٤) مُسْنَدُ الإمام أحمد ٣/٤٥٩.

٢٥ (٥) المصدر السابق.

جعفر^(١) بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كُرَيْب، نا معاوية، عن سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عمار، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عباس، قال: مرض أبو طالب، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده - وهم حوله جُلُوسٌ - وعند رأسه مكانٌ فارغٌ، فقام أبو جهل، فجلس فيه، فقال أبو طالب: يا بن أخي، ما لقومك يشكونك؟! قال: يا عمُّ، أريدُهم على كلمة، تدينُ لهم بها العربُ، وتؤدِّي إليهم بها العجمُ الجزيةَ، فقال: ما هي؟ قال: لا إله إلا الله، فقاموا، وهم يقولون: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ﴾ ﴿٧﴾. قال: ونزل القرآن:

[ب / ١٩٣]

/ ﴿صَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿١﴾ - قال: ذي الشرف - ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ ﴿٢﴾ ... إلى قوله: ﴿أَجْعَلِ لِلْأَلْهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا﴾.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا المُخَلَّص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، قال^(٢):

[نزول قوله تعالى:

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ في

أبي طالب]

حدَّثني من سمع ابنَ عباس يقول في قوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ٢٦]: نزلت في أبي طالب؛ كان ينهى عن أذى محمد ﷺ، وينأى عما يجيء به أن يتبعه.

أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازي^(٣)، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا عبد الله بن يحيى ابن عبد الجبار، نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)،

عمَّن سمع ابنَ عباس يقول في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلت في أبي طالب؛ كان ينهى عن أذى النبي ﷺ، وينأى عما جاء به.

(١) (س). وفي (د): أبو القاسم بن جعفر. تحريف. وانظر الخبر في: تفسير الطبري ١٥٠/٢١،

والأحاديث المختارة للمقدسي ٣٨٩/١٠ - ٣٩٠.

(٢) تفسير الطبري ٣١٤/١١.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٧٧٨/٢. وفي (س، د): المغازي. تحريف.

(٤) الإصابة ١٩٧/٧.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو طالب بن عَيْلان، أنا أبو بكر الشَّافِعِي، نا إسحاق بن الحسن، نا أبو حُدَيْفَةَ، نا سفيان^(١)، عن حبيب بن أبي ثابت،

أخبرني من سمع ابنَ عَبَّاسٍ يقولُ في قول الله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلت في أبي^(٢) طالب؛ كان ينهى عن النَّبِيِّ ﷺ، وينأى كُفْرًا^(٣) عما جاء به. ﴿وَلِنْ يَهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾^(٤) [الأنعام: ٢٦]. قال: يعني أبا طالب.

رواه الواقدي، عن الثَّورِيِّ، عن حبيب، عن ابن عباس نفسه. ورواه حمزة الزِّيَّات، عن حبيب، فسَمَّى الذي سمع ابنَ عَبَّاسٍ.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي^(٥)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا علي بن حمَّاذ، ثنا محمد بن مندة الأصبهاني، نا بكر بن بكار، نا حمزة بن حبيب، عن حبيب^(٦) بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير،

عن ابن عَبَّاسٍ في قول الله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾: نزلت في أبي طالب؛ كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسولَ الله ﷺ، ويتباعده عما جاء به.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي، نا أبو بكر البابسي، نا أنا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا يحيى بن معين، حدَّثني هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال^(٧):

لَمَّا حَضَرَتْ أبا طالب الوفاة، قال للنبي ﷺ: عليك بأخوالك؛ فإنهم أَمْنَعُ النَّاسِ لِمَا في بيوتهم. [وصيته للنبي ﷺ]

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن محمد^(٨)، أنا إسحاق بن إبراهيم

(١) تفسير سفيان الثوري/ ١٠٦.

(٢) أخلت (د) بأبي.

(٣) (س). وفي (د): وتناى كفوا. تصحيف وتحريف. وفي تفسير سفيان: وينأى، قال: يجفو.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٣٤١/ ٢.

(٥) قوله: «عن حبيب» أخلت به (د).

(٦) مختصر ابن منظور ٢٨/ ٢٩.

(٧) الواحدي. وانظر الخبر في كتابه: أسباب نزول القرآن/ ٢٠٥.

الواعظ، أنا إسماعيل بن نُجَيْد، أنا مُحَمَّد بن الحسن بن الخليل، أنا مُحَمَّد بن العلاء، نا الحِمْيَري^(١)، نا النَّضْر، عن عِكْرَمَة،

عن ابن عباس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يجرُسُ، وكان يُرْسَلُ معه أبو طالب كلَّ يوم رجلاً من بني هاشم يجرسونهُ، حتَّى نزلت عليه هذه الآية، فأرادَ عُمهُ أن يُرْسَلَ معه من يجرسُهُ، فقال: يا عَمَّاهُ، إِنَّ الله قد عصمني من الجنِّ والإنسِ.

٥

يعني قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعِصُكُمْ مِنَ النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧].

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَّاي، أنا أبو بكر البَيْهَقِي^(٢)، أنا أبو سعد أحمد بن مُحَمَّد الماليني،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدَه^(٣)، أنا حمزة بن يوسف،

أنا أبو أحمد بن عَدِي الحافظ، نا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عُبَّه بن مُكْرَم العَمِّي، نا شَرِيك بن عبد

المجيد الحَنْفِي، نا هَيْثَم^(٤) البَكَّاء، عن ثابت، عن أنس،

١٠

أنَّ أبا طالب مرضَ، فعادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فقال: يا بنَ أخي، ادْعُ رَبَّكَ الذي تعبُدُ،

[دعا له النَّبِيُّ ﷺ، فَشَفِي

من مرضه]

فِيُعَافِيَنِي، فقال: اللَّهُمَّ، اشْفِ عَمِّي، فقامَ أبو طالب، فكأنَّما نَشِطَ من عَقَال، فقال:

يا بنَ أخي، إِنَّ رَبَّكَ الذي تعبُدُ يُطِيعُكَ، قال: وأنتَ - يا عَمَّاهُ - لو أطعتهُ - أو قال: إنَّ

أطعتَ الله - لِيُطِيعَنَّكَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النَّقُور، وأبو القاسم بن البُسَري،

ح وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن مُحَمَّد بن الحَضَر^(٥) الجَوَالِقي، وأبو الحسين أحمد بن

١٥

(١) أسباب التَّزُول. وفي (س): إسماعيل بن تجيد... الجامي. وفي (د): الحَمَّامي. تصحيف وتحريف.

(٢) دلائل النُّبُوَّة للبيهقي ٦/ ١٨٤. وانظر كذلك: الكامل في ضُعفاء الرِّجال ٨/ ٣٩٦.

(٣) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثابِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠. وفي (س): أبو القاسم

٢٠

ابن الغمر... إسماعيل بن مَنَدَه. وكذا ابن مَنَدَه في (د). تصحيف وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وسيمرُّ السَّنَدُ كذلك. وفي (س، د): مُحَمَّد بن يحيى. كذا على القلب، تحريف. وفي

(س): عبد الحميد. وليس بغلط؛ إذ سيقفنا ابن عساكر بعدُ على رواية الاسم بالوجهين: عبد

الحميد، وعبد المجيد في قوله: نا شَرِيك بن عبد الحميد، وقال ابن السَّبُط: عبد المجيد. وفي (د):

هَقَّة. تحريف هيثم.

٢٥

(٥) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٨٩. وفي (س، د): الحَضَرِي. تصحيف.

محمد بن الطيب بن الصَّبَّاح، قال: أنا أبو القاسم بن البُسرِي،

قالا: أنا أبو طاهر المخلص^(١)، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عُبَّه بن مُكْرَم العمِّي أبو عبد الملك - قَدِمَ علينا من البصرة سنة اثنتين وأربعين - نا شريك بن عبد الحميد الحنفي، نا هيثم البكاء، عن ثابت، عن أنس،

أنَّ أبا طالب مرض، فعادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فقال له: يا بنَ أخي، اذْعُ رَبَّكَ الذي تعبُدُ أن يُعافيني، فقال: اللَّهُمَّ، اشفِ عَمِّي، فقامَ أبو طالب، كأنَّما نَشِطَ من عِقَال، فقال: يا بنَ أخي، إِنَّ رَبَّكَ الذي تعبُدُ لِيُطِيعَكَ، فقال: وأنتَ - يا عَمَّاهُ - لئنَ أطعْتَ الله، لِيُطِيعَنَّكَ.

وكذا رواه داودُ الرَّقِّيُّ، عن عُبَّه.

أخبرناه أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الوراق بالله، حدَّثني جدِّي، أنا أبو سليمان داود بن محمد الرَّقِّي سنة سبعمائة وثمانين ومئتين - قَدِمَ للحجَّ - نا عُبَّه بن مُكْرَم، نا شريك بن عبد الحميد الحنفي، نا هيثم البكاء، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك^(٣)، قال:

مرضَ أبو طالب، فعادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فقال: يا بنَ أخي، اذْعُ لي رَبَّكَ الذي تعبُدُهُ أن يُعافيني، فقال النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ، اشفِ عَمِّي، قال: فقامَ أبو طالب، فكأنَّما نَشِطَ من عِقَال، فقال: يا بنَ أخي، إِنَّ رَبَّكَ الذي تعبُدُهُ لِيُطِيعَكَ^(٤)، قال: وأنتَ - يا عَمَّاهُ - إنَّ أطعْتَ الله، لِيُطِيعَنَّكَ.

أخبرناه عاليًا^(٥) أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبو غالب بن البَنَّا، وأبو علي بن السَّبْط، وأبو نصر بن رضوان، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا شريك بن عبد الحميد - وقال ابن السَّبْط: عبد المجيد - الحنفي، نا هيثم البكاء، نا ثابت، عن أنس، قال:

(١) المخلصيات/ ٣٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٢/٩؛ وفيه: شريك بن عبد المجيد.

(٣) في (د) تكرار لابن مالك، وهو تكرار، لا معنى له، لم يرد في (س).

(٤) (س)، وتاريخ بغداد. وفي (د): لِيُطِيعَنَّكَ.

(٥) أخلت (س) ب: عاليًا. وانظر الخبر في: مُسْنَد ابن زيدان/ ٢٩٨.

لَمَّا مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَدْعُ رَبَّكَ أَنْ يَشْفِينِي؛ فَإِنَّ رَبَّكَ لَيُطِيعُكَ، وَابْعَثْ إِلَيَّ بِقَطَافٍ مِنْ قِطَافِ الْجَنَّةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنْتَ - يَا عَمُّ - إِنْ أَطَعْتَ اللَّهَ، أَطَاعَكَ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن منجّاب، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد^(١) السري، أنا محمد بن يوسف بن أسوار الزبيدي، أنا أبو قرّة موسى بن طارق، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار،

٥

عن عبد الله بن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة، يقوده إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، فقال رسول الله ﷺ: ألا تركت الشيخ حتى نأتيه، قال أبو بكر: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق، لأننا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب - لو كان أسلم - مني بأبي.

١٠

أخبرناه أعلى من هذا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن علي بن يونس البغدادي القطان، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مؤدود الحراني، ثنا محمد بن معمر، نا بهلول ابن مؤرق، نا موسى بن عبيدة، أخبرني عبد الله بن دينار،

عن ابن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة إلى رسول الله ﷺ شيخاً أعمى يوم فتح مكة، فقال رسول الله ﷺ: ألا تركت الشيخ حتى نأتيه، قال: أردت يا رسول الله أن يأجره الله، أما والذي بعثك بالحق، ما كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتمس بذلك قرّة عينيك^(٢).

١٥

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السدي، وأبو محمد بن أبي القاسم القاري، وفاطمة بنت علي بن الحسين، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو العبّاس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، أنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، نا زيد بن الحريش^(٣)، نا أبو همام، عن موسى بن عبيدة،

٢٠

(١) في (س): شاذان ... بنجّاب. تصحيف وتحريف. كما أخلت (د) بزياد. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ٢٩/٢٩.

(٢) في (س): أني ألتمس ... عينيك. وأنّي تصحيف أبي.

(٣) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٥/١٦٠. وفي (س): العراوي، أنا أبو محمد السدي ... قالوا: أنا أحمد العامري ... عبد الله بن محمد بن وطار موسى غيلان =

٢٥

عن عبد الله بن دينار^(١)،

عن عبد الله بن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة، يقودُهُ إلى رسول الله ﷺ شيخاً أعمى يوم فتح مكة، فقال رسول الله ﷺ: ألا تركت الشيخ حتى نأتيه، قال: أردت يا رسول الله أن يأجره الله، أما والذي بعثك بالحق^(٢)، لأننا كنّا أشدّ فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتمس بذلك قرّة عينك. قال: صدقت.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَانِيّ، نا ابن أبي الدنيا^(٣)، حدّثني إبراهيم بن محمد، عن قُتَيْبَةَ بن سعيد، عن كَيْث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، أن أبا بكر جاء بأبيه أبي قحافة إلى النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: فلو لا تركت الشيخ حتى كنّا آتيه، فقال أبو بكر: والذي بعثك بالحق، لإسلام أبي طالب كان أقرّ لعيني من إسلامه، وذلك أن إسلام أبي طالب كان أقرّ لعينك. هذا مُرْسَلٌ.

١٠

أخبرناه أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أحمد بن محمد البرّاز^(٤)، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسين ابن جالينوس، أنا أبو عمر العطارديّ، نا يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبي السّفر^(٥) سعيد بن أحمد الثوريّ، قال^(٦):

بعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمني من عنب جنتك، وأبو بكر الصّديق جالس عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: إن الله حرّمهما على الكافرين.

١٥

[سؤال أبي طالب
النبي ﷺ أن يطعمه
من عنب الجنة]

= ... الحرش. وكذا السُّدِّيّ ... الحارثيّ في (د). تصحيف وتحريف.

(١) مُسْنَدُ البرّاز ٢٩٦/١٢، وكشف الأستار ٣٤٥/٢.

(٢) في (س): شيخاً أبله يوم الفتح ... ألتمس ذلك. وفي (د): يقود به. فضلاً عن الإخلال بالحق. وما أثبت كان من مُسْنَدِ البرّاز.

٢٠

(٣) الإشراف في منازل الأشراف لابن أبي الدنيا/ ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٤) كذا الصّواب، وهو أبو الحسين بن النّقّور، طالما مرّ قبل. وفي (د): البرّاز. وفي (س): البرّار. تصحيف.

(٥) كذا الصّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/ ١٨٢. وفي (س): السّفن. تحريف.

٢٥

(٦) السّير والمغازي/ ٢٣٣، والإصابة/ ١٩٧/٧.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن محمد بن محمد الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد^(١)، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردی، نا يونس ابن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبي السفر^(٢) سعيد بن أحمد الثوري، قال:

بعث أبو طالب إلى رسول الله ﷺ، فقال: أطعمني من عنب جنتك، وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله ﷺ، فقال أبو بكر: حرّمها الله على الكافرين، فقال أبو طالب: فلا بي قحافة أكل الذبان^(٣) تدخرها؟! ٥

أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، نا أبو الحسن الواحدی^(٤)، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري، أنا الحسن بن علي بن المؤمل،

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الفقيه، أنا أبو الحسن الواحدی، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري، أنا حمزة / بن شبيب المعمری، أنا عمرو بن عبد الله البصري^(٥)، نا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا موسى بن عبيدة، أنا ١٠

محمد بن كعب القرظي، قال: بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها، قالت له قريش: يا أبا طالب، أرسل إلى ابن أخيك، فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكر شيئاً يكون لك شفاءً، فخرج الرسول حتى وجد رسول الله ﷺ وأبا بكر جالسا معه، فقال: يا محمد، إن عمك يقول لك: يا بن^(٦) أخي، إنني كبير ضعيف سقيم، فأرسل إلي من جنتك هذه التي تذكر من طعامها وشرابها شيئاً، يكون لي فيه شفاءً، فقال أبو بكر: إن الله حرّمها على الكافرين، فرجع إليهم الرسول، فأخبرهم، فقال: بلغت محمداً الذي أرسلتموني به، فلم يجز لي شيئاً، وقال ١٥

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٤٥٥.

(٢) المصدر السابق. وفي (د): أبو أحمد بن عبد الجبار. وفي (س): عن أبي السّعر. تحريف.

(٣) الذّبان: جمع الذّباب.

(٤) في (س): الواحد. تحريف. وانظر الخبر في كتابيه: التفسير الوسيط ٢/ ٢٧٤، وأسباب نزول القرآن/ ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٥) التفسير الوسيط، وأسباب النزول. وفي (س): النصري. تصحيف. ٢٥

(٦) أخلت (س): ب: يا بن.

أبو بكر: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ، فَحَمَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ عِنْدِهِ، فَوَجَدَهُ الرَّسُولُ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ: طَعَامَهَا، وَشَرَابَهَا.

انتهى حديثُ عبد الجبار. وزادَ عمرُ:

- ٥ ثمَّ قَامَ فِي أَثَرِ الرَّسُولِ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُ بَيْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَوَجَدَهُ مَمْلُوءًا رَجَالًا، فَقَالَ: خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَمِّي، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِفَاعِلِينَ؛ مَا أَنْتَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنَّا، إِنْ كَانَتْ لَكَ قَرَابَةٌ^(١)، فَلَنَا قَرَابَةٌ مِثْلُ قَرَابَتِكَ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَمُّ، جُزِيتَ عَنَّا خَيْرًا، كَفَلْتَنِي صَغِيرًا، وَحُطَّتَنِي كَبِيرًا، جُزِيتَ عَنِّي خَيْرًا يَا عَمُّ، أَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَشْفَعُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا بَنَ أَخِي^(٢)؟ قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: إِنَّكَ لِي نَاصِحٌ، وَاللَّهُ لَوْ لَا أَنْ نَعِيََّ بِهَا، فَيُقَالَ: جَزَعَ عَمَّكَ مِنَ الْمَوْتِ، لَأَقْرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ، قَالَ: فَصَاحَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا طَالِبٍ، أَنْتَ رَأْسُ الْحَنِيفِيَّةِ مِلَّةِ الْأَشْيَاحِ، فَقَالَ: لَا تُحَدِّثْ نِسَاءَ قَرِيشَ أَنْ عَمَّكَ جَزَعَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي حَتَّى يَرُدَّنِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ مَا مَاتَ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: مَا يَمْنَعُنَا^(٣) أَنْ نَسْتَغْفَرَ لَأَبَائِنَا وَلِذَوِي قَرَابَاتِنَا، قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِعَمِّهِ، فَاسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَتْ
- ١٠
- ١٥

لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَىٰ ﴿[التوبة: ١١٣].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا ابن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، حدثني محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن أبيه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرِ العُدْرِيِّ، قال:

٢٠

(١) في (س): ما إن كانت الرواية. تحريف.

(٢) أخلت (د) بـ: يا بن أخي.

(٣) في (س): جرع عَمَّكَ ... مِلَّةِ الْأَشْيَاحِ ... لا يحدث بنساء ... ما متعنا. تصحيف وتحريف.

(٤) الطبقات الكبرى ١/ ١٠١؛ وما بين قوسين بعد زيادة منها.

٢٥

[عُذِرَ أَبِي طَالِبٍ فِي
عَدَمِ نُطْقِهِ بِالشَّهَادَةِ]

قال أبو طالب: يا بن أخي، والله لولا رهبة أن تقول قريش: دهرني الجزع^(١)، فيكون سبباً عليك وعلى بني أبيك، لفعلت الذي تقول، وأقررت عينك [بها]؛ لِمَا أرى من شكرِكَ ووجدِكَ بي ونصيحتِكَ لي. ثم إنَّ أبا طالب دعا بني عبد المطلب، فقال: لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمدٍ وما اتبعتم أمره، فاتبعوه، وأعينوه ترشدوا، فقال رسول الله ﷺ: أتأمرهم بها، وتدعها لنفسك؟! فقال أبو طالب: أمَّا إنَّكَ لو سألتني الكلمة - وأنا صحيحٌ - لتابعنَّكَ على الذي تقول، ولكنني أكره أن أجزع عند الموت، فترى قريش أني أخذتها جزعاً، ورددتها^(٢) في صحتي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن النُّقُور، أنا المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال^(٣):

فلما رأى^(٤) رسول الله ﷺ تكذيبهم بالحق، قال: لقد دعوت قومي إلى أمر، ما اشتطت في القول، فقال عمُّه: أجل لم تشتط، فقال رسول الله ﷺ^(٥) عند ذلك - وأعجبه قول عمِّه -: يا عمُّ، بك عليَّ كرامةٌ، ويدك عندي حسنةٌ، ولست أجد اليوم ما أجزيك به، غير أني أسألك كلمة واحدة، تُحلُّ لي بها الشفاعة عند ربِّي؛ أن تقول: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، تُصيبُ بها الكرامة عند الممات، فقد حيل بينك وبين الدنيا، وتنزل بكلمتك هذه الشرف الأعلى في الآخرة، فقال له عمُّه: والله يا بن أخي، لولا رهبة أن ترى قريش أنما دعرني الجزع، فتعهد بعدي سبباً، تكون^(٦) عليك وعلى بني أبيك غصاصةٌ، لفعلت الذي تقول، فأقررت بها عينك؛ لِمَا أرى من شدة وجدِكَ بي ونصحِكَ لي. ثم إنَّ أبا طالب دعا بني عبد المطلب، فقال: إنَّكم لن تزالوا

(١) أي: نزل بي، وأصابني.

(٢) الطبقات. وفي (س): أتأمر ... أحد بها. وفي (د): أجد بها ... ووددتها. تصحيف وتحريف.

(٣) السير والمغازي/ ٢٣٧.

(٤) (د): رأي. تحريف.

(٥) قوله: «تكذيبهم ... ﷺ» أخلت به (د).

(٦) في (س): أجد النوم ... عند المجاب ... دعرني ... بعهدي سبباً يكون. تصحيف وتحريف.

بخير ما سمعتم قول محمد، واتبعتم أمره، فاتبعوه، وصدقوه ترشدوا، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: تأمرهم بالنصيحة، وتدعها لنفسك؟! فقال له عمه: أجل إنك لو سألتني هذه الكلمة - وأنا صحيح لها - لا تتبعك على الذي تقول، ولكنني أكره الجزع عند الموت، فترى قريش أني أخذتها عند الموت، وتركتها، وأنا صحيح، فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥﴾ [الفصل: ٥٦].

[١٩٥/أ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عاصم بن الحسن بن محمد بن / علي، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو العباس بن عقدة^(١)، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا عبد الرحمن بن شريك، نا أبي، عن ابن إسحاق^(٢)، أنا أبو العباس معبد بن العباس^(٣)، عن بعض أهله،

عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة، قال له نبي الله ﷺ: يا عم، قل لي كلمة واحدة، أشفع لك بها يوم القيامة: لا إله إلا الله، فقال: لولا أن يكون عليك وعلى بني أبيك غصاصة، لأقررت بعينك، ولو سألتني هذه في الحياة، لفعلت. قال: وعنده [أم] جميل بنت حرب^(٤) حمالة الحطب، وهي تقول له: يا أبا طالب، مت على دين الأشياخ، قال: فلما خفت صوته، فلم يبق منه شيء، قال: حرّك شفتيه، فقال العباس: فأصغيت إليه، فقال قولاً خفياً: لا إله إلا الله، فقال أبو العباس للنبي ﷺ: يا بن أخي، قد والله قال أخي الذي سألته، فقال رسول الله ﷺ: لم أسمعهُ.

(١) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٨ / ١٦٢. وفي (س): عبده. تحريف.

(٢) قوله: «أنا أبو العباس ... ابن إسحاق» أخلت به (د).

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ٣ / ٣٥٦. وفي (س): العباس بن معبد بن العباس. تحريف. والخبر بعد في: مختصر ابن منظور ٢٩ / ٣١.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن نسب قريش / ١٢٣، وكتب التفسير. وفي (س): حملها بنت حرت. وفي (د): جميلة بنت حرت. تحريف ظاهر.

أخبرناه عاليًا أبو عبد الله الفَرَاوِي، أنا أبو بكر البَيْهَقِيُّ^(١)، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو الحسين البرَّاز، أنا أبو طاهر، أنا رضوان بن أحمد،
قالا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدَّثني العباس بن عبد الله بن
مَعْبُد، عن بعض أهله،

عن ابن عباس، قال: لَمَّا أتى رسولُ الله ﷺ أبا طالب في مرضه، فقال له: أيُّ
عمِّ، قُلْ: لا إلهَ إلاَّ الله، أَسْتَحِلُّ لك بها الشِّفَاعَةَ يومَ القيامة، فقال: يا بنَ أخي، والله
- وفي حديث ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ: قال: والله يا بنَ أخي - لولا أن تكونَ سُبَّةً عليك
وعلى أهل بيتك من بعدي؛ يَرَوْنَ أَنِّي قُلْتُهَا جَزْعًا حينَ نَزَلَ بي الموتُ، لَقُلْتُهَا، لا
أَقُولُهَا إِلَّا لِأَسْرِكَ بها، فَلَمَّا ثَقُلَ أبو طالب، رُئِيَ يُحَرِّكُ^(٢) شَفْتَيْهِ، فَأَصْغَى إِلَيْهِ الْعَبَّاسُ
ليسمعَ قولَهُ، فَرَفَعَ الْعَبَّاسُ عَنْهُ، فقال: يا رسولَ الله، قد والله قال الكلمة التي
سَأَلْتَهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: لم أسمع.

[الأحاديث الصحيحة
تدلُّ على موته كافرًا]

هذا حديثٌ غريبٌ، و^(٣) في بعض إسناده من يُجْهَلُ، والأحاديثُ الصَّحِيحَةُ
تدلُّ على موته كافرًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا ابن النُّفُور، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق^(٤)، نا عبد
الله بن مُحَمَّد البَغَوِيِّ، نا داود بن رُشَيْد، نا مروان بن مُعاوية، نا يزيد بن كَيْسَانَ، عن أبي حازم الأشجعي،
عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ لَعَمْرِهِ عند الموت: قُلْ: لا إلهَ إلاَّ الله،
قال: لولا أن تُعَيِّرَنِي بها قُرَيْشٌ، أَقَرَرْتُ بها عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى عليه: ﴿إِنَّكَ لَا
تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣٤٦/٢.

(٢) قوله: (والله) قبل: «وفي حديث ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ» وقع مكانه بياضٌ في (س)، وفيها بعد: يكون
سنة ... لا أقول ... تحرك. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: (العباس) أخلت به (د)، كما أخلت (س) بـ: (قد) قبل: والله، وبـ: (غريب و) قبل: في
بعض إسناده.

(٤) فوائد ابن أخي ميمي الدَّقَّاق/ ١٩٠.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين - رحمه الله - قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراءوي، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن محمدان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى^(١) الموصلي، نا الحارث بن سريج، نا مروان، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي طالب حين حَضَرَهُ الموت: قُلْ: لا إله إلا الله، أشفع لك يوم القيامة، قال: يا بن أخي، لولا أن تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ، لأقررت عينك بها، فنزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦].

أخبرنا أبو الأعز قراتكين^(٢) بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو جعفر بن شاهين، نا إبراهيم ابن عبد الله العسكري، نا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، نا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب^(٣)،

١٠

عن أبيه، قال: لما حَضَرَتْ أبا طالب الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ - وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية - فقال: أي عم، قُلْ: لا إله إلا الله، كلمة أحاج بها لك عند الله، قال أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب، أترغب عن ملّة عبد المطلب^(٤)؟! فلم يزالا يُكَلِّمَانِهِ [حتّى قال آخر شيء كلمهم به]: على ملّة عبد المطلب؟! فقال النبي ﷺ: لاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ما لم أُنْهَ عَنْكَ، فنزلت: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]. ونزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾.

١٥

أخبرنا أبو علي الحسن^(٥) بن المظفر، أنا أبو سعد، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، أنا

٢٠

(١) في (س): الفزاري... علي. تصحيف وتحريف الفراءوي... يعلى. وانظر الخبر في: مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الموصلي ٣٩/١١.

(٢) في (د): فرايبكين. تصحيف ظاهر.

(٣) مختصر ابن منظور ٣١/٢٩؛ وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٤) في (س): أنزغت. تصحيف أترغب. كما أخلت (د) بقوله: «فلم يزالا... المطلب».

٢٥

(٥) هو ابن السبط، وقد مرّ قبل كثيرًا. وفي (س، د): الحسين. تحريف.

أبو جعفر محمد بن^(١) إبراهيم الديلمي، نا أبو عبيد الله المخزومي، نا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي سعيد بن رافع، قال^(٢):

[نزول الآية: ﴿إِنَّكَ

لَا تَهْدِي...﴾ في أبي

طالب]

سألت ابن عمر: أفي أبي طالب نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؟

فقال: نعم.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو العباس محمد بن أحمد السليطي، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن سهل الغازي^(٣) المروزي، نا محمود بن آدم المروزي، نا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن رافع، قال:

قُلْتُ لابن عمر: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ أفي أبي طالب نزلت؟ قال: نعم.

كذا قال. وإنما هو أبو سعيد.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري^(٤)، نا / بشر بن مَطَر الواسطي^(٥)، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبي سعيد بن رافع، قال:

سألت ابن عمر، قُلْتُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ في أبي طالب نزلت؟ قال:

نعم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، نا محمد بن مخلد، نا العباس بن يزيد البحراني^(٦)، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن أبي سعيد بن رافع، قال:

(١) قوله: «أنا أبو الحسن أحمد... محمد بن» أخلت به (س).

(٢) (رافع، قال) وقع مكانها بياض في (س).

(٣) وكذا الفازي. وانظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ١٥ / ٨٠. وفي (س): العار. وفي (د): الفارقي.

تحريف.

(٤) أخلت (د) بـ: أفي.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظره في: اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٢٢٧. وفي (س):

الطبري. تحريف.

(٦) حديث بشر بن مطر / الورقة: ٣٧.

(٧) كذا الصواب. وانظره في: تقريب التهذيب / ٢٣٧. وفي (د، س): النجرائي. تصحيف.

قُلْتُ لابن عمر: في أبي طالب نزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥١)؟ قال: نعم.

رواه أبو داود في كتاب القدر، عن أحمد بن عبدة، عن سفيان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد العدل، نا أبو علي الحسن (١) بن محمد ابن دُرستويه، نا أبو يحيى زكريّا بن أحمد البلخي، نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا معن بن عيسى، نا سعيد (٢) بن بشير، عن قتادة، عن خلاس (٣) بن عمرو،

عن علي بن أبي طالب، قال: لما مات أبو طالب، أتيت رسول الله ﷺ، قُلْتُ: يا رسول الله، إن الشيخ قد مات، قال: فادفنه، ثم اغتسل.

[دفن علي ﷺ لأبيه،
واغتسله بعد دفنه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأبنوسي (٤)، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، نا عبد الله بن محمد، نا سريج بن يونس، نا الحسن بن يزيد، نا السدي، عن أبي عبد الرحمن السلمي،

عن علي، قال: لما توفي أبو طالب، أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: إن عمك الشيخ قد مات، قال: اذهب، فواره، ثم لا تُحدث شيئاً حتى تأتيني. فواريته، ثم أتيتها، فقال: اذهب، فاغتسل، ولا تُحدث شيئاً حتى تأتيني، قال: فاغتسلت، فأتيتها، فدعالي بدعوات، ما يسرني أن لي بها هجر النعم (٦).

[دعاء النبي ﷺ لعلي ﷺ
بعد دفنه لأبي طالب]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين البراز، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، [عن أبيه، عن ناجية بن كعب] (٧)،

(١) كذا الصواب. وانظره في: سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٦. وفي (د): الحسن. تحريف.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن تاريخ بغداد ٢١٦/١٢؛ وفيه الخبر. وفي (د): معن بن عيسى بن سعد.

تحريف.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن توضيح المشتبه ٥٩٣/١. وفي (د): حلاس. تصحيف.

(٤) مشيخة الأبنوسي ٤٦/١.

(٥) المصدر السابق. وفي (د): ابن. تحريف.

(٦) قوله: «أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني... هجر النعم» أحلت به (س).

(٧) السير والمغازي/٢٣٩؛ وما بين قوسين زيادة منه.

عن عليٍّ^(١)، قال: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ عَمَّكَ الْكَافِرُ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أُوَارِيهِ، فَقَالَ: مَنْ يُوَارِيهِ، إِنْ لَمْ تُوَارِهِ؟! فَاَنْطَلِقْ، فَوَارِهِ^(٢)، ثُمَّ لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَاَنْطَلَقْتُ، فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اَنْطَلِقْ، فَاغْتَسِلْ، ثُمَّ اَتْنِي، فَفَعَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ، دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل الزُّهري^(٣)، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، نا الحسن بن حماد سجادة، نا يحيى بن يعلى^(٤) الأسلمي، عن سفيان، وإسرائيل، وشريك، عن أبي إسحاق، عن ناجية بن كعب،

عن عليٍّ، قال: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ مَاتَ الشَّيْخُ الضَّالُّ - وَقَالَ أَحَدُهُم: الْكَافِرُ - فَمَا تَرَى؟ قَالَ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُوَارِيهِ، قَالَ: فَمَنْ يُوَارِيهِ؟! اذْهَبْ، فَوَارِهِ، وَلَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ، وَجِئْتُ - وَعَلِيٌّ غَبَارٌ - فَقَالَ: اذْهَبْ^(٥)، فَاغْتَسِلْ، ثُمَّ اَتْنِي، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا حُمْرُ النَّعَمِ.

أخبرنا أبو علي بن السَّبْط، أنا أبو محمد الجوهري، ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذَّهَب، قالوا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدَّثني أبي^(٦)، نا محمد بن جعفر، نا شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ

(١) أَخْلَتْ (د) ب: عن عليٍّ.

(٢) فِي (س): لَا أُوَارِهِ. تحريف. وفيها، وفي (د) بعدُ تكرارٌ لقوله: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ ... فَوَارِهِ. وهو تكرارٌ لم يرد في السَّيَرِ والمغازي.

(٣) حديث أبي الفضل الزُّهري / ٢٦٤.

(٤) حديث الزُّهري. وفي (س): سحادة ... عليٍّ. تحريف.

(٥) أَخْلَتْ (د) ب: اذْهَبْ.

(٦) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٢/ ١٥٣.

عن عليٍّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكَاً، قَالَ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، قَالَ: فَلَمَّا وَارَيْتُهُ، وَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: اغْتَسِلْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنِ رِضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيٍّ بَنِ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ بَنِ الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنِ مَالِكٍ^(١)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بَنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بَنِ دُكَيْنٍ، نَا سَفْيَانَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ نَاجِيَةِ بَنِ كَعْبٍ،

عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ - يَعْنِي أَبَاهُ - قَالَ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ حَدَّثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي بِهِنَّ مَا عُرِضَ مِنْ شَيْءٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بَنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بَنُ سَهْلٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بَنِ طَاهِرٍ، وَتَمِيمُ بَنُ أَبِي سَعِيدٍ^(٢)، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بَنُ مُحَمَّدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي^(٣)، وَالْحَسَنُ بَنُ سَفْيَانَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بَنَ طَهْمَانَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ نَاجِيَةِ بَنِ كَعْبٍ،

عَنِ عَلِيٍّ - زَادَ الْجُمَحِيُّ^(٤): ابْنُ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ / الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ، [قُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أُوَارِيَهُ، قَالَ: اذْهَبْ، فَوَارِهِ]، وَلَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي [بِهِ]، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: اغْتَسِلْ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بَنُ أَحْمَدَ بَنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورٍ بَنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، نَا

(١) الجزء الرابع من الفوائد المتقاة العوالي لأبي بكر بن مالك / الورقة: ١٤. وانظر كذلك: من حديث سفيان الثوري / ٦٥.

(٢) قوله: «وتميم بن أبي سعد» أخلت به (س).

(٣) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي / ٢٠٢؛ وما بين قوسين في المتن بعد زيادة منه.

(٤) كذا الرَّاجِح. وفي (س): الجهم. وفي (د): الحمرودي. تحريف ظاهر.

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٩ / ١٥.

الحسن بن الحسين التَّعَالِي، نا أحمد بن نصر بن عبد الله الذَّارِع بالهَرَوَان، نا سعيد بن مُعَاذ الأُبُلَيْ بِالْأُبُلَّة^(١)، نا منصور بن أبي مُزاحم، حدَّثني أبو عُبَيْد الله صاحب المَهْدِي، حدَّثني المَهْدِي، عن أبيه، حدَّثني عَطَاء، قال:

سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ^(٢): عَارِضُ النَّبِيِّ ﷺ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ:

وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ، جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا عَمُّ.

٥

[مُعَارِضَةُ النَّبِيِّ ﷺ]

جَنَازَةُ أَبِي طَالِبٍ

وَالدُّعَاءُ لَهُ

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاوِي، أنا أبو بكر البَيْهَقِي^(٣)، أنا أبو سعد المالِينِي،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدَةَ، أنا حمزة بن يوسف،

قالا: أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا مُحَمَّد بن هَارُون بن حُمَيْد،

ح وأخبرنا أبو مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو مُحَمَّد عبد العزيز بن أحمد الحافظ، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد

الرَّازِي، أنا أبو الحسن عَلِي بن الحسن بن عَلَّان، [قراءة عليه]^(٤)، نا مُحَمَّد بن هَارُون بن مُحَمَّد المَهْدِي^(٥)،

نا مُحَمَّد بن عبد العزيز بن أَبِي رِزْمَةَ، نا الفضل بن موسى السَّيْنَانِي^(٦)، عن إبراهيم بن عبد الرحمن، عن ابن

١٠

جُرَيْج، عن عَطَاء،

عن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَارِضَ جَنَازَةَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ،

وَجُزِيَتْ خَيْرًا يَا عَمُّ.

وليس في حديث الفَرَاوِي السَّيْنَانِي.

أخبرناه أبو مُحَمَّد السُّلَمِي، نا أبو مُحَمَّد التَّمِيمِي، أنا إبراهيم البَجَلِي، نا أبو عَلِي مُحَمَّد بن هَارُون

١٥

(١) في (س): ثنا ابن قُبَيْس ... جبرون ... نا أحمد بن عبد الله بن نصر الذَّارِع ... الأَيْلِي بِالْأَيْلَةِ. وفي

(د): الحسن بن الحسين المعالي، نا أحمد بن عبد الله بن نصر الذَّارِع ... الأَيْلِي بِالْأَيْلَةِ. وكلُّه

تصحيف وتحريف. وانظر ابن عبد الله الذَّارِع في: التَّاج: ذرع. والأُبُلَّة: بلدة على شاطئ دجلة

البصرة العُظْمَى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (معجم البلدان ١/ ٧٧).

٢٠

(٢) أَخْلَتْ (د) بـ: يَقُولُ.

(٣) دلائل النُّبُوَّة لِلْبَيْهَقِي ٢/ ٣٤٩. وانظر كذلك: الكامل في ضعفاء الرُّجَال ١/ ٤٢٢.

(٤) الفوائد لتَمَّام ١/ ٢٤٢؛ وما بين قوسين زيادة منه. وانظر كذلك: الرُّوضُ البَسَّام ٤/ ٣٤٠.

(٥) قوله: «ح وأخبرنا أبو مُحَمَّد ... مُحَمَّد المَهْدِي» أَخْلَتْ به (س).

(٦) كذا الصُّوَاب بالنُّقْل عن الكامل. وانظر ترجمته في: تقريب التَّهْذِيب ٣٨٣. وفي (د، س):

٢٥

السَّيْنَانِي. تصحيف. وسيمرُّ مثل هذا بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

الدمشقي، ثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، نا الفضل بن موسى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن جريج،
فذكر بإسناده مثله^(١).

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهر، نا أبو محمد المخلدي، أنا أبو العباس السراج^(٢)، نا محمد بن طريف أبو بكر الأعين، نا الفضل بن موفق، نا عبسة بن عبد الواحد القرشي، عن بيان، عن قيس،

٥

عن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لأبي طالب عندي رجلاً، سأبليها^(٣) ببلالها.

[قال النبي ﷺ: إن لأبي طالب ...]

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جددي أبو بكر، أنا أبو بكر الحرائطي، نا علي بن حرب، نا زيد بن الحباب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث^(٤)،

١٠

عن العباس أنه سأل النبي ﷺ: ما ترجو لأبي طالب؟ قال: كل الخير أرجو من ربي.

[يرجو ﷺ الخير من ربه لعمري]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن مروان، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٥)، أنا محمد بن عمر، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده،

[امتناع النبي ﷺ عن الاستغفار لعمه بعد نزول قوله تعالى:

١٥

عن علي، قال: أخبرت رسول الله ﷺ بموت أبي طالب، فبكى، ثم قال:

﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ﴾]

(١) كذا الصواب بالنقل عن فوائد تمام ١/ ١٤٢. وفي (س) إخلالاً بالسند والمتن كليهما. وفي (د) وقع اضطراب في السند والمتن، كالآتي: أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو محمد التميمي، أنا إبراهيم البجلي، نا أبو علي محمد بن هارون بن أبي رزمة، نا الفضل بن موسى، ومحمد بن يحيى بن مسلم الأصبهاني، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي رزمة، نا الفضل بن موسى بن إبراهيم بن إسحاق، عن ابن جريج، فذكر بإسناده مثله.

٢٠

(٢) حديث السراج ٣/ ٢٤٠.

(٣) سأبليها: سأصلها.

(٤) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٢، وتاريخ الإسلام ١/ ٢٣٣.

٢٥

(٥) الطبقات الكبرى ١/ ١٠١ - ١٠٢؛ وما بين قوسين بعد زيادة منها.

اذْهَبْ، فغَسَّلَهُ، وكَفَّنَهُ ووارِه، غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَرَحِمَهُ. قَالَ: ففَعَلْتُ، وَجَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لَهُ [أَيَّامًا]، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التَّوْبَةُ: ١١٣]. قَالَ عَلِيٌّ: وَأَمَرَنِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْتُ.

٥

قال^(١): وأنا محمد بن عمر، أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، قال:

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: رَحِمَكَ اللهُ، وَغَفَرَ لَكَ، لَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِي اللهُ، قَالَ: فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ الَّذِينَ مَاتُوا، وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾.

١٠

أخبرنا أبو الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن السلمي، أنا جدي، أنا أبو الدَّحْدَاح أحمد بن محمد ابن إسماعيل التميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، قال^(٢):

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: رَحِمَكَ اللهُ، وَغَفَرَ لَكَ، فَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لَكَ حَتَّى يَنْهَانِي اللهُ عَنْكَ^(٣)، قَالَ: فَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَوْتَاهُمْ الَّذِينَ مَاتُوا، وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾.

١٥

أخبرنا أبو علي بن السَّبْط، أنا أبي أبو سعد، أنا أبو الحسن بن فِرَاس، أنا أبو جعفر الدِّيْلِي، أنا أبو عبيد الله^(٤) - يعني المخزومي - نا سفيان، عن عمرو، قال:

٢٠

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١/ ١٠٢.

(٢) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، وَالذَّرُّ الْمَشْهُور ٤/ ٣٠١.

(٣) أَخْلَتَ (س) ب: عَنْكَ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سِنْدٍ مُثْمَلٍ. فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِر ٦١/ ٣٣ وَ ٣٥ وَ ٤٣ (ط: دار

الفكر). وَفِي (د): ... السَّبْطُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ ... أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

وَهُنَا تَحْسِينُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ (س) أَخْلَتَ بِالْخَبَرِ سِنْدًا وَمُتَنًّا.

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَكَ اللَّهُ، وَغُفِرَ لَكَ، وَاللَّهُ لَا أَدْعُ
الِاسْتِغْفَارَ لَكَ حَتَّى أَتُنْهِى، فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَغْفِرُونَ لِأَبَائِهِمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَتْ
لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾ [الآية]. فَقَالُوا: قَدْ
اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَتْ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤] الآية. قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَلَى كُفْرِهِ، ﴿بَيْنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾^٥
[التوبة: ١١٤].

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضَائِلِ الْحُسَيْنُ^(١) بِنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو ثَرَابٍ حَيْدَرَةَ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ
بَرَكَاتٍ، / قَالُوا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،
وَأَحْمَدُ بْنُ سِنْدِيٍّ^(٢)، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ
سَعْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ^(٣):

[١٩٦/ب]

لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَغْفَرَ لِأَبِيهِ - وَهُوَ مُشْرِكٌ -
وَأَنَا اسْتَغْفِرُ لِعَمِّي حَتَّى أُبْلَغَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ﴾؛ يَعْنِي بِهِ أَبَا طَالِبٍ. قَالَ: فَاشْتَدَّ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ: ﴿وَمَا كَانَتْ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ
وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]؛ يَعْنِي حِينَ قَالَ: ﴿سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾^{١٥}
﴿٤٧﴾ [مريم: ٤٧] ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ﴾ [التوبة: ١١٤]؛ يَعْنِي: مَاتَ عَلَى الشُّرْكَ -
﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ [التوبة: ١١٤] ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾^(٧٥) [هود: ٧٥]؛ يَعْنِي بِالْحَلِيمِ
السَّيِّدَ. وَالْأَوَّاهُ: الدَّعَاءُ إِلَى اللَّهِ. وَالْمُنِيبُ: الْمُسْتَغْفِرُ.

قَالَ^(٤): وَأَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ خُرَاعَةَ - يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، عَنْ

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَم الشُّيُوخِ ١/ ٢٧٣. وَفِي (د، س): الْحَسَنُ. تَحْرِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْهُ فِي: تَارِيخُ بَغْدَادِ ٥/ ٣٠٤ - ٣٠٥. وَفِي (د، س): سَيِّدِي. تَصْحِيفٌ.

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٣٣، وَالدَّرُّ الْمَشْهُورُ ٤/ ٣٠١ - ٣٠٢.

(٤) الْخَصَائِصُ الْكُبْرَى ١/ ١٤٨.

٢٥

رجال سباهم،

[اشتداد موت أبي طالب

كافراً على النبي ﷺ]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ذَهَبَا إِلَى قَبْرِ أَبِي طَالِبٍ؛ لِيَسْتَغْفِرَا لَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 ﷻ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى
 قُرْبَىٰ﴾ فاشتدَّ على النَّبِيِّ ﷺ مَوْتُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْكُفْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ:
 ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦]؛ يَعْنِي بِهِ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، هَذَا مَكَانُ أَبِي طَالِبٍ عَوْضًا لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ
 أَحَبَّ عُمُومَةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِهِ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّاهِدُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَبُوبَةَ الْحَرَّازِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو
 الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ بَشْرِ الْحَشَّابِ^(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَهْمِ الْفَقِيه، نَا أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ بْنُ عَوْنٍ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
 أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ:

١٠

[دعوته للنبي ﷺ أن

يأتي أحواله بعد وفاته]

لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ، دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: ابْنَ أَخِي، إِذَا أَنَا
 مِتُّ، فَأَتِ أَخَوَالِكَ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ؛ فَإِنَّهُمْ أَمْنَعُ النَّاسِ لِمَا فِي بَيْتِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ^(٤)، نَا يَوْسُفَ بْنُ بُهْلُولَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،
 عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ،

١٥

[تعرض السفهاء للنبي

ﷺ بعد موت أبي

طالب]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفِيهٌ
 مِنْ سُفَهَاءِ قَرِيشٍ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ ثَرَابًا، فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، تَمَسَّحُ عَنْ
 وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَتَبْكِي، فَجَعَلَ يَقُولُ: أَيُّ بُنْيَةٍ لَا تَبْكِي—نَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ مَانِعُ أَبَاكَ،
 وَيَقُولُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ: مَا نَأَلْتُ مِنِّي قَرِيشٌ شَيْئًا أَكْرَهُهُ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ.

٢٠

(١) فِي (س): الْحَرَّازُ... الْحَسَابُ. وَفِي (د): الْحَرَّازُ... نَشْرُ الْحَسَابِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٥٠٣/٣.

(٣) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٣٥٠/٢.

٢٥

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَالِدَّلَائِلُ. وَفِي (د): الصَّنَعَاتِي. تَصْحِيفٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودَ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْهُ ^(١)، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(٢)، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الذِّيَالِ الْأَصْبَهَانِيِّ بِدَمَشَقٍ، نَا عَثْمَانُ بْنُ خُرَزَادٍ ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الدَّهْقَانِ، نَا فُرَاتُ بْنُ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَسْرَعَ مَا

وَجَدْتُ فَقَدْكَ يَا عَمُّ!

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ ^(٤)، أَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، نَا قَيْسُ ابْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ ^(٥)،

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَافَّةً عَنِّي ^(٦) حَتَّى مَاتَ أَبُو

طَالِبٍ.

كَذَا قَالَ: كَافَّةً، بِالْفَاءِ. وَالْمَحْفُوظُ كَاعَّةً، بِالْعَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ ^(٧)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُقْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا زَالَتْ قَرِيشٌ كَاعَّةً عَنِّي حَتَّى تُوفِّيَ أَبُو

طَالِبٍ.

كَذَا قَالَا: عَنْ عَائِشَةَ. وَالْمَحْفُوظُ: مُرْسَلٌ.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُخِ ١/ ٥٥٧. وَفِي (س): أَحْمَدُ. وَفِي (د): حَمْدُ عَبْدِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) تَارِيخُ أَصْبَهَانَ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢/ ٢٧٩.

(٣) تَارِيخُ أَصْبَهَانَ. وَفِي (س): حَرَرَادُ. وَفِي (د): خُرَوَادُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣١/ ٤٢٥. وَفِي (د): ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاقِلَانِيِّ. وَفِي (س): سَادَانُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) الْمُعْجَمُ الْأَوْسَطُ ١/ ١٨٨، وَالتَّطْرِيفُ فِي التَّصْحِيفِ ٧١.

(٦) أَخْلَتْ (د) بِ: عَنِّي.

(٧) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢/ ٣٥٠.

أخبرنا وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمد بن بالُوِيه، قالوا: [نا محمد بن يعقوب] ^(١)، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن مَعِين ^(٢)، نا عُقْبَةُ المَجْدَر ^(٣)، نا هشام ابن عُرْوَة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله ﷺ: ما زالت قريش كاعَّةً عني حتى مات أبو طالب.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المَخْلَص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه ^(٤)،

أن رسول الله ﷺ قال: ما زالت قريش كاعين عني حتى مات أبو طالب.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاوِي، أنا عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان الخطَّابي، قال ^(٥):

[تفسير الغريب في قول

النَّبِيِّ ﷺ: ما زالت ...]

كاعَّةً: جمع كائع، وهو الجبَّان، كما يُقال: بائع وباعَّةٌ، وقائدٌ وقادةٌ. يريدُ أنه كان يحوطُ رسول الله ﷺ ويذبُّ عنه، فكانت قريش تكيعُ وتجبُّنُ عن أذاه؛ يُقال: كَعَّ الرَّجُلُ عن الأمر: إذا جبَّنَ وانقبضَ يَكِيعُ، وكاعَ يَكِيعُ. قال الفَرَّاءُ: يُقال ^(٦): كَعَعْتُ عن الشَّيءِ، وكَبَنْتُ ^(٧)، وأَزَأْتُ بمعنى واحدٍ.

[١٩٧/أ]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، / أنا تمام بن محمد ^(٨)، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة بن أبي الخطَّاب اللَّيْثِي، ومحمد بن هارون بن شُعَيْب بن عبد الله الأنصاري، قالوا: أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا أبو سليمان أيوب المُكْتَب، نا الوليد بن سَلَمَة، عن عُبيد الله ابن عمر، عن نافع،

(١) زيادةٌ يقتضيها النصُّ بالحمل على غير سند مُماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٥٢ و ٥٦ و ٨١ و ١٤٣.

(٢) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّورِي ٣/٤٣.

(٣) كذا الصَّواب بالنقل عن تاريخ ابن مَعِين، وتقريب التَّهْذِيب ٣٣٤. وفي (د، س): المحدَّر. تصحيف.

(٤) السَّير والمغازي/٢٣٩، ودلائل النُّبُوَّة للبيهقي ٢/٣٤٩، والبداية والنهاية ٤/٣٣٤.

(٥) غريب الحديث للخطَّابي ١/١٢٩.

(٦) أَخَلَّتْ (د) بـ: «وكاعَ يَكِيعُ، ويُقال».

(٧) كذا في (د، س). وليس بغلط، فانظر: القاموس: كبن. وفي غريب الحديث: وَكَيْتُ.

(٨) فوائد تمام ٢/٤٥.

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة، شَفَعْتُ لأبي وأُمِّي وعمِّي أبي طالب وأخ لي كان في الجاهليَّة.

[حديث: إذا كان يوم القيامة ...]

قال تمام:

الوليد بن سلمة^(١) مُنْكَرُ الحديث.

والمحفوظ

٥

ما أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو طاهر بن خزيمة، ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى، أنا أبو محمد المخلدي، قالوا: أنا أبو العباس السراج^(٢)، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن ابن الهادي، عن عبد الله بن خباب،

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَبُو طَالِبٍ - زَادَ إِسْمَاعِيلُ: عَمُّهُ، وَقَالَا: - فَقَالَ: تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ فِي صَحْصَاحٍ^(٣) مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبِيهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ.

[حديث: تنفعه شفاعتي يوم القيامة ...]

١٠

رواه مُسْلِمٌ بن قُتَيْبَةَ.

أخبرنا أبو بكر الشَّحَامِيُّ، أنا أبو حامد، أنا المخلدي، أنا أبو العباس^(٤)، نا أبو حفص عمرو بن علي، نا يحيى بن سعيد، نا إسرائيل، نا عبد الملك^(٥) بن عُمَيْرٍ، نا عبد الله بن الحارث بن نوفل، نا العباس بن عبد المطلب، قال: قُلْتُ: يا رسول الله، ما أغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ؟ فَقَدْ

[لولا النَّبِيُّ ﷺ، لكان عمُّه في الدَّرَكِ الأسفل من النَّار]

١٥

(١) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن الفوائد. وفي (د، س): مسلم. تحريف.

(٢) حديث السَّراج ٣٨/٢ و ٢٢٤ - ٢٢٥ و ٢٤٠ - ٢٤١؛ وفيه: أبو بكر المغربي لا المقرئ المُثَبَّت قبل.

٢٠

(٣) الضَّحْصَاحُ، لغة: الماء اليسير، أو إلى الكعبين، أو أنصافِ السُّوقِ، أو ما لا غَرَقَ فيه. وأُسْتَعِيرَ هُنَا لِلنَّارِ.

(٤) حديث السَّراج ٢٤٠/٣.

(٥) حديث السَّراج. وفي (د): نا أبو جعفر عمرو... إسرائيل بن عبد الملك. وكذا جعفر في (س).

تحريف. وانظر ترجمة أبي حفص عمرو بن علي في: تقريب التهذيب/ ٣٦١.

٢٥

كان يحوطُك، ويغضبُ لك، قال: هو في ضَحْضَاحٍ من النَّارِ، ولولا أنا كان في الدَّرَكِ الأسفل من النَّارِ.

قال: وأنا أبو العبَّاس^(١)، نا مجاهد بن موسى، نا قَيْصَةَ، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ، عن عبد الله بن الحارث، قال:

قال العبَّاسُ: يا رسولَ الله، ما أغْنَيْتَ عن عمِّك؟ فقد كان يغضبُ لك، ٥

ويحفظُك، قال: هو في ضَحْضَاحٍ من نار، ولولا أنا كان في الدَّرَكِ الأسفل من النَّارِ.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو حامد أحمد^(٢) بن الحسن، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي، نا محمد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ^(٣)، نا محمد بن يحيى - يعني ابن أبي عمر - نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ، عن عبد الله بن الحارث، قال:

سمعتُ العبَّاسَ قال: قُلْتُ يا رسولَ الله، إنَّ أبا طالب كان يحوطُك، وينفعُك، ١٠

فهل تنفعُهُ؟ قال: نعم؛ وجدته في غَمَرَاتِ النَّارِ، فأخرجته إلى ضَحْضَاحٍ.

رواه مُسْلِمٌ^(٤)، عن محمد بن يحيى.

أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاوِيُّ، وأبو الْمُظَفَّرِ الْقَشِيرِيُّ، قالا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمَنِ، أنا أبو عمرو بن حَمْدَانَ،

ح وأخبرتنا أمُّ^(٥) الْمُجْتَبَى بنت ناصر، قالت: فُرِئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقَرِّئِ، ١٥

قالا: أنا أبو يَعْلَى^(٦)، أنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ - زاد ابنُ المُقَرِّئِ: عبد الله بن محمد - نا وَكِيعٌ، نا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَيْرٍ، عن عبد الله بن الحارث،

عن العبَّاس - زاد ابن المُقَرِّئِ^(٧): ابن عبد المُطَّلِب - أنَّه قال للنَّبِيِّ ﷺ: عمُّك أبو

(١) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٢) أخلَّت (د) ب: أحمد. ٢٠

(٣) حديث السَّرَّاج ٣/ ٢٤٠.

(٤) صحيح مُسْلِم ١/ ١٩٥.

(٥) أخلَّت (د) ب: أم.

(٦) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٢/ ٥٣. وانظر كذلك: الْمُصَنَّف لابن أبي شَيْبَةَ ٧/ ٥٣. وما بين قوسين بعد في المتن زيادةٌ منهما. ٢٥

(٧) قوله: «عبد الله بن محمد... زاد ابن المُقَرِّئِ» أخلَّت به (د).

طالب كان يحوطك ويفعل بك^(١)، قال: فقال رسول الله ﷺ: إنه لفي ضحضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك [الأسفل].

قال^(٢): ونا أبو بكر، نا ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال العباس لرسول الله ﷺ: إن أبا طالب كان يحوطك، ويمنعك، فهل تنفعه - زاد ابن حمدان: بشيء؟ وقالوا: - قال: فقال: وجدته في الغمرات من النار، فأخرجته إلى الضحضاح.

قال^(٣): ونا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل،

عن العباس بن عبد المطلب، قال: يا رسول الله، هل نفعت أبا طالب؟ فإنه كان يحوطك، ويغضب لك، قال: هو في ضحضاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار. وفي حديث ابن حمدان: ولولا ي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو بكر الخطيب بدمشق، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، قال: قُرئ^(٤) على أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، نا العباس ابن يزيد بن أبي حبيب أبو الفضل البخراني، نا سفيان بن عيينة، سمع عبد الملك بن عمير، عن عبد الله ابن الحارث، قال:

قال العباس: يا رسول الله، إن أبا طالب كان يحوطك، ويدفع عنك، فهل تنفعه بشيء؟ قال: نعم، وجدته في الغمر^(٥)، فأخرجته إلى الضحضاح.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، نا أبو يعلى بن الفراء، وأبو الحسين بن حسن، قالوا: نا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا محمد بن محمد - يعني ابن سليمان الباغندي^(٦) - نا محمد بن عبد

(١) كذا: ويفعل بك في (د، س) ومُسند أبي يعلى. وفي المُصَنَّف لابن أبي شَيْبَةَ: ويغضب لك.

(٢) مُسند أبي يعلى ٥٤/١٢.

(٣) المصدر السابق ٧٨/١٢.

(٤) أَخَلَّتْ (س) بابن محمد بعد أحمد، وب: قُرئ.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (س): العمر. تصحيف.

(٦) في (س): أنا عندي. تصحيف ظاهر. وانظر الخبر في: مُسند البزار ١٢٧/٤.

الملك بن أبي الشَّوارب القُرشيّ، نا^(١) أبو عَوانة، نا عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العَبَّاس بن عبد المَطَّلِب، قال: يا رسول الله، هل نَفَعَتْ أبا طالب بشيء؟ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوَطُكَ، وَيَغْضِبُ لَكَ، قال: نعم، هو في صَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهريّ، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر محمد بن محمد الباغدديّ، نا أبو نُعَيْمٍ عُبَيْد بن هشام الحلبيّ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل،

عن العَبَّاس بن عبد المَطَّلِب، قال: قُلْتُ: يا رسول الله، هل تنفَعُ أبا طالب؟ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَغْضِبُ لَكَ، وَيَحْوَطُكَ، قال: نعم، هو في صَحْضَاحٍ مِنَ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ^(٢) فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ / مِنَ النَّارِ.

[١٩٧/ب]

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَقِيّ، وأبو غالب بن البَنَّا، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، نا عبد الله،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر^(٣) بن طاهر، قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَثْمَانَ الْبَحِيرِيّ^(٤)، أنا زاهر بن أحمد، أنا الْبَغَوِيُّ الْمَنِيْعِيّ، أنا أبو نصر التَّمَّار، نا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي عثمان،

[هو أهون أهل النار]

عن ابن عَبَّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِب؛ فِي رَجْلِيهِ نَعْلَانِ مِنَ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاعُهُ.

عذابًا]

وَاللَّفْظُ لَابْنِ حَبَابَةَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدَّقَّاق، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا سُرَيْج بن يونس، نا إِسْمَاعِيل بن مُجَالِد، عن مُجَالِد^(٥)، عن

٢٠

(١) (س). وفي (د): قال. تحريف.

(٢) (س). وفي (د): فَإِنَّهُ كَانَ يَغْضِبُ ... كَانَ.

(٣) كَذَا الصَّوَاب. وفي (س): المَزْرَقِيّ، وأبو غالب البَنَّا. وفي (د): أبو بكر المَزْرَقِيّ ... أبو القاسم بن زاهر. تصحيف وتحريف وسقط.

(٤) الثَّامِن من فوائد أبي عثمان الْبَحِيرِيّ/ الورقة: ٢٧.

٢٥

(٥) كَذَا الصَّوَاب. وفي (س): سُرَيْج ... مُجَالِد. وانظر سُرَيْج، وابن مُجَالِد في: التَّقْرِيب/ ٤٨ و ١٦٩.

الشَّعْبِيَّ^(١)،

عن جابر، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن أبي طالب: هل نفعته بشيء؟ قال: نعم، أُخْرِجَ مِنْ غَمْرَةِ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْهَا. وَسُئِلَ عَنْ خَدِيجَةَ؛ لَأَنَّهَا مَاتَتْ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، قَالَ: أَبْصَرْتُهَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ.

[خبر: خديجة على نهر
من أنهار الجنة]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ^(٢) عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِيِّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ^(٣):

قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو طَالِبٍ وَنُصْرَتُهُ لَكَ وَحِيطَتُهُ عَلَيْكَ، أَيْنَ مَنْزِلَتُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، فَقِيلَ: وَإِنَّ بِهَا لَضَحْضَاحًا وَغَمْرًا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ مَنْزِلَةً لِمَنْ يُحْذَى^(٤) لَهُ مِنْهَا نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْ وَهْجِهِمَا دِمَاغُهُ، حَتَّى يَسِيلَ عَلَى قَوَائِمِهِ.

قال سِنَانُ:

فَبَلَّغْنِي أَنَّهُ يُنَادِي: تُرَى أَلَا يُعَذَّبُ أَحَدٌ عَذَابَهُ مِنْ شِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ؟!

قال: وَنَا يُونُسَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَرِثِي أَبَاهُ حِينَ مَاتَ:

[رثاء عليٍّ عليه السلام لأبيه]

أَرِقْتُ لِنُوحٍ آخَرَ اللَّيْلِ غَرْدًا لَشَيْخِي مَنِيعِي وَالرَّئِيسِ الْمَسُودَا^(٥)

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٤ / ٤١.

(٢) أَخْلَتْ (س) بِقَوْلِهِ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ.

(٣) السَّيَرُ وَالْمَغَازِي / ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٤) فِي (س): صَحْصَاحٍ مِنْ نَارٍ ... لَصَحْصَاحًا وَعَمْرٌ ... يَحْدَا. تَصْحِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ السَّيَرِ وَالْمَغَازِي / ٢٣٩ - ٢٤٠؛ وَفِيهِ الْأَبْيَاتُ. وَانْظُرْ كَذَلِكَ: دِيوَانَ عَلِيٍّ

عليه السلام / ٣٩ - ٤٠، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩ / ٣٥ - ٣٦. وَفِي (د، س): أَبِي. تَصْحِيفٌ. وَثُمَّةٌ اخْتِلَافٌ

فِي الرَّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(٦) أَخْلَتْ (س) ب: مَنِيعِي.

أبا طالبٍ مأوى الصَّعاليك والنَّدى
 أبا طالبٍ مأوى الصَّعاليك والنَّدى
 أخا الهلكِ خلى ثلَمَةً سِيَسُدها
 أخا الهلكِ خلى ثلَمَةً سِيَسُدها
 فأَمَسْتُ قريشُ يفرحونَ لفَقْدِهِ
 فأَمَسْتُ قريشُ يفرحونَ لفَقْدِهِ
 أرادتْ أمورا زينتَها حُلومُهُم
 أرادتْ أمورا زينتَها حُلومُهُم
 يُرجونَ تكذيبَ النَّبيِّ وقتلَهُ
 يُرجونَ تكذيبَ النَّبيِّ وقتلَهُ
 كَذَبْتُمْ - وبيتِ الله - حتَّى نُذيقَكُم
 كَذَبْتُمْ - وبيتِ الله - حتَّى نُذيقَكُم
 ويبدو مِنَّا منظرٌ ذو كَرِهَةٍ
 ويبدو مِنَّا منظرٌ ذو كَرِهَةٍ
 فإمَّا تُبِيدونا وإمَّا تُبِيدُكُم
 فإمَّا تُبِيدونا وإمَّا تُبِيدُكُم
 وإلَّا فإنَّ الحَيَّ دونَ محمَّدٍ
 وإلَّا فإنَّ الحَيَّ دونَ محمَّدٍ
 فإنَّ له مِنكُم من الله ناصرا
 فإنَّ له مِنكُم من الله ناصرا
 نبيُّ أتى من كلِّ وَحْيٍ بِخُطَّةٍ
 نبيُّ أتى من كلِّ وَحْيٍ بِخُطَّةٍ
 أغرَّ كضوءِ البدرِ صورةُ وجهِهِ
 أغرَّ كضوءِ البدرِ صورةُ وجهِهِ
 أمينٌ على ما استودَعَ الله قلبَهُ
 أمينٌ على ما استودَعَ الله قلبَهُ

٥

١٠

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف،
 نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٧)، أنا محمد بن عمر الأسلمي، قال:

[وفاته ووفاء خديجة ﷺ]

توفي أبو طالب للنصف من شوال في السنة العاشرة، من حين تبيى رسول الله
 ﷺ، وهو يومئذ ابنُ بضع وثمانين سنة، وتوفي خديجة بعده بشهر وخمسة أيام،

٢٠

(١) في (س): لا يخلفا. تصحيف. فضلا عن الإخلال بـ: يك.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ديوان علي. وفي (د): تأسروها. وفي (س): تأسدوها. تحريف ظاهر.

(٣) في (س): سيوردهم... العي. تصحيف.

(٤) في (س): أرددا. تحريف ظاهر.

(٥) في (س): مجتدا. تصحيف.

(٦) الديوان. وفي (س): يحضو. وفي (د): بخفو. تحريف كضوء.

٢٥

(٧) الطبقات الكبرى ١/١٠٣.

وهي يومئذ بنتُ خمسٍ وستين سنةً، فاجتمعت على رسول الله ﷺ مُصِيبَتَان: موتُ خديجة، وموتُ أبي طالبٍ عمِّه.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، نا الواقدي، قال^(١):

وفي هذه السنة - يعني سنة الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين - تُوفيت خديجةُ وأبو طالب، بينهما خمسٌ وثلاثون ليلةً، المتقدمة خديجةُ.

أبو طالب الجعفريّ الفقيه^(*)

قَدِمَ دمشقَ في صُحْبَةِ الْمُتَوَكِّلِ فيما قرأتُ بخطَّ أبي محمَّد عبد الله بن محمَّد [قدومه دمشق]

١٠

الخطَّابيّ الشاعر الدمشقيّ^(٢).

حكى عنه أبو نصر الأوسي، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب [ذكر من حكى عنه]

بغداد.

/ أنبأنا أبو الفرج عَيْثُ بن عليّ - ونقلته من خطّه - أنبا أبو بكر الخطيب، وعبد المحسن بن محمَّد [١٩٨/أ]

البغداديان، قالوا: أنا محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن جعفر، أنا محمَّد بن عبد الرّحيم المازني، نا الحسين ابن القاسم الكوكبيّ، حدّثني أبو نصر الأوسي، حدّثني أبو طالب الجعفريّ، قال^(٣):

١٥

جرى بين رجل من قريش ورجل من الأنصار ملاحاةً، فقال له القرشيّ: [روايته خبر الملاحاة بين

تَكَلِّمْنِي، وأنا رجلٌ من قريش؟! فقال له الأنصاريّ: من أيّ قريش؟! ممّن آوينا الأنصاريّ والقرشيّ]

ونصرنا، أو ممّن حاربنا فقتلنا، أو ممّن أسرنا فمَنَّنَّا؟! قال أبو طالب: فذهبتُ لأُكَلِّمَ

الأنصاريّ، فقال أبي: اسكُتْ^(٤)، اتركهم ينتصرون لأنفسهم.

٢٠

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٣٥٣/٢.

(*) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٤٩٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٣٦-٣٧.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بالدمشقيّ.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/٣٦.

٢٥

(٤) في (س): أني اشكت. تصحيف ظاهر.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي، نا علي بن أبي بكر، ثنا ابن يحيى إملاءً، ثنا محمد بن الفضل،

أنشدني أبو طالب الجعفريّ: إنّه ممّا كان يتمثّل بها زيد بن عليّ في حربته،

[وممّا أنشدّه]

وهي^(١):

[من السّريع]

مُنْخَرِقُ الْحُقَيْنِ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكُبُهُ أَطْرَافُ مَرْوٍ حِدَادٍ^(٢)

٥

شَرَدَهُ الْخُوفُ وَأَزْرَى بِهِ كَذَلِكَ مَنْ يَكْرَهُ حَرَ الْجِلَادِ^(٣)

قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي رِقَابِ الْعِبَادِ

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا أحمد بن عمر

ابن رَوْح النَّهْرَوَانِيّ، نا الْمُعَاذِيّ بن زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيّ، نا الحسين بن القاسم الكوكبيّ، حدّثني أحمد بن فراس

السَّامِيّ^(٥)، قال:

١٠

جَرَتْ بَيْنَ أَبِي تَالِبِ الْجَعْفَرِيّ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ وَحُشَّةٌ، [ثُمَّ] أَرْسَلَ أَبُو

[ما جرى بينه وبين]

عَلِيّ بْنِ الْجَهْمِ

[من الخفيف]

تَالِبٍ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ:

لَمْ تُذِقْنِي حَالَوَةَ الْإِنْصَافِ وَتَعَسَّفْتَنِي أَشَدَّ اعْتِسَافٍ

وَتَرَكْتَ الْوَفَاءَ جَهْلًا بِمَا فِيهِ وَهِيَ وَأَسْرَفْتَ غَايَةَ الْإِسْرَافِ

غَيْرَ أَنِّي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى حَقِّهِ قِ بَنِي هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ

١٥

(١) نُسِبَتِ الْأَبْيَاتُ إِلَى غَيْرِ قَاتِلٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَقَدْ رُوِيَ لِأَخِيهِ مُوسَى فِي:

زَهْرُ الْأَدَابِ ١/ ١١٣. وَكَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا ذَكَرَ لِمُوسَى فِي: أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ ٣/ ١١٠،

وَمُقَاتِلِ الطَّالِبِيِّينَ/ ٢٠٥ وَ ٢٧٠. وَعِيسَى بْنُ زَيْدٍ فِي: مُقَاتِلِ الطَّالِبِيِّينَ/ ٣٤٨. وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مُحَمَّدٍ فِي: الْأَخْبَارِ الطُّوَالِ/ ٣٢٠. وَبِلَا نَسْبَةٍ فِي: الْبَيَانِ وَالتَّبَيُّنِ ١/ ٣١١ وَ ٣/ ٣٥٩، وَعِیُونُ

٢٠

الْأَخْبَارِ ١/ ٢٩١ - ٢٩٢، وَغُرَرُ الْخَصَائِصِ الْوَاضِحَةِ/ ٤٤٦. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٢) الْوَجَى: الْحَقَا. وَالْمَرْوُ: الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ. وَفِي (د): كَفَاكَ مَنْ يَكُنْ مَجْرًا الْجِلَادِ. وَفِي (س): كَفَاكَ مَنْ

بِكُرَةِ حَزِّ الْجِلَادِ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٣/ ٢٩٠، وَدِيَوَانُ عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ/ ١٦٢ - ١٦٣. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةٍ مِنْهَا.

٢٥

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ. وَفِي (د، س): الشَّامِيّ. تَصْحِيفٌ.

لم أجِدْ لي إلى التَّشْفِي سبيلاً بَقَوَافٍ ولا بغيرِ قَوافٍ^(١)
لِي نَفْسٌ تَأْبَى الدَّنيَةَ والأَشْـ رَافٌ لا تَعْتَدِي على الأَشْرافِ
وذكر أبو عليّ الحسين بن القاسم الكوكبي:

أنشدني أبو نصر الأوسيّ لأبي طالب الجعفري^(٢): [من مجزوء الكامل]

[ومن شعره]

إِنِّي أَهَابُـكَ أَنْ أَقْـ لَ وَلَسْتُ أَتَمِّـنُ الرَّسُولَا
فَإِذَا هَدَتْ فِطْنُ الرَّقِيـ بٍ وَرَنَحَ السُّكْرُ العُقُولَا^(٣)
فَانْظُرْ إِلَى نَظَرِي إِلِيـ كَ فَإِنْ فِي نَظَرِي دَلِيلَا
وَابْسُطْ لِسَانَكَ إِنْ رَأَيْـ تَ إِلَى مُؤَانَسَتِي سَبِيلَا
إِنِّي أُعِيـذُكَ أَنْ تَكْـ نَ عَلَيَّ مُتَتَعِّعَا بِخِيلَا
أَجْمَلُ فَدَيْتُكَ فِي جَـ بِكَ إِذْ ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلَا^(٤)
أَهَيْتَنِي بِكَ عَنْ سِـ لِكَ وَصَرْتَ لِي أَمَلًا وَسُـوَلَا

أبو طالب الدمشقي^(*)

حكى عنه أبو محمد القاسم^(٥) بن هاشم البرّاز.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنا أبو السَّهْلَ محمود بن عمر بن
جعفر العُكْبَرِيّ، أنا أبو الحسن عليّ بن الفَرَجِ بن عليّ بن رَوْحِ العُكْبَرِيّ، حدَّثني ابن أبي الدُّنْيَا، حدَّثني
القاسم بن هاشم، حدَّثني أبو طالب الدمشقي^(٦)،

(١) في (س): بفواف ولا يعير فواف. تصحيف ظاهر.

(٢) مختصر ابن منظور ٣٧/٢٩.

(٣) في (د): وريح. تصحيف.

(٤) في (د، س): فأجل. تحريف، يُجْلُ بوزن البيت.

(*) مختصر ابن منظور ٣٨/٢٩.

(٥) قوله: «حكى عنه أبو محمد القاسم» أخلت به (س).

(٦) مختصر ابن منظور ٣٨/٢٩.

[روايته وصيّة رجلٍ

لابنه]

أَنَّ رجلاً كَتَبَ إِلَى ابْنِ لَهُ: إِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمْلَكَ، وَلَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ، فَأَجْهَلُ فِي
الطَّلَبِ، وَاسْتَطَبَ الْمَكْسَبَ؛ فَإِنَّهُ رَبُّ طَلَبٍ قَدْ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ، فَأَكْرِمَ نَفْسَكَ عَنْ دُنْيَا
دُنْيَةٍ وَشَهْوَةٍ رَدِيَّةٍ؛ فَإِنَّكَ لَا تَعْتَاظُ بِمَا تَبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ عَوَضًا^(١)، وَلَا تَأْمَنُ مِنْ خُدَعِ
الشَّيْطَانِ أَنْ يَقُولَ: مَتَى أَرَأَى مَا أَكْرَهُ نَزَعْتُ؛ فَإِنَّهُ هَكَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ.

٥

أبو طالب بن عبد الرّحيم

الجعفريّ الهمدانيّ^(*)

[ذكر من سمع منهم،

ورَووا عنه]

سَمِعَ بِدَمَشَقَ عَبْدَ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ دَاوُدَ السَّمَنْطَارِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ هَمْدَانِيٌّ ثَقَّةٌ،
سَمِعَ مِنْهُ أَحَادِيثَ بِهِمْدَانٍ.

١٠

وَلَيْسَ هُوَ أَبُو طَالِبٍ حَمْزَةً بِنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفَرِيِّ الطُّوسِيِّ الصُّوفِيِّ الَّذِي
رَوَى عَنِ الْكَلَابِيِّ أَيْضًا، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ طُوسَ؛ لِأَنِّي لَا أَحْفَظُ فِي نَسَبِ حَمْزَةٍ
هَمْدَانِيًّا^(٢)، اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ.

١٥

أبو طاهر الدمشقيّ^(**)

[ذكر من حدّث

عنهم، ورَووا عنه]

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَهْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ.

٢٠

(١) فِي (س): وَلَنْ تَعْدُدَ ... مَا تَدُلُّ ... عَوَصًا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. كَمَا أَخْلَتَ (د) بِالْوَاوِ قَبْلَ: لَنْ
تَعْدُوَ.

(*) تَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٨٢/٦.

(٢) فِي (س): أَهْلُ طُوسَ ... هَذَا أَنَا. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(**) تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨٥/٥ - ٨٦، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورَ ٣٨/٢٩، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٦/٢٦٠، وَتَرَاجُمُ

٢٥

رِجَالُ الدَّارَقُطْنِيِّ فِي سُنَنِهِ ٨١.

[١٩٨/ب]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد / بن موسى، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضِيّ المَقْرِيّ ببغداد، أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيّ القَاضِي، أنا أبو الطاهر الدَّمَشْقِيّ، أنا هشام بن عمار، أنا يحيى بن حمزة، حَدَّثَنِي الوَاضِي بن عطاء، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال^(١):

[خبر: صَلَّى بنا رسولُ

حَدَّثَنِي بعضُ أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ في يوم عيد، فكَبَّرَ أربعًا وأربعًا، فلَمَّا انصرفَ أَقبلَ بوجهه، وقبَضَ إبهاميه، وَأشارَ بأصابعه، وقال: لَا تَنسُوا، كَتكبيرِ الجنائز.

الله ﷺ ...]

٥

هو أحمد بن بشر بن عبد الوهَّاب، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الألف^(٢).

أبو طاهر الدَّمَشْقِيّ^(*)

١٠

[من الطَّويل]

شاعرٌ، قرأتُ من شعره^(٣):

[ومن شعره]

دوائِي مَكروهي ودائِي مَحَبَّتِي فقد عَيْلَ بي صبرِي فكيفَ أَقَلَّبُ؟!
فلا كَبدي تَبْلَى ولا لِكِ رَحمةٌ ولا عنكِ إقصارٌ ولا لي مَذْهَبُ^(٤)

أبو طُعْمَة^(**)

١٥

مَوْلى عمر بن عبد العَزِيز

سمعَ عبد الله بن عمر بن الحَطَّاب.

[ذكرُ من سمعَ منهم،

ورَوَّوا عنه]

(١) شرح معاني الآثار ٤/ ٣٤٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٣٨.

٢٠

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧١/ ٤٤ (ط: دار الفكر).

(*) تكملة المختصر ٦/ ٨٢.

(٣) الزَّهْرَة ١/ ٧٢. وثَمَّةُ اختلافٍ في الرِّوَايةِ، فانظره.

(٤) (س). وفي (د): تبكي. تحريف تبلى.

(**) تاريخ ابن يونس المصري ٢/ ٢٦٢، وفتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٤٥٤، مختصر ابن منظور

٢٥

= ٢٧/ ١٦٣ و ٢٩/ ٣٨ - ٣٩، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٣٥٥ و ٣٣/ ٤٣٦ - ٤٣٨، وتاريخ الإسلام =

روى عنه عبد الله، وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز. وأصله من الشام، وسكن مصر، وكان يقص بها، ورماه مكحول بالكذب، وهو هلال مولى عمر الذي تقدّم ذكره.

[خبره]

أبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكلبي، نا ابن جوصا، نا يحيى بن عثمان، نا محمد بن حمير، نا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي طُعْمَةَ^(١)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عهد رسول الله ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ. وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَجُودًا، وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطْوَلَ مِنْهُ.

٥

[خبر كسوف الشمس]

على عهد النبي ﷺ]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصغاني، نا أبو نُعَيْمٍ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي من أهل مصر، ومولى لنا يُقَالُ لَهُ أَبُو طُعْمَةَ، أَنَّهُمَا خَرَجَا مِنْ مِصْرَ حَاجِّينَ، فَجَلَسَا إِلَى ابْنِ عَمْرِو، فَذَكَرَ^(٣) الْقِصَّةَ، فَقَالَ ابْنُ عَمْرِو: أَشْهَدُ لِسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لعن الله الخمر، وشاربها، وساقها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، [ومعتصرها]^(٤)، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها.

[حديث: لعن الله الخمر]

وشاربها...]

١٥

= ٤٩٣/٧، وغاية النهاية في طبقات القراء ١٦٢/٣، وتهذيب التهذيب ٥٤١/٤ - ٥٤٢، وتقريب التهذيب/٥٧٣، وشرح سنن أبي داود للعيني ٤٣٥/٥، والموسوعة الفقهية الكويتية ٣٢/٢٥٩. (١) مختصر ابن منظور ٣٨/٢٩.

٢٠

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢٠/٦؛ وفيها: عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، وهو الصواب الذي أثبت. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/٢٨٦. وفي (س، د): عبد الله بن عبد الرحمن الغافقي. تحريف. وسيمر كذلك بعد، فيكون القول فيه كما هنا.

(٣) قوله: «فذكر» مكرر في (س).

٢٥

(٤) زيادة يقتضيها النص من السنن.

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمد بن خريم بن محمد بن مروان، نا هشام بن عمار، نا سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، حدثنا عبد العزيز - يعني ابن عمر بن عبد العزيز - عن عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي، عن مولى لهم يقال له أبو طعمة، قال^(١):

أتينا ابن عمر بالمدينة، فأتاه رجل، فقال: يا أبا عبد الرحمن، ما تقول في شرب الطلاب الخلو الطيب؟ قال: اشرب، واسقني، فولى الرجل، فقال ابن عمر لرجل: أدركه، فسله، فإن قال: أحله لنا، فردّه، فأدركه، فردّه، فقال: ما قلت؟ قال: كذا وكذا، فقال: وهل يقدر ابن عمر أن يحرم الخلو الحلال الطيب؟! أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعن الله الخمر، وبائعها، ومبتاعها، وساقها، وشاربها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها.

وكذا رواه أبو أحمد الحاكم، عن ابن خريم. والصواب ما تقدم. وقد رواه

وكيع، عن عبد العزيز نحو رواية أبي نعيم.

أخبرنا أبو المظفر القشيري^(٢)، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بن أبي بكر بن موسى السرخسي بها، نا أبو عبد الله محمد بن وكيع الطوسي بها، نا أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الطوسي، نا جعفر بن عون، وأبو نعيم، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن عبد الله، ورجل من موالهم،

أنهما سمعا ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لعن الله الخمر، وشاربها، وساقها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، نا وكيع، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبي طعمة مولاهم، وعن عبد الرحمن ابن عبد الله الغافقي،

أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: لعنت الخمر على عشرة وجوه:

[حديث: لعنت الخمر

على ...]

(١) مختصر ابن منظور ٢٩ / ٣٨ - ٣٩.

(٢) كذا الصواب، وقد مر. وفي (س): ابن البصري. تحريف القشيري.

(٣) مسند الإمام أحمد ٨ / ٤٠٥. وما بين قوسين بعد زيادة من المسند.

[لُعِنَتِ الْخَمْرُ] بَعَيْنُهَا، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَبَائِعُهَا، وَمُبْتَاعُهَا، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَآكَلُ ثَمَنِهَا.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْرَوِيِّ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ^(١) عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِزْرِيُّ^(٢)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ،

٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ،

قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، / وَأَبِي طُعْمَةَ، قَالَا:

[أ/١٩٩]

سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: أَشْهَدُ لِسَمْعَتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لعن الله الخمر، وشاربها، وساقياها، وبائعاها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه^(٤)، وآكل ثمنها.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ الْبَرَّازِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ،

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لعنَتِ الْخَمْرُ، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَمُبْتَاعُهَا، وَآكَلُ ثَمَنِهَا.

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، نَا حَسَنٌ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - نَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، نَا أَبُو طُعْمَةَ - قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ: لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أُنْبَأْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مُنْذَه، أَنَا مُحَمَّدُ إِجَازَةً،

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَمَعْجَمُ الشُّيُوخِ ٢/ ٩٤٢. وَفِي (د): جُنْدَب. تَحْرِيف.

(٢) (س). وَفِي (د): الْجِيزِيُّ. تَصْحِيف.

(٣) فِي (س) تَكَرَّرَ لـ (أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ) لَا مَعْنَى لَهُ.

(٤) فِي (د): وَمُسْتَعَصِرُهَا. وَفِي (س) بَعْدُ: لَهُ.

(٥) السَّنَنُ الْكَبِيرُ ٨/ ٤٩٩؛ وَفِيهَا: وَآكَلُ ثَمَنِهَا، وَهُوَ مَا أُثْبِتَ. وَفِي (د، س): وَآكَلُ الثَّمَنِ.

٢٥

(٦) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٩/ ٢٨٨.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(١):

أبو طُعْمَة قارئ من أهل مصر. سمع ابن عمر. روى عنه ابن يزيد بن جابر،
وعبد الله بن عيسى، وابن لهيعة. سمعت أبي يقول ذلك.

[خبره في الجرح

والتعديل]

أبنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عليّ بن منجويه، أنا أبو أحمد، قال:

٥

أبو طُعْمَة مولى عمر بن عبد العزيز، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن
الخطّاب العدويّ، ذكره عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز القرشيّ، رماه مكحول
الهلذليّ بالكذب، حديثه في الشاميّين. فلا أدري هو الذي تقدّم ذكرنا له، أو هما
اثنان^(٢).

[وعند أبي أحمد الحاكم]

١٠

يعني أبا طُعْمَة الذي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عنه يحيى
ابن أبي كثير الطائيّ.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقانيّ، أنا محمد بن عبد الله بن
خميّزويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار، قال^(٣):

أبو طُعْمَة ثقة.

[ثقته]

١٥

أبنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا الصّفّار، أنا ابن منجويه، أنا الحاكم، أخبرني أبو الفضل محمد بن
أحمد السلميّ، أنا يحيى - يعني ابن شاسويه الرّقاشيّ - نا أحمد بن عبد الله الطّالقانيّ - وهو عندنا أبو
إسحاق - عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

سمعت مكحولاً - وحديثه أبو طُعْمَة بشيء - فقال: ذروه يكذب^(٤).

[اتهمه مكحول

بالكذب]

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٣٩٨/٩.

(٢) (د). وفي (س) إخلال بالعزیز قبل القرشيّ، وأيضاً تحريف اثنان.

(٣) تهذيب الكمال ٤٣٧/٣٣.

(٤) كذا الصّواب بالنّقل عن تهذيب التّهذيب ٥٤٢/٤؛ وفيه الخبر. وفي (د، س): دروغ إن بلغت.

٢٥

تحريف ظاهر.

أبو طُفَيْلٍ

اسمُهُ عامر بن واثلة، تقدَّم ذكرُهُ في حرف العين^(١).

أبو طلحة الأنصاري

٥

اسمُهُ زيد بن سهل، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الزَّاي^(٢).

أبو طُوَالَةَ

اسمُهُ عبد الله بن عبد الرَّحْمَنِ بن مَعْمَر، تقدَّم ذكرُهُ في حرف العين^(٣).

١٠

أبو الطَّيِّب بن عبد الصَّمَد

[ذكر من حدَّث

عنهم، ورَوَّوا عنه]

حدَّث عن هشام بن عَمَّار، ويزيد بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمَد.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن حُمَيْد بن سعيد بن أبي العجَّاز.

١٥

أبو الطَّيِّب الورَّاق

قرأت بخطَّ عبد الوَهَّاب المَيْدَانِي:

[خبرُهُ]

وفي يوم السَّبْت لتسع خَلَوْنَ من شعبان - يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمئة -

ماتَ أبو الطَّيِّب الورَّاق، وكان فاضلاً في صنْعَتِهِ، حاذقاً بها، مُقَدِّماً فيها، بصيراً،

يكتبُ المحاضرَ والسَّجَلَاتِ والأقْرَارَ والبيوعَ وسائرَ الشُّرُوطِ، ولم يتركْ مثْلُهُ في

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٣١/٤٥٧ - ٤٨١.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٢٣/٥٤٧ - ٥٩٤. (تحت الطَّبع في المجمع).

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٥/٣٣ - ٤٠.

صنعتِه، وكان جماعةً للكتب؛ أعني كتب العلم والنحو والأدب وسائر العلوم. عفا
الله عنا وعنّه.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

حرف الظَّاء

أبو ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ

اسمُهُ الحُصَيْن بن جُنْدُب، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الحاء^(١).

٥

أبو ظَبْيَةَ السُّلَفِيِّ

ثمَّ الكَلَاعِيّ الحِمَصِيّ^(*)

[ذكرُ من سمعَ منهم،

ورَوَّوا عنه]

سمعَ عمر بن الخطَّاب، ومُعَاذ بن جَبَل، والمِقْدَاد بن الأَسود، وعَمْرُو بن

١٠

عَبْسَةَ، وعبد الله بن عمرو، وأبَا أَمَامَةَ البَاهِلِيّ، وعَمْرُو بن العاص.

روى عنه أبو سعيد شَهْر بن حَوْشَب، ومُحَمَّد بن سعد الأنصاريّ، وثابت

البُنَانِيّ، وشُرَيْح بن عُبَيْد، وبِشْر بن عَطِيَّة.

وشهدَ الجابيةَ مع عمر.

أخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن البَصِيدَائِيّ^(٢) ببغداد، أنا أبو محمَّد

١٥

(١) تاريخ ابن عساكر ١٨/ ٣٠٥-٣١٣.

(*) تاريخ ابن معِين برواية ابن مُحَرَّر ١/ ١٣٠، والتَّاريخ الكبير ٩/ ٤٧، والكنى والأسماء لمُسْلِم

١/ ٤٦٤، والمعرفة والتَّاريخ ٢/ ٤٦٣، والكنى والأسماء للدَّولَابِيّ ١/ ٧٤ و٤٩٧، والجرح

والتَّعديل ٩/ ٣٩٩، والمؤتلف والمُختلف للدَّارَقُطْنِيّ ٣/ ١٤٨٠، وفتح الباب ٤٥١ و٤٥٥،

٢٠

ومُختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٠-٤١، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٥ و٤٤٧-٤٥٠، وتاريخ الإسلام

٦/ ٢٤٠-٢٤١، والكاشف ٢/ ٤٣٧، والمُقْتَنَى في سرد الكنى ١/ ٣٣٣، وتوضيح المُشْتَبِه

٢/ ٢٣٢، والإصابة ٧/ ٢٠٥-٢٠٦، وتقريب التَّهْذِيب ٥٧٤، وتهذيب التَّهْذِيب ٤/ ٥٤٣،

ومغاني الأخيار ٣/ ٣٠٧، وبحر الدَّم ١٨٣، وخلاصة التَّهْذِيب ٤٥٣.

(٢) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن معجم الشُّيُوخ ٢/ ١٢١٨. وفي (س): البهيداي. وفي (د): البهيداي.

٢٥

تصحيف وتحريف.

الجوهري،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن الدباس^(١)، وأبو غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو علي الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ،

قالوا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري^(٢)، نا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر، نا أبو بكر بن أبي شيبه العباسي، نا شريك، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية،

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: المقة من الله، والصيت في السماء، فإذا أحب الله عبداً، نادى / جبريل: إن ربكم يحب فلاناً، فأجبهه، فيحبه أهل السماء، وينزل له القبول في الأرض.

[حديث: المقة من الله

[...][١٩٩/ب]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو الحسن علي بن المبارك المروزي ببغداد، نا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبه - نا شريك بن عبد الله النخعي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية^(٣)،

١٠

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: المقة من الله، والصيت من السماء، فإذا أحب الله عبداً، قال: يا جبريل، إن ربكم يحب فلاناً، فأجبهه، قال: فينادي جبريل: إن ربكم يحب فلاناً، فأجبهه. قال: فينزل الله له المقة^(٤) على أهل الأرض.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد، نا علي بن حكيم الأودي، نا شريك - قال: ونا أبو بكر بن أبي شيبه، نا شريك^(٥) - عن محمد بن سعد، عن أبي ظبية،

١٥

عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخبرنا أبو بكر بن المزقي، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو جعفر بن شاهين، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية،

٢٠

(١) في (س): الدباس. تصحيف.

(٢) حديث أبي الفضل الزهري/٦٥٣، وتهذيب الكمال ٢٥/٢٦٢. والمقة: المحبة.

(٣) المعجم الأوسط ٦/٣٤٥، والمعجم الكبير ٨/١٢٠.

(٤) في (س): عن أبي ظبية ... المقة من الله ... عبداً لله ... المقة على أهل الأرض. وفي (د): الصيت من الله. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) أخلت (س) ب: (نا) قبل علي بن حكيم، وفيها بعد: نا جبريل. وجبريل تحريف شريك.

عن أبي أُمَامَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: المِقَّةُ^(١) من الله، والصَّيْتُ في السَّماءِ، فإذا أَحَبَّ الله عبداً، قال: يا جبريلُ، إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ فلاناً، فَأَحْبَبَهُ، فَيُنَادِي جبريلُ، فَيُنْزِلُ له المِقَّةَ على الأرض^(٢).

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهريُّ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد^(٣)، ثنا يحيى ابن مُحَمَّد بن صاعد، نا أبو فَرْوَةَ الرَّهَويُّ يزيد بن مُحَمَّد بن يزيد، حَدَّثَنِي أَبِي، نا [أبي] يزيد بن سِنَان، ثنا زيد بن أَبِي أَنَيْسَةَ، وعبد الله بن عليٍّ^(٤)، عن عمرو بن مُرَّة، عن شَمْر بن عَطِيَّة، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قال:

قُلْتُ: يا أبا أُمَامَةَ، حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، تُحَدِّثُ به عن رسولِ الله ﷺ في الوضوء، قال أبو أُمَامَةَ: لو لم أَسْمَعْهُ من نبيِّ الله ﷺ إِلَّا مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثاً أو أَرْبَعاً أو خَمْساً أو سِتّاً أو سَبْعاً، لم أُحَدِّثُ به. قال شَهْرٌ: فَقُلْنَا له: كَيْفَ سَمِعْتَهُ؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: من تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الوضوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ من مَسَامِعِهِ وبَصَرِهِ وَيَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ. فقال أبو ظَبْيَةَ الحَمَصِيُّ: وَوَجَدْتُهُ عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ، وَأَنَا سَمِعْتُ عمرو بن عَبَّسَةَ يُحَدِّثُ بِذَلِكَ عن رسولِ الله ﷺ، ويقولُ: ما من عبدٍ يَبِيْتُ على طُهْرٍ، فَيَذْكُرُ الله [تعالى]، ثُمَّ يَتَعَارَّ^(٥) من اللَّيْلِ، فَيَدْعُو الله إِلَّا أَعْطَاهُ الله ما سَأَلَ من أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

[حَدِيثٌ: ما من عبد
يَبِيْتُ]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأُمُّ الْمُجْتَبَى فاطمة بنت ناصر، قالَا: أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقَرِّي، أنا أبو يَعْلَى، أنا زهير، نا جَرِير، عن الأعمش، عن شَمْر بن عَطِيَّة، عن شَهْر بن حَوْشَب^(٦)، قال:

(١) في (س): الماعندي ... المعة. تصحيف وتحريف.

(٢) طبقات الحنابلة ٢/٢١٦.

(٣) حديث أبي الفضل الزُّهريّ/ ٢١٢؛ وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن المصدر السابق. وفي (س): مروة. تحريف فروة. وفيها، وفي (د): يحيى. تحريف عليّ.

(٥) أي: يستيقظ.

(٦) في (س): عن سمر ... سهر. تصحيف شَمْر ... شهر. وانظر: شَمْر في: تقريب التهذيب/ ٢١٠.

دخلت المسجد، فإذا أبو أمامة في زاوية المسجد، فجلست إليه، فجاء رجل
أفضل رجل بالشام إلا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ
يحدث حديثاً، لو لم أسمعته يحدثه - فذكر شيئاً سقط عني - أو خمسة أو ستة أو سبعة
لم أحدث به؛ يقول: ما من رجل يتوضأ، فيحسن وضوءه - وسقط شيء - رجله
وسمعه وبصره. قال أبو ظبية: وسقط شيء [من] هذا المتن، وذكر أن رسول الله ﷺ
قال: ما من رجل نام طاهراً على ذكر، فيتعار من الليل، يسأل الله خيراً من الدنيا
والآخرة إلا أعطاه إياه.

أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن
عثمان السكري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت المجبر،
ح وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، ومحمد بن أحمد بن علي
السمسار، قالوا: أنبا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله،
قالا: نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء، حدثنا يوسف بن موسى، نا جرير، عن الأعمش، عن
شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب^(١)، قال:

دخلت المسجد، فإذا أبو أمامة جالس في زاوية المسجد، فجلست إليه، فجاء
شيخ، يقال له أبو ظبية، من أفضل رجل بالشام إلا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ،
فقال أبو أمامة: لقد سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً، لو لم أسمعته يحدثه - وقال
ابن خرشيد قوله: يحدث - إلا مرة أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً أو ستاً أو سبعا
ما حدثته، لكنني سمعته أكثر من ذلك؛ سمعته يقول: ما من رجل يتوضأ، فيحسن
الوضوء إلا خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه. قال أبو ظبية: فأنا^(٢)
سمعت عمرو بن عبسة - زاد ابن الصلت: يحدث هذا الحديث كما حدثت، فذكر

(١) في (س): سكرويه ... حرسد قوله ... نا حرير ... سمر ... سهر بن حوسب. تصحيف وتحريف.

وانظر الخبر في: مُسْنَدُ الرُّوِيَّاتِ ٢/ ٣٠٢.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن مُسْنَدِ الرُّوِيَّاتِ. وفي (س): حرسد قوله ... إلا مرت ذنوبه ... قالوا. وفي

(د): فلما. تصحيف وتحريف.

[٢٠٠/أ]

كما ذكر أبو أُمَامَةَ، وسمِعْتُهُ، ثُمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَا: - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَنَامُ طَاهِرًا / عَلَى ذِكْرٍ، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَأَلَ اللَّهُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ. زَادَ ابْنُ الصَّلْتِ: إِيَّاهُ.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَرْجِيَّ^(١)، نَا الْحَسَنَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الْوَضَّاحِ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَرَزِيَّ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ الْمِصِّيَّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَزَارِيَّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا أَبُو أُمَامَةَ جَالِسٌ فِي زَاوِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَهُ أَبُو ظَبْيَةَ حَتَّى جَلَسَ، وَكَانُوا لَا يَغْدِلُونَ بِهِ رَجُلًا إِلَّا رَجُلًا صَاحِبَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ لَمْ أَسْمِعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ اثْنَتَيْنِ حَتَّى عَدَّ سَبْعًا، مَا حَدَّثْتُكُمْوَهُ، وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحَسِّنُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ يُحَدِّثُ كَمَا قُلْتُ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنَامُ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرٍ، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. قَالَ: فَقُلْتُ^(٢): أَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَذَا يَا أَبَا ظَبْيَةَ؟ قَالَ: مَا أَلُو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا هَبِةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ^(٣)، نَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو مُوسَى الْكَلَاعِيُّ الْحَمَصِيُّ، نَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ^(٤)، نَا الْحَجَّاجُ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ مَعْشَرٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ السُّلَفِيِّ، قَالَ:

خَطَبَنَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾﴾

[حضر خُطْبَةُ عَمْرٍو ﷺ]

[بِالْجَابِيَةِ ...]

(١) أَخْلَتْ (د) بَابِن قَبْلَ عَلِيٍّ، وَفِيهَا بَعْدُ: الْأَرْجِيَّ. تَصْحِيفُ الْأَرْجِيَّ الْمُثْبِتُ مِنْ (س).

(٢) أَخْلَتْ (س) ب: وَرِجْلَيْهِ، وَفِيهَا بَعْدُ: فَقُلْنَا.

(٣) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَابِيِّ ١ / ٧٤.

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ. وَفِي (د): الْقُدُسُ. تَحْرِيفُ.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

[الانشقاق: ١] فنزل عن المنبر، فسجد، وسجد الناس معه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقا، ثنا محمد ابن يعقوب، نا عباس، قال: سمعتُ يحيى يقول^(١):

أبو ظبيّة الكلاعيّ شاميّ، هو صاحبُ مُعَاذ.

[خبره في تاريخ ابن

أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قال: أنا أبو القاسم العبديّ، أنا

معين]

حمد إجازة،

٥

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٢):

أبو ظبيّة الكلاعيّ. سمعَ مُعَاذًا، والمقداد. روى عنه شهر بن حوشب، ومحمد

[وفي الجرح والتعديل]

ابن سعد، وثابت البنانيّ. سمعتُ أبي يقول ذلك.

١٠

أنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن

عبدان، قال: سمعتُ مُسْلِمًا يقول^(٣):

أبو ظبيّة الكلاعيّ. عن المقداد بن الأسود، وأبي أمّامة. روى عنه محمد بن سعد

[وفي الكنى والأسماء

الأنصاريّ، وشهر بن حوشب.

لمسلم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقنديّ، أنا أبو بكر بن الطبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله

ابن جعفر، نا يعقوب، قال^(٤):

١٥

أبو ظبيّة الكلاعيّ شاميّ، يُحدّث عن مُعَاذ بن جبل.

[وفي المعرفة والتاريخ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكتفانيّ، نا أبو محمد الكتّانيّ، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكنديّ، نا أبو

زُرعة، قال:

في طبقةٍ قدّم تلي الطبقة العليا من التابعين أبو ظبيّة، يُحدّث عن مُعَاذ.

[طبقة]

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد بن عليّ، أنا عليّ بن المحسن التّوخّي، أنا محمد بت المظفر، أنا

٢٠

بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

(١) تاريخ ابن معين برواية الدُّوريّ ٤/ ٤٨٢.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٩٩.

(٣) الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٤٦٤.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٣.

٢٥

وأبو ظَبْيَةَ السُّلَفِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ، وَحَضَرَ خُطْبَةَ عَمْرِ بِالْجَابِيَةِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَضَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفِ الْمُقَرِّيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الطَّرْسُوسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْجِيِّ^(١)، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ^(٢):

أَبُو ظَبْيَةَ الْكَلَاعِيِّ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ مُعَاذٍ.

٥

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ^(٣):

وَأَمَّا أَبُو^(٤) ظَبْيَةَ، بِالْظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ أَبُو ظَبْيَةَ الْكَلَاعِيِّ. يَرُوي عَنْ عَمْرِو بْنِ

عَبَسَةَ، وَالْمُقَدَّادِ، وَأَبِي أُمَامَةَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَهٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ،

قَالَ:

١٠

أَبُو ظَبْيَةَ الْكَلَاعِيِّ. عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، وَالْمُقَدَّادِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ،

وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَثَابِتٌ.

حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ

زَنْجُوِيَهٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ^(٥):

وَأَمَّا أَبُو ظَبْيَةَ - فَوْقَ الظَّاءِ نَقْطَةً، وَبَعْدَهَا بَاءٌ، تَحْتَهَا نَقْطَةٌ، وَتَلِيهَا يَاءٌ، تَحْتَهَا

نُقْطَتَانِ - ... وَأَبُو ظَبْيَةَ الْكَلَاعِيِّ. رَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَالْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ.

رَوَى عَنْهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَثَابِتُ الْبُكَّانِيِّ. وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ،

وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ كُنْيَتُهُ.

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (س): أَبِي الْقَاسِمِ الْحَضَرِيِّ ... رَسَا. وَفِي (د): الْحَضَرِيُّ الْحُسَيْنِ ... مُحَمَّدُ بْنُ

دَاوُدَ الْكَرْخِيِّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ وَسَقَطٌ. وَانْظُرِ الْكَرْجِيَّ فِي: تَوْضِيحِ الْمُشْتَبِهَةِ ٥٦٤ / ٢.

(٢) فِي (د): حِرَاشٌ. تَصْحِيفٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٤٨ / ٣٣، وَالْإِصَابَةِ ٢٠٦ / ٧.

(٣) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ ١٤٨٠ / ٣.

(٤) أَخْلَتَ (س) بِ: (أَبُو).

٢٥

(٥) تَصْحِيفَاتُ الْمُحَدِّثِينَ ١١٠٨ / ٢ - ١١٠٩.

[يُسَلِّكُ فِي سَمَاعِهِ مِنْ

مُعَاذٍ]

[خَبَرَهُ فِي الْمُؤْتَلَفِ

وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارَقُطْنِيِّ]

[وَعِنْدَ الْحَاكِمِ]

[وَفِي تَصْحِيفَاتِ

الْمُحَدِّثِينَ]

- قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد،
 [٢٠٠/ب] ح حدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي^(١)، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، / أنا عبد الرحيم
 ابن أحمد، أنا عبد الغني بن سعيد، قال^(٢):
 [و] ظبيّة، بالظاء مُعْجَمَةٌ: واحدٌ، يُقالُ له: أبو ظبيّة، روى عنه^(٣) محمد بن سعد
 الأنصاريّ. [لا بن سعيد]
 ٥ قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٤):
 وأما ظبيّة، بظاء مُعْجَمَةٌ، ثمّ باء مُعْجَمَةٌ بواحدة، ثمّ ياء مُعْجَمَةٌ باثنتين من
 تحتها [ف] - أبو ظبيّة الكلاعيّ. يروي عن عمرو بن عبّسة، والمقداد، وأبي أمّامة.
 [وفي الإكمال لابن ماکولا]
 روى عنه محمد بن سعد الأنصاريّ، وشهر بن حوشب.
 أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرّازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون
 ١٠ الرّويانيّ^(٥)، نا محمد بن المثني، نا محمد بن عمار، نا جرير، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن
 حوشب، قال:
 دخلتُ، فإذا أبو أمّامة في زاوية المسجد، فجلستُ إليه، فجاء شيخٌ، يُقالُ له أبو
 ظبيّة، من أفضل رجل بالشّام إلّا رجلاً من أصحاب نبيّ الله ﷺ.
 أخبرنا أبو بكر اللّفتوانيّ، أنا أبو صادق الأصبهانيّ، أنا أبو الحسن المعدّل^(٦)، أنا أبو أحمد
 العسكريّ^(٧)، قال: أخبرني عليّ بن سعدان بن نصر، قال: سمعتُ العباس يقول:
 ١٥ سئل يحيى بن معين عن أبي ظبيّة الذي يروي عنه محمد بن سعد الأنصاريّ،
 فقال: ثقةٌ. وقد روى بشر بن عطية، عن أبي ظبيّة، عن عمرو بن عبّسة. [ف] - لا
 [ثقتُهُ]

(١) في (س): العاصي. تصحيف.

(٢) المؤتلف والمختلف لابن سعيد ٢/ ٤٨٧.

(٣) المصدر السابق. وفي (، س): ... مُعْجَمَةٌ واحدةٌ، ويُقالُ ... عن. تحريف.

(٤) الإكمال لابن ماکولا ٥/ ٢٥٠ - ٢٥١.

(٥) مُسند الرّويانيّ ٢/ ٣٠٢.

(٦) كذا الصّواب، وهو أبو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ، وقد مرّ قبل. وفي (د، س): العدل. تحريف.

(٧) تصحيفات المُحدّثين ٢/ ١١٠٩؛ وفيه: بشر بن عطية، وهو ما أثبت. وفي (د): شمر. تحريف.

أدري هو هذا أم غيره؟

هو هو بلا شك.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عبدوس، قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول^(١):

قُلْتُ ليحيى: أبو ظَبْيَةَ الذي يروي عنه محمد بن سعد الأنصاري؟ فقال: ثَقَّة.

٥

أنا أنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قال: أنا ابن منده، أنا أحمد إجازة،

ح قال^(٢): وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٣):

سُئِلَ أبو زُرْعَةَ عن أبي ظَبْيَةَ: هل يُسَمَّى؟ فقال: لا أعرفُ أحدًا يُسَمِّيهِ.

[عَوْدٌ على خبره في

الجرح والتَّعْدِيل]

أنا أنا أبو المظفر القشيري، عن محمد بن علي بن محمد الصوفي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا أبو

١٠

الحسن الدارقطني، قال^(٤):

أبو ظَبْيَةَ الشَّامِيُّ الكَلَاعِيُّ ليس به بأس.

[ليس به بأس]

١٥

* * *

٢٠

(١) تاريخ ابن معين برواية الدارمي/ ١٩٧.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بقال.

(٣) الجرح والتَّعْدِيل ٣٩٩/٩.

٢٥

(٤) سُؤالات السُّلَمِيِّ للدارقطني/ ٣٥٦.

حرف العين

أبو عاصم النبيل

اسمُهُ الضَّحَّاكُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيّ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الضَّادِ^(١).

٥

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن

مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العبشمي^(*)

١٠

خَتَنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ على ابنته زينب، اُخْتُفِلَ في اسمه؛ فُقِيلَ: لَقِيطٌ، وقيل:

[الاختلاف في اسمه]

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٤/٣٥٦-٣٦٨ (ط: دار الفكر).

(*) حَذَفَ من نسب قريش/٤٠، والمغازي للواقدي ١/١١٩ و٢/٥٥٣، والسيرة النبوية لابن هشام

١/٦٥١ - ٦٥٣ و٦٥٩، والطبقات الكبرى ٥/٥ - ٨، ونسب قريش/٢٣٠ - ٢٣١، وأخبار

مكة ٣/٦٠، والمعارف/١٤١ - ١٤٢، وتاريخ الطبري ٢/٤٦٧ - ٤٦٩ و١١/٤٩٩ - ٥٠١،

١٥

ومعجم الصحابة للبغوي ٥/٧٩ - ٨٠ و١٦٧ - ١٦٨، ومشاهير علماء الأمصار/٥٦، والمعجم

الكبير ١٩/٢٠١ - ٢٠٢، ومعجم الشعراء/٢١٢ - ٢١٣ و٤٣٩، والمستدرک على الصحيحين

للحاكم ٣/٧٤٠ - ٧٤١ و٤/٤٨ - ٤٩، وشرف المصطفى ٢/٥٢ - ٥٣، ومعرفة الصحابة لأبي

نُعَيْم ٤/٢٣٥٦ و٢٤١٧ - ٢٤١٨ و٥/٢٩٦٨، وجمهرة أنساب العرب/١٦ و٢٠ و٧٥ و٧٧ -

٧٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٧٠١ - ١٧٠٤، والروض الأنف (تح: السلمي)

٢٠

٥/١٢٧ و١٢٩ و١٣٧ و٢١٩، والمنْتَظَم ٣/١٢٤ - ١٢٥ و٢٥٧ و٢٩١ و٣٤٩، والكمال في

التَّاريخ ٢/٢٧ - ٢٨ و٢٤٧، وأسد الغابة ٥/١٤٣ - ١٤٤، والاكتفاء بما تَضَمَّنَهُ من مغازي

رسول الله ﷺ ١/٣٥٠ - ٣٥٤، وزواج أبي العاص بزینب للمقدسي (مخطوط)، وتهذيب الأسماء

واللغات ٢/٥٢٧ - ٥٢٨، وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ١/١٥٨ - ١٦١، ومختصر ابن

منظور ٢٩/٤٢ - ٤٨، ونهاية الأرب ١٧/٥٧ - ٦٠، والعبر ١/١٣، وتاريخ الإسلام ٢/٣٥٨ -

٢٥

٣٦١ و٣/٧٤ - ٧٦، والمُقْتَنَى في سرد الكنى ١/٣٣٤، وسير أعلام النبلاء (السيرة) ٢/٢٤ - =

القاسم، وقيل: اسمه مهشم، وقيل: ياسر. له صُحْبَةٌ، ولا أعلم له رواية، قدِمَ دمشق قبل إسلامه.

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا محمد بن جعفر الزَّزَّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمِّي، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال - وأحسبه عن ابن شهاب، قال -:

٥

[خبره]

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، وأخو الربيع لأبيه وأمه ربيعة بن عبد العزى، وأمُّها أمُّ المطَّاع بنت أسد بن عبد العزى بن قُصَيٍّ، وهما اللذان حملا بديَّة الثَّقَفِيِّ الذي كان مع القُرَشِيَّة بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وكان الثَّقَفِيُّ أقبلَ معها من الطَّائِف أجيرًا، فقتله بنو بكر بن قيس سلْعًا، وحملوه^(١)، فحملَ بديَّة ربيعة والربيع، فقال أمية بن أبي الصَّلْت^(٢): [من الوافر]

١٠

رَأَوْا اللَّهَ خَفَرَتْهَا عَلَيْهَا وَأَذَاهَا رِبِيعَةُ وَالرَّبِيعُ^(٣)
هَمَّا لَا أَشْعِرَانِ إِذَا أَكْبَا وَلَا هَبْرَانِ لِحْمَهُمَا بَضِيعُ^(٤)
نَمَتْ بِهِمَا مَكَارِمُ عَبْدِ شَمْسٍ إِلَى الْعِلْيَاءِ وَالْحَسَبِ الرَّفِيعِ
وَأَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أُمُّهُ هَالَةٌ^(٥) بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَخْتُ خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ،

١٥

= ٢٧ و ١/ ٣٣٠ - ٣٣٤، والإصابة ٧/ ٢٠٦ - ٢٠٩، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٦٩، ومغاني الأخبار ٣/ ٤٢٩ و ٥٦٧، وشذرات الذهب ١/ ١٥٢.

(١) كذا الرَّاجِحُ. وفي (د): فقتله بنو بكر سلعا بن قيس، وحمله. وفي (س): فقتله بنو بكر سلعا بن قيس، وحمله. تحريف ظاهر. والسَّلْعُ: الضَّرْبُ.

(٢) كذا. وليست الأبيات في ديوان أمية، وانظر البيتين (١ - ٢) منسوبين إلى الخليل العقيلي في: نسب قريش/ ١٥٧؛ وفيه العقيلي بدل الثَّقَفِيِّ، وأمَّا المرأة التي أقبلَ معها فهي أمُّ حبيب بنت عبد شمس. كذا الأقوى بدليل أن الشاعر الذي قال ما قال كان من بني عَقِيلَ لا من بني ثَقِيف. وانظر كذلك البيتين منسوبين للخليل في: أنساب الأشراف ٩/ ٣٧٩. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

٢٠

(٣) نسب قريش، وأنساب الأشراف. وفي (د، س): حمرتها. تصحيف.

(٤) في (د): لحمتها وضع. تحريف ظاهر.

٢٥

(٥) (س). وفي (د): أم هالة. تحريف. وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٢ - ٤٣.

- وهو صهر رسول الله ﷺ، زوجه رسول الله ﷺ زينب ابنته، وهي أكبر بنات رسول الله ﷺ، فولدت له علي بن أبي العاص، وأمامة بنت أبي العاص، فتوفي علي بن أبي العاص، وهو غلام، وكان رسول الله ﷺ قد أردفه ناقتة عام الفتح. وقالت فاطمة بنت رسول الله ﷺ حين حضرتها الوفاة [لعلي]^(١): تزوج بنت أختي أمامة بنت أبي العاص، فتزوجها علي بن أبي طالب، فمكثت عنده ثلاثين سنة، ولم تلد له شيئاً، وكانت عقيماً، ثم تزوجها بعد علي المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وأبو العاص الذي بدئ فيه الجوار في ركب من قريش الذين أخذهم أبو جندل بن سهيل وأبو بصير - وهو عتبة بن أسيد - وأصحابه، فأتى بهم رسول الله ﷺ / أسرى^(٢) وبأموالهم، فخرج رسول الله ﷺ عليهم، فقال: إن زينب بنت رسول الله ﷺ قد أجارت زوجها أبا العاص بن الربيع في ماله ومتاعه، فأدّي إليهم كل شيء كان لهم، حتى إن الرجل ليأتي بالعقال من متاعهم، وكانت زينب بنت رسول الله ﷺ استأذنت أبا العاص - وهو بمكة - أن تخرج^(٣) إلى المدينة، فأذن لها، ثم خرج إلى الشام، فخرجت بعده إلى المدينة، فأنفرت بها هبار بن الأسود، فكسر ضلعاً من أضلاعها، وأدركها أبو سفيان وأصحابه، فردوها إلى بيتها، فلقيتها هند بنت عتبة، فقالت لها: هذا عمل أبيك، فقالت: عمل أبي خير من عملك وعمل زوجك، ثم بعث رسول الله ﷺ أسامة بن زيد ورجلين من المهاجرين، فواعدوها، وخرجت إليهم تحت الليل، فخرجوا، فأقدموها على رسول الله ﷺ، ومعها ابنها وابنتها أمامة. ثم قدم أبو العاص مكة من سفره، فأراد أن يخرج إلى امرأته وولده، فأخذته قريش، فقالوا^(٤): هلم إلينا نكحك بنت سعيد بن العاص، فتزوجها أبو العاص،

[٢٠١/أ]

(١) زيادة يقتضيها النص من مختصر ابن منظور.

(٢) في (س): بدئ فيه الحوار ... وأبو نصير. تصحيف. وفي (د) إخلال بأسرى.

(٣) في (س): أحارت زوجها ... يخرج. تصحيف.

(٤) في (س): فردّها ... فأخذ ... فقال. تصحيف وتحريف. فضلاً عن الإخلال بـ: ﷺ قبل أسامة.

فَوَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةً، يُقَالُ لَهَا آمَنَةُ، فَتَزَوَّجَتْ مُحَمَّدَ بْنَ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَهِيَ أُمُّ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قال: فما مكث أبو العاص بن الربيع مع بنت سعيد بن العاص التي تزوج حتى لحق بزَيْنَبِ بنت رسول الله ﷺ وبولده بالمدينة قُبَيْلَ الفتح بيسير، فلَمَّا قَدِمَ عَلَى رسول الله ﷺ، وكان خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن، فاستخلفه عليٌّ على اليمن عام حَجَّةِ الوداع، فحجَّ عامئذٍ، وكان أبو العاص مع عليٍّ في البيت يوم بُويع أبو بكر، وتُوِفِّيَتْ زَيْنَبُ بنتُ رسول الله ﷺ، وهي عند أبي العاص.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابِيسِيُّ، أنا الأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانٍ، نا أبي، قال: قال أبو زكريَّا:

[عودٌ على الاختلاف

في اسمه]

اسمُ أَبِي العاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى لَقِيطٌ.

أخبرنا أبو الأعزَّ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أنا الحسن بن عليٍّ الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا الحسين بن محمد بن شَهْرِيَّار، قال: نا عمرو بن علي بن بحر بن كَيْتَز^(٢)، قال:

واسمُ أَبِي العاصِ بْنِ الرَّبِيعِ لَقِيطُ بْنُ الرَّبِيعِ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاءِ، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَةِ، أنا أبو طاهر المُخَلَّصُ، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قال^(٣):

فَأَمَّا هَالَةُ بنتُ خُوَيْلِدٍ فَوَلَدَتْ [ابنَ]^(٤) الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أَبَا العاصِ، وكان يُقَالُ لَهُ الْأَمِينُ، زَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ بنتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقال عَمِّي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَبَا العاصِ بْنِ الرَّبِيعِ

(١) في (س): أُمِّيَّة. تصحيف آمنة. وفي (د) إخلالٌ بمحمد بن.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (س): أخبرنا أبو الأعزَّ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ... شَهْرِيَّار، ثُمَّ بِيَّاضُ مَكَانِ بَحْرِ

ابن كَيْتَز. وفي (د): الحسن بن عليٍّ الحونكري... يحيى بن كثير. وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ، فضلاً

عن السَّقَطِ الظَّاهِر. وانظر بعدُ عمرو بن علي بن بحر بن كَيْتَز في: تاريخ الإسلام ٣٧٧/١٨،

وتقريب التَّهذِيبِ / ٣٦١.

(٣) نسب قریش / ٢٣٠ - ٢٣١.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من نسب قریش.

كان أخا لرسول الله ﷺ مُصَافِيَا لَهُ، وكان رسول الله ﷺ يُكْثِرُ مِنْ غَشْيَانِهِ^(١) فِي مَنْزِلِهِ، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ.

وقال الزُّبَيْرِيُّ^(٢):

فَوَلَدَ الرَّبِيعُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَهُوَ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ
الله ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ أَخْتُ
خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ^(٣) لِأَبِيهَا وَأُمُّهَا، [أُمُّهَا] فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ، وَهُوَ الْأَصَمُّ بْنُ
جُنْدُبِ بْنِ هَدْمِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ^(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ. وَيُقَالُ:
اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ مِهْشَمٌ، وَكَانَ يُسَمَّى جِرَّوَ الْبَطْحَاءِ.

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنٍ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ
لَقِيطٌ. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْمُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ
عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْقَاسِمِ. قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: وَذَلِكَ الثَّابِتُ فِي اسْمِهِ، وَتُوفِّيَ أَبُو
الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٥) بْنُ التَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)،

أَنَّ اسْمَ أَبِي الْعَاصِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. قَالَ
الزُّبَيْرِيُّ: وَذَلِكَ الثَّابِتُ فِي اسْمِهِ^(٧)، تُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

(١) فِي (س): يُكْثِرُ غَشْيَانَهُ.

(٢) فِي (س) الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ. وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ. وَانْظُرْ بَعْضَ الْخَبَرِ فِي: نَسَبِ قَرِيشَ / ١٥٧ -

٢٠ ١٥٨. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٣) قَوْلُهُ: «وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ... بِنْتُ خُوَيْلِدٍ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٤) فِي (س، د): هَرَمٌ. تَحْرِيفُ هَدْمٍ. وَفِي (د) بَعْدُ: عَبْدٌ مَعِيصٌ. سَقَطَ، اسْتَدْرَكَ مِنْ نَسَبِ قَرِيشَ.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ، وَقَدْ مَرَّ. وَفِي (د): أَبُو الْحَسَنِ. تَحْرِيفٌ.

(٦) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢٣٥٦/٤.

٢٥ (٧) قَوْلُهُ: «قَالَ الزُّبَيْرِيُّ... اسْمُهُ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّبائي،
نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني محمد بن سعد، قال:

[طبقة] في الطبقة الرابعة مَن أسلم قبل فتح مكة أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وهو زوج زينب بنت رسول الله ﷺ، وكان
يسمى جرّو البطحاء؛ يعني أنه مُتَلِدٌ بها^(١)، أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر، ثم
رجع إلى مكة، ولم يشهد مع النبي ﷺ شيئاً، ومات في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة.
قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي^(٢)، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن
معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال^(٣):

في الطبقة الثالثة أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي، واسمه مِقْسَم^(٤)، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن
قصي، وخالته خديجة بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ، [وكان أبو العاص يُسمى
جرّو البطحاء]، وكان رسول الله ﷺ زوجة ابنته زينب^(٥) قبل الإسلام، فولدت له
عليّاً وأمّامة امرأة، فتوفي عليّ - وهو صغير^(٦) - وبقيت أمّامة بنت أبي العاص،
وتزوجها عليّ بن أبي طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال محمد بن عمر: وكان رسول الله ﷺ / يقول: ما دُخِنَا صِهْرَ أبي العاص.
[٢٠١/ب] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو
زُرْعَة، قال^(٧):

(١) أي: قديم الإقامة بها.

(٢) كذا الصواب بالحمل على غير سند مُثْل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤/ ٣٣٠ و ٦/ ١٢٩ و ١٣٣

و ٨/ ٥٠ ط: دار الفكر للأجزاء كلها). وفي (د، س): الرَّملي. تحريف.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/ ٥ و ٧؛ وما بين قوسين بعد زيادة منها.

(٤) كذا. وفي الطبقات: مِهْشَم.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والطبقات. وفي (د): زوجته زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٦) في (س): وهنّ صغار. تحريف ظاهر.

(٧) تاريخ أبي زُرْعَة ١/ ٦٤١.

[خبره في تاريخ أبي
زُرعة]

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.
قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أن أبا نصر الوائلي، أنا الحَصِيب بن عبد الله،
أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال^(١):

أبو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد
البغوي، قال^(٢):

أبو العاص بن الربيع صهر رسول الله ﷺ، اُخْتَلَفَ في اسمه: بلغني أن اسمه
لَقِيطُ بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، ويُقال: مِقْسَمٌ، ويُقال: قاسمٌ.
أبنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُوِّه، أنا أبو أحمد، قال:

أبو العاص بن الربيع بن عبد شمس - ويُقال: ابن الربيع بن ربيعة بن عبد
شمس - بن عبد مناف بن قُصَيِّ بن كلاب القُرَشِيُّ خَتَنُ النَّبِيِّ ﷺ على ابنته زينب
وابن عمه، واسمه لَقِيطُ، وكان يُسَمَّى جِرَوَ البَطْحَاءِ؛ يعني أنه مُتَلَدُّ بها، يُقال: أسلم
قبل الحُدَيْبِيَّةِ بخمسة أشهر، ثم رجع إلى مكة، ولم يشهد مع رسول الله ﷺ شيئاً،
وقيل: جيء به^(٣) مربوطاً بقيد، فسأل رسول الله ﷺ أصحابه أن يُطْلِقُوهُ، ومات في
ذي الحِجَّةِ سنة اثني عشرة، ويُقال: قَدِمَ مُهاجِراً إلى المدينة بعدما أسلم بمكة،
فرجع إليه رسول الله ﷺ ابنته زينب بالنكاح الأول، ويُقال: ردَّها عليه بنكاح جديد
ومهر جديد^(٤)، فولدت له أُمَامَةَ، فترَوَّجَ عليُّ بن أبي طالب أُمَامَةَ بعد فاطمة، فلم
تزل عنده حتى قُتِلَ عنها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

لَقِيطُ بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص خَتَنُ النَّبِيِّ ﷺ،

[وعند ابن منده]

(١) نزهة الألباب في الألقاب ١/ ١٦٩.

(٢) مُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٥/ ١٦٧.

(٣) أَخْلَتْ (د) بـ: (به).

(٤) في (س): بمهر جديد ونكاح جديد.

وهاجر إلى النبي ﷺ، قُتِلَ يومَ اليمامة، روى عنه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وكان رسول الله ﷺ ردَّ عليه ابنته بالنكاح الأول، اُخْتَلِفَ في اسمه: فقيل: مِهْشَم، وقيل: ياسر.

وقال ابن منده في موضع آخر:

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس زوج زينب بنت رسول الله ﷺ، وهو ابن خالتها هند بنت خويلد أخت خديجة، فولدت له علياً وأمّامة: فأما علي [فمات، وهو صغير]^(١)، وأمّامة فأوصي بها إلى الزبير بن العوام.

أخبرنا بذلك الهيثم بن كليب إجازةً، نا ابن أبي خيثمة، نا مضعب الزبيري ... (١)

أنا نا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، [قال]^(٢):

لقيط بن الربيع، وهو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، أمّه هالة أخت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ختن النبي ﷺ بابنته زينب، وهو ابن خالتها، أسلم، وهاجر، أثنى عليه النبي ﷺ، وقال: إنّه حدّثني فصدّقني، ووعدني فوفى لي، ردَّ عليه النبي ﷺ ابنته بعد إسلامه بنكاحه الأول، كان يُقال له: جرّو البطحاء، مُخْتَلَفٌ في اسمه: فقيل: لقيط، وقيل: مِهْشَم، وقيل: القاسم، وقيل: ياسر. روى عنه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر، وهو ابن خالة^(٣) هند بنت خويلد، فولدت له علياً وأمّامة، أردف النبي ﷺ علياً يوم فتح مكة، وحمل أمّامة في صلاته.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أحمد بن محمد بن

(١) كذا الرَّاجح. وفي (د) بياض بمقدار ثلاث كلمات.

(٢) أخلّت (س) بقوله: «وقال ابن منده في موضع آخر ... الزبيري». وفي (د) بعد الزبيري بياض

بمقدار ثلاث كلمات.

(٣) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النصّ. وانظر الخبر في: معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٤١٧/٥

و٢٩٦٨.

(٤) أخلّت (د) بخالة.

عمر، نا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد، قال^(١): أنبأنا هشام بن الكلبي، عن معروف بن الحَرْبُود^(٢) المكي، قال:

خرج أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام، فقال^(٣): [من البسيط]
 ذَكَرْتُ زَيْنَبَ لَمَّا وَرَدَتْ إِرْمًا فَقُلْتُ: سَقِيًّا لِشَخْصٍ يَسْكُنُ الْحَرَمَا^(٤)
 بِنْتُ الْأَمِينِ جَزَاهَا اللَّهُ صَالِحَةً وَكُلُّ بَعْلٍ سَيْئَنِي بِالَّذِي عَلِمَا
 إِرْمٌ: هي دمشق.

[ومن شعره في زينب
 زوجه]

أخبرنا أبو البركات بن الأنباطي، أنبا أبو المعالي ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء الواسطي^(٥)، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضَّل بن غَسَّان، نا أبي، حدَّثني مُصْعَب بن عبد الله، قال:

ناقض الصَّحيفة من مُسَلِّمة الفتح، وهو هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث
 ابن حُبَيْب بن جَذِيمَةَ بن مالك بن حِجْل بن عامر بن لُؤَيٍّ. قال حَسَّانُ بن ثابت
 يمدحُه بحفظه على المهاجرين منازلهم بمكة، ويذمُّ أبا العاص بن الربيع وقُنفُذَ بن
 عُمَيْر بن جُدْعان بوثوبهم على منازل^(٦) المهاجرين بمكة^(٧): [من الكامل]

[هجاء حَسَّان لأبي
 العاص وقُنفُذَ؛
 لوثوبها على منازل
 المهاجرين بمكة]

أَخْنَى بنو خَلْفٍ وَأَخْنَى قُنْفُذٌ وَابْنُ الرَّبِيعِ وَطَابَ نَوْرُ هِشَامِ

(١) الطبقات الكبرى ٧/٥.

(٢) كذا الصواب. وانظره في: الطبقات، وتقريب التهذيب/ ٤٧٢. وفي (د): الحربود. وفي (س): الحريود. تصحيف.

(٣) انظر البيتين فضلاً عن الطبقات في: أنساب الأشراف ٣٩٨/١، والمتَّخَب من ذيل المُذَلِّل/ ٨، ومُعْجَم الشُّعْرَاء/ ٢١٣، والاستيعاب ٤/ ١٨٥٤، ومُخْتَصَر ابن منظور ٤٤/ ٢٩. وثَمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٤) في (س): سَعْنَا لِشَخْصٍ سَكْر. تحريف ظاهر.

(٥) أَخْلَتْ (س) بقوله: «أنا أبو العلاء الواسطي».

(٦) (س). وفي (د): منال. تحريف ظاهر.

(٧) البينان لحَسَّان في: نسب قريش للزُّبَيْرِي/ ١٦ و ٤٣٢، وجمهرة نسب قريش لابن بَكَّار ١/ ١٣٨، والمؤتلف والمختلف للدارقُطْنِي ٢/ ٦٢٣ (البيت الثاني). وليس في ديوانه. وثَمَّة اختلاف في

الرواية، فانظره.

من مَعْشَرٍ لَا يَغْدِرُونَ بِجَارِهِمْ الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْبٍ بْنِ شَحَامٍ^(١)
وَشَحَامٌ: جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر^(٢)، قال: حدثني محمد بن عبد الله، عن الزُّهري، / قال:

٥

[أ/٢٠٢]

[ثناؤه على الأنصار]

قال رسول الله ﷺ: استوصوا بالأُسرى خيراً. فقال أبو العاص بن الربيع: كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - جَزَاهُمْ اللَّهُ خَيْرًا -: كُنَّا إِذَا تَعَشَّيْنَا أَوْ تَغَدَّيْنَا، أَثْرُونِي بِالْخُبْزِ، وَأَكَلُوا التَّمَرَ، وَالْخُبْزُ مَعَهُمْ قَلِيلٌ، وَالتَّمَرُ زَادَهُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَتَقَعُ فِي يَدِهِ الْكِسْرَةُ^(٣)، فَيَدْفَعُهَا إِلَيَّ. وَكَانَ الْوَلِيدُ [بَنَ الْوَلِيدِ] بَنَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ، وَكَانُوا يَحْمِلُونَنَا، وَيَمْشُونَ.

١٠

أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البيهقي^(٤)، أنا أبو عبد الله الحافظ،

قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النُّفُور، أنا محمد بن عبد الرحمن بن

العبَّاس، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد،

١٥

قالا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى^(٥) بن عباد بن

عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه،

[زينب تبعث بقلادة]

في فداء زوجها أبي

العاص]

عن عائشة، قالت: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ ابْنَتُ رَسُولِ

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالتَّقْلُعِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ. وَفِي (د): مِنْ مَعْذَرِهِمْ أَيْغَدِرُونَ. وَفِي (س): مِنْ مَعْشَرِهِمْ أَيْغَدِرُونَ. تَحْرِيفٌ أَخْلَ بَوَازِنَ الْبَيْتِ وَمَعْنَاهُ.

(٢) الْمَغَازِي لِلْوَاقِدِيِّ ١/ ١١٩، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩/ ٤٤. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهَا.

(٣) فِي (س): أَثْرُونِي بِالْخُبْزِ ... لِيَقَعَ ... الْكُسْرُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٤) دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٣/ ١٥٤. وَانْظُرْ كَذَلِكَ: السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ لِابْنِ هِشَامٍ ١/ ٦٥٣.

٢٥

(٥) وَقَعَ مَكَانَ عَبْدِ اللَّهِ قَبْلَ الْحَافِظِ، وَمَكَانَ يَحْيَى بَيَاضٌ فِي (س).

الله ﷺ في فداء أبي العاص بن الربيع بهال، وبعثت فيه بقلادة، كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها، فلما رآها رسول الله ﷺ، رَقَّ لها رِقَّةً شديدةً، فقال: إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا، وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا، فَافْعَلُوا، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوهُ، وَرَدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي كَانَ لَهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِ - أَوْ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنْ يُخَلِّيَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ.

٥

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمن، نا أبو^(١) الحسين، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن ابن إسحاق، قال^(٢):

وكان فيما شرط عليه في إطلاقه إيَّاهُ، ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله ﷺ، فِعْلَمَ ما هو؟ إلى أن خرج أبو العاص إلى مكة، وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة ورجلاً من الأنصار، فقال: كونا بطن يَأْجَجَ^(٣)، حتَّى تمرَّ بكما زينبُ، فتصحباهما حتَّى تأتياني بها، وذلك بعد بدر بشهر، وكان أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس من رجال مكة المعدودين مالاً وأمانةً وتجارةً، وكان لهالة بنت خويلد، فخديجة خالته، فقالت خديجة لرسول الله ﷺ: زوّجه، وكان رسول الله ﷺ لا يُخالِفُها، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي، فزوّجه، فلما أكرم الله رسوله ﷺ بنبوّته، آمَنَتْ به خديجة وبناته، وكان رسول الله ﷺ قد زوّج عُبّة بن أبي لهب رُقِيّةً أو أُمّ كلثوم، فلما بادى قريشاً بأمر الله، قالوا: إنكم قد فرغتم محمدًا من بناته، فردّوهنَّ عليه، فأشغله بهنَّ، فمَشَوْا إلى أبي^(٤) العاص، فقالوا: فارقِ صاحبتك، ونحن نزوِّجك أيَّ امرأة شئت من قريش، فقال: لا، ها الله لا أفارقُ صاحبتني، وما أحبُّ أن لي بامرأتي امرأةً من قريش، ثمَّ مَشَوْا إلى الفاسق عُبّة بن أبي لهب، فقالوا:

١٠

١٥

٢٠

[امتناع أبي العاص عن

تطليق زينب، وقد

طلبت قريش منه ذلك]

(١) أخلت (د) ب: (أبو).

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٦٥١ - ٦٥٣، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٥.

(٣) يَأْجَجُ: علمٌ مُرْتَجَلٌ لاسم مكان من مكة على ثمانية أميال. (معجم البلدان ٥/ ٤٢٤).

(٤) أخلت (س) ب: (أبي).

طَلَّق ابْنَةَ مُحَمَّدٍ، وَنَحْنُ نَزَوَّجُكَ أَيَّ^(١) امْرَأَةٍ مِنْ قَرِيْشٍ شِئْتَ، فَقَالَ: إِنَّ زَوَّجْتُمُونِي بِنْتَ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَوْ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَارْقُتْهَا، فَزَوَّجُوهُ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَفَارَقَهَا، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، وَأَخْرَجَهَا اللَّهُ مِنْ يَدَيْهِ كَرَامَةً لَهَا وَهَوَانًا عَلَيْهِ، وَخَلَفَ عَلَيْهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُحِلُّ بِمَكَّةَ وَلَا يُحْرِمُ مَغْلُوبًا، وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي الْعَاصِ حِينَ أَسْلَمْتُ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبد الوهّاب بن أبي حيّة، نا محمد بن شجاع، نا محمد بن عمر الواقديّ، قال^(٢): فحدّثني المنذر بن سعد، عن عيسى بن معمر، عن عبّاد بن عبد الله،

عن عائشة أنّها قالت: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أُسْرَاهُمْ، بَعَثَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ لَخْدِيجَةَ، يُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ^(٣)، كَانَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَى أَبِي الْعَاصِ حِينَ بَنَى بِهَا، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقِلَادَةَ، عَرَفَهَا، وَرَقَّ لَهَا، وَذَكَرَ خَدِيجَةَ، وَرَحَّمَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أُسِيرَهَا وَتَرُدُّوا إِلَيْهَا^(٤) مَتَاعَهَا، فَعَلْتُمْ، فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَطْلَقُوا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَرَدُّوا عَلَى زَيْنَبَ مَتَاعَهَا، وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي الْعَاصِ أَنْ يُحْلِيَ سَبِيلَهَا، فَوَعَدَهُ ذَلِكَ، وَقَدِمَ فِي فِدَائِهِ عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ أَخُوهُ، وَكَانَ الَّذِي أَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ أَخُو خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ.

(١) في (س): إلى. تحريف.

(٢) المغازي للواقديّ ١/ ١٣٠ - ١٣١.

(٣) في (د): فقال. تحريف، صوابه: يُقال كما في (س). وظَفَارٍ: مدينةٌ باليمن قرب صنعاء، وهي التي

يُنَسَّبُ إِلَيْهَا الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ، وَبِهَا كَانَ مَسْكَنُ مَلُوكِ حِمَيْرٍ. (معجم البلدان ٤/ ٦٠).

(٤) (س). وفي (د): لها.

رواه محمد بن سعد^(١)، عن الواقدي، عن المنذر بن سعد مولى لبني أسد بن عبد العزى بمعناه، وقال عن عائشة: إن أبا العاص بن الربيع كان فيمن شهد بدرًا مع المشركين، فأسرّه عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري، فذكره.

أخبرنا أبو بكر أيضًا، أنبأنا الجوهري، أنا أبو عمر، أنبأ عبد الوهاب / بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا الواقدي، قال^(٢):

وأبو العاص بن الربيع أسرّه خراش بن الصمة. حدثني إسحاق بن خارجة بن عبد الله، عن أبيه، قال: قدّم في فدايته عمرو بن الربيع أخوه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن حزم، قال^(٣):

- ١٠ خرج أبو العاص بن الربيع تاجرًا إلى الشام، وكان رجلًا مأمونًا، وكانت معه بضائع لقريش، فأقبل قافلًا، فلقيته سرية لرسول الله ﷺ، فاستأفوا عيره، وأفلت، وقدموا على رسول الله ﷺ بها أصابوا، فقسّمه بينهم، وأتى أبو العاص حتى دخل على زينب، فاستجار بها، فسألها أن تطلب له من رسول الله ﷺ ردّ ماله عليه وما كان معه من أموال الناس، فدعا رسول الله ﷺ السرية، فقال لهم: إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم، وقد أصبتم له مالًا ولغيره مما كان معه، وهو فيء الله الذي أفاء عليكم، وإن رأيتم أن تردّوا عليه، فافعلوا، وإن كرهتم، فأنتم وحققكم، فقالوا: بل نردّ عليه يا رسول الله، فردّوا والله عليه ما أصابوا، حتى إن الرجل ليأتي بالسنة والرجل بالإداوة^(٤) والرجل بالحبل، فما تركوا قليلًا أصابوه ولا كثيرًا إلا ردّوه

٢٠

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥ - ٦.

(٢) المغازي للواقدي ١/١٣٩.

(٣) تاريخ الإسلام ٢/٣٥٩ - ٣٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢/٢٥ (السيرة).

(٤) السنة: القرية الخلق الصغيرة، والجمع شنان. والإداوة: إناء صغير من جلد، يُحمل فيه الماء،

٢٥

والجمع الأداوى.

عليه، ثم خرج حتى قدم مكة، فأدّى إلى الناس ما كان معه من بضائعهم، حتى إذا فرغ قال: يا معشر قريش، هل بقي لأحد منكم معي مال، لم أردّه عليه؟ قالوا: لا، فجزاك الله خيرًا، قد وجدناك وفياً كريماً، فقال: أما والله، ما منعني أن أسلم قبل أن أقدم عليكم إلا تخوفاً أن تظنوا بي أنني إنما أسلمت لأذهب بأموالكم، فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله.

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي^(١)، نا محمد بن عباد المكي، نا سفيان، عن زكريا، عن الشعبي، وعمر، عن الحسن - يعني ابن محمد - قال^(٢):

أتى بأبي العاص بن الربيع من طريق الشام مربوطاً في قيد. قال عمرو، عن الحسن: فقامت إليه زينب، فحلته، وكانت معه بضائع الناس. قال زكريا، عن الشعبي: فقيل له: أسلم يكن لك ما معك، فقال: ليس ما أبدأ به إسلامي، فقدّم مكة، فأدّى إلى كل ذي حقّ حقّه، ثم قال: يا معشر قريش، هل برئت ذمتي؟ قالوا: نعم، قال: فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

١٠

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي إسحاق البرمكي، وحدثنا عمّي - رحمه الله - أنا أبو طالب، أنا الجوهري قراءة، عن أبي عمر،

١٥

ح وقال: وأنا البرمكي إجازة، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد^(٣)، أنا عبد الله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، قال:

قدّم أبو العاص بن الربيع من الشام، ومعه أموال المشركين، وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها عليه السلام، وهاجرت، فقيل له: هل لك أن تسلم، وتأخذ هذه الأموال التي معك؛ فإنها أموال المشركين، فقال: ليس ما أبدأ به إسلامي أن أخون

٢٠

(١) معجم الصحابة للبغوي ١٦٨/٥.

(٢) المصدر السابق. وفي (د، س): قالاً. تحريف.

(٣) في (د): رواه عن أبي عمر. وفي (س): وأنا الرّملي. وفي (د، س): أبو سعد. تصحيف وتحريف.

٢٥

وانظر الخبر في: الطبقات الكبرى ٨/٥.

أمانتي، فكفّلت عنه امرأته أن يرجع، فيؤدّي إلى كلّ ذي حقّ حقّه، ويرجع، فيُسَلِّم، ففعل، وما فرّق بينهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سماعاً، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنبا القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون الضَّبِّي، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أبي شيخ النّاقِد، نا عبد الرحمن بن خلف أبو رُوَيْق الضَّبِّي^(١)، نا حجاج، نا حمّاد، عن داود، عن الشَّعْبِي،

٥ أن أبا العاص بن الربيع قدّم من الشام، ومعه أموال وتجارات، فقال أصحابُ النبي ﷺ: لو استقبلنا هذا الكافر، فقتلناه، وأخذنا ماله، فبلغ ذلك زينب بنت رسول الله ﷺ - وهي امرأته - فأمنتّه، فاستقبله أصحابُ النبي ﷺ عزّلاً^(٢)، فقالوا: يا أبا العاص، هل لك أن تُسَلِّم على ما في يدك من هذه الأموال، فتسود قريشاً، وتكون أكثرهم مالاً؟ قال: ما كنتُ لأستقبل الإسلامَ بغدرَةٍ، فأتى مكّة، فدفع إلى كلّ ذي حقّ حقّه، فقال: يا أهل مكّة، قبضتم أموالكم، وبرئت ذمتي؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسولُ الله. ثمّ هاجر إلى المدينة، فأقاما على نكاحهما.

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدّثني عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو^(٤) بن حزم، قال:

٢٠ خرج أبو العاص بن الربيع تاجرًا إلى الشام، وكان رجلاً مأموناً، وكانت معه بضائع لقريش، فأقبل قافلاً، فلقيته سريةٌ لرسول الله ﷺ، فاستأقوا عيره، وأفلت، وقدموا على رسول الله ﷺ بما أصابوا، فقسّمه بينهم، وأتى أبو العاص حتّى

(١) قوله: «نا أبو بكر محمد... أبو رُوَيْق الضَّبِّي» أخلّت به (د). وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور

٤٧ - ٤٦ / ٢٩.

(٢) مختصر ابن منظور. وفي (س): فمرّ. وفي (د): هوّلاء. تحريف.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٤ / ٨٥ - ٨٦.

(٤) أخلّت (د) بابن عمرو.

دخل^(١) على زينب، فاستجار بها، وسألها أن تطلب له من رسول الله ﷺ ردَّ ماله عليه وما كان معه من أموال النَّاس، فدعا رسول الله ﷺ السَّريَّة، فسألهم، فردُّوا عليه، ثمَّ خرج حتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فأدَّى على النَّاس ما كان معه من بضائعهم، حتَّى إذا فرَغ، قال: يا معشرَ قريش، هل بقيَ لأحدٍ منكم معي مالٌ، لم أُرَدِّه عليه؟ قالوا: لا، فجزاك الله خيرًا، قد وجدناكَ وفياً كريماً، فقال: أمَّا والله، ما منعني أنْ أَسْلِمَ قبلَ أنْ أقَدِمَ عليكم إلَّا تخوفاً أنْ تظنُّوا أنَّي إنَّما أَسْلَمْتُ لأذهبَ بأموالكم، فإنِّي / أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا الله، وأنَّ محمَّداً عبدهُ ورسولُهُ.

[٢٠٣/أ]

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفَرَّاي، نا أبو بكر الحافظ^(٢)،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل القَطَّان، نا أبو بكر بن عَتَّاب العبدي، ثنا القاسم بن عبد الله بن

المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أُويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن عمِّه موسى بن عُقبة،

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، نا أحمد بن الحسين، نا أبو عبد الله الحافظ، نا إسماعيل بن محمَّد بن

الفضل الشَّعْراني، نا جدي، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمَّد بن فُلَيْح، عن موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب -

وهذا لفظُ حديثِ القَطَّان - قال:

ولم يَزَلْ أبو جندل وأبو بصير^(٣) وأصحابُهما الذين اجتمعوا إليهما هنالك، حتَّى

مَرَّ بهم أبو العاص بن الربيع - وكانت تحتَه زينب بنتُ رسول الله ﷺ - من الشَّام في

نَفَرٍ من قريش، فأخذوهم وما معهم، وأسروهم، ولم يقتلوا منهم أحداً لصهر أبي

العاص لرسول الله ﷺ، وأبو العاص يومئذٍ مُشْرِكٌ، وهو ابنُ أختِ خديجة بنت

خُوَيْلِدٍ لأبيها وأمِّها، وخَلَّوا سبيلَ أبي العاص، فقَدِمَ المدينةَ على امرأتِهِ، وهي بالمدينة

عند أبيها، كانَ أَذِنَ لها أبو العاص حينَ خرجَ إلى الشَّام أنْ تَقْدِمَ المدينةَ، فتكونَ مع

رسول الله ﷺ، فكلَّمها أبو العاص في أصحابه الذين أسَرَ أبو جندل وأبو بصير وما

(١) (س). وفي (د): أتى.

(٢) دلائل النُّبُوَّة للبيهقي ١٧٤/٤ - ١٧٥.

(٣) في (س): نصير. تصحيف.

أخذوا لهم، فكلّمت رسول الله ﷺ في ذلك، فزعموا أنّ رسول الله ﷺ قام، فخطب الناس، فقال: إنّنا صاهرنا ناسًا، وصاهرنا أبو العاص، فنعيم الصّهر وجدناه، وإنّنه أقبل من الشام في أصحاب له من قريش، فأخذهم أبو جندل وأبو بصير، فأسروهم، وأخذوا ما كان معهم، ولم يقتلوا منهم أحدًا، وإنّ زينب بنت رسول الله ﷺ سألتني أن أجيرهم، فهل أنتم مجيرون أبا العاص وأصحابه؟ فقال الناس: نعم. فلما بلغ أبا جندل وأصحابه قول رسول الله ﷺ في أبي العاص وأصحابه الذين كانوا معه^(١) عنده من الأسرى، ردّ إليهم كلّ شيء أخذ منهم حتّى العقال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا عبد الوهاب ابن أبي^(٢) حيّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر^(٣)، حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، قال:

١٠

لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة الغابة، بلغه أنّ عيرًا لقريش أقبّلت من الشام، بعث زيد بن حارثة في سبعين ومئة راكب، فأخذوها وما فيها، وأخذوا يومئذٍ فضّة كثيرة لصفوان بن أميّة، وأسروا أناسًا ممن كان في العير معهم، منهم: أبو العاص بن الربيع، والمغيرة بن معاوية بن أبي العاص؛ فأما أبو العاص فلم يعد أن جاء المدينة، ثمّ دخل على زينب بنت رسول الله ﷺ سحرًا - وهي امرأته - فاستجارها، فأجارتها، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر، قامت زينب على بابها، فنادت بأعلى صوتها، فقالت: إنّني قد أجزت أبا العاص، فقال رسول الله ﷺ: أيها الناس^(٤)، هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: فوالذي نفسي بيده، ما علمت بشيء ممّا كان حتّى سمعت الذي سمعتم، المؤمنون يدّ على من سواهم، يُجبر عليهم

٢٠

(١) أخلّت (س) ب: رسول الله ﷺ.

(٢) أخلّت (س) ب: معه.

(٣) أخلّت (د) بمحمد بعد أبي بكر، وبأبي قبل حيّة.

(٤) المغازي للواقدي ٢/ ٥٥٣ - ٥٥٤.

(٥) قوله: «أيها الناس» أخلّت به (س).

٢٥

أدناهم، وقد أجزنا من أجارت. فلما انصرف النبي ﷺ إلى منزله، دخلت عليه زينب، فسألته أن يرد إلى أبي العاص ما أخذ منه من المال، ففعل، وأمرها رسول الله ﷺ ألا يقربها؛ فإنها لا تحل له ما دام مُشركًا، ثم كلم رسول الله ﷺ أصحابه، وكانت معه بضائع لغير واحد من قريش، فأدوا إليه كل شيء، حتى إنهم ليؤدّون^(١) الإداوة والحبل، حتى لم يبق شيء، ورجع أبو العاص إلى مكة، فأدى إلى كل ذي حق حقه، وقال: يا معشر قريش، هل بقي لأحد منكم شيء؟ قالوا: لا والله، قال: فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، لقد أسلمت بالمدينة، وما منعني أن أقيم بالمدينة إلا أنني خشيت أن تظنوا أنني أسلمت لأن أذهب بالذي لكم، ثم رجعت إلى النبي ﷺ، فرد عليه زينب بذلك النكاح.

قال الواقدي:

ويقال: إن هذه العير كانت أخذت طريق العراق، ودليلهم فرات بن حيّان^(٢)

العجلي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن شهاب النخعي^(٣) الدقاق، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي إمامًا، نا عبد الله بن سيب، حدّثني أيوب بن سليمان، حدّثني أبو بكر بن أبي أُويس، عن سليمان ابن بلال، عن صالح بن كيسان، عن الزهري،

عن أنس، قال: لما أخذ أبو العاص بن الربيع، قالت زينب: إنّي قد أجزتُ أبا العاص بن الربيع، فقال رسول الله ﷺ: قد أجزنا إجارة من أجارته^(٤) زينب.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أحمد بن عثمان، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبا أبي أبو طاهر،

(١) في (س): ليؤدّون.

(٢) المغازي للواقدي. وفي (س): أحدث... فرات بن جبار. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٨٢/٤. وفي (د، س): النضري. تصحيف.

(٤) أخلت (د) بابن الربيع قبل: فقال. وفي (س) بعد: إجارة من أجازته. تصحيف.

[يُجِيرُ ﷺ أبا العاص
لإجارة زينب له]

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله،

ح وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر بن الرزّاز^(١) الفقيه، وأبو الطيّب سعيد بن يخلّف بن ميمون، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحجّبي، وأبو / المحاسن^(٢) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب الدّباس، وأبو الحسن عليّ بن أحمد^(٣) بن محمد الخياط، وأبو منصور المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور المسدي، قالوا: أنبا نصر بن أحمد بن عبد الله،

[٢٠٣/ب]

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاموس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان،

قالا: أنبا عبد الله بن عبيد الله^(٤) بن يحيى،

قالا: أنا أبو عبد الله المحاملي^(٥)، نا عبد الله بن شبيب،

حدّثني أيوب بن سليمان بن بلال، حدّثني أبو بكر بن أبي أُويس، عن سليمان بن بلال، عن يحيى

ابن سعيد بن كيسان، عن الزُّهرّي،

عن أنس، قال: لَمَّا أَسَرَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَجْرْنَا

إِجَارَةً مِنْ أَجَارَتِ زَيْنَبُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُحِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ.

١٠

أخبرنا أبو غالب بن البّنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد،

نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عبد الله بن الحكم، نا عبد الله بن وهب،

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو

بكر أحمد بن الحسن، قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن

وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن موسى بن جُبَيْر الأنصاري، عن عَرَاك بن مالك الغفاري، عن أبي بكر بن

عبد الرحمن^(٦)،

١٥

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ^(٧) زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا

[حديث: يُحِيرُ عَلَى

أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنْ خُذِي لِي أَمَانًا مِنْ أَبِيكَ، فَخَرَجَتْ، فَأُطْلِعَتْ رَأْسُهَا مِنْ

النَّاسِ أَدْنَاهُمْ]

(١) كذا الصّواب بالنقل عن معجم الشيوخ ١/ ٣٨٥. وفي (س): الدّرار. وفي (د): الرّزّان. تحريف.

٢٠

(٢) أخلّت (د) بالحجّبي، وبالمحاسن.

(٣) في (س): وأنا محسن. تحريف (وَأَبُو الْحَسَنِ). فضلاً عن الإخلال بآبن أحمد.

(٤) (س). وفي (د): أبو عبد الله بن عبد الله. تحريف.

(٥) أمالي المحاملي ١/ ٣١٢.

(٦) الذّريّة الطّاهرة للدّولابي/ ٤٧، وتاريخ الإسلام ٢/ ٢٦٠ - ٢٦١.

٢٥

(٧) أخلّت (س) بأنّ.

باب حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ - وقال زاهر: في صلاة الصُّبْحِ - يُصَلِّي^(١) بالنَّاسِ، فَقَالَتْ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وقال زاهر: النَّبِيُّ ﷺ - مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا عَلِمَ لِي بِهَذَا حَتَّى سَمِعْتُمُوهُ، أَلَا وَإِنَّهُ يُخِيرُ عَلَى النَّاسِ أَدْنَاهُمْ. وقال زاهر: إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ بِهَذَا.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ^(٢)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُؤْمَانَ، قَالَ:

لَمَّا دَخَلَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَى زَيْنَبِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَجَارَ بِهَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ، فَلَمَّا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، صَرَخَتْ زَيْنَبُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ سَمِعْتُمْ مَا سَمِعْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ - وقال رِضْوَانُ: مَا عَلِمْتُ شَيْئًا^(٣) - مِمَّا كَانَ حَتَّى سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ، إِنَّهُ يُخِيرُ عَلَى النَّاسِ أَدْنَاهُمْ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّةٍ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ، وَلَا يَقْرَبَنَّكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَحْلِينَ لَهُ وَلَا يَحِلُّ لَكَ.

١٠

١٥

وقال أبو بكر البيهقي:

هَكَذَا أَخْبَرَنَا فِي كِتَابِ الْمَغَازِي، وَحَدَّثَنَا بِهِ فِي كِتَابِ السَّهْلِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُؤْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: صَرَخَتْ زَيْنَبُ ... فَذَكَرَهُ. وَهَذَا وَهُمْ مِنَ الْحَاكِمِ؛ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُرْوَةَ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّامَكِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

(١) في (س): فصل. تحريف.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١/ ٦٥٧ - ٦٥٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٧.

٢٥

(٣) قوله: «وقال رِضْوَانُ ... شَيْئًا» أَخْلَتْ بِهِ (س).

فذكره، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ بِشَيْءٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلْيَانَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ حَمَّادٍ بْنِ زَيْدٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيِّ^(٢)،

عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ إِنْ قَرَّبَ فَابْنُ عَمٍّ، وَإِنْ بَعْدَ فَابْنُ وَلَدٍ، وَإِنِّي قَدْ أَجْرْتُهُ، فَأَجَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا يَوْسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، نَا سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيِّ،

عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ إِنْ قَرَّبَ فَابْنُ عَمٍّ، وَإِنْ بَعْدَ فَابْنُ وَلَدٍ، وَإِنِّي قَدْ أَجْرْتُهُ، فَأَجَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٣).

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

وَقِيلَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ زَيْنَبَ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتَكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ صَالِحِ الْأَبْهَرِيِّ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْدُودِ الْحَرَّانِيِّ بِحَرَّانَ، نَا جَدِّي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو، نَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو^(٥) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ زَيْنَبَ إِلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ.

[رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ

بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ لَفْظًا، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) قوله: «أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ... بِشَيْءٍ» أَخْلَتْ بِهِ (س).

(٢) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٤٧/٢٩، وَالْإِصَابَةُ ٢٠٨/٧.

(٣) هَذَا الْخَبَرُ مَكْرَرٌ فِي (س) سَنَدًا وَمَتْنًا.

(٤) أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ ٣٩٩/١.

(٥) قوله: «نَا أَبُو يَوْسُفَ يَعْقُوبُ ... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٦) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٥٢٩/١١.

[وبمهر جديد]

عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ ردّ ابنته على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد.
قال أبي في حديث حجّاج: ردّ زينب ابنته... قال^(١):

[ونقض ذلك]

هذا حديث ضعيف، أو قال: وإي، قال: ولم يسمعه الحجّاج من عمرو بن
شُعيب، إنّما سمعه من محمد بن عبيد الله العرزمي. والعرزمي لا يساوي حديثه
شيئاً، والحديث الصحيح الذي روي أنّ النبي ﷺ أقرهما^(٢) على النكاح الأوّل.

٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الأنوسي، أخبرنا عمر بن إبراهيم بن
أحمد^(٣) بن كثير الكتاني، نا عبد الوهاب بن أبي حية أبو القاسم، نا محمد بن معاوية بن صالح، نا محمد بن
سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة^(٤)،

عن ابن عباس، قال: ردّ النبي ﷺ ابنته على زوجها بالنكاح الأوّل، لم يُحدّث
شيئاً.

١٠

[٢٠٤/أ]

أخبرنا / أبو الحسن الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنبأنا أبو نصر بن طلاب، أنا
[أبو] الحسين بن جميع^(٥)، نا محمد بن أحمد العسكري أبو بكر بالبصرة، نا محمد بن خالد بن خلي^(٦)، نا
أحمد بن خالد الوهبي، نا محمد بن إسحاق، نا داود بن الحصين، عن عكرمة،
عن ابن عباس، قال: ردّ النبي ﷺ زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع على
النكاح الأوّل بعد ستّ سنين.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن الثّور، أنا عيسى بن علي، نا أبو القاسم
البعوي^(٧)، نا عبد الله بن سعد الزّهرّي، نا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثني أبي، عن الوليد بن
كثير، حدّثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدّؤلي أنّ ابن شهاب حدّثه أنّ عليّ بن الحسين حدّثه،

(١) المصدر السابق ١١ / ٥٣٠.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): العرزمي، والعرزمي لا يسوي حديث سا. تصحيف وتحريف. وفي
(د): أقرها. تحريف.

٢٠

(٣) أخلّت (س) بابن أحمد.

(٤) الفتاوى الكبرى ٣ / ٢٥٤.

(٥) معجم الشيوخ لابن جميع الصّيداوي / ٧٠ - ٧١.

(٦) كذا الصّواب بالنقل عن معجم الشيوخ / ٧٠. وفي (د، س): علي. تحريف.

٢٥

(٧) معجم الصّحابة للبعوي ٥ / ١٦٧.

عن المسور بن مخرمة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ - وذكرَ صهرًا له من بني عبد شمس، فأثنى عليه في مُصَاهِرَتِهِ إِيَّاهُ، فأحسنَ - قال: حدَّثني، فصدقني، ووعدني، فوفى لي^(١).

[ثناءُ النَّبِيِّ ﷺ على صهره أبي العاص]

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخَلَعِي، أنا أبو محمد بن النَّحَّاس، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي^(٢)، نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر، نا عُقْبَةَ بن قَيْصَةَ، نا أبي، عن عَمَّار بن سيف، عن إسماعيل بن أبي خالد،

عن ابن أبي أوفى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: [اللَّهُمَّ]، من تزوّجتُ إليه أو تزوّج إليّ فحرّمهُ على النَّارِ، أو قال: أدخِلْهُ الجنّةَ.

[حديث: من تزوّجتُ إليه ...]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا محمد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن إسماعيل الواعظ^(٣) إملاءً، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد العسكري، نا يحيى بن أبي طالب، نا محمد بن إبراهيم الشَّامي، نا عَمَّار بن سيف^(٤)، عن هشام بن عروة، عن أبيه،

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: سألتُ ربِّي ﷻ ألا أتزوّجَ إلى أحدٍ من أمتي، ولا يتزوّجَ إليّ أحدٌ من أمتي إلا كان معي في الجنّة، فأعطاني ذلك.

[حديث: سألتُ ربِّي ألا أتزوّجَ ...]

أخبرنا أبو غالب بن البَنَّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عُبَيْدُ الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري^(٥)، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا سليمان بن عمر بن الأقطع، نا إبراهيم بن عبد السلام، عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، قال:

سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: كُلُّ نَسَبٍ^(٦) وصِهْرٍ ينقطعُ يومَ القيامةِ إلا نسبي وصِهْري.

[حديث: كُلُّ نَسَبٍ ...]

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي إسحاق الرَّمْلِي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا أحمد بن معروف،

٢٠

(١) (س)، ومعجم الصحابة. وفي (د): فوفاني.

(٢) معجم ابن الأعرابي ٢/ ٤٣١ - ٤٣٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) أمالي ابن سمعون الواعظ/ ١١٥.

(٤) أخلّت (س) بإملاء. وفيها، وفي (د) بعدُ: سيّد. تحريف سيف المُنْبِت من الأمالي.

(٥) حديث أبي الفضل الزُّهري/ ٣٨٨.

٢٥

(٦) في (س): نسيب. تحريف.

أنا ابن فهم، نا ابن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، نا مُصْعَب بن ثابت، عن عيسى بن مَعْمَر،
قال محمد بن عمر: ونا سعيد^(٢) بن راشد، عن صالح بن كيسان،
قالا:

[كان أبو العاص يُسَمَّى
جِرْوَ البطحاء]

كَانَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ يُسَمَّى جِرْوَ الْبَطْحَاءِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَلِدًا بِهَا مُتَوَسِّطًا
فِيهَا - يَعْنِي فِي نَسَبِهِ فِي قَرِيشٍ - فَأَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
مَشْهَدًا، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي
بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَلَيْسَ لِأَبِي الْعَاصِ عَقَبٌ إِلَّا مِنْ قَبْلِ
ابْنَتِهِ^(٣) لَهُ، وَلَدَتْ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٤)، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد
ابن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال:

[وفاته]

ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْعَاصِ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ، فَلَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَشْهَدًا،
ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ،
وَأَوْصَى إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو
طَاهِرُ الْمُخَلَّصِ، نا عُيَيْدُ اللَّهِ السُّكْرِيُّ، نا زَكْرِيَّا الْمُنْقَرِيُّ، نا الْأَصْمَعِيُّ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن
أبيه، قال:

وَمَاتَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا أحمد بن عُمَرَ، نا
مُوسَى، نا خَلِيفَةُ، قال^(٥):

[خبره في تاريخ خليفة]

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ - مَاتَ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ زَوْجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٨/٥.

(٢) الطَّبَقَاتُ. وفي (س، د): سعد. تحريف.

(٣) في (س) يعني في كنيسة... أبيه. تحريف ظاهر.

(٤) السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٩/٢٥ - ٢٦.

(٥) تاريخ خليفة/ ٦٢.

رسول الله ﷺ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال^(١):

سنة اثنتي عشرة: فيها مات أبو العاص بن الربيع بن عبد العزّي بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي، واسمه جرّو البطحاء؛ يعني أنّه كان مُتَلِدًا بها، زوج ابنة رسول الله ﷺ زينب^(٢)، مات بالمدينة في ذي الحجة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن السري، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا عبّيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبّيد القاسم بن سلام، قال:

سنة ثلاث عشرة: فيها مات أبو العاص بن الربيع صهر النبي ﷺ.

أبو العالية الرياحي

اسمه رُفيع بن مهران، تقدّم ذكره في حرف الراء^(٣).

أبو العالية^(*)

سمع عمر بن عبد العزيز.

روى عنه جعفر بن محمد.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا إبراهيم بن سنان، نا يزيد بن أحمد السلمي، ثنا ابن أبي الحواري، نا جعفر بن محمد، عن أبي

[ذكر من سمع منهم،

ورّوا عنه]

(١) في (د): عن أبي محول التميمي. ومحول تحريف محمد المثلث من (س). وفي (س) بعد إخلال بأنا

ابن زبر. وانظر الخبر في: تاريخ مولد العلماء ١/ ٨٨.

(٢) في (س): زوج زينب بنت رسول الله ﷺ.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ١٨٦ - ٢٢٦.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٤٨.

العالية، قال^(١):[سمره مع عمر بن
عبد العزيز]

سَمَرْتُ مع عمر بن عبد العزيز ذاتَ ليلة، فَقُلْتُ: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْقِي
مِنْكَ تَعَبُ النَّهَارِ وَسَهَرُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: لَا تَغْفُلُ^(٢)؛ فَإِنَّ لِقَاءَ الرِّجَالِ لِلرِّجَالِ تَلْقِيحٌ
لِلْبَاهِيَا.

٥

أبو عامر الأشعريّ

اسمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بن وَهْب، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٣).

أبو عامر^(*)

١٠

[ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ عَنْهُمْ،
وَرَوَوْا عَنْهُ]

حَدَّثَ بِيْرُوتَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيُّ، قَالَا: نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
ابن أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا هِشَامُ^(٤) بن عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةَ بن خَالِدٍ، نَا ابنَ جَابِرٍ، قَالَ:

[حَدِيثُ: اللَّهُمَّ، اجْعَلْ
لَهُ لِسَانًا ...]

سَمِعْتُ شَيْخًا بِبِيْرُوتَ، يُكْنَى أَبُو عَامِرٍ، أَظَنُّهُ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَجُلًا
يُقَالُ لَهُ حَرَمَلَةٌ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: الْإِيْمَانُ هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَالنَّفَاقُ
هَا هُنَا، وَأَشَارَ إِلَى قَلْبِهِ، وَلَا أَذْكَرُ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ، اجْعَلْ لَهُ

١٥

(١) مُخْتَصَرُ ابنِ مَنْظُورٍ ٤٨/٢٩. وَفِي تَارِيخِ ابنِ عَسَاكِرَ ١٨٨/٢٢ - ١٨٩ نُسِبَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ إِلَى أَبِي
الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ؛ وَفِيهَا قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: هَذَا وَهْمٌ؛ فَإِنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ لَمْ يَبْقَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ، وَالْحِكَايَةُ
مَحْفُوظَةٌ لِمَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ.

٢٠

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (د، س): لَا يَفْعَلُ. تَصْحِيفٌ.

(٣) تَارِيخُ ابنِ عَسَاكِرَ ٥٦/٤٥ - ٦٨.

(*) مُخْتَصَرُ ابنِ مَنْظُورٍ ٤٨/٢٩.

(٤) فِي (س): الْقُرْصِيُّ ... الْكِنَانِيُّ. تَصْحِيفُ الْفَرَضِيِّ ... الْكَتَّانِيَّ. وَفِي (د): هَمَّامٌ. تَحْرِيفُ هِشَامِ الْمُثَنَّبِ
مِنْ (س)، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى لِلْسُّبْكِيِّ ١٢٢/١؛ وَفِيهَا الْخَبَرُ.

٢٥

لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً، وارزقه حُبِّي وحُبَّ من يُحِبُّني، وصَيِّرْ أمره إلى خير. قال:
يا رسولَ الله، إنَّه كان لي صاحبٌ من المنافقين، وكُنْتُ رأساً فيهم، أَوْلا آتيكَ بهم؟
فقال: من أتانا استغفرنا له، ومن أصرَّ على ذنبه فالله أولى به، ولا تَحْرُقَنَّ على أحدٍ
سترًا.

٥

أبو عامر الرَّحْبِيّ (*)

روى عن واثلة بن الأسقع.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه العلاء بن عتبة اليحصبي الحمصي.

ورَوَوْا عنه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شَفَاهَا، نا عبد العزيز الكَتَّانِي،

١٠

ح وأنبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، وأبو محمد بن صابر، قالاً^(١): أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبا
أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، قال: حدَّثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زُبَيْر، أنا أحمد بن عُمَيْر
ابن جَوْصَا، أنا عمرو بن عثمان، نا الحارث بن عُبَيْدَة، عن العلاء بن عتبة اليحصبي، عن رجلٍ من
الرَّحْبَة - يعني أبا عامر -

١٥

أنَّه قَعَدَ في حَلَقَة بدمشق، فيها واثلة بن الأسقع اللَّيْثِي، فحدَّثَ القومَ، فذكر
حديثاً في فضل أهل البيت - وفي حديث الأكفاني: عن أبي عامر أنَّه قَعَدَ في حَلَقَة
بدمشق، فيها واثلة بن الأسقع اللَّيْثِي، يُحدِّثُ القومَ - فلَمَّا أراد أن ينصرفوا، أخذوا
في عيب^(٢) علي بن أبي طالب، حتَّى وصلَ إليَّ ذلك الرَّجل، وكان آخرَ من أرادَ
القيامَ، فتناول واثلة يدهُ، فأقعدهُ، وقال له: أتعرفُ عليّاً؟ هل رأيتهُ؟ قال: لا، قال:
أفلا أُحدِّثُكَ عن علي بن أبي طالب؟ قال: بلى، قال: أتيتُ عليّاً، أطلبُهُ في منزله، فلم
أُصِبْهُ، فاستجابَت لي فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقالت: مَنْ تريدُ؟ قلتُ: أريدُ أبا

[جلوسه في حلقة

بدمشق، يأخذون فيها

في عيب عليّ ﷺ]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٤٨ - ٤٩.

(١) أخلَّت (د) بقالا. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٩/٢٣٥.

(٢) في (س): فعل ... غيب. تصحيف فضل ... عيب.

٢٥

الحسن، قالت: السَّاعَةُ يَأْتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ - وَمَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ - مُتَوَكِّئًا عَلَيْهِ - فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِرْطٍ، فَغَشَّاهُمْ^(١) بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

٥

قرأتُ على أبي مُحَمَّد عبد الله بن أسد بن عَمَّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن مُعَاذِ العَنْسِيِّ الإمام بداريَا، نا أحمد بن سُلَيْمَانَ بن أَيُّوب بن حَدَلَم، نا أحمد بن المُعَلَّى، نا أبو القاسم عبد الله بن عبد الجَبَّار الحَبَّائِي^(٢)، ثنا الحارث بن عُبيدة، حَدَّثَنِي العلاء بن عُتبَةَ اليَحْصَبِيُّ، عن أبي عامر، قال:

جَلَسْتُ فِي حَلْقَةٍ بِدَمَشَقٍ، فِيهَا وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَعُوا فِي عَلِيٍّ يَشْتَمُونَهُ وَيَنْتَقِصُونَهُ، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَتِ الْحَلْقَةُ، جَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ فِي عَلِيٍّ، فَقَالَ لِي وَائِلَةُ: أَرَأَيْتَ عَلِيًّا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِمَ تَقَعُ فِيهِ؟! قُلْتُ: لِأَنِّي سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ يَقْعُونَ فِيهِ، قَالَ: أَفَلَا أَخْبَرُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: أَتَيْتُ مَنْزِلَهُ، فَقَرَعْتُ الْبَابَ، فَاسْتَجَابَتْ لِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: مَنْ ذَا؟ قُلْتُ: وَائِلَةُ، قَالَتْ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ أَبَا الْحَسَنِ، قَالَتْ: ارْقُبْ، السَّاعَةُ يَأْتِيكَ، فَقَعَدْتُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَلِيٍّ، فَسَلَّمْنَا، فَلَمَّا دَخَلَ الدَّارَ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ بِمِرْطٍ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ تَحْتَهُ، وَأَدْخَلَ رَأْسَ فَاطِمَةَ وَرَأْسَ عَلِيٍّ وَرَأْسَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي^(٣) ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [٣٣] قُلْتُ - وَأَنَا مِنْ خَارِجٍ -: وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي. وَاللَّهُ مَا أَرْجُو غَيْرَهَا.

٢٠

أبو عامر هذا لا أقفُ على اسمه، فقد روى الحديث جماعة من أهل حمص ممن

(١) في (س): والنَّبِيُّ ﷺ معه ... فعشاهم. و(فعشاهم) تصحيف فعشاهم.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنَّقل عن فتح الباب في الكُنَى والألقاب/ ٢٧. وفي (د، س): الجنائزي. تصحيف.

(٣) في (س): هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

٢٥

يُكْنَى أبا عامر، منهم: أبو عامر عبد الله بن لُحَيِّ الهَوْرَنِيّ^(١)، وأبو عامر عبد الله بن عامر الألهاني، وأبو عامر سُليْم، وأبو عامر لُقْمَان بن عامر، وأبو عامر مُسْلِم، وأبو عامر الحَجْرِيّ الشَّرْعِيّ. وكلُّ منهم تابعيٌّ، قد روى عن الصَّحابة، فالله أعلم أيُّهم هو؟

٥

أبو عامر المَكِّيّ^(*)

إِنْ لم يكن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن أَبِي صالح فهو غيرُهُ، قَدِمَ دمشق، وناظرَ بها غَيْلان القَدْرِيّ. [قدومه دمشق]

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا المبارك بن عبد الجَبَّار بن أحمد الصَّيرَفِيّ، أنا عبد العزيز بن عليّ بن أحمد الخياط، أنا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان، أنا جعفر بن مُحَمَّد بن المُسْتَفَاض الفَرِيَّابِيّ^(٢)، نا مُحَمَّد بن المُصَفَّى، نا بَقِيَّة، حَدَّثني مُحَمَّد بن نافع الثَّقَفِيّ، عن مُحَمَّد بن عُبَيْد، عن رجل، عن أَبِي عامر المَكِّيّ^(٣)، قال:

لَقِيتُ غَيْلانَ بدمشق مع نَفَرٍ من قريش، فسألوني أَنْ أَكَلِّمَهُ^(٤)، فَقُلْتُ: اجْعَلْ لي عهدَ الله وميثاقَهُ أَلَّا تَغْضَبَ ولا تَجْهَدَ ولا تَكْتُمَ، قال: فقال: ذلك لك، فَقُلْتُ: نَشَدْتُكَ بالله، هل في السَّمَوَاتِ أو في الأَرْضِ شيءٌ قَطُّ من خيرٍ أو شرٍّ لم يَشَأْهُ اللهُ، [مُناظرتهُ لَغَيْلان القَدْرِيّ]

١٥

(١) كذا الصَّواب. وانظر ترجمته في: الكُنَى والأَسْمَاءُ لُسُلَيْم ٥٨٢/١، وتقريب التَّهْذِيبِ/ ٢٦١. وفي

(د): أَبِي الهَوْرِيّ. وكذا الهَوْرِيّ في (س). تصحيف وتحريف.

(*) وقعت هذه التَّرْجَمَةُ والتي تليها بعد ترجمة أَبِي عائِشَةَ في (س). وانظر أبا عامر المَكِّيّ في: مُخْتَصَر ابن

٢٠

منظور ٤٩/٢٩ - ٥٠.

(٢) القدر للفَرِيَّابِيّ/ ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٣) في (د) مكانُ المُصَفَّى كلمةٌ غيرُ مقروءة، ثمَّ الإِخْلَالُ بـ: (نا بَقِيَّة)، وفيها وكذا في (س) بعدُ: عن

مُحَمَّد بن عُبَيْد، عن رجل، عن أَبِي عامر المَكِّيّ. وهو ما أثبت. وفي القدر عن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله، عن

أبي عامر المَكِّيّ.

٢٥

(٤) (س)، والقَدَر. وفي (د): أَنْ أَكَلِّمَهُ.

[٢٠٥/أ]

ولم يعلمه حتى كان^(١)؟ / قال غيلان: اللهم، لا، قال: قلت: فعلم الله بالعباد كان قبل أو أعمأهم؟ فقال غيلان: بل علمه كان قبل أعمأهم، قلت: فمن أين كان علمه بهم؟ من دار كانوا فيها قبله، جبلهم في تلك الدار غيره، وأخبره الذي جبلهم في الدار عنهم غيره، أم من دار جبلهم هو فيها، وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي؟ قال غيلان: بل من دار جبلهم هو فيها، وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي، قلت: فهل كان [الله]^(٢) يحب أن يطيعه جميع خلقه؟ قال غيلان: نعم، قلت: انظر ما تقول، قال: هل معها غيرها؟ قلت: نعم، فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه؟ قال: فلما عرف الذي أردت، سكت، فلم يرد علي شيئاً، قال: ثم قال: يا أبا عامر، هل هؤلاء الكلمات من أصل؟ قلت: نعم، حسبك^(٣) بهن من كتاب الله ﷻ: إن الله خلق جميع خلقه من أربعة أشياء، لم يخلق شيئين من شيء واحد، فجعل الطاعة في اثنين، وجعل المعصية في اثنين، فاللذان فيهما الطاعة هي فيهما إلى يوم القيامة، واللذان فيهما المعصية هي فيهما إلى يوم القيامة. إن الله خلق الملائكة من نور، وخلق الجن من نار، وخلق البهائم من ماء، وخلق آدم من طين، فجعل الطاعة في الملائكة والبهائم، وجعل المعصية في الجن والإنس. قال غيلان: صدقت.

٥

١٠

١٥

أبو عامر الحَكَمي

اسمُه حُثَيْم بن ثابت، تقدَّم ذكرُه في حرف الخاء^(٤).

٢٠

(١) أخلت (د) بكان.

(٢) زيادة يقتضيها النص من كتاب القدر.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن القدر. وفي (د، س): أجبل. تحريف.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته، فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦/ ٢٢٢ - ٢٢٤ (ط: دار الفكر)،

٢٥

وميزان الاعتدال ١/ ٥٩٩. وفي (د): حيشم. وفي (س): حيشم. وفيهما بعد: الخاء. تصحيف.

أبو عائد السلمي^(*)

من سگان ظاهر باب الصَّغِير.

حكى عنه الوليد بن مُسْلِم.

[ذكر من حكى عنه]

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الدائم بن الحسن، عن عبد الوهاب الكلبي، نا إبراهيم بن
عبد الرحمن بن مروان، نا أحمد بن مَلاس، نا الثقة، عن الوليد بن مُسْلِم، حدَّثني أبو عائد السلمي الذي
كان يسكنُ خارجَ باب الصَّغِير، قال^(١):

ماتَ جَارٌ لنا نصرانيٌّ، فأخذُوا في غسلِهِ، قال^(٢): فبينما هم يُعَسِّلُونَهُ، إذ استوى
جالساً، قال: فقال: عليَّ بالمسلمين، قال: فأتى الصَّريخُ، قال: فجئناه، فإذا به
جالسٌ، فقال: أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله وحدهُ، لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدهُ
ورسولهُ، قال: ثمَّ مات، فولينا غَسْلَهُ وكَفْنَهُ والصَّلَاةَ عليه.

[حكاية نصراني مات]

على الإسلام]

روى محمد بن هشام بن مَلاس هذه الحكاية عن مُتَوَكِّل بن موسى، عن ابن
عبد السلام، قال: تُوفِّي جَارٌ لنا نصرانيٌّ، فذكرها. فلا أدري هما اثنان أو واحد؟

أبو عائشة^(**)

مولى مروان بن الحكم

سمعَ أبا هُرَيْرَةَ، وأبا موسى الأشعريَّ، وحذيفة بن اليَمان.

[ذكر من سمع منهم،

ورَوَّاهُ عنه]

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٠؛ وفيه: أبو عابد. تصحيف.

٢٠

(١) المصدر السابق.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بقال.

(**) في (س): عابسة. تصحيف عائشة. وانظر ترجمته في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٠، وتهذيب الكمال

١٧/ ٣٤ - ١٨، والكاشف ٢/ ٤٣٨، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١/ ٣٤٠، وميزان الاعتدال

٤/ ٢٥٩، وتهذيب التَّهْذِيب ٤/ ٥٤٦، وتقريب التَّهْذِيب ٥٧٥، ومغاني الأخيار ٣/ ٣١٠،

٢٥

وخلاصة التَّهْذِيب ٤٥٣.

روى عنه مكحول.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي^(١)، نا زيد بن الحباب، نا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، [قال]: حدّثني أبو عائشة - وكان جليسا لأبي هريرة -

٥ أن سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعريّ وحذيفة بن اليمان، فقال: كيف كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ في الفطر والأضحى؟ فقال أبو موسى: كان يُكَبِّرُ أربعاً تكبيره على الجنائز، وصدّقه حذيفة، فقال أبو عائشة: فما [نسيّت] قوله: تكبيره على الجنائز. وأبو عائشة حاضر^(٢) سعيد بن العاص.

١٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرّي، أنا الحسن بن أحمد المخلديّ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمّد بن مُسلم، نا عبد الله بن محمّد بن عيشون، نا محمّد بن سليمان، نا عبد الرحمن بن ثابت، نا ابن^(٣) ثوبان، عن أبيه أنّه سمع مكحولاً يقول: حدّثني أبو عائشة،

١٥ أن سعيد بن العاص دعا أبا موسى الأشعريّ وحذيفة بن اليمان، فسألها: كيف كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ في الأضحى والفطر؟ فقال أبو موسى: كان يُكَبِّرُ أربعاً تكبيره على الجنائز، وصدّقه حذيفة، قال أبو موسى: وكذلك كنّت أكبر لأهل البصرة، إذ كنّت أميراً عليهم، قال أبو عائشة: ما نسيّت بعد قوله: تكبيره على الجنائز. وأبو عائشة حاضر سعيد بن العاص. حدّثهم هذا كلّهُ.

أنا نا أبو عليّ الحدّاد، ثم حدّثنا أبو مسعود عبد الرّحيم بن عليّ بن حمّد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد^(٤)، نا عبد الله بن محمّد بن عزيز الموصليّ، نا غسان بن الربيع، نا ابن^(٥) ثوبان، عن أبيه أنّه سمع مكحولاً يقول: حدّثني أبو عائشة،

٢٠

(١) مُسنَد الإمام أحمد ٣٢/٥٠٩ - ٥١٠. وما بين قوسين بعد زيادة يقتضيها النَّصُّ منه.

(٢) قوله: «فقال أبو عائشة... الجنائز» أخلّت به (س). وفيها بعد: وأبو عابسة حاضنٌ. تصحيف وتحريف.

(٣) أخلّت (د) بابن.

(٤) مُسنَد الشّاميّين ١/١٢٣ و ٤/٣٦٧.

٢٥

(٥) في (د): أبو. تحريف.

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ دَعَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، فَسَأَلَهُمَا: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَرْبَعًا كَتَكْبِيرِهِ عَلَى الْجَنَائِزِ، فَصَدَّقَهُ حُذَيْفَةُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَلِكَ كُنْتُ أَكَبِّرُ لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ، إِذْ كُنْتُ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا.

٥ أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ يَشْرَ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّفَّالِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِئَةَ^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ الدُّهْلِيِّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْه، أَخْبَرَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بِحَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عَائِشَةَ^(٢)،

١٠ أَنَّ نَفَرًا مِنَ الْيَهُودِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: نَسَأُكَ عَنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ. فَذَكَرَ ابْنُ رَاهُوَيْهَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: أَنَّ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَيْضٌ غَلِيظٌ، وَمَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَصْفَرٌ رَقِيقٌ. قَالَ مُوسَى: وَفِيهِ كَلَامٌ، لَا أَعْرِفُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ، فَتَرَكْتُهُ، وَلَا يُعْرِفُ أَبُو عَائِشَةَ هَذَا، وَنَرَى أَنَّهُ رَجُلٌ، لَمْ يَلْقَ النَّبِيَّ ﷺ.

[٢٠٥/ب] سؤال

اليهود النبي ﷺ عن
ثلاثة أشياء، لا يعلمها
إلا نبي

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِنْسِيِّ إِجَازَةً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً،

١٥ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ^(٣):

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ أَبُو عَائِشَةَ، دِمَشْقِيٌّ.

[طَبَقَتُهُ]

لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوَيْهَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٤)،

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ١١٢٨/٢ ز وَفِي (د، س): أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ. وَفِي (س):

السَّبْعَمِئَةَ. تَحْرِيفٌ.

(٢) إِتْحَافُ الْحَيَرَةِ الْمَهْرَةِ ١/١٨٩، وَالْمَطَالِبُ الْعَالِيَةِ ١٢/٥٧٤.

(٣) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/٥٤٦.

٢٥

(٤) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/١٧، وَمَغَانِي الْأَخْيَارِ ٣/٣١٠؛ وَكِلَاهُمَا بِالنَّقْلِ عَنْ الْحَاكِمِ.

قال:

أبو عائشة القرشيّ مولى سعيد بن العاص. عن أبي موسى الأشعريّ، وحذيفة
ابن اليمان. حدّث عنه مكحول.

أبو عَبَّاد

٥

[ذكر من حكى عنهم،
وحكوا عنه]

حكى عن القاسم بن عثمان الجوعيّ.
حكى عنه إبراهيم بن محمّد بن الحسن أبو إسحاق الأصبهانيّ.
وهو زيرك بن عبد الله، تقدّم ذكره في حرف الزاي^(١).

أبو العَبَّاس^(*)

١٠

[ذكر من روى عنهم،
ورؤوا عنه]

إن لم يكن الوليد بن مُسلم، فلا أدري من هو؟
روى عن إبراهيم بن أبي يحيى.
روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهريّ.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسين المقرئ، ثنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبّيد الله الفرّضيّ، أنا عثمان
ابن أحمد، نا إسحاق بن أحمد^(٢)، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنان، قال: وكتبْتُ أيضًا من كتاب إبراهيم بن
سعيد - يعني الجوهريّ - حدّثني شيخٌ من أهل دمشق، رأيتهُ بها - وكان ثقةً - في سنة تسعين ومئة - يُكنّى
أبا العَبَّاس - عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبان، عن عكرمة مولى ابن عبّاس، قال^(٣):

كُنْتُ أنا وعطاء بن أبي رباح وطاوس على مائدة ابن عبّاس، فوقعتْ جرادةٌ على
الجرادة

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ١٩/ ٥٣٧ (ط: دار الفكر).

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

(٢) في (د): محمّد بن الحسين المنفريّ. وفي (س): المعريّ، ثنا أبو الحسين بن المهندس. تحريف. فضلًا

عن إخلال (د) ب: نا إسحاق بن أحمد.

٢٥

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١.

المائدة، فقال محمد بن علي بن أبي طالب: أخبرني أبي علي بن أبي طالب أن هذه النقطة السود التي في جناح الجرادة كتاب بالسريانية أنا الله، إله العالمين، قاصم الجبارين، خلقت الجرادة، وجعلته جنداً من جنودي، أهلك به من أشاء من عبادي.

أبو العباس السفاح

٥

اسمه عبد الله بن محمد، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

أبو العباس بن جعفر المتوكل

ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن

١٠

محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد

ابن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي

المعروف بأبي العباس الكبير^(*)

١٥

قدّم دمشق مع أبيه المتوكل سنة ثلاث وأربعين ومئتين فيما قرأته بخط عبد الله ابن محمد الخطابي، وكان المعتد أخوه قد خاف أن يبايع له بالخلافة، فحذره وأخاه أبا محمد ابني المتوكل إلى بغداد، فحسباً يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومئتين، ثم رضي عنهما، وخلع عليهما في صفر سنة اثنتين وسبعين، وأذن لهما في الشخوص إلى سر من رأى.

[خبره مع أخيه]

[المعتد]

٢٠

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن^(٢) القواس الورّاق، قال:

وفي صفر سنة أربع وسبعين ومئتين مات أبو العباس الكبير بسر من رأى.

[وفاته]

(١) تاريخ ابن عساكر ١٧٨/٣٨ - ٢٠١.

(*) بعية الطلب ١٠/٤٤٩٩، وتكملة المختصر ٨٤/٦.

٢٥

(٢) في (س): عنهم. تحريف عنهما. وفي (د) الإخلال بآب.

أبو العباس العطار البيروتي^(*)

روى عن عُقْبَةَ بن عَلْقَمَةَ.

روى عنه يزيد بن محمد، ووثقه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبا أبو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، نا أبو العباس العطار البيروتي - ثقة - نا عُقْبَةَ بن عَلْقَمَةَ، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن جريج، عن عطاء^(١)،

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تُسَافِرُ المرأةُ إِلَّا ومعهَا ذُو مَحَرَمٍ.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبي أبو العباس، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي الرضا، قالوا: أنا أبو محمد^(٢) بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو العباس العطار، أنا عُقْبَةَ بن عَلْقَمَةَ، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير^(٣)،

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان في الدَفْعَتَيْنِ تَبْتِئُهُمَا كَافًّا رَاحِلَتَهُ، يقولُ لمن خَلَفَهُ: السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ^(٤).

[ذكر من روى

عنهم، ورووا عنه]

[حديث: لا تُسافر

المرأة ...]

[حديث: السكينة

السكينة]

أبو العباس الأعرج^(**)

وكيل القاضي

حكى عن القاضي محمد بن إسماعيل بن عليّة.

حكى عنه أبو الطيّب محمد بن حميد الحوراني.

[ذكر من حكى

عنهم، وحكوا عنه]

(*) في (س): القطان السروني. تحريف. وانظره في: مختصر ابن منظور ٥١ / ٢٩.

(١) المجموع شرح المَهْدَب ٨ / ٣٤٤، ومختصر ابن منظور ٥١ / ٢٩.

(٢) كذا الصواب بالنقل عن (س)، وقد مرّ. وفي (د): أبو بكر محمد. تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٥١ / ٢٩.

(٤) وقع في (س) بعد السكينة: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين - رحمه الله - قال.

(**) تكملة المختصر ٨٤ / ٦.

قرأت بخط أبي نصر بن الجبان، عن أبي هاشم المؤذن^(١)، حدثني محمد بن حميد، نا أبو العباس المخاصم، قال:

دخل يزيد بن عبد الصمد على محمد^(٢) بن إسماعيل القاضي - وكان قد أكل ثوماً - فقال يزيد حين شم رائحة الثوم: أف، من أكل هذا الخراء؟! فقال القاضي: أنا أكلته.

[روايته خبر يزيد بن عبد الصمد مع ابن إسماعيل القاضي]

٥

أبو العباس المروزي^(*)

حدث عن هشام بن عمار.

[ذكر من حدث]

روى عنه محمد بن خلف.

عنهم، ورووا عنه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي^(٣)، نا محمد بن خلف، حدثني أبو العباس / المروزي، نا هشام بن عمار، قال: قال لي سويد بن عبد العزيز: قال لي شعبة: تأخذ عن أبي الزبير، وهو لا يحسن يضي، وتأخذ عن أبان بن أبي عياش؟! وإنما كان قتادة يروي عن أنس مئي حديث، وهو يروي ألف حديث؟! قال: ثم ذهب هو، فأخذ منهم!

[٢٠٦/أ]

[خبر سويد بن عبد العزيز مع شعبة]

١٥

أبو العباس الحنفي^(**)

قدم دمشق، وحدث بها عن عبد الله بن نوح الأنصاري.

[ذكر من روى]

روى عنه الحسن بن حبيب الحصائري.

عنهم، ورووا عنه]

٢٠

(١) كذا الصواب. وفي (د): أبي نصر بن الحيان. وفي (س): الحان ... المؤدب. والحان والحيان. تحريف ظاهر.

(٢) أخلت (د) بمحمد.

(*) تكملة المختصر ٦/ ٨٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٨٧.

٢٥

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١ - ٥٢.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَاءُ بن نَظِيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع^(١) ابن المُسَلَّم عنه، أنا أبو منصور أحمد بن عبد الله بن أحمد الفَرَّغَانِي، نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي إمام مسجد الجابية بدمشق، نا أبو العباس الحنفي - قَدِمَ علينا دمشق، صاحب حديث - نا عبد الله بن نوح الأنصاري الفَرَاوِي، أخبرني محمد بن قيس بن مُصْعَب أبو طاهر^(٢)، نا الأصمعي، قال:

٥

[خبر الأصمعي مع

العَتَّابِي]

دخلت على العَتَّابِي - وقد كان أمير المؤمنين المأمون أنزلهُ المَخَرَّم^(٣) - فوجدته على بَنَدٍ بلا مُتَكَا^(٤)، وبين يديه كلبٌ رابضٌ، وإناءٌ فيه شرابٌ، وهو يشربُ شَرَبَةً، ويلعقُ الكلبَ أخرى، فقلتُ له: رَحِمَكَ اللهُ، أنتَ في سِنِّكَ وعِلْمِكَ^(٥) ومَحَلِّكَ من أمير المؤمنين تُنادمُ كلبًا؟! فقال: دَعْنِي منك؛ إِنَّ هَذَا خَلْفٌ^(٦) من قُرْناءِ السَّوءِ، وهو مع هذا يصبرُ على قليلٍ وكثيرٍ، ويحفظُنِي في مَغِيبِي ومَشْهَدِي، ويدفعُ أذاهُ وأذى غيره. قال: فوصفهُ بصفة، حتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي كُنْتُ كلبًا، ثمَّ أنشدني فيه شعرًا:

١٠

[من الخفيف]

ونديمٍ كأنَّ صُحْبَتَهُ النَّفْـ سُسُ تَخَيَّرْتُهُ عَلَى حَالَتِيهِ
عندهُ الحِلْمُ في المجالسِ والطَّا عَةً أَكْرَمَ بِهِ لَدَى خَلَاتِيهِ^(٧)
وهو دانٍ إذا دَنَوْتُ وإنْ غِبْـ تٌ رَعَانِي مَكَانَتِي حَافِظِيهِ
إنْ تناولْتُ عِرْضَهُ أو تَقَرَّبْـ تٌ فِسْيَانِ ذَا وَهَذَا لَدِيهِ
أقمرُّ أزرُقُ كأنَّ سِرَاجِيـ نِ يَصَّانِ فِي سَنَا مُقْلَتِيهِ
يشربُ الكأسَ إنْ أَمَرْتُ وإلَّا لَمْ يُكَلِّحْ بِسَقَطَةٍ عِطْفِيهِ

١٥

(١) (س). وفي (د): أبو الحسن بن سُبَيْع. تحريف.

٢٠

(٢) في (د): نا أبو طاهر. تحريف. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٩/ ٥١-٥٢.

(٣) المَخَرَّم: مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِيغْدَادَ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعَلَّى. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/ ٧١).

(٤) المُخْتَصِر. وفي (د): قَطَا. وفي (س): مَطَا. تحريف.

(٥) (د)، والمُخْتَصِر. وفي (س): وَعَمَلِك.

(٦) الخَلْفُ: النَّسْلُ، أو غَيْرُ الصَّالِحِ مِنْهُ.

٢٥

(٧) (د). وفي (س): كَذَا. تحريف.

مُطَرِّقُ تَارَةٍ وَأُخْرَى يُرَاعِي نَبْوَةً لِلْعَدُوِّ عَنْ جَانِبِيهِ
 إِنَّ تَغْيِيَّتَهُ أَشْوَاحٌ وَإِلَّا لَمْ يَزَلْ مُلْهِيًا لَهَا مِسْمَعِيهِ^(١)
 وَإِذَا قُمْتُ لِلصَّلَاةِ وَالْحَا جَةٍ لَمْ أَخْلُ عَنْ مَدَى نَائِيهِ
 فَهُوَ خَلٌّ وَصَاحِبٌ وَنَدِيمٌ وَهُوَ دَانٍ إِذَا دَنَوْتُ إِلَيْهِ

٥

أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ^(*)

مولى.

حكى عن الجُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْجَلَاءِ.

[ذكر من حكى عنهم،

ورَوَوْا عنه]

روى عنه عبد الواحد بن بكر الـوَرَّاقِيّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان.

١٠

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو الْمَكَارِمِ^(٢)
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أُنْبَأَ أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّنَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ يَقُولُ^(٣): سَمِعْتُ أَبَا الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ بَكْرِ الْوَرَّاقِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 الدِّمَشْقِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْوَرْدِ يَقُولُ:

فِي ارْتِفَاعِ الْغَفْلَةِ ارْتِفَاعُ الْعِبُودِيَّةِ، ثُمَّ الْغَفْلَةُ غَفْلَتَانِ: غَفْلَةُ رَحْمَةٍ، وَغَفْلَةُ نِقْمَةٍ؛

[ومن حكم الصُّوفِيَّةِ]

فَأَمَّا الَّتِي هِيَ الرَّحْمَةُ، فَلَوْ كُشِفَ الْغَطَاءُ، وَشَهِدَ الْقَوْمُ الْعِظَمَةَ، انْقَطَعُوا عَنِ الْعِبُودِيَّةِ
 وَمُرَاعَاةِ السِّرِّ. وَأَمَّا الَّتِي هِيَ نِقْمَةٌ فَهِيَ الْغَفْلَةُ الَّتِي تَشْغُلُ الْعَبْدَ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ
 بِمَعْصِيَّتِهِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ - وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَلَالٍ

٢٠

(١) المختصر. وفي (د، س): تغنيته. وفي (س) بعد: أساح. تصحيف وتحريف.

(*) مختصر ابن منظور ٥٢/٢٩ - ٥٣.

(٢) كذا الصُّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُعْجَمِ الشُّيُوخِ ٥٤٥/١ و٥٦٥. وفي (س): وأبو الأسعد عبد الرحمن بن

عبد الواقد، وأبو المحاسن. وكذا في (د) ما خلا الواقد. تصحيف وتحريف، فضلاً عن الإخلال

بأنبأنا في (س).

٢٥

(٣) طبقات الصُّوفِيَّةِ لِلْسُّلَمِيِّ/ ١٩٩.

المُقَرَّرُ الدِّمِياطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِلَالِ الْمُقَرَّرِ الدِّمِياطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِ سِتَانِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَاءِ يَقُولُ^(١):

[خَبَرُ الْمَيِّتِ الضَّاحِكِ]

مَاتَ أَبِي، فَجَعَلْنَاهُ عَلَى الْمُغْتَسَلِ، قَالَ: فَكَشَفْنَا^(٢) عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ يَضْحَكُ، وَهُوَ مَيِّتٌ، قَالَ: وَالتَّبَسَّ عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُ، فَقَالُوا: هُوَ حَيٌّ، فَجَاؤُوا بِالطَّبِيبِ، وَغَطَّيْنَا وَجْهَهُ، وَقُلْنَا: خُذْ مَحْسَهُ، فَأَخَذَ مَحْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا مَيِّتٌ^(٣)، فَكَشَفْنَا عَنْ وَجْهِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الطَّبِيبُ، فَرَأَاهُ ضَاحِكًا، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَدْرِي مَيِّتٌ هُوَ أَوْ حَيٌّ؟ فَكَلَّمَا جَاءَ إِنْسَانٌ يُغَسِّلُهُ يَهَابُهُ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى غَسْلِهِ، فَقَامَ إِلَيْنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ - وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْعَارِفِينَ - فَغَسَّلَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدَفَنَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَاثِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ^(٤) إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ / السُّلَمِيِّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ، قَالَ^(٥):

[٢٠٦/ب]

[خَبَرُهُ فِي تَارِيخِ

الصُّوفِيَّةِ]

أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ الدِّمَشْقِيُّ مِنْ كِبَارِ مَشَايِخِ أَهْلِ دِمَشْقٍ.

أَبُو عَبَّايَةَ^(*)

[خَبَرُهُ]

رَجُلٌ مِنَ الصَّالِحِينَ، أَمَرَ بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ بِالْمَعْرُوفِ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِ حَتَّى مَاتَ، لَهُ ذَكَرٌ، يَأْتِي فِي ذِكْرِ ابْنَةِ لَهُ غَيْرِ مُسَمَّاةٍ^(٦).

(١) تاريخ بغداد ١٦/٢٩٧، وصفة الصفوة ١/٥١٦، ومختصر ابن منظور ٢٩/٥٣.

(٢) (س)، ومصادر الخبر. وفي (د): فكشفت.

(٣) قوله: «وقلنا: خذ... مَيِّتٌ» مُكَرَّرٌ فِي (س).

(١) أَخْلَتْ (س) بِمُحَمَّدٍ وَابْنَ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ.

(٥) لَمْ نَجِدِ الْخَبَرَ فِي تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ.

(*) تَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٦/٨٥.

(٦) تاريخ ابن عساكر (تراجم النساء)/ ٥٦٠.

أبو عبد الله الصنابحي

اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

أبو عبد الله العنسي^(*)

٥

أبو جدّ الهيثم بن عمران^(٢) بن عبد الله بن أبي عبد الله، غزا في خلافة عمر بن الخطاب بلاد فارس، ثمّ سكن دمشق.

[ومن أخباره]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المسلم الفرّضيّ، وعليّ بن زيد السُلَميّان، قالا: أنبا نصر بن إبراهيم - زاد الفرّضيّ: وعبد الله بن عبد الرزّاق، قالا: - أنا أبو الحسن بن عوف، نا أبو عليّ بن مُنير، أنا أبو بكر بن خُرَيْم^(٣)، نا هشام بن عمار، نا الهيثم بن عمران، قال^(٤):

١٠

كان أبو عبد الله - يعني أبا جدّه - ممّن حضر مع عُتْبَة بن غَزْوَان السُلَميّ فتح اصْطَخَر، ثمّ قفلوا، فكتب عمر بن الخطاب إلى صاحب الشام أنْ عُدَّ أبا عبد الله في سبعين [ديناراً] من العطاء، وعُدَّ عياله في عشرة عشرة.

[كان ممّن حضر فتح
اصْطَخَر]

أبو عبد الله الأشعري^(**)

١٥

من أهل دمشق.

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٥/ ١١٧ - ١٣٢.

(*) تكملة المختصر ٦/ ٨٥ - ٨٦؛ وفيه وفي (س): العبسيّ. تصحيف.

٢٠

(٢) في (د، س): عمار. تحريف، صوابه ما أثبت؛ فانظر: الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله جرّول العنسيّ في: تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩٠ - ٣٩١.

(٣) في (س): المسلم العرصيّ ... زاد القرصيّ ... حريم. تصحيف وتحريف.

(٤) الإصابة ١/ ٦٣٣ - ٦٣٤. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(**) التّاريخ الكبير ٩/ ٤٨، والجرح والتّعديل ٩/ ٤٠٠، والثّقات لابن جَبّان ٥/ ٥٧٧، وفتح

٢٥

الباب/ ٤٦٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٣، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٢١ - ٢٢، وتاريخ الإسلام =

[ذكر من روى عنهم،
ورَوَوْا عنه]

روى عن أبي الدرداء، ومُعَاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، وعمرو بن العاص،
وشرحبيل بن حسنّة، ويزيد بن أبي سفيان.

روى عنه أبو صالح الأشعريّ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ويزيد
ابن أبي مریم، وزيد بن واقد مُرْسَلًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقنديّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن
محمد، نا داود بن رُشيد، نا الوليد بن مُسلم، عن شَيْبَةَ بن الأحنف،
ح وأخبرتنا أُمُّ الْمُجْتَبَى بنت ناصر، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا
أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ^(١)، نا داود، نا الوليد بن مُسلم، عن ابن الأحنف - هو شَيْبَةَ بن الأحنف - سمعَ أبا سَلَام
الأسود يقول: أخبرني أبو صالح الأشعريّ،

[حديث إِبصار النَّبِيِّ
ﷺ رجلاً لا يُتِمُّ ركوعه
ولا سجوده]

أنَّ أبا عبد الله الأشعريّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا - وفي حديث أبي
يَعْلَى: بَصُرَ^(٢) رجل - لا يُتِمُّ ركوعه ولا سجوده، فقال: لو مات هذا على ما هو
عليه، لمات على غير مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَتَمُّوا الرُّكُوعَ والسُّجُودَ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي يُصَلِّي -
و^(٣) لا يُتِمُّ ركوعه ولا سجوده - مَثَلُ الْجَائِعِ - زاد أبو يَعْلَى: الذي، وقالوا: - لا يأكلُ
إِلَّا^(٤) التَّمْرَةَ والتَّمْرَتَيْنِ، لا تُغْنِيَانِ عنه شيئًا.

قال أبو صالح: فَلَقِيتُ أبا عبد الله - زاد البَغَوِيُّ: بعد ذلك، وقالوا: - فَقُلْتُ: من
حَدَّثَكَ بهذا - وقال أبو يَعْلَى: هذا - الحديث أَنَّهُ سَمِعَهُ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فقال:
حَدَّثَنِي - زاد البَغَوِيُّ: به - أمراءُ الأجناد: خالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنّة،
وعمر بن العاص أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وقال المَوْصِلِيّ: من النَّبِيِّ ﷺ.

= ٥٥٦/٥ و ٥٣٣/٦، والكاشف ٤٣٩/٢، والإصابة ٢٤٨/٧ - ٢٤٩، وتهذيب التهذيب
٥٤٦/٤، وتقريب التهذيب ٥٧٥، وخلاصة التهذيب ٤٥٤.

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ١٢٩/١٣ و ٣٢٣.

(٢) أَخْلَتْ (د) ب: (بَصُرَ).

(٣) قوله: «يُصَلِّي و» زيادة من (س)، لم ترد في (د) والمُسْنَد.

(٤) أَخْلَتْ (د) بِإِلَّا.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلمم الفَرَضِي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم الحَوَاطِي، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، نا يزيد بن مَرْنَد^(١)، حدَّثني أبو عبد الله،

أنَّه رأى مُعَاذ بن جبل وأبا الدَّرْدَاء دخلَا المسجدَ - والنَّاسُ في الصَّلَاةِ - فيلتجئَان إلى بعض أسْطُوَانَات المسجد، يُوترَان، ثُمَّ يلحقَان بالنَّاسِ.

أخبرنا أبو الحسن الأَبْرُقُوهِي، وأبو عبد الله الأديب إذْنًا، وقالَا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالَا: أنا أبو محمد، قال^(٢):

أبو عبد الله الأشعريّ. سمعَ خالد بن الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشَرْحُبِيل ابن حَسَنَة. روى عنه أبو صالح الأشعريّ^(٣)، وإسماعيل بن عُبَيْد الله. سمعتُ أبي يقولُ ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تَمَام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال:

في الطَّبَقَة التي تلي أصحاب^(٤) رسول الله ﷺ - وهي العليا - أبو عبد الله الأشعريّ، ولم أجد أحدًا أسمى أبا عبد الله.

أخبرنا أبو غالب بن البَنَاء، وأخوه أبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الأَبْنُوسِي، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَيعِي، أنا عبد الوهَّاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سَمِيع يقولُ:

في الطَّبَقَة الأولى أبو عبد الله الأشعريّ، روى عن أمراء الأجنَاد.

(١) كذا الصَّواب. وانظره في: الجرح والتعديل ٢٨٨/٩. وفي (س): يزيد بن أبي مُرَّة. وفي (د): يزيد

ابن أبي مَرْنَد. تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٤٠٠/٩.

(٣) قوله: «سمع خالد ... الأشعري» أخلَّت به (د).

(٤) أخلَّت (س) بأصحاب.

[رؤيته معاذ بن جبل

وأبا الدَّرْدَاء دخلَا

المسجد، والنَّاسُ في

الصَّلَاة]

[خبره في الجرح

والتَّعديل]

[طبقة]

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ. سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيزِيدُ بْنُ
أَبِي سَفْيَانَ، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي الْمُهَاجِرِ، وَأَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ. حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

٥

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (*)

[ذكر من روى]

حَدَّثَ عَنْ أَكْثَمِ بْنِ الْجَوْنِ.

عَنْهُمْ، وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْهُ حُيَيُّ بْنُ مَخْمَرٍ الْأَوْصَابِيُّ، وَيُقَالُ: حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى ^(١) بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمُقَرِّئِ، أَنَا
أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ مَخْمَرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ:

١٠

[حديث: الرُّفْقَةُ]

سَمِعْتُ أَكْثَمَ بْنَ الْجَوْنِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الرُّفْقَةُ أَرْبَعَةٌ.

أَرْبَعَةٌ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ السُّمَّنَانِيَّ، نَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْفَقِيهِ بِالْمَوْصِلِ، نَا أَبُو يَعْلَى،

ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعَلَوِيَّةُ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمُقَرِّئِ، أَنَا أَبُو
يَعْلَى الْمَوْصِلِيَّ، نَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الزُّبَيْدِيِّ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ - حَدَّثَنِي حُيَيُّ

١٥

ابن مَخْمَرٍ الْوَصَابِيُّ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ: الْأَوْصَابِيُّ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ:

[حديث: يَا أَكْثَمُ بْنَ]

سَمِعْتُ أَكْثَمَ بْنَ الْجَوْنِ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقَرِّئِ:

الْجَوْنِ، أَغْزُ ...]

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: يَا أَكْثَمُ / بَنَ الْجَوْنِ: أَغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ، يَحْسُنُ خُلُقُكَ،
وَتَكْرُمُ عَلَى رُفَقَائِكَ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ ^(٣)، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْفَارِسِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٥٣/٢٩.

(١) فِي (س): الْمَجْدُ. تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي (س): مُحَمَّدٌ. تَحْرِيفٌ مَخْمَرٌ. وَفِي (د) إِخْلَالٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ).

٢٥

(٣) السُّنَنُ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ ٢٦٣/٩ - ٢٦٤.

الشَّام، عن حُيَّي بن مَخْمَرٍ الأَوْصَابِيِّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله من أهل دمشق،
عن أَكْثَم بن الجَوْن الحُزَاعِيِّ ثُمَّ الكَعْبِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: يا أَكْثَمُ بنَ
الجَوْن، أُعْزِمُ مع غير قومك، يَحْسُنُ خُلُقُكَ، وَتُكْرَمُ على رُفَقَائِكَ. يا أَكْثَمُ بنَ الجَوْن،
خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ الطَّلَائِعِ أَرْبَعُونَ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ
أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُؤْتَى ^(١) اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ. يا أَكْثَمُ بنَ الجَوْن، لَا تُرَافِقْ
الْمُتَيْنِ ^(٢).

خالفهما بكر بن محمد القرشي.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَطْرُزِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(٣)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَحْرٍ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، نَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَمِصِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
سِنَانٍ ^(٤)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْوَصَّابِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ،
حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: لَا يَصْحَبُكَ إِلَّا أَمِينٌ، وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا أَمِينٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِئَةٍ،
وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.
قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا، قَالَ ^(٥):

أَمَّا حُيَّيٌّ، بَضُمَ الْحَاءُ الْمُهِمَلَةَ - وَيَجُوزُ كَسْرُهَا - وَيَائِنِ، الْآخِرَةُ مِنْهَا مُشَدَّدَةٌ
[ف] ^(٦) حُيَّيٌّ بْنُ مَخْمَرٍ الْوَصَّابِيُّ، شَامِيٌّ. رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أَكْثَمِ
ابْنِ الْجَوْنِ. رَوَى حَدِيثُهُ أَبُو يَعْلَى الْمُوَصِّلِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، عَنْ سَعِيدِ
الزُّبَيْدِيِّ، عَنْهُ.

[حديث: يا أَكْثَمُ، لَا
يَصْحَبُكَ ...]

[حُيَّيٌّ بْنُ مَخْمَرٍ فِي
الْإِكْمَالِ لَابْنِ مَكُولَا]

(١) السُّنَنُ الْكُبْرَى. وَفِي (د): وَلَنْ تُوْتِيَ اثْنِي. تحريف.

(٢) كَذَا فِي (س، د)، وَالسُّنَنُ. وَفِي مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٥٣/٢٩: لَا تُرَافِقُ إِلَّا الْمُتَيْنِ.

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٣٤١/١.

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ. وَفِي (س): شَيْبَان. تصحيف.

(٥) الْإِكْمَالُ لَابْنِ مَكُولَا ٥٨٢/٢.

(٦) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

أبو عبد الله^(*)

حَرَسِيٌّ، كان لعمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

حكى عنه جعفر بن بُرْقَان الجَزَرِيّ، وجعفر بن سِيدَان الأَزْدِيّ.

٥

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِيّ بقراءتي عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشِيّ، نا مُحَمَّد بن عائذ، أنا الوليد بن مُسْلِم، حَدَّثَنِي مُبَشَّر^(١) بن إِسْمَاعِيل، عن جعفر بن بُرْقَان، عن^(٢) أبي عبد الله حَرَسِيٍّ عمر بن عبد العزيز، قال: سَمِعْتُ عمر بن عبد العزيز يقول: حَدَّثَنِي حَرَسِيٌّ معاوية^(٣)،

أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى معاوية بِطَرِيقٍ مِنَ الرُّومِ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ جَزِيَّةَ الرُّومِ، عَنْ كُلِّ مَنْ بِأَرْضِ الرُّومِ مِنْ كَبِيرٍ أَوْ صَغِيرٍ جَزِيَّةً دِينَارَيْنِ دِينَارَيْنِ إِلَّا عَنْ رَجُلَيْنِ: الْمَلِكِ وَابْنِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْمَلِكِ وَابْنِهِ أَنْ يَجْزِيَا، فَقَالَ معاويةُ - وَهُوَ فِي كَنِيسَةٍ مِنْ كُنَائِسِ دِمَشْقَ -: لَوْ صَبَبْتُمْ لِي دَنَانِيرَ جَزِيَّةٍ حَتَّى تَمْلَأُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ - وَلَا يَجْزِي الْمَلِكُ وَابْنُهُ - مَا قَبِلْتُهَا مِنْكُمْ، قَالَ الرُّومِيُّ: لَا تُمَآكِرْنِي؛ فَإِنَّهُ لَا يُمَآكِرُ أَحَدٌ مَكْرًا إِلَّا وَمَعَهُ كَذِبٌ، فَقَالَ معاويةُ: أَرَأَيْكَ تُمَآزِحَنِي، قَالَ الرُّومِيُّ: إِنَّكَ اضْطَرَرَّتَنِي إِلَى ذَلِكَ، وَعَزَوْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ، أَمَّا وَاللَّهِ يَا معاويةُ مَا تَغْلِبُونَا بَعْدَ وَلَا عُدَّةً، وَلَوْ دِدْتُ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَرَجٍ، ثُمَّ خَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ^(٤)، وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ النَّصَرَ حَتَّى تَرَى، قَالَ معاويةُ: مَا لَهُ - قَاتَلَهُ اللَّهُ - إِنَّهُ لَيَعْرِفُ أَنَّ النَّصَرَ مِنَ عَبْدِ اللَّهِ.

٢٠

(*) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٥٠٦، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٥٤.

(١) كَذَا الصَّوَاب. وانظر ترجمته في: تهذيب التهذيب ٤/١٩ - ٢٠. وفي (د): مَقْسَم. وفي (س): ميسر.

تصحيف وتحريف.

(٢) كَذَا الْأَقْوَى بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وفي (د): قَالَ: عَنْ.

(٣) مُختصر ابن منظور ٢٩/٥٤ و ٢٥٦.

٢٥

(٤) قَوْلُهُ: «فِي مَرَجٍ، ثُمَّ خَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

[حَرَسِيٌّ لعمر]

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

وَحَكَّوْا عَنْهُ]

[خَبَرُ مُعاويةَ مَعَ

بَطْرِيقٍ مِنْ بَطَارِقَةِ

الرُّومِ]

أبو عبد الله (*)

مولى لعمر بن عبد العزيز.

حدث عن أبي بردة بن أبي موسى.

[ذكر من حدث عنهم،

وروا عنه]

روى عنه مروان بن جراح.

٥

أنبأنا أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله الوقايي^(١)، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله^(٢) الخياط، أنا عبد الملك بن محمد بن بشران^(٣)، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، نا أبو إسحاق الترمذي، نا أبو عبد الله بن أبي السري^(٤) العسقلاني، نا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جراح، قال: سمعت أبا عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز - وكان ثقة - قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز،

١٠

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة، دُعِيَ بالأنبياء وأئمتها،

[حديث: إذا كان يوم

القيامة ...]

ثم يدعى بعيسى، فيذكره الله نعمته عليه، فيقر بها، [فيعرفه]، فيقول: ﴿يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَذْكَرٌ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ﴾ [المائدة: ١١٠] الآية، ثم يقول: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦] فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى، [ف]يسألون، فيقولون: نعم، هو أمرنا بذلك، قال: فيطول شعر عيسى، حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة من شعر رأسه وجسده، فيجاثيهم بين يدي الله مقدار ألف عام، حتى يرفع^(٥) عليهم الحجة، ويرفع لهم الصليب،

١٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/ ٥٤ - ٥٥.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س)، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٢/ ٦٧٩. وفي (د): الرقايي. تحريف.

٢٠

(٢) كذا الصواب بالنقل عن أمالي ابن بشران/ ٢٣٠ و ٢٣٧ و ٢٤٣ و ٢٤٩. وفي (د، س): أحمد. تحريف عبد الله.

(٣) أمالي ابن بشران/ ٣١ - ٣٢ و ٣٧٢. وما بين قوسين بعد زيادة منه

(٤) الأمالي. وفي (د): حزيمة. وفي (س): حزيمة. تصحيف خزيمة. وفي (س) بعد: البصري. تحريف السري.

٢٥

(٥) في الأمالي: يُوقَع.

وَيُنْطَلِقُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ.

أبو عبد الله أو أبو عبيد الله الجَزَرِيّ^(*)

٥

وفد على عمر بن عبد العزيز، وولاه قِسْمَةَ مَالٍ بِالرَّقَّةِ.

[وفادته]

روى عنه عبيد الله بن عمرو.

[ذكر من روى عنه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدَّهَّان، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ الرَّقِّي^(١)، نا محمد بن إبراهيم بن بنت جناد البغدادي^(٢)، نا بشر بن موسى الحَقَّاف، ثنا عبيد الله بن عمرو الرَّقِّي، حدَّثني أبو عبد الله - وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز - قال:

١٠

[خبره مع عمر بن عبد

العزيز]

بعث إلي عمر بن عبد العزيز^(٣)، فدفعت إلي مالا، أقسمه بالرقّة، وكتب إلي وابصة كتابا، يبعث معي بشرط، يكفون الناس عني، وقال: لا تقسم بينهم إلا على شاطئ نهر جار؛ فإني أخاف أن يعطشوا، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم، وفيهم غني وفقير، فقال: / يا هذا، كل من مديده إليك فأعطه.

[٢٠٧/ب]

١٥

قال أبو علي محمد بن سعيد^(٤):

ولا أظن هذا إلا خطأ؛ لأن وابصة لم يتأخر موته إلى خلافة عمر بن عبد العزيز، فلعله أن يكون إلى ابن وابصة؛ لأن سالما^(٥) ذكروا أنه ولي الرقة بعد أبيه. كان أبو عبد الله في الأصل مُشْتَبَهًا، فذكرته بالشك.

٢٠

(*) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٥٠٥ - ٤٥٠٦، ومختصر ابن منظور ٥٥/٢٩.

(١) تاريخ الرقة/ ٣٠ - ٣١.

(٢) المصدر السابق. وفي (د): جواد البغدادي. وفي (س): جواد المقدادي. تصحيف وتخريف.

(٣) قوله: «قال: ... عبد العزيز» أخلت به (د).

(٤) تاريخ الرقة/ ٣١.

٢٥

(٥) في (س): سلما. تخريف ظاهر.

أبو عبد الله الشَّامي^(*)

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

[ذكر من حكى عنهم،

ورَووا عنه]

روى عنه أبو المَلِيح الحسن بن عمر الرَّقِّي، وأظنه الحَرَسِي الذي حكى عنه

جعفر بن بُرقان.

٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهرِي، أنا أبو الحسين بن المُطَفَّر، نا محمد بن

سليمان البَاغَنْدِي، نا أبو نُعَيْم الحلبي، نا أبو المَلِيح، عن أبي عبد الله الشَّامي، قال:

دخلتُ على عمر بن عبد العزيز بيته، فرأيتُه قاعدًا على عِباءة، وعليه قَلَنَسُوءٌ

[دخولُه على عمر بن

مصريَّة.

عبد العزيز]

أبو عبد الله النَجْراني

١٠

اسمُه يزيد^(١) بن عبد الله، تقدَّم ذكرُه في حرف الياء.أبو عبد الله^(**)

١٥

من أهل دمشق.

حكى عنه أبو جعفر السَّائح.

[ذكر من حكى عنه]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، وابن السَّمَرَقَنْدِي، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد،

[ح] وأنبأنا أبو القاسم النَّسيب، نا عبد العزيز بن أحمد،

قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر،

٢٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا علي بن الحسن بن عبد السلام، أنا أبو الحسن علي بن موسى

(*) بُغْيَةُ الطَّلَب ١٠/٤٥٠٦، وتكملة المختصر ٦/٨٦.

(١) تاريخ ابن عساکر ٦٥/٢٧٧ - ٢٧٩. وفي (د): البحراني... فريد. وكذا البحراني في (س).

تصحيح وتحريف.

٢٥

(**) مُختصر ابن منظور ٢٩/٥٥ - ٥٦.

ابن الحسين، أنا أبو القاسم بن طُغان،

قالا: أنبا الحسن بن حبيب، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغدادي، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا جعفر بن أبي جعفر الرّازي، حدّثني أبو جعفر السّائح، قال: سمعتُ أبا عبد الله الدّمشقيّ، قال^(١):

أتى رجلٌ الشّعبيّ، فقال له^(٢): دُلّني على ما أسألك - زاد ابن طُغان: عنه، وقالوا: - قال: سل، قال: دُلّني على طعام حلال آكله، لا يسألني الله عنه يوم القيامة، فيحبّسني في الحبس الطّويل^(٣)، ودُلّني على لباس حلال، أصليّ فيه، لا يكون لله عليّ فيه تبعّة، قال: فاسترجع الشّعبيّ، وتفكّر ساعة، ثمّ قال للرجل: هذه مسألة، ما سألتني عنها أحدٌ - زاد ابن طُغان: من قبلك، وقالوا: - تريد أن تعمل ما سألت؟ قال: ليس ذا عليك، أجب عَمّا سألتك عنه، ولا تحبسني، فقال الشّعبيّ: انطلق إلى ساحل البحر، فاطلبْ جزيرةً، تبتُّ فيها الحلفاء^(٤)، فانسج منها جُبّةً - زاد ابن طُغان: والبسها - وصم، وصل، فإذا جُعْتَ، فانطلق إلى ساحل البحر، فتصيّد سمكةً بيدك، ولا تصدّها بشبكة، فكلّها، ولا تشوّها، فإذا قدِمْتَ على الله، لم تكن له - وقال ابن أبي نصر: الله^(٥) - عليك فيها تبعّة، يسألك عنها، فما لزمك من ذلك، فخذ به، فانطلق الرجل.

وهرب الشّعبيّ من الحجاج، فأخذ يدور في البلاد، فبينما هو بساحل البحر بعد اثنتي عشرة سنة، رأى ذلك الرجل، عليه مدرعة من حُصِر، وسمكة موضوعة في الشّمس، فقال له الشّعبيّ: أتعرفني؟ قال: نعم، قال: من أنا؟ قال: أنت الذي تُرشد النَّاسَ، وتُضِلُّ نفسك، قال: فبكى الشّعبيّ.

(١) المصدر السابق.

(٢) أخلّت (د) بـ: (له).

(٣) أخلّت (د) بـ: (الطّويل).

(٤) الحلفاء: نباتٌ عُشبيٌّ مُعمّرٌ من الفصيلة النّجيليّة، أوراقه مُستطيلة خيطيّة أو أسليّة النّصل، يلتف بعضها على بعض، تُصنع منها الحُصُر والقُفُف والجبال. (المعجم المدرسي: حلف).

(٥) قوله: «ابن أبي نصر الله» وقع مكانه بياض في (س).

[روايته خبر الرجل، يسأل الشّعبيّ عن الحلال في اللباس والمأكل]

أبو عبد الله الدمشقي^(*)

حكى عن نوح بن قيس.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهران، قالا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللباني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١)، حدثني أبو إسحاق الأدمي إبراهيم بن راشد، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوح بن قيس، نا أبو عبد الله الدمشقي، قال:

قال عيسى عليه السلام: الدهر ثلاثة أيام: أمس حلت عظمته، واليوم الذي أنت فيه لك، وغدا لا تدري ما يكون.

[روايته قول عيسى

عليه السلام: الدهر ...]

أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشداد، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن رضوان^(٢) الأزدي، نا نوح ابن قيس، ثنا أبو عبد الله الدمشقي^(٣)،

أن عيسى بن مريم كان يقول: طوبى لمن كان قبله تذكرا، وصمته تفكرا، ونظرة عبرا^(٤).

[وقول عيسى عليه السلام:

طوبى لمن كان ...]

أبو عبد الله^(**)

رجل من أهل دمشق.

حكى عن إبراهيم بن أدهم.

حكى عنه عبد الله [بن] سابق.

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

(*) مختصر ابن منظور ٥٦/٢٩.

(١) كلام اللبالي والأيام/١٩، والزهد/١٨٣؛ وكلاهما لابن أبي الدنيا.

(٢) في (س): صدران. تحريف رضوان.

(٣) مختصر ابن منظور ٥٦/٢٩.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن (س)، والمختصر. وفي (د): قبله يذكر، أفصمته بفكر، أو نظره. تصحيف وتحريف.

(**) مختصر ابن منظور ٥٦/٢٩.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيور، أنا عبد العزيز بن عليّ الأزجي، أنا محمد بن محمد بن سلمان العطار، نا محمد بن حمدويه،

ح ثم أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الغفار بن محمد بن سعيد بن عبد الواحد القاسانيّ المعدّل الشروطيّ بأصبهان، أنا أبو منصور بن شكرويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزيّ، نا عبد الله بن^(١) عبد الوهاب، نا عبد الله بن سابق، نا أبو عبد الله الدمشقيّ، قال: قال إبراهيم بن أدهم^(٢):

٥

[ومن حكم إبراهيم بن أدهم]

من دعا لمن ظلمه، فرق الشيطان من ظله، ومن أحسن إلى من أساء إليه، منه تقوم الأرض، ومن كان ذا عزّ وتواضع، فقد علم عظمة الله. وفي حديث ابن السمرقنديّ: عظم عظمة الله.

أبو عبد الله بن عبد الله بن الحسن

١٠

ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي^(*)

سكن البلقاء.

قرأت في كتاب بعض أهل العلم، حدّثني أبو عبد الله الزيديّ، حدّثني أحمد بن الحارث الحزاز، قال: قال أبو الحسن المدينيّ، وخليفة بن خياط التميمي^(٣):

١٥

[خبره مع المهديّ]

كان بأرض البلقاء رجل من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن، وكان عابداً مجتهداً، ليس له زوجة ولا ولد ولا مملوك، وكان يُكنى أبا عبد الله، وأمه امرأة من تميم، فكان / يُنسب إلى بني تميم، فسُعي به إلى إبراهيم بن صالح - وهو على الشام للمهديّ - فرُفع إليه، فشده في الحديد، ووجهه به إلى المهديّ، فلما وقف بين يديه، قال

٢٠

[٢٠٨/أ]

(١) قوله: «محمد بن محمد بن سلمان العطار، نا» أخلت به (س). وقوله: «محمد بن خرشيد قوله ...

عبد الله بن» أخلت به (د).

(٢) أخلت (س) بقوله: ابن أدهم. وانظر قوله في: مختصر ابن منظور ٥٦/٢٩.

(*) مختصر ابن منظور ٥٦/٢٩ - ٥٧.

٢٥

(٣) المصدر السابق.

له: من بني تميم؟ قال: نعم، قال: أين تسكن؟ قال: البلقاء، قال: أين منها؟ قال: الرُّبَّة^(١)، قال: ما لك وللرُّبَّة؟! فما هي بسهولة الموطأ ولا طيبة المشتى، قال: إن كانت كذلك، فإنها كما قال زهير:

على مكثيرهم حقٌ من يعتريهم وعند المقلين السَّاحةُ والبذل^(٢)

قال: والله لقد مجَّتهم بخير، وما جوك^(٣) بشرٍّ، فقال: لا أحبُّ أن أكافئ بالإساءة

إلا إحساناً، قال: فما معاشك؟ قال:

نُرَّقِعُ دُنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نُرَّقِعُ^(٤)

قال: قد أمرتُ لك بعشرة آلاف، قال: تكونُ في موضعها إلى أن احتاج إليها،

قال له عمر بن بزيع: إني لأحسبك ممن يسعى في الأرض فساداً، قال: على من يسعى

في الأرض بالفساد لعنةُ الله والملائكة والنَّاس أجمعين، فالتفت المهديُّ إلى عمر، فقال: إياك يعني. ثم أطلقه^(٥)، فأتى الرُّبَّة، فأقام بها حتى هلك.



١٥

(١) كذا الأقوى بالنقل عن (س). وفي (د): فُشِدَّ في حديد ... وقفه. والرُّبَّة: قرية في طرف الغور بين أرض الأزدن والبلقاء. (معجم البلدان ٣/٢٦).

(٢) شرح شعر زهير لثعلب/ ٩٤، وقواعد الشعر/ ٤٣، وعيار الشعر/ ٨٣، والمصون في الأدب/ ٢٣، والصناعتين/ ١٠٢، والخزانة ٥/ ٥٣.

٢٠

(٣) المختصر. وفي (د، س): رهجتهم بخير، وما حرك. تحريف ظاهر.

(٤) نُسِبَ البيتُ إلى أبي العتاهية في: محاضرات الأدباء ١/ ٦٠٩، وليس في ديوانه (تح: د. شكري فيصل). وإلى عبد الله بن المبارك في: التاج: رقع، وليس في ديوانه (تح: د. مجاهد). والبيت بعدد مائتين أنشده إبراهيم بن أدهم الزاهد العجلي في: عيون الأخبار ٢/ ٣٣٠، والمحاسن والمساوي للبيهقي ٣٦٢، ومُسْنَدُ إبراهيم بن أدهم لابن منده/ ٤٩. وبلا نسبة في: أساس البلاغة: رقع.

٢٥

(٥) (س)، والمختصر. وفي (د): فأطلقه.

أبو عبد الله النَّبَاجِيّ الزَّاهِد

اسمُه سعيد بن بُرَيْد، تقدّم ذكرُه في حرف السّين^(١).

أبو عبد الله

٥

يُقال: ابن بحر، ويُقال: ابن يحيى البَجِّيّ من أهل بَجّ حوران^(٢).

حكى عن الأوزاعي^(٣).

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

حكى عنه العبّاس بن الوليد بن مَزِيد^(٤).

وهو محمّد بن عبد الله، تقدّم ذكرُه في باب المحمّدين^(٥).

١٠

أبو عبد الله الرَّاهِبِيّ^(*)

من أهل الرَّاهِب محَلّة كانت خارج دمشق قِبَلِيّ مُصَلَّى العيد، أحدُ الزُّهّاد.

[من الزُّهّاد]

[ذكر من حكى عنه]

وحكى عنه أحمد بن أبي الحَوَارِيّ.

ذكره أبو سعد إسماعيل بن عليّ الأُسْتَرَابَادِيّ فيما نقلته من خطِّ عُقيل بن الأزرق، أنبا أبو الحسن

١٥

السَّيْبَانِيّ بإسناده، عن إبراهيم بن يوسف بن خالد، نا أحمد بن أبي الحَوَارِيّ، قال: سمعتُ أبا عبد الله الرَّاهِبِيّ^(٦) يقول:

(١) تاريخ ابن عساكر ٢١/١٣ - ٢٢ (ط: دار الفكر).

(٢) أخلّت (د) بحوران. وبجّ حوران: قرية كانت على باب دمشق. (معجم البلدان ١/٣٣٩).

٢٠

(٣) قوله: «حكى عن الأوزاعي» أخلّت به (س).

(٤) كذا الصّواب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/٢٣٧. وفي (د، س): مرثد. تصحيف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٦٣/٦٣ - ٦٤.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٥٧.

(٦) في (س): أحمد بن أبي الحواري ... الرَّاهِبِيّ. وفي (د): ذكر أبو سعيد محمّد بن عليّ الأُسْتَرَابَادِيّ.

٢٥

تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالتلفيق بين (د، س). وانظر الخبر بعد في: حلية الأولياء =

ما أخلص عبداً قط إلا أحب أن يكون في جُبٍّ لا يُعرفُ، ومن أدخل فضلاً من الطعام، أخرج فضولاً من الكلام.

[ومن حكمه]

أبو عبد الله البصري^(*)

٥

حكى عنه أبو الحسن أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر.

[ذكر من حكى عنه]

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين^(١) بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ العنسي بدارياً، نا أبو القاسم بن أبي العقب، قال: سمعت أبا الحسن بن أبي رجاء يقول^(٢):

سألت أبا عبد الله البصري الذي كان ينزل مسجد مقرى^(٣)، قال: قلت:

[ومن حكمه]

مسألة، قال: قل، قلت: متى يخرج حب الدنيا من قلب العبد؟ قال: إذا ترك خدمة أهلها^(٤).

أبو عبد الله الفيحي أو الفتحي^(**)

حكى عن أحمد بن عاصم الأنطاكي.

[ذكر من حكى]

١٥

حكى عنه أبو عبد الرحمن معاوية بن محمد بن دينويه الأذري.

[عنهم، وحكوا عنه]

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد - ونقلته من خطه - نا أبو

= ١٨/١٠، ومختصر ابن منظور ٥٧/٢٩.

(*) مختصر ابن منظور ٥٨/٢٨.

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٣٢٣/١. وفي (د): الخصري الحسين. وفي (س):

الحصري بن الحسين. تصحيف وتحريف.

(٢) مختصر ابن منظور ٥٨/٢٩.

(٣) مقرى: قرية بالشام من نواحي دمشق. (معجم البلدان ١٧٣/٥ - ١٧٤).

(٤) في (س)، والمختصر: سل بدل قل. كما أخلت (س) بعد بأهلها.

٢٥

(**) مختصر ابن منظور ٥٨/٢٩.

الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميّدانيّ، حدّثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصّمد، نا أبو عبد الرّحمن معاوية^(١) بن دِينَوِيَه، قال: سمعتُ أبا عبد الله الفَيْحِيّ يقول: سمعتُ أحمد بن عاصم الأنطاكيّ يقول^(٢):

[أثر الحكمة في

الجمادات]

تكلّمتُ بشيءٍ من الحكمة بين يدي هذا العمود الحَجَر، فقطرَ العمودُ ماءً. قال أبو عبد الرّحمن: فأراني الأنطاكيّ العمودَ في مسجد الرّحبة والموضع الذي قَطَرَ منه الماء. ٥

قال أبو عبد الرّحمن: وسمعتُ أبا عبد الله يقول:

خَرَجْنَا أَيَّامَ البصريّ، نريدُ دِيرَ مُرَّان، ومعنا جماعةٌ، منهم رجلٌ، معه محبرةٌ في كُفِّهِ، فتكلّمَ رجلٌ مِنَّا بشيءٍ من الحكمة، فصاحتِ المحبرةُ في كُفِّ الرّجلِ صياحًا عاليًا، وانفلتت. ١٠

أبو عبد الله بن مانك

اسمُهُ مُحَمَّد، تقدّم ذكرُهُ في حرف الميم^(٣).

أبو عبد الله البرزّي^(*)

رجلٌ صالحٌ. ١٥

[ذكرٌ من حكى

عنه]

حكى عنه أبو سليمان محمّد بن عبد الله بن زُرّ^(٤) الحافظ.

أنبأنا أبو محمّد بن صابر، أنا أبو الحسين بن الحنّائيّ، أنا أبو بكر محمّد بن عليّ الحدّاد، أنا أبو نصر بن الجبّان، وأبو الحسين بن السّمسار، قالوا: أنا أبو سليمان بن زُرّ، نا أبو عبد الله، ٢٠

(١) قوله: «ابن جعفر الميّدانيّ... معاوية» أخلّت به (د).

(٢) مُختصر ابن منظور ٥٨/٢٩.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٤/٢٨٧ - ٢٨٩.

(*) كذا الصّواب بالنّقل عن مُختصر ابن منظور ٥٨/٢٩ - ٥٩ وفيه ترجمته. وفي (د، س): اليَزْدِيّ.

تصحيف؛ فأبو عبد الله من برزة. وانظر كذلك: توضيح المُشْتَبِه ١/٢٢٢.

(٤) في (س): ابن سليمان، ثمّ مكان زُرّ فراغٌ بمقدار كلمة. ٢٥

[خبره مع رجلين من
أهل خراسان]

وكان رجلاً صالحاً من أهل الغوطة من بَرَزَة، وكان يصوم الاثنين والخميس،
وكان أعور، وكان قد بلغ سنه ثمانين سنة أو جازها، فقلت: يا أبا عبد الله، أيش كان
سبب ذهاب عينك؟ فقال: أمر عجبٌ مُعْجِزٌ، فقلت: حدثني به، فامتنع عليّ في
ذلك شهوراً كثيرةً - وأنا أسأله - إلى أن حدثني، فقال:

- كُنْتُ - وأنا شابٌ - أسكنُ بَرَزَة، فجاءني إلى بيتي رجلان من الحوّة، فنزلا عليّ،
ودفعا إليّ ثمنَ غِرارة^(١) قمح، وقالوا لي: اشترِ لنا غِرارة قمح، فاشتريتهما لهما، فقالا:
اطحنهما، ودفعا إليّ أجرة الطّحين، فطحنتهما، فقالا لي: اعجنْ لنا كلَّ يوم رُبْعَ دقيق،
وأنفق علينا خمسة دراهم في لحم وشيء حُلْوٍ، ودفعا إليّ خمسين درهماً، وأقاما^(٢)
عندي جُمعةً، ثم قالوا لي: في قرية بَرَزَة وادٍ؟ فقلت: نعم، فأريتهما إيّاه بالنهار، فوقفا
عليه، ثم خرجا إليه في نصف الليل، وأخذاني معهما، ونزلا فيه إلى قعره، ومشيا فيه
نحو نصفه، وكانت معهما دابةٌ مُحَمَّلةٌ، فحطّا عنها، وأخرجا خمس مجامر، وأوقدوا
فيها نارا، وجعلا في خمس المجامر بخوراً كثيراً، حتّى عجعج الوادي بالدخان،
وأقبلا / يعزمان، والحيات تُقبِلُ إليهما من كلِّ مكان، فلا يعرضون حيّة^(٣) منها، إلى
أن جاءت إليهم حيّة نحو ذراع أو أطول قليلاً، وعيناها توقدان مثل الدّينار، فلمّا
رأياها، فرحا، واستبشرا، وسرّرا سروراً عظيماً، وقالوا: من أجل هذه الحيّة جئنا من
بلد خراسان، لنا نسير نحواً من سنة، فالحمد لله الذي لم يُحَيِّبْ سفرنا وعظيم نفقتنا،
ثم قبضا على الحيّة، وأطفأ النّار، وكسرا المجامر، ثم أخذنا ميلاً، فأدخلناه في عين

[٢٠٨/ب]

- (١) الغِرارة: كيسٌ كبيرٌ من الخيش، توضع فيه الحبوب، وكيّل يعدل ثمانين مُدّاً.
(٢) كذا الأقوى بالنقل عن (س). وفي (د): ودفعا إليّ خمسين درهماً، فقالا: أنفق هذه علينا خمسة
دراهم في كلِّ يوم، ووهبا إليّ خمسين درهماً، وأقاما. وفي العبارة تكرارٌ لا يخفى، أفضى إلى رِكة
ظاهرة.
(٣) في (س) إخلالٌ بدابة. وفيها وفي (د) بعد: الخمس مجامر بخوراً... فلا يعرضوا. تحريف. وفي (د)
أيضاً: إلى حيّة. والصّواب ما أثبت بالنقل عن (س).

الحية، واحتحلا به، فلما رأيتها فعلا ذلك، قلت لهما: اكحلاني كما اكتحلتما، فقالا لي: ما يصلح لك، فقلت: لا بد لي من ذلك، قالوا: يا هذا، ما لك فائدة فيه، قلت: والله لا زايلتكما أو تكحلاني منها، فقالا لي: يا هذا، إننا قد مالحناك، ووجب حقك علينا، وقد برزناك بخمسين درهماً، وأنفقت في منزلك نحو مئة درهم، وما نشتهي أن يقع بيننا وبينك شر وخصومة فيما لا أرب لك فيه، ولا فائدة، فقلت: والله الذي لا إله إلا هو، لئن لم تكحلاني، لأضرحن بالوالي حتى يخرج، فيأخذ كل ما معكما، وينهبكما، فلما لم ير يا لهما مني مخلصاً، قالوا لي: فنكحل عينك الواحدة، فرضيت بذلك، فكحلا عيني اليمنى، فحين وقع ذلك في عيني، نظرت إلى الأرض تحتي مثل المرأة، أنظر ما تحتها كما تُوري المرأة، ثم قالوا لي - وحسلاً دابتهما -: سر معنا قليلاً، فسيرت معهما، وهما يتحدثان، حتى إذا بعدنا عن القرية، علقا بي، وكَتَفاني، ثم أدخل أحدهما يده في عيني، فقلعها، ورَمَى بها^(١)، وتركاني مُكْتَفّاً، ومضياً، فكان آخر العهد بهما، ولم أزل مُكْتَفّاً إلى الصُّبح، حتى جاءني نفر من الناس، فحلوني، فهذا ما كان من أمر عيني.

٥

١٠

١٥

أبو عبد الله بن كيسان^(*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال^(٢):

[وفاته]

وجدت في كتاب عتيق: توفّي أبو عبد الله بن كيسان في شهر رمضان من سنة

تسع^(٣) وخمسين وثلاثمائة. وكان ذلك لعشر خلون من رمضان.

٢٠

(١) كذا الصواب. وفي (د): ورميا بها. وفي (س): وأصابها. تحريف.

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٢، وتكملة المختصر ٨٧/ ٦.

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٢.

٢٥

(٣) الذيل، و(د). وفي (س): سبع. تحريف.

أبو عبد الله بن علي بن المنجى، ويُقال: أبو المنجى^(*)

[خبره] قَدِمَ دمشق والياً عليها في العاشر من رمضان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة من
قَبْلَ الحسن بن أحمد القَرْمَطِيِّ، وَقَدِمَ أبوه في ذي القعدة سنة اثنتين أيضاً، إلى أن
ه غَلَبَ ظالم بن مرهوب العُقَيْلِيُّ على دمشق، فقبضَ على أبي^(١) عبد الله وعلى أبيه
لاثنتي عشرة خَلَوْنَ من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

أبو عبد الله بن بطّة العُكْبَرِيُّ

١٠ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في حرف العين^(٢).

أبو عبد الله البخاري^(**)

[خبره] إِمَامٌ دَارِيّاً، كَتَبَ^(٣) الحديثَ عن عبد الوهّاب الكلابيّ، وأظنّه لم يَرَوْ شَيْئاً.

١٥ أبو عبد الله الأذَرَعِيُّ المُقَرِّي^(***)

[ذَكَرُ من قرأ عليه] قرأ بدمشق على أبي عليّ الأهوازيّ.

له ذَكَرٌ.

٢٠

(*) تكملة المختصر ٦/ ٨٧.

(١) أَخَلَّتْ (د) بأبي.

(٢) تاريخ ابن عساکر ٤٤/ ٤٠٤ - ٤١٤.

(**) تكملة المختصر ٦/ ٨٧.

(٣) في (س): دارنا ما كتب. تحريف.

٢٥

(***) تكملة المختصر ٦/ ٨٧ - ٨٨.

قرأت بخطّ أبي الفرج عَيْثُ بن عليّ:

[وفاته]

مات أبو عبد الله الأذرعيّ المقرئ يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي الحِجّة سنة خمس وثمانين، حضرتُ دفنه والصلاة عليه، ودُفِنَ جوارَ مسجد عتيق^(١)، وكان قرأ على الأهوازيّ، وسمع كتابه المؤجّز^(٢).

٥

أبو عبد ربّ - ويُقال: أبو عبد ربّ العِزّة،
ويُقال: أبو عبد ربّه - عبد الجبّار - ويُقال:
قُسطنطين، ويُقال: عبد الرحمن - بن عبد
الله - ويُقال: ابن أبي عبد الله - مولى ابن غيلان
الثّقفيّ - ويُقال: مولى بني عُذرة - الزّاهد^(*)

١٠

من أهل دمشق.

[ذكر من روى

عنهم، ورووا عنه]

روى عن معاوية بن أبي سفيان، وفصالة بن عبيد، وأمّ الدرداء الصّغرى،

١٥

(١) (د). وفي (س): عصف. تحريف ظاهر.

(٢) في (س): في أعلى ... الموحّر. تصحيف وتحريف: قرأ على ... المؤجّز.

(*) الطبقات الكبرى ٤٦٩/٩، والتّاريخ الكبير ٣٧٢/٥ و١٠٧/٦، والكنى والأسماء لمُسليم

١/٦٦١، والمعرفة والتّاريخ ٤١٧/٢ - ٤٢٠، وتاريخ أبي زُرعة ١/٢٤٧ و٣٨٨ و٢/٦٩٥،

والكنى والأسماء للدّولابيّ ١٢٨/٢ - ١٢٩، والجرح والتّعديل ٥/٢٥٧ و٢٧٥ و٦/٣٢،

ومشاهير علماء الأمصار/ ١٩١، والثّقات لابن حبان ٥/٨١ و١٣٠، والمؤتلف والمختلف

للدارقطنيّ ٤/١٨٠٩، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٢، والأنساب للسمعانيّ ٦/١٩٥، ومختصر

ابن منظور ٢٩/٦٠ - ٦٢، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٦ - ٣٩، وتاريخ الإسلام ٧/٥١٤

و١١/٤١٩، والكاشف ٢/٤٤٠، والمقتنى في سرد الكنى ١/٣٧٩، وجامع المسانيد والسّنن

٨/٩٣ و٩٦ - ٩٧، وتبصير المتبّه ٣/١٠٤٢، وتهذيب التّهذيب ٤/٥٤٩، وتقريب

٢٥

التّهذيب/ ٥٧٦، وخلاصة التّهذيب/ ٤٥٤.

وأويس بن عامر القرني، وتبيع بن امرأة كعب، وأبي الأخضر مولى خالد بن يزيد.
 روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ومحمد بن عمر المخري الطائي، وعبد
 الله بن المبارك، ويحيى بن صالح الوحاظي، وسعيد بن عبد العزيز، وثابت بن ثوبان
 والد عبد الرحمن.

٥ ودأره بدمشق عند سوق النحاسين القديم، تُعرف اليوم بدار بني عوف.
 أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر^(١) بن حيويه، وأبو بكر بن إسماعيل،
 قالوا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر، حدثني أبو عبد ربه، قال^(٢):

سَمِعْتُ معاوية يقولُ على هذا المنبر: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ
 الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلٍ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الوَعَاءِ: إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ طَابَ
 ١٠ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبِثَ أَعْلَاهُ خَبِثَ أَسْفَلُهُ.
 كذا قال. والمحفوظ: عبد رب.

[حديث: إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ
 الدُّنْيَا ...]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عمر بن أحمد، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري، نا أبو
 الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون،
 ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البشّان^(٣)، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي
 ١٥ ابن الأبنوسي، قال أبو الحسين^(٤): نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمئة، نا محمود
 ابن خالد، وعمرو بن عثمان، قالوا: نا الوليد، نا ابن جابر، قال: سمعتُ أبا عبد رب يقول:
 سَمِعْتُ معاوية بن أبي سفيان يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ
 مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ.

قال^(٥): ونا عبد الله بن سليمان، نا محمد بن مضاف، وعمرو بن عثمان، قالوا: نبأ الوليد بن مسلم،

٢٠

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س). وفي (د): أبو عبد الله الجوهري، أنا أبو عمرو. تحريف.

(٢) مُسْنَدُ الشَّهَابِ الْقُضَاعِيِّ ١٩٧/٢.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن معجم الشيوخ ٦٨٨/٢. وفي (د، س): النفلاني. تحريف.

(٤) مشيخة الأبنوسي ٤٣/٢ - ٤٤، وأمالى أبي الحسين بن سمعون/ ٩٠.

(٥) أمالى ابن سمعون/ ٩٠ - ٩١.

٢٥

عن ابن جابر، قال: سمعتُ أبا عبد ربّ يقول:

[٢٠٩/أ]

سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنّما الأعمالُ بخواتيمِها كالوعاء: إذا طابَ أعلاه طابَ أسفلُهُ^(١)، وإذا خبثَ أعلاه خبثَ أسفلُهُ.

٥

رواهما الوليد بن مزيّد، عن ابن جابر.

أخبرناهُ أبو محمّد بن الأكفاني، أنا جدّي أبو الفتح عبد الصّمد بن محمّد، وأبو محمّد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجّاز، قالوا: أنبأنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أبي، نا ابن جابر، قال: سمعتُ أبا عبد ربّ يقول:

سمعتُ معاوية على هذا المنبر.

١٠

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَشيذ قوله^(٢)، ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، نا الربيع، نا بشر بن بكر، حدّثني ابن جابر، حدّثني أبو عبد ربّ، قال:

سمعتُ معاوية على المنبر - يعني منبر دمشق - يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ألا إنّه لم يبقَ من الدّنيا إلّا بلاءٌ وفِتنةٌ.

قال: وسمعتُ أبا عبد ربّ يقول:

١٥

سمعتُ معاوية على هذا المنبر يقول: إنّ العملَ كالوعاء: إذا طابَ أعلاه طابَ أسفلُهُ، وإذا خبثَ أعلاه خبثَ أسفلُهُ.

وروى الحديث الثاني عن ابن جابر بشر بن بكر^(٣).

أخبرناهُ أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبا جدّي أبو بكر، أنا أبو عبد الله الهروي، نا الربيع بن سليمان، نا بشر بن بكر، نا ابن جابر، عن أبي عبد ربّ الزّاهد، قال:

٢٠

سمعتُ معاوية يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنّ القلبُ كالوعاء: إذا قامَ أسفلُهُ قامَ أعلاه، وإذا خبثَ أسفلُهُ خبثَ أعلاه.

(١) قوله: «طابَ أسفلُهُ» أخلّت به (س).

(٢) قوله: «أنا إبراهيم بن عبد الله ... قوله» أخلّت به (س).

٢٥

(٣) كذا الصّواب، فانظر: تقريب التّهذيب / ٦١. وفي (د، س): بكير. تحريف.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنبا عمران بن يزيد، نا محمد بن شُعَيْب، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن

عبد الرحمن أبي عبد رب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو رُزْعة، قال^(١):

٥

قُلْتُ لأبي مُسْهَر: ما اسمُ أبي عبد ربِّ الزَّاهد؟ قال: كانَ روميًّا، اسمُهُ قُسْطَنْطِين، فلَمَّا أسْلَمَ، تسمَّى عبدَ الرَّحْمَنِ.

[خبرُهُ في تاريخ أبي رُزْعة]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن، أنا أبو محمد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّولابي، نا معاوية بن صالح، قال:

١٠

أبو عبد ربِّ الزَّاهد. قال أبو مُسْهَر: ماتَ في ولاية هشام بن عبد الملك في سنة اثنتي عشرة قبل الجَرَّاح، وقد سمع من معاوية.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسِي، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل، نا أبو الفضل^(٢)، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عَبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البُخَّاري، قال^(٣):

عبد الرحمن أبو عبد ربِّ مولى ابن غيلان الثَّقَفِي. سمعَ أمَّ الدَّرْداء قولها - قاله

[وفي التَّاريخ الكبير]

١٥

أبو مُسْهَر - سمعَ منه^(٤) سعيد بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالوا: أنا أبو محمد، قال^(٥):

عبد الرحمن بن أبي عبد الله الثَّقَفِي أبو عبد ربِّ الزَّاهد، وكان اسمُهُ قُسْطَنْطِين،

[وفي الجرح والتَّعديل]

٢٠

(١) تاريخ أبي رُزْعة ١/ ٢٤٧.

(٢) في (د، س): البرشي. تصحيف النَّرْسِي. وفي (س) بعد إخلال ب: نا أبو الفضل.

(٣) التَّاريخ الكبير ٥/ ٣٧٢.

(٤) أخلَّت (د) بمنه.

(٥) الجرح والتَّعديل ٥/ ٢٥٧.

٢٥

وكانَ روميًّا. روى عن فَصَّالة بن عُبيد، ومعاوية، وأمّ الدرداء الصُّغرى. روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن يزيد بن^(١) جابر. سمعتُ أبي يقولُ بعضَ ذلك، وبعضُهُ من قبلي.

وقال في موضع آخر^(٢):

فلسطين أبو عبد ربّ الزّاهد. سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ عبَّاسًا الخلال يقولُ ذلك.

٥

كذا قال: فلسطين في حرف الفاء، والمحفوظ: قُسْطَنْطِين.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، نا أبو القاسم تَمَّام بن محمّد، نا أبو عبد الله الكِنديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

أبو عبد ربّ الزّاهد مولى ثقيف، عن ابن مُسَهَّر: اسمُهُ عبد الرحمن.

١٠

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءة، عن أبي الحسين بن الآبُوسِيّ، نا أبو القاسم بن عَتَّاب، نا أحمد^(٣) بن عُمَيْرٍ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، نا الحسن بن أحمد، نا أبو الحسن الرِّبَيعي، نا عبد الوهَّاب الكلَّابي، نا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سمعتُ أبا الحسن بن سَمِيعٍ يقولُ:

في الطبقة الثالثة أبو عبد ربّ الزّاهد عبد الرحمن مولى بني غِيْلان الثَّقَفِيّ.

[طبقتُهُ]

١٥

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن محمّد بن أحمد الخطيب، نا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بَشَر الدَّولَابي، قال^(٤):

أبو عبد ربّ الزّاهد، واسمُهُ عبد الرحمن.

[وفي الكُنَى والأَسْماء]

للدَّولَابي]

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، نا أبو محمّد الشَّاهد، نا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، قال: فحدَّثني عبد الرحمن بن إبراهيم، عن أبي مُسَهَّر، عن سعيد بن عبد العزيز، قال:

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن الجرح والتَّعديل. وفي (د، س): وجابر. تحريف.

(٢) الجرح والتَّعديل ٩٤/٧.

(٣) في (س): غياث. تصحيف عَتَّاب. وفي (د): أبو عمير. والصَّواب ما أثبتَ بالحمل على ما مرَّ قبلُ

في غير موطن.

٢٥

(٤) الكُنَى والأَسْماء للدَّولَابي ١٢٨/٢.

أبو عبد رب الزاهد مولى لآل ابن غيلان الثقفي^(١).

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢)، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز، أخبرني عبد الله بن يوسف،

أن أبا عبد رب كان يشتري الرقاب، فيعتقهم، فاشترى يوماً عجوزاً روميّة، فأعتقها، فقالت له: إنّه لا أدري أين آوي؟ فبعث بها إلى منزله، فلمّا انصرف من المسجد، أتى بالعشاء، فدعاها، فأكلت، ثم راطنها^(٣)، فإذا هي أمة، فسألها الإسلام، فأبت، فكان يبلغ من برّها ما يبلغ، فأتى يوماً بعد صلاة العصر يوم الجمعة، فأخبر أنّها قد أسلمت، فخرّ ساجداً حتّى غربت الشمس.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد ابن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة، نا الحوطي، نا بقیة، عن ابن ثوبان، عن أبيه، قال^(٤):

سمعت أبا عبد رب يقول لمكحول: / يا أبا عبد الله، تُحب الجنة؟ قال: ومن لا يُحب الجنة يا أبا عبد رب؟! قال: فأحب الموت؛ فإنّك لن ترى الجنة - أو لن تدخل الجنة - حتّى تموت.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني^(٥)، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن عبد الله الحولاني^(٦)، نا أحمد بن سليمان، نا يزيد بن عبد الصمد، نا عبد الله^(٧) بن يزيد، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

قال لي أبو عبد رب الزاهد: يا أبا عتبة، لو أنّ بردى سألت ذهباً وفضّة، ما

[كان يشتري الرقاب، فيعتقها]

[٢٠٩/ب]

[خبره مع مكحول]

[زهده في الدنيا، وحبّه للموت]

(١) تاريخ أبي زُرعة ١/ ٣٨٨؛ وفيه: مولى ابن أبي غيلان.

(٢) حلية الأولياء ٥/ ١٦٠.

(٣) الحلية. وفي (د، س): فأكل، ثم راطنوها. تحريف.

(٤) حلية الأولياء ٥/ ١٧٧.

(٥) في (س): الكتّاني. تصحيف.

(٦) تاريخ دارياً/ ٧٧.

(٧) كذا الصواب بالنقل عن تاريخ دارياً. وفي (س): الحولاي ... نا عبد الله، نا عبد الله بن يزيد.

تصحيف وتحريف وتكرار لا معنى له.

قُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتُ مِنْهَا، وَلَوْ قِيلَ لِي: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَحْضُنُ هَذَا الْعَمُودَ يَمُوتُ، لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يَحْضُنُهُ.

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا محمد بن سليمان الرّبعي، نا محمد بن الفَيْض، نا عبد الله بن يزيد^(١) المقرئ، نا عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، قال:

٥

قال لي أبو عبد ربّ الزّاهد: لو قيل لي: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَحْضُنُ هَذَا الْعَمُودَ يَمُوتُ، لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يَحْضُنُهُ، وَلَوْ سَأَلْتُ بَرْدَى ذَهَبًا وَفَضَّةً، مَا قُمْتُ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَيْئًا.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَةَ^(٢)، نا أبو مُسْهَر، نا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربّ الزّاهد، قال:

١٠

لو أَنَّ بَرْدَى سَأَلَتْ ذَهَبًا وَفَضَّةً، مَا أَتَيْتُهَا لِأَخَذَ مِنْهَا شَيْئًا، وَلَوْ قِيلَ لِي: مَنْ احْتَضَنَ هَذَا الْعَمُودَ مَاتَ، لَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى احْتَضَنَهُ. قال سعيد: ونحن نعلم أنّه صادق.

أنبأنا أبو عليّ الحَدَّاد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٣)، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني الحسن بن عبد العزيز الجروي^(٤)، نا أبو حَفْص التَّنِيْسِي، عن سعيد بن عبد العزيز،

١٥

أَنَّ أبا عبد ربّ خَرَجَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ دِينَارٍ أَوْ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ سَأَلْتُ بَرْدَى أَمْثَالَ الذَّهَبِ، مَا كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ يَقُومُ إِلَيْهَا، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ الْمَوْتَ فِي هَذَا الْعَمُودِ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ قُوَّةٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب^(٥)، حدّثني عليّ بن عثمان بن نُقَيْل، ثنا أبو مُسْهَر، نا سعيد، عن أبي عبد ربّ، قال:

٢٠

(١) أَخْلَتْ (د) بقوله: عبد الله بن يزيد.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ٣٤٩؛ وفيه: من مسَّ هذا العمود ... أَمْسَهُ.

(٣) حلية الأولياء ٥/ ١٦٠.

(٤) الحلية. وفي (د): الحروي. وفي (س): الحرون. تصحيف وتحريف.

٢٥

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٤١٧.

[أخباره في المعرفة
والتاريخ]

لَقِينِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَذْهَبُ بِشَرٍّ، وَتَتْرَكَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ. قَالَ
سَعِيدٌ: فَأَرَاهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ عَشْرَةِ أَلْفٍ^(١). قَالَ: فَرَبِّمَا قَالَ لَنَا: إِنَّا ثَمَانِيَةٌ مِنْ
الْعِيَالِ، مَا لَنَا إِلَّا مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

وَنَا يَعْقُوبُ^(٢)، نَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا ابْنُ جَابِرِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ،

٥

أَنَّ أَبَا عَبْدِ رَبِّ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ دِمَشْقَ مَا لَا، [قَالَ]: فَخَرَجَ إِلَى أَذْرَبَيْجَانَ فِي
تِجَارَةٍ لَهُ، فَأَمْسَى إِلَى جَانِبِ نَهْرِ وَمَرَعَى، فَنَزَلَ بِهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ رَبِّ: فَسَمِعْتُ صَوْتًا،
يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَرْجِ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا فِي حُمْرٍ مِنَ الْأَرْضِ^(٣)، مَلْفُوفًا
فِي حَصِيرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،
قُلْتُ: فَمَا حَالُكَ هَذِهِ؟ قَالَ: حَالُ نِعْمَةٍ، يَجِبُ عَلَيَّ حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ،
وَأِنَّمَا أَنْتَ فِي حَصِيرٍ؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَحْمَدُ اللَّهَ؟! وَقَدْ خَلَقَنِي، فَأَحْسَنَ خَلْقِي،
فَجَعَلَ مَوْلَدِي وَمَنْشَأِي عَلَى الْإِسْلَامِ، وَأَلْبَسَنِي الْعَافِيَةَ فِي أَرْكَانِي، وَسَتَرَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ
ذِكْرَهُ أَوْ نَشْرَهُ، فَمَنْ أَعْظَمُ نِعْمَةٍ مِمَّنْ أَمْسَى فِي مِثْلِ مَا أَنَا فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنْ رَأَيْتَ -
رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنْ تَقُومَ مَعِيَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَأَنَا نَازِلٌ^(٤) عَلَى النَّهْرِ هَاهُنَا، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ:
لِتُصِيبَ مِنَ الطَّعَامِ، وَنُعْطِيكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْ لُبْسِ الْحَصِيرِ، قَالَ: مَا لِي فِيهِ حَاجَةٌ. قَالَ
الْوَلِيدُ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ [لِي]: إِنَّ لِي فِي الْعُشْبِ كَفَايَةً وَغَنَاءً. قَالَ أَبُو عَبْدِ رَبِّ:
فَأَرَدْتُهُ أَنْ يَتَّبِعَنِي، فَأَبَى، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَقَدْ تَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَمَقْتُّهَا أَنِّي لَمْ
أُخَلِّفْ^(٥) بِدِمَشْقَ رَجُلًا فِي الْغِنَى يُكَاثِّرُنِي، وَأَنِّي أَلْتَمِسُ الزِّيَادَةَ فِي ذَلِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي

١٠

١٥

٢٠

(١) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَفِي (د، س): مِنْ مَالِهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ أَلْفٍ. تَحْرِيفٌ.

(٢) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٢/ ٤١٧ - ٤١٩. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٣) الْحُمْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَكَانٌ مِنْهَا شَدِيدُ الْحَرِّ. وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: نَجْمٌ مِنَ الْأَرْضِ، أَيْ: مَا ارْتَفَعَ
مِنْهَا. وَفِي (س): مِنْ حُمْرٍ. وَمِنْ تَحْرِيفٍ.

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ. وَفِي (د، س): نَزُولٌ. تَحْرِيفٌ.

(٥) فِي (س): أَحْلَفُ. تَصْحِيفٌ.

٢٥

أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ مَا أَنَا فِيهِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ رَبِّ: فَتُبْتُ، وَلَا يَعْلَمُ أَعْوَانِي بِالَّذِي قَدْ أَجْمَعْتُ بِهِ، وَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ، رَحَلُوا كَنَحْوِ رَحْلَتِهِمْ فِيهَا مَضَى، وَقَدَّمُوا دَابَّتِي، فَصَرَفْتُهَا إِلَى دِمَشْقَ، وَقُلْتُ: مَا أَنَا بِصَادِقِ التَّوْبَةِ إِنْ أَنَا مَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلٍ، فَسَأَلَنِي الْقَوْمُ، فَأَخْبَرْتُهُمْ، وَعَاتَبُونِي عَلَى الْمَضِيِّ، فَأَبَيْتُ. قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَلَمَّا قَدِمَ، تَصَدَّقَ بِصَامَتِ مَالِهِ، وَجَهَّزَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

٥

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ إِخْوَانِي، قَالَ: مَا كَسْتُ صَاحِبَ عَبَاءٍ^(١) بِدَاقٍ فِي ثَمَنِ عَبَاءَةٍ، فَقَالَ: أُعْطِيَتْهُ سِتَّةٌ، وَهُوَ يَسْأَلُ سَبْعَةً، فَلَمَّا أَكْثَرْتُ، قَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، قَالَ: مَا تُشَبِّهُ شَيْخًا، وَقَفَ عَلَيَّ أَمْسٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبْدِ رَبِّ؛ اشْتَرَى مِنِّي سَبْعِمِئَةَ كِسَاءٍ بِسَبْعَةِ سَبْعَةٍ، فَمَا سَأَلَنِي أَنْ أَضَعَ لَهُ دَرَهْمًا، وَسَأَلَنِي أَنْ أَحْمِلَهَا لَهُ، فَبِعْتُ أَعْوَانِي، فَمَا زَالَ يُفَرِّقُهَا بَيْنَ فَقَرَاءِ الْحَبْسِ^(٢)، فَمَا وَصَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ إِلَّا بِكِسَاءٍ.

١٠

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: كَانَ أَبُو عَبْدِ رَبِّ قَدْ تَصَدَّقَ بِصَامَتِ مَالِهِ، وَبَاعَ عَقَارَهُ^(٣)، فَتَصَدَّقَ بِهَا إِلَّا دَارًا لَهُ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ نَهْرَكُم هَذَا - يَعْنِي بَرْدَى - سَالَ ذَهَبًا وَفِضَّةً، مِنْ شَاءَ خَرَجَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ، مَا خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَلَوْ قِيلَ: مِنْ مَسِّ هَذَا الْعُمُودِ مَاتَ، لَسَرَّني أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَأَمُوتَ شَوْقًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ.

١٥

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَوَافِيَّتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى مَطْهَرَةِ دِمَشْقَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا طَوِيلُ، لَا تَعْجَلْ، فَاَنْتَظِرْنَاهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وَضُوئِهِ، قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَشِيرَكَ، قُلْتُ: اذْكُرْ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ صَامَتِ مَالِي وَعَقَارِي^(٤)، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ. وفي (س): ما كسب... صاحب عا. وفي (د): صاحب غنى. تصحيف

وتحريف.

(٢) أي: فقراء الوقف. وفي المعرفة والتاريخ: فقراء الجيش. تصحيف.

(٣) المعرفة والتاريخ. وفي (د): عقده. وفي (س): عنده. تحريف.

٢٥

(٤) المعرفة والتاريخ. وفي (س، د): عقده. تحريف.

داري هذه، وقد أُعطيْتُ بها كذا ألفاً، فما ترى؟ قُلْتُ: والله ما أدري ما بقي من عُمُرِكَ، وأخافُ أن تحتاج إلى النَّاسِ، وفي غَلَّتِها قِوَامٌ لمعيشَتِكَ، وتسكنُ في طائفة منها، تسترُّكَ، وتُغنيكَ عن منازل النَّاسِ. قال: وإنَّ هذا لَرَائِيكَ؟ قُلْتُ: نعم، قال: أصابَكَ والله المثلُّ، قُلْتُ: وما ذاك؟ / قال: لا يُحِطُّكَ من طويل حُمُقٍ أو قُرْحَةٍ في رجله، أقبالُ فقر تُخَوِّفُنِي؟! قال ابن جابر: فباعها بهال عظيم، وفَرَّقَهُ، فكانَ ذلك مع موته، فما وجدنا من ثمنها إلَّا قَدَرٌ ثمن الكَفَنِ.

[٢١٠/أ]

قال ابن جابر: ومَرَّ به رجلٌ مَنَّ كانَ يَأْلِفُهُ، قال: فلانُ؟ قال: نعم، أصلحك الله، وما ذاك؟ قال: بلغني أنَّكَ تَمَنَّى تملكُ أربعة آلاف^(١) درهم، قال: نعم وأربعين ألفاً، قال: حُمُقٌ، لا عقلٌ ولا مالٌ.

١٠ أخبرنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، أنا أبو زُرْعَةَ^(٢)، نا أبو مُسْهَر، نا سعيد ابن عبد العزيز،

أنَّ أبا عبد ربِّ الرَّاهِدِ تُوفِّيَ قَبْلَ الجَرَّاحِ.

[وفاته]

الجَرَّاحُ: هو ابن عبد الله الحَكَمِيُّ^(٣)، كان يلي صَوَائِفَ الجُزُر - وقيل: بناحية أَذْرَبِيْجان - في خلافة هشام.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِيِّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا العباس بن الوليد بن صبح، نا أبو مُسْهَر، قال: سمعتُ سعيداً يقول:

ماتَ أبو عبد ربِّ قَبْلَ قتل الجَرَّاحِ، وماتَ مَكْحُولٌ بَعْدَ قتل الجَرَّاحِ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضَّل، نا أبي، قال: وقال أبو مُسْهَر:

٢٠ وماتَ أبو عبد ربِّ في خلافة هشام بن عبد الملك قبل قتل الجَرَّاحِ بن عبد الله الحَكَمِيِّ، كان أميراً بخُرَاسان.

(١) أخلَّتْ (س)، والمعرفة والتَّاريخ بـ: تَمَنَّى. وفي (د، س) بعدُ: ألف. تحريف آلف.

(٢) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ٢٤٧.

٢٥ (٣) (د). وفي (س): الحطمي. تحريف. وانظر أخبار الجَرَّاحِ وافية في تاريخ خليفة (الفهارس).

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النّهاونديّ، أنا أبو العبّاس النّهاونديّ، أنا أبو القاسم بن الأشقر^(١)، نا أبو عبد الله البخاريّ، قال: قال غيره:

مات عبد ربّه - ويُقال: ابن عبد ربّه - الشّاميّ في خلافة هشام بن عبد الملك قبل الجّراح.

أخبرنا أبو محمّد، نا أبو محمّد، أنا أبو محمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة^(٢)، نا محمود - يعني ابن خالد - عن أبي مُسهر، قال:

عامُ الجّراح^(٣) سنة اثنتي عشرة [ومئة].

أبو عبد ربّ العزّة

اسمُه عبد الجبار بن عبّيد الله، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٤). ١٠

أبو عبد الرحمن ذو الشّكوة

القينيّ^(*)

من بني القين، واسمُه النّعمان بن [جسر بن شيع الله] بن أسد بن وبرّة بن [خبره] ١٥
تغلب^(٥) بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ولأه معاوية غزو الرّوم، شهد

(١) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثاثل، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٦/٣١. وفي (س): أبو منصور البهاونديّ ... البهاونديّ ... الأسعر. وفي (د): الأسعر. تصحيف ظاهر.

(٢) تاريخ أبي زُرعة ١/٢٤٦ و ٢/٦٩٤. وما بين قوسين بعد زيادة يقتضيها النّص منه. ٢٠

(٣) أخلّت (د) بالجّراح.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٩/٤٢٩ - ٤٣١.

(*) في (س): الفتنيّ. تصحيف، صوابه ما أثبت. فانظر: تاريخ خليفة/ ١٢٧ - ١٢٨، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٥٤، وتوضيح المُشْتَبِه ٢/٥٠٧، والإصابة ٢/٣٥٥ و ٧/٢٢٠، وتكملة المختصر ٦/٨٨ - ٨٩. ٢٥

(٥) كذا الصّواب بالنّقل عن الجمهرة. وفي (د، س): النّعمان بن أسد بن فروة بن تغلب. تصحيف =

يومَ أجنادين^(١)، وأبلى بلاءً حسنًا، وأثنى عليه أبو عبيدة بن الجراح.

ذكره أحمد بن يحيى البلاذري، قال: قال ابن الكلبي^(٢):

قاتل أبو عبد الرحمن ذو الشكوة^(٣) القيني يومَ أجنادين، وكان جسيماً، فقتل

ثمانيةً من الروم، فقال أبو عبيدة:

[من مشطور السريع]

إفعل كِفْعَلِ الضَّخْمِ من قُضَاعِه^(٤)

٥

في طاعة الله ونعم الطاعة

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنا أحمد بن محمود، أنا محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر

المنبجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال لي أبي:

وشتا - يعني سنة خمس وأربعين - أبو عبد الرحمن بأنطاكية.

[شتا بأنطاكية]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي

١٠

العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ، أخبرني الوليد، عن زيد بن دُعْكَنَةَ البهراني،

أن معاوية بن أبي سفيان شتا في سنة سبع وثمان - يعني وأربعين - أبا عبد

الرحمن القيني.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السريافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا

موسى، نا خليفة، قال^(٥):

سنة سبع وأربعين شتا أبو عبد الرحمن القيني أنطاكية.

١٥

وقال^(٦):

= وتحريف وسقط.

(١) في (س): أجيادين. تصحيف.

٢٠

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٧ - ٦٨٨.

(٣) في نسب معد: ذو الشوكة. وكذا في الإصابة ٧/ ٢٢٠؛ وفيها: لأنه كانت له شوكة، إذا قاتل لا

يُفَارِقُهَا.

(٤) في (س): وائل بن عبد الرحمن ... الصخر من قُضَاعِه. تحريف.

(٥) تاريخ خليفة/ ١٢٧.

٢٥

(٦) تاريخ خليفة/ ١٢٨.

سنة ثمانٍ وأربعين، قال ابن الكلبي: فيها شتّى أبو عبد الرحمن القينيّ أيضًا أنطاكية. وقال بعضهم: ابن مكرز بن عامر بن لؤي.

أبو عبد الرحمن^(*)

٥

[ذكر من روى عنهم،

ورَوَوْا عنه]

روى عن عطاء بن أبي رباح، وطاوس.

روى عنه عمرو بن أبي هرْمَز.

أخبرنا^(١) أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن

إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أنا أبي،

١٠

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصّرّصريّ، نا أبو عبد الله

المحاميّ إملاء، نا يوسف بن موسى، نا الحسن بن الربيع، نا ابن أبي هرْمَز، نا أبو عبد الرحمن الدمشقيّ،

عن عطاء،

[قول النبي ﷺ في

قوله ﷺ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ

تُحِبُّونَ اللَّهَ...]

عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ في قوله ﷺ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ

اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١] قال: على البرّ والتقوى والتواضع وذلة النفس.

١٥

رواه إسحاق بن داود بن صبيح البلخي^(٢)، عن الحسن بن الربيع، عن عمرو،

عن أبي عبد الرحمن الدمشقيّ، عن عطاء، عن عائشة من قولها مثله.

كُتِبَتْ إلينا شُهْدَةُ بنت أحمد بن الفرّج، قالت: أنا أبو الحسين^(٣) محمد بن أحمد بن الحسن الكرجيّ،

نا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الأزديّ، أنا محمد بن أحمد بن هارون العسكريّ، نا

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٦٢/٢٩.

(١) أخلّت (س) بأخبرنا.

(٢) كذا الصواب. وانظر ترجمة البلخيّ في: تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٠. وفي (د، س): البجليّ. تحريف.

(٣) كذا الصواب. وانظر ترجمة شُهْدَةُ في: نزهة الجلّساء في أشعار النساء ٥٤/ ٥٦. وترجمة أبي

الحسين الكرجيّ في: تاريخ ابن عساكر ٦٠/ ١٣٢ - ١٣٣. وفي (د): شُهْدَةُ بنت أحمد بن العسكريّ

٢٥

... أبو غالب. تحريف.

إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد^(١) الحُتَيْلِي، نا إسحاق بن داود بن صُبَيْح البَلْخِي، نا الحسن بن الرِّبيع، نا عمرو بن أزهري، نا أبو عبد الرحمن الدَّمشقي، عن عطاء،

عن عائشة، قالت في هذه الآية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ قالت: على البرِّ والتقوى والتواضع وذلة النفس^(٢).

قرأت على أبي القاسم بن عَبدان، عن محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أخبرنا رَسَاءُ بن تَظيف، أنبا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد خِراش^(٣)، قال:

أبو عبد الرحمن الدَّمشقي، عن عطاء / وطاوس، مجهول.

[مجهول] [٢١٠/ب]

أبو عبد الرحمن الدَّمشقي

١٠

عن قتادة.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه حميد بن عبد الرحمن.

ورَوَّاهُ عَنْهُ]

هو سعيد بن بشير، قد تقدَّم ذكرُهُ في حرف السِّين^(٤).

أبو عبد الرحمن^(*)

١٥

شيخ من أهل دمشق.

روى عنه الوليد بن مُسلم، وأثنى عليه.

[ذكر من روى عنه]

(١) كذا الصَّواب. وانظر الخبر في كتاب ابن الجُنَيْد الحُتَيْلِي: المحبَّة لله/ ١٠٨. وفي (د): ابن الحسن

٢٠

الحُتَيْلِي. والحسن تحريف الجُنَيْد.

(٢) قوله: «كُتِبَتْ إلينا شَهْدَةٌ ... وذَلَّةُ النَّفْسِ» أَخَلَّتْ بِهِ (س).

(٣) كذا الصَّواب، وقد مرَّ قَبْلُ. وفي (د، س): حراس. تصحيف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢١/٢٢ - ٣٤ (ط: دار الفكر). وفي (د): مسرور. تحريف بشير. كما أَخَلَّتْ (د)

بقد.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/٦٢.

قرأت على أبي القاسم الحضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن الربيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير، نا أبو عامر المرِّي، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عبد الرحمن - شيخ من أهل دمشق من خيار المسلمين - قال^(١):

[حديث: دمشق فسطاط المؤمنين ...]

ذكر رسول الله ﷺ مدينة دمشق، فقال: هي فسطاط المؤمنين، وإليها ينحاز الأجناد الأربعة، ليقتسمن أفنتيتها اقتسام اللحم.

٥

ورواه عبد السلام بن إسماعيل، عن الوليد بن مسلم، فقال: ليقتسمن أفنتيتها قسم اللحم.

أبو عبد الرحمن الهمداني^(*)

من أهل جبيل.

١٠

[ذكر من روى عنهم، ورووا عنه]

روى عن أبي عبيدة.

روى عنه إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز الكتاني،

ح وأبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي علي الأهوازي،

قالا: أنا عبد الوهاب بن عبد الله المرِّي - وقرأته أنا بخط المرِّي - أنا محمد بن سليمان الربيعي، نا

١٥

أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي، نا أبو عبد الرحمن الهمداني الجبيلي، عن أبي عبيدة،

[حديث: من قرأ ...]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَحَدٌ ۝﴾ [الإخلاص: ١] في يوم مئة مرة، كتبت عمله يومئذ عمل نبي، وكتب له

٢٠

بكل ثلاث منها عدل قراءة القرآن، وبني له بكل عشر منها برج في الجنة - والبرج

قصر - وكتب له بكل حرف منها عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له

عشر درجات - زاد الأهوازي: في الجنة، وقالوا: - وهي محضرة للملائكة منفرة

(١) مختصر ابن منظور ٢٩/٦٢.

٢٥

(*) مختصر ابن منظور ٢٩/٦٣؛ وفيه: الهمداني.

للشيطان، وهي صفة الله ومعرفته.

أبو عبد الرحمن الأزدي

ويقال: الأسدي^(*)

٥

حكى عن أحمد بن أبي الحواري.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادى، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الطهراني^(١)، وأبو عمرو بن منده، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدثني أبو حاتم الرازي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو عبد الرحمن الأزدي، قال:

كُنْتُ أَدُورُ عَلَى حَائِطِ بَيْرُوتَ، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ مُدْلِى الرَّجْلَيْنِ فِي الْبَحْرِ، وَهُوَ يُكَبِّرُ، فَاتَّكَأْتُ عَلَى شُرَافَةٍ إِلَى جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: يَا شَابُّ، مَا لَكَ جَالِسًا وَحْدَكَ؟! قَالَ: يَا فَتَى، لَا تَقُلْ إِلَّا حَقًّا؛ مَا كُنْتُ قَطُّ وَحْدِي مُذْ وَلَدْتُني أُمِّي؛ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي حَيْثُمَا كُنْتُ، وَمَعِيَ مَلَكَانِ يَحْفَظَانِ عَلَيَّ، وَشَيْطَانٌ مَا يُفَارِقُنِي، فَإِذَا عَرَضَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى رَبِّي، سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا بِقَلْبِي، وَلَمْ أَسْأَلْهُ بِلِسَانِي، فَجَاءَنِي بِهَا.

[خبره مع رجل من أهل بيروت]

أُنَبِّأُنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّشَاطِيِّ^(٣)، أَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ زَكَرِيَّا النَّسَوِيِّ، نا أبو إسحاق عبد الملك بن حبان بن عبد القاهر بمصر، نا أبو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَنْجَوِيَّةَ، نا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، نا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عبد الرحمن الأسدي، قال:

خَرَجْتُ إِلَى بَيْرُوتَ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى الْحَائِطِ أَدُورُ، فَإِذَا أَنَا بِشَابِّ. فَذَكَرَ مَعْنَاهَا.

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٦٣/٢٩.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س). وانظره في: إكمال الإكمال ٩٤/٢، وتاريخ الإسلام ٣١/٢٨١. وفي (د): الطهراني. تصحيف.

(٢) الأولياء/٣٧، والعزلة والانفراد/٦٣؛ وكلاهما لابن أبي الدنيا.

٢٥

(٣) مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٨٨٠/٢، و(س). وفي (د): الشيباني. تحريف.

أبو عبد الرحمن الأسديّ^(*)

أظنّه الأزديّ الذي تقدّم ذكره.

[ذكر من حكى عنهم،
وحكوا عنه]

حكى عن سعيد بن عبد العزيز.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواريّ.

٥

قرأت بخطّ أبي الحسن عليّ بن الحضر بن سليمان السلميّ، أنا الشيخ أبو القاسم تميم بن محمد بن عبد الله الرازيّ الحافظ، نا جحّ بن القاسم المؤذن، نا جعفر بن أحمد بن أبي عاصم، نا أحمد بن أبي الحواريّ، حدّثني أبو عبد الرحمن الأسديّ، قال^(١):

[خبره مع سعيد بن عبد
العزيز]

كنت أخذ بيد سعيد بن عبد العزيز كلّ اثنين وكلّ خميس، نأتي المقابر، فقلتُ

له: يا عمّ، ما هذا البكاء الذي يعرض لك في الصلّة؟! وأيُّ شيء هذا؟! قال: وما

سؤالك عن هذا يا بن أخي؟! قلتُ: لعلّ الله أن ينفعني، فقال لي: ما قمّت في صلاة

قطّ إلّا مثلت لي جهنّم.

١٠

أبو عبد الرحيم^(**)[ذكر من حدّث عنهم،
ورّوا عنه]

حدّث عن مكحول.

١٥

روى عن عطاء بن مُسلم الحلبيّ الحفّاف.

أنبأنا أبو عليّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعيم الحافظ^(٢)، نا أبو بكر [بن محمد] بن عبد الله المقرئ، ناعبد الله^(٣) بن محمد بن عمران،

ح قال: ونا محمد بن أحمد، نا الحسن بن محمد،

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٦٤ / ٢٩.

(١) حلية الأولياء ٢٧٤ / ٨، وسير السلف الصالحين / ١٠١٠، وتهذيب الكمال ٥٤٣ / ١٠.

(**) مختصر ابن منظور ٦٤ / ٢٩.

(٢) حلية الأولياء ١٨٢ / ٥ - ١٨٣. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

٢٥

(٣) (س)، والحلية. وفي (د): عبد الرحمن. تحريف.

قالا^(١): نا أبو زُرْعَة، نا عُيَيْد بن جَنَاد، نا عطاء بن مُسْلِم، عن أبي عبد الرَّحِيم الدَّمَشْقِي، عن مَكْحُول، قال:

بيننا سليمان بن داود على بساط من شَعَر - وأصحابُهُ حَوْلَهُ - إذ مَرَّتِ الرِّيحُ، فاستقبلته^(٢)، وسارَتِ الإنسُ والجنُّ أمامَهُ، والطَّيْرُ تُظِلُّهُ، إذا حَرَّاثُ يَحْرُثُ على جانب الطريق، قال: فقال الحَرَّاثُ: لو أنَّ سليمان بن داود عندي، كَلَّمْتُهُ بثلاث كلمات، فأوحى الله إلى سليمان بن داود أن ائتِ الحَرَّاثُ، قال: فركبَ على فرس له حتَّى أتاه، قال: يا حَرَّاثُ، أنا سليمانُ، فقلْ ما أردتَ أن تقولَ، قال: وما عِلْمُكَ أنِّي أردتُ / أن أقولَ؟! قال: الله أعلمني، قال: أشهدُ له بذلك، قال: والله ألا^(٣) إنِّي رأيْتُكَ فيما أنت فيه، فقلتُ: والله ما سليمانُ في لَذَّةٍ لَذَّها أَمْسٍ، ولا نعيمٍ نَعِمَهُ، وأنا في تعبٍ تعبُهُ أَمْسٍ، وفي نَصَبٍ نَصَبُهُ إِلَّا سِوَاءَ؛ لا سليمانُ يجدُ لَذَّةَ ما مضى، ولا أنا أجِدُ تَعَبَ ما مضى، قال: وأخرى قُلْتُهَا، قال: وما هي؟ قلتُ: سليمانُ يَمُوتُ، وأنا أَمُوتُ، قل: صَدَقْتَ، قال: يا سليمانُ، لكنِّي قُلْتُ كلمةً، طَيِّبَتْ^(٤) بها نفسي، قلتُ: سليمانُ يُسألُ غَدًا عَمَّا أُعْطِيَ، وأنا لا أُسألُ. قال: فخرَّ سليمانُ ساجداً على^(٥) فرسه يبكي، وهو يقولُ: يا ربِّ لولا أنَّكَ جوادٌ لا تبخلُ، لسألتُكَ أن تنزعَ مِنِّي ما أعطيتني، قال: فأوحى الله [تعالى]: يا سليمانُ، ارفعْ رأسك؛ فإنِّي لم أنعمَ على عبد لي^(٦) نعمةً، فتكونُ تلك النِّعمة رِضًا، فأحاسبه عليها.

[روايته عن مكحول]

خبر النَّبِيِّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مع الحَرَّاثِ]

[٢١١/أ]

* * *

٢٠

(١) (س)، والحلية. وفي (د): قال. تحريف.

(٢) المختصر. وفي (د، س): مرَّ. تحريف. وفي الحلية: إذ أمرَ الرِّيحَ، فاستقبلته.

(٣) أخلَّتْ (د) بآلا.

(٤) الحلية. وفي (د): طَيَّبْتُ. وفي (س): حكمة طيب. تحريف.

(٥) الحلية. وفي (د، س): عن. تحريف.

٢٥

(٦) أخلَّتْ (د) بـ: (لي).

أبو عبد السَّلام

مولى بني هاشم، اسمُه صالح بن رُسْتَم، تقدَّم ذكرُه في حرف الصَّاد^(١).

أبو عُبيد الله الأشعريّ

٥

الوزير

اسمُه معاوية بن عُبيد الله، تقدَّم ذكرُه في حرف الميم^(٢).

أبو عُبيد الله الأشعريّ

١٠

اسمُه معاوية بن صالح الحمصيّ قاضي الأندلس، تقدَّم ذكرُه في حرف الميم^(٣).

أبو عُبيدة بن الجراح

اسمُه عامر بن عبد الله بن الجراح، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٤).

١٥

* * *

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٣٢٩ - ٣٣٢ (ط: دار الفكر)؛ وفيه، وفي (س): أبو عبد السَّلام، وهو

الصَّواب؛ فانظره في: الضُّعفاء والمتروكون ٢/ ٤٨، ومُختصر ابن منظور ١١/ ٢٩، والكاشف

٢٠

١/ ٤٩٥. وفي (د): أبو عُبيد السَّلام. تحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ٣٥١ - ٣٦٠.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ١٤٦ - ١٥٥؛ وفيه أنه أبو عمرو الحَضْرَمي، وهو الصَّواب. وأمَّا أبو عُبيد

الله الأشعريّ معاوية بن صالح فهو آخر، دمشقيّ، لا علاقة له بقضاء الأندلس، وانظره في

٢٥

التَّاريخ نفسه ٦٨/ ١٥٥ - ١٥٧.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥٣ - ٣٢٢.

أبو عبيدة بن عمار بن الوليد بن

المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم^(١)القرشي المخزومي^(*)

٥

[خبره]

أدرك النبي ﷺ، وأُستشهد بأجنادين مع عمه خالد بن الوليد.

أخبرنا أبو الحسين^(٢) بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال^(٣):

فولّد عمار بن الوليد بن المغيرة أبا عبيدة بن عمار، قُتل مع خالد بأجنادين، وأُمّه فاطمة بنت هشام بن المغيرة.

١٠

وذكر أبو حذيفة البخاري أن عبد الرحمن بن عمار، وهشام بن عمار قُتلا يوم

فحل^(٤).

فلا أدري أبو عبيدة أخوهما أو كنية أحدهما. فالله أعلم.

* * *

١٥

(١) كذا الصواب بالنقل عن مصادر ترجمته الآتي ذكرها بعد. وفي (د): أبو عبيدة بن عمار. وفي (س):

المغيرة قال عبد الله ... مخزوم. تصحيف وتحريف.

(*) نسب قريش / ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب / ١٤٨، وأسد الغابة / ٥ / ١٦٠، والإصابة / ٧ / ٢٢٥،

٢٠

وتكملة المختصر / ٦ / ٨٩.

(٢) في (د): الحسن. تحريف.

(٣) نسب قريش وأخبارها / ١ / ٥١٩؛ وفيه أن ولد عمار هو الوليد بن عمار، ولم يُذكر أبو عبيدة.

وانظر أبا عبيدة من ولد عمار في: نسب قريش / ٣٣٠، وجمهرة أنساب العرب / ١٤٨.

(٤) فحل: اسم موضع بالشام، كانت فيه وقعة المسلمين مع الروم، ويوم فحل مذكور في الفتوح، قُتل

٢٥

فيه ثمانون ألفاً من الروم، وكان بعد فتح دمشق في عام واحد. (معجم البلدان / ٤ / ٢٣٧).

أبو عُبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص

أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجَمَةِ تَمَّامٍ أَخِيهِ^(١)، وَقُتِلَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَوْمَ نَهْرِ أَبِي فُطْرُسٍ^(٢).

٥

أبو عُبيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان بن حَرْبِ الْأُمَوِيِّ^(*)

لَهُ ذِكْرٌ.

١٠

أبو عُبيد بن أبي عمرو^(**) حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه

[الاختلاف في اسمه]

مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ: عَبْدُ الْمَلِكِ، وَقِيلَ: حُيَيٌّ، وَقِيلَ: حُوَيٌّ.

[ذِكْرٌ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ،

وَرَوَوْا عَنْهُ]

رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ، وَرَجَاءُ
ابْنِ حَيَوَةَ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَبِي يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ وَسَّاجٍ^(٣)،

١٥

(١) فِي (س): تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَانْظُرْ بَعْدَ تَرْجَمَةِ تَمَّامٍ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي: تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٤٩/١١
(ط: دَارُ الْفِكْرِ).

(٢) فِي (د): فُطْرُس. تَصْحِيفٌ. وَنَهْرُ أَبِي فُطْرُسٍ: مَوْضِعٌ قَرِيبُ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ، قِيلَ: عَلَى
اِثْنَيْ عَشَرَ مَيْلًا مِنَ الرَّمْلَةِ. (مَرَاوِدُ الْأَطْلَاعِ ٣/١٣٩٩).

٢٠

(*) تَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٦/٩٠.

(**) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارِ قُطْنِي ٢/٧٧٩، وَذَكَرَ أَسْمَاءُ التَّابِعِينَ ٢/٦٧، وَرَجَالُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِابْنِ
مَنْجُوهِ ١/١٧٨، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٢/٥٧٤، وَبُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٥٢٢ - ٤٥٢٣، وَتُخْتَصَرُ

٢٥

ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩/٦٥، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣/٤٩ - ٥٣، وَعُمْدَةُ الْقَارِي ١٧/٥٧.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/ ٣٣٥. وَفِي (د، س): وَشَّاح. تَصْحِيفٌ.

والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ونافع مولى ابن عمر، وعمر^(١) بن عبد العزيز.

روى عنه سُهَيْل بن أبي صالح، والأوزاعي، ومالك، وابن عجلان، ورجاء بن أبي سلمة، وعبد الله بن عامر الأسلمي، وعمر بن الحارث، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وصالح بن أبي الأخضر^(٢)، وصالح بن راشد، وأبو رزَيْن الفلسطيني، وأيوب بن موسى القرشي، وبشر بن عبد الله بن يسار.

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد^(٣)، أنا أبو الحسن أحمد بن عمير^(٤) بن يوسف الدمشقي بدمشق، نا عمران بن بكَّار، نا يحيى بن صالح الوحاظي، عن مالك بن أنس، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد،

١٠

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من سَبَّحَ دُبْرَ كُلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وكَبَّرَ ثلاثاً وثلاثين، وخَتَمَ المئة بلا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له المُلْكُ، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر.

[حديث: مَنْ سَبَّحَ

دُبْرَ كُلِّ ...]

رواه جماعة عن مالك، ولم يرفعه.

١٥

أخبرنا أبو محمد بن السَّيِّدِي، أنا أبو عثمان البَحرِي، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمد، نا أبو مُصْعَب^(٥)، نا مالك، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِي، عن أبي هريرة أنَّه قال: من سَبَّحَ دُبْرَ كُلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وكَبَّرَ ثلاثاً وثلاثين، وخَتَمَ المئة بلا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له المُلْكُ، وله الحمد، وهو على كلِّ شيء قدير، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإن كانت مثلَ زَبَدِ

٢٠

(١) في (س): عمير. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن تقريب التَّهذِيب/ ٢١٢. وفي (د، س): الأَحْصَر. تصحيف.

(٣) شعار أصحاب الحديث للحاكم/ ٥٨. وانظر كذلك: مُوطَّأ الإمام مالك/ ٢١٠.

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن (د)، والشَّعَار. وفي (س): مُحَمَّد. تحريف عُمَيْر.

٢٥

(٥) مُوطَّأ مالك برواية أبي مُصْعَب الزُّهْرِي ١/ ٢٠٤.

البحر. تابعه قُتَيْبَةُ بن سعيد.

ورواه خالد بن عبد الله الطَّحَّان، وحمَّاد بن سَلَمَة، وروَّح بن القاسم، وزيد بن أبي أنيسة، وإبراهيم بن طَهْمَان، وفُلَيْح بن سليمان، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبي عُبَيْد، عن عطاء، عن أبي هُرَيْرَةَ مرفوعاً.

ورواه ابن عَجَلان، عن سُهَيْل، عن عطاء، عن رجل من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، ولم يذكر أبا عُبَيْدَةَ.

فأما حديثُ خالد:

فأخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كَيْسَانَ النَّحْوِي، أنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل / بن حمَّاد ابن زيد، نا مُسَدَّد، نا خالد بن عبد الله، نا سُهَيْل، عن أبي عُبَيْد، عن عطاء بن يزيد،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: من سَبَّحَ ثلاثاً وثلاثين، وحَمِدَ ثلاثاً وثلاثين، وكَبَّرَ ثلاثاً وثلاثين، وقال: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحده، لا شريك له، له المُلْكُ، وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قدير تمام المئة^(١)، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وإنْ كانتْ مثلَ زَبَدٍ البحر.

وأما حديثُ حمَّاد، وروَّح، وزيد بن أبي أنيسة، وإبراهيم بن طَهْمَان: فأنبأه أبو علي الحدَّاد، وحَدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد^(٢)، نا علي بن عبد العزيز، نا حَجَّاج بن المنهال، نا حمَّاد بن سَلَمَة،

ح قال: ونا أحمد بن علي الأَبَّار، نا أُمَيَّة بن بَسْطام، نا يزيد بن زُرَّيع، عن رُوَّح بن القاسم، ح قال: ونا أبو عُرُوبَةَ الحسين بن محمد الحَرَّانِي، نا أبو المُعَافِي محمد بن وَهَب بن أبي كَرِيمَة، ثنا محمد بن سَلَمَة، عن أبي عبد الرَّحِيم خالد بن أبي يزيد، عن زيد بن أبي أنيسة،

ح قال: ونا محمد بن عبد السَّلام البصري، نا أبو الرَّبِيع الزَّهْرَانِي، نا فُلَيْح بن سليمان، ح قال: ونا أحمد بن عمرو الزَّنْبَقِي، نا محمد بن مَعْمَر البَحْرَانِي^(٣)، نا أبو عامر العَقَدِي، نا إبراهيم

(١) (س). وفي (د): المائدة. تحريف.

(٢) مُسند الشَّامِيِّين ٢/ ٢٦٩، والدُّعَاء لِلطَّيْبَرَانِي/ ٢٢٧. وما بين قوسين بُعد زيادة من المُسند.

(٣) المصدران السَّابِقَان. وفي (س): حَجَّاج بن المنهال ... ربيع ... النَّحْرَانِي. تصحيف.

ابن طهّان،

كلّهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن أبي يزید،
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من قال في دُبُر كل صلاة: الحمد لله ثلاثاً
وثلاثين مرةً، وسبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرةً، والله أكبر ثلاثاً وثلاثين مرةً، وقال تمام
المئة: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء
قدیر، غُفِرَتْ ذنوبُهُ، ولو كانت أكثر من زبد البحر. واللفظ لحديث حماد بن سلمة
والآخرون [نحوه].

وأما حديث فليح:

فأخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو الحسين الحفاف، أنا أبو العباس
السراج^(١)، نا سليمان بن عبد الجبار، نا أبو الربيع سليمان بن الربيع،

١٠

ح قال: وأخبرني أبو يحيى، نا شريح بن النعمان أبو الحسن^(٢) جميعاً،

قالا: نا فليح، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزید،

عن أبي هريرة، قال^(٣): قال رسول الله ﷺ: من سبح ثلاثاً وثلاثين مرةً، وكبر
ثلاثاً وثلاثين مرةً، وحمد ثلاثاً وثلاثين مرةً، وقال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك
له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدیر خلف الصلاة، غفر الله له ذنوبه،
وإن كانت أكثر من زبد البحر.

١٥

ورواه يوسف القاضي، وأبو الربيع الزهراني، عن فليح، فأسقط أبا عبيد.

أخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الواحد، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو العزّ بن كادش، وأبو
غالب بن البنا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن كيسان، نا يوسف بن
يعقوب، نا أبو الربيع الزهراني، نا فليح بن سليمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزید الليثي أنه
قال:

٢٠

(١) حديث السراج ٢/ ٣٦٧-٣٦٨، ومُسْنَدُهُ/ ٢٨٧.

(٢) كذا الصواب. وانظره في: تقريب التهذيب/ ١٦٩. وفي (د، س): شريح بن النعمان أبو الحسين.

وفي حديث السراج: أبو الحسين. وفي مُسْنَدِهِ: شريح بن النعمان أبو الحسن. تصحيف.

٢٥

(٣) أخلّت (د) بـ: (قال).

قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: من سبح ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وقال: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير خلف الصلاة، غفر الله له ذنوبه، ولو كانت أكثر من زبد البحر.

٥

وأما حديث ابن عجلان:

فأخبرناه أبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن الحُبوبي^(١)، قال: وأخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالوا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر الأسفراييني، أنا أبو الحسن علي بن مُنير بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن زكريا، نا ابن حيويه، أنا أحمد بن شُعيب بن علي السَّسائي^(٢)، أنا الرِّبيع بن سليمان، نا شُعيب - هو ابن اللَّيْث - نا اللَّيْث، عن ابن عجلان، عن سُهَيْل، عن عطاء بن يزيد،

١٠

عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه حدّثه أن رسول الله ﷺ قال: من قال خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرةً، وثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وثلاثاً وثلاثين تحميدةً وتهليلةً، ويقول: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير واحدةً، غُفِرَ له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا ابن جَوْصَا إجازةً،

١٥

[ح و] حدّثني أبو هاشم ذاكِر بن أحمد بن عبد الله بن ذاكِر بن حُوَيّ بن أبي عمرو مولى سليمان بن عبد الملك، حدّثني محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سَلَمَة بن حُوَيّ، عن أبيه ومن أدرك من أهله،

أن اسم أبي عبيد حاجب^(٣) سليمان بن عبد الملك عبد الملك بن أبي عمرو، [عَوْدٌ على الاختلاف في اسمه] وتوفي في بيت عفاً من كورة عسقلان، قبره بها.

٢٠

قال:

(١) في (س): وأما حديث ابن غولان ... أبو المجد معالي معالي ... الجنوبي. وكذا الجنوبي في (د).

تصحيف وتحريف. وانظر ابن الحُبوبي في: مُعْجَم الشُّيُوخ ١١٤٤/٢.

(٢) السُّنَن الكُبرى ٦٢/٩، وعمل اليوم والليلة/٢٠٣؛ وكلاهما للنَّسائي.

٢٥

(٣) في (س): حادب. تحريف.

وَحُوَيَّ وَأَبُو عُبَيْدٍ أَخَوَانِ، وَأَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يُعَقِّبْ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ^(١) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

اسْمُ أَبِي عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حُيَّيٍّ.

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمد الخطيب، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَبُو / الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشَقْرِ، نَا الْبُخَارِيُّ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ:

اسْمُ أَبِي عُبَيْدٍ حُيَّيٍّ، وَهُوَ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَوْلَاهُ الْقُرَشِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَجَلَانَ وَمَالِكٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ حُوَيٍّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِ بْنِ خَلْفِ الرَّزَّازِ، [ح] ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

ح قَالَ: وَأَنَا [ابْنُ الطُّيُورِيِّ، أَنَا] الْعَيْثِيُّ، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَحْرَمِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ، قَالَا: نَا عَبَّاسُ^(٣) الدُّرَوِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ:

وَأَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ عَجَلَانَ حُيَّيٍّ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ النَّزَّيِّ^(٤)، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبُخَارِيُّ، قَالَ^(٥):

حُيَّيٍّ^(٦) أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَوْلَاهُ. عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ.

[خبره في التاريخ الكبير]

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدٍ مُثَمِّلٍ. فَاَنْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣١ / ٥٠. وَفِي (س): عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَفِي (د): ابْنُ الْحَسَنِ. تَحْرِيفٌ.

(٢) التَّارِيخُ الْأَوْسَطُ لِلْبُخَارِيِّ ١ / ٣٠٢.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سِنْدٍ مُثَمِّلٍ. فَاَنْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٣١ / ١٧٧ و ١٨٧. وَفِي (س): الرَّزَّازُ، أَخْبَرَنِي ... الْمَحْرَمِيُّ ... عِيَّاشُ. وَفِي (د): الْعَيْثِيُّ ... عِيَّاشُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ وَسَقَطٌ.

(٤) فِي (د): الْبَرْشِيُّ. تَصْحِيفٌ.

(٥) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣ / ٧٥ - ٧٦. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدُ زِيَادَةٌ مِنْهُ.

(٦) كَذَا فِي (د، س). وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ: حُيَّيٍّ.

روى عنه ابن عجلان، والأوزاعي، ومالك. سَمَّاهُ عبد الله بن أبي الأسود. [و] قال عبد الحميد بن جعفر: حُويّ.

أُنْبَأَنَا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنا ابن مُنْدَه، أنا مُحَمَّدُ إِجَازَةً،
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،
قالا: أنا أبو مُحَمَّد، قال^(١):

٥

[وفي الجرح والتعديل] حُيِّ أبو عُبَيْدُ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، [وَيُقَالُ: حُويّ]. روى عن عطاء
ابن يزيد، وعُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَجَاءَ بْنِ
حَيَوَةَ، وَنَافِعَ مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو. روى عنه الأوزاعي، ومالك، وسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ،
وابن عَجْلَانَ، وَبِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أخبرنا أبو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا عبد العزيز، أنبا تَمَّامٌ، أنا جعفر، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

١٠

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ أَبُو عُبَيْدُ الْحَاجِبِ.

[طبقته]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة، عن أبي الحسين الصيرفي، أنا ابن عتاب، أنا ابن
جَوْصَا إِجَازَةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِيّ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرِّبَيعِيّ، أنا عبد
الوَهَّابِ الْكَلَابِيّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قِراءَةً، قال: سَمِعْتُ ابْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ:

١٥

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ أَبُو عُبَيْدُ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ وَمَوْلَاهُ، فَلِسْطِينِيّ.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أنا أحمد بن منصور بن خَلْفٍ، أنا أبو سعيد، أنا مَكِّيّ، قال:
سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ:

[خبره عند مُسْلِمٍ] أَبُو عُبَيْدٍ حُيِّ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَحَاجِبُهُ. سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ
نُسَيْبٍ. روى عنه الأوزاعي.

٢٠

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ:

[وعند النسائي]

أَبُو عُبَيْدٍ حُيِّ بْنُ أَبِي عَمْرِو حَاجِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أخبرنا أبو الفضل أيضًا قراءة، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر

٢٥

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٥؛ وفيه: حَيٌّ لَا حُيِّ كَمَا فِي (د، س). وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

المهندس، أنا أبو بشر، قال^(١):

أبو عُبَيْد حُيَيٍّ مولى سليمان بن عبد الملك.

[وفي الكُنَى والأسماء

للدُّولابي]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ، أنا أبو طاهر أحمد بن عليّ الدَّقَاق، وأبو الحسين المبارك ابن عبد الجَبَّار الحَمَامِي، قالوا: أنا أبو الفرج الحسين بن عليّ الطَّنَاجِيرِي، نا أبو حَكِيم محمد بن إبراهيم التَّمِيمِي، نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون^(٢) بن رَوْح البَرْدِيْجِي، قال^(٣):

٥

في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة حُويّ، وهو أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد الملك. روى عنه الأوزاعي، وصالح بن أبي الأخضر. يروي عن أنس بن مالك، والقاسم بن محمد. شامي.

[وفي طبقات الأسماء

المنفردة]

أنا أبو جعفر الهَمْدَانِي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، نا أحمد بن عليّ بن مَنجُويه، نا أبو أحمد، قال:

أبو عُبَيْد حُيَيٍّ - ويُقال: حُويّ - القرشيّ - ويُقال: ابن أبي عمرو - الأمويّ

[وعند أبي أحمد الحاكم]

١٠

حاجب سليمان بن عبد الملك ومولاه. سمعَ أبا يزيد عطاء بن يزيد الليثي، وعُبادة ابن نُسَيٍّ الكِنْدِيّ. روى عنه محمد بن عَجَلان، ومالك بن أنس.

قرأت على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِي، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، قال^(٤):

حُويّ - ويُقال: حُيَيٍّ - بن أبي عمرو، وهو أبو عُبَيْد حاجب سليمان بن عبد

[وفي المؤلف والمختلف

للدَّارَقُطْنِي]

الملك. روى عن عُبادة بن نُسَيٍّ، وعُقْبَة بن وَسَّاج، وعطاء بن يزيد، وغيرهم. روى

١٥

عنه مالك بن أنس، والأوزاعي، وسُهَيْل بن أبي صالح.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

الحسن، أنا أبو نصر البُخَارِيّ، قال^(٥):

(١) الكُنَى والأسماء للدُّولابي ٢/ ١٤٠؛ وفيه: حَيّ لا حُيَيٍّ كما في (د، س).

٢٠

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٥٠٤. وفي (س): وأبو

الحسن المبارك ... نا الحسين بن عليّ الطَّنَاجِيرِي ... عبد الملك بن أبي الهيثم ... مروان. وفي (د):

عبد الملك بن بكر بن هارون. تصحيف وتحريف.

(٣) في (د): الميردنجي. تحريف البَرْدِيْجِي. وانظر الخبر في كتابه: طبقات الأسماء المنفردة ٨٣ - ٨٤.

(٤) المؤلف والمختلف للدَّارَقُطْنِي ٢/ ٧٧٩.

٢٥

(٥) رجال صحيح البُخَارِيّ (الهداية والإرشاد) لأبي نصر البُخَارِيّ ٢/ ٨٧٦.

[وفي رجال صحيح
البخاري]

حُيَّيْ أبو عُبيد مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبهُ القُرَشِيُّ الأمويّ. حدّث عن
عُقْبَةَ بن وَسَّاج. روى عنه الأوزاعيُّ في كتاب هجرة النَّبِيِّ ﷺ.

قرأتُ على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(١):

[وفي الإكمال لابن
مأكولا]

أَمَّا حُويّ - بحاء مُهمَّلة مضمومة، وآخره ياءٌ مُشدَّدةٌ - [فهو] حُويّ - ويُقالُ:
حُيَّيْ - بن أبي عمرو، وهو أبو عُبيد حاجب سليمان. روى عن عُبادَةَ بن نُسيٍّ،
وعُقْبَةَ بن وَسَّاج، وعطاء بن يزيد، وغيرهم. حدّث عنه مالك بن أنس،
والأوزاعيُّ، وسُهَيْل بن أبي صالح.

٥

[٢١٢/ب]

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المُسلَّم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو التَّجِيب عبد الغفَّار بن عبد
الواحد بن محمَّد الأزْمَوِيُّ، أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن بقاء، أنا جدِّي عبد الغنيّ بن سعيد / بن
محمَّد في كتاب ذكر أوهام الحاكم في كتاب المدخل، قال^(٢):

١٠

[وفي ذكر أوهام الحاكم]

ومن ذلك أنَّه ذكر في باب الحاء، فقال: أبو عُبيد حاجب بن^(٣) سليمان، ويُقالُ:
اسمُهُ حُيَّيْ، وقيل: حَوَا، بالآلف. وهذا خطأ، والصَّوابُ من ذلك حُيَّيْ^(٤)، ويُكنَّى
أبا عُبيد، وهو مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبهُ، وليس اسمُهُ حاجبَ بن سليمان،
وإنَّما هو حاجبُ سليمان، من الحَجَبَةِ. وقولُهُ: حَوَا، بالآلف خطأ، وإنَّما هو حُويّ،
بالياء. وقد زعم قومٌ أنَّ حُويًّا أخو أبي عُبيد، ولأخيه حُويٌّ عَقِبٌ، وهم بيتٌ هُنيّا من
دمشق.

١٥

وهم عبد الغنيّ في هذا؛ فإنَّ بني حُويّ البتلهيَّين من السَّكاسِك^(٥)، فأما ولدُ
حُويّ هذا فكانوا بفلسطين.

٢٠

(١) الإكمال لابن مأكولا ٥٧٤ / ٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله الحاكم / ٧٢ - ٧٣.

(٣) أخلَّت (د) بـابن.

(٤) كذا في (د، س). وفي الأوهام: حَيّ ... حَيّ.

(٥) كذا بالنقل عن مُختصر أبي شامة^(٤). وفي (د): النَّيْلَهيَّين من السَّاطِل^(٤). وفي (س): السَّلوميَّين

٢٥

من السَّاطِل^(٤).

أخبرنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، وأبو القاسم غانم بن محمّد بن عبّيد الله في كتبهم، ثمّ أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد الخُلَوانيّ، أنا أبو عليّ، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، قال:

أبو عبّيد مُتَخَلَّفٌ في اسمه؛ فقليل: حُويّ - وقيل: حَيّ - بن أبي عمرو، وقيل: مُسْلِم بن عبّيد. ولا أعرفُ في الرّواة من اسمهُ حُويّ بالواو^(١) غيرُهُ.

[عَوْدٌ على الاختلاف

في اسمه]

٥

قرأتُ في سماع محمّد بن أحمد بن أبي الصّقر الأنباريّ، وأنبأني أبو القاسم بن السّمَرَقَنْديّ عنه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أنا أبو الطّيّب عبد المنعم بن عبّيد الله بن غلبون المقرئ، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان الميمونيّ^(٢)، قال: قال أبو عبد الله - يعني أحمد -:

أبو عبّيد حاجب سليمان بن عبد الملك ثقةٌ شاميٌّ.

[ثَقَّتُهُ]

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا حدّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

١٠

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(٣):

سُئِلَ أبو زُرْعَةَ عن أبي عبّيد حاجب سليمان، فقال: شاميٌّ ثقةٌ^(٤).

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمّد الكتّانيّ، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن

راشد، نا أبو زُرْعَةَ^(٥)، أخبرني يزيد بن عبد ربّه، نا بَقِيَّة، نا بَشْر بن عبد الله بن يسار، قال:

لم أَر أَحَدًا قَطُّ أَعْمَلَ بالعلم من أبي عبّيد.

[كان كثيرَ العمل

بعلمه]

١٥

قال: ونا أبو زُرْعَةَ^(٦)، حدّثني عبد الرّحمن بن إبراهيم،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّمَرَقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطّبريّ، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد

(١) أخلّت (د) بـ: (بالواو).

(٢) كذا الصّواب بالحمل على سند مُثَمِّل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣٩١/٢٩. وفي (د، س): عبد

٢٠

المنعم بن عبّيد بن غلبون بن المقرئ (في [س]: غلبون المقرئ)، أنا أبو أحمد جعفر بن سليمان، نا

الميمونيّ. تصحيف وتحريف.

(٣) الجرح والتّعديل ٢٧٥/٣.

(٤) أخلّت (س) بعبّيد وثقة.

(٥) تاريخ أبي زُرْعَةَ ٣٥٧/١.

٢٥

(٦) تاريخ أبي زُرْعَةَ ٣٥٧/١.

الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: نا^(١) الوليد بن مُسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَافِي،

أنَّ أبا عُبيد كان يحجُّ سليمان بن عبد الملك، فلما وليَ عمر بن عبد العزيز، قال: أين أبو عُبيد؟ قال: فدنا منه، فقال: هذه الطَّريقُ إلى فلسطين - وأنتَ من أهلها - فالحقُّ بها، فقالوا بعدُ: يا أمير المؤمنين، لو رأيتَ أبا عُبيد وتشميرُهُ للخير والعبادة! قال: ذاكَ أحقُّ أَلَّا نفتنهُ، كانتَ فيه أُبَّهَةٌ عن العامَّة. وفي حديث يعقوب: للعامَّة.

٥

أخبرنا أبو السُّعود بن المُجَلِّي^(٢)، نا مُحَمَّد بن عليّ بن المُهتَدِي،

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا عليّ بن عمرو، نا الهيثم بن عَدِيّ، عن ابن

عِيَّاش، قال:

١٠

[كان يأذنُ على سليمان]

كان سليمانُ يأذنُ عليه مولاهُ أبو عُبيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا مُحَمَّد بن هبة الله، أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا عبد الله، نا

يعقوب، قال^(٣):

[عَوَّدَ على ثقته]

وروى الأوزاعيُّ عن أبي عُبيد الحاجب. روى عنه مالك. وهو ثقةٌ.

أبو عُبيد

١٥

صاحب الغريب^(٤)

اسمُهُ القاسم بن سَلَّام، تقدَّمَ ذِكرُهُ في حرف القاف^(٥).

(١) أَخَلَّتْ (س) ب: (قال)، وَأَخَلَّتْ (د) ب: (نا).

٢٠

(٢) كَذَا الصَّوَاب، وَقَدْ مَرَّ. فِي (س): الْمَحَلِّي. تَصْحِيف. كَمَا أَخَلَّتْ (د) ب: (ابن).

(٣) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٤٧٢/٢.

(٤) أَي: الْغَرِيبُ الْمُصَنَّف، وَهُوَ مِنْ مُعْجَمَاتِ الْمَعَانِي، حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَمِنْهُمْ د. صَفْوَانُ عَدْنَانَ

دَاوُودِي، وَنَشَرَهُ فِي دَارِ الْفَيْحَاءِ - دِمَشْقَ ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م. أَوْ غَرِيبُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ مِنْ

مَطْبُوعَاتِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ.

٢٥

(٥) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٤٩/٥٨ - ٨٤ (ط: دَارُ الْفِكْرِ).

أبو عُبَيْدِ البُسْرِيِّ الزَّاهِدِ

اسمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْمِيمِ^(١).

أبو عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ صَخْر

ابن حرب الأموي^(*)

له ذِكْرٌ، ذَكَرَهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَيْبُورْدِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتَ

[خَبْرُهُ]

سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ.

أبو عُثْبَةَ^(**)

مولى عبد العزيز بن مروان

كَانَ فِي عَسْكَرِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

حَكَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَمُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، وَعَثْمَانَ بْنَ

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ]

حَيَّانَ الْمُرِّي.

أبو عُثْبَةَ الْبَلْقَاوِيِّ^(***)

حَكَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

وَحَكَّوْا عَنْهُ]

(١) تاريخ ابن عساكر ٦١/٢٨٧ - ٢٩٨.

(*) نسب قريش/١٣١٢؛ وفيه: أبو عُثْبَةَ. وجمهرة أنساب العرب/١١٢، وتكملة المختصر ٦/٩٠.

(**) بُغْيَةُ الطَّلَبِ ١٠/٤٥٢٣، وتكملة المختصر ٦/٩٠ - ٩١.

(***) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَكْمِلَةِ الْمُخْتَصَرِ ٦/٩١. وَفِي (د): الْبَلْعَاوِيِّ. وَفِي (س): الْبَلْعَاوِيِّ.

حكى عنه عمر بن عبد الواحد.

أبو عُتْبَةَ الْحِجَازِيِّ

اسمُهُ أحمد بن الفَرَج، تقدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ^(١).

٥

أبو عثمان بن سَنَّةِ الْخُرَاعِيِّ^(*)

روى عن عليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

[ذكر من روى

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه الزُّهْرِيُّ.

أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشْمِينِيّ، وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السُّوسَقَانِيّ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الأَرَسَابَنْدِيّ الخطيب بمَرُو، قالوا: أنا العارف أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن المِيهَنِيّ^(١)،

١٠

ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عبد الله المؤدّن، أنا أبو عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشَنَامِيّ،

قالا: أنا أبو بكر الحِيرِيّ، ثنا أبو العباس الأصمّ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وهب،

[٢١٣/أ]

نا بحر بن نصر، / قال: قُرئ على ابن وهب، أخبرنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي عثمان بن سَنَّةِ الْخُرَاعِيِّ،

١٥

(١) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٣٤ - ١٣٨.

(*) الطُّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٧/ ٢٤٥، والمعرفة والتَّارِيخُ ١/ ٤٠٦، وتاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ٤١٨ - ٤١٩،

والجرح والتَّعْدِيلُ ٩/ ٤٠٨، والكنى لمن لا يُعْرَفُ له اسم/ ٤٨، والمؤتلف والمختلف للدارقُطْنِيّ

٢٠

٣/ ١٢٧٢، ومعرفة الصَّحَابَةِ لأبي نُعَيْمٍ ٥/ ٢٩٧١، والاستيعاب ٤/ ١٧١٢، وأسد الغابة

٥/ ١٦٢، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ٦٥ - ٦٦، وتهذيب الكمال ٣٤/ ٦٦ - ٦٨، والكاشف

٢/ ٤٤٢، والإصابة ٧/ ٢٥٥ - ٢٥٦، وتهذيب التَّهْذِيبِ ٤/ ٥٥٣، وتقريب التَّهْذِيبِ/ ٥٧٨،

ومغاني الأَخْيَارِ ٣/ ٣١٣، وخلاصة التَّهْذِيبِ/ ٤٥٥.

(٢) كذا الصَّوَابُ. وفي (د، س): محمود بن أبي محمد ... المنهبيّ. تصحيف وتحريف. فانظر: مُعْجَمُ

٢٥

الشُّيُوخِ ٢/ ٩٥٦ و ١١١٩.

[حديث: نهى ﷺ أن
يستطيب أحد...]

عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ نهى أن يستطيب أحدٌ بعظمٍ أو روث. أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس ابن قتيبة، نا حرملة بن يحيى، أنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عثمان بن سَنَّة الخُزاعي - وكان من أهل الشام^(١) -

[حديث: من أحبَّ
منكم أن يحضر...]

أن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه - وهو بمكة -: من أحبَّ منكم أن يحضر الليلة أمر الجن، فليفعل، فلم يحضر منهم أحدٌ غيري، قال: فانطلقنا، حتَّى إذا كنَّا بأعلى مكة، خطَّ لي برجله خطًّا، ثمَّ أمرني أن أجلس فيه، ثمَّ انطلق حتَّى قام، فافتتح القرآن، فغَشِيَتْهُ أَسْوَدَةٌ كَثِيرَةٌ، حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، حتَّى ما أسمعُ صوته، ثمَّ طَفَقُوا يَتَقَطَّعُونَ مِثْلَ قِطْعِ السَّحَابِ ذَاهِبِينَ، حتَّى بَقِيَ مِنْهُمْ رَهْطٌ، وَفَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْفَجْرِ، فَانْطَلَقَ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الرَّهْطُ؟ قُلْتُ: هُمْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُمْ رَوْنًا وَعَظْمًا زَادًا، ثُمَّ نَهَى^(٢) أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدٌ بَعْظُمٍ أَوْ رَوْثٍ.

٥

١٠

قال ابن المقرئ: كان^(٣) في الأصل عثمان بن سَنَّة، فأصلح أبو عثمان.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر لفظًا، أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد ابن الشَّرْقِيَّ^(٤)، نا محمد بن يحيى الذُّهَلِيَّ، نا أبو صالح، حدَّثني اللَّيْث، حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدَّثني ابن سَنَّة^(٥)،

١٥

[حديث: إنَّ العلم...]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إنَّ العلمَ بدأ غريبًا، وسيعودُ كما بدأ. هذا مُرْسَلٌ حَسَنٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو محمد الصَّرِيفِي، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح، نا عُبَيْسَةَ، نا يونس، عن ابن شهاب، حدَّثني

٢٠

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/٦٥، وتهذيب الكمال ٣٤/٦٧-٦٨، وتاريخ الإسلام ١/٢٠٠.

(٢) أخلت (س) بـ: (نهى).

(٣) في (س): قال.

(٤) في (س): أبو بكر دحية... السَّرْقِي. وفي (د): الشَّرْقِي. تصحيف.

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/٦٥.

٢٥

[كان من أهل الشَّام
الذين لَحِقُوا بِعَلِيٍّ عليه السلام]

أبو عثمان بن سَنَّة الخُزَاعِيّ ثُمَّ الكَعْبِيّ، وكان من أهل دمشق، وكان لَحِقَ بِعَلِيٍّ ابن أبي طالب في الذين خرجوا إليه من أهل الشَّام، فكان يَخْصُّهُمْ بِمَجْلِسِهِ فِي حديثه دون أهل العراق، قال: فجاءنا يوماً - وهو يُحَدِّثُنَا - فقال: أتدرون فيمن نزلت هذه الآية التي قال الله - جلَّ ثناؤه - فيها: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنفال: ٥٥] ... إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنفال: ٥٧]. قال: إِنَّ هذه الآية في فلان وأصحاب له ^(١).

أُنْبَأَنَا أَبُو الحُسَيْنِ هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالوا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح وقال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمَّد، قال ^(٢):

[خبره في الجرح
والتَّعْدِيل]

أبو عثمان بن سَنَّة شاميّ. روى عن ابن مسعود. روى عنه الزُّهْرِيُّ. سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ اسْمِهِ، فَقَالَ: لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ.

أخبرنا أبو محمَّد المَزْكِيّ، نا أبو محمَّد الصُّوفِيّ، أنا تَمَّام الرَّازِيّ، أنا جعفر الكنديّ، نا أبو زُرْعَةَ النَّصْرِيّ، قال:

[طبَّقْتُهُ]

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ أَبُو عثمان بن سَنَّة الخُزَاعِيّ، شاميّ، روى عنه ابن شهاب.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الأَبْنُسِيِّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبْعِيّ، أنا عبد الوهَّاب الكلابيّ، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سمعتُ ابن سُمَيْعٍ يَقُولُ ^(٣):

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّام أَبُو عثمان بن سَنَّة الخُزَاعِيّ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْق. روى عن عليّ، وابن مسعود أيضًا. روى عنه الزُّهْرِيُّ. وقال ابن عَتَّاب: أبو مسعود. وهو خطأ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم الرَّازِيّ ٥/١٦٧٧، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٦٥-٦٦.

(٢) الجرح والتَّعْدِيل ٩/٤٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/٦٧.

أخبرنا أبو غالب بن البنا بقراءتي عليه، عن أبي الفتح بن المحامي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال^(١):

وَأَمَّا سَنَّةُ [ف] بِالسَّيْنِ وَالنُّونِ.

ح وقرأت على أبي محمد بن حمزة، عن علي بن هبة الله، قال^(٢):

وَأَمَّا سَنَّةُ [ف] بِسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ... وَأَبُو عَثْمَانَ بْنِ سَنَّةِ الْخُزَاعِيِّ. رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

أخبرنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَةَ^(٣)، نا عبد الله بن صالح، نا

الليث، حدَّثني يونس، عن ابن شهاب في حديث، قال:

كَانَ أَبُو عَثْمَانَ بْنِ سَنَّةِ الْخُزَاعِيِّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد، وأبو بكر بن الطبري، قال:

أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب، قال^(٤):

أَبُو عَثْمَانَ بْنِ سَنَّةٍ، وَهُوَ دِمَشْقِيٌّ.

[وفي المؤلف والمختلف

للدارقطني]

[وفي الإكمال لابن

ماكولا]

[وفي المعرفة والتاريخ]

أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ

اسمُه عبد الرحمن بن مليّ، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٥).

أَبُو عَثْمَانَ الصَّنْعَانِيِّ

اسمُه شراحيل بن مرثد، تقدّم ذكرُه في حرف الشين^(٦).

(١) المؤلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٧٢.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٣٥-٣٦.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ ١/ ٤١٨-٤١٩.

(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٦.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٤٢/ ٢٧-٥٠.

(٦) تاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٤٤٧-٤٥١ (ط: دار الفكر).

أبو عثمان البرُسمي^(*)

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل ابن خيرون^(١)، قالا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، / أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة، قال^(٢):

٥

في الطبقة الثانية من أهل الشامات أبو عثمان البرُسمي^(٣)، دمشقي.

[طبقة]

أبو عثمان بن مروان بن الحكم بن

أبي العاص بن أبي أمية بن عبد شمس الأموي^(**)

[ولي إمرة الأزد]

ولي إمرة الأزد لأخيه عبد الملك.

١٠

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية ولاية عبد الملك^(٤):

[خبره في تاريخ خليفة]

الأزد: أبو عثمان بن مروان بن الحكم.

ذكر الزبير أن أولاد مروان المذكور أحد عشر رجلاً، وسماهم، ولم يُسم فيهم أبا

عثمان، وسمى فيهم عثمان. فالله أعلم.

١٥

* * *

(*) الطبقات لخليفة/ ٥٦٩، وعُجالة المُبتدي/ ٢٥، واللُّباب في تهذيب الأنساب ١/ ١٣٩، وتكملة المختصر ٦/ ٩٢.

٢٠

(١) كذا الصواب. وفي (د): الكتلي. وفي (س): الليلي... جبرون. تصحيف.

(٢) طبقات خليفة/ ٥٦٩.

(٣) أخلت (د) بقوله: «أنا أبو حفص الأهوازي»، وبقوله: «الشامات». وفيها بعد: البرُسمي. تحريف البرُسمي المثبت من (س)، ومصادر الترجمة.

(**) تاريخ خليفة/ ١٨٩.

٢٥

(٤) تاريخ خليفة/ ١٨٩.

أبو عثمان بن مروان بن

محمد بن مروان بن الحَكَم بن أبي العاص^(*)

كان مع أبيه لما قَدِمَ دمشقَ هاربًا من جيش بني العبَّاس، فلَمَّا قُتِلَ أبوه ببُوصير،
أُسِرَ وَحُمِلَ إلى أبي العبَّاس، فسجَّنَه، وبقي في السَّجْنِ مُدَّةً، حتَّى أطلقَه هارون
الرَّشيد.

[خبره]

أبو عثمان الأَوْقَص^(**)

دمشقي.

١٠

روى عن الزُّهري.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه الوليد بن مُسلم.

ورَوَّاهُ عنه]

أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدَّاد، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمد بن عبَّيد الله
الهمداني،

ح وأنبأنا أبو عليَّ الحسن بن أحمد^(١)، أنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ،

١٥

قالا: نا سليمان بن أحمد الطَّبْراني^(٢)، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا محمد بن عائذ، نا الوليد
ابن مُسلم، نا أبو عثمان الأَوْقَص، عن الزُّهري، عن الأعرج،

عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: لا تزالون تُقاتلونَ الكفَّارَ، حتَّى
تُقاتلوا قومًا صغارَ الأعين ذُلَفَ الأنوف، كأنَّ وجوههم المَجَانُّ^(٣) المَطْرَقَةُ.

[حديث: لا تزالون

تُقاتلونَ ...]

٢٠

(*) جمهرة أنساب العرب/ ١٠٧، وتكملة المختصر ٩٢/٦.

(**) مختصر ابن منظور ٦٦/٢٩.

(١) أَخَلَّتْ (د) بـ: (أحمد) قبل الحدَّاد. كما أَخَلَّتْ (س) بقوله: «أنا أبو الحسن ... ابن أحمد».

(٢) المعجم الأوسط ١٩/١.

(٣) المعجم الأوسط. وفي (د، س): دلف. تصحيف. وذَلِفَ الأنف: صَغُرَ، واستوى طرفُهُ، فهو

٢٥

أذلفُ، وهي ذَلْفَاءُ، والجمعُ ذُلَفٌ. والمَجَانُّ: التُّروس، مفردةٌ مِجَنٌّ ومِجَنَّةٌ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأدرعي، نا الحسين بن حميد العكي^(١)، نا زهير بن عباد، نا داود بن هلال، عن الوليد، حدثني أبو عثمان الدمشقي، قال^(٢):

أوحى الله إلى موسى بن عمران أن يا موسى، فبوجهي حلفت، لا تُدركني
 الأبصار، وأنا أدرك الأبصار، وأعلم أعمال العباد بالليل والنهار، ما آمنت بي خليفة
 إلا توكلت عليّ توكلها على الوالد الرحيم، بل هي بي أوثق، وبما عندي أطمع،
 واعرف ما أقول لك أو دَع. إني لك ناصح، وعليك مُشفق، يا موسى، ضع الكلام
 مني إليك موضع الكلام من الوالدة الرحيمة، وكُنْ لأمرِي مُطيعاً، وأطلعني من
 نفسك على الرضا؛ ليكون أرضى لي عندك، ولا تُطع كل مُداهن غرور، واعلم بأن
 الدنيا دارٌ تغرُّ الظالمين^(٣).

أبو عثمان الدمشقي^(*)

حكى عنه عبد الوهاب بن إبراهيم.
 لا أدري هو الذي حكى عنه الوليد بن مسلم، أو غيره.



(١) كذا الصواب بالنقل عن فوائد ابن نصر/ ١٠٧. وفي (د): الأدرعي ... البعلي. وفي (س): الحَصِين
 ابن حميد العلي. تصحيف وتحريف.
 (٢) مختصر ابن منظور ٦٦/ ٢٩.
 (٣) في المختصر: تَعَزُّ للظالمين.
 (*) تكملة المختصر ٩١/ ٦.

أبو عثمان بن عبد الملك
ابن معاوية بن مروان بن الحَكَم بن
أبي العاص الأموي^(*)

له ذكرٌ، وأعقبَ ابناً، اسمُهُ عثمان، وكان لعثمان بن أبي عثمان ابنٌ، اسمُهُ القاسم
ابن عثمان. [خبرُهُ]

أبو عثمان السَّرَّاج

اسمُهُ سعيد.
حكى عن الأوزاعي.
حكى عنه عمر بن عبد الواحد.
تقدَّم ذكرُهُ في حرف السِّين^(١).
[ذكرٌ من حكى عنهم،
وحَكَّوا عنه]

أبو عثمان^(**)

حكى عن شيخ، اسمُهُ عَطِيَّةُ.
روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.
[ذكرٌ من حكى عنهم،
ورَوَّوا عنه]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، وابن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرِي، نا
عبد الرَّحْمَنِ بن عمر بن نصر، نا خالد بن محمد - من ولد يحيى بن حمزة الحَضْرَمِيِّ - نا أحمد بن محمد بن
يحيى بن حمزة، نا أبو عثمان، عن شيخ يُسَمَّى عَطِيَّةُ - وكان قد بلغ مئة سنة - قال^(٢):

(*) تكملة المختصر ٩١/٦.

(١) تاريخ ابن عساكر ٣٣٨/٢١ (ط: دار الفكر).

(**) مختصر ابن منظور ٦٦/٢٩ - ٦٧.

(٢) المصدر السابق.

[ما بين الحجاج
وأسماء أم الزبير]

رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى جِذْعٍ مَصْلُوبًا، وامرأةً تُحْمَلُ معه في مِحْفَةٍ، حَتَّى صَارَتْ
إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذِهِ أُمُّهُ، فَرَأَيْتُهَا مُسْفِرَةً الْوَجْهَ مُبْتَسِمَةً، فَجَاءَ الْحَجَّاجُ، فَأَحْدَرَهُ^(١)
لَهَا، وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، إِنِّي وَإِيَّاهُ اسْتَبَقْنَا إِلَى هَذَا الْجِذْعِ، فَسَبَقَنِي هُوَ إِلَيْهِ.

أبو عثمان

٥

ابن أحمد بن رجاء النيسابوري^(*)

[ذكر من سمع منهم]

سمعَ بدمشق محمد بن الفيض الغساني.

أبو عثمان النصيب^(**)

١٠

[ومن أخباره]

من أهل التَّصَوُّفِ، قَدِمَ دِمَشْقَ فِي حَالِ سِيَاحَتِهِ.

حَكَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ.

[ذكر من حكى عنه]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ التَّرْجُمَانِ^(١) بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ بِالرَّمْلَةِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِئَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا
الْقَاسِمِ / هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَزَرِيِّ الْمُقَرِّيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ^(٢):

١٥

[٢١٤/أ]

[خبره مع راهب دير
مُرَّان]

كُنْتُ بِمَكَّةَ زَمَنَ مُجَاوِرَتِي بِهَا، فَوَقَفَ عَلَيَّ أَبُو عُثْمَانَ النَّصِيبِيُّ، فَقَالَ: يَا فَقِيرُ، أَيُّهَا
أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَرَفُقُكَ أَوْ أَحْكِي لَكَ حِكَايَةً؟ فَقُلْتُ: قُلْ حِكَايَةً، قَالَ: كُنْتُ سَائِرًا
بِبِلَادِ دِمَشْقَ، وَعَلَيَّ خِرْقَتَانِ: وَاحِدَةٌ فِي وَسْطِي، وَأُخْرَى عَلَى كَتِفِي، فَانْتَهَيْتُ إِلَى دَيْرِ
مُرَّانَ، وَالثَّلْجُ يَسْقُطُ مِثْلَ الْوَرَقِ، فَاطَّلَعَ إِلَيَّ رَاهِبٌ مِنْ غُرْفَةٍ، وَقَدْ لَوَيْتُ عَنْ بَابِ

٢٠

(١) المصدر السابق. وفي (د): فأحديره. وفي (س): فأحذره. تصحيف وتحريف.

(*) تكملة المختصر ٩١/٦.

(**) الصداقة والصديق / ١٧١، ومختصر ابن منظور ٦٧/٢٩.

(٢) (س). وفي (د): التَّرمَان.

٢٥

(٣) مختصر ابن منظور ٦٧/٢٩.

الدير، فقال: بحق من خرجت من أجله إلّا عدلت إلى الدير^(١)، قال: فرجعت نحو باب الدير، فاستقبلني منه، وأخذ بيدي، وصعدنا إلى غرفة حسنة الآلة، فأقمْتُ عنده ثلاثاً في حُسْنِ عِشْرَةٍ، فاستحسنتُهُ، فقلتُ: يا راهبُ، أراك عاقلاً، فكيف أقمْتُ على النُصْرانيَّة؟! فقال: قد قرأتُ المسطور - يعني القرآن - ولو قُضي شيء لكان، وهممتُ بالمسير، فرام^(٢) وقوفي، فقلتُ: قال نبيُّنا ﷺ: الضيفُ ثلاثة، فما زاد فهو صدقة، فقال: صدق نبيُّكم ﷺ، ولكن من الضيف على صاحب البيت؟ فقلتُ: أراك أديباً، أسألك عن شيء؟ فقال: قل، قلتُ: ما صفةُ المحبة؟ فقال: المحبة لا صفة لها، ولكن إن أردت أن أصف لك شيئاً من آداب المحبة، فقلتُ: قل، قال: أدناه إلّا تزيد بالبرِّ، ولا تُنقص بالجفاء. ونهضتُ، فقام معي، ونزلنا إلى صحن الدير، وإذا بابُ مردود، فقال لي: ادفعه، فدفعْتُ الباب، وإذا بشابٍّ حسن الخلق، في عنقه سِلْسِلَةٌ مشدودة إلى السقف، تمنعه من الجلوس، فقلتُ: ما هذا؟! فقال: كلمه، فقلتُ: ما اسمك يا فتى؟ فقال: عبد المسيح، فقلتُ: وما وقوفك ها هنا؟! فقال: عبد المسيح، فقلتُ: ما تؤلمك السِّلْسِلَةُ؟! فقال: عبد المسيح، فالتفتُ إلى الراهب، فقلتُ: ما هذا؟! فقال: هذا العيان، وذاك الخبر، أو كما قال.

١٥

أبو العجل^(*)

حكى عن شيوخ أهل دمشق.

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه ابنه أبو الحارث.

وحكوا عنه]

٢٠

(١) في (د): زمان مجاورني ... حدثت عن. تحريف ظاهر. وديرُ مَرَّان: يقع بالقرب من دمشق على تلٍّ مُشْرِفٍ على مزارع زَعْفَران ورياض حسنة، وهو مبنيٌّ بالجصِّ، وأكثرُ فرشِهِ بالبلاط الملوَّن، وهو ديرٌ مُتَّسِعٌ كبيرٌ، وبداخله هيكله صورةٌ دقيقةُ المعاني عجيبة. (الحَزَل والدَّال ١٩٦/٢).

(٢) في (س): فاستجسبته ... قوام. تصحيف وتحريف.

٢٥

(*) تكملة المختصر ٩٣/٦.

أبو عَدْبَةَ (*)

[الاختلاف في اسمه]

أُظِنُّهُ عمرو بن سُلَيْمٍ الحَضْرَمِيُّ، ويُقال: هو الحارث بن معاوية الكِنْدِيُّ الحمصي.

[ذكر من سمع منهم،

ورَوَوْا عنه]

سمعَ عمر بن الخطَّاب.

٥

روى عنه عبد الرحمن بن مَيْسَرَةَ، وشُرَيْح بن عُبَيْد.

واجتاز بدمشق حاجًا.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البَيْهَقِيُّ^(١)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو اليَمَان، نا حَرِيز^(٢)،

ح قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو النَّضَرِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الفقيه، نا عثمان بن سعيد الدَّارِمِي، قال: قرأتُ على أبي اليَمَان أنَّ حَرِيز بن عثمان حدَّثَهُ عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَةَ بن أَزْهَر،

١٠

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو اليَمَان، نا حَرِيز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَةَ، عن أبي عَدْبَةَ الحمصي، قال:

[قدومه على عمر بن

الخطَّاب ﷺ]

قَدِمْتُ على عمر بن الخطَّاب رابعَ أربعة من الشَّام، ونحنُ حُجَّاجٌ، فبينما نحنُ عنده، أتاهُ آتٍ من قِبَلِ العراق، فأخبرَهُ أَنَّهُم قد حَصَبُوا إمامَهُم، وقد كان عمرُ عَوْضَهُم به مكانَ إمام كان^(٣) قبلَهُ، فحَصَبُوهُ، فخرجَ إلى الصَّلَاة مُغَضَّبًا، فسها في

١٥

(*) الطَّبَقَاتُ الكُبْرَى ٩/ ٤٤٥، والمعرفة والتَّارِيخُ ٢/ ٥٢٩، والكَنى والأَسْمَاءُ لِلدُّوْلَابِيِّ ٢/ ٢٥ - ٢٦، والجرح والتَّعْدِيلُ ٩/ ٤٢٠، وبيان خطأ البخاري في تاريخه ١٦٠، والثَّقَاتُ لابن حِبَّانَ ٧/ ٦٦٤، والمُؤْتَلَفُ والمُخْتَلَفُ لِلدَّارِ قُطْنِي ٣/ ١٦٢٦، والإكمال لابن ماکولا ٦/ ١٦٥، ومُخْتَصَرُ ابن منظور ٢٩/ ٦٨، والمُغْنِي فِي الضُّعْفَاءِ ٢/ ٧٩٨، والمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى ١/ ٣٩٥، ولسان الميزان ٧/ ٨٠.

٢٠

(١) دلائل النبوة للبَيْهَقِيِّ ٦/ ٤٨٧، والمعرفة والتَّارِيخُ ٢/ ٧٥٥.

(٢) كذا الصَّوَابُ، وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب ٦/ ٤٦ - ٤٧. وفي (د): جرير. تصحيف. وسيمرُّ

٢٥

مثلُ هذا التَّصْحِيفِ بعدُ، فيكونُ القولُ فيه كما هنا.

(٣) الدَّلَائِلُ، والمعرفة. وفي (د): مكانَ إمامين قبله. وفي (س) بياضٌ بمقدار كلمة موضع إمامين.

صلاته، ثم أقبل على الناس، فقال: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ؟ فَقُمْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي، فقال: يَا أَهْلَ الشَّامِ، تَجَهَّزُوا لِأَهْلِ الْعِرَاقِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَاضَ فِيهِمْ، وَفَرَّخَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، إِنَّهُمْ لَبَسُوا عَلَيَّ، فَلَبَسَ عَلَيْهِمْ، وَعَجَّلَ لَهُمْ^(١) بِالْغَلَامِ الثَّقَفِيِّ، يَحْكُمُ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ: لَا يَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَلَا يَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ.

٥ قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البراز، نا عمر بن محمد بن سيف، نا عبد الله بن أبي داود السجستاني، نا عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، قال: نا بَقِيَّة، عن صفوان بن عمرو، عن شَرِيح بن عبيد، عن عمرو بن سُلَيْم الحَضْرَمِيِّ، قال:

حَجَجْتُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ حِمصَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قُلْتُ لِأَصْحَابِي: احْفَظُوا رَحْلِي، أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ عَمْرٍ، فَإِذَا بِالْبَرِيدِ قَدْ أَتَاهُ بِأَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ أَخْرَجُوا أَمِيرَهُمْ، فَتَقَدَّمَ، وَصَلَّى، فَسَهَا فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا انصرفت، قام خطيباً، فقال: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَامَ ثَلَاثَةً، وَقُمْتُ رَابِعًا - أَوْ قَالَ: قَامَ أَرْبَعَةً، وَقُمْتُ خَامِسًا - فقال: يَا أَهْلَ الشَّامِ، اسْتَعِدُّوا لِأَهْلِ الْعِرَاقِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَاضَ فِيهِمْ، وَفَرَّخَ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ قَدْ أَعْضَلُوا بِي، فَعَجَّلْ عَلَيْهِمْ بِالْفَتَى الثَّقَفِيِّ: لَا يَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَلَا يَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ.

١٠ قال^(٣): وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نا عبد الكريم بن الهيثم الذَّيْرُ عَاقُولِي^(٤)، نا أَبُو الْيَمَانِ، نا صفوان بن عمرو، عن عمرو بن سُلَيْم الحَضْرَمِيِّ، عن أَبِي عَدْبَةَ، قال:

أَوْشِكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ حَمِيمِهِ، فَيَتَمَعَّكَ عَلَيْهِ، يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَكَ، فَقَدْ نَجَوْتُ، قِيلَ: عَمَّ ذَلِكَ؟! فَقَالَ: تُدْعَوْنَ إِلَى نَاحِيَةِ عَدُوٍّ، فَبَيْنَمَا أَنْتُمْ

[صلاته خلف عمر

ﷺ في المدينة]

[ومن الفتن في آخر

الزمان]

٢٠

(١) في (د): ليسوا عليّ. تصحيف لبسوا عليّ. وفي (س) بعد إخلال بـ: (هم).

(٢) المتفق والمفترق ٣/١٦٩٦.

(٣) المتفق والمفترق ٣/١٦٩٨.

(٤) كذا الصواب بالنقل عن المصدر السابق. وانظر كذلك: الباب في تهذيب الأنساب ١/٥٢٣. وفي

٢٥

(د، س): العاقوليّ. تحريف.

كذلك، إِذْ دُعِيتُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ إِلَى عَدُوٍّ، فَلَا تَدْرُونَ أَيَّ عَدُوٍّ تَتَّقُونَ^(١)؟! فَيَوْمَئِذٍ يَكُونُ ذَلِكَ.

[٢١٤/ب]

أُظُنُّ عَنْ أَبِي بَعْدِ الْحَضَرَمِيِّ، وَقِيلَ: / (أَبِي عَذْبَة) مَزِيدَةٌ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ^(٢):

٥

[خبرُهُ في الطبقات

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام أبو عَذْبَة الحمصي، قال: قَدِمْتُ عَلَى عَمْرٍ

الكبرى]

ابن الخطّاب رابع أربعة من أهل الشام.

أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ النَّزَّيِّيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبُخَارِيُّ، قَالَ^(٣):

١٠

[وفي التاريخ الكبير]

عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْحَضَرَمِيِّ، قَالَ^(٤): حَجَجْنَا، وَمَعَنَا امْرَأَةٌ، فَاتَتْ ابْنَ عَمْرِو. قَالَه

حَيَّوَة بْنُ شُرَيْحٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَمْرُو.

أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنَدَه، أَنَا [أَبُو عَلِيٍّ] إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٥):

١٥

[وفي الجرح والتعديل]

عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْحَضَرَمِيِّ، قَالَ: حَجَجْنَا، وَمَعَنَا امْرَأَةٌ، فَاتَتْ ابْنَ عَمْرِو. رَوَى

حَيَّوَة بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ، عَنْهُ^(٦). سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٧):

(١) كَذَا الْأَقْوَى بِالنَّقْلِ عَنِ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفَرِّقِ. وَفِي (د، س)، وَمُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/٦٨: تَبْغُونَ.

٢٠

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٩/٤٤٥.

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦/٢٣٣.

(٤) قَوْلُهُ: «الْحَضَرَمِيُّ»، قَالَ «أَخَلَّتْ بِهِ (د).

(٥) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦/٢٣٦.

(٦) قَوْلُهُ: «قَالَ حَيَّوَة بْنُ شُرَيْحٍ ... مَعَاوِيَةَ عَنْهُ» أَخَلَّتْ بِهِ (س).

٢٥

(٧) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٤٢٠.

أبو عَذْبَةَ. روى عن عمر. روى عنه شُرَيْح بن عُبيد. سمعتُ أبي يقول ذلك^(١).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنبا تَمَام، أنا جعفر، أنا أبو زُرْعَةَ، قال:

في الطَّبَقَةِ التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ - وهي العليا - أبو عَذْبَةَ الحَضْرَمِيِّ.

[وفي تاريخ أبي زُرْعَةَ]

روى عن عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا الرَّبِيعِي، أنا الكَلَابِي، أنا ابن

جَوْصَا قراءَةً،

[ح] وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءَةً، عن أبي الحسين الصَّيرَفِيِّ، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا ابن

جَوْصَا إجازَةً، قال: سمعتُ ابنَ سَمِيعٍ يقول:

في الطَّبَقَةِ الأولى مَن أدركَ عمرَ وأبا عُبيدَةَ ومُعَاذًا وبَلالًا أبو عَذْبَةَ الحَضْرَمِيِّ،

[طبقتُهُ]

حمصِيٌّ.

أنبأنا أبو طالب الرِّزْبِي، أنا علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِي، أنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن

حَفْص، نا أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى البغدادي، قال:

أبو عَذْبَةَ الحَضْرَمِيِّ، حجَّ في خلافة عمر بن الخطَّاب، وسمعَ منه.

[حجَّ في خلافة عمر]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجُوِيَه، أنا أبو أحمد الحاكم،

قال فيمن لا يُعرَفُ اسمُهُ:

أبو عَذْبَةَ. عن عمر.

[وعند أبي أحمد الحاكم]

قرأتُ على أبي مُحَمَّد السُّلَمِي، عن أبي نصر بن ماکولا، قال^(٢):

أمَّا عَذْبَةُ، بعين مفتوحة وذال مُعْجَمَة وباء مُعْجَمَة بواحدة، فهو أبو عَذْبَةَ. عن

[وفي الإكمال لابن

عمر، قال: اللَّهُمَّ، عَجِّلْ عليهم بالغلام الثَّقَفِيَّ.

ماكولا]

أبو العَدْرَاءِ^(*)

حدَّثَ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وقيل: عن أمِّ الدَّرْدَاءِ.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم،

ورَووا عنه]

(١) قوله: «وقال في موضع آخر ... سمعتُ أبي يقول ذلك» أخلَّت به (د).

(٢) الإكمال لابن ماکولا ٦/١٦٥.

(*) التَّاريخ الكبير ٩/٦٣، والجرح والتَّعديل ٩/٤٢٠، ومُختصر ابن منظور ٢٩/٦٩، والمُغني في =

روى عنه عُمَيْرٌ^(١) بن هانئ الدَّارانيّ.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْمُعَدَّلِ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمُصَيِّصِيّ، نَا مُوسَى بْنَ دَاوُدَ الصَّبَّيّ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ،
حَدَّثَنِي أَبِي،

٥

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
الْمُخَلَّدِيّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ الْأَسْفَرَايِينِيّ، نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ،
قَالُوا^(٣): ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ - وَفِي حَدِيثِ الْأَسْفَرَايِينِيّ:
قَالَ: حَدَّثَنِي - عُمَيْرٌ بْنُ هَانئٍ، عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ،

[حديث: أَجَلُّوا اللَّهَ ...]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلُّوا^(٤) اللَّهَ، يَغْفِرُ لَكُمْ.

قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ: أَي - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ: يَعْنِي - أَسْلِمُوا. زَادَ الْمُصَيِّصِيّ: لَهُ.
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْفَرَايِينِيّ: يَعْنِي: أَسْلِمُوا. وَسَقَطَ مِنْ حَدِيثِهِ ذِكْرُ أَبِي الدَّرْدَاءِ.
وَرَوَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَلُ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ،
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا
أَبُو بَكْرٍ خَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ، أَنَا أَبُو [الْحُسَيْنِ] عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيّ، نَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابِ الْمَشْغَرَايِيّ^(٥)، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ الْحَلَّالِ، نَا مَرْوَانَ - يَعْنِي ابْنَ

١٥

= الضُّعْفَاءُ ٧٩٨/٢، وَالْمُقْتَنَى فِي سِرْدِ الْكُنَى ٣٩٥/١، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٢٦٦/٥، وَالْإِكْمَالُ فِي ذِكْرِ
مَنْ لَهُ رَوَايَةٌ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ/٥٣٣، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٨١/٧.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/٣٦٨. وَفِي (د، س): عُمَرُ. تَحْرِيفٌ. وَسَيَمُرُّ عَلَى
الصَّوَابِ بَعْدُ.

٢٠

(٢) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ١/١٣٨، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٦٣/٣٦.

(٣) (س). وَفِي (د): قَالَ. تَحْرِيفٌ.

(٤) (س)، وَمُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ. وَفِي (د): أَحَلُّوا. وَهِيَ بِمَعْنَى أَسْلَمُوا أَيْضًا.

(٥) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ اللَّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ٢٢٧/٣. وَفِي (د): أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَشْغَرَايِيّ.

٢٥

وَفِي (س): أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَسْعَرَانِيّ. تَصْحِيفٌ.

محمد - الطاطري، نا مسَلَمَة العَدْل، عن عُمَيْر بن هاني، عن أبي العَدْرَاء، عن أمِّ الدَّرْدَاء،

عن أبي الدَّرْدَاء أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَجِلُّوا اللَّهَ، يَغْفِرْ لَكُمْ.

قال مروان: وتفسيرُهُ: أَجِلُّوا اللَّهَ، يَغْفِرْ لَكُمْ، أي: أسَلِّمُوا اللَّهَ، يَغْفِرْ لَكُمْ.

أَنبَأَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(١)، نا أبو عمرو بن حَمْدَانَ، نا الحسن بن سفيان ^(٢)، نا العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحِ الدَّمَشْقِيِّ، نا مروان، نا مَسَلَمَةَ العَدْل، عن عُمَيْرِ بْنِ هَانِي، عن أبي العَدْرَاء، عن أمِّ الدَّرْدَاء،

عن أبي الدَّرْدَاء، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِلُّوا اللَّهَ، يَغْفِرْ لَكُمْ.

قال مروان: معنى قوله: أَجِلُّوا ^(٣) اللَّهَ، أي: أسَلِّمُوا لَهُ.

قال أبو نُعَيْمٍ ^(٤):

تَفَرَّدَ بِهِ مَسَلَمَةُ - وَهُوَ مِنْ أَهْلِ دَارِيَّا - عَنْ عُمَيْرٍ مُجَوِّدًا. وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ،

عَنْ عُمَيْرٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ أُمِّ الدَّرْدَاء.

أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنذَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ ^(٥):

أَبُو الْعَدْرَاء. رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَجِلُّوا ^(٦) اللَّهَ، يَغْفِرْ

لَكُمْ. أَي: أسَلِّمُوا. رَوَى عَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ هَانِي. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنُجُويَّة، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ:

أَبُو الْعَدْرَاء. رَوَى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاء، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاء. رَوَى عَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ هَانِي

الْعَنْسِيِّ.

[خبرُهُ في الجرح

والتَّعْدِيل]

[وعند أبي أحمد الحاكم]

(١) حلية الأولياء ١/٢٢٦.

(٢) (س)، والحلية. وفي (د): ... ابن سفيان، نا سفيان. تحريف.

(٣) الحلية. وفي (د، س): أَحَلُّوا في الموضعين.

(٤) حلية الأولياء ١/٢٢٦.

(٥) الجرح والتَّعْدِيل ٩/٤٢٠.

(٦) (س)، والجرح. وفي (د): أَحَلُّوا.

أبو العُريان المَخْزُومِي^(*)

وفد على معاوية.

قرأت في كتاب من رواية أبي علي أحمد بن عبد الله العبدي، قال: وجدت في كتاب أبي، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، قال^(١):

٥

وذكروا أن أبا العُريان المخزومي كان بباب معاوية بعد دعوة زياد بأيام، فأقبل زياد ليدخل على معاوية، فلما رآه الناس تحسّسوا / له، فقال أبو العُريان - وكان مكفوف البصر - : من هذا؟ فقالوا: زياد بن أبي سفيان، قال: فقال أبو العُريان: ومتى كان زياد ابن أبي سفيان؟! والله ما أعرف له ابناً، يُقال له زياد، أما والله لربّ

[٢١٥/أ]

[خبره مع معاوية]

وزياد بن أبيه]

وضيع قد رفعه الله، قال: ونما الكلام إلى معاوية، فقال لزياد: اقطع عنك لسان أعمى بني مخزوم، فبعث إليه زياد بمال، فلما أتاه به الرسول، قال: وصل^(٢) الله ابن عمي، وجزاه خيراً، فلما كان الغد، مرّ به زياد، وهو يتكلّم، وتحسّس له الناس، فقال: من هذا؟ قالوا: زياد، قال: أما والله، لقد عرفتُ حَزَمَ^(٣) أبي سفيان في منطقته،

١٠

ونمي الحديث إلى معاوية، فكتب إليه:

مَا لَبِثْتُكَ الدَّنَائِرُ الَّتِي رُشِيتْ
أَمْسَى زِيَادٌ أَصِيلاً فِي أَرْوَمَتِهِ
لَهُ دَرُّ زِيَادٍ لَوْ تَعَجَّلَهَا
كَانَتْ لَهُ دُونَ مَا يَخْشَاهُ قُرْبَانَا

١٥

فكتب إليه أبو العُريان:

أَمَّا زِيَادٌ فَلَمْ أَظْلَمْهُ نَسَبَتُهُ
وَمَا أَرَدْتُ بِمَا حَاوَلْتُ بِهِتَانَا

٢٠

(*) معجم الشعراء/ ٥١١، ومختصر ابن منظور ٦٩/٢٩.

(١) مختصر ابن منظور ٦٩/٢٩.

(٢) (س)، والمختصر. وفي (د): فضّل. تحريف.

(٣) في (س): حرم. تصحيف.

٢٥

(٤) المختصر. وفي (د): رُشِيت. وهي رواية تُحلُّ بوزن البيت.

أبو عطية المذبوح

اسمه عبد الرحمن بن قيس، تقدّم ذكره في حرف العين^(١).

أبو عُفَيْر الدُّوْلِي^(*)

٥

شاعرٌ، كان عند عبد الملك بن مروان.

[ومن أخباره]

وحكى عن أبي الأسود الدُّوْلِي^(٢).

[ذكر من حكى عنهم،

حكى عنه أبو مَهْدِيَّة.

وحكوا عنه]

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله - مُناوَلَةٌ وإذنا، وقرأ عليّ إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا المُعافي

١٠

ابن زكريّا^(٣)، نا مُحَمَّد بن القاسم، حدّثني أبي، نا أبو الهيثم الغنويّ، ثنا الرّياشيّ، عن الأصمعيّ، عن أبي مَهْدِيَّة، أخبرني أبو عُفَيْر الدُّوْلِيّ - وكان شاعرًا - قال:

كُنْتُ عند عبد الملك بن مروان، إذ دخل أبو الأسود الدُّوْلِيّ - وكان أحولَ ذميًّا

[روايته خبر أبي

قبيح المنظر - فقال له عبد الملك يُهازحُه: يا أبا الأسود، لو علّقت عليك عُودَةً^(٤)،

الأسود الدُّوْلِيّ مع

تدفعُ عنك العينَ، فقال: إنَّ لك جوابًا يا أميرَ المؤمنين، وأنشد^(٥): [من البسيط]

عبد الملك بن مروان]

أفنى الجديد الذي جاريْتُ جدَّتَه كَرُّ الجديدين من آتٍ ومُنْطَلِقِ^(٦)

١٥

لم يتركالي في طولٍ اختلافهما شيئًا أخافُ عليه لَذْعَةَ الحَدَقِ^(٧)

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٥/٣٤٩ - ٣٥٢ (ط: دار الفكر).

(*) المجلس الصّالح الكافي ٣/١٢ - ١٣، ومختصر ابن منظور ٧٠/٢٩.

٢٠

(٢) كذا. ويُقال فيه الدُّوْلِيّ. (اللباب في تهذيب الأنساب ١/٥١٤).

(٣) المجلس الصّالح الكافي ٣/١٢ - ١٣.

(٤) في (س): عودة. تصحيف.

(٥) ديوان أبي الأسود الدُّوْلِيّ/٣٩٩. وثمّة اختلافٌ يسيرٌ في الرّواية، فانظره.

(٦) وقع في (س) مكان (أفنى) بياضٌ بمقدار كلمة، ثمّ الحديد. تصحيف الجديد.

٢٥

(٧) (س): الحذف. تصحيف ظاهر.

أَمَّا وَاللَّهِ، لَئِنْ كَانَتْ أَبْلَتَنِي السَّنُونَ، وَأَسْرَعَتْ إِلَيَّ الْمَنُون، لَمَّا أَبْلَتْ ذَلِكَ إِلَّا فِي
مَوْضِعِهِ، وَلَرُبَّ^(١) يَوْمٍ كُنْتُ فِيهِ إِلَى الْآنَسَاتِ الْبَيْضِ أَشْهَى مِنْكَ إِلَيْهِنَّ فِي يَوْمِكَ
هَذَا عَلَى عَجَبِكَ بِنَفْسِكَ، وَإِنِّي الْيَوْمَ لَكُمْ قَالِ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢): [من الطَّوِيلِ]
أَرَاهُنَّ لَا يُجِبْنَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مِنْ رَأَيْنَ الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوَّسَا^(٣)
وَلَقَدْ كُنْتُ أَيْضًا كَمَا قَالَ^(٤): [من الطَّوِيلِ]

يَرِعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا^(٥)
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ شَيْخٍ، مَا أَعْظَمَ هِمَّتَكَ!
قَالَ الْقَاضِي^(٦):

الْعَيْطُ: جَمْعُ عَيْطَاءٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَالْأَعْيَسُ: فَحْلٌ أَبْيَضٌ تَعْلُوهُ
شُقْرَةٌ. وَمَنْ الْعَيْطُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ^(٧): [من الطَّوِيلِ]
وَعَيْطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفُ^(٨) مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاقَتَاتُ الْعَوَانُسُ^(٩)

(١) أَخَلَّتْ (س) بِقَوْلِهِ: أَمَّا وَاللَّهِ. وَفِي (د): لَوْ كَانَتْ أَبْلَغْتَنِي ... أَبْلَيْتُ ... وَكُنْتُ. تَحْرِيفٌ، صَوَابُهُ مَا
فِي (س)، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ.

(٢) دِيوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِشَرْحِ السُّكَّرِيِّ ٥٤٩/٢.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الدِّيَّانِ. وَفِي (د، س): مَقَوَّسَا. تَحْرِيفٌ.

(٤) دِيوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِشَرْحِ السُّكَّرِيِّ ٥٤٨/٢. وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: اللَّسَانِ، وَالتَّاجِ: عَوَطٌ.

(٥) فِي (س): يَرَعِي ... سَمِعْتَهُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَفِي (د): يَرَعَوِي. وَيَرِعْنَ: مَنْ رَاعَ يَرِيعُ: عَادَ،
وَرَجَعَ.

(٦) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ ١٣/٣.

(٧) دِيوَانُ ذِي الرُّمَّةِ بِشَرْحِ الْبَاهِلِيِّ وَرَوَايَةُ ثَعْلَبِ ١١٣٥/٢، وَالذَّلَائِلُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١١٣٠/٣،
وَالْأَسَاسُ: خَرَجَ، وَاللَّسَانُ، وَالْعُبَابُ، وَالتَّاجِ: عَنَسَ. وَبِلا نِسْبَةٍ فِي: الْعَيْنِ: عَنَسَ ٣٣٧/١،
وَالْمَقَائِيسُ: عَنَسَ ١٥٦/٤. وَتَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرُّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

(٨) فِي (د): وَعَيْطٌ ... الْجُرُوحُ تَشَرَّفَتْ. وَفِي (س): وَعَيْطٌ ... الْجُرُوحُ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ. وَقَوْلُهُ:
كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ؛ يَرِيدُ: هَذِهِ الْإِبِلُ كَقَطِيعِ النِّسَاءِ. وَالْخُرُوجُ: يَوْمٌ عِيدٌ. وَتَشَوَّفَتْ: تَزَيَّنَتْ.
وَمَعَاصِيرُهَا: الْوَاحِدَةُ مُعْصِرٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ دَنَا حَيْضُهَا. وَالْعَاقَتَاتُ الْعَوَانُسُ: اللَّوَاتِي عَنَسْنَ، لَمْ

أبو عَقِيل القاضي

اسمُه هاشم بن بلال، تقدَّم ذكرُه في حرف الهاء^(١).

أبو عَقِيل المُبْتَلَى^(*)

٥

أحدُ الصَّالحين.

حكى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متَّويه.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو العسَّاف محمد بن الحسن بن محمد العلوي الأصبهاني في كتابه، أنا أبو سعد^(٢) عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصَّفَّار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: سمعتُ أبا عَقِيل المُبْتَلَى المصاب بدمشق يقول^(٣):

١٠

مُبْتَدَأُ وراثَةِ العابدين الفِكرُ، ثُمَّ ورِثُوا من الفكر العِبَر، ثُمَّ ورِثُوا من العِبَر البصر، ثُمَّ ورِثُوا من البصر^(٤) العمل، ثُمَّ ورِثُوا من العمل الانتفاع، وجاءتهم الجوائزُ^(٥) من ربِّ العالمين بعدما أَلَفَتْ قِيَامَ اللَّيْلِ.

[ومن حكمه]

١٥

= يتزوَّجَنَّ. (الديوان ١١٣٦/٢).

(١) في (س): أبو عبيد قاضي. تحريف. وانظر هاشمًا في: تاريخ ابن عساكر ٧٣/٣٣٤ - ٣٣٥ (ط: دار الفكر).

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٧١/٢٩.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند ثمَّاثل. فانظر: مُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٩١١/٢. وفي (د): أبو العسَّاف محمد ابن محمد بن الحسن... أبو سعيد. وكذا أبو سعيد في (س). تحريف.

(٣) مختصر ابن منظور ٧١/٢٩.

(٤) كذا في (د). وفي المختصر: الصَّبْر في الموضعين. وفي (س): النَّصْر. والنَّصْر تصحيف البصر.

٢٥

(٥) في (س): الجوابر. تصحيف.

أبو عَلْقَمَةَ بن أبي كَبِير الأسلمي^(*)

[ذكر من حكى عنهم،

ورَوَّاهُ عنه]

حكى عن كعب الأحمار.

وسأله عبد الملك بن مروان عن أمر الخلفاء.

روى عنه عبد الله بن مَسْرُوح الصَّدَقِيّ.

٥

قرأت بخط أبي^(١) الحسين الرّازي، أنا محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن مَسْرُوح الصَّدَقِيّ، عن أبي عَلْقَمَةَ بن أبي كَبِير الأسلمي^(٢)، قال:

[سأله عبد الملك عن

الخلفاء من بعده]

لَمَّا خَلَصَ الأمرُ إلى عبد الملك بن مروان، بعث إليّ، فقال: هل أخبرك كعبُ الأحمار؟ فإنه كان يَخْصُصُكَ، وَيُسِرُّ إِلَيْكُمْ: مَنْ لهذا الأمرِ بعدي؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَكُونُ الأعماقُ على يد^(٣) الواحد والعشرين خليفةً من بعدك.

١٠

أبو عَلْقَمَةَ النُّمَيْرِي المُضَحِك^(**)

[بصريّ، دخل دمشق]

أظنه بصريّاً، دخل دمشق على ما حكاه عن نفسه، وذكر دخوله في حكاية، أوردتها في ترجمة عبد الرّحيم بن محمد بن أحمد الجُرَشِيّ^(٤) في حرف العين. قرأت على أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم^(٥)، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو القاسم الدّقّاق، أنا عيسى بن المتوكّل الهاشمي، أنا محمد بن خلف بن المَرْزُبَان، حدثني إسحاق بن محمد بن أبان الكوفي، حدثني بشر بن حجر، قال:

١٥

(*) مُختصر ابن منظور ٧١ / ٢٩؛ وفيه: كبير كما أثبت. وفي (د، س): كثير. تصحيف.

٢٠

(١) (س). وفي (د): ابن. تحريف.

(٢) أَخَلَّتْ (د) بـ: (الأسلمي).

(٣) أَخَلَّتْ (د) بـ: (يد).

(**) معجم الأدباء ٣ / ٥٣٠ - ٥٣٥، ومختصر ابن منظور ٧١ / ٢٩، والوافي بالوفيات ٤٨ / ٢٠ - ٥٠.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٢ / ١٧١ - ١٧٢.

٢٥

(٥) كذا الصّواب، وقد مرّ. وفي (د، س): مجاهد. تحريف.

انقطع إلى أبي علقمة غلامٌ يخدمُهُ، فأراد أبو علقمة البكورَ في بعض حوائجه، فقال له: يا غلام، أَصَقَعَتِ العَتَارِيفُ؟ فقال له الغلامُ: زَقَفَيْكُم، قال أبو علقمة: وما زَقَفَيْكُم؟! قال: وما العَتَارِيفُ؟! / قال: الدُّيوك، قال: ما صَاحَ منها شيءٌ بعدُ^(١).

[خبرُهُ مع غلام له]

[٢١٥/ب]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، وأبو منصور بن العطار، قال: أنا أبو طاهر، أنا عُبَيْدُ اللَّهِ السُّكْرِيُّ، نا المِنْقَرِيُّ، قال: نا عبد الله بن محمد بن عبد الله البُكَراوِي^(٢)، قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ^(٣):

جاء أبو علقمة الأعرابيُّ إلى الحَجَّامِ، فقال له: تَحْجُمْنِي؟ قال: نعم، قال: أَشَدُّ قَضَمَ المَحَاجِمِ، وَازْنَجْ وَلَا تَرْبَجْ، اجْعَلْ طَعْنَكَ وَخَرًّا، وَمَصَّكَ حَفْرًا، لَا تُكْرِهَنَّ أَبِيًّا، وَلَا تَرُدَّنَّ آتِيًّا، فقال الحَجَّامُ: قد أتى عليَّ خمسون سنةً، لم أَقاتِلْ^(٤) في الهَرَبِ؛ يعني الحربَ.

[خبرُهُ مع الحَجَّامِ]

قرأتُ بخطَّ أبي الحسن رَسَاءَ بنِ نَظِيفٍ، وأنبأني أبو القاسم العلويُّ، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا أبو أحمد عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد الفَرَضِي^(٥)، نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ إملاءً، نا إسماعيل بن يونس، نا أحمد بن الحارث الحَرَّاز، عن المدائني، قال^(٦):

أتى أبو علقمة الأعرابيُّ أبا زلزلَ الحَذَاءِ، فقال: يا حَذَاءُ، أُحْذِلِي هذه النِّعْلَ، قال: وكيف تريد أن أحذوها لك؟ قال: خَصَّرْ نِطَاقَهَا، وَغَضِّفْ مُعَقَّبَهَا، وَأَقِبَّ مُقَدَّمَهَا، وَعَرِّجْ وَنِيَّةَ الدُّوَابَةِ بِحَرَمٍ دُونَ بُلُوغِ الرِّصَافِ^(٧)، وَأَنْحِلْ مَخَازِمَ خَزَامِهَا،

[ومع أبي زلزلَ الحَذَاءِ]

(١) أخبار الظُّرَافِ والمُتَمَاجِنِ / ١٢٣، ومُعْجَمُ الأَدْبَاءِ ٣ / ٥٣١.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وفي (د): أنا أبو بكر الحسين... أنا أبو عبيد الله السُّكْرِيُّ. وفي (س): التَّكْرَاوِي. تصحيف وتحريف.

(٣) مُخْتَصَرُ ابنِ مَنْظُور ٢٩ / ٧١ - ٧٢.

(٤) المُخْتَصَرُ. وفي (د، س): وَمَصَّكَ حَفْرًا... أَفْل. تصحيف وتحريف.

(٥) في (س): الوحس... القرصي. تصحيف.

(٦) معْجَمُ الأَدْبَاءِ ٣ / ٥٣٠ - ٥٣١، والوَافِي بِالوَفَايَاتِ ٢٠ / ٤٨.

(٧) غَضِّفْ: ائِنْ. وَمُعَقَّبُهَا: مُؤَخَّرُهَا. وَأَقِبَّ: أَضْمَرُ. وَالدُّوَابَةُ مِنَ النِّعْلِ: مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ. وَالتَّعْرِيجُ لِلْوَنِيَّةِ: جَعْلُهَا مَلَوِيَّةً؛ لِتَكُونَ أَثْبَتَ. وَالرِّصَافُ: مَا يُلَوِي عَلَى

وأوشك في العمل. فقام أبو زلازل، فتأبط متاعه، فقال أبو عَلَقَمَةَ: إلى أين؟! قال:
إلى ابن القرية؛ ليفسر لي ما خفي علي من كلامك.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميذاني،
حدثني أبو الخير أحمد بن علي، حدثني أبو أحمد بن أبي خليفة الجمحي، قال: سمعت أبي يحدث عن أبيه،
قال^(١):

٥

قال أبو عَلَقَمَةَ النَّحْوِيُّ لغلّامه: خذ من غريمنا هذا كفيلاً، ومن الكفيل أميناً،
ومن الأمين زعيماً، ومن الزعيم عزيزاً، فقال الغلام للغريم: مولاي كثير الكلام،
فمك شيء؟ فأرضاه، وخلاه، فلما انصرف، قال: يا غلام، ما فعل غريمنا؟ قال:
سقع، قال: ويلك، ما سقع؟! فقال: بقع، فقال: ويلك، وما بقع؟! قال: استقلع،
قال: ويلك، ما استقلع^(٢)؟! قال: انقلع، قال: ويلك، لم طوّلت؟! فقال: منك
تعلمت، فقال له: ويلك، فلم خليت؟ فقال: يا مولاي، أرضاني، فأرضيته،
فضحك منه، وسكت عنه.

١٠

١٥

٢٠

= النعل، ويُسَدُّ بها.

٢٥

(١) معجم الأدباء ٣/ ٥٣١، والوافي بالوفيات ٢٠/ ٤٨.

(٢) المصدران السابقان. وفي (د، س): استلقع في الموضعين.

[حرف الغين]

.....

[حرف الفاء]

٥

.....

[حرف القاف]

١٠

.....

[حرف الكاف]

.....

[حرف اللام]

١٥

.....

٢٠

* * *

٢٥

[حرف الميم]

[أبو محمد البدري^(*)]

(١)

٥

[٢١٦/ب]

/ أخبرنا [أبو]^(٢) بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد ابن [معروف]، أنا أبو علي الفقيه، نا محمد بن سعد، قال^(٣):

[خبره في الطبقات]

[الكبرى]

في الطبقة الأولى ممن شهد بدرًا مسعود بن أوس [بن زيد] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم، وأمه عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مائة من بني مالك ابن النجار، وكانت من المبيعات، وكان لمسعود بن أوس من الولد سعد وأُم عمرو، وأُمهما [حبيبة] بنت أسلم بن حريس بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن

١٠

(*) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٤ - ٤٥٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٢، ومُعجم الصحابة للبغوي ٥/ ٤١٦، وتاريخ ابن يونس المصري ١/ ٤٧٢، والثقات لابن حبان ٣/ ٣٩٧، والمعجم الكبير ٢٠/ ٣٣١، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/ ٢٥٣٤ و ٦/ ٣٠٠٦، والاستيعاب ٣/ ١٣٩١ و ٤/ ١٧٥٤، وجامع الأصول ١٢/ ٨٤٩، وأسند الغابة ٤/ ٢٦٢ - ٢٦٣ و ٥/ ٢١٦، والمقتنى في سرد الكنى ٢/ ٤١، وجامع المسانيد والسُنن ٧/ ٣٨٧.

١٥

(١) أخلت الأصول التي بين أيدينا بتممة تراجم حرف العين، فتراجم حرف الغين ... وهكذا إلى جزء من تراجم حرف الميم، إذ وقع مكانها بياض في نسخة الأصل أحمد الثالث (د) وحذف بالكُلية في نسخة سليمان باشا (س)، وهي تراجم كثيرة، يُمكن أن يقف القارئ على بعض منها في مختصر ابن منظور - الجزء (٢٩).

٢٠

(٢) استدراك يقتضيه النصُّ بالحمل على أسانيد ثمالة، طالما مرّت بنا، وفي (د، س) بياض مكانه، وسيكرر مثل هذا البياض في غير موطن بعد في الأسانيد والمتن، وسنستدرك بين قوسين ما نستطيع إلى استدراكه سبيلًا، وما سوى ذلك تركنا مكانه نقاطًا، تدلُّ على النقص الظاهر. على أنَّ (س) تفردت ببياضات أخرى جمّة، لم نشأ الإشارة إليها لكثرتها، ولا سيَّما أنَّ (د) كفتنا مؤونة هذا البياض.

٢٥

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٤ - ٤٥٥. وما بين قوسين زيادةٌ منها.

الأوس. هكذا ينسبهُ مُحَمَّد بن [عمر]، وعبد الله بن مُحَمَّد بن عُمارة الأنصاري. وفي رواية مُحَمَّد بن إسحاق، وأبي مَعْشَر: مسعود بن أوس [بن أصرم بن زيد]، ولم يذكرنا زيداً أبا أوس كما ذكرهُ مُحَمَّد بن عمر وعبد الله بن مُحَمَّد بن عُمارة. وشهد مسعود بن أوس بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب، وليس له عَقَبٌ.

٥

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأَبْنُسِي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل الحافظ عنه، أنا أبو مُحَمَّد الجوهرِي، أنا أبو الحسين بن المُطَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي، قال^(١):

أبو مُحَمَّد البَدْرِي، واسمُهُ مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنَم ابن مالك بن النِّجَار فيما حَدَّثنا ابن هشام، عن زياد، عن ابن إسحاق، جاء عنه حديثٌ.

١٠

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكَتَّانِي، أنا أبو القاسم تَمَّام بن مُحَمَّد، أنا أبو [عبد الله الكِنْدِي]، أنا أبو زُرْعَة، قال:

في الطبقة الأولى من أصحاب النبي ﷺ الذين كانوا بالشَّام طبقتُهُ
... .. النِّجَار.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو طاهر بن أبي [الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم] بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بَشْر، قال^(٢): سمعتُ ابنَ البرقي يقول:

١٥

[أبو مُحَمَّد البَدْرِي، اسمُهُ مسعود] بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن النِّجَار، له حديثٌ. وفي الكُنَى والأسماء للدُّولابي]

[كتبَ إليَّ أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس] بن علي، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن، وحَدَّثني [أبو بكر مُحَمَّد بن شُجاع عنهما، قالَا: أنا أحمد] بن الفضل بن مُحَمَّد المقرئ، أنا مُحَمَّد بن إسحاق، قال: قال أبو

٢٠

[مسعود بن أوس] بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غَنَم بن مالك بن النِّجَار

(١) المعجم الكبير ٢٠ / ٣٣١.

(٢) الكُنَى والأسماء للدُّولابي ١ / ٩٢. وما بين قوسين استدراكٌ منه.

٢٥

الأنصاري، يُكنى أبا محمد مَن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ،
[و] شهد فتح مصر، [وله بها حديثٌ] ابن أبي مريم، فذكره. قال أبو
سعيد: ولهذا الحديث علة^(١).

[أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن]، أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن أحمد،
أنا أبو حاتم البستي، قال^(٢):

أبو محمد هذا اسمه مسعود بن زيد بن سبيع الأنصاري، من بني دينار بن
النَّجَّار، له صحبة، [سكن الشام].

[له صحبة]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا ابن منجويه، أنا الحاكم، قال:

أبو محمد البدری، حديثه في قصة الوثر. روى عنه المحدثي.

[خبره عند الحاكم]

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، يُكنى

[وفي مُعْجَم الصَّحابة]

أبا محمد، صحب النَّبِيَّ ﷺ، وشهد فتح مصر، وله بها حديثٌ، رواه عبد الله بن
لهيعة، عن يزيد المَعافري، عن مولى لِرُؤَيْفِع، عن أبي محمد الأنصاري، قال فيه أبو
سعيد بن يونس بن عبد الأعلى.

[ابن منده]

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحَدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٣):

أبو محمد الشَّامي، روي عنه قصة الوثر، ذكره المتأخّر، وقال: أبو محمد البدری،

[وفي معرفة الصحابة]

روى ابن مُحَيْرِز، عن المحدثي، عنه.

[لأبي نُعَيْم]

حدَّثني أبو الحسن الفَرَضِي لفظًا، وأبو القاسم بن عبدان قراءة، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء،

أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، أنا محمد بن عائذ، أنا
الوليد، أنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي الأسود القُرشِي، عن عروة بن الزُّبَيْر في تسمية من شهد بدرًا من
بني زيد بن ثعلبة بن غنم:

٢٠

مسعود بن أوس، وأبو خزيمة بن أوس.

[عَوْدٌ عَلَى ذِكْرٍ مِنْ شَهِدَ

بَدْرًا]

(١) تاريخ ابن يونس المصري ٤٧٢/١. وما بين قوسين زيادة منه.

(٢) صحيح ابن حبان ٢٢/٥. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم ٣٠٠٦/٦.

٢٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين البرّاز، أنا أبو طاهر [المخلص، أنا رضوان] بن أحمد بن جالينوس، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، [قال في تسمية من شهد] بدرًا من بني زيد بن ثعلبة^(١):

مسعود بن أوس.

[أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبد الوهاب بن أبي] حيّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني زيد بن ثعلبة:

مسعود بن أوس.

أبو محمد بن أبي الأيس

١٠ عبد الرحمن [بن سلمان، ويُقال: أبو محمد

ابن أبي الأعين الخولانيّ] الدمشقي^(*)

إن لم يكن حبيب بن أبي الأيس، فهو [غيره].

[أنبأنا أبو] الحسين، وأبو عبد الله، قال: أنا ابن منده، / أنا [أبو عليّ إجازةً،

[٢١٧/أ]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

١٥ قال: أنا أبو محمد، قال^(٢):

[خبره في الجرح والتعديل] أبو محمد بن أبي الأيس الخولانيّ الدمشقيّ. [روى عن روى عنه

معاوية بن صالح]. سمعتُ أبي يقول ذلك.

كذا في نسختين مبين.

٢٠ أنبأنا [أبو جعفر الهمدانيّ، أنا أبو بكر الصّفار، أنا] أحمد بن عليّ بن منجويه، نا أبو أحمد الحاكم،

(١) أسد الغابة ٢١٦/٥.

(*) الجرح والتعديل ٤٣٣/٩، والمقتنى في سرد الكنى ٥٩/٢، وتكملة المختصر ١٠٢/٦.

(٢) الجرح والتعديل ٤٣٣/٩. وما بين قوسين زيادة منه، والنقاط إشارة إلى الفراغ في الجرح

و(د، س).

[قال: أنبا أبو بكر عبد الله بن محمد، نا محمد - يعني ابن إسماعيل - قال^(١):

أبو محمد بن أبي الأعين الحَوْلانيّ، روى عنه معاوية بن صالح.

قال الحاكم:

ووجدته في موضع آخر غير مسموع عن محمد بن إسماعيل أبا^(٢) محمد بن أبي

الأعيس الحَوْلانيّ الدمشقيّ.

٥

أبو محمد

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية

اسمُه زياد، تقدّم ذكرُه في حرف الزّاي^(٣).

١٠

أبو محمد الكَلَاعِيّ

حدّث عن عمرو بن شعيب.

[ذكرُ من حدّث عنهم،

ورَوّوا عنه]

روى عنه بَقِيَّة.

هو عمرو بن أبي عمر^(٤)، تقدّم ذكرُه في حرف العين^(٥).

١٥

أبو محمد الكَلَاعِيّ^(*)

حدّث عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جَرِيح المَكِّيّ.

[ذكرُ من حدّث عنهم،

ورَوّوا عنه]

٢٠

(١) التّاريخ الكبير ٦٧/٩.

(٢) في (س): وحدّته ... أبو. تصحيف وتحريف.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٣/١٩٥ - ١٩٨ (تحت الطّبع).

(٤) كذا الصّواب بالنّقل عن (س). وانظر: تقريب التّهذيب / ٣٥٤. وفي (د): عمرو. تحريف.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٤٥/٣٠٩ - ٣١٢ (ط: دار الفكر).

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٣٨.

روى عنه أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن التميمي.

أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا أبو طاهر الثقفى، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن بركة، نا أحمد بن إبراهيم - هو أبو عبد الملك البصري - نا سليمان بن عبد الرحمن، نا أبو محمد الكلاعي، عن ابن جريج، عن عطاء^(١)،

عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: من أهديت له هديّة، وعنده قوم، فهم شركاؤه فيها.

[حديث: من أهديت

له هديّة ...]

٥

أبو محمد الكلبي^(*)

حدّث عن مكحول، والوليد بن يزيد بن عبد الملك.

[ذكر من حدّث

روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو عديّ أرطاة بن المنذر.

عنهم، ورؤوا عنه]

١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: نا أبو بكر الخطيب^(٢)، نا أبو الفتح محمد ابن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصياد، وأبو عليّ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن شاذان، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي^(٣)، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، نا الحكم بن موسى، نا الوليد - يعني ابن مسلم - عن شيخ من كلب - يُكنى بأبي محمد - قال: سمعتُ مكحولاً يُحدّث،

١٥

أنّ أبا الدرداء قال: قال لي رسول الله ﷺ: كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك [يوم القيامة: أعلمت، أم جهلت؟] فإن قلت: علمت، قيل لك: فماذا^(٤) عملت فيما علمت؟ وإن قلت: جهلت، [قيل لك: فما كان] عذرُك فيما جهلت؟ ألا تعلمت؟

(١) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢/ ٢٥٥.

٢٠

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٣٨.

(٢) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي/ ١٩، وبُغية الباحث عن زوائد مُسنَد الحارث ٢/ ١٠٠٤. وما بين قوسين استدراكٌ منهما.

(٣) اقتضاء العلم العمل. وفي (س): وأبو بكر بن أحمد بن يوسف الصّاد ... خلاد التميمي. سقط وتحريف.

٢٥

(٤) المصدران السابقان، و(س). وفي (د): ماذا.

أبو محمد الدمشقيّ (*)

إن لم يكن الكلبّي، فهو غيره.

روى عنه بكر بن خنيس^(١).

[ذكر من روى عنه]

٥

قرأت على أبي [محمد السلمي، عن عبد الدائم] بن الحسن، عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي،
ح وعن عبد العزيز الكتاني، أنا [أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي، أنا] عبد الوهاب الكلابي، أنا
ابن جوصا، أنا أبو الحسين كُردوس بن محمد بن عيسى، [أنا أنا سلم بن] سلام الواسطي، نا
بكر بن خنيس، عن أبي محمد الدمشقي، عن ربيعة بن [يزيد، عن أبي إدريس الحولاني، عن مؤذن]
رسول الله ﷺ، قال^(٢):

[حديث: عليكم بقيام
الليل ...]

قال رسول الله ﷺ: عليكم بقيام الليل؛ [فإنه ذاب الصالحين قبلكم، وإن قيام
الليل قربة] إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهأة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد.

١٠

أبو محمد القرشي (**)

سأل الأوزاعي، وحكى عنه.

روى عنه عمر بن الوليد الصوري.

[ذكر من حكى عنهم،
وروا عنه]

١٥

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني^(٣)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وعبد الوهاب
ابن جعفر بن علي، قال: نا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمار، أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد
الواحد بن جرير بن عبدوس التغلبي الصوري بصور، نا عمر بن الوليد الصوري الفارسي، نا أبو محمد
القرشي، قال^(٤):

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ١٣٨/٢٩.

(١) كذا الصواب بالنقل عن تقريب التهذيب/ ٦٥. وفي (د): حش. تصحيف.

(٢) قيام الليل للمرزوي/ ٥٥، ومختصر ابن منظور ١٣٨/٢٩. وما بين قوسين استدراك منها.

(**) مختصر ابن منظور ١٣٨/٢٩.

(٣) في (س): الكناي. تصحيف.

(٤) مختصر ابن منظور ١٣٨/٢٩.

٢٥

[سؤاله الأوزاعي]

سألت الأوزاعي، قلت: يا أبا عمرو، هذا جيش عبد الله قد جاء، فنبيعهم علفاً؟ قال: لا، ولا إبرة.

أبو محمد التميمي

الذي حكى عنه أبو بكر بن أبي خيثمة، اسمه يحيى، تقدّم في حرف الياء^(١).

أبو محمد الأضرابلسي^(*)

[ذكر من حدث عنهم،

حدث عن أبي معمر، أظنه شبيب بن شيبه^(١).

ورؤوا عنه]

روى عنه لوين.

١٠

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، ثنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي، أنا أحمد بن محمد بن عمران، أنا أحمد بن القاسم بن نصر، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين، حدثني أبو محمد الأضرابلسي، عن أبي معمر، عن الحسن، قال: همّة العلماء الرعاية، وهمّة السفهاء الرواية.

[لهمة عند العلماء

والسفهاء]

[قال]^(٤): رواه محمد بن هارون بن حميد بن المجدر^(٥)، عن لوين، فقال: عن

١٥

الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.



(١) تاريخ ابن عساكر ٦٥ / ٦٥ - ٦٦ (ط: دار الفكر).

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ١٣٩.

(٢) كذا الصواب. فانظر: تقريب التهذيب / ٢٠٥. وفي (د، س): شبه. تحريف.

(٣) اقتضاء العلم العمل / ٣٥.

(٤) زيادة يقتضيها النص، والقائل هو البغدادي في كتابه: الجامع لأخلاق الراوي / ٨٨ / ١.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن الجامع، وتوضيح المشتبه ٢ / ٦٢٢. وفي (د): المحذر. تصحيف. وفي

٢٥

(س) الكلمة غير معجمة.

أبو محمد القرشي^(*)

من ولد الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

حكى عن إبراهيم بن أبي عبلة.

حكى عنه أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان الغلابي^(١).

وأظنه الذي سأل الأوزاعي.

٥

[ذكر من حكى عنهم،

وحكوا عنه]

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن مروان، أنا أبو العلاء محمد بن

[٢١٧/ب]

[علي بن] يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي، / أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل، أنا [أبي، أنا

أبو محمد القرشي] رجل من ولد الحارث بن عبد المطلب، عن إبراهيم بن أبي [عبلة - وكانت له ناحية من

عمر] بن عبد العزيز - قال:

١٠

[خبر المؤذن الذي تكلم

كان عطاء الخراساني يتكلم بعد [الصلاة في بيت المقدس، فتكلم رجل من

مكان عطاء الخراساني]

المؤذنين، فقال رجل: من هذا؟! قال: أنا يا أبا المقدام، قال: اسكت، قال: ولم؟! قال:

قال: إنا نكره أن نسمع الخير من غير أهله.

كذا في هذه: فقال رجل. والصواب: [فقال رجاء بن حيوة]^(٢).

١٥

(*) مختصر ابن منظور ١٣٩/٢٩.

(١) كذا الصواب، وقد مر قبل. وفي (د): العلائي. وفي (س): العلاصي. . تصحيف وتحريف.

٢٠

(٢) وقع بعد (والصواب) بياض بمقدار غير كلمة، وما أثبت هو الراجح بقوة دليل الخبر الآتي

المثبت من: حلية الأولياء ١٧٢/٥، ومختصر ابن منظور ٣١٥/٨، وتاريخ ابن عساكر ١٢٢/٢٢،

وتهذيب الكمال ١٥٦/٩، وسير أعلام النبلاء ٥٦٠/٤؛ إذ ورد في هذه المصادر ما نصه: عن

إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني، فكان يدعو بعد الصبح بدعوات،

فغاب يوماً، فتكلم رجل من المؤذنين، فأنكر رجاء بن حيوة صوته، فقال رجاء: من هذا؟ قال: أنا

٢٥

يا أبا المقدام، قال: اسكت؛ فإننا نكره أن نسمع الخير إلا من أهله.

أبو محمد بن جعفر المتوكل

[ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن

محمد المهدي] بن عبد الله المنصور بن

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

[الهاشمي، ويُعرف بابن لجين (*)]

٥

[خبره]

ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الخطابي قدومه إلى دمشق مع أبيه المتوكل سنة

أربع وأربعين ومئتين ... [و] ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن

القواس^(١)، قال: مات أبو محمد بن المتوكل المعروف بابن لجين في شعبان سنة سبع

١٠

وسبعين ومئتين].

أبو محمد الأنصاري (**)

حكى عنه أبو العباس بن مسروق.

[ذكر من حكى عنه]

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد الهاشمي، قال: أنا وأبو محمد بن حمزة، ثنا أبو بكر الخطيب^(٢)،

١٥

أنا محمد بن الفرج البرازي^(٣)، أنا جعفر الخُلدي، نا أحمد بن مسروق، حدثني أبو محمد الأنصاري، قال:

قرأت على حجر بيت المقدس: رأس الغنى القنوع، ورأس الفقر الخضوع.

[ومما قرأه على غير

وقرأت على حجر بدمشق: كلم من شئت، فأنت نظيره، واستغن عمن شئت، فأنت

حجر بيت المقدس،

ودمشق، وعند جب]

٢٠

(*) بعية الطلب ١٠/٤٦١٢، وتكملة المختصر ٦/١٠٣. وما بين قوسين سنداً ومتمناً مستدرجاً من

البعية ليس إلا.

(١) في (س): وأربعين ومئة ... العواس. تصحيف وتحريف.

(**) مختصر ابن منظور ٢٩/١٣٩.

(٢) المنتخب من كتاب الزهد والرقائق للخطيب البغدادي/٦٣.

٢٥

(٣) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٢٧٠. وفي (د، س): أبي الفرج. تحريف.

أَمِيرُهُ، وَاخْضَعَ لِمَنْ شِئْتَ، فَأَنْتَ أَسِيرُهُ. وَقَرَأْتُ عَلَى حَجَرٍ عِنْدَ جُبٍّ: كُلُّ مَنْ أَحْوَجَكَ الدَّهْرُ إِلَيْهِ، فَتَعَرَّضْتَ لَهُ، هُنْتُ عَلَيْهِ.

أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْعَبَّاسِ الْعَطَّارِ^(*)

٥

[ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ عَنْهُمْ،

وَرَوَّاهُ عَنْهُ]

حَدَّثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْعُمَرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبِي،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَاسِرْجَسِ الْخَازَنِ،

قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسْفَرَايِينِيَّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ الْعَبَّاسِ

الْعَطَّارِ الدَّمَشَقِيِّ، نَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ - زَادَ الْقَشِيرِيُّ: الْعُمَرِيُّ، وَقَالَا: - عَنْ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْمُقْبُرِيِّ،

١٠

[حَدِيثُ: نِعْمَ السُّحُورُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نِعْمَ السُّحُورُ التَّمْرُ، وَنِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ،

[...]

وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ.

أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيَّ^(**)

أَحَدُ الْمُتَعَبِّدِينَ.

١٥

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ]

حَكَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) الْمَعْيُوفِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ

الْحَدَّادِ بَبَانِيَّاسَ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرِ الطَّبْرَانِيِّ، نَا عَمِّي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ

ابن مُحَمَّدِ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيَّ، قَالَ:

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٤٠.

(١) مُسْتَخْرَجُ أَبِي عَوَانَةَ ٥/ ١٩٨.

(**) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٤٠؛ وَفِيهِ تَرْجُمَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ. وَانْظُرْ كَذَلِكَ:

الْبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ ٣/ ٢٣٩. وَفِي (د): الْمَعْيُوفِيَّ، بِالْقَافِ. تَصْحِيفٌ. وَفِي (س) الْكَلِمَةُ

غَيْرُ مُعْجَمَةٍ. وَسَيَمُرُّ مِثْلُ هَذَا فِي (د)، فَيَكُونُ الْقَوْلُ فِيهِ كَمَا هُنَا.

٢٥

(٢) أَخْلَتْ (د) بـ: (مُحَمَّد).

كان عبد العزيز المطرّز صاحب قلب طيّب، [لا يقدر أن] يسمع شيئاً، إلّا وجدَ وجداً عظيماً، تعودُ بركتُهُ على الحاضرين معه، وكان شيخنا [أبو محمّد المَعْيُوفِيّ أيضاً] صاحب قلب، لا تسَلُّ عنه، وفيه حضورٌ واجتماعٌ، فكانا إذا اجتمعنا، [فإنّما هو يومٌ سرور ومناحة^(١)].

٥ أبو محمّد [بن فضالة] الفقيه^(*)

حدّث عن المُسيّب بن واضح، وأبي التّقيّ هشام بن عبد الملك.

[ذكر من حدّث

[وروى عنه أبو] عليّ بن حبيب.

عنهم، ورووا عنه]

أنبأنا أبو القاسم النّسيب، عن أبي القاسم بن الفُرات ... نا أبو عليّ الحسن بن حبيب الحِصائريّ، نا أبو محمّد بن فضالة الفقيه بدمشق ... :

١٠

... ذكره.

أنبأنا أبو القاسم النّسيب، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا [أبو محمّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا] أبو محمّد بن فضالة الفقيه، نا المُسيّب بن واضح، نا عبد الله [بن المبارك، نا عبد الملك بن أبي]^(٢) سليمان، قالوا: حدّثنا حميد^(٣)،

عن أنس بن مالك، قال: كان [لرسول الله ﷺ ناقةٌ، يُقال لها العُضباء]، فكانت لا تُسَبِّقُ، فجاء أعرابيٌّ على قَعُود له، فسبقتُها، فاشتدّ ذلك على المسلمين، قالوا: سُبِّقَتِ العُضباءُ يا رسولَ الله! قال: إنَّ حقّاً على الله ألا يرفعَ في الدُّنيا شيئاً إلّا وُضِعَهُ.

[خبر ناقة الأعرابيّ

التي سبقت ناقة النّبيّ

ﷺ]

٢٠

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٠. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٠. وما بين قوسين زيادة منه.

(٢) وقع مكان هذا الاستدراك الأخير فراغٌ في الأصلين، وما أثبت هو الرَّاجِحُ؛ فابن المبارك روى عنه المُسيّب، والمُسيّب روى عن عبد الملك. فانظر: الجرح والتّعديل ٨/٢٩٤، وتاريخ الإسلام ١٨/٤٩٦، وتهذيب التّهذيب ٢/٦١٣.

٢٥

(٣) تفسير القرطبيّ ٩/٤٢، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٠. وما بين قوسين مُستدرَكٌ من المُختصر.

أبو محمد بن السَّفر ابن السَّريّ الخُراسانيّ الخُتليّ^(*)

[ذكر من حدّث
عنهم، ورَوّوا عنه]

حدّث بدمشق عن عمّار بن الحسن الغسانيّ.
روى عنه أبو بكر الرّبعيّ البُندار.

٥

أنبأنا أبو محمد المُرّقيّ، أنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن المُظفر بن أبي حريصة^(١) الفقيه المالكيّ، أنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر بن أيّوب المُرّيّ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرّبعيّ البُندار، نا أبو محمد بن السَّفر بن السَّريّ الخُتليّ الخُراسانيّ - قَدِمَ علينا دمشق سنة خمس عشرة وثلاثمئة - نا عمّار بن الحسن، نا إبراهيم بن هُدبة الأزديّ^(٢)،

[حديث: رحم الله
عبدًا ...]

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا، أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ.

١٠

أبو محمد العتكيّ^(**)

[ذكر من حكى عنهم،
ورَوّوا عنه]

دخل دمشق، وحكى عن أحمد بن سعيد الكاتب الطائيّ.
روى عنه محمد بن جعفر بن النّجار الكوفيّ.
/ تقدّمت له حكاية في ترجمة أحمد بن سعيد^(٣).

١٥

[٢١٨/أ]

(*) كذا. والصّواب أن هذه التّرجمة لمحمد، وليست لأبيه. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦٣/٦٢. وفي مُختصر ابن منظور ١٤٠/٢٩: أبو محمد بن الصّفر، بالفاء. وفي (د، س): الصّقر، بالقاف. تصحيف وتحريف.

٢٠

(١) كذا الصّواب بالحمل على سند ماثل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٦٣/٦٢. وفي (د، س): خزيمة. تصحيف.

(٢) المحاسن والأضداد للجاحظ/ ١٤.

(**) تكملة المختصر ١٠٣/٦.

(٣) لم نجد الحكاية في ترجمة أحمد بن سعيد في تاريخ ابن عساكر ١٤٥/٧١ - ١٤٨ (ط: دار الفكر). وانظرها في: التّطفيل وحكايات الطّفليّين/ ١٠٢.

٢٥

أبو محمد الغزنويّ الفقيه^(*)

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه رشأ بن نظيف.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش عنه:

[ومما أنشده لابن]

أنشدني أبو محمد الغزنويّ الفقيه، وكتبه لي بخطه لابن الرومي^(١): [من الوافر]

الروميّ]

رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرُجُ ثُمَّ يَأْسُو يَعْوُضُ أَوْ يُسَلِّي أَوْ يُنْسِي^(٢)

أَبَتْ نَفْسِي الْهَلَاكَ لِفَقْدِ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي فَقَدْ نَفْسِي

فقال: هو مأخوذ من قول القائل^(٣): [من الطويل]

وَمَنْ عَجِبِ الدُّنْيَا بِأَنْ صُرُوفَهَا إِذَا سَرَّ مِنْهَا جَانِبٌ سَاءَ جَانِبٌ

فَلَا تَكْتَحِلْ عَيْنَاكَ مِنْهَا بَعْبَرَةً عَلَى ذَاهِبٍ مِنْهَا فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ

أبو مالك الأشعري^(**)

[الاختلاف في اسمه]

له صُحْبَةٌ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ؛ فَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ - وَهُوَ أَظْهَرُ - وَيُقَالُ: عَامِرٌ

(*) مختصر ابن منظور ١٤١/٢٩.

١٥

(١) ديوان ابن الرومي ١١٦٨/٣. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) الديوان. وفي (د): الزَّخْرُ يَخْرُجُ ... يُعَرِّضُ. تصحيف وتحريف.

(٣) هو ابن عبد ربّه، فانظر: ديوانه/ ٢١ - ٢٢، وبتيمة الدهر ٩/٢، وعُزْرَ الخصائص

الواضحة/ ١٤٠. وثمة اختلاف واضح في الرواية، فانظره.

(**) الطبقات الكبرى ٥/٢٧٥ - ٢٧٦ و ٩/٤٠٣ - ٤٠٤، والطبقات لخليفة/ ٦٨ و ٣٠٤، والكنى

٢٠

والأسماء للدولابي ١/٩١ - ٩٢ و ١٦٣، ومُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٥/١١٤، والجرح والتعديل

٧/١٦٠، والثقات لابن جبان ٣/٧٥ و ٢٨٢، وأسماء من يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ/ ٥٩، ورجال صحيح

البخاري (الهداية والإرشاد) ٢/٨٧٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٧٨ و ١٥٤ و ٤٠٠، ومعرفة

الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٦/٣٠٠٦ - ٣٠٠٧، والاستيعاب ٣/١٢٠٨ و ١٣٢١ و ٤/١٧٤٥، وأُسْدُ

الغابة ٥/٢١٠ - ٢١١، ومختصر ابن منظور ٢٩/١٤١ - ١٤٥، وتهذيب الكمال ٣٤/٢٤٥ -

٢٥

٢٤٦، وتاريخ الإسلام ٣/١٨٥، والكاشف ٢/٤٥٦، والمُقْتَنَى فِي سِرْدِ الْكُنَى ٢/٦٢، وإكمال =

ابن الحارث بن هاني بن كُثُوم، ويُقال: الحارث بن الحارث، ويُقال: عمرو، وقيل: عُبَيْد. وهو وهم.

روى عن النبي ﷺ أحاديث^(١).

[ذكر من روى عنهم،

ورَووا عنه]

روى عنه جابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن غنم، وأُمّ الدرداء، وربيعه بن عمرو الجُرَشِيّ، وخالد بن سعيد بن أبي مريم - وهو سَمَاءُ كعب بن عاصم - وعبد الله بن مُعَاذِ الأشعريّ، ومالك بن أبي مريم الحَظْمِيّ، وأبو سَلَامِ الأسود الحَبَشِيّ، وشَرِيح بن عُبَيْدِ الحَضْرَمِيّ^(٢)، وإبراهيم بن مِقْسَمِ الهُذَلِيّ، وعطاء بن يَسَار، وشَهْر ابن حَوْشَب.

وقَدِمَ دمشق، وحدث بها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجَاع بن عَلِيّ، أنا أبو عبد الله بن مُنَدَّه، أنبأنا عليّ بن مُحَمَّد بن نصر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدّه، قال^(٣):

[حديث: أليس هذا

...

سمعتُ أبا مالك الأشعريّ يقول: إِنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ قال في حَجَّةِ الوداع في وسط أَيَّامِ الأضحى: أليسَ هذا يومٌ حَرَامٌ؟ قالوا: بلى.

رواهُ الحاكمُ أبو أحمد، عن عليّ بن مُحَمَّد بن سَخْتَوِيه، عن إسماعيل بن إسحاق بهذا الإسناد، وسَمَاءُ كعب بن عاصم.

وكذلك رواهُ الحسين بن مُحَمَّد بن زياد القَبَّانِيّ، عن أحمد بن نصر، عن ابن أبي

= تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٢ - ٢٨٣، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٢٦٢، وجامع المسانيد والسُّنن ١٠/ ٢٠١ - ٢٠٣، والإصابة ٧/ ٢٩٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٨٠، وتقريب التهذيب ٥٩٠، وخلاصة التَّهْذِيب/ ٤٥٩ و ٤٧٠، والموسوعة الفقهيّة الكويتيّة ١٠/ ٣١٦ - ٣١٧.

(١) أَخَلَّتْ (د) ب: وهو وهم، أحاديث.

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنقل عن (د). وانظره في: تقريب التهذيب/ ٢٠٧. وفي (س): سريح ... الحصريّ.

تصحيف وتحريف.

(٣) نُزْهَةُ الحَفَاطِ/ ٥٠.

أُوَيْس، وَسَمَاهُ أَيضًا.

أخبرناه عاليًا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحدّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا سليمان بن أحمد^(١)، نا عبّاس بن الفضل الأسفاطي، حدّثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس، نا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن جدّه، قال:

سمعتُ أبا مالك الأشعريّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ في حجة الوداع في أوْسط

حديث: فَإِنَّ حُرْمَةً

أيّام الأضحى: أليس هذا اليومُ الحرام؟ قالوا: بلى، قال: قال: فَإِنَّ حُرْمَةً^(٢) [ما]

[...]

بينكم إلى يوم القيامة كحُرْمَةِ هذا اليوم، ثم قال: أَلَا أُنبئُكم مَنِ المُسلم؟ من سلّم

المسلمون من لسانه ويده، وأُنَبِّئُكم مَنِ المُؤمن؟ من أَمَنَهُ المُؤمنون على أنفسهم

ودمائهم، وأُنَبِّئُكم مَنِ المُهاجر؟ من هجر السيئات، وهي ما حرّم الله؛ المُؤمن حرامٌ

على المُؤمن كحُرْمَةِ هذا اليوم: لحمه حرامٌ عليه أن يأكله ويغتابه بالغيب، وعرضه

عليه حرامٌ أن يخْرِقه، ووجهه عليه حرامٌ أن يطمّه، وحرامٌ عليه أن يدفعه دفعَةً

تُعنته.

أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرّحمن، أنا أبو أحمد الحاكم،

أنا أبو بكر محمّد بن محمّد^(٣) بن سليمان، نا هشام بن عمار، نا صدقة - هو ابن خالد - نا ابن جابر، عن

عطية بن قيس الكلبي، عن عبد الرّحمن بن غنم الأشعري، حدّثني

أبو عامر وأبو مالك - والله ما كذّبتني - أنّه سمع النّبيّ ﷺ يقول: لَيَكُونَنَّ

[حديث: لَيَكُونَنَّ

في أمّتي أقوامٌ، يستحلّون الحريرَ والخمرَ والمعازفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جنبِ علّم،

في أمّتي أقوامٌ ...]

تروحُ عليهم سارحتهم، فيأتيهم رجلٌ لحاجته، فيقولون: ارجعْ إلينا غدًا، فيبيّثهم

الله، فيضعُ العلّمَ عليهم، ويمسحُ^(٤) آخرينَ قِرْدَةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة.

(١) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ٢/ ٤٤٣، والمُعْجَمُ الْكَبِيرُ ٣/ ٢٩٣. وما بين قوسين زيادةٌ منها.

(٢) قوله: «في حجة ... الحرام» و«إِنَّ حُرْمَةً» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٣) (س). وهو أبو بكر الباغندي، مرّ قبل. وفي (د): أحمد. تحريف. وانظر الحديث في: المُعْجَمُ الْكَبِيرُ

٢٨٢/ ٣، وَاتِّبَاعُ السُّنَنِ وَاجْتِنَابُ الْبَدْعِ/ ٦٣.

(٤) في (س): عيم الأشعري ... والمعارف ... فيغتنهم ... ويمسح. تصحيف.

كذا قال: وأبو مالك، وإنَّها هو: أو أبو مالك، بالشَّكِّ.

أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الحليّ ببلخ، أنا عليّ ابن أحمد بن محمد الحزاعيّ، نا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشيّ، نا عيسى بن أحمد العسقلانيّ، نا بشر بن بكر، عن ابن جابر، أنا عطية بن قيس الكلابيّ، قال^(١):

قام ربيعة الجُرشيّ في النَّاس، فقال: أيُّها النَّاسُ، إنَّ الله قد أحلَّ كثيرًا طيبًا، وحرَّم قليلًا خبيثًا، فما يؤمِّنُ أحدكم أن يقع في معصية من معاصي الله، فيمسحهُ الله قِرْدًا أو خنزيرًا، فقال رجلٌ من ناحية النَّاس: والله ليكونَنَّ ذاك، قال: فتناولتُ، فإذا هو عبد الرَّحمن بن غنم الأشعريّ، فلما فرغ ربيعة، فُتِّمْتُ إليه، فإذا ربيعة قد بدَرني إليه، فأخذ بيده، فانتحاه، فجلستُ قريبًا منهما، فأخذا ينظران إليَّ المرَّة بعد المرَّة، فعلمتُ أنَّ مجلسي قد ثَقُلَ عليهما، ففُتِّمْتُ، فأتيتُ أهلي، فما قرَّرتني نفسي / حتَّى رجعتُ إلى المسجد، وإنِّي لآتَبوًا منه مجلسًا، أنظرُ إلى أبوابه^(٢) كلَّها، فإذا أنا به، ففُتِّمْتُ إليه، فقلْتُ: قد هَجَرَتِ الرِّواحُ؟ قال: أجل، علمتُ أنَّ المسجد ليس فيه أهله، فأحببتُ أن أعمره حتَّى يجيء أهله، فقلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، يمينُ حلفتُ عليها اليوم، قال: ...، فركَع رَكَعَاتٍ حَسَنًا، ثُمَّ جَلَسَ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فقلْتُ: يمينُ حلفتُ عليها اليوم^(٣)، إذ قال ربيعة: ما يؤمِّنُ أحدكم أن يقع في معصية من معاصي الله، فيمسحهُ الله قِرْدًا أو خنزيرًا، فحلفَ - لا يستثني - ليكونَنَّ ذاك؛ قال: حدَّثني أبو عامر أو أبو مالك - والله - يمينُ أخرى - وما كذبتني^(٤) - أنَّه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: ليكونَنَّ في أمتي أقوامٌ، يستحلُّون الحِرَّ والحريِرَ والخمرَ والمعاذِفَ، ولينزِلَنَّ أقوامٌ إلى جانبِ عَلمٍ، تروحُ عليهم سارحةٌ لهم، فيأتِيهم آتٍ لحاجة^(٥)،

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤١.

(٢) في (س): ربيعة الحرسيّ ... عيم الأشعريّ ... أثوابه. تصحيف.

(٣) قوله: «قال: ... فركَع ... اليوم» أخلَّت به (د).

(٤) كذا الصَّواب بالنقل عن مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤١. وفي (د، س): وما حدَّثني. تحريف.

(٥) الحُرُّ: الفَرَجُ. وفي (س) بعد: حاجته. وانظر الحديث في: صحيح البخاريّ ٧/١٠٦.

فيقولون: ارجع إلينا غداً، فَيَبْتَغِيهِمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ عَلَيْهِمْ، وَيَمْسَحُ آخِرِينَ قِرْدَةً وخنازير إلى يوم القيامة.

ورواه مالك بن أبي مريم، عن ابن غنم، عن أبي مالك، ولم يشك.

أخبرناه أبو الوفاء عبد الرحمن بن حمد، وأم المجتبى بنت ناصر، قالوا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا ابن حرملة، نا ابن وهب^(١)، حدثني معاوية، عن حاتم - وهو ابن حريث - عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم،

عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَيُشْرَبَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، وَتُضْرَبُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْمَعَارِفُ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ.

[حديث: لَيُشْرَبَنَّ أَنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي]

وقد روي عن أبي مالك من وجه آخر.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي^(٢)، أنا محمد بن عبد الله بن معروف، نا الحسن بن علي بن بحر، عن أبيه، عن قتادة بن الفضل بن عبد الله بن قتادة، قال: سمعتُ هشام بن الغاز^(٣) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ يَوْمًا لِأَهْلِ دِمَشْقَ: يَا أَهْلَ دِمَشْقَ، وَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ فِيكُمْ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ، قَالُوا: وَمَا يُدْرِيكَ يَا رِبِيعَةُ؟ قَالَ: هَذَا أَبُو مَالِكٍ، فَسَلُّوهُ، قَالَ: وَكَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَرَأَى بِهِ الْمَسْجِدَ، فَقَالُوا لَهُ: مَا يَقُولُ رِبِيعَةُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: [يَكُونُ] فِي أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ، قَالَ: قُلْنَا: فِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ.

[خبر: لَيَكُونَنَّ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ...]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفرّابي^(٤)، نا قتيبة بن سعيد، نا الليث - هو ابن سعد - عن ابن شهاب، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمّ الدرداء،

(١) الجامع لابن وهب/ ٤٥.

(٢) معرفة الصحابة لابن منده ١/ ٦٠٤. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٣) معرفة الصحابة. وفي (د): عن قتادة بن الفضل. وفي (س): العار. تصحيف.

(٤) الصيام للفرّابي/ ٧٠ - ٧١.

[حديث: ليس من البرِّ
...]

عن كعب بن عاصم أنه^(١) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ليس من البرِّ الصَّيَّامُ في السَّفر.

قال: ونا جعفر الفريابي^(٢)، نا محمد بن الصَّبَّاح، أنا سفيان، عن الزُّهري، بإسناده مثله.

قال: ونا جعفر^(٣)، نا قتيبة، نا سفيان بن عُيينة،

٥

ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع، أنا ابن منده، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، عن سفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمِّ الدرداء،

عن كعب بن عاصم - زاد الحسن: الأشعري - أن النبي ﷺ قال:

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدَّثني جدِّي، وأبو حَيْثَمَةَ، وجماعة، قالوا: أنا ابن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهري، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، عن أمِّ الدرداء،

١٠

عن كعب بن عاصم، عن النبي ﷺ قال: ليس من البرِّ الصَّيَّامُ في السَّفر. وفي حديث البَغَوِيِّ^(٤): الصَّوْمُ في السَّفر.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد، وأبو الفضل أحمد،

[ح] وأخبرنا أبو العزَّ بن منصور، أنا أبو طاهر،

١٥

قالا^(٥): أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة، قال^(٦):

أبو مالك الأشعري من ساكني الشَّام، وكعب بن عاصم من ساكني الشَّام.

[خبرُهُ في طبقات خليفة]

(١) أخلَّت (د) بـ: (ابن صفوان، وأنه).

(٢) الصَّيَّام/ ٧١.

٢٠

(٣) الصَّيَّام/ ٧٠.

(٤) في (د): أبو الحسن بن النُّقُور. والحسن تحريف الحسين. وفي (س): حَيْثَمَةَ ... وفي حديث النُّقُور.

تصحيف وتحريف، فضلاً عن الإخلال بـ: (في السَّفر). وانظر بعد: مُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١١٢/٥.

(٥) قوله: «وأخبرنا أبو العزَّ ... قالاً» أخلَّت به (د).

٢٥

(٦) طبقات خليفة/ ١٢٧.

روى: ليس من البرِّ الصَّومُ في السَّفر.

فَرَّقَ بينهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المَهْنَدِس، أنا أبو بَشَر الدَّولَابِيّ، قال^(١): سمعتُ معاوية بن صالح، والعبَّاس بن محمَّد، قالَا: قال يحيى بن مَعِين:

٥

أبو مالك الأشعريّ عُبَيْدٌ، وقيل: عمرو، وقيل: كعب بن عاصم.

[وفي الكُنَى والأسماء

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين البَرَّاز، أنا أبو القاسم عيسى بن عليّ، أنا أبو القاسم البَغَوِيّ، حدَّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعتُ أبي يقول^(٢):

للدَّولَابِيّ]

أبو مالك الأشعريّ - ما أخلَقَهُ - اسمُهُ عمرو.

[وفي العلل ومعرفة

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بَشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال^(٣): سمعتُ عمِّي يقول:

الرَّجَال، ومُعْجَم

الصَّحَابَةِ]

١٠

أبو مالك الأشعريّ اسمُهُ عمرو.

[وفي مُصَنَّف ابن أبي

أخبرنا أبو بكر محمَّد بن أبي طاهر الحاسب، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمَّد بن سعد، قال^(٤):

شَيْبَةَ]

في الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ أبو مالك الأشعريّ، أسلم، وصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وغزا معه،

[وفي الطَّبَقَات

وروى عنه.

الكبرى]

١٥

أنا أبو محمَّد عبد الله بن عليّ، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمَّد بن ناصر عنه، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين بن المظفَّر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البرقيّ، قال:

ومن الأشعريّين - قال ابن هشام^(٥): أشعر بن نَبْت بن أَدَد بن زيد بن هَمَيْسَع^(٦)

[تُوفِّي في طاعون

عَمَّوَس]

٢٠

(١) الكُنَى والأسماء للدَّولَابِيّ ١/١٦٣.

(٢) العِلَل ومعرفة الرِّجَال لابن حنبل ٣/٢٦٤، ومُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيّ ٥/١١٤.

(٣) مُصَنَّف ابن أبي شَيْبَةَ ٧/٢١.

(٤) الطَّبَقَات الكبرى ٥/٢٧٥.

(٥) السِّيرَةُ النَّبَوِيَّة لابن هشام ٨/١.

٢٥

(٦) المصدر السَّابِق. وفي (د، س): مهسع. تحريف.

[٢١٩/أ]

ابن عمرو / بن عَرِيب بن يَشْجُب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ. قال: ويُقال: أشعر بن أَدَد، ويُقال: أشعر بن مالك^(١)، ومالك: مَذْحِج بن أَدَد - أبو مالك الأشعريّ، واسمُهُ عُبَيْد، وتُوفِّي في طاعون عَمَواس.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، أنا أحمد بن محمّد ابن إسمايل، أنا محمّد بن أحمد بن حمّاد، قال في كُنَى الصّحابة^(٢):

٥

[عَوَّد على الكُنَى
والأسماء للدّولابي]

أبو مالك الأشعريّ. سمعتُ ابنَ البرقيّ يقول: أبو مالك الأشعريّ اسمُهُ عُبَيْد.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن مندّه، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(٣):

١٠

[وفي الجرح والتّعديل]

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعريّ، ويُقال: اسمُهُ عمرو، شاميّ. روى عنه عبد الرّحمن^(٤) بن غنم، وأمّ الدّرداء، وشريح بن عُبَيْد. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حدّون، أنا مكّيّ ابن عبّدان، قال: سمعتُ مُسليماً يقول^(٥):

[وفي الكُنَى]

[والأسماء لمُسليم]

أبو مالك عمرو - ويُقال: عُبَيْد - الأشعريّ، ويُقال: كعب بن مالك، له صُحْبَةٌ.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الحُصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي، قال:

١٥

[وعند النّسائيّ]

أبو مالك كعب بن عاصم، وقيل: اسمُهُ عمرو.

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفانيّ، أنا أبو محمّد الكتّانيّ، أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكِنديّ، نا أبو زُرْعَة، قال:

٢٠

(١) في (س): أسعر... أسعر مالك. تصحيف ظاهر.

(٢) الكُنَى والأسماء للدّولابيّ ٩٢/١.

(٣) الجرح والتّعديل ١٦٠/٧.

(٤) في (س): عبد الرّحيم. تحريف.

(٥) الكُنَى والأسماء لمُسليم ٧٥٢/٢.

٢٥

وأبو مالك الأشعريّ مَنَّ نَزَلَ الشَّامَ، روى عنه ابن غنم، وقَدِمَهَا على معاوية.
وقال أبو زُرْعَةَ في غير هذه الرواية:

[وعند أبي زُرْعَةَ]

اسمُ أبي مالك الأشعريّ كعب بن عاصم.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبَنُوسِيّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا أحمد بن عُمَيْرٍ إجازةً،

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد^(١)، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد الوَهَّاب بن الحسن، أنا ابن عُمَيْرٍ قراءةً، قال: سمعتُ محمودًا يقول:

وأبو مالك الأشعريّ كعب بن عاصم قديم الموت، مات بالشَّام.

[مات بالشَّام]

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد، أنا أبو الفتح الرَّاهِد، أنا أبو الفتح الرَّازِيّ، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا عليّ بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعتُ أبا عبد الله المُقَدَّمِيّ^(٢) يقول:

أبو مالك الأشعريّ كعب بن عاصم.

[وفي تاريخ المُقَدَّمِيّ]

١٠

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحسين البَرَّاز، أنا عيسى بن عليّ، أنا البَغَوِيّ، قال^(٣):

[كعب بن عاصم الأشعريّ، ويُقال: إنَّه] أبو مالك الأشعريّ، سكنَ مصر،

[وفي مُعْجَم

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثُ^(٤). ثُمَّ قال بعده: أبو مالك الأشعريّ، بلغني [أنَّ]

الصَّحَابَةُ لِلْبَغَوِيّ]

اسمُهُ كعب بن عاصم، ويُقال: عمرو، ويُقال: الحارث بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر

١٥

المُهَنْدِس، نا أبو بَشَر الدَّوْلَابِيّ، قال^(٥):

أبو مالك كعب بن عاصم.

[وفي الكُنَى والأَسْمَاء

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرَّحْمَنِ المُسْتَمْلِيّ، أنا عليّ بن محمَّد البَحَّاثِيّ، أنا عليّ بن أحمد الزَّوْزَنِيّ،

لِلدَّوْلَابِيّ]

أنا محمَّد بن جَبَّان البُسْتِيّ، قال^(٦):

٢٠

(١) قوله: «أنا الحسن بن أحمد» أَخَلَّتْ به (د).

(٢) كذا الصَّوَابُ بالنَّقْلِ عن (س). وانظر: تاريخ المُقَدَّمِيّ / ٣٦. وفي (د): المقدسيّ. تحريف.

(٣) مُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيّ ٥ / ١١٢ و ١١٤. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٤) مُعْجَم الصَّحَابَةِ. وفي (س) حديثين. وفي (د) إخلالٌ بالكلمة.

(٥) الكُنَى والأَسْمَاء لِلدَّوْلَابِيّ ١ / ١٦٣.

٢٥

(٦) صحيح ابن جَبَّان ١٤ / ١٢٧.

[وفي صحيح ابن حبان]

الحارثُ الأشعريُّ هذا - يعني الذي روى عنه أبو سَلَام الحديث الطَّويل -

هو أبو مالك الأشعريّ، اسمُه الحارث بن مالك، من ساكني الشَّام.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مالك عُبيد - ويُقال: عمرو، ويُقال: كعب - بن عاصم الأشعريّ، له صُحْبَةٌ

من النَّبِيِّ ﷺ.

٥

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا ابن مَنذَه، قال:

[وعند ابن مَنذَه]

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعريّ، كَنَاهُ البُخاريُّ عن إسماعيل بن أبي

أُوَيْس^(١)، وقال غيره: اسمُ أبي مالك عمرو، عِدَادُهُ في أهل الشَّام. روى عنه جابر

ابن عبد الله، وعبد الرَّحْمَن بن غَنَم، وخالد بن أبي مريم، وأبو الدَّرْدَاء. وكان شَهِدَ

فَتْحَ مِصْرَ.

١٠

وقال في موضع آخر:

عامر بن الحارث بن هانئ بن كُثُوم الأشعريّ، يُكْنَى أبا مالك، قَدِمَ على

رسول الله ﷺ في السَّفِينَةِ، وهو مِمَّنْ قَدِمَ مِصْرَ، وروى عنه من أهل مِصْرَ إبراهيم بن

مِقْسَم مولى هُذَيْل، ومن أهل الشَّام عبد الرَّحْمَن بن غَنَم وأبو سَلَام الحَبَشِيّ. قاله لي

أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى^(٢).

١٥

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المَقْدِسِيّ، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

الحسن، أنا أبو نصر البُخاريّ، قال^(٣):

[وفي رجال صحيح

البُخاريّ]

عمرو أبو مالك أو أبو عامر الأشعريّ الشَّاميّ، سَمَاهُ ابن أبي شَيْبَةَ وأبو عيسى

وإبراهيم الحَرَبِيُّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، روى عنه عبد الرَّحْمَن بن غَنَم في الأَشْرِبَةِ. وقال

مُحَمَّد بن سعد كاتبُ الواقديّ: تُوفِّيَ أبو مالك الأشعريّ في زمن عمر بن الخطَّاب.

أنبأنا أبو سعد المطرُز، وأبو عليّ الحَدَّاد، قالا: قال لنا أبو نُعَيْم الحافظ:

٢٠

(١) (س). وفي (د): إدريس. تحريف.

(٢) تاريخ ابن يونس ٢٥٣/١ - ٢٥٤.

٢٥

(٣) رجال صحيح البُخاريّ (الهداية والإرشاد) ٨٧٩/٢.

[وفي معرفة الصحابة
لأبي نُعَيْم]

أبو مالك الأشعريُّ مُتَخَلِّفٌ في اسمه؛ فقليل: كعب بن عاصم، وقيل: الحارث،
وقيل: عُبيد، وقيل: عمرو^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الفضل بن البَقَال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن
أحمد، نا حَنْبَل بن إِسحاق، حَدَّثَنِي أبو عبد الله، نا عاصم بن خالد، نا حَرِيز، عن حَبِيب بن عُبيد^(٢)،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: اللَّهُمَّ، صَلِّ على عُبيد أبي مالك الأشعريِّ، واجعله فوق
كثير من الناس.

[حديث: اللَّهُمَّ، صَلِّ
على عُبيد ...]

هذا وهم، وإنَّما المحفوظ: على عُبيد أبي عامر، وقد تقدَّم في ترجمة عُبيد بن
وَهْب^(٣).

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيّ^(٤)، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمَنِ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن
أحمد، أخبرني أبو الطَّيِّب الحسين بن موسى الرَّقِّيَّ بأنطاكيَّة، نا عامر - يعني ابن سَيَّار - الرَّقِّيَّ، نا عبد
الحميد بن بهرام الفَزَارِيّ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحْمَنِ بن غَنْم^(٥)،

أَنَّ أبا مالك الأشعريَّ جمعَ قومه، فقال: / يا معشرَ الأشعريِّين، اجتمعوا،
واجمعوا نساءكم وأبناءكم، أعلمكم صلاةَ رسولِ الله ﷺ التي صلَّى بالمدينة بنا،
فاجتمعوا، وجمعوا نساءهم وأبناءهم، فتوضَّأ، فأراهم كيف يتوضَّأ، فأحصى
الوضوءَ إلى أماكنه، حتَّى لَمَّا أَنْ فاءَ الفَيءُ، وانكسرَ الظِّلُّ، قامَ، فأذَّنَ، وصفَّ
الرِّجالَ في أدنى الصَّفِّ، وصفَّ الولدانَ خَلْفَهُم، وصفَّ النِّساءَ خَلْفَ الولدانِ، ثمَّ
أقامَ الصَّلَاةَ، فتقدَّم [ف]رفعَ يديه، وكبَّرَ، فقرأَ بفاتحة الكتاب وسورة، يُسرُّهما، ثمَّ
كَبَّرَ، فركعَ، فقال: سُبْحانَ الله وبحمده ثلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ قال: سمعَ الله لمن حمده، ثمَّ
استوى قائماً، ثمَّ كَبَّرَ، وخَرَّ ساجداً، ثمَّ كَبَّرَ، فرفعَ رأسه، ثمَّ كَبَّرَ، فسجدَ، ثمَّ كَبَّرَ،

[٢١٩/ب] [يُعلِّمُ
قومه كيفية صلاة النبي
ﷺ]

(١) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم ٦/٣٠٠٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/٣٩٢.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٥/٦٣ - ٦٤.

(٤) كذا الصَّواب، وقد مرَّ. وفي (س): الشَّحَامِيّ. وفي (د): السَّخَاوِيّ. تحريف.

(٥) مُسنَدُ الإمام أحمد ٣٧/٥٤٠ - ٥٤١، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٣ - ١٤٤.

فانتَهَضَ قائمًا، فكان يُكَبِّرُ في أوَّل ركعة ستَّ تكبيرات، وكَبَّرَ حين قامَ إلى الرَّكعة الثانية^(١)، فلمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، أَقْبَلَ إلى القوم بوجهه، فقال: احفظوا تكبيري، وتعلَّمُوا ركوعي وسجودي؛ فَإِنَّهَا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي كان يُصَلِّي بنا هذي السَّاعة من النَّهار.

٥

ثمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ، أَقْبَلَ إلى القوم بوجهه، فقال: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا، وَاغْلُظُوا، وَاغْلُظُوا أَنْ لَكُمْ عِبَادًا، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْ اللَّهِ. فجاء^(٢) رجلٌ من الأعراب من قاصية النَّاسِ، فَأَلَوَى يده إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْ اللَّهِ ﷻ، انْعَتَهُمْ لَنَا - حَلَّهِمْ لَنَا، شَكَّلَهُمْ - فتروَّحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بسؤال الأعرابيِّ، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: هُم نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، لَمْ يَتَّصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ، وَتَصَافَوْا، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْزَعُونَ، هُم أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

١٥

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، نَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْحَمَصِيِّ، نَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ حُزَيْمَةَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مَحْفُوظَ بْنِ عَلْقَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَائِذٍ، نَا أَبُو أُمَامَةَ،

[خبره مع زوجه]

أَنَّ كَعْبَ بْنَ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَ، قَالَ: ابْتَعْتُ قَمْحًا أَبْيَضَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ - فَأَتَيْتُ بِهِ أَهْلِي، فَقَالُوا: تَرَكْتَ الْقَمْحَ الْأَسْمَرَ الْجَيِّدَ، وَابْتَعْتَ هَذَا، وَاللَّهِ

٢٠

(١) الْمُسْنَدُ. وَفِي (د، س): الثَّلَاثَةُ. تَحْرِيف.

(٢) فِي (س)، وَالْمُسْنَدُ: فَجَثَا.

(٣) أَي: صَوَّرَهُمْ لَنَا.

٢٥

(٤) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ٣/ ٣٨١، وَتَبْيِينُ كَذِبِ الْمُفْتَرِيِّ ٦٩.

لقد أنكحني رسول الله ﷺ إياك، وإنك لَعَيِّي اللسان ذميم الجسم ضعيف البطش. فصنعتُ منه خُبزةً، فأردتُ أن أدعوَ عليها أصحابي الأشعريين أصحاب الصُفَّة^(١)، فقلتُ: أتجشأ من الشَّبع، وأصحابي جِيع؟! فأتت رسول الله ﷺ، تشكو زوجها، وقالت: انزعني من حيث وضعتني، وأرسل إليه رسول الله ﷺ، فجمعَ بينهما، فحدّثه حديثها، فقال رسول الله ﷺ: لم تنقِمي منه شيئاً غير هذا؟ قالت: لا، قال: ٥ فلعلك تريدين أن تختلعي منه، فتكوني كحيفة الحمار، أو تبغين ذا جمة فينانة^(٢)، على كل جانب من قصته شيطان قاعد، ألا ترضين أني أنكحتك رجلاً من نقر، ما تطلع الشمس على نقر خير منهم؟! قالت: رضيت، فقامت المرأة حتى قبلت رأس زوجها، فقالت: لا أفارق زوجي أبداً.

١٠ أنبأنا أبو سعد المطرّز، ثنا أبو نعيم الأصبهاني، نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٣)، نا المقدم^(٤) (بن داود المصري، نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، نا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس، عن إبراهيم بن مقسم مولى هذيل،

عن أبي مالك الأشعري أنه قدّم هو وأصحابه في سفر^(٥) - ومعه فرس أبلق - فلما أرسلوا، وجدوا إبلاً كثيرةً من إبل المشركين، فأخذوها، فأمرهم أبو مالك أن ينحروا منها بغيراً، فيستعينوا به، ثم مضى على قدميه حتى أتى النبي ﷺ، فأخبره بسفره وأصحابه والإبل التي أصابوا، ثم رجع إلى أصحابه، فقال الذين عند رسول الله ﷺ: أعطنا يا رسول الله من هذه الإبل، فقال: اذهبوا إلى أبي مالك، فلما أتوه، قسّمها أخماساً: خمساً بعث به إلى رسول الله ﷺ، وأخذ ثلث الباقي بعد الخمس، فقسّمه بين أصحابه، والثلثين الباقيين بين المسلمين، فقسّم بينهم، فجاؤوا إلى رسول

[كان حسن القسمة

للغنائم]

٢٠

(١) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ، وتبيين كذب المفتري. وفي (د، س): لغبي ... العقبة. تصحيف وتحريف.

(٢) أي: طويلة.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٩/٣.

(٤) (س)، والمعجم الكبير. وفي (د): المقداد. تحريف.

٢٥

(٥) كذا في (د، س)، ومختصر ابن منظور ١٤٤/٢٩. وفي المعجم الكبير: في سفينة.

الله ﷺ، فقالوا: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك بهذا المعنم، فقال رسول الله ﷺ: لو كنت أنا، ما صنعت إلا كما صنع.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني ابن هانئ، نا أبو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، عن ابن^(١) عُبَيْدِ الحَضْرَمِيِّ - يعني شُرَيْحًا -

[حديث: حلوة الدنيا

[...]

أَنَّ أبا مالك الأشعريّ لَمَّا حضرته الوفاة، قال: يا سامع الأشعريين، ليبلغ الشاهد منكم الغائب أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: حُلُوَّةُ الدُّنْيَا مُرَّةٌ الْآخِرَةُ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلُوَّةٌ الْآخِرَةُ.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيريّ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس التميمي، أنا أبو كبيد محمد بن إدريس الشامي^(٢)، نا سلمة ابن شبيب، نا أبو المغيرة، نا صفوان بن عمرو، عن شُرَيْح / بن عُبَيْدِ الحَضْرَمِيِّ،

[٢٢٠/أ]

أَنَّ أبا مالك الأشعريّ لَمَّا حضرته الوفاة، قال: يا سامع^(٣) الأشعريين، ليبلغ الشاهد منكم الغائب أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: حُلُوَّةُ الدُّنْيَا مُرَّةٌ الْآخِرَةُ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلُوَّةٌ الْآخِرَةُ.

أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسيّ، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو الحسين ابن المظفر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البرقيّ، أنا أبو صالح، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، قال^(٤):

١٥

طُعِنَ^(٥) مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو مَالِكٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ^(٦).

[وفاته في طاعون

عمّواس]

(١) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٢٠٧. وفي (د، س): أبي. تحريف. وانظر بعد: مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ١١٤/٥ - ١١٥.

٢٠

(٢) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٩٥٣/٣، وشذرات الذهب ٦٨/٤. وفي (د): أبو كنيذ ... الشاميّ. وكذا الشاميّ في (س). تصحيف وتحريف.

(٣) في (س): يا معشر. كذا في هذا الخبر، والذي قبله.

(٤) تاريخ الإسلام ١٨٥/٣ و ٢٩١/٥.

(٥) كذا. والمراد الإصابة بطاعون عمّواس. وفي (د، س): طعن. تصحيف.

٢٥

(٦) أخلّت (س) بالخبر سنداً ومتناً.

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١)، نا فاروق الخطّايّ، نا أبو مُسْلِم - يعني إبراهيم بن عبد الله - نا عبد الله^(٢) بن رجاء، نا عبد الحميد - يعني ابن بهرام - عن شهر بن حوشب، حدّثني عبد الرحمن بن غنم، عن حديث الحارث بن عُميرة، قال:

طُعِنَ مُعَاذ، وأبو عُبَيْدَةَ، وَشُرْحُبِيل بن حَسَنَةَ، وأبو مالك في يوم واحد.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقيّ، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

٥

ح وأخبرنا أبو العزّ، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط،

ح وأخبرنا أبو بكر اللّفتوّانيّ، أنا أبو عمرو بن منّده، وأبو محمّد بن حمزة، ونا أبو الحسن^(٣) اللّنبانيّ،

أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمّد بن سعد، قال:

في طبقة من ترك الشّام من أصحاب رسول الله ﷺ أبو مالك الأشعريّ، تُوفِّيَ

في خلافة - قال ابن سعد: في زمن - عمر بن الخطّاب.

١٠

أبو مالك الدّمشقيّ^(*)

عن النّبيّ ﷺ.

[ذكر من روى عنهم]

رواه معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه.

١٥

ذُكِرَ في الصّحابة، ولا يثبُت.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منّده، أنا أبو عليّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

٢٠

(١) معرفة الصّحابة لأبي نُعَيْم ١٤٦٥/٣.

(٢) أخلّت (د) ب: (عبد الله).

(٣) في (س): حناط ... مروان ... حبر. تصحيف خياط ... عمرو ... حبر.

(*) التّاريخ الكبير ٦٧/٩، والجرح والتّعديل ٤٣٤/٩ - ٤٣٥، ومعرفة الصّحابة لأبي نُعَيْم

٣٠٠٩/٦، والاستيعاب ١٧٤٥/٤ - ١٧٤٦، وأسّد الغابة ٢١١/٥، والمُغْنِي في الضّعفاء

٨٠٥/٢، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٦٢/٢، وميزان الاعتدال ٢٨٢/٥، والإصابة ٢٣١/٧، ولسان

٢٥

الميزان ١٠٠/٧، وتكملة المُختصر ١٠٣/٦ - ١٠٤.

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(١):

أبو مالك الدمشقيّ، روى عن النّبيّ ﷺ، مُرْسَلٌ. فيما رواه معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. سمعتُ أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهولٌ. أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عليّ بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

٥

أبو مالك الدمشقيّ. عن النّبيّ ﷺ، مُرْسَلٌ. روى عنه عبد الله بن دينار - أراه الحمصيّ - نا أبو الحسين القارئ، أنا محمّد - يعني ابن إسماعيل - قال: قاله عبد الله - يعني ابن صالح - عن معاوية - وهو ابن صالح - عن عبد الله بن دينار، عن أبي مالك.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن منده، قال:

١٠

أبو مالك الدمشقيّ. عن النّبيّ ﷺ. رواه معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. دُكِرَ في الصّحابة، ولا يثبتُ.

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: قال لنا أبو نُعَيْمٍ الحافظ^(٢):

أبو مالك الدمشقيّ. روى معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار، عنه. ذكره المتأخّر، وقال: دُكِرَ من الصّحابة، ولم يثبتْ، ولم يزد^(٣) عليه.

١٥

أبو مالك السكسكيّ^(*)

[من حرس يزيد بن عبد

الملك]

وَلِيَّ حَرَسَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مَا قِيلَ، لَهُ ذِكْرٌ.

٢٠

(١) الجرح والتّعديل ٩/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٢) معرفة الصّحابة لأبي نُعَيْمٍ ٦/ ٣٠٠٩.

(٣) كذا الصّواب بالنّقل عن معرفة الصّحابة. وفي (د): ذكر المتأخّر... ولم يردّ. وكذا (ولم يردّ) في (س). تصحيف.

(*) في (د): السّلسليّ. تحريف، صوابه ما أثبت بالنّقل عن ترجمته في: تاريخ خليفة/ ٢١٥، وتكملة المختصر ٦/ ١٠٤.

٢٥

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السَّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية عُمَال يزيد بن عبد الملك^(١):

قال حاتم بن مُسلم: على الحرس أبو مالك السَّكسكي.
قال خليفة:

على الحرس غيلان بن أبي معشر مولا^(٢).

٥

أبو مجلز السَّدوسي

اسمُه لاحق بن حميد، تقدّم ذكرُه في حرف اللّام ألف^(٣).

أبو مخجن بن عبد الله بن

١٠

المُنذر بن قيس بن سير بن نمران

ابن جندب بن هلال بن صعب بن عمرو بن

زَمِيمة بن حدس بن [أريش] بن إراش بن جزيّلة بن

لخم، واسمُه مالك بن عديّ بن الحارث بن مُرة بن أدَد

١٥

ابن زيد بن يشجب بن عريب اللّخميّ الإراشي^(*)

من شُجعان أهل الشام، غزا مع مسلمة بن عبد الملك القُسطنطينيّة، وقُتل بها.

[خبرُه]

(١) تاريخ خليفة/ ٢١٥.

٢٠

(٢) كذا. وفي تاريخ خليفة/ ٢١٥: غيلان ختن أبي معن.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦٤/ ٢٠ - ٣٢ (ط: دار الفكر).

(*) نسب معدّ واليمن الكبير ١/ ٢١٢، وجمهرة أنساب العرب/ ٤٢٣ - ٤٢٤، واللّباب في تهذيب

الأنساب ١/ ٣٤٩، وبُغية الطّلب ١٠/ ٤٦١١، وتكملة المختصر ٦/ ١٠٥.

قُلْتُ: وقع في نسب أبي مخجن سقط واضطراب في الأصول وكذا في مصادر ترجمته، فاعتمدنا ما

٢٥

في نسب معدّ؛ فهو الأقدم.

أبو مَحَجَن^(*)

مولى خالد بن عبد [الله] القسريّ

أمير العراق

٥

[خبره]

شاعرٌ، شهدَ قَتْلَ الوليد بن يزيد، وله في ذلك شعرٌ.

قرأتُ على أبي الوفا حَفَاطَ بن الحسن بن الحسين بن عبد العزيز الكُتّائيّ، أنا عبد الوهّاب الميّدانيّ،

أنا أبو سليمان بن زُرّ، أنا عبد الله بن أحمد الفرغانيّ^(١)، أنا أبو جعفر الطبريّ، قال^(٢):

وقال أبو مَحَجَن مولى خالد:

[من البسيط]

[ومن شعره في قتل

الوليد]

غَدَاةً صَبَّحَهُ شُؤْبُونَا الْبَرْدُ

سَائِلٌ وَلِيدًا وَسَائِلُ أَهْلِ عَسْكَرِهِ

وَالْخَيْلُ تَحْتَ عَجَاجِ الْمَوْتِ تَطَّرِدُ

هَلْ جَاءَ مَنْ مُضِرِّ نَفْسٍ فَتَمْنَعُهُ

بِالْبَيْضِ إِنَّا بِهَا نَهْجُو وَنَفْتِيْدُ

مَنْ يَهْجُنَا جَاهِلًا بِالشُّعْرِ نَنْقُضُهُ

١٠

أبو محمود المقرئ الكُتاميّ

اسمُه إبراهيم بن جعفر، تقدّم ذكرُه في حرف الألف^(٣).

١٥

* * *

٢٠

(*) تاريخ الطبريّ ٧/ ٢٦١، وتكملة المختصر ٦/ ١٠٥.

(١) في (س): الكُتّائيّ... أبو سمر بن زيد... ابن دحي الرّعلايّ. وفي (د): الفرعانيّ. تصحيف

وتحريف.

(٢) تاريخ الطبريّ ٧/ ٢٦١.

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٧٦ (ط: دار الفكر).

أبو المختار الحميري^(*)

مولا هم

[ومن أخباره]

كان على حرس معاوية، له ذكر.

٥

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السرياني، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، [نا خليفة، قال]^(١): حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جدّه،

أَنَّ أَوَّلَ / من اتخذَ صاحبَ حرسٍ معاويةً، وكان على الحرس أبو المختار مولًى لِحَمِيرَ. [٢٢٠/ب] [خبره] في تاريخ خليفة

أبو مخرمة السعدي^(**)

١٠

من أهل دمشق.

سمعَ أبا أُمَامَةَ^(٢) الباهلي.

[ذكر من سمع

منهم، وحكوا عنه]

حكى عنه عطاء بن قرة السلويّ الدمشقيّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

١٥

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازيّ، أنا جعفر بن عبد الله^(٣)، نا محمد بن هارون^(٤)، نا عمرو بن عليّ، نا عبد الأعلى - يعني ابن عبد الأعلى - نا بُرْد^(٥)، عن سليمان بن حبيب، قال:

بينما أنا أطوفُ في سوق حمص، إذا أنا بعبد الله بن أبي زكريّا وأبي مخرمة - وكان يتيماً مع أبي أُمَامَةَ [خبره وخبر صحبه

مع أبي أُمَامَةَ]

(*) تاريخ خليفة/ ١٤١؛ وفيه المختار مولى حمير، وتكملة المختصر ٦/ ١٠٥ - ١٠٦.

(١) تاريخ خليفة/ ١٤١.

٢٠

(**) الطبقات الكبرى ٩/ ٤٦٠، وبُغية الطلب ١٠/ ٤٦١٩، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٥.

(٢) في (د، س): أسامة. تحريف.

(٣) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٦٩. وفي (س): جعفر بن

عبيد الله. تحريف.

(٤) مُسْنَدُ الرُّوِيَّاتِ ٢/ ٣١٦. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

٢٥

(٥) المُسْنَد. وفي (د، س): يزد. تصحيف.

في حجر أم الدرداء - قال: قلت: أين تريدان؟ قالا: نريد أبا أمانة، قلت: أفلا أنطلق معكما؟ قالا: بلى إن شئت، فأتينا أبا أمانة، فدخلنا، فتحدث، ثم ذكر الكذب، فعظم منه ما لم أسمع أحداً عظم منه ما عظم يومئذ أبو أمانة، ثم قال: [والله، لأنتم على اليوم من أمر الجاهليّة، ثم قال]: إن الله يأمركم أن تُنفقوا في سبيله، وجعل لكم الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمئة [إلى أضعاف] كثيرة^(١)، وقال: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبأ: ٣٩] ثم أنتم تبخلون على الله، أما والله لقد فتحت الفتوح بأسياف، ما حليتها الذهب والفضة، ولكن حليتها الأنك والحديد.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسِيّ، أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن^(٢)، أخبرنا المعتز بن سليمان، عن بُرد، عن سليمان^(٣) بن موسى، قال:

بينما أنا في سوق حمص في بعض ما كنت أغزو^(٤)، إذا أنا بعبد الله بن أبي زكريا وأبي محرم، قلت: أين تريدان؟ قالا: نريد أن نأتي أبا أمانة، قلت: فأجئ معكما؟ قالا: إن شئت، فانطلقنا إليه، فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبُور، نا أبو بكر بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد، قال: وأخبرني مزيد^(٥)،

أنه كان يرى ابن أبي زكريا وأبا محرم وغيرهما من التابعين يغزون، عليهم
تبكين إلى الرُّكبتين تحت السراويلات مخافة السلب، قال: ويكرهون لبس التبان
[كان ممن يغزو،
عليه التبان، يصل
إلى الرُّكبتين]

(١) كذا بالنقل عن مُسند الروياني. وفي مُختصر ابن منظور ١٤٦/٢٩: أضعاف كثير.

(٢) كذا الصواب. وانظر كتابه: البر والصلة/ ١٥٣. وفي (د، س): صاعد بن الحسين بن الحسن. تحريف.

(٣) قوله: «عن بُرد، عن سليمان» أخلت به (س).

(٤) كذا بالنقل عن البر والصلة. والمعنى: أطلب، وأريد. وفي (د، س): أعرف. تحريف.

(٥) كذا الصواب. وانظر الخبر في ترجمة مزيد في: مختصر ابن منظور ٢٤/٢٣٥. وفي (د، س): مرثد. تصحيف.

التي لا تستر شيئاً إلا العورة^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا ابن أبي الدنيا،
ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم،
قالا: نا محمد بن سعد، قال^(٢):
٥

في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام أبو محرمه السعدي. زاد ابن الفهم: قال هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر^(٣)، قال: رأيت أبا محرمه لا يغير شيبه.

[خبره في الطبقات الكبرى]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال:

١٠

في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من التابعين أبو محرمه.

[طبقتة]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الصيرفي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المصيصي، نا أبو يوسف محمد بن سفيان، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^(٤)، قال: حدثنا،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن عيلان، نا أبو بكر الشافعي^(٥)، نا إبراهيم بن إسحاق الحرّبي، نا حمزة بن العباس، نا علي بن الحسن، نا عبد الله بن المبارك، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنا ابن أبي زكريا - ومعنا مكحول -

١٥

أن رجلاً مرّ بكرم بأرض الروم، فقال لعلامة: أعطني مخلاتي حتى آتيكم من هذا العنب، فأخذها، ثم دفع فرسه، فبينما - [و] قال ابن رحمة: فبينما - هو في الكرم، إذ - وفي حديث ابن رحمة: فإذا - هو بامرأة على مثل، لم ير مثلاً - وقال ابن رحمة:

٢٠

[كان ممن رأى حوريتة عياناً]

(١) في (د): يغدون، فضلاً عن الإخلال بـ: بُس. وفي (س): يغرون. تصحيف.

(٢) الطبقات الكبرى ٩/ ٤٦٠.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن الطبقات، و(س). وفي (د): جرير. تحريف.

(٤) أخلت (د) بـ: (ابن جابر).

(٥) الفوائد (العيلانيات) ٦٦٩ - ٦٧٠.

٢٥

على مثلٍ سرير، لم ينظر إلى مثلها قطُّ - فلما رآها، صدَّ عنها - زاد عليُّ: بوجهه، وقالوا: - فقالت: لا تصدَّ عني؛ فإنِّي زوجتك، وامضِ أَمَامَكَ، فسترى ما هو أفضلُ منِّي، فمضى، فإذا هو بأخرى - زاد ابن رحمة: مثلها، وقالوا: - فقالت له مثل ذلك. وأظنه أبا محرمَة.

٥

قال عبد الرحمن بن يزيد: أخبرني عطاء بن قُرة السُّلُوي، قال:

كُنَّا مع أبي محرمَة، فما عدا أن جاءنا من ذلك العنب - وقال ابن رحمة: مع أبي محذورة قاعداً، إذ جاءنا بذلك العنب - فوضعه، ودعا بقرطاس ودواة، فكتب وصيته، فلما رآه أبو كُريب - قال ابن رحمة: أبو كُريب العسائي - كتب وصيته، ثم قام مُقاتل اللَّيثي، فكتب وصيته، ثم قام عمار بن أبي أيوب، فكتب وصيته، ثم قام عوف اللَّخمي، فكتب وصيته، ثم لقينا بُرجان، فما بقي من هؤلاء الخمسة أحدٌ إلا قُتل. قال: ولم نكتب نحن وصايانا، فلم نُقتل.

١٠

أخبرنا أبو القاسم الشَّيباني، أنا أبو طالب، نا الشَّافعي^(١)، نا إبراهيم بن إسحاق الحرِّي، نا الحسن ابن عبد العزيز، نا أبو حفص^(٢)، قال: سمعتُ سعيداً يقول:

لا نعلمُ أحداً رأى الحُورَ العِينَ عِياناً إلا في المنام إلا ما كان من أبي محرمَة؛ فإنَّه دخل / كَرَمًا لبعض حاجته، فرأى الحُورَ عِياناً في قُبَّتها وعلى سريرها، فلما رآها، صرفَ وجهه عنها، فقالت: إليَّ يا أبا محرمَة؛ فإنِّي أنا زوجتك، وهذه زوجةُ فلان، وهذه زوجةُ فلان، فانصرفَ إلى أصحابه، فأخبرهم، فكتبوا وصاياهم، ولم يكتب أحدٌ وصيته إلا أُستشهد.

١٥

[٢٢١/أ]

٢٠

أبو مُدْرِك^(*)

أظنه عبد الله بن مُدْرِك،

(١) الفوائد (الغِلَانِيَّات) / ٦٧١.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن (س)، والفوائد. وفي (د): جعفر. تحريف.

٢٥

(*) مُختصر ابن منظور ١٤٧/٢٩، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٦٨/٢.

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ عَنْهُمْ،
وَرَوَوْا عَنْهُ]

حَدَّثَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَبَّائَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سَلِيحَانَ.
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١) بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قِرَاءَةً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْفُرَاتِ الْمُقَرِّي، أَنَا أَبُو
الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَنَانٍ^(٢)
الْكَلْبِيِّ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُدْرِكٍ، حَدَّثَنِي عَبَّائَةُ بْنُ
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ^(٣)،

٥

[حديث: لِيَتَّبِعُوا مِنْ
كَذِبِ عَلِيٍّ ...]

حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا - وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ -
فَقَالَ: مَا تَحَدَّثُونَ؟ قُلْنَا: نَتَحَدَّثُ عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تَحَدَّثُوا، وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ كَذِبِ
عَلِيٍّ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، وَقَدْ نَكَصَ الْقَوْمُ،
وَأَمْسَكُوا عَنِ الْحَدِيثِ، وَهَمَّهُمْ مَا سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ لَا
تَحَدَّثُونَ؟ قَالُوا: الَّذِي سَمِعْنَا مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِدْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ مِنْ
يَتَعَمَّدُ^(٤) ذَلِكَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا.

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّرْسِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، نَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيحَانَ، نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ، نَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، نَا ابْنُ^(٥) ثَوْبَانَ، نَا أَبُو مُدْرِكٍ أَنَّهُ
سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ

١٥

[أَكُلُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ
فَرَسٍ ذُبِحَتْ]

عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَتَتْ: ذَبَحْنَا فَرَسًا، فَأَكَلْنَا مِنْهُ نَحْنُ وَأَهْلُ بَيْتِ
النَّبِيِّ ﷺ.
أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُنْجُوهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ فِيمَنْ
يُعْرِفُ بِكُنْيَتِهِ، وَلَا نَقْفُ عَلَى اسْمِهِ:

أَبُو مُدْرِكٍ. سَمِعَ عَبَّائَةَ بْنَ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبَا إِسْمَاعِيلَ

[خَبَرُهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ]

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/ ٢٧٩. وَفِي (د، س): سَلِيحَانَ. تَحْرِيفٌ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ/ ٤٣٤. وَفِي (د): حَسَّانَ. تَحْرِيفٌ.

(٣) الْمُحَدَّثُ الْفَاصِلُ/ ٣٦٩، وَالْعِلْمُ لِلْسَّلَفِيِّ/ الْوَرَقَةُ: ١٢١، وَخُتَصِرَ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٤٧.

(٤) فِي (س): تَعَمَّدَ.

(٥) فِي (د): أَبُو. تَحْرِيفٌ. وَانْظُرِ الْخَبَرَ فِي: مُعْجَمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ٢/ ٥٧٨، وَمُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ١/ ١٤٢.

٢٥

حماد بن أبي سليمان الأشعري. روى عنه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي. حديثه في أهل الشام.

أبو مذكور الحولاني^(*)

٥

ذكر من حكى عنهم،

حكى عن أبي إدريس الحولاني.

وحكوا عنه]

حكى عنه أبو مُعَيْد خَفَص بن غِيلان، وذكر أنه كان ذا عبادة وعلم، وأنه

جاورهم.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني أبو العباس محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة بن يزيد، حدثني شيخ لنا، يُقال له أبو مُعَيْد، كان يسكن الحَمِيرَيْن^(١)، قال^(٢):

١٠

[خبر أبي مُعَيْد مع أبي

مذكور الحولاني]

جاورنا^(٣) شيخ من حولان، [كان] ذا عبادة وعلم، يُكنى أبا مذكور، قال: أخذ

بيدي يوماً، فوقف بي على طريق المِزَّة، الأخذ إلى باب دمشق، فقال: أراني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الحولاني هذا الموضع كما أريتكَ، فقال: يتداعى الناس بدمشق بدعوى جاهليَّة، تُقَطَّع فيها الأرحام، وتُرَكَّب فيها الآثام، ويُضَاع فيها الإسلام، كأنكم بالخليل تعدون نداداً^(٤) في هذا النَّقْب، لا يرعونَ الله جلالَةً، ولا يخافونَ معاداً. قال أبو مُعَيْد: فقلتُ للرجل: هل لذلك وقتٌ؟ قال: نعم، أُعَدُّ خمسةَ ولاةٍ من بني العبَّاس.

١٥

قال أبو العبَّاس:

٢٠

(*) في (س): أبو مذكور الحولاني. تصحيف، صوابه ما أثبت بالنقل عن (د)، ومختصر ابن منظور

١٤٧/٢٩.

(١) الحَمِيرُيُون: محلَّة بظاهر دمشق على القنَّوات. (معجم البلدان ٢/٣٠٧).

(٢) مختصر ابن منظور ١٤٧/٢٩. وما بين قوشسين بعد زيادة منه.

(٣) في (د): جاوزنا. تصحيف.

٢٥

(٤) أي: شاردة نافرة. وفي (د، س): نداداً. تحريف. وفي المختصر: بردى.

كان هذا أمارات فتنة أبي العَمَيْطَر، وهو الذي خرج بِالْمِزَّةِ في أَيَّامِ الخَامِسِ من بني العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بنِ زُبَيْدَةَ.

هذا وَهْمٌ، وَإِنَّمَا هَذِهِ فَتْنَةُ أَبِي الْهَيْذَامِ.

أَبُو مَرْثَدَ الْخَوْلَانِي^(*)

٥

حكى عنه أبو إدريس الخَوْلَانِي.

[ذكر من حكى عنه]

أَبُو مُرَجَّى الْقُرَشِي^(**)

مَوْلَاهُمُ الْمُوقَرِي^(١)

١٠

من أهل المَوْقَرِ؛ حِصْنٍ بِالْبَلْقَاءِ من ناحية دمشق.

حدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ.

[ذكر من حدَّثَ]

روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ مُحَمَّدَ بنَ زِيَادِ الرَّبْعِيِّ الْمَقْدِسِيِّ.

عنهم، وَرَوَوْا عَنْهُ

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، نا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب قراءة عليه في جامع القدس سنة إحدى وثلاثين، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملقبي ببيت المقدس سنة ثمان وستين وثلاثمائة، نا أبو بكر محمد [بن] إبراهيم إمام الجامع بمعرفة النعمان، نا عباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، نا محمد بن زياد الربيعي، نا أبو المرحج رجل من قريش^(٢) من قرية دمشق، عن عبد الواحد بن قيس الأفطس،

١٥

عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: ابنُ آدَمَ، لك ما

[حديث: ابن آدم،

لك ما ...]

٢٠

(*) تكملة المختصر ١٠٦/٦.

(**) مختصر ابن منظور ١٤٨/٢٩.

(١) في (س): المروي. تحريف ظاهر.

(٢) أخلت (د) بقوله: «بيت المقدس سنة ثمان وستين وثلاثمائة، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم» وقوله:

٢٥

«رجل من قريش». وانظر الخبر بعد في: مختصر ابن منظور ١٤٨/٢٩.

قَدِّمْتُ، وَعَلَيْكَ مَا اكْتَسَبْتُ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتُ.

قال: ونا نصر، أنا الشيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن عبد الكريم بن أحمد الشالوسي - قَدِّمَ علينا بعد رجوعه من الحجاز - أنا أبو العباس محمد بن الحسين بن أحمد الفارسي، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص بن عمر المعروف بابن الشعرائي التَّنِيسِيّ بن نيس، نا محمد بن عوف، نا محمد بن زياد من أهل بيت المقدس، نا أبو المُرَجَّى مولى قريش، عن عبد الواحد بن قيس، قال^(١):

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَنَ آدَمَ، لَكَ مَا نُوِيْتُ، وَعَلَيْكَ

مَا / اكْتَسَبْتُ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتُ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتُ^(٢)، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ، كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ.

أنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا محمد إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٣):

سَأَلْتُ عَنْهُ أَبِي - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ هَذَا - فَقَالَ: أَدْرَكْتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ لِي أَنْ أَكْتُبَ

عَنْهُ. قُلْتُ: مَا حَالُهُ؟ قَالَ: صَالِحٌ.

[خبر محمد بن زياد

الذي يروي عن أبي

المُرَجَّى في الجرح

والتعديل]

أَبُو مُرَجَّى الحافظ السَّبْتِيّ

أَو التَّنِيسِيّ^(*)

[ذكر من انتقى عليه،

ومن سمع بانتقائه]

انتقى على أبي الحسين عثمان بن الحسين الخرقِيّ^(٤).

ذكر عبد الوهاب الميّداني أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الخَرَقِيّ بَانتقائه وقراءته.

(١) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٤٨، وكنز العمال ١٥/٨٩٠.

(٢) قوله: «وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتُ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٣) الجرح والتعديل ٧/٢٥٨.

(*) ذيل تاريخ مولد العلماء/٩٨، وتكملة المختصر ٦/١٠٦.

(٤) كذا الصواب. وانظر ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ٤٥/١٧٧ - ١٧٧. وفي (س): الحرَمِيّ. وفي

(د): الخَرَقِيّ. تصحيف وتحريف.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(١)، حدّثني عبد الوهاب بن الميّداني، قال: مات أبو المَرْجَى السَّبْتِي يومَ الأحد لستَ بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمئة.

قال عبد العزيز^(٢):

صاحبُ حديث، كتبَ كثيرًا، لم يُحدّث^(٣). [كان صاحبَ حديث]

٥

أبو مَرْحُومِ العَطَّار^(*)

أحدُ الصّالحين، من تابعي أهل حمص، اجتاز بدمشق عند توجّهه إلى بيت المقدس.

[ومن أخباره]

١٠

حكى عنه يحيى بن جابر قاضي حمص.

[ذكر من حكى عنه]

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم الجزري بمكة، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم، نا أبو أحمد عاصم بن محمد بن عاصم الشَّيباني، ثنا بكر بن أحمد بن مُقْبِل، نا محمد بن العباس الأصبهاني، قال أبو أحمد عاصم بن محمد: وحدثناهُ أيضًا محمد بن خالد بن يزيد الرّاسبيّ أبو عبد الله، نا إبراهيم بن سليمان الهجريّ، عن يحيى بن جابر، قال^(٤):

١٥

خرجتُ أنا وخالد بن معدان وأبو الزّاهريّة وأبو مرحوم العطار، نريدُ بيت المقدس، فنزلنا^(٥) منزلًا بفلسطين، فقال لنا رجل: إنّ هذه أرضُ مُسْبِعة، فلا تنزلوها، فنزلنا، وبتنا فيها، فجاء السَّبْعُ، فقامَ إليه رجلٌ بقوسه، فقال له أبو مرحوم:

[خروجه إلى بيت]

المقدس مع صاحب له]

٢٠

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء/ ٩٨.

(٢) المصدر السابق/ ٩٨.

(٣) كذا بالنقل عن (س)، والدليل. وفي (د): لم يُحدّث عنه.

(*) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٨.

(٤) قوله: «نصر الله... نا أبو» أخلّت به (س).

(٥) مُختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٨.

٢٥

(٦) في (س): فدخلنا.

أبالقوس تقومُ إليه يا خالِدُ؟! فمشى إليه أبو مرحوم في قميصه حتّى دنا منه، فقال له: أنتَ كلبٌ من كلاب الله، ونحنُ عبادُ الله، جئنا نُصليّ في بيت المقدس، فلا تُؤذِ منّا أحدًا، إلّا أن يكونَ لك في أحدنا رزقٌ، قال: وكأنّما يُكلّمُ رجلًا، فانصرف السَّبْعُ عنّا مُوكِّيًا أَمَامَهُ^(١)، ونحنُ ننظرُ إليه.

٥

أبو مَرْحُومِ المَكِّيّ^(*)

[ذكرُ من سمعَ منهم،
وحكوا عنه]

قَدِمَ على الأوزاعيّ؛ لسمعَ منه.

حكى عنه سعيد صاحب الأوزاعيّ^(٢).

أَبْنَانَا أبو عبد الله الفَرَاوِيّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ البَيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَافِظِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الحَافِظِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَكْرِ الرَّازِيِّ بِالرَّمْلَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ابْنِ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ، نَا عمرو بن أبي سَلَمَةَ^(٣)، حَدَّثَنِي سعيد بن سالم صاحب الأوزاعيّ، قال^(٤):

١٠

[الأوزاعيّ يمتنعُ عن
أخذ هدايا أبي مرحوم]

قَدِمَ أبو مرحوم من مكّة على الأوزاعيّ، فأهدى له طرائفَ من طرائف مكّة، فقال له الأوزاعيّ: إِنْ شئتَ قَبِلْتُ منك، ولم تسمعَ مِنِّي حرفًا، وَإِنْ شئتَ فَضُمَّ هَدِيَّتَكَ، واسمعَ.

١٥

أبو مِرْدَاس قاضي هارون^(**)

[ذكرُ من حكى عنه]

حكى عنه العباس بن الوليد بن مَزِيد.

(١) أَخْلَتَ (د) بـ: (قال) قبل (وكأنّما)، كما أَخْلَتَ (س) بـ: (أمامه).

٢٠

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ١٤٩/٢٩.

(٢) أَخْلَتَ (د) بقوله: «حكى عنه سعيد صاحب الأوزاعيّ». ووقع بعد صاحب في (س) بياضٌ

بمقدار كلمة، والرَّاجِحُ ما أُثْبِتَ بالحمل على ما سيأتي بعد.

(٣) وقع بعد أبي سَلَمَةَ في (د) زيادةٌ، لا معنى لها، وهي: حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ.

٢٥

(٤) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ١٤٩/٢٩، وسير أعلام النبلاء ١٣٢/٧.

(**) تكملة المختصر ١٠٦/٦؛ وفيه وفي (س): قاضي مروان لا هارون.

أبو مَرْزُوق التُّجِيبِي^(١)

اسمُهُ حَبِيب بن الشَّهِيد^(٢)، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الحاء.

أبو مَرْيَم الأَزْدِي^(*)

٥

من الصَّحابة، قَدِمَ دمشق على معاوية.

وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثًا واحدًا.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوَّاهُ عنه]

روى عنه أبو المَعَطَّل الكلابي، والقاسم بن مُخَيَّمِرَة، وأبو الشَّيْخ الأَزْدِي.

١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضِي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو الحسن بن عَوْف، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين، أنا ابن خُرَيْم، نا حميد بن زَنْجُوِيَه^(٣)، نا هشام بن عَمَّار، نا صَدَقَة بن خالد، نا يزيد بن أبي مريم، نا القاسم بن مُخَيَّمِرَة،

عن رجل من أهل فلسطين من الأَزْد، يُكْنَى أبا مريم أَنَّهُ قَدِمَ على معاوية بن أبي سفيان، فقال: ما أَنْعَمْنَا بك؟ قال: حديثٌ سَمِعْتُهُ من رسول الله ﷺ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ وَلَّاهُ الله من أمر المسلمين^(٤) شَيْئًا، فاحتجبَ عن حاجتهم وخلَّتْهم وفاقَتْهم، احتجبَ الله يومَ القيامة عن حاجتِهِ وخلَّتِهِ وفاقَتْهِ.

[حديث: من ولَّاهُ

الله ...]

١٥

قال: ونا أبو العباس محمد بن موسى، نا محمد بن حامد اليَحْيَاوِي، حدَّثنا هشام بن عَمَّار، نا صَدَقَة

بإسناده،

(١) في (س): النَّجِيبِي. تصحيف.

(٢) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن ترجمته في: تاريخ ابن عساكر ١٢/٢١٨ - ٢٢٤. وفي (د، س): سعيد.

٢٠

تحريف الشَّهِيد.

(*) الكُنَى والأسماء للدُّولَابِي ١/٩٤ - ٩٥، ومُعْجَم الصَّحابة لابن قانع ١/٢٢٥، والمُعْجَم الكبير

٢٢/٣٣١، وأُسْدُ الغَابَةِ ٥/٢٢٠، ومُخْتَصَر ابن منظور ٢٩/١٤٩، وتهذيب الكمال ٢٤/٣٧٩ -

٣٨٠، والكاشف ٢/٤٥٩، والإصابة ٧/٣٠٨ - ٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٤/٥٨٦.

(٣) الأموال لابن زَنْجُوِيَه/٦٤.

٢٥

(٤) في (س): النَّاس.

نحوه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو طاهر الفقيه، نا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا محمد بن مبارك، نا صدقة، ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، نا القاسم بن محميرة،

٥ عن رجل من أهل فلسطين يُكنى أبا مريم من الأسد، قدم على معاوية، فقال له معاوية: ما أقدمك؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ، فلما رأيت موقفك، جئتُ أخبرك؛ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من ولَّاهُ الله من أمر المسلمين شيئاً، فاحتجبَ عن حاجتهم وخَلَّتْهم وفاقَتهم، احتجبَ الله يوم القيامة عن حاجته وخَلَّتْه وفاقَتَه.

١٠ قال^(٢): وأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار، نا هشام بن علي السيرافي، نا عبد الله ابن رجاء، نا زائدة، نا السائب بن حبيش الكلاعي، / عن أبي الشَّاخ الأزدي،

[٢٢٢/أ]

عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أنه أتى معاوية، فدخل عليه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فأغلق بابَه دون المسكين أو^(٣) المظلوم أو ذي الحاجة، أغلقَ الله دونه أبوابَ رحمته عن حاجته وفقره أفقرَ ما يكونُ إليه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمد بن علي الخياط المقرئ، نا أحمد بن عبد الله السوسنجري، نا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، أنا أبي، أنا محمد بن مروان السعيد، نا أحمد بن إبراهيم العسكري، قال: قرئ على يزيد بن عبد الصمد، فأجازه لنا، نا أبو النضر، نا محمد بن شعيب، حدثني أبو المعطل مولى بني كلاب - وكان قد أدرك معاوية بن أبي سفيان - قال^(٤):

٢٠ أقبل رجل من أصحاب رسول الله ﷺ - يُقال له أبو مريم - غازیاً^(٥) حتى بلغ

(١) السنن الصغير ٤/ ١٢٥ - ١٢٦، والسنن الكبرى ١٠/ ١٧٤؛ وكلاهما للبيهقي.

(٢) أي البيهقي في: شعب الإيمان ٩/ ٤٨٨.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن شعب الإيمان. وفي (د، س): المسلمين و. تحريف.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٤ - ٩٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٤٩.

(٥) في (س): عارياً. تصحيف.

الحَفِير^(١)، قال: ولا أعلم إلا أن أبا المعطل قال: وقد استأذن أبو مريم على معاوية بدمشق حين مرَّ بها، فلم يجد أحداً يأذن له، فلما بلغ الحفير، ذكر حديثاً سمعه من رسول الله ﷺ، حتى أتى باب معاوية، فقال لبعض من عليه: أما منكم أحدٌ رشيدٌ، يقولُ لأُمير المؤمنين: ها هنا أخوك أبو مريم؟! فقال معاوية: ويحكُم، وحَبَسْتُمُوهُ؟! انذروا له، فلما دخل عليه، قال: مرحباً، ها هنا ها هنا يا أبا مريم، ثم^(٢) قال: إني لم أجثك طالب حاجة، ولكنني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من أغلق بابهُ دون ذوي الفقر والحاجة، أغلقَ الله عن فقره وحاجته بابَ السماء. قال: فأكبَّ معاوية يبكي، ثم قال: رُدَّ حديثك يا أبا مريم ثم، فردَّه، ثم قال معاوية: اُدْعُوا لي سعداً - وكان حاجبهُ - فدعني، فقال: يا أبا مريم، حدثهُ أنت كما سمعت، فحدثهُ أبو مريم، فقال معاوية لسعد: اللهم، إني أخلعُ هذا من عنقي، وأجعلهُ في عنقك. من جاء يستأذن عليّ، فأذن له، يقضي الله^(٣) له على لساني ما قضى.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرّبعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءةً، قال: سمعتُ ابن سُميع يقول^(٤):

وأبو مريم الأزديّ السّكونيّ. قال ابن عمير بن جوصا: هو القادم على معاوية، وهم ثلاثة بالشّام: أبو مريم الكنديّ، يُحدّث عنه جبر بن مالك، وأبو مريم الغسانيّ جدُّ أبي بكر بن أبي مريم، له حديثان. [و] ذكر ابن سُميع هذه التّرجمة بعد ذكر^(٥) ترجمة عمرو بن مِرّة الجهنّي، وفرّق بينهما.

٢٠

(١) كذا الصّواب بالنّقل عن مصدري الخبر. وفي (د، س): الجفير. تصحيف.

(٢) أخلت (س) ب: (ثم).

(٣) أخلت (د) بلفظ الجلالة (الله).

(٤) تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٨٠، وما بين قوسين بعد زيادةً منه.

(٥) في (د): عن جبر. والصّواب ما أثبت بالنّقل عن (س)، والتهذيب. كما أخلت (س) ب: (ذكر).

٢٥

أبو مريم (*) مولى سلامة

[ومن أخباره]
[ذكر من حدث عنهم،
وروا عنه]

من أهل بيت المقدس، شهد الجابية مع عمر، وسار معه إلى بيت المقدس،
وحدث عنه. ٥

روى عنه زياد بن أبي سودة، وأبو سعيد الربيع بن النعمان البصري، وأبو سنان
عيسى بن سنان^(١) القسَملي مرسلاً.

ويقال: إن اسمه عبيد، تقدّم ذكره في حرف العين^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن
عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي سعيد الربيع بن
النُّعمان، عن أبي مريم مولى سلامة، قال^(٣):

[شهد فتح إيلياء مع
عمر بن الخطاب ؓ]

شهدت فتح إيلياء مع عمر بن الخطاب، فسار من الجابية فاصلاً حتى تقدّم
إيلياء، ثم مضى حتى دخل المسجد، ثم مضى نحو محراب داود، ونحن معه،
فدخله^(٤)، ثم قرأ سجدة (ص)، فسجد، وسجدنا معه.

أبنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الحلال، قال: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة،
[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،
قالا: أنا أبو محمد، قال^(٥):

[خبره في الجرح
والتعديل]

أبو مريم. روى عن عمر. روى ثور بن يزيد، عن زياد بن أبي سودة، عنه.

(*) الجرح والتعديل ٤٣٦/٩، ومختصر ابن منظور ١٥٠/٢٩، والإصابة ٣٢٧/٧.

(١) كذا الصواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/ ٣٧٤. وفي (د، س): سفيان. تحريف.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٧٠/٤٥.

(٣) تاريخ الطبري ٣/ ٦١٠ - ٦١١، والاكتفاء بما تضمنه من مغاري رسول الله ﷺ ٣١٣/٢، ومختصر

ابن منظور ١٥٠/٢٩.

(٤) تاريخ الطبري، والاكتفاء. وفي (د، س): تقدّم... فدخلها. تحريف.

(٥) الجرح والتعديل ٤٣٦/٩.

سمعتُ أبي يقول ذلك.

أُنبأنا أبو جعفر بن أبي عليٍّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليٍّ بن مَنْجُويه، قال: أنا أبو أحمد، قال:

أبو مريم. عن عمرو. روى عنه زياد بن أبي سَوْدَةَ. حديثه في الشَّامِيِّين.

[وعند أبي أحمد الحاكم]

قال: وأنا أبو أحمد، نا أبو الحسين الغازي، نا محمد، قال:

روى ثور، عن زياد بن أبي سَوْدَةَ، عن أبي مريم.

٥

أبو مَرِيَم (*)

خادم مسجد دمشق

حدَّثَ عن أبي هُرَيْرَةَ.

[ذكرُ من حدَّثَ عنهم،

١٠

روى عنه حَرِيز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وفَرَج بن

وَرَوَوْا عنه]

فَضَّالَةَ، ويحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي^(١).

وذكر ابن أبي حاتم أنَّ اسمَهُ عبد الرَّحْمَنِ بن ماعز^(٢). فالله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو عليٍّ بن المَذْهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،

حدَّثني أبي^(٣)، نا حمَّاد بن خالد، نا معاوية بن صالح، عن أبي مريم،

١٥

عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ.

[نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عن

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا عيسى بن عليٍّ، أنا عبد الله بن

البول في الماء الدائم]

محمد، نا داود بن عمرو، نا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي، عن أبي مريم،

(*) التَّأْرِيخُ الْكَبِيرُ ٦٨/٩ - ٦٩، وَالثَّقَاتُ لِلْعَجَلِيّ/ ٥١٠، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٨٨/٥ وَ ٤٣٧/٩،

٢٠

وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/١٥٠، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/٢٨١ - ٢٨٢، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٧/٥١٦ -

٥١٧، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٥/٣٨٧ - ٢٨٨، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/٥٨٦، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/ ٥٩٢،

وَخُلَاصَةُ التَّهْذِيبِ/ ٤٥٩، وَمَوْسُوعَةُ أَقْوَالِ الْإِمَامِ أَحْمَد ٤/٢٣٠.

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ تَرْجُمَتِهِ فِي: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/ ٥٢٤. وَفِي (د، س): الشَّيْبَانِي. تَصْحِيفٌ.

(٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥/٢٨٨.

٢٥

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ١٦/٢٤٨.

[٢٢٢/ب] حديث:

[يَاكُم أَنْ تَتَّخِذُوا ...]

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَظْنَهُ - قَالَ: يَاكُم / أَنْ تَتَّخِذُوا ظَهْوَرَ دَوَابِّكُمْ
مَنَابِرَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَتَبْلُغُوا بِلَدًّا، لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ، فَجَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ، وَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو اليَمَانِ، نا حَرِيرٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَرِيَمَ خَادِمَ مَسْجِدِ حَمَصَ - وَقَدْ أَدْرَكَ عَلِيَّ بْنَ
أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ مَنَّ أَمْرَ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ^(٢) بِمَسْجِدِ حَمَصَ -

[قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ]

[الْمَلَائِكَةَ ...]

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكُونُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ.
أُنْبَأْنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
هَانِيٍّ، قَالَ:

[أبو مريم معروف]

[بحمص]

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَقَالُوا لِي بِحَمَصَ: أَبُو مَرِيَمَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ
صَالِحٍ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا، قُلْتُ لَهُ: هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ.
أُنْبَأْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا حَمْدُ إِجَازَةَ،
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،
قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٤):

[خبرُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ]

أَبُو مَرِيَمَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ. سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الْمَلِكُ فِي قُرَيْشٍ،
وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذَانُ فِي الْحَبْشَةِ. رَوَى عَنْهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. سَمِعْتُ أَبِي
يَقُولُ ذَلِكَ.
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٥):

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

(١) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٥٠، وَجَامِعُ الْأَحْدِيثِ ١٠/٣٣٢.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ، وَانْظُرْ: تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/٢٨١. وَفِي (د، س): يَزِيدُ. تَحْرِيفٌ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى غَيْرِ سِنْدٍ مُثْمَلٍ. فَانْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٩/١٢٢ وَ ٤٢٨ (ط: دار

الْفِكْر) ٢٢/٣٧٣ (ط: دار الفکر). وَفِي (د) بَيَاضٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ. وَفِي (س): عَلِيٌّ. تَحْرِيفٌ مُحَمَّدٌ.

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦/٤٣٧.

(٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ.

عبد الرحمن بن ماعز أبو مريم الشَّاميَّ خادماً لمسجد حمص. روى عن أبي هُرَيْرَةَ. روى عنه يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانيّ.

وقال^(١) في موضع آخر^(٢):

أبو مريم خادماً لمسجد دمشق. روى عن أبي هُرَيْرَةَ. وروى عنه حَرِيز بن عثمان. قال أبو محمَّد: جعل البُخاريُّ أبا مريم هذا والذي تقدَّم مولى أبي هُرَيْرَةَ
ه اثنين، فسمعتُ أبي يقول: هما واحد.

أخبرنا أبو محمَّد بن الأكفانيّ، نا أبو محمَّد الكتَّانيّ، أنا أبو القاسم تَمَّام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكِنديّ، نا أبو زُرْعَةَ، قال:

في طبقة قَدِّم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشَّام أبو مريم خادماً لمسجد حمص. سمعَ من أبي هُرَيْرَةَ. روى عنه السَّيَّانيّ، وصفوان، وحَرِيز، ومعاوية بن صالح.
١٠

[طبقتُهُ]

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمَّد، أنا أبو القاسم عليّ بن المُحَسِّن، نا محمَّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حَفْص، نا أحمد بن محمَّد بن عيسى، قال:

أبو مريم خادماً لمسجد حمص، أدركَ عليّ بن أبي طالب، وهو الذي يُقال له صاحب القناديل. حدَّثَ عنه حَرِيز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، والفرج بن فضالة.
١٥

[يُقال له صاحب]

[القناديل]

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مُنْجُوهِ، أنا أبو أحمد، قال^(٣): أبو مريم خادماً لمسجد دمشق. عن أبي هُرَيْرَةَ. روى عنه حَرِيز أو جَرِير. كُنَّاهُ لنا محمَّد بن إبراهيم الغازي، نا محمَّد - يعني - بن إسماعيل^(٤).

[خبرُهُ عند أبي أحمد]

[الحاكم]

٢٠

(١) قوله: «عبد الرحمن بن ماعز ... وقال» أخلَّت به (د).

(٢) الجرح والتَّعديل ٢٨٨/٥.

(٣) وقع في (س) بعد (قال) خبرٌ، فيه شيءٌ من السَّقَط، لا علاقة له بأبي مريم، ثمَّ العودة إلى أبي مريم، وهذا الخبر من ترجمة أبي مسكين المكفوف الذي أخلَّت به (س) بالكُلِّيَّة.

٢٥

(٤) التَّاريخ الكبير ٦٩/٩.

أخبرنا أبو البركات الأنباطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيّ، أنا الحسين بن جعفر، ومُحمَّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمَّد العَتِيقِيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا ثابت، أنا الحسين بن جعفر،
قالوا: أنا الوليد، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال^(١):
أبو مريم مولى أبي هُرَيْرَةَ شاميّ، تابعيٌّ، ثقةٌ.

وفي الثُّقات للعِجَلِيّ]

٥

أبو المُستَضِيء

اسمُه معاوية بن أوس، تقدَّم ذكرُه في حرف الميم^(٢).

أبو مسعود البَدْرِيّ

١٠

اسمُه عُقْبَةُ بن عمرو، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٣).

أبو مسعود الرَّازِيّ

اسمُه أحمد بن الفُرات، تقدَّم ذكرُه في حرف الألف^(٤).

١٥

أبو مسعود الدَّمشَقِيّ الحافظ

اسمُه إبراهيم بن مُحمَّد، تقدَّم ذكرُه في حرف الألف^(٥).

٢٠

(١) الثُّقات للعِجَلِيّ/ ٥١٠.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦٨/ ١١٥ - ١١٦.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٩٩ - ١١٥.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٢٨ - ١٣٤.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٧/ ١٩٩ - ٢٠١ (ط: دار الفكر).

٢٥

أبو مسكين المَكْفُوف^(*)

أحد العابدين، سكن دمشق.

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه أبو بكر الهلالي.

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، قال:

٥

قال أبو بكر الهلالي: سألت أبا مسكين، وقلتُ له: قد أَبَقْتُ عن مولاي، ولا أدري كيف طريق الرجوع إليه، ولا أتهدي إلى بابه؟ فقال لي: إن ركبْتَ العادة، وصلتَ إليه بعد تعسُّف، وإن ركبْتَ الجادة، فهو أهونُ عليك. ثمَّ نظرَ عن يمينه، فقال: الله، ونظرَ عن يساره، فقال: الله، ومن بين يديه، فقال: الله، ومن خلفه، فقال: الله، ثمَّ قال: سبحان الموجود الذي لا يخلو منه مكان.

[ومن روائع أقواله]

١٠

وقال أبو مسكين: قال ذو النُّون - رحمه الله - لرجل: انظر في الماء، فنظر، فقال له: ما رأيتُ؟ فقال: رأيتُ وجهي، فقال: [لا] والله، وقال الله - عزَّ من قائل -: ﴿فَإِنَّمَا تُؤَلُّوْا فَنَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] علمُهُ مُحِيطٌ بجميع الأشياء كُلِّهَا، ﴿لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [آل عمران: ٥].

[ومما رواه من حكم ذي النُّون]

١٥

وكان أبو مسكين مُقيماً بطبرية، وكان يقصدُ [رجلاً] مستوراً، يُعرفُ بالطَّحَّان، يُذكرُ النَّاسَ بالليل، ويذكرُ الله تعالى في الأسواق، فقال له يوماً: من ربُّكَ؟ فقال: الله، فقال له: اتَّقِ الله، اتَّقِ الله، اتَّقِ الله؛ فَإِنَّهُ مَعَكَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ، لا يَغِيبُ عَنْكَ لَحْظَةٌ عَيْنٍ.

[كان يقصدُ رجلاً مستوراً]

٢٠

وكان أبو مسكين ﷺ مكتوباً على [ثيابه]^(١) في صدره: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وعلى ظهره: ما أكثرَ فضولنا! وأقلَّ عقولنا!

[ما كُتِبَ في صدره وعلى ظهره]

(*) لم نعثر له على ترجمة، وقد أخذتُ بها (س) بالكليَّة.

٢٥

(١) ما بين قوسين في المواطن الثلاثة السابقة - وقد وقع فيها بياض في (د) - زيادةٌ يقتضيها النصُّ.

[كان يُعرَفُ بابن

موسى] [٢٢٣/أ]

وكانَ أبو مسكين يُعرَفُ بابن موسى، وكانَ القُدُسُ في طُور، يُعرَفُ بطُور أبي مسكين، فاشتهرَ هناك، فوافى دمشق، فبُنيَ له طُورٌ خارجُ / باب الصَّغير عند المقابر، وكانَ على باب الكوخ حَرَجٌ على من تصدَّق علينا بشيء، وأعطانا شيئاً، وإشارتهُ في ذلك من قَصَدنا بشيء، ولم يقصدِ الله تعالى به، فقيل: يا أبا مسكين، إنَّ العامَّةَ لا تحتملُ هذا.

٥

أبو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ^(*) ويُقال: الْجُلُولِيُّ، والأوَّلُ أصحُّ

[ومن أخباره]

من أهل جبل الجليل، كان من أهل الكتاب، وكان مُعلِّمَ كعب الأخبار، وأدرك النَّبيَّ ﷺ، ولم يُسلم، وأسلمَ في عهد معاوية، وقيل: في عهد عمر، وقيل: في عهد أبي بكر.

١٠

[ذكر من روى

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه أبو مُسْلِمِ الحَوْلَانِي، وأبو قلابَة، ويزيد بن مرثد، وحزام بن حكيم، ويونس بن ميسرة، ومُسلم^(١) بن مشكَم، وشريح بن عبيد الحضرمي، ولقمان بن عامر الوصائي، وجبير بن نفير الحضرمي.

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو يعلى بن الفراء، وأبو الحسين بن النُّقُور، وغيرهما، ح وأخبرنا أبو ياسر سليمان بن عبد الله بن الفرَج، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو القاسم بن حبابَة، أنا أبو القاسم البَغَوِي، أنا عبيد الله بن محمد بن حفص، أنا حماد بن سلمة، أنا القاسم الرَّحَّال، عن

٢٠

(*) تاريخ ابن معين برواية الدُّورِيِّ ٤/٤٤٥، والتَّاريخ الكبير ٩/٦٨، والجرح والتَّعديل ٩/٤٣٦، وتكملة الإكمال ٢/١٣٩، وأسد الغابة ٥/٢٢٣، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٥٠ - ١٥٢، وتاريخ الإسلام ٥/٥٦٣ - ٥٦٤، والمُقَتَّنِي في سرد الكُتُبِي ٢/٧٦، وتوضيح المُشْتَبِه ١/٨٠٠، والإصابة ٧/٣٢٨، وتبصير المُنتَبِه ٢/٥٥٢، وموسوعة أقوال الإمام أحمد ٤/٢٣١.

٢٥

(١) كذا الصَّواب بالنُّقل عن (س)، وتقريب التَّهذيب/٤٦٣. وفي (د): مسلمة. تحريف.

أبي قلابة^(١)،

[تعليقه لإسلامه في عهد

معاوية]

أنَّ أبا مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيَّ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ مَعَاوِيَةَ، فَأَتَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ، فَقَالَ: مَا
 مَنَعَكَ أَنْ تُسْلِمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ حَتَّى أَسْلَمْتَ
 الْآنَ؟ فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ: صِنْفٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
 بغير حساب، وصنفٌ يُحَاسِبُونَ حَسَابًا يَسِيرًا، وصنفٌ يُصَيَّبُهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ، كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ يُحَاسِبُونَ
 حَسَابًا يَسِيرًا، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ، كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ يُصَيَّبُهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تَمَامُ بن مُحَمَّد، أنا أبو الطَّيِّبِ أحمد بن مُحَمَّد بن
 أَبِي زُرْعَةَ النَّصْرِيَّ، وأبو موسى هَارُونَ بن مُحَمَّد بن هَارُونَ الْمُوصِلِيَّ، قالوا: نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا
 إبراهيم بن يعقوب، نا يونس بن مُحَمَّد، نا صالح المُرِّيَّ، عن أبي عبد الله الشَّامِيَّ، عن مَكْحُول، عن أبي
 مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ،

١٠

[وقيل: أسلم في عهد

عمر بن الخطاب ؓ]

أَنَّهُ لَقِيَ أبا مُسْلِمٍ الْجَلُولِيَّ - وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْجَلُولِيَّ مَثَرَهَبًا، فَنَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ
 فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَسْلَمَ، فَلَقِيَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ - فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْزَلَكَ مِنْ
 صَوْمَعَتِكَ؟! تَرَكْتَ الْإِسْلَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَمَا حَمَلَكَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ؟! قَالَ: يَا أبا مُسْلِمٍ، إِنِّي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُصَنَّفُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ مِنْهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بغير حساب، وصنفٌ
 يُحَاسِبُهُمُ اللَّهُ حَسَابًا يَسِيرًا، وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَصِنْفٌ يُوقَفُونَ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ مَا شَاءَ
 اللَّهُ، ثُمَّ يُدْرِكُهُمْ عَفْوُ اللَّهِ وَتَجَاوُزُهُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الصَّنْفُ الْأَوَّلُ قَدْ فَاتَنِي، وَأَرْجُو أَنْ
 أَكُونَ فِي الصَّنْفِ الثَّانِي، وَأَرْجُو أَلَّا يُحْطِئَنِي الثَّلَاثُ، فَهَذَا الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ.

١٥

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل^(٢)، أنا عاصم بن الحسن ببغداد، أنا أبو عمر بن
 مَهْدِيٍّ، نا إسماعيل الصَّفَّار، نا مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، نا عبد الوهَّاب بن عطاء الخفَّاف، نا سعيد
 الجُرَيْرِيَّ، عن عُقْبَةَ بن وَسَّاج، قال:

٢٠

(١) حلية الأولياء ٢/ ١٢٥، وموجبات الجنة/ ١٨٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٥٠.

(٢) الترغيب والترهيب لقوام السنة ٢/ ١٩٤ - ١٩٥.

٢٥

كان لأبي مُسْلِمَ الْحَوْلَانِيّ جَارٌ يهوديّ، يُكْنَى أبا مُسْلِمَ، فكانَ يمرُّ به، ويقولُ: يا أبا مُسْلِمَ^(١)، أَسْلَمَ تَسْلَمَ، فيقولُ: إِنَّ لي دُنْيَا خَيْرًا مِنْ دِينِكَ، قال: فَمَرَّ بِهِ ذَاتَ يَوْمٍ - وَهُوَ قَائِمٌ يَصَلِّي - فَلَمَّا انصَرَفَ، قالَ له: يا أبا مُسْلِمَ، أَلَمْ أَكُنْ أَدْعُوكَ إِلَى هَذَا الدِّينِ، فَتَأْبَى عَلَيَّ؟! قال: بلى، وَلَكِنْ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ غَيْرَ الْمُبْدَلَةِ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: صَنَفٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَصَنَفٍ يُحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا، وَيَبْقَى صَنَفٌ، أَوْزَارُهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ، فيقولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ: يَا مَلَائِكَتِي، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَتَقُولُ: هَؤُلَاءِ^(٢) عِبَادُكَ، كَانُوا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، قال: فيقولُ - تَبَارَكَ، وَتَعَالَى -: خُذُوا أَوْزَارَهُمْ، وَضَعُوهَا عَلَى الْمَشْرُكِينَ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ^(٣).

٥

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عبد الملك، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّا، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٤):

١٠

أَبُو مُسْلِمَ الْحَوْلَانِيّ، وَأَبُو مُسْلِمَ الْجَلِيلِيّ جَمِيعًا شَامِيَّانَ.

قال: وَسَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٥):

أَبُو مُسْلِمَ الْجَلِيلِيّ، وَيُقَالُ: الْجُلُولِيّ.

قال يَحْيَى^(٦):

١٥

أَبُو مُسْلِمَ الْجُلُولِيّ غَيْرُ أَبِي مُسْلِمَ الْحَوْلَانِيّ.

أخبرنا أبو البركات الْأَنْهَاطِيّ، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَابَسِيرِيّ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةُ الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، قال:

أَبُو مُسْلِمَ الْجَلِيلِيّ شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ، يُحَدِّثُ عَنْهُ الشَّامِيُّونَ، هُوَ صَاحِبُ مَعَاوِيَةَ.

٢٠

(١) قوله: «يا أبا مُسْلِمَ» أَخْلَتَ بِهِ (س).

(٢) أَخْلَتَ (د) بـ: (هؤلاء).

(٣) التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهيبُ ٢/ ١٩٥. وَفِي (د، س): ثَلَاثَةٌ. تَحْرِيفٌ.

(٤) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٤/ ٤٤٤.

(٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ٤/ ٤٤٥.

٢٥

(٦) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ٤/ ٤٤٥.

[خبرُهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ

مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ]

[شَامِيٌّ مَعْرُوفٌ]

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَبْرَقُوهِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، قَالَا: أَنَا ابْنُ مَنْدَه، أَنَا مُحَمَّدُ إِجَازَةَ،
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر، أَنَا عَلِيٌّ،
قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(١):

أَبُو مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيُّ مُعَلِّمُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا السَّمَوَّال^(٢)، فَكَنَّاهُ أَبُو
بَكْرٍ أَبَا مُسْلِمٍ. رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ. / رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. سَمِعْتُ أَبِي
يَقُولُ ذَلِكَ.

[خبره في الجرح
والتعديل] [٢٢٣/ب]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا
أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي تَلِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ الْعَلِيَا - أَبُو مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيُّ.
رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ.

[طبقة]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ،
نَا ابْنُ جَوْصَا إِجَازَةً،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى أَبُو مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيُّ مُعَلِّمُ كَعْبٍ، بَعَثَ بِكَعْبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَتُوِّفِيَ قَبْلَ أَنْ يَصَلَ إِلَيْهِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ الزَّيْنَبِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الْعَلِيَا مِنْ أَهْلِ حِمصِ الَّتِي تَلِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو مُسْلِمٍ
الْجَلِيلِيُّ، وَهُوَ الْأَعْمَى، كَانَ يُكْنَى أَبَا السَّمَوَّال، فَكَنَّاهُ أَبُو بَكْرٍ أَبَا مُسْلِمٍ. حَدَّثَ عَنْهُ

مِنْ أَهْلِ حِمصِ لُقْمَانُ^(٣) بْنُ عَامِرِ الْوَصَّابِيِّ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ.
أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوِيهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ:

(١) الجرح والتعديل ٤٣٦/٩.

(٢) في (س): السَّمُول. تصحيف.

(٣) في (س): أحمد. تحريف، صوابه ما أثبت بالحملة على ما مرَّ قبل.

[خبرُهُ عند أبي أحمد]

الحاكم]

أبو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ مُعَلِّمُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، يُقَالُ: كَانَ يُكْنَى أبا السَّمَوَالِ، فَكُنَّاهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ^(١)، وَيزيد بن مَرْثَدُ الْهَمْدَانِيِّ.

أنا أبو الحسين الغازي، أنا مُحَمَّد - يعني - بن إِسْمَاعِيلَ، قال^(٢):

[وفي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ]

أبو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ مُعَلِّمُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، وَكَانَ يُكْنَى أبا السَّمَوَالِ، فَكُنَّاهُ أَبُو بَكْرٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعٌ، أَنَا ابْنُ مَنْدَه، قَالَ:

أبو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُعَاوِيَةَ. رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

[وعند ابنِ مَنْدَه]

عَنِ الْقَاسِمِ الرَّحَّالِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أبا مُسْلِمٍ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ

الصَّحَابَةِ^(٣):

١٠

أبو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُونَ، وَقَالَ:

[وفي معرفة الصَّحَابَةِ

لأبي نُعَيْمٍ]

رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ الرَّحَّالِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أبا مُسْلِمٍ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ،

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيَّانِي، عَنْ هَانئِ بْنِ كُثُومٍ، قَالَ^(٤):

١٥

دَخَلَ أَبُو مُسْلِمِ الْجَلِيلِيِّ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: اضْمَنْ لِي خَصْلَةً، وَأَضْمَنْ لَكَ أَلَّا

[خبرُهُ مع معاوية]

يُظْهَرَ عَلَى أُمَّتِكَ عَدُوٌّ، أَمْنُهُمْ مِنَ الزَّرْعِ؛ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّ الرَّعْبَ مَعَ الزَّرْعِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَقِيلِ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ^(١)، قَالَ: أَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا أَشْيَاخُنَا^(٢)،

٢٠

(١) أَخْلَتْ (س) بَعْدَ اللَّهِ، وَفِيهَا بَعْدُ: الْحَرَمِيُّ. تَصْحِيفُ الْجَرْمِيِّ. فَاَنْظُرْ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ/ ٢٤٦ -

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٦٨/٩.

(٣) مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٦/٣٠١٠؛ وَفِيهِ: الْخَلِيلِيُّ. تَصْحِيفُ الْجَلِيلِيِّ.

(٤) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٥١.

أَنَّ أبا مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيَّ دَخَلَ عَلَى معاوية قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَجِيرُ، قَالَ الْقَوْمُ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَأَعَادَهَا، فَقَالَ معاوية: دَعُوا الشَّيْخَ؛ فَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَرِيدُ، فَقَالَ: أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ رَاعِي رَعِيَّةٍ إِلَّا وَصَاحِبُهَا سَائِلُهُ عَنْهَا، فَإِنْ هُنَا جُرْبَانَهَا، وَجَبَرَ كَسْرَاهَا، وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا، وَرَعَاهَا فِي أَنْفِ الْكَلَاءِ، وَسَقَاهَا صَفْوَ الْمَاءِ، وَفَأَهُ اللَّهُ^(٣) أَجْرَهُ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، لَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ، وَعَاقِبَهُ.

٥

هذه الحكاية محفوظة لأبي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ، وقد تقدَّمت في ترجمته^(٤).

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن التبريزي بها، أنا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السُّودَرَجَانِيَّ بِأَصْبَهَانَ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن مَيْلَةَ الْفَقِيه، نا عُبيد الله بن يحيى، نا جعفر ابن محمد الْفَرِيَّابِيَّ، نا أبو أُمَيَّةَ عمرو بن هشام، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ^(٥)، عن أبي عبد الرَّحِيم، عن عُيَيْنَةَ اللَّخْمِيَّ، عن أبي الدَّهْمَاءِ، قال:

١٠

أتى أبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ أبا مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيَّ، فقال أبو مُسْلِمٍ الْجَلِيلِيَّ: كيف منزلُكَ من قومك؟ قال: إنَّهم ليعرفونَ حقِّي، ويعرفونَ شَرَفِي، فقال الْجَلِيلِيَّ: ما هكذا تقولُ التَّوْرَةَ، فقال الْخَوْلَانِيَّ: وكيف تقولُ التَّوْرَةَ؟ فقال: تقولُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بُغْضًا لِلمرءِ الصَّالِحِ قَوْمُهُ وَمَنْ هُوَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، وَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ لَهُ حُبًّا أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ، فقال أبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ: صَدَقْتَ التَّوْرَةَ، وكذبَ أبو مُسْلِمٍ. ثمَّ قال الْخَوْلَانِيَّ

[خبره مع أبي مُسْلِمٍ

الْخَوْلَانِيَّ]

١٥

(١) كذا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدِ ثَمَّالٍ، فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/٣٣٤. وفي (د، س): الفضل ... حشرم. تصحيف وتحريف. فضلاً عن إخلال (د) بـ: (محمد) قبل (الحسن)، وإخلال (س) بأبي قبل (الأزهر).

٢٠

(٢) مُختصر ابن منظور ٢٩/١٥١.

(٣) في (س): راعي رعته ... جربانها. تحريف. فضلاً عن الإخلال بلفظ الجلالة (الله). وفي المختصر: جرباها. وما أثبت من (د).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٢/٥١٦-٥١٧.

(٥) (س). وفي (د): مسلمة. تحريف. وانظر الخبر في: جامع بيان العلم وفضله ٢/١١٤٥، ومختصر

٢٥

ابن منظور ٢٩/١٥٢.

للجليليّ: ما أدنى ما يدخل به الرَّجُلُ الجنة؟ فقال أبو مُسْلِم الجليليّ: أجدُ في كتاب الله العتيق أن رجلاً أتى السُّوقَ، فاشترى قميصاً سُنبُلَانِيّاً^(١) بخمسة دراهم، فلبسه، فحَمِدَ الله، وَجَبَتْ له الجنة، ورجلاً أتى أهله - وهو جائعٌ - فُقِرَبَ له خبزٌ وزيتٌ، فأكل، فحَمِدَ الله، وَجَبَتْ له الجنة، ورجلاً أتى السُّوقَ، فاشترى دابَّةً، فركبها، وَجَبَتْ له الجنة.

٥

أخبرنا أبو البركات الأنباطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيّ، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقيّ،

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخيّ، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر،

قالوا: / أنا الوليد، أنا عليّ بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي، قال^(٢):

أبو مُسْلِم الجليليّ شاميّ تابعيٌّ ثقةٌ.

١٠

أبو مُسْلِم الخَوْلَانِيّ

اسمُهُ عبد الله بن نُوب، تقدَّم ذكرُهُ في حرف العين^(٣).

أبو مُسْلِم العَبْدِيّ^(*)

١٥

مولى زيد بن صُوحان الكوفيّ.

سمعَ سلمان الفارسيّ بدمشق.

روى عنه أبو شَرِيح.

٢٠

(١) القميصُ السُّنبُلَانِيّ: السَّابِغُ الطُّول، أو المنسوبُ إلى بلد بالرُّوم.

(٢) الثُّغَاتُ لِلْعِجْلِيّ ٢/٤٢٦.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٣٢/٤٨٣ - ٥٢٥.

(*) الثُّغَاتُ لابن حَبَّان ٥/٥٨٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٥٢، وتهذيب الكمال ٣٤/٢٩٣،

والكاشف ٢/٤٦٠، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ٢/٧٧، وميزان الاعتدال ٥/٢٨٨، وتقريب

التَّهْذِيب ٥٩٣، وتهذيب التَّهْذِيب ٤/٥٨٩، ولسان الميزان ٧/٤٨٣، وخلاصة التَّهْذِيب ٤٦٠.

٢٥

[ذكرُ من سمعَ منهم،

ورَوَّاهُ عنه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر بن زوج الحرة، أنا أبو حفص عمر بن محمد الزيات، أنا علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا المحرمي^(١)، نا عثمان بن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، حدثني داود بن أبي الفرات، حدثني محمد بن زيد العبدي، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، قال^(٢):

رأيت سلمان الفارسي بدمشق، فرأى رجلاً قضى الحاجة، فأهوى ينزعها - يعني خفيه - فقال سلمان: امسح عليهما؛ رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار.

[كان ﷺ يمسح على الخفين والخمار]

رواه جماعة عن داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات أبي عمرو المروزي نزيل البصرة، عن محمد بن زيد العبدي قاضي مرو؛ منهم: سعيد بن أبي عروبة - وهو أكبر من داود - وأبو داود الطيالسي، وشيبان بن فروخ، وطالوت بن عباد، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وعفان^(٣) بن مسلم.

فأما حديث ابن أبي عروبة،

فأخبرناه أبو جعفر بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي، أنا أبو أحمد، قال: أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البراز بدمشق، نا هشام بن خالد الأزرق، نا شعيب - يعني ابن إسحاق - عن سعيد - يعني ابن أبي عروبة - عن داود الكندي، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم،

ولم يزد عليه.

وأما حديث أبي داود،

فأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الروياني، نا عمرو بن علي، نا أبو داود، نا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان،

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تاريخ الإسلام ١٩١ / ٢٣. وفي (س): راطبا

المحري. تصحيف.

(٢) فوائد أبي القاسم الحزفي برواية الأنصاري/ ٥٨، وتعليقة على العلل/ ٢٢٧.

(٣) (د)، وتقريب التهذيب/ ٣٣٣. وفي (س): عمار. تحريف.

أَنَّهُ رَأَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَرَأَى رَجُلًا يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ لِلْوَضُوءِ، فَأَمَرَهُ
سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَنَاصِيَتَيْهِ وَعِمَامَتِهِ، وَقَالَ سَلْمَانُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجِمَّارِ.

وَأُنْبَأَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ،
قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَشْرٍ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا أَبُو دَاوُدَ^(١)، أَنَا
دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ:
رَأَيْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، وَرَأَى رَجُلًا يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ فِي الْوَضُوءِ، فَأَمَرَهُ
سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعِمَامَتِهِ وَشَعْرِهِ، وَقَالَ سَلْمَانُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَمْسَحُ عَلَى جِمَّارِهِ وَخُفَّيْهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ،

[فـ] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ،
ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، أَنَا أَبُو
يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ،
قَالَا: نَا شَيْبَانَ، نَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ
صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

كُنَّا - وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَعْلَى: كُنْتُ - مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ، فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَحْدَثَ،
وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَنْزِعَ خُفَّيْهِ لِلْوَضُوءِ، فَأَمَرَهُ سَلْمَانُ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ،
وَأَنْ يَمْسَحَ بِنَاصِيَتَيْهِ^(٢)، وَقَالَ سَلْمَانُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى
جِمَّارِهِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ طَالُوتَ،

فَأَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، نَا شَيْبَانَ، وَطَالُوتَ بْنَ عَبَّادَ،

(١) مُسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ ٤٦/٢.

(٢) (س). وَسَيَمُرُّ كَذَلِكَ بَعْدُ. وَفِي (د): نَاصِيَتِهِ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، أنا أبو القاسم البَغَوِي، نا طالوت^(١)،

قالا: نا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوحان، قال:

كُنْتُ مع سلمان الفارسي، فرأى رجلاً قد أحدث، وهو يريد أن ينزع خُفَّيه للوضوء، فأمره سلمان أن يمسح على خُفَّيه وعلى عِمامَتِهِ، ويمسح بनावِيتِهِ، وقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسح على خُفَّيه وعلى خِمَارِهِ.

وأما حديثُ أبي عَفَّان وعبد الرَّحمن،

فأخبرناهُ أبو القاسم الشَّيباني، أنا أبو علي بن المَذْهَب، أنا أبو [بكر] أحمد بن جعفر^(٢)، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي^(٣)، نا أبو عبد الرَّحمن المُقَرِّي، وعَفَّان، قالا: نا داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مُسْلِم مولى زيد بن صُوحان العبدي، قال:

كُنْتُ مع سلمان الفارسي، فرأى رجلاً قد أحدث، وهو يريد أن ينزع خُفَّيه للوضوء، فأمره سلمان أن يمسح على خُفَّيه وعلى عِمامَتِهِ، ويمسح بनावِيتِهِ، وقال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ مسح على خُفَّيه وعلى خِمَارِهِ.

أُنبأنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا: أنا ابن مُنَدَّه، أنا حمدُ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٤):

أبو مُسْلِم مولى زيد بن صُوحان العبدي سمعَ سلمان؛ قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يمسحُ على الخُفَّين والخِمَار. روى عنه أبو شُرَيْح. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أُنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ / بن مُنْجُوِيه، أنا الحاكم أبو

أحمد^(٥)، قال:

[خبرُهُ في الجرح والتَّعديل]

[٢٢٤/ب]

(١) مُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٣/ ١٧٠ - ١٧١، ونُسخة طالوت بن عبادٍ لِلْبَغَوِيِّ/ ٤٥.

(٢) كَذَا بِالتَّلْفِيْقِ بَيْنَ (د،س). وهو طالما روى عن عبد الله بن أحمد.

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣٩/ ١٢٨ - ١٢٩.

(٤) الجرح والتَّعديل ٩/ ٤٣٥.

(٥) قوله: «أنا الحاكم أبو أحمد» أَخْلَتْ بِهِ (س).

[وعند أبي أحمد

الحاكم]

أبو مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ مولى زيد بن صُوحان. سمعَ أبا عبد الله سَلْمَانَ الفَارِسِيَّ،
ورآه يَمْسَحُ على الخُفَّينِ والخِمَارِ. روى عنه أبو شُرَيْحٍ.

أبو مُسْلِمٍ الثَّعْلَبِيّ^(*)

٥

شاميّ.

[ذكر من سمع منهم،

ورَوّوا عنه]

سمعَ أبا أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ.

روى عنه أبان بن عبد الله بن أبي حازم، وأبو حازم البَجَلِيّ.

واجتاز بدمشق.

كُتِبَ إِلَيَّ أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن عبد القادر، أنا أبو طالب مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الفتح الحَرَبِيُّ
المعروف بابن العُشَارِيِّ قراءَةً عليه، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين^(١)، ثنا
الحسين بن مُحَمَّد بن سعيد بن المُطَبَّقِيّ، نا الرَّبِيع بن سليمان، نا خالد بن عبد الرَّحْمَنِ، نا أبان بن عبد الله
الْبَلْخِيّ، عن أبي مُسْلِمٍ الثَّعْلَبِيِّ رجل من أهل الشَّام، قال:

١٠

[خبره مع أبي أُمَامَةَ]

انطلقتُ إلى بيت المقدس، ثُمَّ رجعتُ، حتّى إذا كُنْتُ من دمشق على رأس
ميلين، أدركني رجلٌ، فسألتُهُ: من أين جئتَ؟ فقال: من بيت المقدس، فقلتُ: هل
لَقِيتَ أبا أُمَامَةَ؟ قال: نعم، قلتُ: فما حدّثَكَ؟ قال: حدّثني أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال:
ما على الأرض من مُسْلِمٍ يتوضَّأ، فيُحَسِّنُ الوضوءَ لصلاة مفروضة إلَّا غُفِرَ له [من
ذلك اليوم] ما مَشَتْ إليه رجلاه، أو قبَضَتْ عليه يداؤه، أو نظرتْ إليه عيناه،
واستمعتْ إليه أذناه، ونطقَ به لسانه، وحدّثتهُ به نفسه. قال: قلتُ له: أنتَ سمعتَ
هذا من أبي أُمَامَةَ؟ قال: نعم، قال: قلتُ: دمشقُ عليّ حرامٌ إنْ دخلتُها حتّى أرجعَ
إلى أبي^(٢) أُمَامَةَ، فرجعتُ إليه، فوجدتُهُ في صحن المسجد، قاعدًا يتفلى، فيأخذُ

١٥

٢٠

(*) التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٦٨/٩، والجرح والتَّعْدِيلُ ٤٣٦/٩، ومُخْتَصَرُ ابنِ مَنْظُورٍ ١٥٢/٢٩ - ١٥٣.

٢٥

(١) التَّارِغِبُ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ لابنِ شَاهِينَ/١٦ - ١٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) أَخْلَتَ (د) بـ: (أبي).

الدَّوَابَّ، فَيَدْفُنُهَا فِي الْحَصْبَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنِّي لَقِيتُ رَجُلًا، فَحَدَّثَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسَبِّغُ الْوَضُوءَ لَصَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ، أَوْ قَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَاسْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانُهُ، وَحَدَّثْتَهُ بِهِ نَفْسُهُ. قَالَ: فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مَرَارًا].

٥

كذا قال. وصوابه: البجلي.

أبنا أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر، أنا الحاكم، قال:

أبو مُسْلِمٍ الثَّعْلَبِيِّ. سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَازِمٍ. كَنَاهُ لَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْغَازِي، نَا مُحَمَّدٌ؛ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ^(١).

[خبره عند أبي أحمد]

[الحاكم]

١٠

أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِي

اسمُه عبد الرحمن بن مُسْلِمٍ، تقدَّم ذكرُه في حرف العين^(٢).

أَبُو مُسْلِمٍ الْحَجَّامِ^(*)

١٥

كان من شهود يحيى بن حمزة القاضي.

[من شهود يحيى]

[القاضي]

أبنا أبو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيحَانَ، نَا مُحَمَّدُ

ابن الفيض^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

كَانَ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَجَّامُ دُونَ جَسَرِ الْفَرَادِيسِ مَمَّا يَلِي السُّوَيْقَةَ،

[ومن أخباره]

٢٠

وَكَانَ مُعَدَّلًا عِنْدَ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، فَشَهِدَ بِشَهَادَةٍ عِنْدَ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، فَقَضَى بِهَا، فَقَالَ

(١) التاريخ الكبير ٦٨/٩.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٠٨/٣٥ - ٤٢٨ (ط: دار الفكر).

(*) أخبار وحكايات للغساني/ ٤٤، وتكملة المختصر ١٠٧/٦.

(٣) أخبار وحكايات للغساني/ ٤٤.

٢٥

له المقضي عليه: بشهادة مَنْ قُضِيَتْ عَلَيَّ؟ قال: بشهادة فلان وفلان، وبشهادة أبي مُسْلِم، قال: بالعصبيّة والقَدْرِيّة والحِجَامَةِ الرَّدِّيّة؟! قال: وسمعتُ أبي يقول^(١):

حجّم أبو مُسْلِم هذا شُعَيْب بن إِسْحَاق، فألقى عليه مسألةً، فأجابهُ شُعَيْب بقول أهل الكوفة، فقال له أبو مُسْلِم: ما كذا يقول أصحابنا، فلمّا أن فرغ من حِجَامَتِهِ، قال له شُعَيْب بن إِسْحَاق: يا أبا مُسْلِم، من أصحابك؟ قال: الحِجَامُونَ.

٥

أبو مُسْلِم النَّطْعِيّ^(*)

وَلِيّ المَظَالِم بدمشق بدلاً من القاضي من قِبَل أحمد بن [أبي] دُوَاد قاضي القُضاة [وَلِيّ المَظَالِم بدمشق] في خلافة المُعْتَصِم.

١٠

أُنْبَأنا أبو مُحَمَّد بن الأَكْفَانيّ، نا عبد العزيز، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد، أنا ابن مروان، نا ابن فَيْض، قال^(٢):

ثمّ عزل يحيى بن أَكْثَم - يعني المُعْتَصِم - عن قضاء القُضاة، وولّى أحمد بن أبي دُوَاد^(٣) القضاء، فعزل مُحَمَّد بن يحيى - يعني ابن حمزة - عن القضاء، وولّى دمشق صاحبَ مَظَالِم، يُعْرَفُ بِأبي مُسْلِم النَّطْعِيّ، ثمّ عزله، وولّى مكانَهُ على المَظَالِم يحيى بن الحسن الطَّبْرَانيّ.

١٥

[عزله عن المَظَالِم]

أبو مُشْهَر

اسمُهُ عبد الأعلى بن مُشْهَر، تقدّم ذكرُهُ في حرف العين^(٤).

٢٠

(١) أخبار وحكايات/ ٤٤.

(*) تكملة المختصر ١٠٧/٦.

(٢) تكملة المختصر ١٠٧/٦.

(٣) في (س): داود. تحريف.

(٤) تاريخ ابن عساكر ٣٧/ ٣٨٠-٤٠٢.

٢٥

أَبُو مَشْجَعَةَ بْنِ رَبْعِيِّ الْجُهَنِيِّ (*)

عَمَّ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ.

رَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ.

رَوَى عَنْهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) الْجُهَنِيُّ.

وَشَهِدَ خُطْبَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، وَرَوَاهَا عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ، أَنَا تَمَّامٌ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

الْقَاسِمِ، وَعَقِيلُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ،

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي

الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ،

قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ،

نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ ^(٢):

عُدْنَا مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مَرِيضًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، خَاضَ فِي

رَحْمَةِ اللَّهِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ مَرِيضٍ، غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ ^(٣): أَشَيْءٌ تَقُولُهُ، أَمْ

شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: بَلِ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَأَبُو سَعْدٍ ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَا:

[ذَكَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُمْ،

وَرَوَاهُ عَنْهُ]

[شَهِدَ خُطْبَةَ عُمَرَ ﷺ

بِالْجَابِيَةِ]

[عُودَتْهُ مَرِيضًا مَعَ عُثْمَانَ

ابْنَ عَفَّانَ ﷺ]

= قُلْتُ: تَفَرَّدَتْ (س) بِذِكْرِ تَرْجَمَةِ (أَبِي مَيْسُورِ الْخَوْلَانِيِّ) بَعْدَ (أَبِي مُسْهَرٍ)، وَلَا مَعْنَى لِهَذَا التَّفَرُّدِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ سَتَأْتِي فِي مَوْطِنِهَا بَعْدُ فِي (د، س).

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٥٣/٢٩ - ١٦١، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٩٤/٣٤، وَالْكَاشِفُ ٤٦١/٢، وَالْإِصَابَةُ

٣٢٩/٧، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٨٩/٤، وَتَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٥٩٣، وَالْمُعْجَمُ الصَّغِيرُ لِرَوَاةِ الْإِمَامِ

ابْنِ جَرِيرٍ ٧٥٣/٢.

(١) قَوْلُهُ: «مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ... عَبْدُ اللَّهِ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٢) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٥٣/٢٩.

(٣) أَخْلَتْ (د) بِ: (لَهُ).

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدِ مُثَائِلٍ، فَاَنْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ (السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ - ق: ٢/٢٤٨).

وَفِي (د، س): بِكَر. تَحْرِيفٌ.

أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانيّة، قالت: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أذرجشنس إملاءً، نا عبد الرحمن بن داود، نا محمد بن يزيد بن عبد الوارث، ثنا يحيى بن صالح، نا سليمان بن عطاء، نا مَسْلَمَةُ بن عبد الله الجُهَنِيِّ، عن عمّه أبي مَشْجَعَةَ،

[٢٢٥/أ] ما دُعِيَ

ﷺ إلى لحم إلا أجابه

عن أبي الدرداء، قال: ما دُعِيَ رسولُ الله ﷺ إلى لحم إلا أجاب، ولا أُهْدِيَ له إلا قبله.

٥

الصَّوَابُ: ابن مَسْلَمَةَ^(١).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي^(٢)، أنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، أنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المُستَفَاض الفُريانيّ، حدّثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مُسَرَّح الحَرَّانيّ، نا سليمان بن عطاء القرشيّ الحَرَّانيّ، عن مَسْلَمَةَ بن عبد الله الجُهَنِيِّ، عن عمّه أبي مَشْجَعَةَ بن رُبَيْعٍ، عن ابن زُمْل الجُهَنِيِّ، قال^(٣):

[كان ﷺ يُعْجِبُهُ تَعْبِيرُ

الرُّؤْيَا، فَعَبَّرَ رُؤْيَا

لابن زُمْل]

كان رسولُ الله ﷺ إذا صَلَّى الصُّبْحَ قال - وهو ثانٍ رَجُلُهُ -: سبحان الله وبحمده، وأستغفرُ الله؛ إنَّ الله كانَ تَوَّابًا. سبعين مرَّةً، ثمَّ يقولُ: سبعين مرَّةً بسبعمئة، لا خيرَ فيمن كانتْ ذنوبُهُ في يومٍ واحدٍ أكثرَ من سبعمئة. ثمَّ يقولُ ذلك مرَّتين، ثمَّ يستقبلُ النَّاسَ بوجهه، وكان يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، ثمَّ يقولُ: هل رأى أحدٌ منكم شيئاً؟ قال ابن زُمْل: فقلتُ: أنا يا نبيَّ الله، قال: خيرٌ تَلَقَّاهُ، وشرُّ تَوَقَّاهُ، وخيرٌ لنا، وشرُّ على أعدائنا، والحمدُ لله ربِّ العالمين، اقْضُصْ، فقلتُ: رأيتُ جميعَ النَّاسِ على طريقِ رَحْبٍ سهلٍ لاحبٍ، والنَّاسُ على الجادَّةِ مُنْطَلِقِينَ، فينْهَمُّونَ كذا، إذ أَشْفَى ذلك الطَّرِيقُ على مَرَجٍ، لم تَرَ عيني مثله، يَرِفُّ رَفِيفًا، يَقْطُرُ مَآؤُهُ، فيه من أنواع الكَلالِ^(٤)، قال: فكأنِّي بالرَّعْلَةِ الأولى حينَ أَشْفَوَا على المَرَجِ، كَبَرُوا، ثمَّ أَكْبُوا

١٠

١٥

٢٠

(١) كذا في (د). وفي (س): أبو مَسْلَمَةَ. ولا معنى لما ذكره ابن عساكر؛ فَمَسْلَمَةُ طالما روى عن عمّه.

ولعلَّ هذه العبارة تكونُ من زيادات النُّسَخ.

(٢) دلائل النُّبُوَّة للبيهقي ٣٦/٧ - ٣٨. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٣) قوله: «عن عمّه ... قال» أخلَّتْ به (س).

٢٥

(٤) في (د، س): ابن رمل. وفي (س) بعدُ: الكلام. تصحيفٌ وتحريف.

رواحلهم في الطريق، فلم يظلموه يميناً ولا شمالاً، قال: فكأنني أنظر إليهم منطلقين، ثم جاءت الرعلة الثانية، وهم أكثر منهم أضعافاً، فلما أشفوا على المرج، كبروا، ثم أكبوا رواحلهم في الطريق، فمنهم المرتع، ومنهم الآخذ الضغث، ومضوا على ذلك، قال: ثم قدم عظم الناس، فلما أشفوا على المرج، كبروا، وقالوا: هذا حين المنزل^(١)، كأنني أنظر إليهم يميلون يميناً وشمالاً، فلما رأيت ذلك، لزمْتُ الطريق حتى أُتي أقصى المرج، فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر، فيه سبع درجات، وأنت في أعلاها درجة، وإذا عن يمينك رجل آدم شتل أفتى، إذا هو تكلم، يسمو، فيفرغ^(٢) الرجال طولاً، وإذا عن يسارك رجل ربعة تارُّ أحرُّ كثير خيلان الوجه، كأنها همَّ شعره بالماء، إذا هو تكلم، أصغيتُ له إكراماً له، وإذا أمامكم رجل شيخ أشبه الناس بك خلقاً ووجهاً، كلُّكم تؤمُّونه، تُريدونه، وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف، فإذا أنت يا رسول الله كأنك تبعها.

قال: فانتفع لون رسول الله ﷺ ساعة، ثم سرِّي عنه، فقال رسول الله ﷺ: أمّا ما رأيت من الطريق السهل الرَّحْب اللَّاحِب فذاك ما حملتكم عليه من الهدى، وأنتم عليه، وأمّا المرج الذي رأيت فالدنيا وعصارة^(٣) عيشها، مضيت أنا وأصحابي، لم نتعلّق منها، ولم تتعلّق منّا، ولم نردّها ولم تُردنا، ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدنا، وهم أكثر منّا أضعافاً، فمنهم المرتع، ومنهم الآخذ الضغث، ونجوا^(٤) على ذلك، ثم جاء عظم الناس، فمالوا في المرج يميناً وشمالاً، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وأمّا أنت فمضيت على طريقة صالحة، فلم تزل عليها حتى تلقاني، وأمّا المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات، وأنا في أعلاها درجة، فالدنيا سبعة آلاف سنة، أنا في آخرها ألفاً،

(١) أي: وقت النزول. وفي الدلائل: خير المنزل.

(٢) في (د): فيفرغ. تصحيف.

(٣) في (س): رجل آدم يسأل أعني... كثير خيلان... وعصارة. تصحيف وتحريف.

(٤) كذا في (د). وفي (س): ونجوا. وفي الدلائل: ونجوا.

وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي الْأَدَمُ الشَّثْلُ فَذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِذَا تَكَلَّمَ، يَعْلُو
الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلَامِ اللَّهِ إِلَيْهِ، وَالَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِي [مَنْ] التَّارَ الرَّبْعَةَ الْكَثِيرِ
خِيْلَانِ الْوَجْهِ، كَأَنَّمَا حُمِّ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ فَذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، نُكِرَ لَهُ لِإِكْرَامِ اللَّهِ إِلَيْهِ،
وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسَ بِخَلْقٍ وَوَجْهًا فَذَلِكَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمَ، كُلُّنَا نَوْمُهُ،
وَنَقْتَدِي بِهِ، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ، وَرَأَيْتَنِي أُبْعَثُهَا فَهِيَ السَّاعَةُ، عَلَيْنَا تَقُومُ، لَا نَبِيَّ
بَعْدِي، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي.

قال: فما سأل رسول الله ﷺ عن رؤيا بعد هذا، إلَّا أن يجيء الرَّجُلُ، فيُحَدِّثُهُ
بِهَا مُتَبَرِّعًا^(١).

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَرْمَكِي،
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ بَرْمَكِي،
قالا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيُّوِيهِ، أَنَا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قال: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمٍ بْنُ قُتَيْبَةَ قال^(٢):

[تفسير ما وقع من

الغريب في رؤيا ابن

زمل]

أَمَّا قَوْلُهُ: عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ، فَالرَّحْبُ: الْوَاسِعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: رَحِبْتُ بِلَادُكَ، أَي: اتَّسَعْتُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: مَرَحَبًا. قال الْأَصْمَعِيُّ: فِي قَوْلِ النَّاسِ: مَرَحَبًا أَتَيْتَ رُحْبًا، أَي: سَعَةً. وَقَوْلُهُمْ: أَهْلًا، أَي: أَتَيْتَ أَهْلًا لَا غُرَبَاءَ، فَأَنْسَ، وَلَا تَسْتَوْحِشْ، وَسَهْلًا، أَي: أَتَيْتَ سَهْلًا لَا حَزَنًا^(٣)، وَهُوَ فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ، كَمَا تَقُولُ: لَقِيتَ خَيْرًا.

وَأَمَّا اللَّاحِبُ فَالطَّرِيقُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ. قال امرؤ القيس^(٤): [مَنْ الطَّوِيلُ]

عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِي جَرَجَرًا^(٥)

(١) فِي (س): شَرَعًا. تَحْرِيف.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ١/ ٤٨١ - ٤٨٦.

(٣) فِي (س): لَا حَرْبًا. تَصْحِيف.

(٤) دِيوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ بَشْرَحِ السُّكَّرِيِّ ٢/ ٤٢٦.

(٥) فِي (س): سَاقَهُ ... حَرَحَرَا. وَفِي (د): الرَّبَاقِي. تَصْحِيف. وَالْدِّيَافِي: الْمُنْسُوبُ إِلَى دِيَّافٍ، وَهِيَ =

قوله: لا يهتدي بمناره، أي: ليس له ثم منارٌ يُهتدى به. وسافه: شمه. والعود: الجمل المسن. وجرجر: رغا، وإنما يرغو لمعرفة بطوله، وهذا مثل قول لبيد^(١):

[من الرمل]

تَرْزُمُ الشَّارِفُ مِنْ عِرْفَانِهِ كَلَّمَا لَاحَ بَنَجْدٍ وَاحْتَفَلُ^(٢)

ه / وقوله: يرف رفيفاً، يقال ذلك للشيء إذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة [٢٢٥/ب]

حتى كاد يهتز^(٣). قال بعض الرجاز:

[من مشطور الرجز]

يَا لَكَ مِنْ غَيْثٍ يَرِفُ بِقُلْه^(٤)

حدّثني السجستاني، عن الأصمعي، قال: حدّثني أبو بكر العمري، عن الأعين العنزي^(٥) - وكان من أهل البصرة - أن نوفل بن أبي عقرب الكناني أحد بني عويج - هكذا قال، وأحسبه أبا نوفل بن أبي عقرب من عويج - سقط فوه، حتى لم يبق له حاكّة، فقال: فسّد لساني وطعامي، وخشيت أن يطول العمر، قال: فدعوت الله، فخرج يرف، قال: فلقد عاد من أحسن أهل البصرة ثغراً^(٦).

وفيه لغة أخرى: وَرَفَ يَرِفُ وَرِفًا. قال ذو الرمة يصف زماماً^(٧): [من الطويل]

١٥ = قرية بالشّام، فيها أنباط. (ديوان امرئ القيس ٢/ ٤٢٧).

(١) ديوان لبيد/ ١٨٥.

(٢) تَرْزُمُ: تصوّت، وتحنّ. والشّارف: النّاقة المسنّة تَرْزُمُ من عرفان الطريق. واحتفل الطريق: استبان، وكثرت آثاره؛ والعرب تصف الطرق البعيدة، فتقول: طريق تَرْزُمُ منه الشّارف، ويُجرّج العود. (ديوان لبيد/ ١٨٥).

٢٠ (٣) في (س): فقال ... إذا درّ ... والعضاضة ... تهتزّ. تصحيف وتحريف.

(٤) البيت بلا نسبة في: الفائق في غريب الحديث ٣/ ٣٠٧.

(٥) غريب الحديث. وفي (د، س): العبري. تصحيف.

(٦) غريب الحديث، و(د). وفي (س): وقراً. تحريف.

(٧) ديوان ذي الرمة بشرح الباهلي ورواية ثعلب ٣/ ١٦٣٦، والحيوان ٤/ ٢٥٦، والمعاني الكبير

٢٥ ٢/ ٦٦٩، والاختيارين/ ٣١٩، والمخصّص ١٠/ ١٩٥. وبلا نسبة في: التّاج: ورف، وحبا.

وأحوى كَأَيْم الضَّالِ أطرقَ بعدما حَبَا تحتَ فَيْنَانٍ من الظِّلِّ وارِفٍ^(١)
والأَيْمُ: الحِيَّةُ، شَبَّهَ الزَّمَامَ به.

وقوله: فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ؛ يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْفُرْسَانِ رَعْلَةٌ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الْخَيْلِ رَعِيلٌ.

وقوله: أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ، يَرِيدُ: أَشْرَفُوا، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ: أَشْفَى إِلَّا عَلَى الشَّرِّ، وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى شَفَا كَذَا^(٢)، أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ.

وقوله: أَكْبُوا رَوَاحِلَهُمْ - هَكَذَا تَحَدَّثَ - وَإِنَّمَا هُوَ: كَبُوا رَوَاحِلَهُمْ؛ يُقَالُ: كَبَيْتُ الْإِنَاءَ: إِذَا قَلَبْتَهُ، وَكَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ - بَغِيرَ أَلْفٍ - قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَكَبَيْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾ [النمل: ٩٠] وَيُقَالُ: أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: يُقَالُ: كَبَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَكْبَيْتُهُ أَنَا عَلَى عَمَلِي لَا قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿أَفَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ﴾ [الملك: ٢٢]. وَمَعْنَى قَوْلِهِ: كَبُوا رَوَاحِلَهُمْ، أَي: أَلْزَمُواهَا الطَّرِيقَ، كَمَا تُكَبُّ رَجُلًا عَلَى الْعَمَلِ فَيُكَبُّ، وَيُقَالُ: كَبَيْتُ الْجَزُورَ: إِذَا عَقَرْتَهُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٣):

[من الوافر]

يَكْبُتُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسْكِتِ الْمِئَّةُ الْوَلِيدَا
يَرِيدُونَ أَنَّهُمْ يَعْقِرُونَ الْإِبِلَ لِمَنْ أَتَاهُمْ فِي جَذَبِ الزَّمَانِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مِئَةٍ مِنْ الْإِبِلِ مَا يُعَلَّلُ بِهِ الصَّبِيُّ.

(١) الأَحْوَى: الزَّمَامُ الْأَحْوَى، أَي: الْأَسْوَدُ. وَالضَّالُّ: السُّدْرُ الْبَرِّيُّ. وَأَطْرَقَ: سَكَنَ. وَحَبَا: دَنَا. وَالْفَيْنَانُ: الشَّجَرُ الظَّلِيلُ الْوَرِيقُ.

(٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ. وَفِي (د): كَدِي. وَفِي (س): حَدِي. تَحْرِيفُ ظَاهِرٍ.

(٣) الْبَيْتُ لِلْخِنْسَاءِ، فَانْظُرْ: دِيَوَانَهَا/ ٥٧، وَالتَّعَاذِي وَالْمَرَاثِي/ ١١٣، وَالزَّاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ ١/ ٩٥، وَالْأَمَالِي لِلْقَالِي ٢/ ٢٦٢. كَمَا تُسَبِّبُ الْبَيْتُ إِلَى لَبِيدٍ فِي: الْأَزْمَنَةُ وَالْأَمَكَنَةُ ٢/ ٢٧١. وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ/ ٣٥٠ (بَابُ الْمُتَفَرِّقَاتِ). وَانْظُرْهُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ١/ ٤١١ وَ ٣/ ١٢٤٦، وَشَمْسُ الْعُلُومِ ٩/ ٥٧٢٣، وَالْأَسَاسُ، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ: كَب. وَتَمَّةُ اخْتِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

وقوله: فمنهم المرتع؛ يقال: رتعت الإبل: إذا رعت، وأرتع الرجل: إذا خلى
الركاب ترعى، ومنه قوله ﷺ: ﴿نَزَعَ وَلَنُحَبَّ﴾ [يوسف: ١٢] والمدنيون يقرؤونه:
نَرَعَ، بكسر العين، كأنه نفتعل، من رَعَيْتُ، أي: يحفظُ بعضنا بعضاً^(١).

وقوله: ومنهم الآخذ الضغث، والضغث: الحزمة تجمعها من الكلاء^(٢) ومن
العبدان، قال الله ﷻ: ﴿وَحُذِّبِيكَ ضِعْثًا فَاصْرَبِي بِهِ وَلَا تَحْنُثِي﴾ [ص: ٤٤]. وأراد أن
الفرقة الثانية نالت من الدنيا، وأن الأولى لم تنل شيئاً.

لزموا الطريق، فلم يظلموه، أي: [لم] يعدلوا عنه، وأصل الظلم وضع الشيء
في غير موضعه، ومنه يقال: من أشبه أباه فما ظلم^(٣)، أي: ما وضع الشبه غير
موضعه، ومنه: ظلم السقاء، وهو أن يشربه قبل أن يدرك. قال الشاعر^(٤): [من الوافر]
وقائلة: ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وهل يخفى على العكد الظلم
والعكد: جمع عكدة، وهي أصل اللسان. والظلم: المظلوم، فعيل بمعنى
مفعول. يقول: لا يخفى مذاقه ما شرب من اللبن قبل الإدراك.

وقوله في الفرقة الثالثة: وقالوا: هذا حين المنزل؛ يريد أنهم ركنوا إلى ما في المَرَج
من الرعي، وأوطنوه، وتحلفوا عن الفرقتين المتقدمتين.

وقوله: إذا هو تكلم، يقول: يسمو؛ يريد أنه يعلو برأسه ويديه إذا تكلم.
ويقال: فلان سام بنفسه، وهو يسمو إلى المعالي، أي: يتناول إليها.

(١) انظر: الحجة للقراء السبعة ٤/ ٤٠٢ - ٤٠٧.

(٢) كذا في (د). وفي غريب الحديث، و(س): الحلى.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٤، ونكتة الأمثال ٨٣/ ١٦٣.

(٤) البيت بلا نسبة في: المعاني الكبير ١/ ٤٠٤، والمنجد في اللغة ٦٨، وجمهرة اللغة: ظلم ٢/ ٩٣٤

وروب ٢/ ١٠٢١، والتّهذيب: ظلم ١٤/ ٣٨٣، والمجمل: ظلم ١/ ٦٠٢، والمقاييس: ظلم

٣/ ٤٦٩، والصّحاح: ظلم، وشمس العلوم: ظلم ٧/ ٤٢٤٦، وتفسير القرطبي ١/ ٣١٠،

واللسان، والتّاج: ظلم.

وقوله: يَكَادُ يَفْرَعُ الرَّجَالَ، أي: يطولهم؛ يُقَالُ: فَرَعْتُ الْقَوْمَ أَفْرَعُهُمْ فَرْعًا،
ومنه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَارْعَةً^(١).

وقوله: رَبْعَةٌ تَارٌّ؛ قال أبو زيد^(٢): التَّارُّ: الْمُتَلَيُّ الْعَظِيمُ، يُقَالُ: تَرَّيْتُ تَرَارَةً.
وَأَنشَدَ^(٣):
[من الوافر]

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا^(٤)
الطَّلَنَفُ: الْخَالِي الْجَوْفُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الْكَالُ الْمُعْيِي.
وَالنَّاقَةُ الشَّارِفُ: هِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ شَارِفٌ. وَكَذَلِكَ النَّابُ
مِنَ النَّوْقِ: وَهِيَ الْمُسِنَّةُ، وَلَا [يُقَالُ لِلذَّكَرِ نَابٌ].

وقوله: فَانْتَفَعَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أي: تَغَيَّرَ، يُقَالُ: أُمْتُعَ لَوْ أَنَّهَ وَانْتَفَعَ وَاهْتَفَعَ،
وَابْتَفَعَ، كُلُّ هَذَا إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ حَزَنٍ أَوْ فَرَحٍ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ أُمْتُعَ.
وقوله: ثُمَّ سَرَّيَ عَنْهُ، أي: كُشِفَ ذَلِكَ عَنْهُ، وَأَحْسَبُهُ مَأْخُودًا مِنْ قَوْلِكَ:
سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنْهُ، أي: نَزَعْتُهُ، فَأَنَا أَسْرُوهُ.

أخبرنا^(٥) أبو العزِّ أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ - إِذْنَا وَمُنَاوَلَةً، وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادُهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ،

(١) في (د): يقرع ... قرعت ... أي: أفرعهم ... قارعة. وفي (س): فرعت القوم أفرعهم فرعًا.
تصحيف.

(٢) النوادر لأبي زيد/ ١٧٦.

(٣) نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحِزْمِ فِي: النُّوَادِر/ ١٧٦، وَاللِّسَانِ، وَالتَّاجِ: طَلَفَحَ. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي:
المعاني الكبير ٤٣٤/ ١، وَالدَّلَائِلُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٨٨٢/ ٢، وَالْجُمُهرَة: ترر ٧٨/ ١
و ١١٨٦/ ٢، وَالْمُجَمَّل: ترر ١٤٤/ ١، وَالْمَقَائِيس: ترر ٣٣٧/ ١، وَالصَّحاح: طلفح وترر،
و شمس العلوم: طلفح ٤١٤٤/ ٧، وَاللِّسَانِ وَالتَّاج: ترر.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ أَعْلَاهُ. وَفِي (د): وَيَصْبِحُ ... وَيَمْسِي ... طَلَنَفَحِينَا. وَفِي
(س): وَتَصْبِحُ ... وَيَمْسِي. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٥) كَذَا فِي (د). وَفِي (س) وَقَعَ قَبْلَ أَخْبَرْنَا: أَخْبَرْنَا وَالَّذِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ
- قَالَ.

أنا المعافي بن زكريّا القاضي^(١)، نا أحمد^(٢) بن إبراهيم بن الحارث أبو نصر العقيليّ، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد الله بن محمّد الطّاحيّ النّديم، ثنا أبو بكر أحمد بن معاوية بن بكر الباهليّ، قال: سمعتُ أبا عبيد الله محمّد بن سليمان بن عطاء بن قيس يقول: حدّثني أبي سليمان بن عطاء، عن مسلكة بن عبد الله الجهنّيّ، عن عمّه أبي مشجعة بن ربّعيّ، قال:

لَمَّا قَدِمَ عمر بن الخطّاب الجابية لفرض الخراج، وذلك بعد وقعة اليرموك،

قال: فشهدته^(٣) دعا بكرسيّ من كراسي الكنيسة، فقام عليه، فقال: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ / ^٥ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ فِينَا، فقال: أَيُّهَا النَّاسُ، [أَكْرُمُوا النَّاسَ]، إِنَّ خِيَارَكُمْ أَصْحَابِي، [أَلَا] ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَلَا ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، أَلَا ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، وَيَكْثُرُ الْخَلْفُ، وَيَحْلِفُ الرَّجُلُ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَحْلَفْ، وَيَشْهَدُ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَشْهَدْ، أَلَا مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَعَلِيهِ بِالْجَمَاعَةِ، يَدُ رَبِّكُمْ مَعَ^(٤) الْجَمَاعَةِ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبُ بَنِي آدَمَ، فَهُوَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلَا لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بامرأةٍ، لَا تَحِلُّ لَهُ إِلَّا كَانَ الشَّيْطَانُ ثَالِثَهُمَا، أَلَا وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَاتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَاتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ. قُتِمْتُ فِيكُمْ بِقَدْرِ مَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِينَا.

[٢٢٦/أ]

[خُطْبَةُ عمر عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي
الْجَابِيَةِ، وَاسْتِجَابَتُهُ
لِدَعْوَةِ قُسْطَنْطِين]

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ أَذْرِعَات^(٥)، وَقَدْ وَلَّى عَلَى الشَّامِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، فَدَعَا بِغَدَائِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الثَّرِيدِ، وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةً أُخْرَى، فَصَاحَ، وَقَالَ: مَا هَذَا؟! فَارْسَلْ يَزِيدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ - وَكَانَ صَاحِبَ أَمْرِهِ - فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا الَّذِي أَنْكَرْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا لِي تُوَضِّعُ بَيْنَ يَدَيَّ قِصْعَةً، ثُمَّ تُرْفَعُ، وَتُوضَعُ أُخْرَى؟! قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ هَبَطْتَ أَرْضًا كَثِيرَةَ الْأَطْعَمَةِ، فَخِفْتُ عَلَيْكَ وَخَامَتَهَا، فَأَشْرُ إِلَى

(١) المجلس الصّالح الكافي ٣/ ٣٠٦ - ٣١٢. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) كذا الصّواب. وانظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٥/ ٢٤. وفي (د، س)، والجليس الصّالح: محمّد بن

أحمد. ومحمّد زيادةٌ، لا معنى لها.

(٣) في (س): فشهدت. تحريف.

(٤) المجلس الصّالح. وفي (د، س): على.

(٥) أَذْرِعَات: بلدٌ في أطراف الشّام، يُجاوِزُ أَرْضَ الْبَلْقَاءِ وَعَمَّانَ. (معجم البلدان ١/ ١٣٠).

أَيُّهَا شَتَّ حَتَّى أُلْزِمَكَهُ، فَأَشَارَ إِلَى الثَّرِيدِ، فَقَالَ قُسْطَنْطِينُ لِمَعَاوِيَةَ: جَادَ مَا خَرَجْتَ
 منها. فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَدَائِهِ، قَامَ قُسْطَنْطِينُ - وَهُوَ صَاحِبُ بُصْرَى - بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ فَرَضَ عَلَيَّ الْخَرَاجَ، فَكَتُبْ لِي بِهِ، فَأَنْكَرَ عَمْرُ ذَلِكَ،
 وَقَالَ: وَمَا فَرَضَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَرَضَ عَلَيَّ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ وَعِبَاءَةً عَلَى كُلِّ جَلْجَلَةٍ -
 يعني الجُمُوحَ - فَقَالَ عَمْرُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: كَذَبَ، وَلَكِنِّي كُنْتُ
 صَاحِبُهُ عَلَى مَا ذَكَرَ؛ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فِي شَتَائِهِمْ هَذَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَنْتَ، فَتَكُونُ
 الَّذِي تَفَرِّضُ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ: أَبُو عُبَيْدَةَ أَصْدَقُ عِنْدَنَا مِنْكَ، فَقَالَ
 قُسْطَنْطِينُ: صَدَقَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَكَذَبْتُ أَنَا، قَالَ: فَوَيْحَكَ، مَا أَرَدْتَ بِمَقَالَتِكَ؟! قَالَ:
 أَرَدْتُ أَنْ أَخْدَعَكَ، وَلَكِنْ أَفْرَضَ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنْتَ عَلَيْنَا الْآنَ، قَالَ: فَجَاءَهُ
 النَّبْطِيُّ مُجَانَّةً^(١) الْخِصْمَ عَامَّةَ النَّهَارِ، فَفَرَضَ عَلَى الْغَنِيِّ ثَمَانِيَّةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا، وَعَلَى
 الْوَسْطِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ [دِرْهَمًا]، وَعَلَى الْمُفْلِسِ الْمُدَّقِ اثْنِي عَشَرَ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ عَمْرُ
 أَنْ يُشَاطِرَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَيَنْزِلَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ، وَعَلَى أَلَّا يَضْرَبُوا بِنَاقُوسٍ، وَلَا يَرْفَعُوا
 صُلْبًا إِلَّا فِي جَوْفِ كَنِيسَةٍ، وَعَلَى أَلَّا يُحْدِثُوا إِلَّا مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَعَلَى أَلَّا يَقْرَؤُوا خِنْزِيرًا
 بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى أَنْ يَقْرَؤُوا ضَيْفَهُمْ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَعَلَى أَنْ يَحْمِلُوا رَاجِلَهُمْ مِنْ
 رُسْتَاقٍ إِلَى رُسْتَاقٍ^(٢)، وَعَلَى أَنْ يُنَاصِحُوهُمْ وَلَا يَغْشُوهُمْ، وَعَلَى أَلَّا يُيَاثِلُوا عَلَيْهِمْ
 عَدُوًّا، فَمَنْ وَفَى لَنَا، وَفِينَا لَهُ، وَمَنْعَاهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَمَنْ انْتَهَكَ شَيْئًا
 مِنْ ذَلِكَ، اسْتَحْلَلْنَا بِذَلِكَ سَفْكَ دَمِهِ، وَسِبَاءَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ. فَقَالَ لَهُ قُسْطَنْطِينُ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ، اكْتُبْ لِي [بِهِ] كِتَابًا، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ ذَكَرَ عَمْرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْتَشِي عَلَيْكَ مَعْرَةَ
 الْجَيْشِ، فَقَالَ لَهُ النَّبْطِيُّ: لَكَ ثُنْيَاكَ^(٣)، وَقَبَّحَ اللَّهُ مَنْ أَقَالَكَ، فَلَمَّا فَرَّغَ، قَالَ لَهُ

٥

١٠

١٥

٢٠

(١) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ. وَفِي (د): فَحَامُهُ مُحَامَةٌ. وَفِي (س): فَحَاتُهُ الْغَنِيُّ مُحَاتَةٌ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٢) الرُّسْتَاقُ: الْقُرَى وَالرَّيْفُ، وَالْجَمْعُ الرَّسَاتِيقُ.

(٣) مَعْرَةُ الْجَيْشِ: قِتَالُهُمْ دُونَ إِذْنِ الْأَمِيرِ. وَقَوْلُهُ: لَكَ ثُنْيَاكَ، أَيُّ: لَكَ مَا اسْتَشَيْتُهُ. وَفِي (س): الْحَبْسُ.

٢٥

- قُسْطَنْطِينُ: يا أمير المؤمنين، قُمْ في النَّاسِ، فأَعْلَمَهُم كِتَابَكَ لي؛ لِيَتَنَاهَوْا عَن ظُلْمِنَا
والفسادِ عَلَيْنَا، فَقَامَ عَمْرٌ، فخطبَ خُطْبَةً رسولَ اللَّهِ ﷺ، فلَمَّا بَلَغَ: من يَهْدِهِ اللَّهُ، فلا
مُضِلَّ لَهُ، ومن يُضِلُّ فلا هاديَ لَهُ، قالَ النَّبْطِيُّ: إِنَّ اللَّهَ لا يُضِلُّ أَحَدًا، فقالَ عَمْرٌ:
ما يَقُولُ؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، شَيْئًا تَكَلَّمَ بِهِ، فعَادَ عَمْرٌ في الخُطْبَةِ، ثُمَّ أَعَادَ
النَّبْطِيُّ المَقَالَهَ، فقالَ: أَخْبِرُونِي ما يَقُولُ، قالوا: إِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لا يُضِلُّ أَحَدًا، فقال
عَمْرٌ: والذي نَفْسِي بيده، لئنْ عُدْتُ، لأَضْرِبَنَّ الذي فِيهِ عَيْنَاكَ، ومضى عَمْرٌ في
خُطْبَتِهِ، فلَمَّا فرَغَ، قامَ قُسْطَنْطِينُ، فقالَ: يا أمير المؤمنين، لي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فاقْضِها لي؛
فإنَّ لي عَلَيْكَ حَقًّا، قالَ: وما حَقُّكَ عَلَيْنَا؟ قالَ: إِنِّي أَوَّلُ من أَقَرَّ لَكَ بالصَّغَارِ، قالَ:
وما حَاجَتُكَ؟ إنَّ كَانَ لَكَ فِيهَا مَنفَعَةٌ، فعلْنَا، قالَ: تَغْدَى عِنْدِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ،
قالَ: وَيْحَكَ، إنَّ ذَلِكَ يَضُرُّكَ، قالَ: وَلَكِنَّهَا مَكْرُمَةٌ وشَرَفٌ أَنالُهُ، قالَ: فانْطَلَقَ حَتَّى
نَأْتِيكَ، قالَ: فانْطَلَقَ، فَهَيَّأَ في كَنِيسَةِ بَصْرَى، وَنَجَدَهَا، وَهَيَّأَ فِيهَا الأَطْعَمَةَ وَقَبَابَ
الْحَبِيبِ^(١) وَكَانُوا عَلَيْهِ المِجْمَرُ، فلَمَّا جَاءَ عَمْرٌ وَأَصْحَابُهُ، نَزَلُوا في بَعْضِ البِيَادِرِ، ثُمَّ
خَرَجَ يَمْشِي، وَتَبِعَهُ^(٢) النَّاسُ، وَالنَّبْطِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ لِعَمْرٍ، فقالَ: لا يَتْبَعُنِي أَحَدٌ،
ومضى هُوَ وَالنَّبْطِيُّ، فلَمَّا أُنْ دَخَلَ الكَنِيسَةَ، إِذَا هُوَ بِالسُّتُورِ والبُسْطِ وَقَبَابِ الْحَبِيبِ
والمِجْمَرِ، فقالَ عَمْرٌ لِلنَّبْطِيِّ: وَيْلَكَ، لو نَظَرَ من خَلْفِي إلى ما هُنَا، لَفَسَدْتُ عَلَيَّ
قُلُوبُهُمْ، اهْتِكَمَ ما أَرى، قالَ: يا أمير المؤمنين، إِنِّي أَحَبُّ أنْ يَنْظُرُوا إلى نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيَّ، قالَ: إنَّ أَرَدْتَ أنْ نَأْكُلَ طَعَامَكَ، فَاصْنَعْ ما أَمُرُّكَ [بِهِ]، فَهَتَكَ السُّتُورَ، وَنَزَعَ
البُسْطَ، وَأَخْرَجَ عَنْهُ المِجْمَرُ، ثُمَّ قالَ: أَخْرَجَ إلى رَحالِنَا، فَاتَّيَنِي بِأَنْطَاعٍ، فَأَخَذَهَا
عَمْرٌ، فبَسَطَهَا في الكَنِيسَةَ، ثُمَّ عَمَدَ إلى ذَلِكَ الْحَبِيبِ وما كَانَ هَيَّأً^(٣)، فَعَكَسَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ، وَقَالَ لَهُ: أَعِنْدَكَ شَيْءٌ آخَرُ؟ قالَ: نَعَمْ، عِنْدَنَا بَقْلٌ وَشِوَاءٌ، قالَ: اتَّيَنِي بِهِ،

(١) الْحَبِيبُ: المَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ وَالسَّمَنِ.

(٢) الْجَلِيسُ الصَّالِحُ. وَفِي (س): الْبِنَادِرُ ... وَمَعَهُ. وَكَذَا (وَمَعَهُ) فِي (د). تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) فِي (س): هُنَا. تَصْحِيفٌ.

قال: فأخذه، فخلط الشَّوَاءَ بالخبيص بعضه على بعض، وجعل / يحمل بين يديه، ويجعله على الأنطاع.

قال طلحة: فأخبرنا أحمد بن معاوية، قال: فأملتُ هذا الحديث على رجل من أصحاب الحديث، فزادني فيه: فقال النبطي: يا أمير المؤمنين، إنَّ هذا الطَّعامَ لا يُؤْكَلُ هكذا، قال: فقال عمر: ويل لك ولأصحابك، إذا جاء من يُحْسِنُ يأكل هذا، ثم قال: أدع النَّاسَ، فجاءوا، فجلسوا على رُكَبِهِمْ، فأقبلوا يأكلون، فربما وقعت اللُقْمَةُ من الخبيص في فم الرَّجل، فيقول: إنَّ هذا طعامٌ، ما رأيناه، فيقول عمر: ويلك أما تسمع؟ كيف لو رأوا ما رأيت؟! فلما فرغوا، قال النبطي لمعاوية: إنَّ الأخبار والرُّهبان قد اجتمعوا، وهم يريدون أن ينظروا إلى أمير المؤمنين، وإنما عليه أخلاقٌ وَسَخَةٌ، فهل لك أن تخدمه حتى ينزعها، ويلبس ثياباً حتى يقضي جمعه؟ فقال له معاوية: أمّا أنا فلا أدخل في هذا بعد أن نجوت منه أمس، فقال له النبطي: يا أمير المؤمنين، ثيابك قد اتَّسَخَتْ، فإن رأيت أن تُعطيناها حتى نغسلها ونرَّمها^(١)، قال: نعم، فغسل الثَّيابَ، وتركها في الماء، ثم هَيَّأَ له قميصاً مَرَوِيّاً ورداءً قَصَبِيّاً^(٢)، فلما حضرت الجُمُعَةَ، قال له عمر: اتنني بشيبي، فقال له: يا أمير المؤمنين، ما جفَّتْ، ونحن نُعيرُكَ ثوبين حتى تقضي جمعتك، فقال: أرني، فلما نظر إلى القميص، قال: ويحك، كأنما رُفِيَ هذا رَفَوّاً، أغربها عني، وائتني بشيبي، فجاء بها تقطُرُ، فجعل يتناولها، وجعل النبطي يأخذ بطرف الثوب وعمر بالطرف الآخر ويعصرها، ثم دعا بكرسي من كراسي الكنيسة، فقام عليه يخطب النَّاسَ، ويمسحُ ثيابه، ويمددها، قال: فسأله أي شيء كانت ثيابه؟ قال: غَزَلُ كَتَّانٍ، قال: فجاءت الرُّهبانُ، فقاموا وراء

(١) الرَّمُّ: الإصلاح.

(٢) الجليس الصَّالِح. والقميص المَرَوِيُّ: المنسوب إلى مَرَوْ، وهي مدينة بفارس. والثَّوبُ القَصَبِيُّ: ما

فيه شرائطٌ مَذْهَبَةٌ أو مُفَضَّضَةٌ، تُحَلَّى بها الثَّيابُ. وفي (د): ورداءٌ نَضِيّاً. تحريف. وفي (س): ورداءٌ

قصباً.

النَّاسَ، وَعَلَيْهِمُ الْبَرَانْسُ، تَبْرُقُ بَرِيقًا، وَمَعَهُمُ الْعِصِيُّ، فِيهَا تُفَاحُ الْفِصَّةِ، وَمَعَهُمُ الْمَوَاكِبُ^(١)، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى هَيْئَتِهِ، قَالُوا: أَنْتُمْ الرُّهْبَانُ؟! لَا وَاللَّهِ، وَلَكِنْ هَذِهِ الرُّهْبَانِيَّةُ، مَا أَنْتُمْ عِنْدَهُ إِلَّا مَلُوكٌ.

ثُمَّ ارْتَحَلَ عَمْرٌ حَتَّى أَتَى دِمَشْقَ، فَشَاطَرَهُمْ مَنَازِلَهُمْ وَكَنَائِسَهُمْ، وَجَعَلَ يَأْخُذُ الْحَيِزَ الْقِبْلِيَّ مِنَ الْكَنِيسَةِ لِمَسْجِدِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّهَا أَنْظَفُ وَأَطْهَرُ، وَجَعَلَ يَأْخُذُ هُوَ ٥ بِطَرَفِ الْحَبْلِ، وَيَأْخُذُ النَّبْطِيُّ بِطَرَفِ الْحَبْلِ، حَتَّى شَاطَرَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، قَالَ: فَرَبَّمَا أَزْحَفُ، فَأَخَذَ الْحَبْلَ مِنْهُ، فَأَعْقَبَهُ، فَفَرَعَ عَمْرٌ مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَصَ، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ^(٢) إِلَى قَنَسَرِينَ وَحَلَبَ وَمَنْبِجَ، فَفَعَلَ بِهَا كَمَا فَعَلَ عَمْرٌ، وَرَجَعَ عَمْرٌ مِنْ حَمَصَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

[مُشَاطَرَةُ السُّكَّانِ

بِدِمَشْقَ مَنَازِلَ الرُّومِ]

١٠ قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنْبِجَ، بَعَثَ عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ فِي عَشْرِينَ فَارِسًا، فَأَتَى الرُّهْمَا، وَقَدْ اجْتَمَعَ بِهَا أَهْلُ الْجَزِيرَةِ مِنَ الْأَنْبَاطِ، فَأَتَاهَا ابْنُ غَنَمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ بَابِهَا الشَّرْقِيِّ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ مَحْدُوفٍ^(٣)، فَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَمَّنْ سَمِعَ عِيَاضًا، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ، فَأَقْرَأُوا، وَقَدْ عَرَفُوا شَرَطَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى ١٥ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالُوا: [نَعَمْ] نَقْرُ عَلَى أَنْ نَشْتَرِطَ، قَالَ: نَعَمْ، فَاشْتَرَطُوا، وَاشْتَرَطَ؛ فَاشْتَرَطُوا كَنَائِسَهُمُ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى أَنْ يُؤَدُّوا خَرَاجَهَا، وَمَا لَجَأَ إِلَيْهَا مِنْ طَائِرٍ، وَصَلَمَهُمُ الَّتِي فِي كَنَائِسَتِهِمْ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَطَاءٍ: الصُّلْمُ: الْخَشْبَةُ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ صَلَبَ عَلَيْهَا، لَمْ يَقُلْ: صَلَبُهُمْ - وَسُورَ مَدِينَتِهِمْ. قَالَ ٢٠ عِيَاضُ: فَإِنِّي أَشْتَرِطُ أَنَا أَيْضًا؛ فَاشْتَرِطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُشَاطَرَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَيَنْزَلَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ، وَعَلَى أَلَّا يُحْدِثُوا كَنِيسَةً إِلَّا مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَعَلَى أَلَّا يَرْفَعُوا صَلِيبًا، وَلَا

[عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ وَصُلْحُ

الرُّهْمَا]

(١) قَوْلُهُ: «فَقَامُوا وَرَاءَ النَّاسِ ... الْمَوَاكِبُ» أَخْلَتْ بِهِ (د).

(٢) فِي (س): عُبَيْد. تَحْرِيف.

(٣) أَي: مَحْدُوفُ الذَّنْبِ أَوْ الْعُرْف. وَفِي (س): مَحْدُوف. تَصْحِيف.

يَضْرِبُوا بِنَاقُوسٍ إِلَّا فِي جَوْفِ كَنِيسَةٍ، وَأَنْ يَقْرَأُوا ضَيْفَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَعَلَى أَنْ يَحْمِلُوا رَاجِلَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ رُسْتَاقٍ إِلَى رُسْتَاقٍ، وَعَلَى أَلَّا يَعْمُرُوا خَنْزِيرًا بَيْنَ ظَهْرَانِي الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَى أَنْ يُنَاصِحُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَغْشَوْهُمْ، وَلَا يُيَاثِرُوا عَلَيْهِمْ عَدُوًّا، فَمَنْ وَفَى لَنَا وَفِينَا لَهُ، وَمَنْعَاهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَمَنْ انْتَهَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، اسْتَحْلَلْنَا سَفْكَ دَمِهِ وَسِبَاءَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالُوا: اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابًا، فَتَوَرَّكَ عِيَاظُ عَلَى فَرَسِهِ، فَلَمَّا فَرَّغَ، قَالُوا: اشْهَدْ لَنَا، قَالَ: فَكُتِبَ: شَهِدَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَدَفَعَ الْكِتَابَ إِلَيْهِمْ، فَدَخَلَ فِي شَرْطِهِمْ جَمِيعُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، وَأَمَّا الْأَرْضُ فَقِيءُ الْمُسْلِمِينَ^(١)، وَأَنْتُمْ عُمَّالُهُمْ فِيهَا.

قال القاضي:

[تفسير القاضي لبعض

ما وقع من الغريب فيما

سبق]

[جعل عمر رضي الله عنه أهل

الجزية طبقات]

قوله^(٢): فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ؛ يَعْنِي فِضَاءَهَا وَسَعَتَهَا، كَمَا قَالَ جَرِيرٌ^(٣):

[من البسيط]

قَوْمِي تَمِيمٌ هُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ

وفي هذا الخبر أن عمر بن الخطاب جعل أهل الجزية طبقات، ففرض على

أغنيائهم مقدارًا من الجزية، وعلى المتوسط منهم مقدارًا متوسطًا بين ما فرضه على

أعلاهم طبقه وما جعله على أدونهم في الوجود منزلة، وظهر ذلك من فعله،

واستفاض في الصحابة، فلم يظهر من أحد منهم إنكار له ولا مخالفة فيه، ثم تلاه في

ذلك أئمة أهل العلم بالدين في جميع أمصار المسلمين، وبهذا نقول. وكان الشافعي

يرى ألا نتجاوز في قدر الجزية دينارًا أو عدله. واستقصاء الكلام والحجاج في ذلك

(١) كذا في (د، س). وفي الجلييس الصالح: فهي للمسلمين.

(٢) أخلت (د) ب: قوله.

(٣) ديوان جرير بشرح ابن حبيب ١/ ٢٣٤، والزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٥٤٢، وديوان الأدب

٣/ ١١٣، والمقاييس: بحج ١/ ١٧٥، والفائق ١/ ٨١، وشمس العلوم ١/ ٣٩٩، واللسان،

والنَّاج: بحج. وبلا نسبة في: الصَّحاح: بحج.

يطول، وهو مرسومٌ في مواضعه من كُتِبنا في الفقه.

/ أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا قراءةً، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازةً، [٢٢٧/أ]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب، أنبأنا أحمد بن عمير قراءةً، قال: سمعتُ ابن سميع يقول:

في الطبقة الثالثة عمٌ مسلمة بن عبد الله الجهنّي أبو مشجعة. [طبقة] ٥

أبو المصباح المقراني الأوزاعي(*)

ذكر أبو حاتم بن حبان أنه دمشقي، والصحيح أنه حمصي^(١).

حدث عن جابر بن عبد الله، وشريحيل بن السمط، وأبي زهير يحيى بن نفيّر [ذكر من حدث عنهم، ورووا عنه] النُميري، وكعب الأحبار، وثوبان. ١٠

روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وحُصَيْن بن حرملة المهري، وأبو بكر ابن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، وأمّية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي - ونسبه إلى حمص - والأوزاعي، وموسى بن يسار الأزدي.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا يوسف بن الحسن، قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا ١٥

(*) التاريخ الكبير ٧٤/٩، والضّعفاء لأبي زرعة ٩٦٠/٢، والجرح والتعديل ٤٤٥/٩، والثقات لابن حبان ٥٧٠/٥ و٥٨٣، وجامع الأصول ٩٢٦/١٢، وبُغية الطلب ٤٦٢٦/١٠، ومُختصر ابن منظور ١٦٠/٢٩ - ١٦١، وتهذيب الكمال ٢٩٤/٣٤ - ٢٩٥، وسلاح المؤمن في الدعاء ١٥٤، وتاريخ الإسلام ٣٠٠/٧، والكاشف ٤٦١/٢، والمقتنى في سرد الكنى ٧٨/٢، والإكمال لأبي المحاسن الشافعي ٥٥١ و٥٧٦، وتوضيح المشتبه ٧١٠/٢، وتبصير المتنبه ١٣٨٧/٣، وتقريب التهذيب ٥٩٣، وتهذيب التهذيب ٥٨٩/٤، ومغاني الأخبار ٣٢٧/٣، وخلاصة التذهيب ٤٦٠.

(١) كذا. ولم نجد شيئاً من هذا في الثقات لابن حبان، فلعلّ هذه الرواية في كتاب آخر له، لم نستطع الوقوف عليه. ٢٥

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا عبد الله بن المبارك، نا عتبة^(٢) بن [أبي] حكيم، عن حرملة، عن أبي المصَّبِّح الحمصي، قال:

[حديث: من اغبرت

قدماء...

كُنَّا نسير في صائفة، وعلى الناس مالك بن عبد الله الحنعمي، فأتى على جابر بن عبد الله، وهو يمشي، يقدو بغلاً له، فقال له: ألا تركب، وقد حملك الله؟ فقال جابر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من اغبرتُ قدماءُ في سبيل الله، حرَّمها الله على النار. أصلح لي دابتي، وأستغني عن قومي، فوثبت الناس عن دوابهم، فما رأيتُ نازلاً أكثر من يومئذٍ.

٥

كذا قال.

وأخبرناهُ على الصَّواب عالياً^(٣) أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الأبّوسي، أنا إبراهيم بن محمد ابن الفتح المصيصي، ثنا محمد بن سفيان بن موسى، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم، قال: سمعتُ ابن المبارك^(٤)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدّثني أبو مصَّبِّح، قال:

١٠

غزونا مع مالك بن عبد الله الحنعمي أرض الروم، فسبق رجلُ الناس، ثم نزل يمشي، ويقود دابته، فقال مالك: يا أبا عبد الله ألا تركب؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: من اغبرتُ قدماءُ في سبيل الله ساعةً من نهار، فهما حرامٌ على النار. وأصلح دابتي؛ لتغنيني عن قومي. قال أبو مصَّبِّح: فنزل الناس، فلم أرَ نازلاً قطُّ أكثر من يومئذٍ.

١٥

قال: وسمعتُ عبد الله بن المبارك^(٥)، عن عتبة بن أبي حكيم، حدّثني حصين بن حرملة المهري، حدّثني أبو مصَّبِّح الحمصي، قال:

٢٠

(١) السُّنَنُ الكُبرى للبيهقي ٢٧٤/٩، ومُسْنَدُ أبي داود الطيالسي ٣٢٤/٣.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن ترجمته في: تقريب التهذيب/٣٢١. وفي (س): عُبَيْتَةُ بن حكيم. وكذا ابن

حكيم في (د). سقط وتحريف.

(٣) في (س): غالباً. تصحيف.

(٤) الجهاد لابن المبارك/٤٥.

٢٥

(٥) الجهاد لابن المبارك/٤٤.

بيننا نحن نسير بأرض الروم في صائفة، عليها مالك بن عبد الله الخثعمي، إذ مرَّ مالك بجابر بن عبد الله، وهو يمشي، يقودُ بغلاً له، فقال له مالك: أي أبا عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فقال جابر: أصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اغْبَرَّتْ قدماءُ في سبيل الله، حرَّمه الله على النار. فأعجب مالكا قوله، حتَّى إذا كان حيثُ يُسمِعُهُ الصَّوت، ناداه بأعلى صوته: أي أبا عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فعرف جابر الذي أراد، فأجابهُ، ورفع صوته، فقال: أصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اغْبَرَّتْ قدماءُ في سبيل الله، حرَّمه الله على النار. فتوائب النَّاس عن دوابهم، فما رأينا يوماً أكثرَ ماشياً منه.

١٠ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس الأصم، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني^(٢)، أخبرني أبي، نا الأوزاعي، حدَّثني أبو مُصَبِّح، قال: قيل لأبي عبد الله بأرض الروم: يا أبا عبد الله، ألا تركب؟ فقال: إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ اغْبَرَّتْ قدماءُ في سبيل الله، حرَّمها الله على النار. قال: وأصلح دابتي، وأستغني عن عشيرتي، قال: فما رُئيَ يومٌ أكثرَ ما شياً منه.

١٥ أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، ثنا محمد بن حميد، نا جرير، عن منصور، عن أبي بكر بن حفص بن سعد، عن أبي مُصَبِّح، عن شَرَحْبِيل ابن السَّمُط عن عُبادة بن الصَّامت، قال^(٣):

دخلنا على عبد الله بن رَوَاحَة نعوذُهُ، فأغميَ عليه، فقلنا^(٤): يرحمك الله، إن كُنَّا لنرجو لك الشَّهادة، وإن كُنْتَ لتحبُّ أن تموتَ على غير هذا، فدخل رسول الله ﷺ

[حديث: إنَّ شُهداء

أُمَّتِي ...]

٢٠

(١) شُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ٦/ ١٠١ - ١٠٣.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنِ الشُّعْبِ. وَفِي (س): مَرْتَدُ السَّرُويِّ. وَفِي (د): الْبَيْرُوتِي. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

(٣) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/ ١٦١.

٢٥

(٤) فِي (س): يَعُودُهُ ... فَقَالَ. تَحْرِيفٌ.

- ونحن نذكر هذا - قال: ففيم تعدون الشهادة؟ فأرّم القوم^(١)، وتحرك عبد الله بن رَوَاحَة، فقال: ألا تُحيون رسول الله ﷺ؟ ثم أجابه هو، فقال: نعدُّ الشهادة القتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا لقليل: القتل شهادة، والبطن شهادة، والطاعون شهادة، والغرق^(٢)، والنفساء يقتلها ولدها جميعاً شهادة.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو الحسن علي بن محمد البحاثي، أنبا محمد بن أحمد الزُّوزني^(٣)، أنا أبو حاتم البستي، قال:

المقرء: قرية بدمشق، والنَّهراء^(٤): سكة بالفسطاط. قاله الشيخ.

[تعريف بالمقرء]

[٢٢٧/ب]

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قال: أنا أبو القاسم / بن منده، أنا أبو علي إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنبا علي،

قالا: أنا أبو محمد، قال^(٥):

[خبره في الجرح

والتعديل]

أبو المصباح الأوزاعي الحمصي. روى عن جابر بن عبد الله، وثوبان، ومالك بن عبد الله الحثعمي. روى عنه ابن جابر، وحُصَيْن بن حرملة، وأمّية بن يزيد. سمعتُ أبي يقول ذلك. سئل أبو زُرعة عن أبي المصباح، فقال: ثقة، [حمصي]، لا أعرف اسمه.

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد إذنا، وأخبرنا عمي - رحمه الله - قال:

حمصي.

(١) أي: سكتوا.

(٢) في (س): والغزو. تحريف.

(٣) كذا الصواب؛ إذ طالما روى محمد بن أحمد الزُّوزني عن أبي حاتم. فانظر: الأحاديث المختارة للمقدسي ٣٢٣/١٢ و١٣/١١ و٤٧، وإتحاف الزائر لأبي اليمن/ ٧٨ و١٦١، وتاريخ الإسلام ٣١٧/٢٦، وتذكرة الحفاظ ٩١/٣، وسير أعلام النبلاء ١٠٣/١٦. وفي (د، س): علي بن أحمد الزُّوزني. تحريف. وانظر الخبر بعد في: مختصر ابن منظور ١٦١/٢٩.

(٤) المختصر. وفي (د، س): المهراء. تحريف.

(٥) الجرح والتعديل ٤٤٥/٩. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

أخبرنا الحسين بن محمد قراءة، أنبأنا علي بن المحسن التنوخي، أنا محمد بن المظفر، أنا بكر بن أحمد ابن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى، قال:

وأبو المصباح المقرائي حدث عن كعب أيضاً.

أنبأنا أبو جعفر، أنا الصقار، أنا ابن منجويه، أنا أبو أحمد، قال:

أبو المصباح الأوزاعي الحمصي. سمع جابر بن عبد الله السلميّ، ومالك بن عبد الله الحنعميّ، وثوبان مولى النبي ﷺ. روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، وحصين بن حرملة المهري.

[وعند أبي أحمد

الحاكم]

أبو مُصْعَب^(*)

مولى بني يزيد

حكى عن واثلة بن الأسقع.

[ذكر من حكى عنهم،

روى عنه الأوزاعي، والوليد بن مسلم.

ورؤوا عنه]

أنبأنا أبو محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد البخاري، أنا عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، قال: قرئ على أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي مطر الإسكندراني، نا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي، نا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، حدثني أبو المصعب، قال:

كنت أرى واثلة بن الأسقع يتغدى، ويتعشى بفناء داره، ويدعو الناس إلى طعامه.

[كان واثلة يدعو

الناس إلى طعامه]

كذا في هذه الرواية. ورواه غيره عن الوليد، عن أبي المصعب نفسه.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال^(١): قال الوليد بن مسلم: نا أبو المصعب مولى بني يزيد، قال:

رأيت واثلة بن الأسقع يتغدى، أو يتعشى بفناء منزله، ويدعو الناس إلى طعامه.

(*) مختصر ابن منظور ٢٩ / ١٦١.

(١) الطبقات الكبرى ٩ / ٤١٢.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة، قال في تسمية الأصاغر من أصحاب وائلة:

أبو مُصْعَب مولى بني يزيد.

[كان من أصحاب

واثلة بن الأسقع]

أبو المعافى العكّي (*)

٥

بعثه عمر بن عبد العزيز بما أفاء الله على المسلمين إلى أهل فلسطين.

[خبره]

[ذكر من روى عنه]

روى عنه الهيثم بن خارجة.

ذكره أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر.

أبو معاوية بن عبد الله

١٠

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي (**)

[خبره]

وأُمّه عائشة بنت زَبَّان بن أُثَيْف بن عُبيد بن مَصَاد [بن حِصْن] ^(١) بن كعب بن

عَلِيْم الكَلْبِيَّة، له ذكر، تقدّم ذكره في ترجمة أخيه زياد بن عبد الله ^(٢)، وذكره أيضًا أبو

المظفر محمد بن أحمد الأبيوردي.

١٥

* * *

٢٠

(*) تكملة المختصر ١٠٨/٦.

(**) جمهرة أنساب العرب/ ١١٢، وتكملة المختصر ١٠٨/٦ - ١٠٩.

(١) زيادة يقتضيها النص من نسب قريش/ ١٣١.

٢٥

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٩/١٥٣ - ١٥٥ (ط: دار الفكر).

أبو معاوية الأسود الزاهد^(*) مولى بني أمية

[ذكر من صحبه، ومن

حكى عنه]

صحب سفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم.
حكى عنه أحمد بن أبي الحواري، والقاسم بن عثمان الجوعي، ومحمد بن
إسحاق العكاوي، وأبو بكر عبد الرحمن بن عفان السرخسي.
واجتاز بأدراعات من عمل دمشق.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد، قال فيمن
يُعرف بكنيته، ولا نقف على اسمه:

أبو معاوية الأسود الزاهد قوله. روى عنه أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري
الزاهد الدمشقي. [خبره عند أبي أحمد
الحاكم]

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرقي، أنا
أبو بكر النجاد،

[ح] وأخبرنا أبو مسعود عبد الجليل^(١) بن محمد بن عبد الواحد الحافظ - ويُعرف بكُوتاه - إملاءً
بأصبهان، [أنبا الشريف أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي البغدادي - قدم علينا أصبهان -] أنا
الإمام أبو الحسن بن رزقويه - وهو محمد بن أحمد بن محمد - أنا أحمد بن موسى الحافظ، أنا أحمد بن سلمان
ابن الحسن، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٢)، أنا أبو حاتم الرازي، أنا القاسم بن عثمان الدمشقي، قال:

قُلْتُ لِسَمَانَ أَبِي معاوية الأسود العابد: رأيت إبراهيم بن أدهم؟ فضحك،
وقال: وأكبر من إبراهيم - زاد أبو مسعود: ابن أدهم - قُلْتُ: مَنْ؟ قال: سفيان

[رؤيته لإبراهيم بن

أدهم، وسفيان الثوري]

(*) حلية الأولياء ٨/ ٢٧١ - ٢٧٣، وتنوير الغبش ١٩١ - ١٩٥، والمُنْتَظَم ١٠/ ١٩٦، وبُغْيَةُ الطَّلَب
١٠/ ٤٦٢٩، ومُخْتَصَر ابن منظور ٢٩/ ١٦١ - ١٦٣، وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٨ - ٥٠٩، وسير
أعلام النبلاء ٩/ ٧٨ - ٧٩، والمُقْتَنَى في سرد الكنى ٢/ ٨٧.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د)، ومعجم الشيوخ ١/ ٥٢٠. وفي (س): محمد الخليل. تحريف. وما
بين قوسين بعد زيادة يقتضيها النص من معجم الشيوخ.

(٢) الشُّكْر لابن أبي الدنيا/ ٤٩.

الثوري، ثم قال: سمعتُ أخي سفيان الثوري يقول: ما كان الله ليُنعمَ على عبده في الدنيا، فيفضّحه في الآخرة، وحقُّ على المنعم أن يُتمَّ على من أنعم عليه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر - فيما أرى، وإلا فهو لي إجازة - أنا موسى بن عمران، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري، نا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، نا سعيد ابن سليمان، حدّثني أبو نُعيم النيسابوري - يعني بشار^(١) بن قيراط، وقيراط لقب، واسمُه سليمان بن المرزبان - قال: سمعتُ فضيلاً^(٢) يقول:

ما وافى الموسم العام أحدٌ أغبطُ عندي من أبي معاوية الأسود.

[منزلته عند الفضيل]

ابن عياض

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد النجار، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا عبّيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، ثنا عيسى بن عبّيد الله بن عبد العزيز الموصلي، نا محمد بن صِلَة الحيري، نا نصر ابن عبد الملك السنجاري، حدّثني عليّ بن عبد الله، نا مروان بن محمد، قال: قال الفضيل بن عياض:

ما وافى الموسم العام عندي أغبطُ من أبي معاوية - يعني^(٣) الأسود - وكلبٌ

٥

١٠

ميتٌ يجزُّ رجله / أغبطُ عندي منه؛ يعني أنه يُحاسبُ.

[٢٢٨/أ]

كتبَ إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أحمد بن خضر الشافعي، نا إبراهيم بن عليّ الذهلي، قال: سمعتُ سلمة بن شبيب يقول: سمعتُ يحيى بن يحيى يقول^(٤):

إن كان قد بقي أحدٌ من الأبدال فحسين الجعفيّ منهم، وأبو معاوية الأسود،

[كان من الأبدال]

وكان يكون بطرسوس.

١٥

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان^(٥)، نا الحسين بن الفهم، قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

رأيتُ أبا معاوية الأسود، وهو يلتقطُ الحرقَ من المزابِل، ويغسلُها، ويَلْفَقُها،

[ومن مظاهر زهده]

٢٠

(١) كذا الصواب بالتّقل عن (س). وانظر ترجمته في: الجرح والتّعديل ٤١٧/٢، والكمال في ضعفاء

الرجال ١٨٦/٢، والمجروحين لابن جبان ١/١٩١. وفي (د): يسار. تصحيف.

(٢) كذا الصواب، والمراد الفضيل بن عياض كما سيأتي بعد. وفي (د، س): فضلاً. تحريف.

(٣) أخلّت (د) بـ: (يعني).

(٤) مُختصر ابن منظور ١٦٢/٢٩، وتاريخ الإسلام ٥٠٨/١٣.

٢٥

(٥) المُجالسة وجواهر العلم ٣٩٧/١.

ويلبسها، فقيل له: يا أبا معاوية، إِنَّكَ تُكسى خيراً من هذه، فقال: ما ضرَّهم ما أصابهم في الدنيا، جبر الله لهم بالجنة كلَّ مصيبة، فجعل يحيى بن معين يحدث بهذا، ويبكي.

قال^(١):

وغلَّظ لأبي معاوية رجلٌ في الكلام - وهو لا يعرفه - فقال له أبو معاوية: [موقفه من رجل غلَّظ له]

أستغفر الله من ذنب، سلَّطَكَ به عليّ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أنا أبو بكر محمد بن عليّ بن محمد بن موسى الحداد إجازةً، أنا عليّ بن محمد الحنَّائي، نا عبدان بن عمر المنبجي، وصدقة بن المظفر الأنصاري، وسيدة بنت عبد الله بن مرحوم الماجدي، قالوا: حدَّثنا أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدُّقي^(٢)، نا ابن حبيب، قال:

استطال رجلٌ على أبي معاوية الأسود، وأسمعه سوءاً، فقال أبو معاوية: [له]

أستغفر الله من الذنب الذي علمت، حتَّى سلَّطت عليّ.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيور، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيَّويه، أنا محمد بن القاسم، نا إبراهيم^(٣) بن الجنيّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان أبو معاوية الأسود بطرسوس يخرج، فيلتقط أسفل جزيرة أو شيئاً مطروحاً [عودٌ على مظاهر زُهده وتقشُّفه]

لُقمةً أو عوداً^(٤)، فيجمع من هذا، ثمَّ يطبخه، فيأكله، وكان رجلٌ صدق، وكان

يقول: ما ضرَّهم ما أصابهم في الدنيا، إذا جبر الله لهم بالجنة كلَّ مصيبة. ثمَّ قال يحيى ابن معين: صدق والله، ما ضرَّ رجلاً اتقى الله على ما أصبح وأمسى من أمر الدنيا، وما الدنيا إلَّا كحلْم؛ لقد حَجَجْتُ، وأنا ابنُ أربع وعشرين سنةً، خرجتُ راجلاً من

٢٠ (١) المجالسة وجواهر العلم ١/٣٩٨.

(٢) كذا الصَّواب بالحمل على سند مُثَمِّل، فانظر: تاريخ ابن عساكر (تراجم النِّساء) / ١٩٥. وفي (س): عليّ بن محمد الكِنَاني، نا عبدان بن عمير... وحرفه بن المظفر... الرُّقي. تصحيف وتحريف.

(٣) قوله: «أبي الحسين... إبراهيم» أخلَّت به (س). وانظر الخبر بعد في: سؤالات ابن الجنيّد ٢٩٢.

٢٥ (٤) كذا الصَّواب بالنقل عن سؤالات ابن الجنيّد. وفي (د): عدد. وفي (س): غدد. تحريف.

بغداد إلى مكة، هذا منذ خمسين سنة. كأنها كان أمس^(١).

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبي أبو القاسم القشيري^(٢)، نا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: نا عبد العزيز بن الفضل، نا محمد بن أحمد المروزي، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: قال أبو حمزة نصر^(٣) بن الفرج خادم أبي معاوية الأسود:

كان أبو معاوية ذهب بصره، فإذا أراد أن يقرأ، نشر المصحف، فيردُّ الله عليه
بصره، فإذا أطبق المصحف، ذهب بصره. ٥

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل^(٤)، أنا أحمد بن علي المقرئ - يعني الطوسي - أنا هبة الله بن الحسن - يعني اللالكائي - أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنبا علي بن أحمد المصري، قال: سمعتُ أبا سعيد عثمان^(٥) بن السكري، قال: سمعتُ مؤذِّن غزّة - وقد ذهب علي اسمه - قال: حدثت عن أبي الزاهرية، قال:

قَدِمْتُ طَرَسُوسَ ، فدخلتُ على أبي معاوية الأسود - وهو مكفوف البصر،
وفي منزله مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ - فقلتُ: رحمك الله، مُصْحَفٌ، وأنت لا تُبْصِرُ؟! قال:
تكتُم عليّ يا أخي حتّى أموت؟ قلتُ: نعم، قال: إنّي إذا أردتُ أن أقرأ، فتَح لي
بصري.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن عبيد الله، أنا أبو بكر النّجّاد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو حاتم الرّازي، نا أحمد بن أبي الخواري، قال^(٦):

قلتُ لأبي معاوية الأسود: يا أبا معاوية، ما أعظم النّعمة علينا في التّوحيد،
[ومن أقواله
البلغّة]

(١) قوله: «كأنها كان أمس» أخلت به (س).

(٢) الرسالة القشيرية ٢/ ٥٤٥.

(٣) المصدر السابق، ومُعْجَمُ الشُّيُوخِ ٢/ ٦٤٠. وفي (د): عبد المنعم بن عبد القويم ... نا محمد بن إسماعيل، حدثني أبو محمد الصوفي، قال: نا عبد العزيز بن الفضل ... نصير. اضطراب وتحريف. وأما (س) فأخلت بقوله: «أخبرنا أبو المظفر ... المروزي، قال». كما أخلت (د) بـ: (الأسود).

(٤) سير السلف الصالحين/ ١٢٥٦ - ١٢٥٧، وكرامات الأولياء للالكائي ٩/ ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٥) كذا الصواب بالنقل عن المصدرين السابقين. وفي (د): محمد بن الفضل ... الطوسي ... أبا عثمان سعيد. وفي (س): علي بن أحمد المقرئ ... أبا عثمان سعيد. تحريف.

(٦) حلية الأولياء ٨/ ٢٧٢، وعدة الصّابرين/ ١٢٧.

نسأل الله ألا يسلبناه، قال: يحق على المنعم أن يُتِمَّ على من أنعم عليه.

قال: ونا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعتُ محمد بن إسحاق من أهل عكا، قال: سمعتُ أبا

معاوية الأسود العابد يقول^(١):

الله أكرم من أن يُنعم بنعمة إلا أتمها، أو يستعمل بعمل إلا قبله.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان،

نا ابن أبي الدنيا^(٢)، حدثني أبو بكر بن عفان، قال: سمعتُ أبا معاوية الأسود يقول:

بادِرْ قبل نزول ما تُحاذِرُ، [و] قدّم صالح الأعمال، ودع عنك كثرة الأشغال، لا

تهتم بأرزاق من تُخلف، فليست أرزاقهم تُكَلَّف.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا الحسن بن يعقوب

العدل، نا أبو يحيى الخفاف، حدثني محمد بن القاسم، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني أبو بكر بن محمد،

حدثني أبو بكر الصوفي - وكان يُجالس بشرًا - قال: سمعتُ أبا معاوية الأسود على سور طرسوس يبكي،

ويقول:

من كانت الدنيا أكبر همّه، طال غدا في القيامة غمّه، [و] من خاف الوعيد، لها

في الدنيا عمّا يريد، [و] من خاف ما بين يديه، ضاق ذرعُه بما في يديه، إن كنت يا أبا

معاوية تريد لنفسك الجزيل، فلا تنم بالليل ولا تقيّل، قدّم صالح الأعمال، ودع

عنك كثرة الاشتغال، بادِرْ [بادِرْ] قبل نزول ما تُحاذِرُ. قال: ثم جعل يبكي^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي أبو عبد الله^(٥)، أنا محمد بن إبراهيم

ابن مروان القرشي بدمشق، نا أحمد بن إبراهيم بن بُسر^(٦) القرشي، نا عبد الصمد بن يزيد / البغدادي، أنا

أبو بكر عبد الرحمن بن عفان السرخسي، قال: سمعتُ أبا معاوية الأسود يقول:

[٢٢٨/ب]

(١) مختصر ابن منظور ١٦٣/٢٩.

(٢) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا ٢/٦٥٤، ومختصر ابن منظور ١٦٣/٢٩.

(٣) الزهد الكبير للبيهقي ١/٢٠٧. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٤) الخبر كله سندًا ومتنًا أخلت به (س).

(٥) مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده/ ٤٠٢ (الشاملة). وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٦) كذا الصواب بالنقل عن المجالس. وفي (د): بشير. وفي (س): بشر. تحريف.

من كانت الدنيا أكبر همٍّ، طال [غداً] في القيامة عَمُّهُ، ومن خاف الوعيد، لَهَا من الدنيا عَمَّا يريد، ومن خاف ما بين يديه، ضاق ذَرْعُهُ بما في يديه، إن كُنْتَ تريد لنفسك الجزيل، فلا تنم بالليل ولا تقيّل، قدّم صالح [الأعمال]، ودع عنك كثرة الاشتغال، ووطن نفسك للمقال، إذا وقفت غداً للسؤال، لا تهتمّسن لأرزاق من تُخلف، فلست أرزاقهم تُكَلِّف، اقبل من الثبّت الناصح، إذا أتاك بأمر واضح، بادر بادر قبل أن ينزل ما تُحاذِر، حتّى إذا بلغت الخلقوم، وأنت في سكرات الموت مغموم، وقد انقطع منك إلى أهلك حاجتُك، وأهلك^(١) فيما سوى ذلك، ثمّ قال: أوّه من يوم، يتغيّر فيه لوني^(٢)، ويتلجّج فيه لساني، ويقلّ فيه زادي، فقلّت له: يا أبا معاوية، من قال هذا؟ قال: حكيمٌ من الحكماء، فظننا أنّه قال هذا.

أنبأنا أبو عليّ الحّدّاد، وأبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسن، قال: نا أحمد بن الفضل الباطرّقاني، نا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن محمّد بن عمر اللّنباني، نا أبو محمّد عبيد بن عبد الواحد بن شريك، نا أبو الحسن أحمد بن أبي الحوّاري، ح ثمّ أخبرنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن الفضل الشّرايبي، وأبو القاسم إساعيل بن عليّ بن الحسين الصّوفي، قال: أخبرتنا [أمّ الفتح عائشة بنت] الحسن بن إبراهيم، قالت: نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن جشّيس المعدّل إملاءً، نا أحمد بن محمّد بن أبان، نا عبيد بن شريك، نا أحمد بن أبي الحوّاري، قال^(٤): جاء قومٌ إلى أبي معاوية الأسود، فقالوا: أدع الله لنا، فقال: اللهمّ، ارحمني بهم، ولا تحرّمهم^(٥) بي.

(١) المجالس. وفي (د، س): وأملك. تحريف.

(٢) في (د): ممّا بين يديه ... للمقالة. تحريف. كما أخلت (س) بـ: (لوني).

(٣) كذا الصّواب سنداً واستدراكاً بالحمل على سند مُثائل، فانظر: تاريخ ابن عساكر (السيرة النبوية)

٢/ ٨٥. وفي (د): محمّد بن الفضل السّواري، وأبو القاسم إساعيل بن عليّ، والحسين الصّوفي.

تحريف.

(٤) قوله: «ح ثمّ أخبرنا ... قال» أخلت به (س). وانظر الخبر في: مختصر ابن منظور ١٦٣/ ٢٩،

وتاريخ الإسلام ١٣/ ٥٠٩، وسير أعلام النبلاء ٧٩/ ٩.

(٥) في تاريخ الإسلام، و(د): ولا تحرّمهم.

أخبرنا أبو محمد بن طائوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا^(١)، حدّثني محمد بن إدريس، حدّثني أحمد بن أبي الحواري، نا أحمد بن وديع، قال: قال أبو معاوية الأسود:

إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ نِتَاجًا، وَنِتَاجُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الْحُزْنُ، الْمُحْزُونُ بِأَمْرِ اللَّهِ فِي عُلُوِّ
مِنْ [أمر] الله.

٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَاءُ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان^(٢)، نا أحمد بن عبّاد التميمي، نا أبي، عن موسى بن طريف العابد، قال: سمعتُ أبا معاوية الأسود يقولُ:
إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَابًا، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الْحُزْنُ، وَإِنَّ الْمُحْزُونَ فِي أَمْرِ اللَّهِ فِي عُلُوِّ مِنْ اللَّهِ.
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد
ابن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط، نا أحمد بن أبي الحواري^(٤)، نا أبو معاوية الأسود، قال:

١٠

إِذَا قَالَ الرَّفِيقُ لِلرَّفِيقِ: أَيْنَ قَصْعَتِي؟ فَلَيْسَ بِرَفِيقٍ.

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، عن علي بن محمد بن أبي الهول، أنا عبد الوهّاب بن علي بن نصر،
أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، أنا الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا ابن أبي
الدُّنيا^(٥)، نا إبراهيم بن سعيد، حدّثني إبراهيم بن نوح، قال: قال أبو معاوية الأسود:
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَلْقَانِي بِمَا أُحِبُّ، فَلَوْ حَلَّ لِي أَنْ أَسْجِدَ لَهُ لَفَعَلْتُ.

١٥

حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ إملاءً، أنا محمد بن محمد بن عبد الوهّاب، أنا أبو عبد
الله الجهمّال - وهو الحسين [بن إبراهيم]، نا عبد الله بن جعفر، نا أحمد بن مهدي، نا أحمد بن إبراهيم،
حدّثني^(٦) هاشم بن أبي عبد الله - حدّثني نصر بن الفرّج بن حمزة، قال:

خَرَجَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَكَّةَ، إِلَى فَضِيلَ بْنِ عِيَّاضٍ يُعَزِّيهِ بَابَنهُ
عَلِيٍّ، وَلَمْ يَخْرُجْ لِحُجٍّ وَلَا لَعُمْرَةٍ.

[خروجه إلى مكّة لتعزية

فضيل بابنه علي]

٢٠

(١) الهم والحزن لابن أبي الدنيا/ ٩٧. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

(٢) المُجالسة وجواهر العلم ٦٨/٤.

(٣) شُعَبُ الْإِيمَانِ لِلْبَيْهَقِيِّ ١٢/١٤٤.

(٤) المصدر السابق. وفي (د، س): الحنّاط. وفي (س) بعدُ: الجوّاري. تصحيف.

(٥) اصطناع المعروف/ ١١٥، وقضاء الحوائج/ ٧٨؛ وكلاهما لابن أبي الدنيا.

٢٥

(٦) قوله: «نا عبد الله... حدّثني» أخلّت به (س). وانظر الخبر بعدُ: مُختصر ابن منظور ٢٩/١٦٣.

أبو معاوية بن أبي محمد بن عبد الله
ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب
الأمويّ (*)

٥

[خبره]

كان يسكن قرية سام من إقليم حرّلان^(١)، وكانت لجده معاوية، له ذكر.
وذكر أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجّاز أنّه كان يسكن بدير هند من
إقليم بيت الأبار، وذكر ابنه عبد الكريم بن أبي معاوية، رجل مجتمّع، وابنه يزيد بن
أبي معاوية، محتلم.

١٠

أبو معدان
مولى آل أبي الحكم

اسمه مهاجر، تقدّم ذكره^(٢)، ويُقال: اسمه معدان، ويكنى أبا المهاجر.

١٥

أبو المعطل (**)
مولى بني كلاب

[ذكر من روى عنه،

ورّوا عنه]

روى عن معاوية، وأبي مريم.

٢٠

(*) تكملة المختصر ١٠٩/٦.

(١) حرّلان: ناحية بدمشق بالغوطة، فيها عدّة قرى، بها قوم من أشراف بني أميّة. كذا في معجم
البلدان: حرّلان ٢/٢٤٣. وفيه (سام) ٣/١٧٣: أن سام من إقليم حرّلان من قرى دمشق.

(٢) تاريخ ابن عساكر ٦١/٢٧٣ - ٢٧٥ (ط: دار الفكر).

(**) الجرح والتعديل ٩/٤٤٨، ومختصر ابن منظور ٢٩/١٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/٨٠٩، والمقتنى

٢٥

في سرد الكنى ٢/٨٩، وميزان الاعتدال ٥/٢٩١، ولسان الميزان ٧/١٠٨.

روى عنه محمد بن شعيب.

أنبأنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد^(١)،
نا إبراهيم بن دحييم الدمشقي، نا أبي، نا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني أبو المعطل - وقد أدرك
معاوية - قال:

أقبل أبو مريم صاحب النبي ﷺ إلى معاوية، فلما دخل عليه، قال: مرحبًا، ها
هنا يا أبا مريم، فقال: إني لم أجئك طالب حاجة، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ
يقول: من ولي من أمر المسلمين شيئًا، فأغلق بابَهُ دون ذوي الفقر والحاجة، أغلق
الله عن فقره وحاجته باب السماء. فأكب معاوية يبكي، ثم قال: ردّ حديثك يا أبا
مريم، فردّه، ثم قال معاوية: أدع لي سعدًا - وكان حاجبه - فدعني، فقال: يا أبا مريم،
حدثت أنت كما سمعت من رسول الله ﷺ، فحدثه أبو مريم، فقال معاوية: اللهم،
إني أخلع هذا من عنقي، وأجعلهُ في عنق سعد، من جاء يستأذن عليّ، فأذن له، /
يقضي الله على لساني ما قضى.

[حديث: من ولي من

أمر المسلمين ...]

قال الطبراني: وكان من الثقات؛ يعني أبا المعطل.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمد، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن
الفيض^(٢)، نا دحييم، نا محمد بن شعيب، أخبرني أبو المعطل مولى بني كلاب - وقد أدرك معاوية - قال:

مرّ بنا معاوية - ونحن في المكتب - يعود دُرّة^(٣) في نحو من عشرة، فقال لنا
المعلم: ما سلّمتم على أمير المؤمنين، إذا رجع فسلموا عليه، فلما رجع قمنا إليه،
فقلنا: السلام عليك يا أمير المؤمنين^(٤) ورحمة الله وبركاته، قال: اللهم بارك في
ذراري أهل الإسلام، اللهم بارك في ذراري أهل الإسلام.
أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا حمد إجازة،

[كان ممن أدرك

معاوية، وسلّم عليه]

(١) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ٣/ ٤٠٦ - ٤٠٧.

(٢) أخبار وحكايات للنسائي/ ٥٦.

(٣) وهي أخته. انظر ترجمتها في: أَسَدُ الغَابَةِ ٥/ ٤٣٢.

(٤) أَخْلَت (س) بـ: (يا)، و(المؤمنين).

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليّ،

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(١):

[خبره في الجرح
والتعديل]

أبو الْمُعَطَّل الشَّامِي أدرك معاوية. وروى عن أبي مريم صاحب النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
دَخَلَ عَلَى معاوية، فَحَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، سَأَلَ
عنه أَبُو زُرْعَةَ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدَ بْنِ شُعَيْبٍ.
أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله قراءة، عن أبي الحسين بن الأَبْنُسِيِّ، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا
ابن جَوْصَا إجازةً،

٥

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا عليّ بن الحسن، أنا عبد
الوَهَّاب، أنا ابن جَوْصَا^(٢) قراءة، قال: سمعتُ ابن سُمَيْعٍ يقول:

[طبقتُه]

فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ أَبُو الْمُعَطَّل، روى عن معاوية، دمشقِيٌّ، مولى بني كلاب.

١٠

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ:

[خبره عند أبي أحمد
الحاكم]

أبو الْمُعَطَّل مولى بني كلاب، وكان قد أدرك معاوية بن أبي سفيان وأبا مريم
عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ، روى عنه مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ الْقُرَشِيُّ، حَدِيثُهُ فِي
الشَّامِيِّينَ.

أبو مُعَيْد الرُّعَيْنِي

١٥

اسمُهُ حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ^(٣).

٢٠

(١) الجرح والتعديل ٤٤٨/٩.

(٢) قوله: «إجازة... ابن جَوْصَا» أَخْلَتَ بِهِ (س).

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ١٨/٣٨٠-٢٨٧.

أبو مَعِين الرَّاظِي^(*)

[من الحُفَاط]

اسمُهُ الحسين بن الحسن^(١)، ويُقال: مُحَمَّد بن الحسين، أحدُ الحُفَاط.

[ذكرُ من سمع منهم،

ورَووا عنه]

رحل، وسمعَ بدمشق هشام بن عَمَّار. وبمصر سعيد بن الحكم بن أبي مريم،
 ونُعَيْم بن حَمَّاد، ويحيى بن بُكَيْر. وبالشَّام أبا توبة الرَّبيع بن نافع الحلبي. وبغيرها أبا
 سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليزبوعي، ومحمد بن عباد
 المكي، ويحيى بن أيوب المَقابري^(٢)، ومنصور بن أبي مُزاحم.

روى عنه أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود البَذْشِي، وأبو يعقوب يوسف
 ابن إبراهيم الهَمْداني المَقْرِي، وأحمد بن قَشْمَرْد^(٣) - وهو سَمَاءُ الحسين بن الحسن -
 ومحمد بن الفضل المَحْمَداباذي، وأبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجَوَينِي،
 وأبو نُعَيْم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي الجُرْجاني - وسَمَاءُ الحسين - وأبو مُحَمَّد بن
 الشَّرْقِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد، وأبو سعد عبد الصَّمَد ابنا حُويَّه بن مُحَمَّد بن حُويَّه الجَوَينِيَّان ببغداد،
 وأبو سعد^(٤) إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الحَزْكَرْدِيّ الفقيه، وأبو القاسم عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن
 أبي القاسم القاينِي، وأبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن الحسين البُوشَنجِي بهَرَاة، قالوا: أنا أبو المظفَّر موسى
 ابن عمران الصُّوفي، أبا السَّيِّد أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن

(*) الجرح والتَّعْدِيل ٥٠/٣، وعَلَّل الحديث لابن أبي حاتم ١٨٧/١، والإكمال لابن ماکولا
 ٢٠٥/٧، ومعجم البلدان ١٧/٤، ومُختصر ابن منظور ١٦٤/٢٩، وتاريخ الإسلام ٥٠٠/٢٠،
 وتذكرة الحُفَاط ١٣٦/٢ - ١٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٥٤/١٣ - ١٥٥، والعبر في خبر من غبر
 ٣٩٣/١، والمُقْتَنَى في سرد الكُتَي ٩١/٢، والوافي بالوفيات ٢١٩/١٢، ومراة الجنان ١٣٩/٢،
 وشذرات الذهب ٣٠٥/٣.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته. وفي (س): أحسر. وفي (د): مُحَمَّد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: التَّقريب/٥١٨. وفي (س): المعايير. تحريف.

(٣) التَّذكرة، والسَّير. وفي (د، س): جشم. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ١٦٧/١. وفي (د، س): أبو سعيد.

أبو مَعِين الرَّاظِي^(*)

[من الحُفَاط]

اسمُهُ الحسين بن الحسن^(١)، ويُقال: مُحَمَّد بن الحسين، أحدُ الحُفَاط.

[ذكرُ من سمع منهم،

ورَووا عنه]

رحل، وسمعَ بدمشق هشام بن عَمَّار. وبمصر سعيد بن الحكم بن أبي مريم،
 ونُعَيْم بن حَمَّاد، ويحيى بن بُكَيْر. وبالشَّام أبا توبة الرَّبيع بن نافع الحلبي. وبغيرها أبا
 سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الله بن يونس اليزبوعي، ومحمد بن عباد
 المكي، ويحيى بن أيوب المَقابري^(٢)، ومنصور بن أبي مُزاحم.

روى عنه أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مسعود البَذْشِي، وأبو يعقوب يوسف
 ابن إبراهيم الهَمْداني المَقْرِي، وأحمد بن قَشْمَرْد^(٣) - وهو سَمَاءُ الحسين بن الحسن -
 ومحمد بن الفضل المَحْمَداباذي، وأبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجَوَينِي،
 وأبو نُعَيْم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي الجُرْجاني - وسَمَاءُ الحسين - وأبو مُحَمَّد بن
 الشَّرْقِي، وغيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد، وأبو سعد عبد الصَّمَد ابنا حُويَّه بن مُحَمَّد بن حُويَّه الجَوَينِيَّان ببغداد،
 وأبو سعد^(٤) إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الحَزْكَرْدِيّ الفقيه، وأبو القاسم عبد الجَبَّار بن مُحَمَّد بن
 أبي القاسم القاينِي، وأبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن الحسين البُوشَنجِي بهَرَاة، قالوا: أنا أبو المظفَّر موسى
 ابن عمران الصُّوفي، أبا السَّيِّد أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى، أنا عبد الله بن

(*) الجرح والتَّعْدِيل ٥٠/٣، وعَلَّل الحديث لابن أبي حاتم ١٨٧/١، والإكمال لابن ماکولا
 ٢٠٥/٧، ومعجم البلدان ١٧/٤، ومُختصر ابن منظور ١٦٤/٢٩، وتاريخ الإسلام ٥٠٠/٢٠،
 وتذكرة الحُفَاط ١٣٦/٢ - ١٣٧، وسير أعلام النُّبلاء ١٥٤/١٣ - ١٥٥، والعبر في خبر من غبر
 ٣٩٣/١، والمُقْتَنَى في سرد الكُتَي ٩١/٢، والوافي بالوفيات ٢١٩/١٢، ومراة الجنان ١٣٩/٢،
 وشذرات الذهب ٣٠٥/٣.

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مصادر ترجمته. وفي (س): أحسر. وفي (د): مُحَمَّد. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب بالنَّقل عن (د). وانظر ترجمته في: التَّقريب/٥١٨. وفي (س): المعايير. تحريف.

(٣) التَّذكرة، والسَّير. وفي (د، س): جشم. تحريف.

(٤) كذا الصَّواب بالنَّقل عن مُعْجَم الشُّيُوخ ١٦٧/١. وفي (د، س): أبو سعيد.

محمّد بن الحسن بن الشَّرْقِيّ، ثنا أبو مَعِين الحسين بن الحسن الرَّاظِي، نا عبد الرّحمن بن عبد الملك الحِزَامِيّ، نا [أبو] قَتَادَة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر^(١)، عن ابن أخي الزُّهْرِيّ، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لو كان المؤمنُ في جُحَرٍ، لَقِيَصَّ الله له فيه من يُؤْذيه.

٥

قال لنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد، وأبو القاسم عبد الجبار بن محمّد، وأبو الحسن عليّ بن محمّد النُّورِيّ، قالوا^(٢): أنا موسى بن عُمَران، قال: أنا السَّيِّد أبو الحسن، [قال]: قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ:

[حديثٌ غريبٌ]

غريبٌ من حديث الزُّهْرِيّ، وأبو مَعِين من كبار حُفَّاظ الحديث.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منّده، أنا محمّد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، نا عليّ،

قالا: أنا أبو محمّد، قال^(٣):

١٠

[خبرُهُ في الجرح

الحسين بن الحسن أبو مَعِين الرَّاظِي. روى عن سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْرٍ، وأبي سَلَمَة، وأحمد بن يوسف. كتبنا عنه، [وما رأيتُ من أبي مَعِين إِلَّا خيراً].

والتَّعْدِيل]

أنبأنا أبو الفتح الحدّاد، عن أحمد بن عليّ بن منجويّه،

ح وأنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنبا أبو بكر الصَّفَّار، أنبا ابن منجويّه،

قالا: أنا أبو أحمد، قال:

١٥

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو مَعِين محمّد بن الحسين الرَّاظِي. سمعَ أبا محمّد سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجُمَحِيّ، وأبا توبة الرَّبِيع بن نافع الحلبيّ. كنّاهُ، وسماهُ لنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد

٢٠

(١) كذا الصَّواب بالنَّقل عن التَّرجيب في فضائل الأعمال/ ٩٠، والمُعجم الأوسط ٩/ ١١٢ - ١١٤،

ومُسند الشَّهاب القُضَاعِيّ ٢/ ٣١٦؛ وفيهم الحديث. وفي (د، س): قَتَادَة بن يعقوب بن عبد الله

ابن ثعلبة بن أبي صُعَيْر. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب. وانظر ترجمة أبي الحسن النُّورِيّ في: مُعجم الشُّيوخ ٢/ ٧٤٦. وفي (س): النُّوويّ،

قال. وكذا قال في (د). تحريف.

٢٥

(٣) الجرح والتَّعْدِيل ٣/ ٥٠. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

ابن مسعود البَدْشِيِّ.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيِّ، عن أبي زكريَّا البُخَارِيِّ،

ح وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو الفتح الرَّاهِد، أنا أبو زكريَّا، قال: نا عبد الغنيَّ بن سعيد،

قال^(١):

أبو مَعِين الرَّازِيَّ اسْمُهُ حسين بن الحسن، حدَّث عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن المنذر صاحب الاختلاف.

قرأتُ على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ، قال^(٢):

وَأَمَّا مَعِين - بفتح الميم، وكسر العين، وآخره نوْنٌ - فهو أبو مَعِين الرَّازِيَّ

الحسين بن الحسن، حديثه عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري وأبي توبة الرَّبِيع

ابن نافع الحلبي، وذكره أبو أحمد الحافظ، فقال: أبو مَعِين محمد بن الحسين، حدَّث

عنه محمد بن قارن^(٣) الرَّازِيَّ وغيره.

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عَقِيل بن محمد بن رافع الفارسيَّ المعروف بابن أبي الحوافر البَرَّاز بدمشق،

نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتَّانِي لفظًا، قال: سمعتُ نوح بن نصر بن محمد بن أحمد الفَرَّغَانِي ببغداد

يقول: سمعتُ أبا عمرو مَسْكَن بن عَتَّاب بن أحمد بن مَسْكَن السَّابُورِي التَّمِيمِي بِبُخَارَى يقول: /

سمعتُ أبا محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الشَّيْبَانِي يقول: سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن عمرو بن

المَرَاغِي يقول: سمعتُ أبا عليٍّ مَهْران بن عمرو بن الحافظ الرَّازِيَّ يقول: سمعتُ أبا مَعِين الحسين بن

الحسن الطَّبَرَكِيَّ يقول^(٤):

أَزْمَعْتُ الْحِجَامَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَقُلْتُ لِلْغَلَامِ: ادْعُ لِي الْحَجَّامَ، فَلَمَّا وَلَّى الْغَلَامُ،

ذَكَرْتُ خَبَرَ النَّبِيِّ ﷺ: مِنْ احْتَجَمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا

[وفي المؤلف والمختلف

لابن سعيد]

[وفي الإكمال لابن

ماكولا]

[٢٢٩/ب]

[أصابه البرص، ثم شفاه

الله منه]

(١) المؤلف والمختلف لابن سعيد ٦٤١/٢.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ٢٠٥/٧.

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (س). وانظر ترجمته في: الضعفاء لأبي زُرْعَةَ ١/١٧١، والتَّوْدِين في

أخبار قزوین ١/٤٩٧، وتاريخ الإسلام ٣١٩/٢٤. وفي (د): قارب. تصحيف.

(٤) أخلَّت (س) بالخبر كله سندًا ومتنًا. وانظره في: مُتَحَصِّر ابن منظور ٢٩/١٦٤، واللَّائِي المصنوعة

نفسه، قال: فدعوتُ الغلامَ، ثم تفكرتُ، فقلتُ: هذا حديثٌ، في إسناده بعضُ الضَّعف، فقلتُ للغلام: اذْغُ لي الحَجَّامَ، فدعاهُ، فاحتجمتُ، فأصابني البرصُ، فنذرتُ لله نذرًا، لئن أذهبَ الله ما بي من البرصِ، لا أقولُ في خبر النَّبيِّ ﷺ صحيحًا أو سقيمًا، فأذهبَ اللهُ عني ذلكَ البرصَ.

٥

أبو المغيث الرَّافقي (*)

أميرُ دمشق في خلافة المُعتَصم والواثق، اختلفَ في اسمه؛ ف قيل: موسى بن إبراهيم بن سابق، ويُقال: عيسى بن سابق.

قرأتُ بخطَّ أبي الحسين الرَّازي، حدَّثني بكر بن عبد الله، قال: قال علي بن حرب^(١):

١٠

وفي سنة سبع وعشرين ومِئتين مات المُعتَصم، وفيها وجَّهَ أبا المغيث موسى بن إبراهيم بن سابق للنَّظر في أمر علي بن إسحاق بن يحيى بن مُعاذ وسببَ قتلِهِ رجاءُ الحَضارِيِّ، وولَّاهُ دمشق.

قال علي بن حرب^(٢):

وفي هذه السَّنة خرجتُ رجالُ قيس على أبي المغيث، وذلك أنَّه أخذَ منهم خمسةَ نفرٍ، فضرَبهم بالسَّياط، ثم صَلَبَهم، فاجتمعت قيسٌ لذلك، فأغارَ رجالٌ من بني نُمَيْر بن عامر على خيل السُّلطان، فأخذوها، وَوَعَلُوا بها في البرِّيَّة، فوجَّهَ أبو المغيث في طلبهم محمَّد بن أزهر بن زهير، فغابَ في مرج دمشق، ونَفَرَ أهلُها، وأجلاهم

١٥

٢٠

(*) الوزراء والكتَّاب للجُهَشِياري/ ٤٩٨ - ٥٠٠، وُبُغِيَّة الطَّلَب ١٠/ ٤٦٢٩، ومُختصر ابن منظور ٢٥/ ٢٧٩ - ٢٨٠، والعبر ١/ ٣١٢، وسير أعلام النُّبلاء ١٠/ ٥٧٤، وتاريخ الإسلام ١٦/ ٢٨، وأمراء دمشق/ ١٠٤، وُحفَة ذوي الألباب ١/ ٢٨٤ - ٢٨٦، ومراة الجنان ٢/ ٦٩، والنُّجوم الزَّاهرة ٢/ ٢٤٩، وشذرات الذَّهب ٣/ ١٢١، وتكملة المُختصر ٦/ ١٠٩ - ١١٢.

(١) تكملة المُختصر ٦/ ١٠٩.

٢٥

(٢) حُفَة ذوي الألباب ١/ ٢٨٥ - ٢٨٦، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٠.

عنها، فخرج رجلٌ من بني حارثة، يُقال له مَزِيدٌ^(١) في بني أبيه وغيرهم من اليمن، واجتمعت قيسٌ بمرج راهط، وأوقدوا النيران، وأقبل محمد بن أزهري تبع النار، فلما صار إليها، خرجوا عليه بتعبئة^(٢)، فجرح، وقُتل من الجند خلق كثيرٌ، وأخذوا الخيل والسلاح، وأقاموا بمكانهم، ووثب ابنٌ لمحمد بن صالح بن بيَّهس على بعض أمراء السلطان، فأخذَه في جماعة من قيس بحوران، وأقبل إلى مرج دمشق حتى صار مع مَزِيد، وعسكرا جميعاً، وتحالفاً، وحاصراً أهل دمشق - وبها أبو المغيث - حصاراً شديداً، وغلقت أبواب دمشق، فلم يكن يخرج أحدٌ إلا أُختطف، ومات المعتصم، وهم على ذلك.

فقال أبو الحسين الرازي: ذكر أبو عبد الله محمد بن عبدُوس الجُهشيارِي البغدادي أن جعفر بن أحمد بن عمر حدثه، نا أبو العباس بن الفرات، نا محمد بن علي بن يونس، قال^(٣):

لَمَّا سَلَّمْتُ عمل دمشق إلى أبي المغيث الرَّافقي، سألني أن أكتب له عليها، ففعلت ذلك، فلما توانسنا [أنا وهو، حدثني أول خبره في تقلد الناحية، فقال لي]^(٤): قصدت عيسى بن منصور ابن عمي، وهو يتقلد حمص، فقلدني ربع فامية، فأقمت معه إلى أن قدم عليه ابن عم له أقرب إليه مني، فقلده بعض نواحي عمله، فلم يرض به، وقال: أريد أن تقلدني فامية، فصرفتني إلى عمل أقنع به، وتسلط عليه بالقرابة، ثم انصرفت عنه إلى الرَّافقة^(٥)، ومعني شيء يسير مما كنت أفدته، وكان لابنة عم لي جارية نفيسة قد ربَّتها، وعلمتها الغناء، فكنت أدعوها، فألفتها، فوقعت من

[خبره مع جارية
أحبها]

(١) كذا الصواب بالنقل عن تحفة ذوي الألباب ١/ ٢٨٥. وفي (د، س): مرثد. تصحيف.

(٢) في (س): بتسعة. تحريف.

(٣) الوزراء والكتاب/ ٤٩٨ - ٥٠٠، وتكملة المختصر ٦/ ١١٠ - ١١٢.

(٤) زيادة يقتضيها النص من الوزراء والكتاب/ ٤٩٨. وفي (د، س) فراغ بمقدار كلمتين، ثم قوله: من الكتاب كلمات بعدها. كذا (بعدها) في (د)، وفي (س): قصدها. وفي العبارة كلها ركة ظاهرة، نُحِلُّ بالمعنى.

(٥) هي الرقة حالياً.

قلبي موقعاً لطيفاً، و[اشتدَّ حُبِّي لها، فَعَمِلْتُ] ^(١) على بيع منزلي، وأبتاعها، فبلغ الحديث مولاتها، فحلفت ألا تُنْقِصَها عن ثلاثة آلاف دينار، فيُسْتَمَنها، وكَرِهْتُ أن أُلحَّ عليها، فَتَحَمَلْتُ إلى سامرة، وكان محمد بن إسحاق بن إبراهيم الطاهري وأبوه يُرَجِيَان لي، ويأنسان بي، فقصدت سامرة، [و] معي دوابٌ وبقية من حالي، فلم أزل مُقيماً، لا يُسَنِّح لي شيء، إلى أن أفضيت إلى بيع أكثر دوابي و... ^(٢)، فخطر ببالي قصد إسحاق بن إبراهيم الطاهري في زورق، فقصدته، فلما دخلت بغداد، فكَرْتُ، فلم أرَ بها أحداً أنزل عليه مَن أثق به غير محمد بن الفضل الجرجاني، فقصدته، ونزلت عليه، فوقع ذلك منه أحسن موقع، وسرني غاية السرور، وسألني حالي، فشرحتها له، وذكرت قصتي مع الجارية، فقال: لا والله لا تبرح من مجلسك هذا حتى تقبض ثمنها، وترسل إلى الجارية من يبتاعها لك، ثم أمر خادمه، فأحضر كيساً، فيه ثلاثة آلاف دينار، فسلمه إليّ، وحلف عليّ أن أقبله، وقال: إذا اتسعت لقضائه، قبلته منك، فأخذت الكيس، فلما كان في السحر، وافاني غلام لي، فأخبرني أن رسول إسحاق بن إبراهيم يطلبني، قال: فلبست ثيابي، ووافيت باب إسحاق، فدخلت عليه، وقال: ما ظننتك يا أبا المغيث تُوافي بلداً أنا فيه، فتنزل غير داري، فقلت: إننا وافيت البارحة، ولم تواف دوابي، وكنت أتوقعها لأقصد الأمير، ثم دعا بكُتُب، ورَدَّت من محمد بن عبد الملك الزيات، وفيها كتاب إليّ في درجة من المعتصم بولايته كورة دمشق، وأقراني كتاباً إليه، يُعلم فيه ما أحدثه علي بن إسحاق على رجاء بن أبي الضحّاك بدمشق، وأن أمير المؤمنين رأى أن يُقلدني الناحية، وأنّي طُلبت هناك، فلم أوجد، وأمر بطلبي بمدينة السلام، ودفع إليّ توقيعاً ^(٣) بمئة ألف

(١) زيادة يقتضيها النص من الوزراء والكتاب/٤٩٩. وفي (د، س) فراغ بمقدار كلمة، ثم كلمة غير مقروءة.

(٢) في (د، س) كلمة غير مقروءة (حلاي)، ولعل الصواب فيها حلاي.

(٣) في (س): ودفع إلى موضعها.

درهم^(١) أقوى بها على سفري، ثم دعا بالمال، فأحضر عَشْرَ بَدَرٍ، فودَّعَتْهُ، وَخَرَجَتْ، فَقَصَدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، فودَّعَتْهُ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُهُ الْحَبَرَ^(٢)، وَسَلَّطْتُ أَنْ يَأْمَرَ بِتَسْلُمِ ثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ مَنِّي لِاسْتِغْنَائِي عَنْهَا، / فَقَالَ: هِيَ إِذَا صَدَقَتْ، لَيْسَ وَاللَّهِ تَعُودُ إِلَى مَالِي أَبَدًا، فَشَخَّصْتُ، وَمَرَزْتُ بِمَوْلَاةِ الْجَارِيَةِ، فَاِبْتَعْتُهَا مِنْهَا، وَمَرَزْتُ بِابْنِ عَمِّي بِحَمَصٍ، وَأَنَا أَنْبَلُ مِنْهُ عَمَلًا.

[٢٣٠/أ]

٥

أَبُو الْمُغِيرَةِ الصُّوفِيِّ^(*)

حكى عن ثَمَامَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ الصُّوفِيِّ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُمْ،

حكى عنه أَبُو حَمْزَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّوفِيِّ.

وَحَكَوْا عَنْهُ]

١٠

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّقِّيِّ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيُّ مِنْ لَفْظِهِ، نَا جَعْفَرُ الْخَيَّاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الصُّوفِيَّ - وَيُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُغِيرَةِ الدَّمَشَقِيَّ - وَكَانَ مِنَ النَّسَاكِ - يَقُولُ^(٤):

رَأَيْتُ ثَمَامَةَ بْنَ حَنْظَلَةَ الصُّوفِيَّ، وَقَدْ نَظَرَ إِلَى غَلَامٍ، فَتَنَفَّسَ نَفْسًا، كَادَتْ نَفْسُهُ

[رَوَيْتُهُ لثَمَامَةَ، وَقَدْ

أَنْ تَخْرَجَ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ، رَدَدْتُ فِيهِ بَطْرَفِي، وَأَجَلْتُ

نَظَرَ إِلَى غَلَامٍ، أَثَّرَ فِيهِ]

١٥

فِيهِ فِكْرِي، فَلَمْ أَرِ امْرَأًا، يُمَكِّنُ وَاصِفًا أَنْ يُجِيدَهُ^(٥)، وَلَا مِثْلَ أَنْ يُصَوِّرَهُ، ثُمَّ مَثَّلْتُهُ لِقَلْبِي، وَقَدْ أَقَامَ فِي قَبْرِهِ ثَلَاثًا، فَكَادَتْ نَفْسِي تَذْهَلُ، وَعَقْلِي يَذْهَبُ.

(١) كَذَا فِي (د، س). وَفِي الْوُزَرَاءِ وَالْكِتَابِ / ٥٠٠: دِينَار.

٢٠

(٢) فِي (س): فَلَمَّا حَضَرَ عَشْرِينَ، فَوَدَّعَتْهُ ... الْحَسَنُ. تَحْرِيف.

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ١٦٤.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ بِالْحَمَلِ عَلَى سِنْدٍ مُثَامِلٍ، فَاَنْظُرْ: تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرٍ ٦٣ / ٤٣٩. وَفِي (د، س): الْحَسَنُ

ابْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرَّقِّيِّ. وَفِي (س): بِابْنِ الرَّفْتِيِّ. تَحْرِيف.

(٤) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩ / ١٦٤.

٢٥

(٥) فِي (س)، وَالْمُخْتَصَرُ: يُجِيدُهُ.

أبو مُنَبِّه^(*)

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمْرُ بْنُ مُنَبِّهٍ - وَيُقَالُ: ابْنُ مَزِيدٍ - السَّعْدِيُّ، فَهُوَ غَيْرُهُ.

وَقَدْ عَلِيَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَكَى عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُنَبِّهٌ.

[ذَكَرُ مِنْ حَكَى عَنْهُ،

وَوَرَّوَا عَنْهُ]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيُّوَيْهِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، نَا صَالِحُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُنَبِّهٍ بْنِ أَبِي مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١):

إِنَّ الْحَبَّاجَ إِنَّمَا بَنَى وَاسِطًا إِضْرَارًا بِالْمُضَرِّينَ - يَعْنِي الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ - وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَهْدِمَ مَسْجِدَهَا، وَأَرَدَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى وَطَنِهِمْ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَهَا قَوْمًا وَلَدُوا بِهَا، وَلَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهَا، وَمَسْجِدُهَا مَسْجِدُ جَمَاعَةٍ^(٢)، يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ، فَسَكَتَ.

[ثَنَى عَزَمَ عَمْرُ بْنُ

عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ هَدَمِ

وَاسِطَ وَمَسْجِدَهَا]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ السَّقَّاءِ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ^(٣):

أَبُو الْمُنَبِّهَةِ عَمْرُ بْنُ مُنَبِّهَةِ السَّعْدِيِّ. رَوَى عَنْهُ مُعْتَمِرٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْمَكْنُوفُ، وَهُوَ بَصْرِيُّ؛ يَعْنِي أَبَا مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدَ بْنَ خَازِمٍ.

[خَبَرُهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ

مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيُّوَيْهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْجُنَيْدِ، قَالَ:

(*) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٣٠٩/٤، وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١٩٧/٦، وَالْكَنَى وَالْأَسْمَاءُ الْمُسْلِمِ ٨٢٩/٢، وَلِلدُّوْلَابِيِّ ٢٧٥/٢ وَ٢٧٧، وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٣٥/٦، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ ٢١١٨/٤، وَالْإِكْمَالُ لِابْنِ مَآكُولَا ١٨٠/٧، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ١٦٤/٢٩، وَالْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُنَى ٩٧/٢، وَالْمُعْجَمُ الصَّغِيرُ لِرَوَاةِ الْإِمَامِ جَرِيرٍ ٤١٣/١ وَ٤٣٠.

٢٠

(١) الْبُلْدَانُ لِابْنِ الْفَقِيهِ/ ٢٦٠.

(٢) كَذَا بِالتَّلْفِيقِ بَيْنَ (د، س).

٢٥

(٣) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٣٠٩/٤.

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ عَمْرِ بْنِ مَرْزُودٍ، فَقَالَ: شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. قُلْتُ لِيَحْيَى: مَنْ رَوَى عَنْهُ؟ قَالَ: وَكِيعٌ، وَمُعْتَمِرٌ^(١).

[شَيْخٌ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَكِّيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ^(٢):

أَبُو مُنَبِّهٍ عَمْرُ بْنُ مَرْزُودٍ، وَيُقَالُ: عَمْرُ بْنُ مُنَبِّهٍ السَّعْدِيُّ. سَمِعَ سَوَّارَ بْنَ شَيْبٍ. رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ.

[وَفِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ
لِمُسْلِمٍ]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ إِجَازَةً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي^(٣): أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ أَنَا أَبُو الْمُنَبِّهِ عَمْرُ بْنُ مَرْزُودٍ.

[وَفِي الْعِلَلِ لَابْنِ حَنْبَلٍ،
وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ]

١٠ أَبُو الْمُنَجِّجِي - وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ -

[لِلدَّارَقُطْنِيِّ]

ابن علي بن المنججي^(*)

مِنْ وَجْهِ أَصْحَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَهْرَامِ الْقَرْمَطِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَعَصَمِ^(٤)، وَمَنْ كَانَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي الرَّأْيِ وَالسِّيَاسَةِ، وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى دِمَشْقَ حِينَ رَجَلَ إِلَى الْأَحْسَاءِ بَعْدَ انْهِزَامِهِ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْكُتَامِيِّ؛ فَقَصَدَهُ ظَالِمُ الْعُقَيْلِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ بَغْلَبَكْ بِمُرَاسَلَةٍ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ، فَاسْتَأْمَنَ إِلَى ظَالِمِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ أَبِي الْمُنَجِّجِي؛ لِأَجْلِ أَنَّهُ حَبَسَ عَنْهُمْ الْعَطَاءَ، فَأَسْرَهُ ظَالِمٌ يَوْمَ

[خَبْرُهُ]

(١) سُؤَالَاتُ ابْنِ الْجُنَيْدِ/ ٤٢١.

٢٠ (٢) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِمُسْلِمٍ ٢/ ٨٢٩.

(٣) الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ لَابْنِ حَنْبَلٍ بِرَوَايَةِ ابْنِهِ ٣/ ٢٠٩، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ ٢٠٣٥/ ٤.

(*) الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٢٦/ ١٢، وَتَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٦/ ١١٢.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س). وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٦/ ٢٧٤ - ٢٧٦. وَفِي (د):

٢٥ الْأَخْصَمُ. تَحْرِيفٌ.

السَّبْتُ لَعَشْرَ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِئَةَ، وَأَسَرَ ابْنَهُ مَعَهُ، ثُمَّ صَنَعَ لَهُمَا قَفَصَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى مِصْرَ، فَحُبَسَا بِمِصْرَ.

أَبُو مُنْذِرٍ^(*)

٥

[له صُحْبَةٌ]

قِيلَ: إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَإِنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ دِمَشْقَ.

[روايته عن النَّبِيِّ ﷺ]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ

فَلَانًا قَدْ مَاتَ، فَأُتِيَ، صَلَّى عَلَيْهِ.

ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيُّ الْمُوصِلِيُّ الْحَافِظُ فِي كِتَابِ

مَنْ يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ^(١)، وَلَمْ أَجِدْ ذِكْرَ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ.

١٠

أَبُو مَنْصُورٍ

المعروف بسديد الدولة^(**)

[خبره]

وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ الْمُلْقَبِ بِالْحَاكِمِ بَعْدَ سَا تَكِينَ التُّرْكِيِّ^(٢)، وَقِيلَ: بَعْدَ

١٥

يُوسُفَ بْنَ يَارُوحَ، وَقَدِمَهَا يَوْمَ الْأَحَدِ لَسْتُ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِئَةَ، ثُمَّ جَاءَ كِتَابُ عَزْلِهِ لِحَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ

عَشْرِ وَأَرْبَعِمِئَةَ يَوْمَ الْأَحَدِ.

(*) الْكُنَى لِمَنْ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ لِلْأَزْدِيِّ/٦٣، وَمَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٦/٣٠٢٦ - ٣٠٢٧، وَأُسْدُ

٢٠

الْغَابَةِ ٥/٢٣٥، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٤/٣٢١، وَالْإِصَابَةُ ٧/٣٢٠، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/٥٩٣،

وَتَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٦/١١٢.

(١) أَخْلَتْ (د) بـ: (النَّبِيِّ). وَانْظُرْ بَعْدُ: الْكُنَى لِمَنْ لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ لِلْأَزْدِيِّ/٦٣.

(**) تَارِيخُ دِمَشْقَ لِابْنِ الْقَلَانِسِيِّ/١١٣، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٢٨/٢٨، وَأَمْرَاءُ دِمَشْقَ/١٠٥، وَتُحْفَةُ ذَوِي

الْأَلْبَابِ ٢/٢٥، وَاتِّعَازُ الْحَنْفَاءِ ٢/١٤٤.

٢٥

(٢) فِي (د): وَقِيلَ ... الْبَرْمَكِيُّ. وَفِي (س): الْبَرَكِيُّ. تَصْحِيفٌ وَتَحْرِيفٌ.

قرأت ذلك بخط عبد الرحمن بن صابر فيما نقله من خط عبد الوهاب الميداني. وذكر غير الميداني، أنه قدم دمشق يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ثمان وأربعمئة، وولي بعده ولي العهد عبد الرحيم^(١) بن إلياس، وعزل في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وأربعمئة.

٥

/ أبو منصور الخوارزمي^(*)

[٢٣٠/ب]

شاعر، قدم دمشق، وامتدح بها ابن خالي القاضي أبا الحسن علي بن محمد القرشي - رحمه الله - بقصائد، منها ما قرأته بخطه: [من الكامل]

[شاعر قدم دمشق]

- ماسّت كخوط البانة الأملود^(٢) ظمياء بين مجاسد وعقود^(٣) [ومن مدحه لابن خال المؤلف]
- وتعمّدت قتلي غداة تعرّضت عند الوداع بمقلتين وجيد
- للسمع من جرس الحلي إذا مشت صوت يهجن صوت ضرب العود
- تشفي رصابتها العليل كأنها صوب الغمام أصاب عشب اليد^(٤)
- تفتر عن ثغر يريك الصبح جن ح الليل مثل اللؤلؤ المنضود^(٥)
- طرقت ونحن بأرض جلق موهنا تشكو إصابتها إلى المعمود^(٥)
- ناديتها والعين تسكب أدمعي ولظى اشتياقي مثل لفح وقود

١٥

(١) كذا الصواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تحفة ذوي الألباب ٢/ ٢٦. وفي (س): عبد الرحمن. تحريف.

(*) تكملة المختصر ٦/ ١١٣ - ١١٥.

(٢) ماست: مالت. والخوط: الغصن الناعم. والبانة: ضرب من الشجر. والأملود: الناعم. والظمياء من الشفاه: الذابلة في سمره، ومن العيون: الرقيقة الجفن، ومن السوق: القليلة اللحم. والمجاسد: جمع مجسد، وهو الثوب الملاصق للجسد.

٢٠

(٣) في (س): إنبات عسيب النيد. تصحيف وتحريف. والرصاب: الرقيق.

(٤) في (س): قفني عن ثغر يزيل. تحريف ظاهر.

٢٥

(٥) الطارق: الزائر ليلاً. والموهن: منتصف الليل. والمعمود: من هذه العشق.

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَدُونَ أَرْضِكَ مَهْمَةٌ قَفَرُ يَبْرَحَ بِالْمَهَارِي الْقُودِ^(١)!
 قَالَتْ وَأَدْمُعُهَا كُلُّوْءٌ عَقْدِهَا فِي وَجَنَةٍ مُحَمَّرَةٍ التَّوْرِيدِ
 هَذَا عَنِ السَّالِي الْحَلِيِّ مِنَ الْهَوَى أَمَّا عَنِ الْمُسْتَقِ غَيْرُ بَعِيدِ
 وَلَقَدْ عَهِدْتُكَ ذَا اشْتِيَاقٍ مَقُولًا صَبًّا إِلَيَّ فَخِلْتُ عَنْ مَعْهُودِي^(٢)
 فَأَجَبْتُهَا: مَا بِي وَحَقِّكَ سَلْوَةٌ فَتَقِي بِمِثَاقِي وَحُسْنِ عَهْدِي
 لَكِنَّ عُدْمِي سَدَّ فِيمَا بَيْنَنَا رَدَمًا وَسَدُّ الْعُدْمِ رَدَمٌ حَدِيدِ^(٣)
 قَالَتْ: فَلَذَ بِمَدِيحِ مَوْلَانَا وَلَيْدِ فِي الدِّينِ ذِي الْإِقْبَالِ خِذْنِ الْجُودِ^(٤)
 قَاضِي الْقَضَاةِ الْحَبْرِ وَالْمَوْلَى الَّذِي فَاقَ الْأَنَامَ بِفَضْلِهِ الْمَحْسُودِ^(٥)
 هَذَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُوشَّحُ بِالتُّقَى وَالْعِلْمِ وَالْإِنصَافِ وَالتَّوْحِيدِ
 مُبْدِي النَّدَى وَمُعِيدُهُ حِلْفُ الْعَلَا وَسِوَاهُ إِنْ أَبْدَى فَعَيْرٌ مُعِيدِ^(٦)
 يَصْبُو إِلَى فِعْلِ الْمَكَارِمِ مِثْلَ مَا يَصْبُو الْمُحِبُّ إِلَى الْكَعَابِ الرُّودِ^(٧)
 مُتَهَلِّلٌ لِعَفَاتِهِ مُتَبَسِّمٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأُوا عَلَيْهِ قَصِيدِي^(٨)
 لَا كَالَّذِينَ مَضَوْا وَنَالُوا رُبَّةً بِالْجِدِّ لَا بِفَضَائِلِ وَجُودِ
 السَّيِّدُ الصَّنْدِيدُ نَجَلُ السَّيِّدِ الضُّ صَنْدِيدُ نَجَلِ السَّيِّدِ الصَّنْدِيدِ
 نَسَبٌ كَعَقْدِ الدَّرَرِ زَيْنَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَنْبُوبِ الْقَنَا الْمَعْقُودِ

٥

١٠

١٥

(١) المَهْمَةُ: المَفَازَةُ البَعِيدَةُ. وَالْمَهَارِي الْقُودُ: الْإِبِلُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ وَالْعُنُقُ.

(٢) فِي (س): وَلَوْ عَهِدْتُكَ ... مَحَلْب. تَحْرِيف. وَخِلْتُ: تَكَبَّرْتُ.

(٣) فِي (س): لَكَثُر. تَحْرِيف لَكَنَّ.

٢٠

(٤) فِي (س): فَلَك ... زَكِيَّ. تَحْرِيف. وَخِذْنِ الْجُودِ: صَاحِبُهُ.

(٥) فِي (س): لِلْحَسُود. تَحْرِيف.

(٦) فِي (د): مُبْتَدِي. تَحْرِيف مُبْدِي. وَفِي (س): الْبَدَى ... خَلْفَ الْعَلَا وَسِوَاهُ أَنَا بَدَى. تَحْرِيف ظَاهِر.

(٧) فِي (س): فَقِيرٌ يَصْبُو ... مَا يَصْبُو ... إِلَى اللَّعَابِ. تَحْرِيف. وَالْكَعَابُ: الَّتِي نَهَدَ ثَدْيُهَا. وَالرُّودُ:

الْمُتَمَهِّلَةُ فِي مَشْيِهَا.

٢٥

(٨) فِي (س): تَهَلَّلَ لَصِفَاتِهِ. تَحْرِيف. وَالْعَفَاةُ: طَالِبُ الْمَعْرُوفِ.

يا أيُّها البحرُ العظيمُ ومن له
فَضْلٌ أَفَاضَ عَلَيْكَ فَضْلَ سِيَادَةٍ
وسَيُوفُ أَقْلَامٍ إِذَا حَرَّكَتْهَا
يا أيُّها المُفَضَّلُ اسْمَعْ قِصَّتِي
المَوْتُ وَالْإِفْلَاسُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
وَالْفَضْلُ تَمَثَّالٌ وَأَنْتَ حَيَّائُهُ
خُذْهَا إِلَيْكَ قَصِيدَةً عَرَبِيَّةً
كِي تَسْتَرِقَ رِقَابَ مَدْحِي أَوَّلًا
وَأَسْلَمَ وَدُمٌ فِي نِعْمَةٍ وَسَعَادَةٍ
آيَاتُ فَضْلٍ لَيْسَ بِالْمَجْجُودِ^(١)
عَزَّتْ عَلَى الْمَعْدُومِ وَالْمَوْجُودِ
سَكَتَتْ سَيُوفُ الْهِنْدِ وَالتَّهْدِيدِ^(٢)
كَرَّمًا فَأَنْتَ الْعَوْتُ لِلْمَنْجُودِ^(٣)
فِي غُرْبَةٍ لِلْفَاضِلِ الْمَكْدُودِ
فَأَسْلَمَ فَإِنَّ الْفَضْلَ بَعْدَكَ مُودٍ
أَزَرَتْ لِرِقَّتِهَا بِشَعْرِ لَيْلِدِ^(٤)
وَتَفُكَّ مِنْ أَسْرِ الزَّمَانِ قِيُودِي
وَسَلَامَةٍ تَبْقَى عَلَى التَّأْيِيدِ

١٠

أَبُو الْمِنْهَالِ الْخَارِجِيُّ^(*)

شاعرٌ، وفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مُسْتَأْمَنًا.
ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُبَيْرٍ فِيهَا نَقْلَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِهِ أَبِي سَلْيَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ:

[شاعرٌ وفَدَّ عَلَى عَبْدِ

الملك بن مروان]

١٥

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُكْنَى أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ^(٥):

[كان من الخوارج]

٢٠

(١) فِي (س): بِالْبَهَاءِ النَّحْرُ الْفَطْمُ ... أَيَاب. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.
(٢) كَذَا: وَسَيُوفٌ بِالْعَطْفِ عَلَى آيَات. وَفِي (س): أَدْرَكَتْهَا سَلَتْ سَيُوفُ الْهِنْدِ لِلتَّهْدِيدِ. تَحْرِيفٌ.
(٣) فِي (س): بِالْبَهَاءِ. تَحْرِيفٌ يَا أَيُّهَا.
(٤) فِي (س): غَرِيبَةٌ أَرَقَّتْهَا. تَحْرِيفٌ. وَلَيْلِدٌ: هُوَ لَيْلِدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ الشَّاعِرُ الْمُخَضَّرُ الْجَاهِلِيُّ
الْإِسْلَامِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُعَلَّقَاتِ.

(*) وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٢/٤٥٦ - ٤٥٧، وَتُخْتَصَرُ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٩/١٦٥.

(٥) الْأَبْيَاتُ لِأَبِي الْمِنْهَالِ فِي: مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ٢٩/١٦٥. وَفِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٢/٤٥٦ - ٤٥٧ أَنَّ أَبَا
الْمِنْهَالِ هُوَ عَتْبَانُ بْنُ أَصِيلَةَ - وَيُقَالُ: وَصِيلَةُ - الشَّيْبَانِيُّ، وَقَدْ نُسِبَتْ الْأَبْيَاتُ إِلَيْهِ. وَكَذَا مَنْسُوبَةٌ
إِلَى عَتْبَانَ فِي: شَعْرِ الْخَوَارِجِ/ ١٨٢ - ١٨٣، وَمُعْجَمُ الشُّعْرَاءِ/ ١٠٨ - ١٠٩. وَإِلَى وَصِيلَةَ بْنِ =

٢٥

[من الطَّوِيل]

[و] أبلغ أمير المؤمنين رسالةً وذو النُّصح لو يُدعى إليه قريبٌ
 فلا صلح ما دامت منابرُ أرضنا يقومُ عليها من ثَقِيفَ خطيبٌ
 فإنَّكَ إلَّا تُرضِ بكر بن وائلٍ يَكُنْ لك يومٌ بالعراقِ عَصِيبٌ
 / فإنَّ يَكُ منكم - كان - مروانُ وابْنُهُ وعمروُ ومنكم هاشمٌ وحَبِيبٌ [٢٣١/أ]
 فمنَّا حُصَيْنٌ والبُطَيْنُ وقَعْنَبٌ ومنَّا أميرُ المؤمنين شَيْبٌ^(١)
 فطلبهُ عبد الملك، فهرب، فلاحقَ بأمية بن عبد الله، فأمنه، ووفدَ معه إلى عبد
 الملك، وطلبَ فيه، فأمنه، وخلَّى سبيلَهُ.

٥

أبو مُنِيب الجُرَشِيِّ الأحَدَب^(*)

١٠

روى عن مُعَاذ، وأبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عمر، وعمرو بن العاص، وسعيد بن
 المُسَيَّب، وأبي عطاء اليَحْبُورِيِّ.
 روى عنه حَسَّان بن عَطِيَّة، وزيد بن واقد، ومُجَاهِد بن فَرَقْد الصَّنَعَانِي، وعاصم
 الأحول، وثور بن يزيد، وداود بن أبي هند، وفرقد السَّبَخِي.
 أخبرنا أبو الحسن الفَرَضِيُّ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا الحسن بن عليّ
 الإمام، نا سعيد بن عَبْدُوس،

١٥

= عِتْبَان الشَّيْبَانِي في: أنساب الأشراف ٣٢ / ٨. وثُمَّة اختلافٌ يسيرٌ في الأبيات، فانظره.

(١) في مُعْجَم الشُّعْرَاء / ١٠٩: «أرادَ شَيْب بن يزيد الشَّيْبَانِي ... والبَطَيْن من بني عمرو بن مُحَلَّم،
 وقَعْنَب منهم أيضًا».

٢٠

(*) التَّأْرِيخ الكبير ٧٠ / ٩، والثَّقَات للعِجَلِيّ ٥١٢، والجرح والتَّعْدِيل ٤٤٠ / ٩، والثَّقَات لابن حَبَّان
 ٥ / ٥٦٤، ومُخْتَصَر ابن منظور ١٦٥ / ٢٩، وتهذيب الكمال ٣٢٤ / ٢٤ - ٣٢٥، وتاريخ الإسلام
 ٣٠٠ / ٧، والكاشف ٤٦٤ / ٢، والمُقْتَنَى في سرد الكُنَى ١٠٠ / ٢، وجامع التَّحْصِيل ٣١٦،
 وذيل ميزان الاعتدال ٢١٨ - ٢١٩، ومُخَفَّة التَّحْصِيل ٢٧٥، وتهذيب التَّهْذِيب ٥٩٤ / ٤،
 وتقريب التَّهْذِيب ٥٩٦، ولسان الميزان ١١١ / ٧، وخلاصة التَّهْذِيب ٤٦١.

٢٥

ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد^(١)، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد المريّ المقرئ، نا أبو القاسم أخطل بن الحكم بن جابر القرشي، قالوا: نا الفزيائي، نا ابن ثوبان، حدثني - وقال عبد الكريم^(٢): عن - حسان بن عطية، عن أبي مئيب الجُرشي،

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: بُعثت بين يدي الساعة بالسيف؛ حتى يعبد الله وحده، لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رُحِّي، وجعل الدُّلَّ - وقال عبد الكريم: الدُّلَّ والصَّغَارَ - على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم.

[حديث: بُعثت بين يدي

السَّاعة بالسيف ...]

وأخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا هاشم بن القاسم، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، نا حسان بن عطية، عن أبي مئيب الجُرشي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٠

ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار في كتابه، [ح] وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد المروزي عنه، أنا أبو علي بن شاذان، نا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ^(٣)، نا موسى بن سهل، نا أبو النصر هاشم بن القاسم، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، نا حسان بن عطية، عن أبي مئيب الجُرشي،

١٥

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: بُعثت بين يدي الساعة ... فذكره. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، وأبو بكر القطان، وأبو القاسم بن أبي العقب، ح وأخبرني أبو الحسن^(٤) بن قُبَيْس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، ثنا أبو زُرعة^(٥)، نا أبو مُسْهَر، نا يحيى بن حمزة،

٢٠

(١) فوائد تمام ١/ ٣٠٨ - ٣٠٩.

(٢) أراد أبو محمد عبد الكريم بن حمزة.

(٣) كذا الصواب بالحمل على سند ثمال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٤٦/ ٤٧٤. وفي (س): أبو عبد الله محمد ... سادان ... العاري. وفي (د): أبو عبد الله ... شاذان. تصحيف وتحريف.

(٤) في (س): أبو الحسين. تحريف.

٢٥

(٥) الفوائد المعللة لأبي زُرعة/ ١٦٢.

ح قال: ونا أبو زُرْعَة، نا مُحَمَّد بن المبارك، نا الهيثم بن مُحمَّد،

قالا: نا زيد بن واقد أنَّ أبا المُنيب الجُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، قال:

[ذَكَرُ مَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ

ﷺ أبا هريرة ﷺ]

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثٍ، أَحَافِظُ عَلَيْهِنَّ: سُبْحَةُ الضُّحَى لَا أَدْعُهَا فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ، أَسْتَكْمِلُ^(١) بِذَلِكَ الدَّهْرَ.

٥

أُنَبِّأُنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي بِهِ أَبُو مَسْعُودِ الْمُعَدَّلِ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا سَلِيحُ بْنُ

أَحْمَد^(٢)، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف، نا يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد،

فَذَكَرَهُ.

أُنَبِّأُنا أَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ^(٣):

١٠

[خَبْرُهُ فِي الْجَرَحِ

والتَّعْدِيلِ]

أَبُو مُنِيبٍ الْجُرَشِيَّ. رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ ابْنِ عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ الشَّامِيِّ، وَجَاهِدُ بْنُ فَرْقَدٍ الصَّنْعَانِيُّ، وَأَبُو الْيَمَانِ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ،

نا أَبُو زُرْعَة، قال:

١٥

[طَبَقَتُهُ]

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ أَبُو مُنِيبٍ الْجُرَشِيَّ، يَرَوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قِرَاءَةً، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِجَازَةً،

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا عَبْدُ

الْوَهَّابِ الْكَلَابِيُّ^(٥)، أَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (د)، والفوائد. وفي (س): عَلَى وَضوء، أَسْلَكُ. تحريف.

(٢) مُسْنَدُ الشَّامِيِّ لِلطَّبْرَانِيِّ ٢/٢١٧.

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٩/٤٤٠.

(٤) فِي (س): الْكَتَامِيُّ. تحريف.

٢٥

(٥) فِي (س) مَكَانَ الْكَلَابِيِّ فَرَاغٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ.

في الطبقة الثالثة أبو المنيب الجرشي، دمشقي. قال عاصم، عن أبي منيب:
خَطَبَنَا مُعَاذٌ.

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا الصَّفَّارُ، أَنَا ابْنُ مَنْجُوبٍ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو^(١) أَحْمَدُ، قَالَ:
أَبُو مُنَيَّبٍ الْجَرَشِيُّ. عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ
عَطِيَّةَ الشَّامِيِّ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدِ الشَّامِيِّ، وَمُجَاهِدُ بْنُ فَرْقَدِ الصَّنَعَانِيِّ.
قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ، قَالَ^(٢):
أَبُو مُنَيَّبٍ الْجَرَشِيُّ. يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ. رَوَى حَدِيثُهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ
حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْهُ.

[خبره عند أبي أحمد]

[الحاكم]

[وفي المؤلف]

[والمختلف للدارقطني]

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هُبَيْةَ اللَّهِ، قَالَ^(٣):
أَمَّا الْجَرَشِيُّ - بَضْمُ الْجِيمِ، وَفَتْحُ الرَّاءِ، وَكَسْرُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ - [ف]أَبُو مُنَيَّبٍ
الْجَرَشِيُّ. يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ. رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَايِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، / وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ،
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتٌ، أَنَا الْحُسَيْنُ،
قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ^(٤):
أَبُو مُنَيَّبٍ شَامِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثَقَّةٌ.

[وفي الإكمال لابن]

[ماكولا]

[٢٣١/ب]

[وفي الثقات للعجلي]

أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

اسمُه عبد الله بن قيس، تقدّم ذكره في حرف العين^(٥).

٢٠

(١) في (د، س): ابن. تحريف.

(٢) المؤلف والمختلف للدارقطني ٩٤٣/٢.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٢٣٤/٢ - ٢٣٥.

(٤) الثقات للعجلي ٥١٢.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٣٧/٣٠٦ - ٣٩١.

٢٥

أبو المهاجر^(*)

[ذكر من روى عنهم،

ورؤوا عنه]

روى عن أبي ذر.

روى عنه فرات بن سلمان.

٥ أنبأنا أبو عليّ الحَدَّاد، ثمَّ حَدَّثَنِي عنه أبو مسعود عبد الرَّحِيم بن عليّ بن حَمْد، أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(١)، ثنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عيسى بن ماهان الجَوَّال، نا مُحَمَّد بن أَبَان البَلْخِي^(٢)، نا كَثِير بن هِشَام، ثنا فرات بن سلمان، نا أبو المهاجر الدَّمَشْقِي،

[حديث: كما لا يُجْتَنَى

من الشَّوك العَنَب ...]

عن أبي ذرِّ الغِفَارِي، قال: سَمِعْتُ خَلِيلِي أبا القاسم عَلَيْهِ السَّلَام يَقُول: كما لا يُجْتَنَى من الشَّوك العَنَب، لا يَنْزِلُ الفَجَّارُ منازلَ الأبرار، وهما طريقان، فأَيُّهما أَخَذْتُمْ، أدَّتْكم إِلَيْهِ^(٣).

١٠

أبو المهاصر^(**)

[كان من حرس عمر بن

عبد العزيز عَلَيْهِ السَّلَام، ومَنَّ

حكى عنه]

من حرس عمر بن عبد العزيز.

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

قرأتُ في كتاب، فيه ذكرُ سيرة عمر بن عبد العزيز، قال: قال أبو المهاصر:

١٥

[خبره مع عمر بن عبد

العزيز]

كُنْتُ رسولَ عمر بن عبد العزيز إلى عمَّاله، قال: فبعثني إلى بعض عمَّاله، فلمَّا أَقْبَلْتُ، نظرَ إِلَيَّ، وتمثَّلَ بهذا البيت^(٤):

[من الطَّويل]

(*) مُختصر ابن منظور ١٦٦/٢٩.

٢٠

(١) تاريخ أصبهان لأبي نُعَيْم ١٤٨/١.

(٢) المصدر السابق. وفي (س): ماهان ... الثَّلْجِي. تصحيف وتحريف.

(٣) كذا. وفي تاريخ أصبهان: فأَيُّهما أَخَذَ بكم، إذُنْكم إِلَيْهِ.

(**) مُختصر ابن منظور ١٦٦/٢٩.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة. فانظر: ديوانه/ ١٢٤، والكامِل للمُبَرِّد ٣٨٤/١، والعقد الفريد

٢٥

٢٤٨/٦، والأُمالي للمَرْزُوقِي/ ٣٤٨، والخزانة للبغدادِي ٣١٦/٥ و ٢٦٩/١١.

أَخَا سَفَرٍ جَوَّابٍ أَرْضٍ تَقَادَفَتْ بِهِ فَلَوَاتٌ فَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ^(١)
 مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: خَيْرًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَسَأَلَنِي عَنِ الْأَسْعَارِ، فَأَخْبَرْتُهُ،
 وَسَأَلَنِي عَنِ الْقَاضِي وَالْوَالِي، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَخْرَجْتُ جِرَابَ^(٢) مِسْكَ، بُعِثَ بِهِ
 إِلَيْهِ مَعِي، فَلَمَّا وَجَدَ رِيحَهُ، أَمْسَكَ عَلَى أَنْفِهِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ لَهُ وَزْنًا،
 فَلَيْسَ يُنْقِصُ رِيحُهُ مِنْ وَزْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ: إِنَّمَا يُتَتَفَعُّ مِنْهُ بِرِيحِهِ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجِدَ رِيحَهُ. ٥

أَبُو الْمُهَلَّبِ

اسمُهُ رَاشِدُ بْنُ دَاوُدَ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ^(٣).

١٠

أَبُو الْمُهَلَّلِ الصُّدَائِيِّ

[شاعرٌ] شاعرٌ كَانَ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ الشُّعْرَاءِ الْمَجَاهِيلِ فِيمَا بَعْدُ^(٤)، إِنَّ
 شَاءَ اللَّهُ.

١٥

أَبُو مَيْسُورِ الْخَوْلَانِيِّ^(*)

شَهِدَ خُطْبَةَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ.

[شَهِدَ خُطْبَةَ عَمْرِ]

وَسَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَمُعَاذًا.

[ذَكَرُ مِنْ سَمِعَ]

[مِنْهُمْ]

٢٠

(١) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (س)، وَمَصَادِرُ الْبَيْتِ. وَفِي (د): تَقَارِبَتْ. تَصْحِيفٌ.

(٢) فِي (س) مَكَانَ (مَا وَرَاءَكَ؟) بَيَاضٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ، وَفِيهَا بَعْدُ: حَوَارٍ. تَحْرِيفٌ جِرَابٍ.

(٣) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٧/٤٤٦ - ٤٥٠ (ط: دَارُ الْفِكْرِ).

(٤) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٨/١٤٦ - ١٤٧ (ط: دَارُ الْفِكْرِ). وَانْظُرْ كَذَلِكَ: مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ

٢٥٣/٢٩.

٢٥

(*) تَكْمِلَةُ الْمُخْتَصَرِ ٦/١٠٨.

وسكن حمص.

أنبأنا أبو طالب الرّزنيّ، أنا عليّ بن المحسن، أنا محمّد بن المظفر، أنا بكر^(١) بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمّد البغداديّ، قال في تسمية أصحاب: أبي عبّدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، والذين حضروا خطبة عمر بالجابية - وكان عمر قدّم الجابية سنة ستّ عشرة فيما ذكر الوليد بن مسلم، عن عثمان بن حصن، عن يزيد بن عبّدة بن المهاجر -

٥

منهم: أبو ميسور الحولانيّ.

أبو الميمون بن أسد البجليّ

اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، تقدّم ذكره في حرف العين^(٢).

١٠

أبو الميمون بن الرّزاز الفقيه العدل^(*)

[كان ممن امتنع عن
توليّ قضاء دمشق]

من وجوه أهل دمشق ومياسيرهم، عُرض عليه أن يتولّى قضاء دمشق إلى حين يقدّم قاضي بعد اعتزال محمّد بن إسماعيل المرنديّ نائب عبد الله بن محمّد الحصينيّ^(٣) مع أبي العبّاس السّكريّ وأبي عليّ بن آدم، فامتنعوا من ذلك.

١٥

قرأت بخطّ عبد الوهاب الميّديّ في يوم الثلاثاء لخمس بقين من شهر رمضان - يعني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة -

[وفاته]

مات أبو الميمون بن الرّزاز العدل الفقيه، وأُخرجت جنازته العصر إلى باب الجابية، فُصليّ عليه، ثمّ رُدّ إلى داره، فدُفِنَ فيها، وخلفَ نعمة، تساوي فيما ذكر المتّي ألف دينار، وكان يُتهم بأشياء، منها منع الزّكاة - والله أعلم - خلفَ بتين أو ثلاث بنات.

٢٠

(١) أخلّت (س) بقوله: «أنا بكر».

(٢) تاريخ ابن عساكر ٥٧/٢٥ - ٥٩ (ط: دار الفكر).

(*) تكملة المختصر ١١٥/٦.

٢٥

(٣) تاريخ ابن عساكر ١١٧/٦١ وفي (س): المرنديّ... الحسبيّ. وكذا المرنديّ في (د). تحريف.

حرف النُّون

أبو النَّجْم الرَّاجِز

اسمُهُ الْفَضْلُ بْنُ قُدَّامَةَ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْفَاءِ ^(١).

٥

أبو النَّجِيبِ الْأَزْمَوِيِّ

اسمُهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(٢).

١٠

أبو النَّجِيبِ

السُّهْرَوَرْدِيُّ الْفَقِيهَ الْوَاعِظُ

اسمُهُ عَبْدُ الْقَاهِرِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ^(٣).

أَبُو نَسْرٍ

١٥

وَيُقَالُ: أَبُو نَسْرٍ ^(*)

[ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ عَنْهُمْ]

حَدَّثَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُوِيَه، أَنَا أَبُو

أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ ^(٤):

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٤٨/ ٣٥٠ - ٣٦٠ (ط: دار الفكر).

(٢) تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٥٢ - ٥٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٣/ ٧١ - ٧٢.

(*) تصحيفات المُحَدِّثِينَ لِلْعَسْكَرِيِّ ١/ ٥٨٤، وتكملة المُخْتَصَرِ ٦/ ١١٦.

(٤) تصحيفات المُحَدِّثِينَ لِلْعَسْكَرِيِّ ١/ ٥٨٤.

٢٥

وأما نَسْر - النُّونُ مفتوحة، والسَّيْنُ ساكنة غير مُعْجَمَة - فمنهم: أبو نَسْر
الدمشقي، وفيه خلافٌ كثيرٌ، ويذكر بعضهم أنَّه أبو نَسْر، بالشَّيْن المنقوطة، روى عن
البراء بن عازب.

أبو نصر بن بُزْركَ(*)

٥

سمعَ أبا يحيى زكريَّا بن أحمد البلخي، وأبا القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر
القزويني القاضيين.

كتبَ عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبان.

قرأتُ في سماع أبي الفضل عزيز بن محمد بن أحمد بن علي الصوفي، نا أبو عبد الله محمد بن الحسين
ابن علي الحاجي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمَّار القرشي الأنطاكي القاضي، نا أبو بكر محمد / بن
إبراهيم بن هارون الهمداني بها، قال: سمعتُ أبا عبد الله محمد بن مانك السَّجِسْتاني بأنطاكية يقول:

١٠

كُنْتُ بدمشق، فخرَجنا جماعةً، ومعنا أبو نصر بن بُزْركَ الدمشقي إلى جبل لبنان
سنة ثمانٍ عشرة - يعني وثلاثمئة - نلتمسُ لقاء من به من العباد، فبِزْرنا ثلاثة أيَّام، فما
رأينا أحداً، فذكرَ حكايةً طويلةً^(١).

١٥

وقال غيره في هذه الحكاية: أبو نصر بن بُزْراك، بزيادة ألف، وهو الصواب.

قرأتُ بخطَّ عبد العزيز بن أحمد الكتَّاني ممَّا نقلته من خطِّ غيره:

ماتَ أبو نصر بن بُزْراك في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمئة.

[وفاته]

أبو نصر بن فُرات الحافظ(**)

٢٠

قدِمَ دمشق، وانتقى على أبي الحسن بن حذلم.

[خبره]

(*) تكملة المختصر ١١٦/٦؛ وفيه: يُزْزال بالحمل على ما سيأتي بعد في (س).

(١) انظرها في: تاريخ ابن عساكر ١٦٧/٤ - ١٧٠ و ٢٣٩/٧ - ٢٤٣ (ط: دار الفكر).

٢٥

(**) تكملة المختصر ١١٧/٦.

أبو نصر بن أبي الفرج بن أبي الفتح
- ويُقال: أبو نصر بن أبي الفتح - كُشَاجِم
محمّد بن محمود بن الحسين بن السنديّ بن
شاهك الكاتب الشاعر (*)

٥

سكن صيدا، وروى عن أبيه.

[ذكر من روى عنهم،

روى عنه شيئاً من شعره أبو عليّ محمّد بن عمر الزّاهي، وعبد الصّمد بن وهب

ورّوا عنه]

المصريّ الشاعر.

ذكر أبو منصور الثعالبيّ، قال^(١):

١٠

أنشدني محمّد بن عمر الزّاهي، قال: أنشدني أبو نصر بن أبي الفرج بن كُشَاجِم

[من المُسرح]

بصيدا الشّام لنفسه في وصف الكتاب من أبيات:

جالسني بالملوك والكُبرا

وصاحب مُؤنسٍ إذا حَضرا

[شعره في وصف

يَجِلُّ معنًى وإن دنا نظرا

جسمٌ مواتٌ تحيا النفوسُ به

الكتاب]

فما أبالي ما قلّ أو كُثرا

ملكتُ منه كنزاً غنيّتُ به

١٥

مُسْتَحْسَنٍ منظراً ومُخْتَبِرا

وإن أُطِفِكَ به فيالك من

عليه كفُّ الجليسِ لاستترا

أعجب به جامعاً ولو جُعِلَتْ

قال أبو منصور^(٢):

وأنشدني عبد الصّمد بن وهب المصريّ الشّاميّ، قال: أنشدني أبو نصر بن أبي

٢٠

[من الخفيف]

الفرج بن كُشَاجِم لنفسه:

حُرِّمُوا حظُّهم بحُسنِ الكتابِ به

عَبَطَ النَّاسُ بالكتابةِ قوماً

[ومن شعره في الكتابة]

(*) مُختصر ابن منظور ١٧١ / ٢٩.

(١) يتيمة الدّهر ٣٥١ / ١.

(٢) يتيمة الدّهر ٣٥٤ / ١ - ٣٥٥.

٢٥

وإذا أخطأ الكتابةَ حَظٌّ سَقَطَتْ تَأْوُهَا فَصَارَتْ كَأَبَهُ

أبو نصر البرمكي (*)

شاعرٌ مُحَسِّنٌ.

٥

حدَّثني أبو عبد الله محمد بن المحسن بن أحمد بن الملقح بلفظه، وكتبه لي بخطه، قال:

[صفاته]

أبو نصر البرمكي اجتمعَتْ به، وكان شخصاً ظريفاً، نظيفاً، لطيف الجسم،

ضعيف التركيب، أشبه الناس خَلَقَةً بابن أبي الخرجين الدُميكي^(١)، وبالسَّابِق

[شعره حسنُ المباني]

الشاعر أبي اليُمْن^(٢)، له شعرٌ حسنُ المباني، يُغني ساعته عن الأغاني، هو عليه سهلُ

المرام، وعلى غيره صعبٌ لا يُرام، وهو القائل في صفة النَّاعورة، والأبيات

١٠

مُسْتَطَرَفَةٌ، تَجُلُّ عن الصِّفَةِ، وهي^(٣):

[من الكامل]

[شعره في صفة

وكريمة غَذَتْ الرِّياضَ بَدَرَهَا فَعَدَتْ تَنُوبٌ عن الغمامِ الهامعِ

النَّاعورة]

تَصِلُ الدُّووبَ بَلِيلَهَا ونهارها فإذا انتهتْ أَبَدَتْ لَجَاجَةً راجعِ

لباسٍ محزونٍ وأدمعٍ مُدَنَفٍ ومسيرٍ مُسْتَتَقٍ وأَنَّةٍ جازعِ

فكأَنَّهَا فَلَكُ يَدُورُ وَعُلُوُّهُ يرمي القَرَارَ بكلِّ نجمٍ طالعِ

١٥

وله أيضاً:

[من الطَّوِيلِ]

[وله في الخمرة]

نَصَارَةٌ هذا اليومِ تُغني عن الأَمْسِ فَوْقُوهُ حَقَّ اللَّهْوِ فيه بلا بَخْسِ

(*) مُختصر ابن منظور ١٧٢/٢٩.

(١) هو أبو نصر منصور بن المسلم بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الخرجين الحلبي التميمي السعدي

٢٠

المعروف بالدُميكي، نحويٌّ أديبٌ شاعرٌ فاضلٌ، انتقل عن حلب، وسكن دمشق، وتوفي فيها سنة

٥١٠ هـ. (مُعْجَمُ الأَدْبَاءِ ٥/٥٣٤ - ٥٣٥، وإنباه الرواة ٣/٣٢٦ - ٣٢٧، والبُغْيَةُ ٢/٣٠٣).

(٢) هو أبو اليُمْن محمد بن الحُصْر بن الحسن بن القاسم التَّنُوخي المَعَرِّي المعروف بالسَّابِق، قَدِمَ

دمشق، وروى بها شيئاً من شعره، وقُرئَ عليه بعضُ نظمه ونثره. (تاريخ ابن عساكر ٦٢/٩ -

(١٢).

٢٥

(٣) مُختصر ابن منظور ١٧٢/٢٩.

- فَقَدْ أَبَكَيْتَ فِيهِ السَّمَاءُ بِأَدْمَعٍ تَرَكْنَ رِيَاضَ الْأَرْضِ يَضْحَكْنَ فِي عُرْسٍ
أَدْرَهَا عَلَيْنَا قَهْوَةً ذَهَبِيَّةً مُعْتَقَةً فِي الدَّنِّ صَفَرَاءَ كَالْوَرْسِ
كَأَنَّ حَبَابًا طَارَ فِي جَنَابَاتِهَا هَبَاءً تَسَامَى فِي ضِيَاءٍ مِنَ الشَّمْسِ^(١)
إِذَا وَرَدَ الظَّلَامِي حِيَاضَ كُؤُوسِهَا عَلَى الْخُمْسِ لَمْ يَطْلُبْ مَزِيدًا عَلَى خُمْسٍ^(٢)
تُرِيكَ عَنِ الْمَصْبُورِ انْكَارَ هَمَّةٍ وَتَسْتَوْقِفُ الْعَجَلَانَ مِنْهَا عَلَى الْحَبْسِ ٥
يَجِلُّ عَنِ الْيَاقُوتِ قَدْرُ زَجَاجِهَا كَمَا جَلَّ قَدْرُ الْجِسْمِ فِي صُحْبَةِ النَّفْسِ
فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرَانَا وَسُكْرُنَا يُتَرَجِّمُ بِالْإِيْمَاءِ عَنِ أَلْسِنِ خُرْسٍ
وَبَعْدَ هَذَا الْإِنْشَادِ اقْتَضَتْ الْحَالُ دُخُولَ الْحَمَامِ، فَدَخَلْنَا حَمَامَ السَّلَامِ، فَأَنْشَدَنِي
لِنَفْسِهِ الْآيَاتِ الَّتِي لَا أَعْرِفُ لَهَا شَبِيهًا فِي فَنِّهَا، وَإِلَى الْآنَ مَا رَأَيْتُ، وَلَا سَمِعْتُ
كَحُسْنِهَا، وَهِيَ: ١٠
[من الخفيف]
عُدَّتِي لِلْمُهْمِّ مِنْ أَوْطَارِي وَالتَّذَاذِي فِي خَلَوَاتِي وَسِرَارِي
مَجْلِسُ تُؤْنَسُ النَّفُوسُ بِهِ مِنْ وَخَشَّةٍ إِلَّا مِنْ صَاحِبِ مُخْتَارِ
شَاخِحَاتٍ قِبَابُهُ كَسَمَاءِ طَالَعْتُنَا أَقْمَارُهَا بِنَهَارِ
/ هُوَ حَمَامُنَا الَّتِي نَحْنُ فِيهَا جُمِعْتُ مِنْ بَدَائِعِ الْأَفْكَارِ^(٣)
[٢٣٢/ب]
أَلْفُوهَا مِنْ كُلِّ ضِدِّ يَنَافِي ضِدَّهُ فَاتَّفَقْنَ لِلْاضْطِرَارِ ١٥
رَاحَةٌ مِنْ وَجُودِ كَرْبٍ وَسِرِّ
فِي انْهَتَاكِ وَجَنَّةٍ فِي نَارِ



٢٠

(١) فِي (س): مُضِيئًا تَسَامَى. وَالْحَبَابُ: الْفَقَاقِيعُ الَّتِي تَعْلُو الْمَاءَ أَوْ الْخَمْرَ.

(٢) الْخُمْسُ: مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ، وَهُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ، فَتَغْدُو أَشَدَّ مَا تَكُونُ عَطْشًا.

وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ عَلَى شِدَّةِ عَطْشِهِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْرَبَ أَكْثَرَ مِنْ خُمْسِ كُؤُوسِ.

٢٥

(٣) كَذَا. وَأَرَادَ: هُوَ حَمَامُنَا وَقِبَابُهُ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا جُمِعَتْ ... الْخ. فَحَذَفَ الْقِبَابَ ضَرُورَةً.

أبو النَّضَر

مولى عمر بن عُبيد الله

اسمُهُ سالم بن أبي أمية، تقدَّم ذكرُهُ في حرف السِّين^(١).

٥

أبو نُؤاس الشاعر

اسمُهُ الحسن بن هانئ، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الحاء^(٢).

١٠

١٥

٢٠

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٠/٢٩-٣٨ (ط: دار الفكر).

٢٥

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٣/٤٠٦-٤٦٦.

حرف الواو

أبو واثلة الهذلي^(*)

[خبره]

له صُحْبَةٌ، شهد فتوح الشام، له ذكرٌ.

٥

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،
حدَّثني أبي^(١)، نا يعقوب - يعني ابن إبراهيم بن سعد - نا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدَّثني أبان بن
صالح، عن شهر بن حوشب الأشعري، عن ربه - رجل من قومه، كان خلفَ على أمه بعد أبيه، كان
شهد طاعونَ عمَواس - قال:

١٠

لَمَّا اشْتَعَلَ الْوَجْعُ، فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ، فَلَمَّا مَاتَ - يَعْنِي مُعَاذًا - اسْتَخْلَفَ عَلِي
النَّاسِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَامَ فِيْنَا خَطِيئًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْوَجْعَ إِذَا وَقَعَ
فَإِنَّمَا يَشْتَعَلُ اشْتِعَالَ النَّارِ، فَتَجِبَلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَاثِلَةَ الْهَذَلِيُّ:
كَذَبْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ شَرُّ مَنْ حَمَارِي هَذَا. قَالَ: وَاللَّهِ مَا
أَرَدْتُ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ، وَإِيْمُ اللَّهِ، لَا نُقِيمُ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، وَخَرَجَ النَّاسُ، وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ،
وَرَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ.

١٥

لَا أَعْرِفُ أَبَا وَاثِلَةَ إِلَّا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِصَّةُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ
شَهْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ، وَسُمِّيَ فِيهَا شَرْحُبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ بَدَلُ أَبِي
وَاثِلَةَ^(٢). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٢٠

* * *

(*) أَسَدُ الْغَابَةِ ٥/ ٢٥٢، وَمُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ١٧٤، وَالْإِصَابَةُ ٧/ ٣٦٩.

(١) قوله: «نا عبد الله» أَخْلَتْ بِهِ (د). وانظر الخبرَ بعدُ في: مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٣/ ٢٢٦.

٢٥

(٢) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٢٩/ ٢٨٧ - ٢٨٩.

أبو واقد الحارث بن عوف، ويُقال:

عوف بن الحارث، ويُقال: الحارث بن مالك

ابن أسيد بن جابر بن [عُويرة بن] عبد مناة بن

شُجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي

ابن كنانة بن خزيمة اللّيثي^(*)

له صُحبة.

(*) الطبقات الكبرى ٥/ ١٢٠ - ١٢١، وتاريخ ابن معين برواية ابن مُحَرِّز ٢/ ١١٨، والتاريخ الكبير

٢/ ٢٥٨ و ٩/ ٨٤، وأنساب الأشراف ١١/ ٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٠٣ - ١٠٤

و ١٦٩، ومُعْجَم الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢/ ٤٢ - ٤٥، والجرح والتعديل ٣/ ٨٨ - ٨٩، ومُعْجَم

الصَّحَابَةِ لابن قانع ١/ ١٧٢، والثقات لابن جَبَّان ٣/ ٧٢، ومشاهير علماء الأمصار ٤٧، وأسماء

من يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ ٦٣، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٢٨٣، ورجال صحيح البخاري

(الهداية والإرشاد) ١/ ١٨٨، والمستدرک على الصحيحين ٣/ ٦١١، ورجال صحيح مُسْلِم

١/ ١٦٩ و ٢/ ٤٠٣، ومعرفة الصَّحَابَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ ٢/ ٧٥٧ - ٧٥٨ و ٦/ ٣٠٤١، وجمهرة أنساب

العرب ١٨٢، والاستيعاب ١/ ٢٩٦ و ٤/ ١٧٧٤، والمتفق والمُتَّفَقُ ٣/ ٢١١٤ - ٢١١٥،

والتعديل والتجريح ٢/ ٥١٢ و ٣/ ١٢٧٧، والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني ١٩٧، والمنْتَظَم

٦/ ٧١، والمُعْرَبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرَبِ: وقد، وأُسْدُ الْغَابَةِ ١/ ٤٢٨ - ٤٣٠ و ٥/ ٢٥٢ - ٢٥٣،

والجوهرة في نسب النَّبِيِّ ﷺ ١/ ١٥١، ومُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُور ٢٩/ ١٧٤ - ١٧٦، وتهذيب الكمال

٥/ ٢٧١ و ٣٤/ ٣٨٦ - ٣٨٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٤١، وتاريخ الإسلام ٥/ ٢٩٩،

وسير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٤ - ٥٧٦، والعبر ١/ ٥٥، والكاشف ٢/ ٤٧٠، والمعين في طبقات

المُحَدِّثِينَ ٢٨، والمُقْتَنَى ٢/ ١٣٣، والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٤٩، وجامع المسانيد والسُّنَنِ

١٠/ ٣٨٥، ومَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ١٠/ ٨ و ١٠، وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٣٨٣، والإصابة ١/ ٦٨٨

و ٧/ ٣٧٠ - ٣٧٢، وتقريب التهذيب ٦٠٠ - ٦٠١، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٠٤، ومغاني الأختار

٣/ ٥٧٠، والنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١/ ١٨١، وإسعاف المُبْطَأُ ٣٣، وخلاصة التَّهْذِيبِ ٤٦٢، والتَّاج:

وقد وشجع. وما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من جمهرة أنساب العرب، وأُسْدُ الْغَابَةِ.

[ذكر من روى عنهم،

ورَوَّاهُ عَنْهُ]

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر.

وروى عنه سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو سعيد نافع بن سرجس،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب - ويقال: مولى أم
هاني بنت أبي طالب - وسنان بن أبي سنان الدؤلي، وعطاء بن يسار، وابن له لم يسم،
وعبد الله بن عبيد بن عمير، وبسر^(١) بن سعيد، وقيل: إنَّ أبا سعيد الخدري روى
عنه.

وشهد اليرموك والجابية، وقيل: إنَّه وُلِدَ في العام الذي وُلِدَ فيه ابن عباس،
كذلك ذكر^(٢).

[شهد اليرموك

والجابية]

أخبرنا أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبي، أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد، أنا
أبو عوانة، أنا عمر بن شبة، نا جبان بن هلال، ثنا أبان العطار، نا يحيى بن أبي كثير، أن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة حدثه، أن مولى أبي مرة حدثه،
أنَّ أبا واقد الليثي حدثه،

ح ونا إسحاق بن سيار النصيبي، نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، نا أبان بن يزيد، ثنا يحيى بن أبي
كثير، أن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثه، أن مولى أبي مرة حدثه،

أنَّ أبا واقد الليثي حدثه، قال: بينا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في حلقة، إذ
جاء ثلاثة نفر: فأما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس، وأما رجل فجلس خلف
الحلقة، وأما رجل فانطلق. فقال النبي ﷺ: ألا أحدثكم عن خبر هؤلاء الثلاثة؟ أما
هذا الذي جلس في الحلقة فرجل أوى، فأواه الله، وأما الذي جلس خلف الحلقة
فاستحيا، فاستحيا الله منه، وأما الذي أعرض فأعرض الله عنه.

[خبر ثلاثة نفر جاؤوا

إلى حلقة رسول الله

ﷺ...]

كذا قال أبان. ورواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن

عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي مرة، وهو الصواب.

أخبرناه أبو المظفر أيضًا، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان،

(١) أخلت (د) بابن عبيد، وفيها بعد: بشر. تصحيف بئر. انظر: تقريب التهذيب/ ٦١.

(٢) بعد (ذكر) وقع بياض في الأصلين بمقدار كلمتين أو ثلاث.

ح وأخبرتنا به أم الْمُجْتَبَى العَلَوِيَّة، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقَرِّئ، قالوا: أنا أبو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي^(١)، نا أحمد بن إبراهيم الدَّورَقِيّ، نا عبد الصَّمَد، نا حرب، نا يحيى بن أبي كثير، حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن يزيد^(٢) أبي مُرَّة،

أَنَّ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ حَدَّثَهُ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: فَجَاءَ أَحَدُهُمْ، فَوَجَدَ فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ، وَجَلَسَ - يَعْنِي الْآخَرُ - مِنْ وَرَائِهِمْ، وَانْطَلَقَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَمَّا / الَّذِي جَاءَ، فَجَلَسَ، فَأَوَى، فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الَّذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَاسْتَحْيَا، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّذِي انْطَلَقَ، فَرَجُلٌ أَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ.

[أ/٢٣٣]

هكذا رواه مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله.

أخبرناهُ عَالِيًا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بن سهل، أنا أبو عثمان البَحِيرِيّ، أنا أبو عليٍّ زَاهِر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك^(٣)، عن إِسْحَاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أَنَّ أَبَا مُرَّة مَوْلَى عَقِيل بن أبي طالب أَخْبَرَهُ،

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ - وَالنَّاسُ مَعَهُ - إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ، فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ عَنْ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ، فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأعلى ما وقع لي من حديثه،

(١) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٣/ ٣٢ - ٣٣.

(٢) في (د): نا حرث، نا يحيى ... حديث. وكذا حديث في (س)، وَحُرِّثَ فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى. تحريف،

صَوَابُهُ مَا أُثْبِتَ. وانظر تحقيق ذلك في: تعجيل المنفعة ١/ ٤٤٢.

(٣) مُوطَّأُ مَالِكٍ بِرَوَايَةِ أَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ ١٣٩/ ٢.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

ما أخبرنا أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن حمدان،
ح وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،
قالا: نا أبو يعلى الموصلي، نا علي بن الجعد^(١)، نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن
أسلم،

عن أبي واقد - زاد ابن حمدان: الليثي - قال: قدِم رسول الله ﷺ المدينة، والناس
يجبون أسنام الإبل - وقال ابن حمدان: أسنمة الإبل - ويقطعون أليات الغنم، فقال
رسول الله ﷺ: ما قطع من البهيمة - وهي حيّة - فهو ميتة.

[حديث: ما قطع من

البهيمة ...]

هكذا رواه أبو يعلى، عن علي، وأسقط منه عطاء بن يسار. ورواه البغوي، عن
علي بن الجعد على الصواب.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حباب، نا أبو القاسم
البغوي^(٢)، نا علي بن الجعد، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار،
عن أبي واقد الليثي، قال: قدِم النبي ﷺ المدينة، والناس يجبون أسنام الإبل،
ويقطعون أليات الغنم، فقال رسول الله ﷺ: ما قطع من البهيمة - وهي حيّة - فهو
ميتة.

وهذا هو الصواب، فقد رواه أبو النضر هاشم بن القاسم، وسلمة بن رجاء،

عن عبد الرحمن بن عبد الله هكذا.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار،
ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: - أنا أحمد بن عبدان،
أنا محمد بن سهل، أنا البخاري^(٣)، حدثني محمد بن عبيد الله^(٤)، نا أنس، عن محمد بن أبي يحيى، عن
إسحاق مولى محمد بن زياد،

سمع أبا واقد الليثي صاحب النبي ﷺ قال: رأيت الرجل من العدو يوم

[رؤيته الرجل يوم

اليرموك يسقط،

فيموت]

(١) مُسْنَدُ ابْنِ الْجَعْدِ / ٤٣٤.

(٢) مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ لِلْبَغَوِيِّ ٢ / ٤٣.

(٣) التَّارِخُ الْكَبِيرُ ١ / ٤٠٣.

(٤) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ. وَفِي (د، س): عَبْدُ اللَّهِ. تَحْرِيفٌ.

اليرموك، فيسقط، فيموت.

أخبرنا أبو غالب بن الحسن البصري، أنبا محمد بن علي السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، حدَّثني أبو بكر، عن محمد بن أبي نَجِيح، أخبرني إسحاق مولى زائدة^(١)، أنَّ أبا واقد صاحبَ رسول الله ﷺ أخبره أنَّه شهد اليرموك، قال: رأيتُ الرَّجُلَ من العدوِّ يسقط، فيموت، فقلتُ في نفسي: لو أنَّي أضربُ أحدهم بطرفِ ردائي، ظننتُ أنَّه سيموت.

٥

قرأتُ على أبي غالب بن النَّبَّاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيَّوَيْه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا أنس بن عِيَّاض، حدَّثني محمد بن أبي يحيى، عن إسحاق مولى محمد بن زياد،

عن أبي واقد اللَّيْثِيّ صاحبِ النَّبِيِّ ﷺ أخبره في حديث رواه أنَّه شهد اليرموك، قال: فكانت أسماء بنت أبي بكر مع الزُّبَيْر، قال: فسمعتُها، وهي تقول للزُّبَيْر: يا عبدَ الله، والله إنَّ كان الرَّجُلُ من العدوِّ ليمرُّ يسعى، فتصيبُ قدمه عُرْوَةٌ أطنا بـ خبائي، فيسقطُ على وجهه ميتًا، ما أصابه السَّلاح.

١٠

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهرِي، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، نا محمد بن يحيى الدُّهْلِيّ^(٣)، نا عبد الرَّزَّاق^(٤)، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْرِيّ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ،

١٥

عن أبي واقد، قال: إنِّي لمعَ عمرَ بالجابية، إذ جاءه رجلٌ، فقال: عبيد زنى بامرأتي، وهي هذه تعترف، قال أبو واقد: فأرسلني عمرُ إليها في نَقَرٍ معي، فقال: سَلْ امرأةَ هذا عَمَّا قال، فانطلقتُ، فإذا جاريةٌ حديثُةُ السِّنِّ، قد لبست ثيابها، قاعدةٌ على فنائها، / فقلتُ لها: إنَّ زوجك جاءَ أميرَ المؤمنين، فأخبره أنَّك زنيتِ بعبده،

٢٠

[وجَّهه عمر ﷺ مع نفر

إلى المرأة التي ادَّعى

زوجها أنَّها زنت بعبده]

[٢٣٣/ب]

(١) مُسْنَدُ خَلِيفَةَ/ ٧٧، والاستذكار ٢٠/ ٥، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٥.

(٢) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ١٠/ ٢٤٠.

(٣) في (س): أبو حامد الزُّهْرِيّ. وفي (د): محمد بن يحيى الباهلي. تحريف.

٢٥

(٤) مُصَنَّفُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ٧/ ٣٤٩.

فأرسلنا أمير المؤمنين، نسألك عن ذلك، قال أبو واقد: إن كنت لم تفعل، فلا بأس عليك، فصمتت ساعة، فقلت: اللهم، أفرج فاهها عما شئت اليوم - أبو واقد القائل - فقالت: والله لا أجمع فاحشة وكذباً، ثم قالت: صدق، فأمر بها عمر، فرجمت.

أنا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد^(١)، نا أبو زرعة، نا أبو اليسر، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله^(٢) بن عتبة،

٥

أن أبا واقد الليثي - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أخبره أنه بينما هو عند عمر بالجابية زمن قدمها عمر، جاءه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إن امرأتي زنت بعبد، وها هي ذه تعترف، قال أبو واقد: فدعاني عمر عاشر عشرة، فأرسلنا إلى امرأته، وأمرنا أن نسألها عما قال زوجها، فجتناها، فإذا هي جارية حديثة السن، فقلت حين رأيتهما: اللهم، أفرج فاهها عما شئت اليوم، ثم كلمناها، فقلنا لها: إن زوجك أتى أمير المؤمنين، فأخبره أنك زنت بعده، فأرسلنا إليك؛ لنشهد على ما تقولين، فقالت: صدق، فأمرنا عمر، فرجمناها بالجابية.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم:

أبو واقد الليثي عوف بن الحارث.

[الاختلاف في اسمه]

١٥

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا^(٣)، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس، قال: سمعت يحيى يقول^(٤):
أبو واقد الليثي صاحب النبي ﷺ اسمه عوف بن الحارث.
وقال في موضع آخر^(٥):

٢٠

(١) مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ ٤ / ٢١٥.

(٢) أَخْلَتْ (د) بَابِنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(٣) فِي (س): الصَّفَا. تَحْرِيفُ السَّقَّا.

(٤) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ الدُّورِيِّ ٣ / ١٠.

(٥) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ بِرَوَايَةِ ابْنِ مُحَرَّزٍ ٢ / ١١٨.

٢٥

أبو واقد اللَّيْثِيّ اسْمُهُ الحارث بن عوف^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمّد^(٢)، حدّثني عبّاس، قال: سمعتُ يحيى يقول:

أبو واقد اللَّيْثِيّ صاحبُ النَّبِيِّ ﷺ اسْمُهُ [الحارث بن عوف. وقال يحيى مرّةً أخرى]: عوف بن الحارث. وقال محمّد بن سعد: اسمُ أبي واقد في رواية محمّد بن عمر: الحارث بن مالك. وفي رواية هشام بن محمّد: الحارث بن عوف. وفي رواية غيرهما: عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر بن عُوَيْرَة بن عبد مناف بن شَجْع بن عامر بن لَيْث. قال البَغَوِيّ: نزلَ المدينة، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ أحاديث.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا محمّد بن هبة الله، أنا عليّ بن محمّد بن عبد الله، أنا عثمان بن أحمد، نا محمّد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي عليّ:

أبو واقد اللَّيْثِيّ عوف بن عبد الحارث.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو عليّ بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، قال: قرأتُ على عليّ بن المدينيّ، قال:

ومن بني لَيْث أبو واقد اللَّيْثِيّ عوف بن الحارث.

قرأتُ على أبي محمّد السُّلَمِيّ، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقانيّ، أنا محمّد بن عبد الله بن خَيْرَوَيْه، نا الحسين بن أبي إدريس، نا محمّد بن عبد الله بن عَمَّار، قال:

أبو واقد اللَّيْثِيّ اسْمُهُ عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، نا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامِيّ، أنا إبراهيم ابن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أُمَيَّة، قال: سمعتُ نوح بن حبيب يقول:

اسمُ أبي واقد اللَّيْثِيّ الحارث بن مالك.

وقال في موضع آخر:

أبو واقد الحارث بن عوف. قال: وقد اُخْتَلَفَ فيه.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنَّا، أنا أبو الحسين بن الأبَنُوسِيّ قراءةً، عن أبي الحسن

(١) قوله: «وقال في موضع ... عوف» أخلّت به (د).

(٢) البَغَوِيّ في مُعْجَم الصَّحَابَة ٢/ ٤٢ - ٤٣. وما بين قوسين بعدُ زيادةٌ منه.

الدَّارَقُطْنِيُّ^(١)،

ح وقرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد، أنبا أبو الحسن، قال:
أبو واقد اللَّيْثِيُّ. سَمَّاهُ الْوَاقِدِيُّ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا: عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَابِرٍ، لَهُ صُحْبَةٌ
وَرَوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء، أنا البابسي، أنا
الأحوص بن مفضل، نا أبي، قال:

وَأَسْمُ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ.

أخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع الصوفي، أنا أبو عبد الله العبدى، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة
الرازي، نا عبد الله بن عيسى المديني، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال:

وَأَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ - وَأَسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ - مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ ابْنُ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ: تُوِّفِيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

أخبرنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه^(١)، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا
علي بن إبراهيم بن أحمد، نا محمد بن يزيد بن إياس، قال: سمعتُ أبا عبد الله المقدمي يقول^(٢):

أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ.

[خبره في تاريخ

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، / أنا أبو طاهر، وأبو الفضل،

المقدمي] [٢٣٤/أ]

١٥

ح وأخبرنا أبو العز، أنا أبو طاهر،

قالا: أنا أبو الحسين، أنا أبو الحسين، أنا أبو حفص، نا خليفة، قال^(٤):

وَمِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُصَرٍّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي كَيْثَ بْنِ
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ أَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ، وَأَسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ أَسِيدِ
ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ شَجْعَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَيْثَ.

[وفي طبقات خليفة]

٢٠

(١) انظر بعض الخبر في: المؤلف والمختلف للدَّارَقُطْنِيِّ ٣٢٨٣/٤.

(٢) أَخْلَتُ (د) بقوله: «أنا أبو الفتح الفقيه» الثالثة.

(٣) تاريخ المقدمي/ ٤٠.

(٤) طبقات خليفة/ ٦٦.

٢٥

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنبا نعمة الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرير يقول:

أبو واقد الليثي الحارث بن مالك، ويُقال: الحارث بن عوف.

أخبرنا أبو بكر اللُّثَواني، أنا أبو عمرو الأصبهاني، أنبا ابن يوه، أنا اللُّثَباني، نا ابن أبي الدنيا، نا ابن سعد، قال^(١):

٥

[وفي الطبقات الكبرى]

أبو واقد الليثي. قال محمد بن عمر: اسمه الحارث بن مالك. وقال غيره: اسمه عوف بن الحارث، وكان جاور بمكة سنة، فمات بها، فدُفِنَ في مقبرة المهاجرين، [وإنَّها سُمِّيَتْ مقبرة المهاجرين]؛ لأنَّه دُفِنَ فيها من كانَ هاجرَ إلى المدينة، ثمَّ حجَّ، أو جاور، فمات بمكة، منهم: أبو واقد الليثي، وغيره من الأنصار.

١٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال^(٢):

في الطبقة الثالثة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي، واسمه في رواية محمد بن عمر: الحارث بن مالك. وفي رواية هشام بن محمد بن السائب: الحارث بن عوف. وفي رواية غيرهما: عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر ابن عويرة بن عبد مناة بن شجاع بن عامر بن ليث، وأسلم أبو واقد قديماً، وكان يحملُ لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يومَ الفتح، وبعثه رسولُ الله ﷺ حينَ أرادَ الخروجَ إلى تبوك إلى بني ليث، يستنفرهم لغزو عدوهم، وقد روى أبو واقد عن رسول الله ﷺ أحاديث، وبقي بعده زماناً، ثمَّ خرجَ إلى مكة، فجاور بها سنة، فمات [بها].

١٥

٢٠

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي، ثمَّ أخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنا أحمد بن علي بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، قال:

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ١٢٠ - ١٢١. وانظر الخبر كذلك بالنقل عن ابن سعد في: المتفق والمفترق

٣/ ٢١١٥. وما بين قوسين بعد زيادة من المتفق.

٢٥

(٢) الطبقات الكبرى ٥/ ١٢٠. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

[من حلفاء بني أسد] ومن حلفاء بني أسد بن عبد العزى أبو واقد الليثي، واسمُهُ الحارث بن عوف ابن أسيد بن عويرة بن عبد مناة بن شجاع بن ليث حليف بني أسد بن عبد العزى.

وقال في موضع آخر:

ومن بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو واقد الليثي، واسمُهُ الحارث بن مالك، ويُقال: الحارث بن عوف بن أسيد بن حارثة بن عبد مناة^(١) بن شجاع بن عامر ابن ليث، توفي سنة ثمان وستين فيما ذكر بعض أهل العلم، جاءت عنه سبعة أحاديث.

[جاءت عنه سبعة أحاديث]

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد بن عبدان، أنا ابن سهل، أنا البخاري، قال^(٢):

١٠

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي، مدني، شهد بدرًا مع النبي ﷺ.

[وفي التاريخ الكبير]

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالوا: أنا ابن منده، أنا محمد إجازة،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال^(٣):

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي.

[وفي الجرح والتعديل]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكِّي بن عبدان،

١٥

قال: سمعتُ مُسْلِمًا يقول^(٤):

أبو واقد الحارث بن عمرو الليثي، له صُحْبَةٌ. وفي نسخة أخرى: ابن عوف.

[وفي الكنى والأسماء

لمُسلم]

أخبرنا أبو الفتح الكروخي، أنا محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد، وأبو

بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، أنا محمد بن أحمد بن

محبوب، أنا أبو عيسى الترمذي، قال:

٢٠

(١) في (س): ومن خلفاء... عبد مناف... عبد مناف. تصحيف وتحريف.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٥٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٨٢.

(٤) الكنى والأسماء لمُسلم ٢/٨٦٧.

٢٥

أبو واقد اللَّيْثِيّ اسْمُهُ الحارث بن عوف^(١).

[وفي سُنَنِ التِّرْمِذِيّ]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن أبي الفضل جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائليّ، أنا الخصب
ابن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، قال:

[وعند النَّسَائِيّ]

أبو واقد الحارث بن عوف اللَّيْثِيّ، مدنيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقَر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا
أبو بكر المهندس، نا أبو يَشْر الدَّوْلَابِيّ، قال^(٢):

٥

[وفي الكُنَى والأَسْمَاء]

للدَّوْلَابِيّ

أبو واقد الحارث بن عوف اللَّيْثِيّ.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عليّ بن مَنْجُوْبَه، أنا أبو أحمد، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو واقد الحارث بن عوف، ويُقال: عوف بن الحارث، ويُقال: الحارث بن

مالك بن أسيد بن جابر بن عبد مَنَاة بن شَجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة

١٠

ابن عليّ بن كِنانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلياس بن مُصَر اللَّيْثِيّ المَدِينِيّ، شهد بدرًا

مع النَّبِيِّ ﷺ، جاور بمَكَّة سنةً، ومات بها، فُدِّنَ في مقبرة المهاجرين.

قرأتُ على أبي غالب بن البَنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِيّ، أنا أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، قال^(٣):

[وفي المُؤْتَلَف والمُخْتَلَف]

للدَّارَقُطْنِيّ

أبو واقد اللَّيْثِيّ الحارث بن عوف، له صُحْبَة وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ، وابنه واقد

ابن أبي واقد.

١٥

[٢٣٤/ب]

/ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال:

الحارث بن عوف أبو واقد اللَّيْثِيّ المَدِينِيّ، له صُحْبَة، وقيل: الحارث بن مالك،

وقيل: عوف بن الحارث.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا مُحَمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن،

أنا أبو نصر البُخَارِيّ، قال^(٤):

٢٠

[وفي رجال صحيح

البُخَارِيّ]

الحارث بن عوف، ويُقال: ابن مالك، ويُقال: عوف بن الحارث أبو واقد اللَّيْثِيّ

(١) سُنَنِ التِّرْمِذِيّ ٢/٤١٥ و٤/٧٤ و٥/٤٧٥ و٧٣.

(٢) الكُنَى والأَسْمَاء للدَّوْلَابِيّ ١/١٦٩.

(٣) المُؤْتَلَف والمُخْتَلَف للدَّارَقُطْنِيّ ٤/٢٢٨٣.

٢٥

(٤) رجال صحيح البُخَارِيّ (الهداية والإرشاد) لأبي نصر البُخَارِيّ الكَلَابَاذِيّ ١/١٨٨.

المدني، وكان جاور مكة، وشهد بدرًا، سمع النبي ﷺ، يروي عنه يزيد أبو مرة أم هانئ في العلم. قال البخاري: حدثني أبو علي الليثي، قال: مات في خلافة معاوية، هكذا قال. وقال الذهبي^(١): قال يحيى بن بكير: توفي أبو واقد - واسمه الحارث بن مالك الليثي - سنة ثمان وستين، سنة سبعون سنة. وقال الواقدي: أبو واقد اسمه الحارث بن مالك، وكان جاور بمكة سنة، فمات بها سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وستين سنة. وقال ابن نمير: اسمه الحارث بن مالك، وقال: مات سنة ثمان وستين. أنبأنا أبو سعد المطرزي، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، قال^(٢):

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي، مختلف في اسمه واسم أبيه؛ فقل: الحارث ابن مالك، وقيل: عوف بن مالك، له صحبة، وهو الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عتوارة بن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، مات سنة خمس - وقيل: ثمان - وستين، إسلامه قبيل الفتح، وقيل: من مسلمة الفتح. وقال القاضي أبو أحمد في تاريخه: شهد بدرًا، وأراه وهمًا، والصحيح أنه أسلم عام الفتح؛ لأنه شهد على نفسه أنه كان مع النبي ﷺ بحنين، ونحن حديثو عهد بكفر، وليس لشهوده بدرًا أصل. روى عنه سعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، وعروة بن الزبير، وسنان بن أبي سنان، وعطاء بن يسار، وأبو مرة مولى عقيل، وبسر بن سعيد.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ، قال^(٣):

أبو واقد الليثي سمّاه الواقدي: الحارث بن مالك. وقال ابن الكلبي: الحارث^(٤) ابن عوف. قال الدارقطني: وقال غيرهما: عوف بن الحارث بن أسيد بن جابر.

[وفي معرفة الصحابة

لأبي نعيم]

[وفي الإكمال لابن

ماكولا]

(١) كذا الصواب بالنقل عن رجال صحيح البخاري. وفي (د، س): الواقدي. تحريف.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٥٧/٢ - ٧٥٨.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ٥٩/١ - ٦٠.

(٤) في (س): ابن الحارث. تحريف.

قال ابن ماكولا^(١):

وهو ابنُ عُوَيْرَةَ بن عبد مَنَاف بن شِجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاف، له صُحْبَةٌ وروايةٌ عن النَّبِيِّ ﷺ. ذكرَ أبو حَسَّان الزَّيَادِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا ابن عَبَّاس.

أخبرنا أبو الفتح، أنا شُجَاع، أنا ابن مَنَدَه، أنا الهيثم بن كُلَيْب إجازةً، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ، عن سليمان ابن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزُّهري، عن سِنَان بن أَبِي سِنَان الدُّؤَالِي^(٢)،

أَنَّ أبا واقد اللَّيْثِيّ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

[أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النُّفُور، أنا أبو طاهر المَخْلَص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، حَدَّثَنِي والدي إسحاق بن يَسَار، حَدَّثَنِي رجُلٌ من بني مازن^(٣)،

عن أبي واقد اللَّيْثِيّ، قال: إِنِّي لَأَتَّبِعُ يَوْمَ بَدْرٍ رجُلًا من المشركين؛ لأُضْرِبَهُ، فَوْقَ رَأْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ سَيْفِي، فَعَرَفْتُ أَنَّ غَيْرِي قَدْ قَتَلَهُ.

[خَبَرُهُ فِي بَدْر]

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَلَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ، وَفِي إِسْنَادِهَا مِنْ يُجْهَلُ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنا أبو القاسم ابن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شُجَاع، أنا محمد بن عمر، قال^(٤):

قالوا: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ، وَصَفَهُمْ صَفُوفًا - يَعْنِي يَوْمَ حُنَيْنٍ - وَوَضَعَ الرِّايَاتِ وَالْأَلْوِيَةَ فِي أَهْلِهَا، فَسَمَّى حَامِلِيهَا، فَقَالَ: وَمَعَ بَنِي ضَمْرَةَ وَلَيْثِ بْنِ سَعْدٍ رَايَةٌ يَحْمِلُهَا أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ.

[حَمَلَ الرَّايَةَ يَوْمَ

حُنَيْن]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي^(٥)، أنا محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن

(١) الإكمال لابن ماكولا ١/ ٦٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٥.

(٣) علل الحديث ٦/ ٤٧٨ - ٤٧٩، ودلائل النبوة ٣/ ٥٦، ومختصر ابن منظور ٢٩/ ١٧٦.

(٤) المغازي للواقدي ٢/ ٨٩٦.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ١٣/ ٢٠٧. وانظر كذلك: الزُّهْد لابن حنبل/ ١٦٤، ولابن الأعرابي/ ٤٢.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

الأعرابي، نا محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِيّ، نا يزيد بن هارون،

ح وحدثنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ إِمْلَاءً، قال: أنبأنا الحسن بن عليّ التَّمِيمِيّ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، نا أبي، ثنا يزيد، أنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال:

قال أبو واقد الليثي: تابَعْنَا الأَعْمَالَ، فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من

[ومن روائع أقواله]

زَهَادَةٍ في الدنيا. وقال الدَّقِيقِيّ: من الزُّهْد في الدنيا.

٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكيّ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإحيميّ^(١)، نا محمد بن عبد الله بن سعيد المِهْرانيّ، نا عبد الملك بن محمد، نا حجّاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب،

عن أبي واقد الليثي، قال: تابَعْنَا الأَعْمَالَ، فلم نجد شيئاً في طلب الآخرة أفضل

١٠

من الزَّهَادَةِ في الدنيا.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقيّ^(٢)، أنا أبو محمد بن يوسف، أنا أبو سعيد بن

الأعرابي، نا جعفر بن محمد، نا أبو مُسْهِرٍ، نا سعيد بن عبد العزيز، / قال:

[٢٣٥/أ]

قال أبو واقد: ما وجدنا شيئاً أعود على أخلاق^(٣) الإيَّان من الزَّهَادَةِ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْنِ، أنا أبو عليّ بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، نا

١٥

عبد الرَّزَّاق^(٤)، وابن بكر، قالوا: أنا ابن جُرَيْجٍ، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سَرْجِسٍ، قال:

عُدْنَا أبا واقد البَكْرِيَّ - وقال ابن بكر^(٥): البدريّ - في وجعه الذي مات فيه،

[عَوْدَتُهُ في وجعه]

فذكر حديثاً.

[الذي مات فيه]

أخبرتنا أمّ البهاء بنت البغداديّ، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن

٢٠

(١) في (س) وقع تكرار لأبي الحسين بن مكيّ بصيغة أبي الحسن في المَرَّة الثانية ثم الإحيميّ. تصحيف.

(٢) شُعَب الإيَّان ١٣/٢٠٨.

(٣) في (س): اختلاف. تصحيف.

(٤) مُصَنَّف عبد الرَّزَّاق ٢/٣٦٤ و ٣/٥٧٨، ومُسْنَد الإمام أحمد ٢٦/٢٢٩ و ٢٤٠.

(٥) كذا الصَّوَاب بالنَّقل عن المصدرين السَّابِقِينَ. وفي (د): وابن بكير... نافع بن شَرِّحْبِيل... وقال

٢٥

ابن بكير. وكذا شَرِّحْبِيل في (س). تحريف.

جعفر المَنْبِجِيّ، نا عُبَيْدُ الله بن سعد الزُّهْرِيّ، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، حدَّثني نافع بن سَرْجَس،

[ماتَ بِمَكَّةَ]

أَنَّ أبا واقد اللَّيْثِيّ صاحبَ رسولِ الله ﷺ ماتَ بِمَكَّةَ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فُهْم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، نا الضَّحَّاك بن عثمان، قال: سمعتُ عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، قال:

٥

[خبرُهُ في الطَّبَقَاتِ]

[الكبرى]

دخلَ أبي مُتَكَيِّمًا على يديّ على أبي واقد اللَّيْثِيّ، يعودُهُ في مرضه الذي ماتَ فيه بِمَكَّةَ، فقال له أبي: أصَلَّيتَ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخوف؟ قال: نعم، ثمَّ وصفَ لهم كيفَ صَلَّيْ؟

قال^(٢): وأنا محمد بن عمر، أنا ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن نافع بن سَرْجَس، قال:

١٠

عُدْنَا أبا واقد اللَّيْثِيّ في مرضه الذي ماتَ فيه، وماتَ، فدفنناه بِمَكَّةَ في مقبرة المهاجرين التي بَفَخٍّ^(٣). قال محمد بن عمر: وإِنَّا سُمِّيتْ مقبرة المهاجرين؛ لِأَنَّهُ دُفِنَ فيها من ماتَ مَمَّنْ كان هاجرَ إلى المدينة، ثمَّ حجَّ، أو جاورَ مَكَّةَ، فكان يُخْرَجُ إلى هذه المقبرة، فيُدْفَنُ فيها، منهم: أبو واقد اللَّيْثِيّ، وعبد الله بن عمر، وغيرُهما من الأنصار.

١٥

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأخوص^(٤)، نا أبي، نا الواقديّ، ثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر سمعَهُ يقولُ:

دخلْتُ مع أبي - وهو مُتَكَيِّمٌ على يديّ - على أبي واقد اللَّيْثِيّ في مرضه الذي ماتَ فيه بِمَكَّةَ، حديثٌ فيه طولٌ في صلاة الخوف، وكان يحيى بن مَعِينٌ يُنكَرُ أن يكونَ أدركَ أباهُ عُبَيْد بن عُمَيْر.

٢٠

(١) الطَّبَقَاتِ الكبرى ٥ / ١٢٠.

(٢) المصدر السابق ٥ / ١٢١.

(٣) فَخٌّ: واد بِمَكَّةَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ / ٢٣٧).

(٤) في (س): جبرون ... الأخوص. تصحيف.

٢٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّبْنَانِيّ، أنا ابن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، قال: سمعتُ ابن جُرَيْج، عن نافع بن سَرَجِس^(٢)، قال:

مات أبو واقد اللَّيْثِيّ، فدفنَ بها سنة ثمانٍ وستين، وهو ابن خمس وستين سنة، وقد روى عن أبي بكر وعمر.

[وفاته]

٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنبا ابن معروف، أنا ابن الفهم، أنا ابن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، قال:

ومات أبو واقد سنة ثمانٍ وستين، وهو ابن خمس وثمانين سنة، وقد روى عن أبي بكر وعمر.

١٠

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن إبراهيم بن نافع^(٤)، نارُوح بن الفرج، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

توفي أبو واقد اللَّيْثِيّ سنة ثمانٍ وستين، وسنه سبعون سنة.

أنبأنا أبو سعد المطرّز، وأبو عليّ الحدّاد، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ^(٥)، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزُّبَيْع، نا يحيى بن بُكَيْر، قال:

توفي أبو واقد اللَّيْثِيّ - واسمه الحارث بن عوف - سنة ثمانٍ وستين، وسنه سبعون. وقال الواقدي: توفي سنة خمس وستين.

١٥

أنبأنا أبو الأعزّ قراتكين^(٦) بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهريّ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس، قال:

ومات أبو واقد اللَّيْثِيّ سنة ثمانٍ وستين، وهو ابن سبعين سنة، وهو الحارث بن

٢٠

(١) الطبقات الكبرى ١٢١/٥.

(٢) في (س): اللُّبْنَانِيّ... شرحش. تصحيف، فضلاً عن الإخلال بابن جُرَيْج.

(٣) الطبقات الكبرى ١٢١/٥.

(٤) قوله: «يوسف... نافع» أخلّت به (د).

(٥) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْم ٧٥٨/٢.

٢٥

(٦) في (س): الأعر مرابكين. تصحيف ظاهر.

عوف.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر، قال^(١):

مات أبو واقد - يعني - سنة ثمانٍ وستين، وهو ابنُ خمس وستين سنة^(٢). قال الهيثم، والمدائني، ومحمد بن المثنى: في سنة ثمانٍ وستين مات جابر، وأبو واقد الليثي. وقد ذكر الواقدي موت أبي واقد في هذه السنة؛ قال الواقدي: أبو واقد عوف بن الحارث جاور هذه السنة بمكة، فمات بها. وذكر ابن زبر أسانيده عن هؤلاء.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن^(٣) السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال^(٤):

وفيها - يعني سنة ثمانٍ وستين - مات أبو واقد الليثي. أنبأنا أبو سعد المطرزي، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني^(٥)، نا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله بن نُمير يقول:

مات أبو واقد سنة ثمانٍ وستين.

قال: ونا الطبراني^(٦)، نا محمد بن عليّ المدينيّ فُسْتُقَة، نا هارون الحمالي^(٧)، قال: تُوفِّي أبو واقد الليثي سنة ثمانٍ وستين، واسمُ أبي واقد الحارث بن مالك، ويُقال: عوف بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عليّ بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازةً، نا

(١) تاريخ مولد العلماء ١٨٦/١ - ١٨٨.

(٢) قوله: «وهو ابن خمس وستين سنة» أخلّت به (س).

(٣) كذا الصواب، وقد مرّ قبل كثيرًا. وفي (د، س): أبو الحسين. تحريف.

(٤) تاريخ خليفة/ ١٦٥.

(٥) المعجم الكبير ٢٤٣/٣.

(٦) المعجم الكبير ٢٤٢/٣.

(٧) كذا الصواب بالنقل عن المعجم الكبير. وفي (د، س): الحاكم. تحريف.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عبد الرَّحْمَنِ^(١) بن مُحَمَّد بن الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ ابن سَلَامٍ، قَالَ^(٢):

[٢٣٥/ب]

سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ تَوَفِّيَ فِيهَا أَبُو وَاقد اللَّيْثِيُّ، واسمُهُ الْحَارِثُ / بن عوف.

أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الْكَتَّانِي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي عمرو، أنا أَبُو عبد الله بن مروان، أنا أَبُو عبد الملك الْبُسْرِيُّ، نا سليمان بن عبد الرَّحْمَنِ، ثنا عَلِي بن عبد الله التَّمِيمِيُّ، قَالَ:

٥

أبو وَاقد اللَّيْثِيُّ - واسمُهُ الْحَارِثُ بن مالك - ماتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ، وهو ابن سَبْعِينَ سَنَةً.

كذا قال. والصَّوابُ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ كما تقدَّم.

أبو وَاقد اللَّيْثِيُّ الْمَدِينِيُّ

١٠

اسمُهُ صَالِح بن مُحَمَّد بن زائدة، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الصَّاد^(٣).

أبو وائل الْأَسَدِيُّ

اسمُهُ شَقِيق بن سَلَمَةَ، تقدَّم ذكرُهُ في حرف الشَّين^(٤).

١٥

أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ^(*)

أظنُّهُ جدُّ أَبِي وَجْزَةَ يَزِيد بن عُبَيْدِ الْمَدَنِيِّ الذي روى عنه هشام بن عُرْوَةَ، ومُحَمَّد

[خبرُهُ]

٢٠

(١) كذا الصَّوابُ بالحمل على سند مُتَّاهِل. فانظر: تاريخ ابن عساكر ٣١/ ٢٥-٢٦. وفي (س): عبد الله

ابن عبد الرَّحْمَنِ. وفي (د): أَخْبَرَنِي عبد الله. تحريف.

(٢) النَّسَبُ لابن سَلَامٍ/ ٢٢٤.

(٣) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ٣٧٢-٣٨١ (ط: دار الفكر).

(٤) تاريخ ابن عساكر ٢٣/ ١٥٢-١٨٤ (ط: دار الفكر).

٢٥

(*) الإصابة ٧/ ٣٧٦، وتكملة المُختصر ٦/ ١١٧.

ابن إسحاق. قَدِمَ أَبُو وَجْزَةَ الشَّامَ مع عمر. وقد قيل: إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ابْنُ أَبِي وَحْرَةَ^(١)، واسمُهُ الحارث، وقد تقدّم ذكرُهُ في حرف الحاء^(٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَعَبْدُ الْمُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرِ التَّاجِرِ الْبَغْدَادِيُّونَ،

ح وقرأتُ على أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ^(٣)،

٥

قالوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَازَنِيِّ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ، ثَنَا عَسَلُ^(٤) بَنُ ذَكْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قُتَيْبَةَ بْنِ السَّرِيِّ التَّمِيمِيِّ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَ:

[خبرُهُ مع عمر بن
الخطّاب رحمهُ الله]

لَمَّا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الشَّامَ، نَهَى النَّاسَ أَنْ يَمْدَحُوا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَدَخَلَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ عَلَى عُمَرَ - وَخَالِدٌ عِنْدَهُ مُتَلَثِّمٌ - فَقَالَ: أَهَا هُنَا خَالِدٌ؟ فَحَسَرَ خَالِدٌ لِثَامَهُ، وَقَالَ: هَا أَنَا ذَا خَالِدٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَأَصْبَحُحُكُمْ خَدًّا وَأَوْسَعُهُمْ نَجْدًا وَأَبْسَطُهُمْ يَدًا، فَلَمْ يَنْهَهُ عُمَرُ، ثُمَّ رَأَى عُمَرُ أَبَا وَجْزَةَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنُحِ عَنْ مَدْحِ خَالِدٍ عِنْدِي؟ فَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنْ أَعْطَانَا مَدَحَنَا، وَمَنْ حَرَمَنَا سَبَبَنَا، كَمَا يُسَبُّ الْعَبْدُ رَبَّهُ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا وَجْزَةَ، وَكَيْفَ يُسَبُّ الْعَبْدُ رَبَّهُ؟ قَالَ: مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ، وَلَا يَسْمَعُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

١٠

١٥

(١) كَذَا بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ فِي: الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطَنِيِّ ٢٢٩١/٤، وَالْإِكْمَالِ لِابْنِ مَآكُولٍ ٣٠٠/٧، وَالتَّاجِ: وَحَرَ. وَبَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْحَاءِ وَالرَّاءِ فِي: تَصْحِيفَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ٧٣٧/٢. وَفِي (د، س): وَجْزَةَ. تَصْحِيف.

٢٠

(٢) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٤٧/١٢ - ١٤٩.

(٣) الْمُتَّفَقُ وَالْمُفْتَرَقُ ١٨٢٩/٣.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي: مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ ١٦٢٢/٤، وَبُغْيَةِ الْوَعَاةِ ١٣٧/٢. وَفِي (د، س): عُبَيْدٌ. تَحْرِيفٌ.

٢٥

أبو الورد العنبري^(*)

شاعرٌ من تميم، رثى معاوية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف،
نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، أنا عليّ بن محمد، عن سليمان بن أيّوب^(١)، عن عمرو بن ميمون، وعن
غيره، قالوا:

لَمَّا مَاتَ معاوية، فذكرَ حكايةً^(٢) في موته، وقال: فقال أبو الورد العنبري يَرثِي
معاوية^(٣):

أَلَا أُنْعَى معاويةَ بِنَ حَرْبٍ نَعَاهُ الحِلُّ للشَّهْرِ الحَرَامِ
نَعَاهُ النَّاعِجَاتُ بِكُلِّ فَجٍّ خَوَاضِعَ فِي الْأَزْمَةِ كَالسَّهَامِ^(٤)
فَهَاتِيكَ النُّجُومَ - وَهْنٌ خُرُسٌ - يَنْحُنُّ عَلَى معاويةَ الشَّامِي^(٥)

أبو الورد بن الهذيل بن زُفر بن الحارث

اسمُهُ مَجْزَاةٌ، تقدَّمَ ذكرُهُ في حرف الميم^(٦).

(*) تكملة المختصر ١١٧/٦ - ١١٨.

(١) كذا الصواب بالنقل عن الطبقات الكبرى ٣٢/٦؛ وفيه الخبر والسند. وفي (س): عليّ بن محمد بن

سليمان بن أبي أيّوب. تحريف. كما أخلت (د) بقوله: «أنا أبو عمر ... أنا عليّ».

(٢) انظرها في: الطبقات الكبرى ٣٢/٦، وتاريخ ابن عساكر (ترجمة معاوية) ٣٣٣/٦٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٣/٦، وتاريخ ابن عساكر ٣٣٤/٦٨، ومختصر ابن منظور ٨٨/٢٥، والبداية

والنهاية ٤٦١/١١. كما تُسبب الأبيات إلى أبي الدرداء العنبري في: أنساب الأشراف ١٥٧/٥.

وتمّة اختلافٍ يسيرٍ في الرواية، فانظره.

(٤) في (س، د): فكلُّ. تحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن مصادر البيت.

(٥) في (د): جرس. تصحيف. كما أخلت (س) بالشاميّ.

(٦) تاريخ ابن عساكر ٢٢٢/٦٦ - ٢٢٤.

أبو الورد بن حاتم المُرِّي^(*)

من شعراء مصر.

ذكر أبو الحسين الرّازي في ذكر أنّه أفاده بعض أهل دمشق، عن أبيه، عن جدّه، وأهل بيته من

المُرّين فيما قال:

٥

شعره في أخيه زَر بن

حاتم]

أبو الورد بن حاتم المُرّي يذكر أخاه زَر بن حاتم، وكان قد قُتِلَ في بعض

حروب أبي الهيثم^(١):

لما كان فينا القتل نُكرًا ولا بدعا

سوى السيف مِنّا ميّتا أبدًا يدعى

على هالكٍ يُذري لمُقلّته دمعا

مُترعة هامتنا لم تُكن خُصعا

فيا ليت نفسي إن لقيناهم جُمعا

وصيّرتهم من بعد قتلهم جدعا

فأخسستُ أنا معشر نُحسِن الصنعا

لئن كان زَرُ أصبحَ اليومَ ثاويًا

ونحنُ أناسٌ سقمنا السيفُ لا ترى

أجلُ لا ولا يكفي لنا الدهرُ واحدٌ

وذلك أنّا أهلُ بيتِ جلادةٍ

فإن يكُ يشفي الصّدرَ قتلُ ذوي العدى

شفيتُ عليك الصّدرَ يومَ لقيتُهُم

أخذتُ بكفّي دونَ عدوٍ ظلامتي

١٠

١٥

أبو وزير العنسي^(**)

[ذكر من حدّث عنهم،

ورَوّوا عنه]

حدّث عن خالد بن يزيد بن معاوية.

روى عنه أبو غنيم عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

٢٠

* * *

(*) في (س): المُرّي. تصحيف، صوابه ما أثبت بالنقل عن (د)، وتكملة المختصر ١١٨/٦.

(١) تكملة المختصر ١١٨/٦.

(**) تكملة المختصر ١١٩/٦.

٢٥

أبو الوزير

ابن النعمان بن المنذر الغساني(*)

[ذكر من حدث]

حدث عن أبيه.

عنهم، ورووا عنه]

روى عنه هشام بن عمار.

٥

أخبرنا أبو الحسن السلمي، قال: أنا أبو الفتح الزاهد،

ح وأخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنا أبو محمد بن فضيل،

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، ثنا هشام بن عمار، نا عمار

ابن نصير، عمّن حدثه، قال^(١): /

[٢٣٦/أ]

قال رسول الله ﷺ: أمّتي على خمس طبقات، وأنا ومن معي إلى أربعين سنة

[حديث: أمّتي على

١٠

أهل نبوة وهدي، والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقى، والطبقة الثالثة إلى

خمس طبقات ...]

عشرين ومئة سنة أهل تواصل وتراحم، والطبقة الرابعة إلى ستين ومئة أهل تقاطع

وتدابير، والطبقة الخامسة إلى مئتي سنة أهل هرج، فاهرب أهل هرج فاهرب.

قال: ونا هشام، نا أبو الوزير بن النعمان بن المنذر الغساني، عن أبيه، عن مكحول،

بمثل هذا الحديث سواء.

١٥

وقد ذكرت أن النعمان بن المنذر يكنى أبا الوزير^(٢)، ويبعد أن يكون ابنه يكنىأبا الوزير أيضًا، فيشبه أن يكون اسمه الوزير، ويكون أبا مزينة^(٣). والله أعلم.وقد وقع لي هذا الحديث مُسنَدًا عاليًا من وجه آخر^(٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المحاسن محمد بن الحسين الطبري، قالوا: أنا أبو الحسين

٢٠

(*) مختصر ابن منظور ١٧٦/٢٩.

(١) مختصر ابن منظور ١٧٦/٢٩، واللائق المصنوعة ٢٢٨/٢.

(٢) تاريخ ابن عساكر ١٣٠/٦٢ - ١٣٤ (ط: دار الفكر).

(٣) كذا في (د). وفي (س): مرّدة.

٢٥

(٤) قوله: «من وجه آخر» أخلّت به (س).

ابن النُّقُور^(١)، أنا عيسى بن عليّ، قال: قُرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - وأنا أسمعُ -
نا كامل بن طلحة أبو يحيى الجَحْدَرِيّ^(٢) إملاءً من كتابه، نا عبّاد بن عبد الصّمد أبو مَعْمَر،
حدّثنا أنس بن مالك أن رسولَ الله ﷺ قال: طبقاتُ أمّتي خمسُ طبقات، كلُّ
طبقةٍ منها أربعونَ سنةً: فطبقتي وطبقةُ أصحابي أهلُ العلم والإيمان، والذين يلوّنهم
إلى الثمانين أهلُ البرِّ والتّقوى، والذين يلوّنهم إلى العشرين ومئة أهلُ التّراحم
والتّواصل، والذين يلوّنهم إلى السّتين - يعني ومئة - أهلُ التّقاطع والتّدابر، والذين
يلوّنهم إلى المئتين أهلُ الهَرَج والحروب.

٥

أبو الوَزِيرِ الصُّوفِيّ

عليّ بن إسماعيل، تقدّم ذكره في حرف العين^(٣).

١٠

أبو الوفاء الحَرَّانِيّ

المعروف بالقائد^(*)

شاعرٌ، قدِمَ دمشق.

١٥

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المحسّن بن أحمد بن المُلْحِيّ من لفظه، وكتبه لي بخطّه، قال:

[صفاته]

القائد أبو الوفاء نزّهة العالم، وأظرفُ بني آدم، يُنشئُ نوادرَ أحرّ من النّار،
وأحاديثَ تُقصّرُ عنها الأفكارُ، ويتحدّثُ أشهرًا، فلا يُعيدُ حديثًا، ولا يرى مُستريثًا،
قد خُصّ من هذا الفنِّ بما لم يُخصَّ به بشرٌ، ولا يلحقه فيه من نَظَمٍ أو نثرٍ، ولم يُرَ في

٢٠

(١) ما قرّب سنده من حديث أبي القاسم السّمَرْقَنْدِيّ / ٤٥ - ٤٦، ومُحَاسِنَات ابن النُّقُور / الورقة: ٢.

(٢) كذا الصّواب بالنقل عن (د). وانظر ترجمته في: تقريب التّهذيب / ٣٩٥. وفي (س): العجدويّ.

تحريف ظاهر. كما أخلّت (د) بـ: «وأنا أسمع».

(٣) تاريخ ابن عساكر ٤٨ / ٣٩٨ - ٣٩٩.

٢٥

(*) بُغِيَةُ الطَّلَب ١٠ / ٤٦٤٦ - ٤٦٤٧، وتكملة المختصر ٦ / ١١٩ - ١٢٠.

الجامع المعمور إِلَّا مُصَلِّيًّا فِي يَوْمِهِ مَا فَاتَ فِي أَمْسِهِ، فَالنَّاسُ مُجْمَعُونَ عَلَى اسْتِحْسَانِ
مَقَاصِدِهِ، مُتَّفَقُونَ عَلَى مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ، فَكَانَ كَمَا قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ^(١): [من الوافر]
يُصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَٰذِي فَكُلُّ صَلَاتِهِ أَبَدًا قَضَاءُ
وَكَانَ أَلْ وَثَابَ اقْتَطَعُوهُ إِلَيْهِمْ، وَأَخَذُوهُ بِكِلْتَا أَيْدِيهِمْ، يَتَنَافَسُونَ فِي الْخَلْعِ عَلَيْهِ
وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَلَزِمَهُمْ سَنِينَ كَثِيرَةً، إِلَى أَنْ عَبَثَتْ بِهِمِ الْأَيْدِي الزَّمَانُ، وَتَبَهَّتْ لَهُمْ
أَعْيُنُ الْحِذْثَانِ، فَفَارَقَهُمْ، وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ، فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ قَضَى نَحْبَهُ، وَلَقِيَ رَبَّهُ.
وَكَانَ أَبُو الْوَفَاءَ لَعَبَ الشُّطْرُنْجِ مَعَ وَالِدِي، فَغَلَبَهُ وَالِدِي، وَأَخَذَ خَاتَمَهُ مَازِحًا،
فَعَمَلَ أَبُو الْوَفَاءَ بَدِيهًا^(٢): [من البسيط]

[صَلَاتُهُ بَالٌ وَثَابٌ]

يَا سَيِّدًا كُفَّ عَنِّي أَيْدِي النَّوَبِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَشْرَفَتْ نَفْسِي عَلَى الْعَطَبِ
أَعْدَايَ لَوْ غَلَبُونِي قُمْتَ تَنْصُرُنِي فَهَلْ أَبَالِي مِنَ الشُّطْرُنْجِ بِالْغَلَبِ
يَا بَنَ الَّذِينَ شَأُوا أَبْنَاءَ عَصْرِهُمْ فِي حَلْبَةِ الْمَجْدِ وَالْإِحْسَانِ وَالْأَدَبِ
قَوْمٌ مَنَاقِبُهُمْ لَمَّا مَضَوْا بَقِيَتْ مُنِيرَةً فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ كَالشُّهُبِ
يَكُونُ جَاهُكَ يَحْمِينِي فَيُؤْخَذُ لِي فِي اللَّعْبِ أَوْ غَيْرِهِ شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ
هِيَهَاتَ سَالَمْنِي دَهْرِي وَصِرْتُ وَفِي يَدَيَّ مِنْهُ ذِمَامٌ غَيْرُ مُنْقَضِبِ
وَكَانَ لِأَبِي الْوَفَاءَ خَاتَمٌ، مَزَحَ مَعَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: بِعْنِي هَذَا الْخَاتَمَ، فَقَالَ: مَا
أَبِيعُهُ، وَلَكِنْ خُذْهُ، فَأَخَذَهُ، وَمَضَى، وَمَطْلَهُ بَرْدَهُ، فَعَمَلَ فِيهِ^(٣): [من المنسرح]

[ومن شعره في والد
المؤلف]

صَارَ بِهَذَا الزَّمَانِ مَحْرَقَةً قَوْمٌ يُجْبُونَ مِنْحَةَ الشُّعْرَا
تَغَيَّرَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ مَعًا وَأَهْمَلُوا الْفَضْلَ فَهُوَ قَدْ دُثِّرَا
مَازَحْتُ بِالْأَمْسِ أَهْيَفًا حَسَنًا قَدْ كَمَّلَ الظَّرْفَ مِنْ بَنِي الْأَمْرَا

[شعره في رجل أخذ
خاتمته]

(١) البيت لأبي نواس في محمد الأمين، فانظر: ديوانه برواية الصُّوِّي/ ٥٠، وأخبار أبي نواس لأبي

هَفَّان/ ٨٥، وبُغْيَةِ الطَّلَب ١٠/ ٤٦٤٦، ونهاية الأرب ٤/ ١٢٨.

(٢) بُغْيَةِ الطَّلَب ١٠/ ٤٦٤٧.

(٣) بُغْيَةِ الطَّلَب ١٠/ ٤٦٤٧.

إِذَا تَفَكَّغْتَ فِي مُحَاسِنِهِ حَسِبْتَهُ مِنْ جَمَالِهِ قَمَرًا
فَسَامَنِي خَاتَمِي فَقُلْتُ لَهُ: أَقْبَلُهُ مِنِّي فَحَازَهُ وَجَرَى
مَنْ يَقْبَلُ الرِّفْدَ وَالْهَدِيَّةَ مِنْ قَائِلِ شِعْرِ فَذَاكَ ذَقْنُ حِرَا

أبو الوليد (*)

رفيق إبراهيم بن أدهم

[ذكر من حكى عنه]

حكى عنه إبراهيم بن أبي الحواري.

[٢٣٦/ب]

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ / الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو
طَالِبِ الْعُشَارِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي مَيْمِي، نَا الْحُسَيْنَ بْنِ صَفْوَانَ، نَا ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي
عُونَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ رَفِيقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ قَالَ:

١٠

[من مظاهر تقشُّف

كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدَهَمَ وَأَصْحَابُهُ يَمْنَعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَرْبَعًا: لَذَاذَةَ الْمَاءِ، وَالْحِذَاءِ،
وَالْحِمَامَاتِ، وَلَا يَجْعَلُونَ فِي الْمَلْحِ إِبْزَارَاتٍ.

إبراهيم بن أدهم

وأصحابه]

أبو الوليد الباجي

١٥

اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ السِّينِ^(١).

أبو وهب الكلاعي

اسْمُهُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدٍ. تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ^(٢).

٢٠

* * *

(*) مُخْتَصَرُ ابْنِ مَنْظُورٍ ١٧٧/٢٩.

(١) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٢٤/٢٢ - ٢٢٩ (ط: دار الفكر).

(٢) تَارِيخُ ابْنِ عَسَاكِرَ ٤٤/٣٢٦ - ٣٣١.

٢٥

قُلْتُ: وَقَعَ فِي (س) بَعْدُ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ.

حرف الهاء

أبو هارون^(*)

روى عن أبي وهب عبيد الله^(١) بن عبيد الكلاعي.

روى عنه الوليد بن مسلم.

[ذكر من روى عنهم،

ورؤوا عنه]

أبو هاشم^(**)

قيل: اسمه خالد - ويقال: شيبه، ويقال: هشام^(٢)، ويقال: عتبة - بن عتبة بن

[الاختلاف في اسمه]

ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العبشمي.

(*) ميزان الاعتدال ٢٩٦/٥.

(١) كذا الصواب بالنقل عن (س)، وميزان الاعتدال. وفي (د): وهب بن عبيد الله. تحريف.

(**) الطبقات الكبرى ٤١/٦ و ٤١٠/٩، ونسب قريش/١٥٣ - ١٥٤، والطبقات لخليفة/٤١

و ٢١٣، والتاريخ الكبير ٧٩/٩ - ٨٠، والكنى والأسماء لمسلم ٨٧٢/٢، وتاريخ ابن أبي خيثمة

٢/٦٦٦، وأنساب الأشراف ٣٧٦/٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٥، والجرح والتعديل

٩/٤٥٣، وأسماء من يعرف بكنيته/٦٢، والمستدرک علی الصحیحین ٣/٧٣٩ - ٧٤٠، ومعرفة

الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٠٤٦، والاستيعاب ٤/١٧٦٧، وجامع الأصول ١٢/٩٩٤، وأسند

الغابة ٥/٢٤٥ - ٢٤٦، والجوهرة في نسب النبي ﷺ ١/٥٥، وبغية الطلب ١٠/٤٦٤٩ -

٤٦٥٠، ومختصر ابن منظور ٢٩/١٧٨ - ١٧٩، وتهذيب الكمال ٣٤/٣٥٩ - ٣٦١، وتاريخ

الإسلام ٣/٢٦٢، وسير أعلام النبلاء (الخلفاء الراشدون)/١٢٩ و ٢٢٢، والكاشف ٢/٤٦٨،

والمقتنى في سرد الكنى ٢/١٢٠، والبدایة والنہایة ١٠/٤١٠، وجامع المسانيد والسُنن

١٠/٣٨١، والإصابة ٧/٣٤٦ - ٣٤٧، وتقريب التهذيب/٥٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/٦٠٠،

ومغاني الأخيار ٣/٥٧٠، وخلاصة التهذيب/٤٦٢.

(٢) في (د، س): هاشم. تحريف. والراجح ما أثبت بالنقل عن تهذيب الكمال ٣٤/٣٦٠، والإصابة

٧/٣٤٦؛ وفيها أيضًا أنه يقال فيه: هُشيم، ومُهشَم.

خال معاوية بن أبي سفيان.

روى عن النبي ﷺ حديثين^(١).

[ذكر من روى عنهم،

ورؤوا عنه]

روى عنه أبو هريرة، وسمرة بن سَهْم الأسدي، وقيل: أبو وائل شقيق بن

سَلَمَة. والصحيح أن أبا وائل يروي عن سَمْرَة، عن أبي هاشم.

[سكن دمشق]

وسكن أبو هاشم دمشق، وكانت له بها قطيعة ديار عند سوق الصَّفَّارين

القديم ممَّا يلي الحَمَّام.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمرِّي الهَرَوِيّ، أنبا أبو محمد بن أبي شريح، أنبا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّدَّافِي، نا حُمَيْد بن زَنْجُوهِ، نا أبو مُسَهَّر الدَّمَشَقِيّ،

ح وأخبرنا أبو الحسن بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، ثنا ثَمَام بن محمد، نا أبو زُرْعَة، [نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم، نا هشام بن عمار]^(٢)، نا صدقة بن خالد، نا خالد بن دَهْقَان، أخبرني خالد سَبْلَان، عن كُهَيْل بن حَرَمَلَة النُّمَيْرِيّ^(٣)،

[سؤال أبي هاشم النبي

ﷺ عن الصلاة

الوسطى]

عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل دمشق - وقال هشام: بدمشق، وقال أبو

مُسَهَّر: على آل أبي كلثم الدَّوسِيّ - ثم أتى المسجد، فجلس في غربيّه، فتذكروا

الصَّلَاة الوسطى، فقال: اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ،

وفينا الرجل الصَّالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم

لكم ذلك، فأتى رسول الله ﷺ - وكان جريئاً عليه - فاستأذن، فدخل عليه، ثم خرج

إلينا، فأخبرنا أنَّها صلاة العصر.

أخبرناه عاليًا أبو عليّ الحَدَّاد في كتابه، وحَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيْم الحافظ، ثنا

سليمان الطَّبْرَانِيّ^(٤)، نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا أبي، نا محمد بن شُعَيْب بن شابور،

(١) كذا الصَّواب بالنقل عن (س) وبالحمل على ما سيأتي بعد. وفي (د): حديثاً. تحريف.

(٢) كذا الصَّواب والزَّيادة بالحمل على سند ثُمَّال. فانظر: تاريخ ابن عساكر ١٩/٤٤٠. وفي (د): أبو

الحسين بن أبي المُسَلَّم... ثنا أبو بكر بن محمد. تحريف.

(٣) شرح معاني الآثار ١/١٧٤، ومُختصر ابن منظور ٢٩/١٧٨.

(٤) مُسند الشَّامِيَّين ٢/٢٦٧، والمُعجم الكبير ٧/٣٠١.

[ح] قال: ونا أبو زُرْعَة، نا أبو مُسْهِر،

ح وقال: ونا أحمد بن المَعْلَى، نا هشام بن عَمَّار،

قالا: نا صدقة بن خالد، قال: نا خالد بن دِهْقَان، حدَّثني خالد سَبْلَان، عن كُهِيل بن حَرْمَلَة،

عن أبي هُرَيْرَة أَنَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى أَبِي كُلْثُمٍ ^(١) الدَّوْسِيُّ، فتذاكروا الصَّلَاةَ

الوسطى، فقال: اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء بيت رسول الله ﷺ، وفيما

الرَّجُلُ الصَّالِحُ أبو هاشم بن عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم

ذلك، فأتى رسول الله ﷺ - وكان جريئاً عليه - فاستأذن، فدخل إليه، ثم خرج إلينا،

فأخبرنا أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا الحسن ^(٢) بن علي التَّمِيمِي، أنا أحمد بن

جعفر بن حَمْدَانَ، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي ^(٣)، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شَقِيق، قال:

دخَلَ معاويةٌ على خاله أبي هاشم بن عُتْبَة يعوذهُ، قال: فبكى، قال: فقال له

معاوية: ما يُبْكِيكَ يا خال، أوجعاً يُشِيزُكَ أم حرصاً على الدنيا؟ قال: فقال: وكلاً

لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عهدَ إلينا، فقال: يا أبا هاشم، إِنَّكَ عَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالاً،

يُؤْتَاهَا ^(٤) أَقْوَامٌ، وإنَّه إِنَّمَا يَكْفِيكَ من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله. وإني أُراني

قد جمعتُ.

قال: وحدَّثني أبي ^(٥)، نا عبد الرَّزَّاق، أنا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن أبي وائل، قال:

دخَلَ معاويةٌ على أبي هاشم بن عُتْبَة، وهو مريضٌ يبكي، فذكرَ معناه.

كذا قال الأعمش، وتابعه سفيان، عن منصور. ورواهُ زائدةُ، عن منصور، عن

شَقِيق، عن سَمُرَة.

[دخول معاوية عليه

يعوده]

(١) في مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، والمعجم الكبير: كُلْثُوم.

(٢) في (د): الحسين. تحريف.

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ٢٤ / ٤٣٤.

(٤) المُسْنَد. وفي (س): أَقْوَالاً يُؤْتَى بها. وكذا يُؤْتَى بها في (د). تحريف.

(٥) المُسْنَد ٢٤ / ٤٣٥.

أخبرناه أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يعلّ بن هبة الله،
 ح وأخبرناه أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى،
 قالا: أنا أبو محمد^(١) بن أبي شريح، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نا أبو داود
 السنجي، نا معاوية الأزدي، نا زائدة، عن منصور، عن شقيق، نا سمرة بن سَهْم، قال:
 دخلتُ على أبي هاشم بن عتبة - وهو طعينٌ - فدخلَ عليه معاويةٌ يعودُهُ، فبكى،
 فقال له معاويةٌ: ما يُبكِيكَ؟ أوجعُ يُشِيرُكَ أم على الدنيا؟ فقد ذهبَ صَفْوُها، فقال:
 على كلِّ لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَدِدْتُ أَنِّي أَتَبَعْتُهُ^(٢)، / قال: لعلَّكَ
 أن تُدرِكَ أُمُوالًا، تُقَسِّمُ بين أقوامٍ، وإنَّما يكفِيكَ من جمع المالِ خادمٌ ومركبٌ في سبيلِ
 الله. فوجدتُ، فجمَعْتُ.

٥

[٢٣٧/أ]

ورواه أبو بكر أحمد بن حرب الطائِيّ، عن أبي معاوية هكذا، ولم يذكر سمرة بن
 سَهْم. قال أبو بكر: يُشِيرُكَ: يُقْلِقُكَ.

١٠

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيّ، أنا أبو الحسن العتيقي،
 ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت، أنا الحسين بن جعفر،
 قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال^(٣):

[خبره في الثقات]

كلُّ شيءٍ روي عن أبي هاشم حديثان: حديثُ أبي هُرَيْرَةَ في الصلاة الوسطى،
 وحديثٌ حين دخلَ عليه معاويةٌ يعودُهُ.

١٥

[للعيجلي]

ذكر أبو الحسين الرّازي^(٤) عن شيوخه الدمشقيين،

[ومن أملاكه]

أنَّ بعضَ سوقِ النَّحَّاسِينَ إلى سوقِ الحذَّائِينَ لأبي هاشم بن عتبة بن ربيعة خالِ
 معاوية بن أبي سفيان.

٢٠

(١) قوله: «الحسن بن أبي بكر... أبو محمد» أخلّت به (د). وانظر بعد: مُسند الإمام أحمد ١٦٨/٢٧،
 والمعجم الكبير ٣٠٢/٧، ومختصر ابن منظور ١٧٨/٢٩.

(٢) في (س): أتيتُهُ.

(٣) الثقات للعيجلي/٤٠٣؛ وفيه أنَّ صاحب الحديثين هو محمد بن أبي خَدَّاش أبو هاشم الموصلي، وقد
 دخل على معاوية ليعودَهُ. وكلُّهُ وهمٌ واضطرابٌ.

٢٥

(٤) في (د): الدَّارِيّ. تحريف.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبُوسِي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازة، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، أنا مُصْعَب، قال^(١):

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس أخو مُصْعَب بن عَمِيرَ لأمه، وأبو هاشم^(٢) خال معاوية بن أبي سفيان، أم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة. [وفي نسب قريش]

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: - أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط، قال^(٣):

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه أم خنّاس - ويُقال: أم خدّاش - بنت مالك بن المضرّ بن حُجَيْن - ويُقال: حُجَيْر - بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، نزل الشام، ومات بها. [وفي طبقات خليفة]

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا ابن بكّار، قال في تسمية ولد عتبة بن ربيعة، قال^(٤):

فَوَلَدَ عُتْبَةَ: أبا هاشم بن عتبة، وأمّ أبان، وَلَدَتْ لطلحة بن عبيد الله، وأُمُّهُمَا خنّاس بنت مالك بن المضرّ، وأخوهما لأمهما^(٥) مُصْعَبٌ وأبو عَزِيز ابنا عَمِيرَ بن هاشم بن [عبد مناف بن] عبد الدار بن قُصَيّ. [وفي جمهرة نسب قريش]

قرأتُ على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا ابن سعد، قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ^(٦):

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ، أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام، فنزلها إلى أن مات بها، وكان ينزل دمشق. [وفي الطبقات الكبرى]

(١) نسب قريش/ ١٥٣.

(٢) قوله: «ابن عتبة... وأبو هاشم» أخلّت به (د).

(٣) طبقات خليفة/ ٤١؛ وليس فيه ابن حُجَيْن.

(٤) جمهرة نسب قريش لابن بكّار ١/ ٣٠١ - ٣٠٢. وما بين قوسين بعد زيادة منه.

(٥) المصدر السابق. وفي (د، س): وأُمُّهُم... وأخوه لأمهم. تحريف.

(٦) الطبقات الكبرى ٩/ ٤١٠.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّبْنَانِيّ،
نا ابن أبي الدنيا، نا ابن سعد، قال^(١):

في الطبقة الخامسة أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة، خرج إلى الشام، فنزلها إلى أن
مات بها.

٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حيويه، نا أحمد بن معروف،
نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال^(٢):

في الطبقة الرابعة أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قُصَيٍّ، وأُمُّهُ خُنَاس بنت مالك بن المَضْرَب بن وهب بن عمرو بن حَجَر بن عبد بن
مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ، وأخوَاهُ لَأُمُّهُ: مُضْعَبٌ، وأبو عَزِيز ابنا عُمَيْر بن هاشم بن
عبد مناف بن عبد الدَّار بن قُصَيٍّ، فولد أبو هاشم بن عتبة: عبد الله - وأُمُّهُ بنت شَيْبَةَ
ابن ربيعة - وسالماً لَأُمِّ ولد، والنُّعْمَان، وربيعَة، وأُمُّ هاشم - وهي حَبَّة، وَلَدَتْ ليزيد
ابن معاوية بن أبي سُفْيَان، وأُمُّهُمْ فاطمة بنت عبد الشَّارِق^(٣) بن سُفْيَان بن قُمَيْر بن
رايَّة من خَثْعَم - وعاتكة، وأختها، وأُمُّهُمَا من بني ذَكْوَان. وأسلم أبو هاشم يوم
فتح مكة، وخرج إلى الشام، فنزلها إلى أن مات بها.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّغَر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا
أبو بكر المهندس، نا أبو بَشَر الدَّوْلَابِيّ، قال^(٤): سمعتُ أبا بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرَّحِيم البَرْقِيّ
يقول:

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف خال معاوية بن أبي
سُفْيَان، وكانت ذهبَتْ عينُه يومَ اليرموك، مات في زمن معاوية.

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأَبْنَوْسِيّ في كتابه، ثمَّ حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهريّ،
أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو عليّ المدائنيّ، أنا أبو بكر بن البرقيّ، قال:

(١) الطبقات الصَّغِير ١/١٤١.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٤١.

(٣) المصدر السابق. وفي (د): عُبيد الشَّارِق. وفي (س): عبد الشَّارِف. تصحيف.

(٤) الكُنَى والأَسْمَاء للدَّوْلَابِيّ ١/١٠٥.

ومن بني عبد شمس بن عبد مناف أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
ابن عبد مناف، وأمه خنّاس بنت مالك بن المضرّ بن حجير بن عبد بن معيص بن
عامر بن لؤي، وكان أعور، ذهبَتْ عينه يوم اليرموك، وتوفيَّ زمن معاوية، وهو
خاله، له حديثان.

[ذهبَتْ عينه يوم]

[اليرموك]

أَبَانَا أَبُو الْحُسَيْن، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً،
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ،
قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ (١):

٥

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ. رَوَى
زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ لَهُ: لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالًا، تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، فَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ مَرْكَبٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَادِمٌ. رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي
هَاشِمٍ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

[وفي الجرح والتعديل]

[٢٣٧/ب]

١٠

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَدَّوْنٍ، أَنَا مَكِّيٌّ،
قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ (٢):

١٥

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ بِقَرَأَتِي عَلَيْهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ النَّسَائِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ:

[وفي الكنى والأسماء]

[لمسلم]

أَبُو هَاشِمٍ خَالِدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ خَالُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، لَهُ
صُحْبَةٌ.

[وعند النسائي]

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْكِنْدِيُّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ:

وَأَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ. سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ

[له بالشام حديث]

[وبالعراق حديث]

٢٥

(١) الجرح والتعديل ٩/٤٥٣.

(٢) الكنى والأسماء لمسلم ٢/٨٧٢.

ينسبُهُ، قديمُ الموت، له بالشَّام حديثٌ، وبالعراق حديثٌ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البَنا قراءَةً، عن أبي الحسين بن الأَبَنُوسِي، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أنا ابن جَوْصَا إجازَةً،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن^(١) الرَّبَّعِي، أنا عبد الوهَّاب الكلابي، أنا ابن جَوْصَا قراءَةً، قال: سمعتُ ابنَ سُمَيْعٍ يقولُ في تسمية من شهدَ الفتحَ:

[كان مَن شهدَ الفتحَ]

أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس خالَ معاوية.

كُتِبَ إِلَيَّ أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل السَّعْدِي، أنا أبو عبد الله بن بَطَّة، أنا أبو القاسم البَغَوِي، قال:

[وعند البَغَوِي]

أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة خالَ معاوية بن أبي سفيان، سكنَ دِمَشقَ، وروى عن النَّبِيِّ ﷺ حديثين.

أُنْبَأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

[وعند أبي أحمد الحاكم]

أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف القُرَشِيَّي الأُمويَّ، وأُمُّهُ أُمُّ خُنَاسٍ - ويُقالُ: أُمُّ خِدَاشٍ - بنت مالِك بن المُضَرَّب بن حُجَيْر بن عَبد بن مَعِيص بن عامر بن لُؤَيٍّ، له صُحْبَةٌ من النَّبِيِّ ﷺ، وهو خالُ معاوية بن أبي سفيان، حديثُهُ في الكوفيَّين، ويُقالُ: نَزَلَ الشَّامَ، وماتَ بها، روى عنه أبو هُرَيْرَةَ.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، قال:

[عَوَّدَ على الاختلاف في

اسمه]

أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة، هو اسمُهُ. أخبرنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج، أنا أبو الفَرَج الأسفَرَايِينِي، وأبو نصر الطُّرَيْشِي، قالَا: أنا مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنِير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن:

أبو هاشم بن عُتْبَةَ خالَ معاوية اسمُهُ هاشم.

ذَكَرَ أبو الفتح مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد الأزدي المَوْصِلِي^(٢)،

(١) في (د): أبو الحسين. تحريف.

(٢) أسماء من يُعَرَّفُ بِكُنْيَتِهِ للأزدي/ ٦٢.

أَنَّ اسْمَ أَبِي هَاشِمٍ عُتْبَةَ، قَالَ: وَيُقَالُ: شَيْبَةَ، قَالَ: وَلَا يَصِحُّ مَعْرِفَةُ اسْمِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ:

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْقُرَشِيُّ خَالَ مَعَاوِيَةَ، يُقَالُ: اسْمُهُ

هَاشِمٌ. رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ بْنُ سَهْمٍ، وَأَبُو وَائِلٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَطْرُزِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(١):

٥

شَيْبَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو هَاشِمٍ خَالَ مَعَاوِيَةَ،

أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ بْنِ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ

غَالِبٍ، فُقِّتَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، فَكَانَ أَعْوَرَ، تَوَفَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو كُثَيْمٍ،

وَسَمُرَةَ بْنُ سَهْمٍ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ^(٢):

١٠

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ خَالَ مَعَاوِيَةَ، اسْمُهُ شَيْبَةَ، وَقِيلَ: هَاشِمٌ. رَوَى عَنْهُ

أَبُو كُثَيْمٍ الدَّوْسِيُّ، وَسَمُرَةَ بْنُ سَهْمٍ، وَأَبُو وَائِلٍ.

هَذَا وَهُمْ مِنْ وَجْهَيْنِ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُو كُثَيْمٍ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّائِي عَنْهُ، وَإِنَّمَا رَوَى عَنْهُ

أَبُو هُرَيْرَةَ حِينَ كَانَ نَازِلًا عَلَى أَبِي كُثَيْمٍ الدَّوْسِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

١٥

الْبَاسِيَرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا:

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ اسْمُهُ خَالِدٌ.

قَالَ: وَأَنَا ثَابِتٌ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ، نَا أَبِي، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَّا:

أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ.

٢٠

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ، أَنَا سَلِيحَانُ بْنُ أَحْمَدَ ^(٣)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ

الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْأُرْدُنِّيِّ، نَا يَزِيدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ١٤٦٣/٣.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نُعَيْمٍ ٣٠٤٦/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٣/٧.

٢٥

أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ بَنَ عُتْبَةَ بَنَ رَبِيعَةَ كَانَ لَهُ شَارِبٌ يَعْقِدُهُ خَلْفَ قَفَاهُ، فَقُلْتُ: مَا بَالُ شَارِبِكَ، وَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِحْفَاءِ الشَّارِبِ / مَا جَاءَ؟! فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَخَذْتُ شَارِبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَتَى أَخَذْتَ شَارِبَكَ؟ قُلْتُ: السَّاعَةَ، قَالَ: فَلَا تَأْخُذْهُ حَتَّى تَلْقَانِي. فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَلْقَاهُ، فَلَنْ آخُذَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ.

٥

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبْرِيّ،

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(١)، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ

سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ:

صَالِحُ أَبُو هَاشِمٍ بَنَ عُتْبَةَ بَنَ رَبِيعَةَ بَنَ عَبْدِ شَمْسٍ عَلَى قَلْقِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ وَمَعَرَّةٍ مَضْرُوبِينَ^(٢) - يَعْنِي - فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

١٠

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْحَضِرِ^(٣) بَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ دَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ، نا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ،

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَضَرَ أَبَا هَاشِمٍ الدَّمَشْقِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، تَوَفَّى - فَلَمَّا حَضَرَهُ أَصْحَابُهُ، جَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا هَاشِمٍ، وَأَنْتَ تَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِإِخْوَانِكَ؟! فَقَالَ لَهُمْ: مَا ذَاكَ أَبْكَانِي، وَلَكِنَّهُ أَبْكَانِي هَوْلُ الْمَطْلَعِ.

١٥

أخبرنا أبو غالب الماورديّ، أنا أبو الحسن السَّيرَافِيّ، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال في تسمية عَمَّالٍ معاوية على الجزيرة^(٤):

٢٠

أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة، ثُمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

[كان من عَمَّالٍ معاوية

على الجزيرة]

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٠٧. وانظر كذلك: تاريخ الطَّبْرِيّ ٤/١٤٥، والكمال في التاريخ ٢/٤٠٣.

(٢) مَعَرَّةُ مَضْرُوبِينَ: كُورَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ. (التَّاج: عرر).

(٣) في (س): الحصري. تحريف. وانظر الخبر في: مُختصر ابن منظور ٢٩/١٧٩.

٢٥

(٤) لم نجد الخبر في تاريخ خليفة. وانظره بالنقل عنه في: الإصابة ٧/٣٤٧.

٥

١٠

١٥

٢٠

٢٥

فهرس التّراجم (*)

حرف التّاء

٥	 أبو ثابت الدّمشقيّ
٦	 أبو الثّريّا الكُرديّ
٦	 أبو ثعلبة الحُشنيّ

حرف الجيم

٣٨	 أبو الجراح العسّانيّ
٣٩	 أبو الجعد السّائح
٣٩	 أبو جعدة القرشيّ
٤٠	 أبو جعفر الصّاحي
٤١	 أبو جعفر الحُرّاسانيّ الشّافعيّ
٤٢	 أبو جعفر بن بختريّ
٤٢	 أبو جعفر بن بنت أبي سعيد الثّعلبيّ
٤٤	 أبو جعفر بن ماهان الرّازيّ
٤٤	 أبو جعفر الطّبريّ
٤٥	 أبو جعفر الحدّاد الصّوفيّ
٥٤	 أبو جعفر الدّمشقيّ
٥٥	 أبو جعفر بن تُركان
٥٥	 أبو الجعّيد

(*) اجتزأنا هنا بفهرس التّراجم ليس إلّا؛ لأنّ هذه المُجلّدة هي القسم الأوّل من باب الكُنَى، فإذا ما فرَغنا من تحقيق المُجلّدة التي تليها - وهي القسم الثّاني من باب الكُنَى - ذيلناها بفهارس تحليليّة شاملة للمُجلّدين الأولى والثّانية بإذن الله، والله وليّ التّوفيق.

٥٦	أبو جَلْتَا البَهْرَانِي
٥٦	أبو الجَلْد التَّمِيمِي
٥٧	أبو الجُمَاهِر
٥٧	أبو جُمَيْع بن عمر بن الوليد
٥٨	أبو جهيل القَدْرِي
٥٩	أبو جَنَاب الكلبي
٥٩	أبو جَنْدَل العامري
٥٩	أبو جَنْدَل بن سُهَيْل
٦٣	أبو الجُنُوب المُوَدَّب
٦٣	أبو الجُهم بن حُذَيْفَة العَدَوِي
٦٣	أبو الجُهم بن كِنَانَة الكلبي
٦٤	أبو الجُودِي
٦٤	أبو الجُلَّاس العَبْدَرِي

حرف الحاء

٦٦	أبو حاتم الرَّازِي
٦٦	أبو حاتم بن حَبَّان البُسْتِي
٦٦	أبو حارثة
٦٧	أبو الحارث بن الحسن بن يحيى الحُشْنِي البَلَاطِي
٦٧	أبو الحارث بن أبي عَطِيَّة
٦٧	أبو الحارث الأَوَّلَاسِي
٦٨	أبو الحارث الصُّوفِي
٦٨	أبو الحارث بن أبي العَجَل
٦٩	أبو حازم الأَسَدِي الحُنَّاصَرِي
٧٥	أبو حازم الأَعْرَج
٧٥	أبو حامد الجُرْجَانِي
٧٦	أبو حُدَيْرَة

٨٠	 أبو حرب اليماني المبرقع
٨٣	 أبو حرة الحجازي
٨٤	 أبو حريش الكِنَافِي
٨٧	 أبو حُزَابَة
٨٨	 أبو حسان بن حسان البُسرِي
٨٩	 أبو حسان الزِيادي
٨٩	 أبو الحسن بن جعفر المُتَوَكِّل
٩٠	 أبو الحسن بعض إخوان أبي الميمون بن راشد
٩١	 أبو الحسن الأعرابي الصُوفي
٩١	 أبو الحسن الأطرَابُلسِي
٩٢	 أبو الحسن بن حَفْص
٩٢	 أبو الحسن التَّهامي الشَّاعر
٩٢	 أبو الحسن

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

٩٣	 أبو ذرَّ الغِفَارِي
١١٤	 أبو ذرَّ البَعْلَبَكِّي
١١٥	 أبو الذُّكْر
١١٥	 أبو ذُوَيْب الهُدَلِي
١١٥	 أبو الذِّيَال

حرف الراء

- ١١٧ أبو راشد الحولاني
- ١١٧ أبو راشد الأزدي
- ١١٧ أبو راشد الخبراني
- ١٢٢ أبو الرباب القشيري
- ١٢٢ أبو الربيع الدمشقي
- ١٢٣ أبو رجاء مولى أبي قلابه
- ١٢٤ أبو رجاء بن أخي أبي إدريس الحولاني
- ١٢٦ أبو رجاء الدمشقي
- ١٢٦ أبو الرضا الصياد العابد
- ١٢٧ أبو الرضا بن النحاس الحلبي
- ١٢٩ أبو روق
- ١٣٠ أبو روق الدمشقي
- ١٣١ أبو الروم بن عمير
- ١٣١ أبو رويحة الحنعمي
- ١٣٤ أبو ربحانة الصحابي
- ١٣٤ أبو ربحانة الجمحي

حرف الزاي

- ١٣٥ أبو الزاهرية
- ١٣٥ أبو زائد [الدمشقي]
- ١٣٦ أبو زبيد الطائي
- ١٣٦ أبو الزبير
- ١٣٦ أبو الزبير [الدمشقي]
- ١٣٧ أبو زرارة الحكمي
- ١٣٧ أبو زرعة بن عمرو البجلي

١٤٧	 أبو زُرْعَة اللَّخْمِيّ
١٤٩	 أبو زُرْعَة السَّيْبَانِيّ
١٤٩	 أبو زُرْعَة الدَّمَشْقِيّ
١٤٩	 أبو زُرْعَة الرَّازِيّ
١٤٩	 أبو زُرْعَة الصُّوفِيّ
١٥٠	 أبو زُرْعَة الْجَنَبِيّ
١٥٢	 أبو زُرْعَة الْحَاجِب
١٥٢	 أبو الزُّعَيْرَة
١٥٢	 أبو الزُّنَاد
١٥٣	 أبو الزَّهْرَاء الْقَشِيرِيّ
١٥٤	 أبو زياد مولى آل دَرَّاج الْجُمَحِيّ
١٥٦	 أبو زياد أو أبو ثابت أو ثابت
١٥٦	 أبو زياد (الدَّمَشْقِيّ)
١٥٧	 أبو زياد (الجُبَيْلِيّ)
١٥٧	 أبو زياد السَّعْبَانِيّ
١٥٨	 أبو زيد الأسديّ، ويُقال: الأزديّ
١٦٠	 أبو زيد الدَّمَشْقِيّ
١٦١	 أبو زيد شيخُ بَمَكَّة
١٦٢	 أبو زيد الأعمى
١٦٣	 أبو زيد العَسَائِيّ الدَّمَشْقِيّ

حرف السّين

١٦٤	 أبو ساسان الرّقاشيّ
١٦٤	 أبو السّاكن
١٦٥	 أبو سَبَاع
١٦٧	 أبو سَبْرَة النَّخَعِيّ
١٦٩	 أبو سَبْرَة الهُلَلِيّ

- ١٦٩ أبو سَرِيحَةَ
- ١٦٩ أبو سعد بن أبي فَصَّالَةَ الأنصاري
- ١٧٤ أبو سعد - ويُقال: أبو سعيد - الزُّرْقِيُّ
- ١٧٤ أبو سعد الحمصي
- ١٧٦ أبو سعيد الخُدْرِيُّ
- ١٧٦ أبو سعيد المُعْطِي
- ١٧٧ أبو سعيد الرُّعَيْنِي
- ١٧٧ أبو سعيد بن حبيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ الأزدي
- ١٧٨ أبو سعيد السَّاحِلِي
- ١٧٨ أبو سعيد السَّاحِلِي الجُبَيْلِي
- ١٧٩ أبو سعيد البَجَلِي
- ١٨٠ أبو سعيد الحَرَّاز الصُّوفِي
- ١٨٠ أبو سعيد بن مُحَمَّد
- ١٨١ أبو سعيد الصُّوفِي
- ١٨١ أبو سفيان صخر بن حرب الأموي
- ١٨١ أبو سفيان بن أبي بكر بن يزيد الأموي
- ١٨٢ أبو سفيان بن خالد بن يزيد الأموي
- ١٨٢ أبو سفيان بن عبد الله بن أبي سفيان الأموي
- ١٨٣ أبو سفيان بن عبد الله بن يزيد الأموي
- ١٨٣ أبو سفيان بن عُتْبَةَ الأعور بن يزيد الأموي
- ١٨٣ أبو سفيان بن يزيد بن عبد الملك الأموي
- ١٨٤ أبو سفيان بن يزيد بن معاوية الأموي
- ١٨٥ أبو سفيان العُتْبِي، ويُقال: القَيْنِي
- ١٨٦ أبو سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ بن عوف
- ١٨٦ أبو سَلَمَةَ الصَّنْعَائِي
- ١٨٦ أبو سَلَمَةَ العاملي
- ١٨٧ أبو سَلَمَى راعي النَّبِيِّ ﷺ
- ١٩١ أبو سليمان الحَرَسْتَانِي، ويُقال: الحُرَّاسَانِي

١٩٣	 أبو سُلَيْمان القُرَشِيُّ العامريُّ ثمَّ البُسَريُّ
١٩٣	 أبو سُلَيْمان العَنَسِيُّ
١٩٤	 أبو سُلَيْمان الدَّارائِيُّ
١٩٤	 أبو سُلَيْمان السَّعْدِيُّ المُفسِّر
١٩٤	 أبو السَّمْراء العَسائِيُّ
١٩٥	 أبو سَمَّال الأَسديُّ
١٩٥	 أبو سِنان الدَّمشقيُّ
١٩٥	 أبو سِنان القَسَمَلِيُّ
١٩٦	 أبو سَهْل - ويُقالُ: أبو سُهَيْل - الأسود
١٩٦	 أبو سُهَيْل الأَصْبَحِيُّ
١٩٦	 أبو سهل عبد العزيز بن سهل
١٩٧	 أبو سَلَّام الحَبشيُّ
١٩٧	 أبو سَيَّار

حرف الشِّين

١٩٨	 أبو شَيْب
١٩٩	 أبو شَرَّاحيل
١٩٩	 أبو شَرِيف الكِنديُّ
١٩٩	 أبو الشَّعْثاء (المُحاريب)
٢٠٠	 أبو الشَّعْثاء القُشَيريُّ
٢٠١	 أبو شُعَيْب الحَضْرَميُّ
٢٠٤	 أبو سُور بن أْبْرَهَة بن الصَّبَّاح الأَصْبَحِيُّ
٢٠٦	 أبو شَيْبان العَبَسِيُّ
٢٠٧	 أبو شَيْبَة الخُدْريُّ
٢١٢	 أبو شَيْبَة من صَحابة عمر بن عبد العزيز
٢١٢	 أبو شَيْبَة (آخر)
٢١٣	 أبو شيخ بن الغَرِق التَّميميُّ

حرف الصاد

٢١٤	أبو الصّالحات
٢١٤	أبو صالح الأشعريّ
٢٢٠	أبو صالح كاتب الليث
٢٢٠	أبو صالح الدمشقيّ
٢٢١	أبو صالح بن جميع الصيداويّ
٢٢١	أبو صالح الجسرينيّ
٢٢١	أبو صالح المتعبّد
٢٢٤	أبو الصّباح بن سوادة
٢٢٥	أبو صفوان الأمويّ
٢٢٥	أبو صفوان بن علقمة الرّعينيّ
٢٢٨	أبو الصّلت أو والد الصّلت المروزيّ التّوذيّ

حرف الضاد

٢٣٠	أبو صمّرة الليثيّ

حرف الطاء

٢٣١	أبو طالب عمّ رسول الله ﷺ
٢٨٠	أبو طالب الجعفريّ الفقيه
٢٨٢	أبو طالب الدمشقيّ
٢٨٣	أبو طالب بن عبد الرّحيم الجعفريّ
٢٨٣	أبو طاهر الدمشقيّ
٢٨٤	أبو طاهر الدمشقيّ (آخر)
٢٨٤	أبو طعمّة مولى عمر بن عبد العزيز
٢٨٩	أبو طيّل

- ٢٨٩ أبو طلحة الأنصاريّ
- ٢٨٩ أبو طُوالة
- ٢٨٩ أبو الطَّيِّب بن عبد الصَّمَد
- ٢٨٩ أبو الطَّيِّب الوَرَّاق

حرف الظَّاء

- ٢٩١ أبو ظَبْيَان الجَنْبِيّ
- ٢٩١ أبو ظَبْيَة السُّلَفِيّ الكَلَاعِيّ الحمصيّ

حرف العين

- ٣٠٠ أبو عاصم النَّبِيل
- ٣٠٠ أبو العاص بن الرِّبيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس القُرَشِيّ
- ٣٢٤ أبو العالية الرِّياحيّ
- ٣٢٤ أبو العالية
- ٣٢٥ أبو عامر الأشعريّ
- ٣٢٥ أبو عامر
- ٣٢٦ أبو عامر الرِّحْبِيّ
- ٣٢٨ أبو عامر المَكِّيّ
- ٣٢٩ أبو عامر الحَكَمِيّ
- ٣٣٠ أبو عائذ السُّلَمِيّ
- ٣٣٠ أبو عائشة مولى مروان بن الحكم
- ٣٣٣ أبو عبَّاد
- ٣٣٣ أبو العبَّاس
- ٣٣٤ أبو العبَّاس السِّفَّاح
- ٣٣٤ أبو العبَّاس بن جعفر المُتَوَكِّل
- ٣٣٥ أبو العبَّاس العطَّار البَيْرُوقيّ

- ٣٣٥ أبو العبّاس الأعرج وكيل القاضي
- ٣٣٦ أبو العبّاس المروزيّ
- ٣٣٦ أبو العبّاس الحنفيّ
- ٣٣٨ أبو العبّاس الورّاق
- ٣٣٩ أبو عبّاية
- ٣٤٠ أبو عبد الله الصّنباحيّ
- ٣٤٠ أبو عبد الله العنسيّ
- ٣٤٠ أبو عبد الله الأشعريّ
- ٣٤٣ أبو عبد الله
- ٣٤٥ أبو عبد الله
- ٣٤٦ أبو عبد الله
- ٣٤٧ أبو عبد الله أو أبو عبّيد الله الجزريّ
- ٣٤٨ أبو عبد الله الشّاميّ
- ٣٤٨ أبو عبد الله النّجرايّ
- ٣٤٨ أبو عبد الله
- ٣٥٠ أبو عبد الله الدّمشقيّ
- ٣٥٠ أبو عبد الله
- ٣٥١ أبو عبد الله بن عبد الله بن الحسن الهاشميّ
- ٣٥٣ أبو عبد الله النّباجيّ الزّاهد
- ٣٥٣ أبو عبد الله
- ٣٥٣ أبو عبد الله الرّاهبيّ
- ٣٥٤ أبو عبد الله البصريّ
- ٣٥٤ أبو عبد الله الفيحيّ أو الفتحيّ
- ٣٥٥ أبو عبد الله بن مانك
- ٣٥٥ أبو عبد الله البرزيّ
- ٣٥٧ أبو عبد الله بن كيّسان
- ٣٥٨ أبو عبد الله بن عليّ بن المتجّ
- ٣٥٨ أبو عبد الله بن بطّة العكبريّ

٣٥٨	أبو عبد الله البُخاري
٣٥٨	أبو عبد الله الأذَرعيّ المُقريّ
٣٥٩	أبو عبد ربّ الزَّاهد
٣٦٩	أبو عبد ربّ العِزّة
٣٦٩	أبو عبد الرّحمن ذو الشَّكوة القينيّ
٣٧١	أبو عبد الرّحمن
٣٧٢	أبو عبد الرّحمن الدمشقيّ
٣٧٢	أبو عبد الرّحمن
٣٧٣	أبو عبد الرّحمن الهمدانيّ
٣٧٤	أبو عبد الرّحمن الأزديّ
٣٧٥	أبو عبد الرّحمن الأسديّ
٣٧٥	أبو عبد الرّحيم
٣٧٧	أبو عبد السّلام
٣٧٧	أبو عبيد الله الأشعريّ الوزير
٣٧٧	أبو عبيد الله الأشعريّ
٣٧٧	أبو عبيدة بن الجراح
٣٧٨	أبو عبيدة بن عمارة بن الوليد القرشيّ المخزوميّ
٣٧٩	أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك
٣٧٩	أبو عبيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
٣٧٩	أبو عبيد بن أبي عمرو
٣٨٩	أبو عبيد صاحب الغريب
٣٩٠	أبو عبيد البُصريّ الزَّاهد
٣٩٠	أبو عتبة بن عبد الله الأمويّ
٣٩٠	أبو عتبة مولى عبد العزيز بن مروان
٣٩٠	أبو عتبة البلّقاويّ
٣٩١	أبو عتبة الحجازيّ
٣٩١	أبو عثمان بن سنّة الحُزاعيّ
٣٩٤	أبو عثمان النّهديّ

٣٩٤	أبو عثمان الصنعاني
٣٩٥	أبو عثمان البرسيمي
٣٩٥	أبو عثمان بن مروان بن الحكم الأموي
٣٩٦	أبو عثمان بن مروان بن محمد
٣٩٦	أبو عثمان الأوقص
٣٩٧	أبو عثمان الدمشقي
٣٩٨	أبو عثمان بن عبد الملك الأموي
٣٩٨	أبو عثمان السراج
٣٩٨	أبو عثمان
٣٩٩	أبو عثمان بن أحمد بن رجاء النيسابوري
٣٩٩	أبو عثمان النصيب
٤٠٠	أبو العجل
٤٠١	أبو عذبة
٤٠٤	أبو العذراء
٤٠٧	أبو العريان المخزومي
٤٠٨	أبو عطية المذبوح
٤٠٨	أبو عفير الدؤي
٤١٠	أبو عقيل القاضي
٤١٠	أبو عقيل المبتلى
٤١١	أبو علقمة بن أبي كبير الأسلمي
٤١١	أبو علقمة النميري المضحك

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللّام

حرف الميم

- ٤١٥ أبو محمّد البدريّ
- ٤١٨ أبو محمّد بن أبي الأعيّس الدّمشقيّ
- ٤١٩ أبو محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية
- ٤١٩ أبو محمّد الكّلاعيّ
- ٤١٩ أبو محمّد الكّلاعيّ (آخر)
- ٤٢٠ أبو محمّد الكلبيّ
- ٤٢١ أبو محمّد الدّمشقيّ
- ٤٢١ أبو محمّد القرشيّ
- ٤٢٢ أبو محمّد التّميميّ
- ٤٢٢ أبو محمّد الأطراّبليّ
- ٤٢٣ أبو محمّد القرشيّ
- ٤٢٤ أبو محمّد بن جعفر المتوكّل المعروف بابن جُيْن
- ٤٢٤ أبو محمّد الأنصاريّ
- ٤٢٥ أبو محمّد بن العبّاس العطار

- ٤٢٥ أبو محمد المعيوفيّ
- ٤٢٦ أبو محمد بن فضالة الفقيه
- ٤٢٧ أبو محمد بن السفّر بن السّريّ الحُرّاسانيّ الحنّليّ
- ٤٢٧ أبو محمد العتكيّ
- ٤٢٨ أبو محمد الغزنويّ الفقيه
- ٤٢٨ أبو مالك الأشعريّ
- ٤٤٢ أبو مالك الدّمشقيّ
- ٤٤٣ أبو مالك السّكّسكيّ
- ٤٤٤ أبو مجلّز السّدوسيّ
- ٤٤٤ أبو محجّن بن عبد الله بن المنذر الإراشيّ
- ٤٤٥ أبو محجّن مولى خالد بن عبد الله القسريّ
- ٤٤٥ أبو محمود المقرئ الكتاميّ
- ٤٤٦ أبو المختار الحميريّ
- ٤٤٦ أبو محرّم السّعديّ
- ٤٤٩ أبو مُدرك
- ٤٥١ أبو مذكور الحوّلانيّ
- ٤٥٢ أبو مرثد الحوّلانيّ
- ٤٥٢ أبو مُرجى القرشيّ الموقريّ
- ٤٥٣ أبو مُرجى الحافظ السّبيّ أو التّبيّ
- ٤٥٤ أبو مرحوم العطّار
- ٤٥٥ أبو مرحوم المكيّ
- ٤٥٥ أبو مرّداس قاضي هارون
- ٤٥٦ أبو مرزوق التّجبيّ
- ٤٥٦ أبو مريم الأزديّ
- ٤٥٩ أبو مريم مولى سلامة
- ٤٦٠ أبو مريم خادم مسجد دمشق
- ٤٦٣ أبو المُستضيّ
- ٤٦٣ أبو مسعود البدريّ

٤٦٣	أبو مسعود الرَّازِيّ
٤٦٣	أبو مسعود الدَّمشقيّ الحافظ
٤٦٤	أبو مسكين المكفوف
٤٦٥	أبو مُسلم الجَليليّ، ويُقال: الجُلُوليّ
٤٧١	أبو مُسلم الخَوْلانيّ
٤٧١	أبو مُسلم العبديّ
٤٧٥	أبو مُسلم الثَّعلبيّ
٤٧٦	أبو مُسلم الخُرّاسانيّ
٤٧٦	أبو مُسلم الحَجّام
٤٧٧	أبو مُسلم الطَّعفيّ
٤٧٧	أبو مُشهر
٤٧٨	أبو مُشجَّعة بن رِبيّ الجُهنّيّ
٤٩٢	أبو المُصَبِّح المقرّانيّ الأوزاعيّ
٤٩٦	أبو مُضْعَب مولى بني يزيد
٤٩٧	أبو المُعافى العكّيّ
٤٩٧	أبو معاوية بن عبد الله بن يزيد بن معاوية الأمويّ
٤٩٨	أبو معاوية الأسود الزَّاهد
٥٠٥	أبو معاوية بن أبي محمّد بن عبد الله بن يزيد الأمويّ
٥٠٥	أبو معدان مولى آل أبي الحكم
٥٠٥	أبو المُعطَّل مولى بني كلاب
٥٠٧	أبو مُعَيْد الرُّعينيّ
٥٠٨	أبو مَعِين الرَّازِيّ
٥١١	أبو المُغيث الرّافقيّ
٥١٤	أبو المغيرة الصُّوفيّ
٥١٥	أبو مُنبّه
٥١٦	أبو المُتَجَا - ويُقال: أبو عبد الله - بن عليّ بن المُتَجَا
٥١٧	أبو مُنْذِر
٥١٧	أبو منصور المعروف بسديد الدَّولة

٥١٨	أبو منصور الخوارزمي
٥٢٠	أبو المنهال الخارجي
٥٢١	أبو مُنيب الجرشي الأحذب
٥٢٤	أبو موسى الأشعري
٥٢٥	أبو المهاجر
٥٢٥	أبو المهاصر
٥٢٦	أبو المهلب
٥٢٦	أبو المهمل الصدائي
٥٢٦	أبو ميسور الخولاني
٥٢٧	أبو الميمون بن أسد البجلي
٥٢٧	أبو الميمون بن الرزاز الفقيه العدل

حرف النون

٥٢٨	أبو النجم الراجز
٥٢٨	أبو النجيب الأرموي
٥٢٨	أبو النجيب الشهرودي الفقيه الواعظ
٥٢٨	أبو نسر، ويُقال: أبو نسر
٥٢٩	أبو نصر بن بزرك
٥٢٩	أبو نصر بن فرات الحافظ
٥٣٠	أبو نصر بن أبي الفرج بن أبي الفتح كشاجم الشاعر
٥٣١	أبو نصر البرمكي
٥٣٣	أبو النصر مولى عمر بن عبّيد الله
٥٣٣	أبو نواس الشاعر

حرف الواو

٥٣٤	أبو وائلة الهنلي

- ٥٣٥ أبو واقد الحارث بن عوف اللّيثيّ
- ٥٥٢ أبو واقد اللّيثيّ المدينيّ
- ٥٥٢ أبو وائل الأسديّ
- ٥٥٢ أبو وَجْزَةَ السّعديّ
- ٥٥٤ أبو الورد العنبريّ
- ٥٥٤ أبو الورد بن الهذيل بن زُفر بن الحارث
- ٥٥٥ أبو الورد بن حاتم المُرّيّ
- ٥٥٥ أبو وَزِيرَةَ العنسيّ
- ٥٥٦ أبو الوزير بن النّعمان بن المنذر الغسانيّ
- ٥٥٧ أبو الوزير الصّوفيّ
- ٥٥٧ أبو الوفاء الحرّانيّ المعروف بالقائد
- ٥٥٩ أبو الوليد رفيق إبراهيم بن أدهم
- ٥٥٩ أبو الوليد الباجيّ
- ٥٥٩ أبو وَهْب الكّلاعيّ

حرف الهاء

- ٥٦٠ أبو هارون
- ٥٦٠ أبو هاشم بن عُتْبَةَ بن ربيعة العبشميّ